سلسلة التراجم الأندلسية
VII

التكملة لكتاب الصلة

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي المعروف بابن الأبار
٥٩٥-٦٥٨هـ / ١١٩٩-١٢٦٠م

المجلد الثالث

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف
الباحث الرئيس في عمادة البحث العلمي بالجامعة الأردنية



دار الغرب الإسلامي
تونس

الطبعة الأولى 2011م

دار الغرب الإسلامي

العنوان: ص.ب.: 200 تونس 1015


التكملة لكتاب الصلة
لأبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي المعروف بابن الأبار

٣



حرفُ العَيْن

مَنِ اسمُهُ عبدُ الله

١٩٥٠- عبدُ الله[1] بنُ المُغيرةِ الكِنانيُّ، حَليفُ بني عبدِ الدار.

سَمَّاهُ أبو محمدٍ الأصيليُّ الفقيهُ في الداخلينَ الأندَلُسَ منَ التابعين، حَكَى ذلكَ عنهُ أبو القاسِم بنُ بَشكُوال في مجموعِهِ المسَمَّى «بالتنبيه والتعيين»، وما أراهُ يُتابَعُ عليه. وذَكَرَهُ أبو سعيد بنُ يونُسَ في أهلِ إفريقيَّةَ وهُوَ الأصَحُّ.

١٩٥١- عبدُ الله[2] بنُ فروخ الفارسيُّ.

وُلِدَ بالأندَلُس فيما ذَكَرَ أبو بَكْرٍ المالِكيُّ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويقالُ فيه: الإفريقيُّ والخُرَاسَانيُّ، وأوطَنَ القَيْروانَ ثُم رَحَلَ إلى المشرقِ فسَمِعَ مِن مالكِ بنِ أنسٍ، وسُفيانَ الثوريِّ، وزكرَّيا بنِ أبي زَائدةَ، قال: وكان اعتمادُهُ على مالك؛ لأنه كان يَميلُ إلى النظَرِ والاستِدلال، ثُم رَجَعَ إلى إفريقَّية، فأقامَ بها. وشاوَرَهُ القاضي عبدُ الله بنُ عُمرَ بن غانم، فأشفَقَ مِن ذلكَ وخافَ منَ التقليدِ وأرادَ السَّلامةَ، فرَحَلَ ثانيةً إلى المشرِق وحَجَّ ورَجَعَ إلى مصرَ، فتوفي بها ودُفِنَ بالمُقَطَّم سنةَ ستٍّ وسبعينَ ومئة، ويقالُ: إن مَولدَهُ كان بالأندَلُسِ سنةَ خمسَ عشرةَ ومئة، هكذا أورَدَ خبَرَهُ أبو بَكْرٍ عبدُ الله بنُ محمدٍ المالكيُّ الإفريقيُّ في «تاريخِهِ»[3].

---

[1] ترجمه ابن سعد في طبقاته ٥/ ٢٤٠، والبخاري في تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٣٨٩، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ١٧٥، وابن حبان في الثقات ٥/ ٤١٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٥٢ ويقال فيه أيضاً: المغيرة بن أبي بردة، والمغيرة بن عبد الله بن أبي بردة، وتفاصيل ترجمته في «تهذيب الكمال» والتعليق عليه، وله ذكر في نفح الطيب ١/ ٢٨٨.

[2] ترجمه البخاري في تاريخه الكبير ٥/ الترجمة ٥٣٧، والجوزجاني في أحوال الرجال، الترجمة ٢٧٦، وأبو العرب القيرواني في ١٠٧، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٦٣٩، وابن حبان في الثقات ٨/ ٣٣٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٤٢٨، والمالكي في رياض النفوس ١/ ١٧٦، والذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ الترجمة ٤٥٠٧، والصفدي في الوافي ١٧/ ٣٩٩، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٥/ ٣٥٦، وغيرهم.

[3] رياض النفوس ١/ ١٧٦ فما بعد.

وذَكَرَ صَاحبُ كتابِ «المُغرِب في أخبارِ المَغرِبِ» أنه توفِّيَ بمصرَ سنةَ خمسٍ وسَبْعينَ قبْلَ وفاةِ مالكِ بنِ أنس. قالَ: وكان مولدُهُ سنةَ خمسَ عشرةَ ومئة لم يَزِدْ على هذا. وحَكَى ابنُ يونُسَ أنهُ رَوى عن عبدِ الرَّحمن بنِ زيادِ بنِ أنعُم، ورَوى عنهُ بُهلولُ بنُ عُبيدةَ التُّجيبيُّ، وحَكَى أبو أحمدَ بنُ عَدِيٍّ أنهُ رَوى عنِ الأعمَشِ[1]، وقال فيهِ البُخاريُّ[2]: تَعرِفُ وتُنكِر.

وقرأْتُ بخطِّ أبي عُمَر بنِ عبدِ البَرّ: ابنُ فروخٍ القَيْروانيُّ -قال أبو عُمر- اسمُهُ: عبدُ الله بنُ فَرُّوخ، أبو محمد، قال: كنتُ عندَ مالكِ بنِ أنس، فأتاهُ سُفيانُ الثَّوريُّ فقالَ لهُ: ما لَكَ يا أبا عبدِ الله، بَلَغَني أنكَ تَرْوي ثلاثينَ ألفَ حديثٍ، قال: فقال سُفيانُ أو نحو هذا، فقال لهُ ما لك: اتقِ اللهَ وانظُرْ عمَّنْ تُحدِّث.

قال ابنُ يونُسَ: حَدَّثني محمدُ بنُ موسَى بنِ النُّعمانِ، قال: حدَّثَنا يحيى بنُ محمدِ بن خُشَيْشٍ، قال: حدَّثَنا عثمانُ بنُ أيوبَ المَعافِريُّ التونُسيُّ، قال: حدَّثَنا بُهلولُ بنُ عُبيدَة التُّجيبيُّ، عن عبدِ الله بن فَرُّوخ، عن عبدِ الرَّحمن بن زيادِ بنُ أنعُمٍ عن أبيهِ، قال: قلتُ لعبدِ الله بنِ عَبّاس: مَعشَرَ قُريش، خَبِّروني عن هذا الكتابِ العربيِّ هل كنتم تكتُبونَهُ قبْلَ أن يَبعَثَ اللهُ محمداً ﷺ تجمَعونَ منهُ ما اجتمَعَ وتُفرِّقونَ منهُ ما افترقَ مِثْلَ الألفِ واللامِ والميمِ والنُّون؟ قال: نعم، قلتُ: وممَّن أخَذتمُوهُ؟ قال: مِن حَرْبِ بنِ أُميَّةَ، قلت: وممَّن أخَذَهُ حرْبُ ابنُ أُميَّةَ؟ قال: مِن عبدِ الله بن جُدْعان، قلتُ: وممَّن أخَذَهُ عبدُ الله بنُ جُدْعان؟ قال: من أهلِ الأنبار، قلتُ: وممَّن أخَذَهُ أهلُ الأنبار؟ قال: من طارئٍ طَرَأَ عليهم من أهلِ اليمَن مِن كِنْدَةَ، قلتُ: وممَّن أخَذَهُ ذلك الطارئُ؟ قال: منَ الخلجانِ بنِ القاسِم كاتبِ الوَحْيِ لهودٍ النبيِّ ﷺ، وهُوَ الذي يقولُ (من الطويل):

أفي كُلِّ عامٍ سُنّةٌ تُحدِثونَها ... ورأيٌ على غيرِ الطريقِ يُعَبَّرُ
وللمَوتُ خَيرٌ من حياةٍ تَسُبُّنا ... بها جَرهَمٌ فيمَن يُسَبُّ وحِمْيَرُ

---

[1] ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٥٧.
[2] تاريخه الكبير ٥/ الترجمة ٥٣٧.

حدَّثني بذلك أبو بَكْر بنُ أبي جَمْرةَ في كتابِهِ عن أبي بَحْر سُفيانَ بن العاص، عن أبي الوليدِ الوَقْشيِّ، عن أبي عُمرَ الطَّلَمَنْكيِّ، عن أبي عبدِ الله بن مُفرِّج، ومن خَطِّهِ نقَلْتُهُ، عن أبي سعيد بن يونُس.

١٩٥٢- عبدُ الله[1] بنُ الأشعَثِ بن الوليدِ بن المسَيَّبِ بن مُدرِكةَ بن وَهْبِ ابن عبدِ الله بن الجَرّاح بن هلال بن وَهيب بن ضَبَّةَ بن الحارثِ بن فِهْر بن مالك القُرَشيُّ الفِهْريُّ من أهلِ إشبيلِيَةَ وقاضيها.

استَقْضاهُ الأميرُ هشامُ بنُ عبدِ الرَّحمن بن معاويةَ في صفرِ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ ومئة، فكان قاضياً بَقيّةَ دولتِهِ وألفاهُ الحَكَمُ بنُ هشامٍ قاضيها فأمضَاهُ، ثُم عُزِلَ في رجبٍ سنةَ اثنتينِ وثمانينَ ومئة، ويقالُ: إنهُ استَأْذَنَ للحجِّ فأُذِنَ لهُ، وأعادَ القضاءَ إلى عُبيدِ الله بن مالك فكانت ولايتُهُ تسعَ سنين وثلاثةَ أشهُر. وكانتِ الصَّلاةُ في أيامِ ابنِ الأشعَثِ وعُبيدِ الله بن عبدِ الملكِ إلى أُمراءِ الجُنْد.

عن ابن حارث.

١٩٥٣- عبدُ الله بنُ محمدِ المِطَّماطيُّ البزّاز.

لهُ روايةٌ عن مالكٍ وفيهِ نظَر. قَلَبَ اسمَهُ أبو بَكْرٍ الخطيبُ في كتابِ «الرُّواةِ عَن مالك» من تصنيفِهِ وكَنَاهُ أبا محمد، وجعلَه قَيْروانيًّا وقد. ذَكَرَهُ ابنُ الفَرَضيِّ في «تاريخِه»[2] في بابِ محمدٍ بعدَ محمدِ بن يحيى السَّبَئيِّ المعروفِ بفُطيس. ووارد قول ابنِ شعبانَ فيه: بأنهُ ممَّن رَوى عن مالكٍ من أهلِ الأندَلُس. وجاء هُوَ والخَطيبُ عنهُ بحديثٍ مُنكَرٍ: «مَن لم يَعُدْني في رَمَضِي فلا يَعُدْني في مَرَضي» ويُروى: لم أُحبَّ أن يَعودَني في مَرَضي.

قال ابنُ الفَرَضيِّ: وحدَّثنا بِهِ من طُرُقٍ عن محمدِ بنِ عبدِ الله المِطَّماطيِّ هذا، عن عبدِ العزيز بن يحيى، عن مالكٍ، فلا يَصِحُّ على هذا جَعْلُهُ مِن رُواةِ مالك.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٨٤.

[2] تاريخه الترجمة ١٠٩٥

هذا، معَ قلْبِ اسمِهِ، وإنّما ذَكَرْتُهُ في هذا البابِ لئلاّ يقَعَ لَمن لا يتأمَّلُ حالَهُ فيتسرَّع إلى استدراكِهِ عليَّ بكونِهِ أندَلُسيًّا عندَ ابنِ شعبانَ. وقال الخَطيبُ[1]: قرأْتُ في كتاب أبي الفَتْح عبدِ الواحِدِ بن محمدِ بن مَسْرورٍ البَلْخيِّ بخَطِّه: حدَّثَنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ عبدِ الحَميدِ بن عليٍّ البَصْريُّ قال: حدَّثني أبو عبدِ الله ابنُ عُمرَ الأندَلُسي مِن حفظه، قال: حدَّثَنا أبو محمدٍ عبدُ الله بنُ محمدٍ المِطّماطيُّ البَزّازُ بالقيروان، قال: حَدَّثني مالكُ بنُ أنس، عن ربيعةَ بنِ أبي عبدِ الرَّحمن، عن أنسِ بنِ مالكٍ قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «مَن لم يَعُدْني في رَمَضي لم أُحِبَّ أن يَعودَني في مَرَضي». ثُم قال: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ومن بَيْنَ أبي مَسْرورٍ وبينَ مالكٍ كلُّهم مجهولونَ، ومحمدُ بنُ عُمَر هذا هو أخو يحيى بن عمر أندَلُسيٌّ مشهورٌ ولا يَضُرُّهُ إن جَهِلَهُ هُوَ.

١٩٥٤- عبدُ الله[2] بنُ بَكْر الكلاَعيُّ، من أهلِ قُرطُبَة، يُعرَفُ بالقَمْلةِ، بالعجمية.

كان شاعراً مُحسِناً مَطْبوعاً، ورَثَى يحيى بن يحيى؛ قرأْتُ ذلكَ بخطِّ أبي عُمرَ ابنِ عبدِ البَرّ.

وذَكَرَهُ ابنُ الفَرَضيِّ في بابِ بَكْرٍ، وقالَ فيه[3]: بَكْرُ بنُ عبدِ الله، ثُم قال: رَوى عنهُ ابنُهُ محمدُ بنُ عبدِ الله بن بَكْر.

وقال ابنُ مُفرِّج: محمدُ بنُ بَكْرِ بن عبدِ الله في الرُّواةِ عنِ ابنِ وَضّاح.

[٢٣٤]

١٩٥٥- عبدُ الله بنُ/ مِهْران المؤدِّبُ، من أهلِ قُرطُبَةَ.

سَمّاهُ الرازيُّ في المُقْرئينَ بقُرطُبَةَ. وحَكَى أنهُ كان هُوَ وعبدُ الله بنُ الغازي بن قَيْسٍ مؤدِّبيْنِ للخُلفـاءِ، يعني من بني أُميَّـةَ. قال: وتوفِّيَ سنةَ ثلاثينَ ومئتيْنِ، وفي

---

[1] جاء في حاشية الأصل: «بخط المؤلف: وقع بخط أبي عمر بن عياد في كتاب الرواة عن مالك».

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٨٧.

[3] تاريخه (٢٨٦).

هذهِ السَّنةِ كانتْ وفاةُ عبدِ الله بن الغازي أيضاً.

١٩٥٦- عبدُ الله بنُ محمدٍ الفِهْريُّ، من أهلِ تُطِيلَةَ.

كانت لهُ رحلةٌ، وكان منَ الحُفَّاظِ موصُوفاً بالصَّلاح. ذكرهُ ابنُ حارث، وقرأتُه بخطِّه.

وقال ابنُ حُبَيْشٍ فيه: كان عالماً فاضلاً صَالحاً ديِّناً منَ الحُفَّاظِ المتقدِّمين.

١٩٥٧- عبدُ الله بنُ سَهْل، أندلُسيٌّ.

لَقِيَهُ عبدُ الله بنُ مَسْرورِ ابن الدبَّاغِ القَيْروانيُّ وحَدَّثَ عنهُ. قرأْتُ بخطِّ أبي عَمرو المُقْرئ: حدَّثَنا عليُّ بنُ محمدِ بن عبد الله، قال: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ مَسْرور، قال: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ سَهْلِ الأندَلُسي، عن محمدِ بن يحيى، عن أبيهِ، عن حَمّادِ بن سَلَمَةَ، عن عاصِم بن بَهْدَلَةَ، عنِ الشَّعْبيِّ، أنّ رسُولَ الله ﷺ قال: «مِن أَشْراطِ الساعةِ موتُ الفُجاءَة». قلتُ: الحديثُ - معَ إرسالِهِ- مُنكرٌ، ومحمدٌ الذي يَروي عنهُ عبدُ الله بنُ سَهْلٍ وأبوهُ مجهولان.

١٩٥٨- عبدُ الله بنُ محمدِ بن عبدِ الخالقِ بن سَوَادةَ الغَسَّانيُّ، من أهلِ إلبيرةَ.

وَلِيَ للناصرِ عبدِ الرَّحمن بن محمد قضاءَ إلبِيرةَ، وهو أول قاضٍ استَقْضاهُ في ربيعٍ الآخِرِ سنةَ ثلاثِ مئة، قالهُ عَرِيبٌ.

وذكرهُ ابنُ حارث وأَثْنَى عليهِ ووَصَفَهُ بالعِلم والنَّزاهةِ والصَّلاحِ والإصلاح. قال: ثُم عُزِلَ ووَلِيَ قضاءَ إشبِيلِيَةَ.

وقرأْتُ في «تاريخِ عَرِيبِ بنِ سعيد الكاتبِ» أنهُ توفِّيَ لستٍّ بَقِينَ من جُمادى الأُولى، يعني سنةَ اثنتينِ وثلاثِ مئة.

١٩٥٩- عبدُ الله بنُ رافع مَولى رسُولِ الله ﷺ من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا حَرْشَن.

كان بَصيراً باللغةِ والنَّحْو؛ ذَكَرَهُ الرازيُّ، وقال: كان في عَصْرٍ واحِدٍ معَ سعيدِ بنِ الفَرَجِ الرَّشَّاش، ولهُ مَعهُ أخبارٌ تُستَطْرَفُ.

وذَكَرَهُ الزُّبَيْديُّ، وقال[1]: أَخَذَ عن جُوديٍّ، يعني ابنَ عثمانَ، النَّحويِّ العَبْسيِّ. وأخَذَ عنهُ أحمدُ بنُ بُتْريٍّ القرمونيُّ. قال: وكان الناسُ إذا استَفْصَحُوا رجُلاً قالوا: ما هذا إلا أبو حَرْشَن.

١٩٦٠- عبدُ الله[2] بنُ سُليمانَ بن المُنذرِ بن عبدِ الله بن سَالمٍ المَكْفوفُ، من أهلِ قُرطُبَةَ، وعِدَادُهُ في المَوالي. يقالُ له: دَرْوَد، وُدُرَيْوِد على التصغير.

كانَ من أهلِ العِلمِ بالعربيةِ والآداب، شاعراً مُجَوِّداً، واستَأْدَبَهُ الناصرُ عبدُ الرَّحمن بنُ محمد لوَلَدِهِ. ولهُ كتابٌ في العربيّة. حَدَّثَ عنهُ هلالُ بنُ عَريب.

وتوفِّيَ في شعبانَ سنةَ خمسٍ وعشرين وثلاثِ مئة. ذكرهُ الرازيُّ، وقال: اختَلَفَ إلى أولادِ الناصِرِ وعَلَّمَ داخِلَ القَصْر، وكان شاعراً مُجَوِّداً.

وفاتُهُ وبعضُ خبَرِهِ عنِ الزُّبَيْديِّ وابنِ حَيّانَ. وفيهِ عنِ ابنِ خَيْر.

١٩٦١- عبدُ الله بنُ مطاهرِ بن أَصبَغَ بن هانئ بن قَيْس، من أهلِ قُرطُبَةَ، ونَسَبُهُ في البَرْبَر.

ذَكَرَهُ الرازيُّ في القُرَّاءِ أصحَابِ الألْحان، وهُوَ نَسَبَهُ. وكان في أيامِ الناصِرِ عبدِ الرَّحمن بنِ محمد.

١٩٦٢- عبدُ الله[3] بنُ حِزْبِ[4] بن إبراهيمَ بن محمدِ بن عبدِ المَلِكِ بن يَحيى ابن إدريسَ الكِلابيُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ.

كان عالماً بالعربيّةِ واللغةِ راويةً للأشعار. تردد على الفقهاء وسَمِعَ منهم

---

[1] طبقات النحويين ٢٥٩، وعنه السيوطي في البغية ٢/ ٦٤ ووقع فيه اسم أبيه «نافع».

[2] ترجمه الزبيدي في طبقات النحويين ٢٩٨، والحميدي في جذوة المقتبس (٥٥٣)، والضبي في بغية الملتمس (٩٢٤)، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٤٤ وقيده عن السلفي بفتح الدال والواو، بينهما راء ساكنة، وربما صُغِّر فقيل: دريود.

[3] ترجمه ابن الفرضي في تاريخه نقلاً عن الرازي والزبيدي (٦٨٢)، وهو في طبقات الزبيدي ٢٨٧، والذيل لابن عبد الملك ٤/ ١٩١، وبغية الوعاة للسيوطي ٢/ ٣٦، وذكروا أنه توفي سنة ٣٣٤، فكأن المصنف لم يقف على ترجمة ابن الفرضي له.

[4] هكذا في الأصل والذيل بالزاي، وفي الإسكوريال والزبيدي وابن الفرضي: «حرب».

ورَوَى عنهم، وأدَّبَ بالقرآنِ قبل تأديبه بالإعراب. وكان مؤدب الولد أبي أيوب. ذكره الرازي.

١٩٦٣- عبدُ الله بنُ محمدِ بن بَلاَّل الأزديُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

هو الذي حَكَى عن ابنِ باز أنهُ كان يزرَعُ وهُم يَقرأونَ عليهِ. وقَعَ ذلكَ في «تاريخِ ابنِ بَشكُوال». وعندَ ذِكْرِ ابنِ بنتِهِ أحمدَ بنِ وَهْبٍ أبي عُمَر قبْل ذكْرِ أحمدَ ابنِ عليٍّ بن مُهلَّبٍ الجَبَلي.

١٩٦٤- عبدُ الله[1] بنُ عبدِ الرَّحمن الناصِرِ لِدِينِ الله بن محمد بن عبدِ الله ابن محمدِ بن عبدِ الَرَّحمن بنِ الحَكَم بنِ هشام بن عبدَِ الرَّحمن بن معاويةَ القُرَشيُّ المَرْوانيُّ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن محمدِ بن معاويةَ القُرَشيِّ، والحَسَن بنِ سَعد، وعبدِ الله بن يونُسَ، وقاسمِ بن أَصبَغَ، ومَسْلَمةَ بنِ قاسم، ومحمدِ بنِ عبدِ المَلكِ بن أيمَنَ، ومحمدِ بن محمدِ بن عبدِ السّلامِ الخُشَنيِّ، وأحمدَ بنِ محمدِ بن عبدِ البَرِّ، وأحمدَ بنِ محمدِ بن قاسم، وغيرِهم.

وعُنِيَ العنايةَ التامّةَ بسَماعِ العِلم وحَمْلِهِ، ووَضَعَ التَّواليفَ فيه.

وكان فقيهاً شافعيّاً، أخباريّاً مُتَنسِّكاً، بَصِيراً بلسانِ العَربِ، رفيعَ الطبقةِ في الأدبِ ومعرفتِهِ، ضارباً بأوفرِ سَهْمٍ في اللغة، ذاكِراً للخَبَرِ مَطْبوعاً في صَوْغِ القَريضِ وتصنيفِ كتُبِ الأدب. ولَهُ كتابُ «العليل والقَتِيل» في أخبارِ بني العَبّاس، في أسفارٍ.

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٥٥٥)، والضبي في بغية الملتمس (٩٣٢)، والمؤلف في الحلة السيراء ١/ ٢٠٦، وابن سعيد في المغرب ١/ ١٨٢، والصفدي في الوافي ١٧/ ٢٤٤، وابن عذاري في البيان المغرب ٢/ ٢١٧، والسبكي في طبقات الشافعية ٣/ ٣٠٩، والمقري في نفح الطيب ٣/ ٥٨٢، والذهبي في المستملح (٤٠٧)، وابن عذاري في البيان المغرب ٢/ ٢١٧، وغيرهم.

وقد حَدَّثَ عنهُ مَسلَمةُ بنُ قاسمٍ «بالمُسكِتةِ» مِن تأليفِه، وهِيَ ستةُ أجزاءٍ في فضائلِ بَقِيِّ بنِ مَخلَد، وردَّ على محمدِ بنِ وَضّاحٍ وكذَّبَهُ وحَمَلَ عليهِ فيما حَكَاهُ عن يحيى بنِ مَعين. حَكَى ذلكَ أبو عُمرَ بنُ عبدِ البَرِّ في «جامعِ بيانِ العِلم» لهُ، وقال[1]: زَعَمَ عبدُ الله أنهُ رأى أصْلَ ابنِ وَضّاحٍ الذي كَتَبَهُ بالمشرقِ، وفيه: سألْتُ يَحيى بنَ مَعينٍ عنِ الشافعيِّ، فقال: هو ثِقةٌ. قالَ: وكان ابنُ وَضّاحٍ يقولُ: ليس بثقة. وكان لعبدِ الله هذا اختلاطٌ بالعلماءِ واستراحةٌ إليهم، وهُوَ أحَدُ النُّجَباءِ من أبناءِ الخُلفاء. وسُعِيَ بهِ إلى أبيهِ عبدِ الرَّحمن الناصِرِ فحَبَسَهُ في آخِرِ خلافتِهِ تحتَ التوكيلِ الشديدِ أزْيَدَ من حَوْلٍ إلى أنْ أنفَذَ قتْلَهُ يومَ الثلاثاءِ ثانِيَ عيدِ الأضحَى وقيلَ: ثالثَهُ/ سنة تسعٍ وثلاثينَ وثلاثِ مئة. [٢٣٥]

ذَكَرَهُ ابنُ حَيّانَ وفيهِ زياداتٌ عن غيرِه.

١٩٦٥- عبدُ الله[2] بنُ محمدِ بن عبدِ الله بن عامرِ بن أبي عامر محمدِ بن الوليدِ بن يَزيدَ بن عبدِ الملك المُعافِريُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ وأصلُهُ منَ الجَزيرةِ الخَضْراء، يُكْنَى أبا حَفْص، وهُوَ والدُ الحاجِبِ المنصُورِ أبي عامرٍ محمدِ بن عبدِ الله بن أبي عامر.

سَمِعَ الحديثَ وكَتَبَهُ عن محمدِ بن عُمرَ بن لُبابَةَ، وأحمدَ بن خالد، ومحمدِ بن فُطَيْس اللَّبيريِّ وغيرِهم. ورَحَلَ إلى المشرقِ فأدَّى الفريضةَ.

وكان مِن أهلِ الدِّينِ والخَيْرِ والصَّلاحِ والزُّهدِ والقعودِ عنِ السُّلطان. أثْنَى عليهِ الراوِيةُ أبو محمد الباجِيُّ، وقال: كان خيرَ صَديقٍ: أنتفِعُ بهِ ويَنتفعُ بي، وأقابِلُ معَهُ كُتُبَهُ وكتُبي.

وماتَ مُنصرَفَهُ منَ حَجِّه ودُفِنَ بمدينة طرابُلُسِ المَغرب.

ذَكَرَهُ ابنُ حَيّان، وفيه عنِ ابنِ عَفيفٍ.

---

[1] جامع بيان العلم ٢/ ١٩٧.

[2] ترجمه ابن الأبار في الحلة السيراء ١/ ٢٦٨، وابن عذاري في البيان المغرب ٢/ ٢٥٧، والمقري في نفح الطيب ٢/ ٦٤٦، والذهبي في المستملح (٤٠٨).

وقال ابنُ أبي الفَيّاض: ماتَ مُنصَرَفَهُ منَ الحجِّ بموضعٍ يُعرَفُ برقَّادة. وكان رجُلاً صالحاً طلَبَ العِلمَ.

وقال: غيرُه: كانتْ وفاتُهُ في آخِرِ خلافةِ الناصِر.

١٩٦٦ - عبدُ الله بنُ محمدِ بن الطُّفيل، من أهلِ قُرطُبَة.

مَعْدودٌ في المُقْرئينَ بها. أَخَذَ قراءةَ نافعٍ عن محمد ابنِ الرَّقّاع.

١٩٦٧ - عبدُ الله بنُ سمّريل[1] المكفوفُ، من أهلِ قُرطُبَة.

أخَذَ حَرْفَ نافع عن ابن الرقّاع.

ذكَرَهُ والذي قبْلَه الرازي.

١٩٦٨ - عبدُ الله[2] بنُ مؤمنِ بن مؤمَّلِ بن عُذَافِرَ التُّجِيبيُّ، من ساكِني إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

كان عالماً بالنَّحْوِ والشِّعر والحِسَابِ والعَرُوض، حافظاً للقرآنِ كثيرَ التلاوةِ لهُ، على مذهبٍ جَميلٍ وطريقةٍ قويمة. ولهُ أشعارٌ كثيرةٌ في الزُّهدِ.

ذَكَرَهُ الزُّبَيْدي.

١٩٦٩ - عبدُ الله بنُ عَيشونَ، من أهلِ قُرطُبَة.

قرأْتُ اسمَهُ بخطِّ أبي جَعْفر بن مَيْمُون وبخطِّ أبي الوليدِ ابنِ الدبّاغ. رَحَلَ ولَقِي بالقَيْروان عبدَ الله بنَ مَسْروق، وسَمِعَ منهُ. حَدَّثَ عنهُ أبو الحَسَن عليُّ بنُ معاويةَ بن مُصلحٍ الحِجَاريُّ.

١٩٧٠ - عبدُ الله[3] بنُ حَسّانَ بن يحيى الأمَويُّ، من أهلِ قُرطُبَة، يُعرَفُ بالعَطّار.

يَروي عن أبي عبدِ الله محمدِ بن أحمدَ بن عَمْرو المالكيِّ القاضي مؤلِّفِ

---

(١) وضع ناسخ الأصل فوقها «كذا».

(٢) ترجمه الزبيدي في طبقات النحويين ٢٩١، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ١٥٠، والفيروزآبادي في البلغة (١٨٧)، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٦٤ ووقع فيه «عدافر».

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٩١.

«فضَائلِ مالكِ بنِ أنس». حَدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ عبدِ الله: من شيوخِ الصَّاحبَيْنِ؛ ذَكَرَ ذلكَ أبو شاكر عبدُ الواحدِ بنُ محمدِ بن مَوْهَبٍ، ورَوى عنه.

١٩٧١- عبدُ الله بنُ عُبيدِ الله الأزديُّ، يقالُ: الحُكَيِّمُ، بضمِّ الحاءِ وتشديدِ الياء.

كان ذا حَظٍّ مِن عِلْمِ اللغةِ وحِفْظٍ للأخبارِ والأشعار. وكان يَقرِضُ الشِّعرَ الحَسَنَ ويتعصَّبُ للقَحْطانية.

وتوفِّيَ مُنتصَفَ رمضانَ سنةَ إحدى وأربعينَ وثلاثِ مئة.

١٩٧٢- عبدُ الله[1] بنُ محمدِ بن زيادِ بن عبدِ الرَّحمن بن زياد.

روى عنهُ ابنُهُ زيادٌ.

من كتابِ ابنِ بَشكُوال[2].

١٩٧٣- عبدُ الله بن الزَّيّات، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

كان في أولِ أمرِهِ تاجراً ذا ثَرْوةٍ، فتصَدَّقَ بمالِهِ ورَغِبَ في الزُّهدِ بمُجالستِهِ لأبي بَكْرٍ يحيى بنِ مُجاهدٍ اللِّبيريِّ، واعتزَلَ أهلَهُ وأقبَلَ على قراءةِ القرآنِ وطلَبِ العِلم والدَّرْس، إلى أن توفِّيَ بعدَ مُدةٍ. وكان موتُهُ قبْلَ ابنِ مُجاهد.

ذَكَرَهُ القاضي يونُسُ بنُ عبدِ الله.

١٩٧٤- عبدُ الله[3] بن حَمُّودِ بن عبدِ الله بن مَذْحِجٍ الزُّبَيْديُّ، من أهلِ إشبيليَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

كان مِن مَشاهيرِ أصحابِ أبي عليٍّ البغداديِّ، ورَحَلَ إلى المشرقِ فلم يَعُدْ

---

(1) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٢٩.

(2) في ترجمه ابنه زياد (٤٢٩)، وهو زياد بن عبد الله بن محمد بن زياد بن أحمد بن زياد بن عبدالرحمن بن زياد، وهو الداخل بالأندلس.

(3) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٥١٧، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ١١٨، وابن عبدالملك في الذيل ٤/ ٢٢٠، واليمني في إشارة التعيين ١٦١، وابن مكتوم في تلخيصه ٩٣، والصفدي في الوافي ١٧/ ١٥١، والفيروزآبادي في البلغة (١٧٧)، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٤١، والمقري في نفح الطيب ٢/ ٦٤٧.

إلى الأندَلُس. لازَمَ أبا سَعيدٍ السِّيرافيَّ ببغدادَ إلى أن توفِّيَ، فلازَمَ بعدَهُ صاحبَهُ أبا عليٍّ الفارسيَّ ببغدادَ والعراقِ وحيثُ ما جالَ، واتَّبَعَهُ إلى فارسَ.

وقال أبو الفتوح الجُرجانيُّ: إنَ أبا عليٍّ غَلَّسَ[1] لصَلاةِ الصُّبحِ في المسجدِ فقامَ إليه أبو محمدٍ الزُّبَيْديُّ مِن مِذْوَدٍ كان لِدابّتِهِ خارجَ الدارِ قد باتَ فيهِ أو أَدْلَجَ إليهِ ليكونَ أوّلَ واردٍ عليه، فارتاعَ منهُ وقال: ويْحَكَ! مَن تكونُ؟ قال: أنا عبدُ الله الأندَلُسي، فقال: إلى كَم تَتبَعُني؟ والله إنْ على وَجْهِ الأرضِ أنحَى منكَ. وكان مِن كبارِ النُّحاةِ وأهلِ المعرفةِ الثاقِبةِ والشِّعرِ، وجَمَعَ شَرْحاً في «كتاب سيبويه».

ويقال: إنه توفِّيَ ببغدادَ سنةَ اثنتين وسبعينَ وثلاثِ مئة[2].

ذَكَرَهُ ابنُ عُزيْرٍ وأكثرُهُ عنِ ابنِ عَيّاد.

ووَقَعَ إليَّ السِّفرُ الثاني مِن «إصلاحِ المَنطِق» ليعقوبَ وعليهِ بخطٍّ بعضِ الحُفّاظ: «هذا الكتابُ بخطِّ الزُّبَيْديِّ ابنِ حَمُّود. وكان رجُلاً عالماً مُقدَّماً في عِلْمِ اللغةِ، أندَلُسيّاً سَكَنَ قُرطُبَةَ. كان في أيامِ الناصِرِ ثُم في صَدْرِ أيامَ المُستنصِرِ ورَحَلَ إلى المشرقِ وبه ماتَ، وكان شاطباً مُشَذِّباً».

١٩٧٥- عبدُ الله[3] بنُ يونُسَ، من أهلِ طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

كان مِن أهلِ العِلمِ والرِّوايةِ والتَّبتُّلِ والعبادةِ والحَجِّ والجهادِ والانحرافِ عنِ الدنيا والدُّؤوبِ على التهجُّدِ بالقرآن. وكان مع فضائلِهِ هذه مِن أهلِ الأدبِ والبَصَرِ بالعربيَّةِ واللُّغة، ومن ذَوي التجارب ولَحِقَتْهُ سِعَايةٌ عندَ المنصُورِ محمدِ بنِ أبي عامرٍ في صَدْرِ أيامِهِ من قِبَلِ عامِلِ بلدِهِ لانقِباضِهِ عنهُ، فأَسَكَنَهُ قُرطُبَةَ دون أن يَمُدَّ يداً إلى شيءٍ من نعمتِهِ ونَشَبِه[4]، وكان ذَا مالٍ واسع وعَقارٍ كثير وذلك في

---

[1] الغلس: ظلمة آخر الليل.

[2] قال ابن مكتوم: "حدثني شيخنا الحافظ أبو حيان الأندلسي- أبقاه الله- أن عبدالله هذا رحل إلى الأندلس، وحين بقي بينه وبين بلده مسافة يوم أو يومين غرقت المركب وهلك كل من فيها، ومن جملتهم عبدالله المذكور، وذهب معه علم كثير كان قد جلبه من العراق".

[3] ترجمه الذهبي في المستملح (٤٠٩).

[4] النشب: المال والعقار.

سنة ثلاثٍ وسبعينَ وثلاثِ مئة.

وأقام بقُرطُبَةَ مُدةً طويلةً لم يَلْقَ فيها أحَداً ولا طلَبَ إلى سُلطانِه شَفيعاً، إلى أن صَرَفَهُ مُكرَماً إلى وَطَنِه، وتوفِّيَ بعدَ مُديْدةٍ منَ انصرافِهِ سنةَ خمسٍ وسَبْعينَ. وكانت سِنُّهُ يومَئذٍ نَحْوَ الثمانينَ.

ذَكَرَهُ القُبَّشِي.

١٩٧٦ - عبدُ الله بن محمد بن حِزْبِ الله، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ.

يَروي عن وَهْبِ بن مَسَرَّةَ الحِجَارِيّ. حَدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ [٢٣٦] عبدِالله/ الوَثائقيُّ الفقيهُ، وبَنو حِزْبِ الله أهلُ عِلْمٍ ونَبَاهة، وإليهم يُنسَبُ المسجدُ بداخِلِ بَلَنْسِيَةَ.

١٩٧٧ - عبدُ الله بنُ محمدِ بن أحمدَ بن يحيى بن مُفرِّج، من أهلِ قُرطُبَةَ وابنُ كبيرِ مُحدِّثيها.

سَمِعَ أباهُ القاضيَ أبا عبدِ الله وغيرَهُ، ولا أعلَمُهُ حَدَّثَ. وقد حَدَّثَ أخوهُ عُمرُ بن محمدٍ، وكان عبدُ الله هذا أكبَرَ منهُ وشَرِكَهُ في السَّماعِ مِن أبيهما. وسَمِعَ أيضاً من أبي محمد بنِ قاسمِ البطرُوريِّ في سنةِ خمسٍ وسبعينَ وثلاثِ مئة. وذَكَرَ ابنُ بَشكُوال عُمَرَ[1] منهُما وأغفَلَ عبدَ الله هذا.

١٩٧٨ - عبدُ الله بنُ محمد بن فرَج، من أهلِ جَيَّانَ، سَكَنَ قُرطُبَةَ وهُوَ أخو أحمدَ بنِ فرَج.

كان هُوَ وأَخواهُ أحمدُ وسعيدٌ من أهلِ المعرفةِ والفَهْم والوقوفِ على العربيّةِ واللغةِ، وكانوا يَقرِضُونَ الشِّعرَ الحَسَنَ، وكان أحمدُ أغزَرَهم أدباً وتصرُّفاً في الشِّعرِ والخَطَابة.

ذَكَرَهُ ابنُ عُزَيْر.

---

[1] الصلة (٨٥٥).

١٩٧٩- عبدُ الله بنُ عبد العزيز القُرَشيُّ الوزيرُ المعروفُ بالحجر، من أولادِ الحَكَم الرَّبَضِيّ، من أهلِ قُرطُبَة، طَلِيقُ المُظفَّرِ عبدِ المَلكِ بن المنصُورِ بن أبي عامر، من المُطْبق.

كان غزيرَ الأدَبِ، تامَّ المَعرفةِ، حَسَنَ الشِّعرِ والخَطَابة، أحَدَ رجَالاتِ بني مروانَ بالأندَلُس.

توفِّيَ بلارِدَة قافلاً معَ المُظفَّرِ من غَزَاتِهِ الأُولى سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وثلاثِ مئة. ذَكَرَهُ ابنُ حَيَّانَ، وقرأْتُهُ بخطِّ أبي القاسِم بنِ حُبَيْش.

١٩٨٠- عبدُ الله بنُ محمد بن عبد الرَّحمن بن طملوسَ القَيْسيُّ، من أهلِ إسْتِجَة، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ أبا القاسِم سَهْل بن إبراهيمَ. سَمِعَ منهُ في سنةِ سبعٍ وثمانينَ وثلاثِ مئة، وكَتَبَ عنهُ عنِ ابن فُطيسٍ وغيرِهِ. وقرأْتُ بخطِّه: أنشَدَنا محمدُ بنُ عثمانَ لأبي إسحاقَ الفَزَاريِّ (من البسيط):

لا دارَ للمرءِ بعدَ الموتِ يَسكُنُها ... إلا التي كان قبْلَ الموتِ بَانيها

فإنْ بناها بخَير طابَ مَسكنُها ... وإن بَنَاها بشرٍّ خابَ بانيها

أموالُنا لِذَوي المِيراثِ نجمَعُها ... ودُورُنا لخَراب الدَّهر نَبْنِيها

ولِلحُتُوفِ تُربِّي كلُّ مُرضِعةٍ ... ولِلْبِلَى بَرَأَ الأرواحَ باريها

١٩٨١- عبدُ الله بنُ محمدِ بن عُبَادةَ بن أفلَحَ بن الحُسَين بن يَحيى بنِ سَعيدِ بن قيسِ بن سَعدِ بن عُبادةَ الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ ودارُ سَلَفِهِ سَرَقُسْطَةَ.

رَوى عنهُ ابنُهُ أبو بَكْر عُبادةَ بنُ عبد الله الشاعرُ، ويُعرَفونَ ببَني ماءِ السماء.

١٩٨٢- عبدُ الله[1] بن محمدِ بن سِرَاج، من أهلِ قُرطُبَة، وهو مَولى بني أُميَّة.

وكان أبو الحُسَين سِرَاجُ بنُ عبدِ المَلكِ يَنتَفي مِن مُولَوِيَّتِهم رِقّاً وإنعاماً، ويَذكُرُ

---

[1] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٤/ ٢٣٠.

أنّ جَدَّهم سِرَاجَ بن قُرَّةَ الكِلابيَّ الوافد على رسول الله ﷺ. سمع من وَهْب بن مسرَّة، وأبي عيسى الليثي وغيرهما. حدث عنه ابنُه القاضي أبو القاسم سِرَاج بن عبد الله؛ ذكر ذلك أبو محمد بن حَوْط الله في «برنامجه». وحدث «بالموطأ» عن أبي الحسن محمد بن عبد العزيز الشَّقُوري عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن مكي، عن أبي مروان ابن سِرَاج، عن أبيه القاضي أبي القاسم سِرَاج بن عبد الله، عن أبيه وعن خاله أبي محمد مَسْلَمه بن بُتْري، قالا: حدَّثَنا وَهْبُ بنُ مَسَرَّة، عن ابنِ وَضَّاح، قالا: وحدثنا أبو عيسى عن عُبيد الله جميعاً[1]، عن يحيى بن يحيى، عن مالك. وقد ذكرتُ هذا الإسناد في استدراكي على أبي محمد ابن القُرْطُبي في «تلخيصه أسانيد الموطأ».

١٩٨٣- عبدُ الله بنُ أحمدَ بن عبدِ الله بن عَمْرٍ والقَيْسيُّ البَزَّاز، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ مِن أبي عيسَى اللَّيْثيِّ، وأبي عبدِ الله بن مُفرِّج، وأبي عبدِ الله محمدِ بنِ يحيى ابنِ الخَرَّازِ وغيرِهم. ذَكَرَهُ ابنُ الفَرَضيِّ عندَ ذكْرِ أبيه أحمدَ بنِ عبدِ الله، وقال[2]: توفِّيَ بعدَه في رجبٍ سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وثلاثِ مئة.

١٩٨٤- عبدُ الله بنُ عبد الحَكَم، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بابنِ النظامِ، ويُكْنَى أبا بَكْر.

كان أديباً أخباريّاً تاريخيّاً، يَحْكي عنهُ ابنُ حَيَّانَ في كتابِه.

١٩٨٥- عبدُ الله بنُ أحمدَ الكتبيُّ، مَولى بني أُميَّةَ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا أحمدَ.

رَوى عن أبي بَكْرٍ الزُّبَيْديِّ، وأبي محمدٍ عبدِ الله بن محمدِ بن مُغيثٍ ابن الصَّفّارِ، وغيرهما. حَدَّثَ عنهُ أبو عَمْرو المُقْرِئُ، وحَدَّثَ أيضاً عن عبدِ الله بن نَصْرٍ عنِ الزُّبَيْديِّ وكَنَاهُ أبا أحمد، ولا أدري أَغَلِطَ في اسمِ أبيهِ أم هُما رجُلان؟

---

[1] يعني: ابن وضاح وعبيد الله.

[2] تاريخه (١٦٩).

وقرأتُ بخطِّ أبي الحَسَن بنِ هُذَيْلٍ قال: كتَبْتُ من خطِّ أبي عَمْرو: أنشَدَني أبوأحمدَ الكتبيُّ، قال: أنشَدَني أبو محمدٍ عبدُ الله بنُ مُغيثٍ لنفْسِهِ في وَصْفِ دَوَاةٍ (من الكامل):

لبِسَتْ منَ اللّيلِ البَهيمِ وشـاحا　　　واستَخْزَنَتْ في جَوْفِهـا أَرْمَاحَـا

فيهـا صـلاحٌ بالأديبِ ورُبَّـما　　　كانـتْ لـهُ في النائبـاتِ سـلاحَا

ثُم وجَدْتُ بخطِّ أبي عُمرَ بنِ عَيَّادٍ: أنّ أبا عَمْرو، قال: أنشَدَني حَبيبُ بنُ أحمدَ، قال: أنشَدَني عبدُ الله بنُ محمدِ بن مُغيثٍ لنفْسِهِ وذَكَرَهُما. وطالَعْتُ بعضَ تواليفِ أبي عَمْرو، وإذا في أوّلِهِ وآخِرِه معلَّقاتٌ بخطِّهِ يفتَتحُها بقولِه: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ أحمدَ الأمَويُّ، قال: حدَّثَنا أبو عليٍّ إسماعيلُ بنُ القاسِم، وتارَةً يزيدُ: اللُّغويُّ، فُيفهَمُ أنهُ الأولُ ويُبْهَمُ بتَرْكِ الكُنْية، حتّى لَأَشْكَلَ، ولعلّهُ رَوى عن أبي عليٍّ ثُم رَوى بعدَ ذلكَ عنِ الزُّبَيْديّ، مَع أنّ أصحابَ أبي عليٍّ قد جَمَعَهم وأحصَاهم مَن تتبَّعَهم وتقَصَّاهُم، وليسَ هذا فيهم مذكوراً ولا هو من طبَقتِهم ولا بغيرِ أبي عَمْرٍو مشهوراً، واللهُ أعلمُ بحالِه. وقد أَتَيْتُ بما عندي فيه وهذا أقصَى التَّبيينِ/ والتنبيه. [٢٣٧]

١٩٨٦- عبدُ الله بنُ سَمْحُونَ، بالحاءِ المهمَلةِ، الطَّنْجِيُّ، وسَكَنَ إشبيليَةَ.

لَقِيَ أبا محمدٍ عبدَ الله بن محمدٍ الباجِيَّ الراوِيةَ وحَمَلَ عنهُ «برنامجَه»، وأجازَ لهُ في رمضانَ سنةَ سبعٍ وتسعينَ وثلاثِ مئة؛ قرأْتُ الإجازةَ بخطِّ الباجِيّ.

١٩٨٧- عبدُ الله بنُ محمدِ بن فَتْح، من أهلِ وادي الحِجَارة، يُكْنَى أبا بَكْر.

رَوى عن أبيه محمدِ بن فَتْحٍ كتابَ «جهادِ النفْس» مِن تأليفِه. حَدَّثَ عنهُ أبو الفَرَج بنُ فَتْحٍ السَّالِميُّ، من شيوخِ المُنذرِ بنِ المُنذرِ الحِجَاريِّ.

مِن «برنامَج» أبي شاكرٍ عبدِ الواحدِ بن محمدِ بنِ مَوْهَب.

١٩٨٨- عبدُ الله بن عبدِ العزيزِ، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا محمد.

وَلِيَ قضاءَ إلبيرَةَ، وكان مِن أهلِ المعرفةِ. وتوفِّيَ سنةَ وَقِيعةِ الإفرَنْجِ في عقبةِ

البقر؛ ذَكَرَهُ أبو بَكْر بنُ إسحاق، وقرأْتُ ذلكَ بخطِّه. وكانتِ الوَقيعةُ بعقبةِ البقرِ بينَ المُستعينِ سُليمانَ بنِ الحَكَم والمَهْديِّ محمدِ بن هشامِ بن عبدِ الجَبّار سنةَ أربع مئة.

١٩٨٩- عبدُ الله بنُ عبدِ الوارث، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

كتَبْتُ مِن خطِّ أبي بَكْرٍ محمدِ بن إسحاقَ الوزير: أخبَرَني أبو محمدٍ عليُّ بنُ أحمدَ بن حَزْمٍ صَاحبُنا إملاءً من حفظِهِ، قال: قال لي أبو عُمرَ أحمدُ بنُ محمدِ بن عبدِ الوارِثِ مُؤدِّبي في النَّحْو المعروفُ بابن أخي الزاهِدِ: لمّا احتُضِرَ عمِّي أبو محمدٍ عبدُ الله بنُ عبدِ الوارث أحاطَ بهِ أهلُهُ وبَنُوهُ يَبْكون، وكان لهُ ابنٌ يُسَمَّى محمداً أكبرُ بَنِيهِ، وكان عاقّاً لهُ، فأدْمَنَ النظَرَ إليهِ ثُم تنفَّسَ الصُّعَداءَ وأنشَدَ لأبي يعقوبَ الخُرَيْمي [من البسيط]:

لا أَعرِفَنَّكَ بعدَ الموتِ تَندُبُني ... وفي حياتيَ ما زَوَّدتَني زادي

ثُم فاضَتْ نفْسُهُ رحمَهُ الله.

١٩٩٠- عبدُ الله بنُ عُمْرو المُكتِبُ، من أهل قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بابنِ مَوْهَبٍ ويُكْنَى أبا محمد.

يَروي عن عَتَّابِ بنُ هارونَ بن نشر. سَمِعَ منهَ أبو عَمْرو المُقْرِئُ وحَدَّثَ عنه.

١٩٩١- عبدُ الله[1] بنُ حُسَين بن إبراهيمَ بن حُسَين بن عاصم، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُعَرَفُ بابنِ الغُرْبَاليِّ، ويُكْنَى أبا بكر، وهُوَ مِن وَلَدِ عاصِم بنِ العُرْيانِ صاحبِ الأميرِ عبد الرَّحمن بن معاوية.

رَوى عن أبي عليٍّ البغداديّ ووَليَ الشُّرطةَ، وكان أَحَدَ أبناءِ وُجوهِ البُيوتاتِ بقُرطُبَةَ ومشيخةِ رجَالِ السُّلطانِ الذين تصرَّفوا في الأعمالِ الجَليلة، وأَحَدَ كبارِ

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٥٦٠)، والضبي في بغية الملتمس (٩٣٨)، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢١٩، وابن سعيد في المغرب ١/ ١٠١، والذهبي في المستملح (٤١٠).

أهل العِلم وأصحابِ التَّواليفِ المُفيدة، وهُوَ الذي اختَصَرَ كتابَ «البيانِ والتَّبيُّن» للجاحظِ وَبَّوبَهُ وأَلَّفَ في الأَنْواءِ كتاباً مفيدا هُوَ معروفٌ بأيدي الناس.

قَتَلَتْهُ البَرَابُر في تغلُّبِهم على قُرطُبَةَ يومَ الأثنينِ لستٍّ خَلَوْنَ من شوالٍ سنَةَ ثلاثٍ وأربعِ مئة. ذكَرَ ذلكَ أبو الحَسَن البَطَلْيَوْسيُّ، ونَقَلْتُهُ من خطِّ أبي عبدُ الله بن حِصْنٍ ناقِلِهِ من خطِّه. قال: وبَلَغَنا أنهُ وُورِيَ بعدَ ثلاثةِ أيام من قَتْلِهِ بمقبرةِ أُمِّ سَلَمَةَ دونَ غَسْل ولا كَفَنٍ ولا صَلاةٍ لشُغْلِ الناس بما دهَمَهم مِن تغلُّبِ البَرَابرِ عليهم وفَتْحِهم قُرطُبَةَ وغارتِهم عليها وسَبْيِهم لأهلِها.

قال أبو بَكْر بنُ إسحاقَ الكاتبُ، ونقَلْتُهُ مِن خطِّه: توفِّي أبو بَكْر بنُ عاصِم صاحبُ الشُّرطةِ قتَلَتْهُ خَوارجُ البَرْبَرِ يومَ الثلاثاءِ لخمسٍ خَلَوْنَ من شوالٍ سنة ثلاثٍ وأربعِ مئة، يَروي عن أبي عليٍّ إسماعيلَ بن القاسِم «نوادرَهُ» ولا أعلَمُه حَدَّث.

١٩٩٢- عبدُ الله بنُ محمدٍ الأنصَاريُّ، من أهلِ مدينةِ الفَرَج، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بابن بِيبَر.

سَمِعَ مِن أبي عيسَى اللَّيْثيّ، حَدَّثَ عنهُ «بالمَوَطَّإ»، وأبي عُمَر أحمدَ بنِ نابتٍ التَّغْلبِيِّ، وأبي زكرَّيا بن هِلالِ بن فِطْرٍ وغيرِهم. رَوى عنهُ أبو عبدُ الله بنُ شُقَّ الليلُ الطُّلَيْطُلِيُّ. ذَكَرَهُ ابنُ الدبّاغ. وقرأْتُ اسمَهُ بخَطِّ أبي عبد الله المذكور.

١٩٩٣- عبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ غالبِ بن زَيْدونَ المَخزوميُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا بَكْر، وهُوَ والدُ أبي الوليدِ بن زَيْدونَ الوزير.

صَحِبَ أبا محمدٍ عبدُ الله بنُ إبراهيمَ الأَصِيليَّ وسَمِعَ منُه واختَصَّ بهِ وسَكَنَ معَهُ بِرَبَضِ الرُّصَافةِ بجَوْفي قُرطُبَةَ، وسَمِعَ أيضاً من عبدِ الوارِث بن سُفيانَ وغيرِه. وكان أَحَدَ وجوهِ أصحَابِ ابنِ ذَكْوانَ وشِيَعِ الخليفةِ سُليمانَ، مُتفنِّناً في ضُروبِ العِلم، جَمَّ الرِّوايةِ، من أهلِ النَّباهةِ والجَلالةِ والمعرفةِ باللغةِ والآدابِ، وشُوورَ بقُرطُبَةَ.

وتوفِّيَ بإلبِيرَة في توجُّهِهِ إليها لتفقُّدِ ضَيْعةٍ كانتْ لهُ بها، وسِيقَ إلى قُرطُبَةَ

فدُفِنَ بها لستٍّ خَلَوْنَ من ربيعِ الآخِرِ سنةَ خمسٍ وأربعِ مئة ومولدهُ سنة أربعٍ وخمسين وثلاثِ مئة. ذَكرَهُ ابنُ حَيَّان. وقرأْتُ بعضَهُ بخطِّ ابن حُبَيْشٍ ولم أجْدِ اسمَهُ فيها وَقَفْتُ عليهِ بالأندَلُسِ وغيرِهما من نُسَخِ «الصِّلةِ» لابنِ بَشكُوال، وأَرَانيهُ بعضُ أصحابِنا بمدينةِ تونُسَ في نُسختِهِ.

١٩٩٤- عبدُالله بنُ سُليمانَ بن عُمَر بن عبدِ العزيزِ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الوليد، وهُوَ ابنُ أخي أبي بَكْر ابن القُوطِيَّة.

رَوى عن أبي محمدٍ عبدُ الله بن محمدِ بن عثمانَ بنَ سعيد. سَمِعَ منهُ «السِّيَرَ» لابنِ إسحاقَ. وحَدَّثَ بها عنهُ أبو محمد بنُ خَزْرج، سَمِعَها منهُ في رجبٍ سنةَ ثمانِ عَشْرةَ وأربعِ مئة.

١٩٩٥- عبدُ الله[1] بنُ رَشِيق، أَنْدُلسيٌّ قُرطُبيٌّ

أوْطَنَ القَيْروانَ سنينَ عِدّةً واختصَّ بأبي عِمرانَ الفاسيِّ وتفَقَّهَ به، وكان أديباً شاعراً عَفِيفاً خَيِّراً، وفي شيخِهِ أبي عِمرانَ أكثرُ شعرِه ورَحَلَ حاجّاً، فأدَّي الفريضةَ.

وتوفِّيَ في انصرافِهِ بمصرَ سنةَ تسعَ عشرةَ وأربعِ مئة. ذَكَرَهُ أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ القَيْروانيُّ في كتاب «الأنموذَج» مِن تأليفه بأكثرَ مِن هذا، وأنشَدَ له [من مجزوء الخفيف]:

خــيرُ أعمالِــكَ الرِّضــا	بالمقــــادير والقَضَــــا
/ بـينَمــا المــرُء نـاطِــقٌ [٢٣٨]	قيــلَ قــد مــاتَ فانقَضَــى

وأنشَدَ لهُ أيضاً (من الطويل):

سأقطَعُ حَبْلي مِن حِبالِكَ جاهداً	وأَهجُرُ هَجْراً لا يجرُّ لنا عِرْضا
وقد يُعرضُ الإنسانُ عمَّن يوَدُّهُ	ويَلْقَى ببشر مَن يُسِرُّ لهُ البُغْضا

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٢٥، وابن فضل الله في مسالك الأبصار ١١/ ٣٥٩، والصفدي الوافي ١٧/ ١٦٥، والمقريء في فضح الطيب ٢/ ٦٤٧.

قال: وأرادَ الحجَّ، فنالَهُ وجَعٌ فماتَ بمصرَ سنة تسعِ عشرةَ وأربعِ مئةٍ بعدَ اشتهارِهِ فيها بالعِلمِ والجَلالةِ وقد بَلَغَ عُمُرُهُ نَحْواً منَ الأربعينَ سنة.

١٩٩٦- عبدُ الله[1] بنُ محمدِ بن عيَسى بن وَليدِ النَّحْويُّ، من أهلِ مدينةِ الفرَج، يُكْنَى أبا محمدٍ ويُعرَفُ بابنِ الأسلَميّ، ويقالُ فيهِ أيضاً: ابنُ الأَسْلَميّة.

رَوى ببَلَدِهِ عن أبي الحَسَن عليِّ بنِ معاويةَ بن مُصلح، وأبي عبدُ الله محمدِ بن القاسم بن مسعدةَ، وأبي عُمَر أحمدَ بنِ خَلَفِ المديونيِّ، وأبي بَكْرٍ أحمدَ بن موسَى ابن يَنَّق، وأبي عبدُ الله محمدِ بن خَلَفِ بن سعيدٍ الشَّوْلُهْ وأكثَرَ عنهم، وبقُرطُبَةَ عن أبي جَعْفر بن عَوْنِ الله؛ سَمِعَ منهُ «صَحَيح البخاريِّ» مِن روايةِ ابنِ السَّكَن، وعن أبي عبدُ الله بن مُفرِّج القاضي، وبقَلْعة أيوبَ عن أبي محمدِ بن قاسِم، وبقَلَعْةِ عبدِ السَّلام عن أبي عُمَر يوسُفَ بن عِمْرانَ الفَخّار. ويَروي أيضاً عن أبي حَفْصٍ عُمَر بنِ عليٍّ الحِجَاريِّ، وأبي إسحاقَ بنِ شِنْظيرٍ، وأبي محمد بن ذنينٍ الطُّلَيْطُلِيَّيْنِ، وعن أبي عُمَر الطَّلَمَنْكيِّ، وهُوَ في عَدَادِ أصحابِهِ، ومنُهم مَن توِّفيَ قَبْلَهُ بمُدة. وله شيوخٌ غيرَ هؤلاءِ. وربّما رَوى عن أصحابهِ عن شيوخِه.

وأجازَ لهُ الحَسَنُ بنُ رَشِيق معَ جارِهِ أبي الحَكَم المُنذرِ بنِ المُنذرِ الحِجَاريِّ.

وكان صاحبَ روايةٍ وعناية، أحَدَ الأئمَّةِ المُتفَنِّينَ في العلوم المتقدِّمينَ في معرفةِ لسَانِ العربِ والإحاطةِ بهِ، المشارِ إليهم بالكمالِ معَ النَّزاهةِ والاعتدال، ولهُ تواليفُ منها: كتابُ «تفقيهِ الطالِبين» وكتابُ «الإرشاد إلى إصابةِ الصَّوابِ في الأَشرِبة»، وكتابٌ في اختصارِهِ سَمّاهُ «تنبيهَ المُريدِينَ المَخْدوعين بِشُبَهِ الفاتِنين على تحريمِ جميعِ الأَنبذةِ المُسكرةِ من أيِّ الأشجارِ والحُبوبِ كانتْ مِن كتابِ الله وسُنّةِ رسُولِهِ وأقوالِ جماهيرِ الفقهاءِ والمُحدِّثين في أمصارِ المسلمينْ» وقَفْتُ عليه،

---

[1] ترجمه ابن بشكوال في الصلة (٥٧٨)، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ١٢٧، والذهبي في المستملح (٤١١)، وتاريخ الإسلام ٩/ ٨٤، وابن مكتوم في تلخيصه ٩٦، والصفدي في الوافي ١٧/ ٥٣٧، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٥٩.

وتأليفٌ في قولِهِ تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَـٰدَةُ بَيْنِكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٦] الآية إلى آخِرِ الآيِ الثّلاث، وقَفْتُ أيضاً عليهِ وحَدَّثَ فيهما عن هؤلاءِ المذكورينَ إلّا الحَسَن بنَ رَشيق. حَدَّثَ عنهُ أبو عبدُ الله بنُ يونُس، وحَكَى ابنُ بَشكُوال أنّ أَبا عبدُ الله ابنَ شُقَّ الليل حَدَّثَ عنهُ ولم يَذكُرْ مِن شيوخِهِ سوى الحَسَن بنِ رَشيق، ولا اسَتوْفَى ذِكْرَ تَواليفهِ.

وتوفِّيَ بعدَ العشرينَ وأربعِ مئة، وقد خرَّجْتُ عنهُ فيما استدركْتُهُ على أبي محمدٍ القُرطُبيِّ من رُواةِ «الموطّأ» روايةَ يحيى بن يحيى الأندلُسي.

١٩٩٧- عبدُ الله بنُ سَيْفٍ الجُذَاميُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد

أَخَذَ عن أبي نصرٍ هارونَ بنِ موسَى النَّحْويِّ، وعلَّمَ بالعربيّةِ، وكان نَحْوّياً أديباً متفنِّناً ضابِطاً أَخَذَ عنهُ جماعةٌ.

وتوفِّيَ حوْلَ الثلاثينَ وأربعِ مئة. ذكَرَهُ ابنُ عُزيْرٍ، وفيهِ عن غيرِهِ.

١٩٩٨- عبدُ الله بنُ محمدِ بن يَحيى ابن الحَذّاءِ التَّميميُّ، مِن أهلِ قُرطُبَةَ وسَكَنَ سَرَقُسْطةَ، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ أباه أبا عبدُ الله وغيرَهُ، ووَلِيَ القضاءَ، ووَقَفْتُ على إجازةِ أبي عَمْروٍ السفاقُسيِّ لهُ ولأخيهِ أبي عُمَر وبَنِيهِما في صفرٍ سنةَ ستَّ وثلاثينَ وأربعِ مئة. بعضُهُ مِن خطِّ ابن حُبَيْش.

١٩٩٩- **عبدُ الله[1] بنُ أبي دُلَيْم، يُكْنَى أبا محمد.**

سَكَنَ بَلَنْسِيَةَ وسَمِعَ بطَرطُوشَةَ من أبي القاسِم خَلَفِ بن هانيء العُمَريِّ في سنةِ خمسٍ وأربعِ مئةٍ وابنُ هانئ إذْ ذاك ابنُ تسعةٍ وسبعينَ عاماً. رَوى عنهُ أبو داودَ المُقرئُ؛ سَمِعَ منهُ أحاديثَ خِراشِ بنِ عبدُ الله في سنةِ ستَّ وثلاثينَ وأربعِ مئة، وكان إذْ ذاكَ ابنَ ثمانينَ عاماً؛ قرأتُ ذلك بخطِّ أبي داود.

---

(١) ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٤/ ١٨٠.

٢٠٠٠- عبدُ الله بنُ محمدٍ الإلبيريُّ، منها، ويُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بابنِ الدَّبّاغ، وليسَ بابنِ الدبّاغ القُرطُبيِّ الذي ذَكَرَهُ ابنُ بشكُوال[١].

رَوى عن أبي عبدُ الله بن أبي زَمَنِينٍ. حَدَّثَ عنهُ أبو المُطَرِّفِ عبدُ الرَّحمن بنُ خَلَف بن أبي تَلِيدٍ والدُ أبي عِمْرانَ، وأبو عُمَر أحمدُ بنُ محمد أبي تَليدٍ؛ الشاطِبيّان. قرأْتُ ذلك بخطِّ أبي الوليد ابن الدبّاغِ، وفيهِ عنِ ابنِ عَيّاد.

٢٠٠١- عبدُ الله بنُ صَخْرِ بن سَعيدِ بن صَخْرِ بن حَبيبِ المَرْشَانيُّ، ومَرْشَانةُ: مِن ناحيةِ إشبيلِيَةَ.

حَكَى أبو عُمَر بنُ عبدِ البَرِّ عنهُ وعن أخيهِ سعيدٍ أنّ أباهما صَخْراً الأَنْماريَّ: مِن أَنْمارِ بنِ قَيْس، رَدّا على ابنِ الفَرَضيِّ لمّا جَعَلَهُ مِن غَطَفان[٢].

قرأْتُ ذلك من خطِّ أبي عُمَر رحِمَهُ الله.

٢٠٠٢- عبدُ الله بنُ سعيدِ بن عَبّاسِ بن مالكِ بن مُديرِ الأزْديُّ، من أهل أشونة وسكن ولده قُرطُبَةَ.

رَوى عن أبي عُمرَ مُعوَّذِ بن داودَ الزاهد، وصَحِبَه. حَدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو القاسِم خَلَفُ بنُ عبدُ الله في «تاريخِه»، وقال: قال لي أبي: حدَّثنا مُعوَّذُ بنُ داودَ، حدَّثنا أبو محمد بنُ مَسْلَمةَ بن البُتْريُّ، قال: حدَّثَنا وَهْبُ بنُ مسَرَّةَ الحِجَاريُّ، قال: حدَّثَنا ابن وضاح، قال: حدَّثَنا أبو بَكْر بنُ أبي شيبةَ، قال: حدَّثنا وَكيعٌ، عن عصَام بنِ قُدامةَ، عن عِكْرِمةَ، عنِ ابنِ عَبّاسٍ، قال: قال رسُول الله ﷺ: «أَيَّتُكُنَّ صاحِبَةُ الجَمَلِ الأدْبَبِ[٣] يُقتَلُ حوْلَهَا قَتْلَى كثيرةٌ تَنْجُو بعدَما كادَتْ»[٤].

---

[١] الصلة (٦١٦) وتوفي سنة ٤٦٣هـ.

[٢] تاريخ علماء الأندلس (٦٠٦) وتعليقنا عليه.

[٣] الأدبب: بهمزة مفتوحة ودال ساكنة، ثم موحدتين، الأولى مفتوحة. قال ابن الأثير في النهاية ٢/ ٩٦: أراد الأدَبّ، فأظهر الإدغام لأجل الحوءب، والأدَبّ: الكثير وبر الوجه.

[٤] أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع، به (٨/ ٧١١ ط.الفكر)، والبزار (٣٢٧٣) و(٣٢٧٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٤/ ٢٦٥، وقد استنكره الحافظان الجهبذان: أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان (العلل ٦/ ٥٨٩-٥٩٠ ط.سعد الحميّد).

وقرأْتُ بخطِّ خَلَفٍ المذكورِ: كنتُ تحفَّظْتُ مِن كُتب أبي رحمَهُ اللهُ أبياتاً حِسَاناً ممّا كان الفقيهُ الفاضلُ مُعوَّذٌ رضيَ اللهُ عنهُ أملَى عليهم لغيرِهِ [من الكامل]:

خُمْصُ البُطونِ منَ الحَرَام أعِفَّـةٌ	لا يَعرِفُونَ سوى الحَلالِ طعامـا
/ قـومٌ إذا هَجَـعَ الظـلامُ علـيهِمُ	قامـوا فكانـوا سُجَّـداً وقيامـا
يتَلـذَّذُونَ بذِكْـرِهِ في ليلِهـمْ	ونهارَهـمْ لا يُفطِـرونَ صيامـا
نَصَبوا لأنفُسِهم قُبَيْلَ مَعادِهـمْ	وحِسَابُهـم بينَ العيـونِ إمامـا

[٢٣٩]

٢٠٠٣- عبدُ اللهِ بنُ عبدُ اللهِ بن محمدِ بن قاسِم بن حَزْم، من أهلِ قَلْعةِ أيوبَ: عَمَلِ سَرَقُسْطةَ، يُكْنَى أبا بَكْر، ويُعرَفُ بالبطروريِّ: نِسبةً إلى قريةٍ منها بوادي شَلَّوقَةَ.

وهُوَ ولَدُ القاضي أبي محمدٍ القَلْعيِّ تَرَكَهُ أبوهُ حَمْلاً فسُمِّيَ باسمِهِ ونشَأَ طالباً للعِلم. وَولِيَ قضاءَ بلدِهِ نَحْوَ أربعينَ عاماً، وكان مُقتصِداً متواضِعاً حَسَنَ السِّيرة، ولم يكنْ لهُ كبيرُ عِلمٍ إلاّ أنهُ كان كريماً صَالحاً وَرِعاً. وقد حَدَّثَ عن أبيهِ ولم يَسْمَعْ منهُ ورأيتُ السَّماع عليهِ بجامع مدينةِ قَلْعةِ أيوبَ سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وأربعِ مئة.

وتوفِّيَ في رجبٍ سنةَ خمس وأربَعين وأربعِ مئة ومولدُهُ سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ وثلاثِ مئة.

ذكَرَهُ أبو عُمرَ بنُ الحَذّاءِ في "برنامَجِه". وقرأْتُ وفاتَهُ بخطِّ أبي محمدٍ أيوبَ بنُ نُوح، وفيه عن غيرِهما.

٢٠٠٤- عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنُ هُذَيْلٍ الفِهْريُّ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي حَفْصٍ عُمرَ بنُ مالكٍ المعروفِ بالتَّهارْتيِّ، سَمِعَ منهُ في سنةِ ستَّ وأربعينَ وأربعِ مئة. حَدَّثَ عنهُ أبو الحَسَن سعيدُ بنُ محمدِ بنُ قُوطةَ الحِجَاريُّ.

٢٠٠٥- عبدُ اللهِ[1] بنُ تمّامٍ السَّعْديُّ، من أهلِ مالَقَة وصَاحبُ الصَّلاةِ بها، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي عُمرَ أحمدَ بنُ أبِي عيسَى الإلبيريِّ مجموعَهُ في الاعتقاد، حَدَّثَ بهِ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ خليفة قاضي مالَقَةَ رحمَهُ الله.

٢٠٠٦- عبدُ اللهِ[2] بنُ ثابتِ بنُ سعيدِ بنُ ثابتِ بنُ قاسِم بنُ ثابتِ بنُ حَزْمٍ العوفيُّ من أهلِ سَرَقُسْطةَ، يُكْنَى أبا محمد.

يُحَدِّثُ «بالدلائلِ» مِن تأليف جَدِّه الأعلى قاسِم بنُ ثابت، عن أبيهِ، متَّصِلاً ذلك في سَلَفِهِ إلى مؤلِّفِها. وكان فقيهاً مُشاوَراً جَليلاً عَريقاً في النَّبَاهةِ والعِلم. شاوَرَهُ القاضي محمدُ بنُ عبدِ الله بنُ فَرْتونَ فيما شُهدَ بِهِ على أبي عُمرَ الطَّلَمَنْكيِّ مِن كوْنِهِ حَرُوريًا على خلافِ السُّنةِ في جماعةٍ معَهُ كان هُوَ رأسَهم وصَدْرَهم والمُسَمَّى فيهم أولَ الجَماعة، فأفتَوْا بإسقاطِ شَهَاداتِ المُتَألِّبينَ على الطَّلَمَنْكيّ. حَدَّثَ عنهُ ابنُهُ القاضي أبو القاسِم ثابتُ بنُ عبدِ الله آخِرُ مَن حدَّثَ مِن أهلِ بيتِهِ. بعضُ خبَرِهِ عنِ القاضي أبي محمد بنُ عَطيَّةَ[3]، وفيه ممّا قرأْتُ بخطِّ أبي الحَكَم بنُ غَشِلْيَان.

٢٠٠٧- عبدُ اللهِ الجَيَّانيُّ، يُكْنَى أبا محمد، ويُعرَفُ بالشبوعيِّ.

سَكَنَ أُقْلِيشَ وأقْرَأَ بها العربيةَ واللُّغة. وكانتْ لهُ روايةٌ في الآدابِ والغَرِيبِ عن أبي القاسِم ابنِ الإفليليِّ.

وتوفِّيَ في عشْرِ الستينَ والأربعِ مئة.

ذَكَرَهُ ابنُ عُزَيْر.

---

(١) ترجمة ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٨٨.

(٢) ترجمة ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٨٨.

(٣) فهرس ابن عطية (٢٨).

٢٠٠٨- عبدُ الله بنُ هُذَيْلٍ العَبْدَريُّ، من أهلِ قَلْعةِ أيوبَ، يُكْنَى أبا يونُسَ.

رَوى عنهُ أبو الحُسَين عبدُ الله بنُ مروانَ بنِ حَفْصيل.

ذَكَرَ ذلك ابنُ عَيَّاد.

٢٠٠٩- عبدُ اللهِ[1] بنُ خَمِيس بن مروانَ الأنصاريَّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

وَلِيَ القضاءَ بدانِيةَ وأعمالِها لإقبالِ الدَّولةِ عليِّ بنِ مُجاهِدٍ صَاحِبِها في شوالِ سنةِ اثنتينِ وأربع مئة، وقَفْتُ على نُسخةِ عهْدِهِ بذلكَ مِن إنشاءِ أبي محمد بنِ عبدِ البَرّ، ثُم صَرَفَه بسِعَايةِ محمدِ بن مُبارك الصّائغِ عليه ووَلّى مكانَه أبا عُمرَ ابنَ الحَذّاء.

وهو الذي صَلّى على أبي عَمْرو المُقرئ عندَ وفاتِهِ بدانِيةَ للنِّصف من شوالِ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وأربع مئة، وكان أبو عَمْرو قد أوصَى بذلك ابنَهُ أبا العَبّاس، فأنفذَ وصيتَهُ .قرأْتُهُ بخطِّ أبي داودَ المُقْرئ.

وذكَرَ بعضَ خبَرِهِ أبو الوليدِ الباجِيُّ. وكان مِن أهلِ العِلم والفَضْل، ورأيْتُ خطَّهُ في رسْمٍ مؤرَّخٍ بسنةِ ستٍّ وسبعينَ وأربعِ مئة.

٢٠١٠- عبدُ اللهِ بنُ عليٍّ الأنصاريُّ، من أهلِ سَرَقُسْطةَ ومِن ذُرِّيةِ الحُسين بن يحيى بن سَعيد بن قَيْس بن سَعدِ بن عُبَادَة، يُكْنَى أبا محمد.

وَلِيَ الصَّلاةَ ببَلَدِهِ وخُطَّةَ الأحكام مضافةً إليها مِن قِبَلِ المؤتَمن أبي عُمرَ يوسُفَ ابن المُقتدِرِ أبي جَعْفر بن هُود.

وكان فاضلاً مِن بيتِ عِلمٍ وفَضْلٍ ورِياسة.

ذَكَرَهُ أبو محمد بنُ نُوح، وكانت وفاةُ المؤتَمِن في سنة ثمانٍ وسبعينَ وأربعِ مئة.

٢٠١١- عبدُ الله بنُ مُفرِّجٍ الضَّريرُ، أندَلُسيٌّ، من أهلِ مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

قَدِمَ دمشقَ وحَدَّثَ بها عن أبي عبدِ الله محمدِ بنِ الفرَجِ الأنصاريَّ. سَمِعَ منهُ

---

[1] ترجمة ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٢٥.

أبو محمدٍ عبدُ الرَّحمن بنُ أحمد بن صَابرٍ وأخَذَ عنهُ «صَحيحَ مسلمٍ» قراءةً عليهِ في أصلِ كتابِه، وذَكَرَ أنهُ سألَهُ عن مَولدِهِ فقال: وُلدْتُ في سنةِ سبعَ عشرةَ وأربعِ مئةٍ بتُدْميرَ. ذَكَرَهُ ابنُ عساكر[1].

٢٠١٢- عبدُ الله بنُ سعيدِ بنُ عبدِ الله اللَّخْميُّ، من أهلِ سَرَقُسْطةَ، وأحدُ الفقهاءِ المُشاوَرِينَ بها.

وهو ممَّن أفتَى في الشهادةِ على أبي عُمرَ الطَّلَمَنْكيِّ أنهُ مُخالِفٌ للسُنةِ بإسقاطِها وتزويرِ أهلِها.

مِن خطِّ ابنِ غَشليان.

٢٠١٣- عبدُ الله بنُ محمد، من أهلِ طُلَيْطِلَةَ، يُعرَفُ بالأشهَبِ، ويُكْنَى أبا محمد.

حَدَّثَ عنهُ أبو الحَسَن عبدُ الرَّحمن بنُ عبدِ الله بنِ عفيفٍ.

قرأْتُ ذلكَ بخطِّ ابنِ الدّباغ.

٢٠١٤- عبدُ الله بنُ موسى بنِ ثابت، من أهلِ سَرَقُسْطةَ، يُكْنَى أبا محمد.

لهُ سَماعٌ من أبيَ العَبّاس العُذْريِّ. أخَذَ عنهُ «صحيحَ مسلم» في سنةِ ثمانينَ وأربعِ مئة، ولا أعلَمُه حَدَّث.

٢٠١٥- عبدُ الله[2] بنُ خَطّابِ بن يوسُفَ بن هلالٍ المارِديُّ، ويقالُ فيه المُراديُّ، من أهلِ بَطَلْيَوسَ.

أخَذَ العربيةَ والآدابَ عن أبيهِ خَطّاب، وقعَدَ للتعليم، ثُم نَزَعَ إلى خدمةِ السلطانِ، فكتَبَ للمُظفَّر أبي بَكْرٍ محمدِ بن عبدِ الله ابنِ الأَفْطَس، ثُم كَتَبَ للمُعتضِدِ عَبّاد بن محمد بإشبيلِيَةَ ولابنِهِ المُعتمِدِ محمدِ بن عَبّاد. وكان مِن أهلِ التحقُّق بالنَّحْوِ والأدب/ وأقرأَ بذلكَ. [٢٤٠]

---

(١) تاريخ دمشق ٣٣/ ٢٢٧.

(٢) ترجمة ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٢١.

وتوفِّيَ قبْلَ خَلْعِ المُعتمِدِ، وكان خَلْعُهُ في رجبٍ سنةَ أربعٍ وثمانينَ وأربعِ مئة.

٢٠١٦- عبدُ الله[1] بنُ فيُّرُّهْ، من أهلِ طَرطُوشَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

كان عالماً بالفَرْضِ والحِسَابِ ومُعلِّماً بذلك.

أَخذَ عنهُ أبو بَكْرٍ محمدُ بنُ الوليدِ الطَّرطُوشيُّ، وحَكَى أنهُ سَمِعَهُ يقول: قال رجُلٌ لفُلانٍ الفقيهِ، أظُنُّهُ قال: أستاذي، ما تقولُ في البلاذُر؟ فقال لهُ: إن أرَدْتَ البلاذُر فعليك بالدَّرْسِ والتَّناظُر، وإن أردْتَ البلاذُرَ الكبيرَ فعليكَ بالدَّرْس الكثير، ومَدَّ بها صوتَه، قال: وسمعتُهُ يقول: اكتَرَى تاجِرٌ مِن جَمَّالٍ عَرَبيٍّ جَمَلَهُ، فلمّا استَوى على ظهرِهِ صرَخَ بأعلى صوتِه [من الرجز]:

يا حبذا صلصلـةُ الدراهـمْ ... عنـد حلـول الكـرب العظائـمْ

فأجابَهُ الجمّال:

لـولا هواهـا لـم أكـنْ مُـلازِمْ ... خدمَـةَ مَـن لسـتُ لـهُ بخـادمْ

٢٠١٧- عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنُ حَفْصيلٍ الأسَدِيُّ، من أهلِ سَرَقُسْطةَ، أبو محمد.

مِن بيتِ نَباهةٍ ودِراية، ويقالُ: إن جَدَّهُم الأعلى هُوَ حفْصٌ القارىء.

٢٠١٨- عبدُ الله بنُ أحمدَ بنُ الحاجِّ الهواريُّ، من أهلِ جَزيرةِ شُقْر، يُعرَفُ بابنِ حفاظٍ، ويُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي الوليدِ الباجِيِّ ولازَمَهُ وتَفَقَّهَ بهِ، وأجازَ لهُ أبو عُمرَ ابنُ الحَذّاء. وكان مِن أصحابِ أبي الحَسَن طاهِر بن مُفوِّزٍ يَنْتابُهُ ويُكثِرُ زيارتَه، وله قصةٌ دالةٌ على وَرَعِه وفَضْلِه رحمه الله.

قال أبو الفَضْل بنُ عياض[2]: حدَّثَنا محمدُ بنُ عليٍّ المعروفُ بابنِ الصَّيْقَلِ الشاطبيُّ مِن لفْظِهِ، قال: حَدَّثني أبو الحَسَن بنُ مُفوَّزٍ، قال: كان أبو محمدِ بنُ أحمدَ

---

[1] لعله الذي ترجمه ابن سعيد في المغرب ٢/ ٢٢٧.

[2] الغنية ٩٣ – ٩٤ في ترجمة محمد بن علي المعروف بابن الصقيل (٢٩).

ابنُ الحاجِّ الهواريُّ مِن أهلِ جَزيرةِ شُقْر، يعني هذا، مِمَّن لَزِمَ الباجِيَّ وتفَقَّهَ عندَه، وكان يَميلُ إلى مذهبِ الباجِيِّ في جَوَازِ مباشرةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم الكتابَ بيدِه في حديثِ كتابِ المُقاضاةِ في الحُدَيْبِيَةِ على ما جاءَ في ظاهِرِ بعضِ رواياتِها[1]، ويُعجَبُ به، وكنتُ أُنكِرُ ذلكَ عليه، فلمَّا كان بعدَ بُرْهةٍ أتاني زائراً على عادتِهِ وأعلَمَني أنّ رجُلاً مِن إخوانِهِ كان يَرى في النومِ أنهُ بالمدينةِ، وأنهُ يَدخُلُ المسجدَ فيُرى قبْرَ النبيِّ ﷺ أَمامَهُ، فيجدُ لهُ قُشَعْريرةً وهَيْبَةً عظيمةً، ثُم يُراهُ ينشَقُّ ويَميدُ ولا يَستقِرُّ، فيعتَريهِ منهُ فزَعٌ عظيم، وسألَني عن عبارةِ رؤياهُ، فقلتُ: أخشَى على صاحبِ هذا المنامِ أن يَصِفَ رسُولَ الله ﷺ بغيرِ صِفتِهِ أو يَنْحَلَهُ ما ليسَ لهُ بأهلٍ، أو لعلّه يَفْتري عليه. فسألَني: مِن أينَ قلتَ هذا؟ فقلتُ لهُ: من قول اللهَ تعالَى: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾ إلى قولِهِ ﴿وَلَدًا﴾ [مريم ٩٠ – ٩٢]، فقال لي: لله دَرُّكَ يا سيِّدي! وأقبَلَ يُقبِّلُ رأسي وبين عينيَّ، ويَبْكي مرةً ويضحَكُ أخرى، ثُمَ قال: أنا صاحبُ الرُّؤيا واسمَعْ تمامَها يشهَدْ لكَ بصحةِ تأويلِك.

قال: انه لَمّا رأيتُني في ذلك الفَزَعِ العظيم كنتُ أقولُ: والله ما هذا إلاّ لأنّي أقولُ وأعتقدُ أنّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كَتَبَ، فكنتُ أَبْكي وأقولُ: أنا تائبٌ تائبٌ يا رسُولَ الله، وَأُكرِّرُ ذلكَ مِراراً، فأُرَى القبرَ قد عادَ إلى هيئتِهِ أولاً وسَكَنَ، فاستَيْقَظْتُ. ثُم قال لي: وأنا أشهَدُ أنّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم ما كَتَبَ قطُّ حَرْفاً، وعليهِ ألقَى اللهُ تعالى، فقلتُ: الحَمدُ لله الذي أراكَ البُرهانَ فأشكُرْهُ كثيراً.

وقد حدَّثني بهذهِ الحِكايةِ أبو الرَّبيع بنُ سالمٍ بقراءتي عليهِ عنِ الكاتبِ أبي بَكْرٍ عبدِ الرَّحمن بنِ محمدِ بن مُغاوِرٍ قراءةً عليه عنِ القاضي أبي جَعْفرٍ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمن بن جُحدر، عن أبي الحَسَنِ طاهِرِ بنِ مُفوَّز، قال: كان أبو محمدٍ، يعني ابنَ حفاظ، وساقَها إلى آخِرِها، وهِيَ أتمُّ مِن هذه.

---

[1] كتاب الباجي: «تحقيق المذهب من أن النبي ﷺ كتب» حققه صديقنا العلامة الشيخ أبو عبد الرحمن ابن عقيل حفظه الله ونشر بالرياض سنة ١٩٨٣م.

٢٠١٩- عَبدُ الله بنُ أحمدَ بنُ نام الصَّدَفيُّ، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ «التمهيد» لأبي عُمرَ بنِ عبدِ البَرِّ بجامع شُبْرُبَ مِن جهاتِ بَلَنْسِيَةَ في سنةِ ثلاثٍ وثمانينَ وأربعِ مئة، وسَمِعَ أحمدَ بنَ سماحَةَ بنِ بَسِيلٍ وغيرَه.

٢٠٢٠- عبدُ الله[1] بنُ عبد الرَّحمنِ بنُ عبدِ الله بنُ عبدِ الرَّحمن بن جَحَّافٍ المَعافِريُّ من أهلِ بَلَنْسِيَةَ وصاحبُ خُطَّةِ الرَّدِّ والمظالمِ بها، يُكْنَى أبا عبدِ الرَّحمن.

رَوى عن أبيهَ القاضي أبي المُطَرِّفِ وغيرِه. وكانَ فقيهاً حافظاً مِن بيتِ علم ونَباهة. سَمِعَ منهُ ابنُهُ عبدُ الرَّحمن وحَمَلَ عنهُ "المُدَّونَة" و"المُستَخرَجَة" وقدَّمَهُ ابنُ عمِّهِ أبو أحمدَ الأَخْيَفُ للقضاءِ مكانَهُ. وأدرَكَتْهُ فتنةُ القَنْبِيطُورِ الرُّوميِّ المُتغلِّبِ على بَلَنْسِيَةَ وهُوَ يَتولَّى خُطّةَ الرَّدِّ والمظالم، وكان ابتداؤها في سنةِ خمسٍ وثمانينَ وأربعِ مئة، ودخولُهُ المدينةَ صُلْحاً يومَ الخمِيس مُنسَلِخ جُمادي الأُولى سنةَ سَبْع وثمانينَ، فتَمَّ حِصَارُهُ إياها عشرينَ شهراً.

٢٠٢١- عبدُ الله بنُ عبدِ الله بن عبدِ الله - ثلاثةً - بنِ محمدِ بن قاسِمٍ القَلْعيُّ، يُكْنَى أبا محمد.

وَلِيَ قضاءَ قَلْعةِ أيوبَ بعدَ أبيهِ عبدِ الله بن عبدِ الله، ولم يكنْ لهُ كبيرُ علْم، وتوفِّيَ سنةَ سبعٍ وثمانينَ وأربعِ مئة.

أكثرُهُ عنِ ابنِ حُبَيْش، وفيه عن أبي عُمرَ ابنِ الحَذّاء.

٢٠٢٢- عبدُ الله بنُ الفَضل بنُ عُمرَ بن فَتْحِ اللَّخْميُّ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بالبُونْتيِّ لأنَ أصلَهُ منها، وسَكَنَ دانِيَةَ.

[٢٤١] رَوى عن أبي الوليدِ الوَقْشيِّ، وأبي عبدِ الله بن رُلأنَ/ وتأدَّبَ بهما وسَمِعَ منهُما، وأخَذَ أيضاً عن أبي عُمرَ بن شَرَفٍ، وقَعَدَ لإقراءِ العربيّة ببَلَنْسِيَةَ. وكان أديباً جَليلاً، ذا حظٍّ من اللُّغةِ والنَّحْوِ والشِّعر، بارعَ الخطِّ رائقَ الوِراقَة، أخَذَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ سعيدٍ الدّانيُّ وغيرُه.

---

[1] ترجم الحميدي جده وسميه عبد الله بن عبد الرحمن في جذوة المقتبس (٥٥٥)، وينظر بلابد تعليقنا عليها.

وتوفِّيَ بمَيُورْقَة بعدَ التسعينَ والأربعِ مئة.

ذكَرَهُ ابنُ عُزَيْر وفيه عن غيرِه.

٢٠٢٣- عبدُ الله بنُ محمد، من أهلِ مدينةِ الفرَجُ، يُكْنَى أبا محمد، وَيعرَفُ بابنِ الأثرَم.

وكان مِن أهلِ المعرفةِ بالنَّحْوِ والآدابِ معلِّماً بذلكَ. أخَذَ عنهُ أبو حاتمٍ الحِجَاريُّ وغيرُه.

ذَكَرَهُ ابنُ عُزَير.

٢٠٢٤- عبدُ الله بنُ أحمدَ بنُ سَعْدونَ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا العَبّاس.

رَوى عن أبي عُمرَ بن عبد البَرّ وغيرِه، وكان صاحبا لأبي بَحْرٍ الأَسَديِّ مُعيناً لهُ في مُقابلةِ كتُبِه، حَدَّثَ عنهُ أبو العَبّاس أحمدُ بنُ محمدِ بن عبدِّ الرحمن النُّماريُّ الحَجَرِيُّ.

٢٠٢٥- عبدُ الله بنُ محمدِ بنُ سُنْدورِ بنُ منتيلَ بنِ مروانَ التُّجِيبيُّ، من أهلِ سَرَقُسْطةَ، يُكْنَىَ أبا محمد.

سَمِعَ أبا عُمرَ بن عبدِ البَرِّ، وأبا الوليدِ الباجِيَّ، وأبا العَبّاسِ العُذْريُّ، وأبا عبدِ الله بنَ سَعْدونَ القَرَويَّ وغيرَهم، ولهُ روايةٌ عن أبي عُمرَ الطَّلَمَنْكيِّ. وكان مَعنِياً بالرِّوايةِ ولقاءِ الشُّيوخ، وكَتَبَ بخطِّهِ عِلْماً كثيراً ودواوينَ جَمَّةً.

وتوفِّيَ قبْلَ الخمسِ مئة.

٢٠٢٦- عبدُ الله بنُ عليِّ بنُ المُنذِر بن المنذر بن عليِّ بن يوسُفَ الكِنَانيُّ، من أهلِ مدينةِ الفرَجَ، يُكْنَى أبا محمد.

كان مِن أصحابِ أبي العَيْشِ مَعْمَرِ بنِ مُعذَّلِ الحِجَاريِّ، وكان راوِيةً فقيهاً، لهُ وقوفٌ على النَّحْوِ والأدب.

ذَكَرَهُ ابنُ عُزَيْر، وفيهِ عن غيرِه.

٢٠٢٧- عبدُ الله[1] بنُ أبي القاسِم الحَجريُّ المُقرئُ، مِن أهلِ شاطِبَة، يُكْنَى أبا محمد.

كان مكتباً، زاهداً فاضلاً، يقرئُ القرآنَ ويؤُمُّ في صَلاةِ الفريضة، أخَذَ عنهُ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ عبدِ الرَّحمن المِكْناسيُّ.

٢٠٢٨- عبدُ الله بنُ محمدِ بنُ طَريف، مِن أهلِ سَرَقُسْطة، يُكْنَى أبا محمد.

كان مِن أهلِ المَعرفةِ بالعربيّةِ والآداب، معَ حظٍّ مِن قَرْضِ الشِّعر. وكان في نَحْوِ الخمسِ مئة.

أكثرُهُ عن أبي محمدِ بن نُوح.

٢٠٢٩- عبدُ الله[2] بنُ إبراهيمَ بنِ هاشمِ القَيْسيُّ مِن أهلِ المَرِيَّة، يُكْنَى أبا محمد، ويُعرَفُ بحَفيدِ هاشِم.

كان فقيهاً جَليلاً زاهداً، وشرَحَ كتابَ "التفريع" لابنِ الجَلّابِ في ستةِ أَسْفار، وأجمَعَ أهلُ المَرِيّةِ على تقديمِه للقَضاءِ وأعلَمُوهُ أنّهم يَكتُبونَ فيهِ إلى أبي يعقوبَ يوسُفَ بن تاشْفينَ قبْلَ ولايةِ أبي عبدِ الله ابن الفَرّاء، فقال لهم: إنْ فعَلْتُم هذا فَرَرْتُ عن أهلي ووَلدي، واللهُ يَسألُكم عنّي وعنهُم، فترَكُوه. حَدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله الحِميَريَّ، قرَأَ عليهِ تأليفَه، وكان صِهرُهُ. ذَكَرَهُ ابنُ عَيّاد، وكانت وفاةُ ابنِ تاشفِينَ سنةَ خمسِ مئة.

٢٠٣٠- عبدُ الله بنُ مؤمنٍ التَّميميُّ، مِن أهلِ طَرطُوشةَ، ويُكْنَى أبا محمد.

أخَذَ القراءاتِ عَن أبي داودَ سُليمانَ بن نَجَاح، وتصَدَّرَ للإقراءِ ببَلدِه. وأخَذَ عنهُ أبو عليٍّ بنُ عَرِيب، عَرَضَ عليهِ القرآنَ غيرَ مرَّةٍ بالسَّبْع.

قالَهُ أبو العَبّاس ابنُ اليتيم، وفيه عن ابنِ عَيّاد.

---

[1] ترجمة ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٨١.

[2] ترجمة الذهبي في المستملح (٤١٢)، وتاريخ الاسلام ١٠/ ٨٤٣.

٢٠٣١- عبدُ الله[١] بنُ حَيْدَرةَ بن مُفوَّزِ بن أحمدَ بن مُفوَّزٍ المَعافِريُّ، مِن أهلِ شاطِبةَ، يُكْنَى أبَا محمد.

سَمِعَ بقُرطُبةَ مِن أبي الحَسَن العَبْسيِّ وبدانِيَة مِن أبي داودَ المُقْرِئ، وأجازَ له عمهُ أبو الحَسَنِ طاهِرُ بنُ مُفوَّزٍ في ذي القَعْدةِ مِن سنةِ اثنتينِ وثمانينَ وأربعِ مئة. وسَمِعَ مِن أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ سنةَ إحدى وخمسِ مئة. وصَحِبَ أبا العَبّاس بنَ عيسَى الدانيَّ، وكان عَرِيقَ البيتِ في العِلم والنَّباهةِ ولا أعلَمُهُ حَدَّث. وقد حَدَّثَ أخَواهُ أبو بَكْرٍ الإمامُ العَلَمُ وطاهِرٌ.

٢٠٣٢- عبدُ الله[٢] بنُ عيسَى بن إبراهيمَ، مِن أهلِ شاطبةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بابنِ الأَسِيرِ.

صَحِبَ أبا الحَسَن طاهِرَ بن مُفوَّز ، وسَمِعَ منه كثيرًا وأخذ عن أبي الحسين ابن البياز كتاب «التلقين» لعبد الوهاب وكان يقف عليه ويفقه ما فيه ورحل إلى المشرق وحج في نحو الثمانين والأربع مئة ثم قفل إلى الأندلس وسَمِعَ أبا عليٍّ الصَّدَفيَّ في سنةِ ثلاثٍ وخمسٍ مئة. وكان من أهلِ الصَّلاح والخَيْر حَسَنَ الخَطِّ جيِّدَ الضَّبْط، وكتَبَ بخطِّه عِلْمًا كثيرًا، ولم أقفْ على تاريخِ وفاتِه.

٢٠٣٣- عبدُ الله[٣] بنُ حمزةَ القاضي، من أهل غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي الأصبَغ بنِ سَهْلٍ كتابَ «الأحكام»، له حَدَّثَ عنهُ أبو بَكْرٍ يحيى ابن محمد بن رَيْدان.

ذَكَرَهُ القَنطَريُّ.

٢٠٣٤- عبدُ الله[٤] بنُ ثابتِ بن محمدِ بن عبدِ الرَّحمٰن الخَزْرَجيُّ، من وَلَدِ عُبادةَ بنِ الصامتِ، الأنصاريُّ، من أهلِ غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عنهُ ابنُهُ الخَطيبُ أبو الحَسَن عليُّ بنُ عبدِ الله؛ أخَذَ عنهُ قراءةَ وَرْش،

---

[١] ترجمه المؤلف في معجم اصحاب الصدفي (١٩٣)، وابنعبد الملك في الذيل ٤/ ٢٢١.

[٢] ترجمه المؤلف في معجم اصحاب الصدفي (١٨٨).

[٣] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٢٠.

[٤] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٣٠.

وكان هُوَ قد أخَذَها عن شيخِهِ ابنِ مُخلصٍ الزَّاهد.

ذَكَرَ ذلك أبو محمدِ بنُ حَوْطِ الله.

٢٠٣٥- عبدُ الله بنُ فرَج، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

كان مِن أهلِ المعرفةِ بالعربيّةِ والآداب. أَخَذَ عنهُ أبو عليّ بنُ عَرِيبٍ الخَطيبُ.

ذَكَرَهُ ابنُ عَيّاد.

٢٠٣٦- عبدُ الله[1] بنُ بُنُنان النَّحْويُّ، كذا قرأتُ اسمَهُ بخطِّه بنُونَيْن، ويقال فيه: مُننانُ، يُكْنَى أبا محمد.

سَكَنَ إشبيلِيَةَ وقُرطُبَةَ وأقرأ بهما، وهُوَ من أهلِ ألبَش: منَ الثغورِ الجَوْفيّة، وقال أبو الوليدِ بنُ خِيرَة الفقيه: هُوَ من أهلِ مُنتانجش،وكلاهُما مِن أعمالِ بَطَلْيوسَ.

رَوى عن أبي عبدِ الله بن يونُسَ الحِجَاريِّ، وأبي بَكْرٍ عاصم بن أيوبَ، وأبي الحَجَّاج الأعلَم، وأبي العَبّاس بن البين، وغيرِهم. كان عالمًا بالعربيَّةِ حافظًا لكُتُبِ الآدابِ والأشعار، ذاكرًا «لكاملِ» المُبرِّدِ و«أماليِّ» أبي عليٍّ البغداديّ. وكان لهُ حظٌّ من قَرْضِ الشِّعر.

[٢٤٢] وعلَّمَ بقُرطُبَةَ في سنةِ ثمانٍ وتسعينَ وخمسِ مئة. وممَّن أخَذَ / عنهُ: أبو الوليدِ ابنُ خِيرَةَ، وأبو عامر بنُ ربيعِ الأشعَريُّ، وأبو الحَسَن بنُ فَيْدٍ، وأبو مروانَ عُبيدُ الله ابنُ عُمرَ بن هشامِ الحَضرَميُّ، وأبو الوليدِ هارونُ بنُ أبي الغَيْثِ وغيرُهم.

ذَكَرَهُ ابنُ عُزَيْرٍ وابنُ خَيْر وفيه عن غيرِهما.

٢٠٣٧- عبدُ الله[2] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن عبد الله بن يونُسَ القُضَاعيُّ، من أهلِ أُنْدةَ، وهيَ دارُ القُضَاعيِّينَ بالأندَلُسِ، ومن قريةٍ بجهتِها، منها أوليةُ أبي الوليدِ ابنِ الدبّاغ، وسَكَنَ مُرْبَيْطرَ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بابنِ خَيْرُونَ.

سَمِعَ أبا عُمَر بنَ عبدِ البَرِّ وأكثَرَ عنهُ، وأبا الوليدِ الباجِيِّ، وأبا المُطرِّفِ بنَ جَحَّاف، وأبا العَبّاس العُذْريَّ، وأبا الوليدِ الوَقْشيَّ، وأبا الفَتْح السَّمَرقَنْديَّ،

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٤١٣)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ١٢٢.

[2] ترجمه الذهبي في المستملح (٤١٤)، وتاريخ الإسلام ١١/ ١٣٨.

ونُظَراءَهم. ولَقِيَ وَلَدَ أبي عبدِ المَلكِ البُونيِّ ولم يُسَمِّهِ، فقرَأَ عليهِ «تفسيرَ الموطإ» لأبيه، وهُو: أبو الحَسَن عليُّ بنُ مروانَ البُونيُّ.

وكان راوِيةً جَليلًا فقيهًا، حافظًا أديبًا، لهُ حَظٌّ من قَرْضِ الشِّعر. وكان صِهْرًا لأبي بَحْرٍ الأسَديِّ وبقراءتِهِ «الموطأ» على أبي عُمرَ سَمِعَهُ أبو بَحْرٍ، وذلك بشاطبةَ، في ذي الحِجّةِ سنةَ ستٍّ وخمسينَ وأربعِ مئة. ووَلِيَ قضاءَ مُرْبَيْطَرَ من قِبَلِ أبي الحَسَن بن واجب، وحَدَّثَ وأَخَذَ عنهُ جماعةٌ، منهم: صِهرُهُ أبو عليٍّ بنُ بَسِيل وأبو محمد بنُ عَلقَمةَ، وأبو عبدِ الله محمدُ بنُ محمد بن يَعيشَ، وأبو العرَب عبدُ الوهّابِ بنُ محمدٍ التُّجِيبيُّ وغيرُهم. وتوفِّيَ بمُرْبَيْطَرَ وهُوَ يتولَّى قضاءَها حوْلَ سنةِ عشرٍ وخمسِ مئة. قرأتُ تسميةَ شيوخِهِ بخطِّهِ.

وذَكَرَهُ ابنُ الدبّاغ، وقال: حَدَّثَ «بالموطّإ»، وفيهِ عنِ ابنِ عَيّاد.

وقرأتُ بخطِّ أبي العَبّاس أحمدَ بنِ حَسَن بن سُليمانَ: أنّ ابنَ خَيْرونَ هذا حَدَّثَه، قال: حَدّثني الفقيهُ الإمامُ الحافظُ أبو عُمَرَ، يعني ابنَ عبدِ البَرّ، عن أشياخِهِ رضيَ اللهُ عنهم، أنّ أصحابَ رسُولِ الله ﷺ اجتَمَعُوا، فأَتَوْا إليهِ فقالوا: يا رسُولَ الله، إنّا نَسمَعُ منكَ حديثًا، فإذا جِئْنا لنُحدِّثَ بهِ ذهَبَ عنّا اللفظُ، فقال رسُول الله ﷺ: «إذا حَدَّثْتُم عنِّي بالمعنَى فحَسْبُكُم»[1].

٢٠٣٨- عبدُ الله بنُ محمدِ بن نِزار، يُعرَفُ بحفيدِ أشْرَسَ، ويُكْنَى أبا محمد.

رَوى عنهُ أبو جَعْفر ابنُ الباذِش، كَتَبَ عنهُ حديثًا واحدًا، وقال: توفِّيَ سنةَ إحدى وعشرينَ وخمسِ مئة.

٢٠٣٩- عبدُ الله بنُ سُفيانَ بن سيداله التُّجِيبيُّ، من أهلِ قُونْكَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي بَكْرٍ عاصمِ بنِ أيوبَ وغيرِه. وكان أديبًا ماهِرًا، كاتبًا شاعِرًا، لهُ حَظٌّ وافِرٌ مِن علْمِ اللغاتِ والأشعارِ والأَخبار، ومُشاركةٌ في علْمِ الحَديث. أَخَذَ

---

(١) لم نقف على مثل هذا في حديث النبي ﷺ.

عنهُ ابنُ أخيهِ أبو محمدٍ سفيانُ بنُ عُبيدِ الله بن سُفيان، وقيَّدَ عليهِ كتُبَ الآدابِ والآثار، وكَتَبَ بيْنَ يدَيْهِ أيامَ وِزَارتِهِ لبني ذي النُّونِ بشنت برية؛ ذَكَرَ ذلك ابنُ ابنِهِ: أبو محمدٍ عبدُ الله بنُ محمدِ بن سُفيانَ، وحَدَّثَ عنهُ أيضًا أبو عبدِ الله بنُ العويص.

وقال أبو القاسِم بنُ حُبَيْش: توفي سنةَ ثلاثَ عشرةَ وخمسِ مئة.

٢٠٤٠- عبدُ الله[1] بنُ مَسْعودٍ الرَّبَاحيُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ وأصلُهُ من قَلْعةِ رَبَاح، يُكْنَى أبا محمد.

يروي عن عبدِ الله بن الفَرَج الفقيه، وعن غيرِه.

حَدَّثَ عنهُ أبو الحَسَن بنُ النِّعمة، لَقِيَهُ بقُرطُبَةَ في سنةِ ثلاثَ عشرةَ وخمسِ مئة.

٢٠٤١- عبدُ الله[2] بنُ يوسُفَ بن جَوْشَنَ الأزْديُّ، من أهلِ دَرَوْقَةَ منَ الثَّغْرِ الشَّرقي، وسَكَنَ شاطبةَ، يُكْنَى أبا محمد.

أَخَذَ القراءاتِ بِسَرَقُسْطةَ عن أبي زَيْد ابن الوَرّاقِ، وأبي جَعْفَرٍ عبدِ الوهّابِ ابن محمدِ بن حَكَم، وأخَذَ العربيّةَ عن أبي جَعْفر محمد بن بَاقٍ.

وكان أَحَدَ الحُفَّاظِ في عَصْرِهِ للقراءاتِ ووجوهِها وعِلَلِها وتجويدِها، معَ معرِفتِهِ باللغةِ والعربيّةِ والآداب، والتصرُّفِ في قَرْضِ الشِّعرِ، وعِلْم الكلامِ، والمشاركةِ في الطِّبِّ، وغير ذلك. وخَرَجَ مِن قُرطُبَةَ فنزَلَ شاطبةَ وتصَدَّرَ للإقراءِ بها وتعليمِ العربيّة، ولم يكنْ لهُ اتِّسَاعٌ في الرِّوايةِ كاتِّساعِهِ في الدِّراية.

أَخَذَ عنهُ أبو عبدِ الله الإغرِشيُّ الخَطيبُ، وأبو محمدٍ عبدُ الغَنيِّ بنُ مَكّيِّ بن أيوبَ، وأبو عبدِ الله المِكْناسيُّ، وقال: توفِّي سنةَ أربعَ عشرةَ وخمسِ مئةٍ وهُوَ دونَ الأربعينَ.

بعضُهُ عنِ ابنِ عَيّاد.

---

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٩٥٣)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٤٤.

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٤١٥)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٢٢٠.

٢٠٤٢- عبدُ الله بنُ أبي عبدِ الله بن أيوبَ اللَّنْتِيُّ، بالنون، فَخِذٌ منَ البَرْبَر، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ مِن أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ وغيرِه، وتوفِّيَ بالمَرِيّةِ سنةَ خمسَ عشرةَ وخمسِ مئةٍ أو نَحْوِها. ذكَرَهُ ابنُ الدبّاغ.

٢٠٤٣- عبدُ الله[1] بنُ خَلَفِ بن سَعيدِ بن حاتِمِ العَبْدَريُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بالزواويِّ.

صَحِبَ أبا داودَ المُقرئ وسَمِعَ منهُ، وحَدَّثَ عنهُ «بالتلخيص» لأبي عَمْرٍو المُقْرئ عن مؤلِّفِه؛ رأيْتُ خطَّهُ بذلك في المحرَّم سنةَ ستَّ عشرةَ وخمسِ مئة.

٢٠٤٤- عبدُ الله[2] بنُ طَلْحةَ بنِ محمدِ بن عبدِ الله، من أهلِ يَابُرَةَ، ونَزَلَ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا بَكْرٍ وأبا محمد.

رَوى عن أبي الوليدِ الباجِيِّ وعن جَماعةٍ بغَرْبِ الأندَلُس، منهم: أبو بَكْرٍ عاصمُ بنُ أيوبَ، وأبو الحَزْم بنُ عُلَيْم، وأبو عبدِ الله بنُ مُزاحِم البَطَلْيَوسيُّونَ وغيرُهم.

وكان ذا معرفةٍ بالنَّحْوِ والأُصُولِ والفِقْهِ وحِفْظِ التفسيرِ والقيامِ عليه، وحلق بهِ مُدةً بإشبيلِيَةَ وغيرِها، وهُوَ كان الغالبَ عليه، معَ القَصَص، فيَسرُدُ منهُ جُمَلًا على العامّة. وكان منَ الأئمّةِ بجامع العَدَبَّس.

ورَحَلَ إلى المشرق/ فلَقِيَ الزَّيْدونيَّ في طريقِهِ ورَوى عنهُ كتابَهُ في الحديثِ [٢٤٣] وألَّفَ كتابًا في شَرْحِ صَدْرِ «رسَالةِ ابنِ أبي زَيْد» وبَيَّنَ ما فيها منَ العقائد، وله مجموعاتٌ في الأصُولِ والفقه، منها: رَدٌّ على ابنِ حَزْم، وكتابٌ سَمَّاهُ «المَدخَلَ» إلى كتابٍ آخَرَ سَمَّاهُ «سَيْفَ الإسلام على مذهبِ مالك» ألَّفَهُ للأمير أبي الحَسَن عليِّ ابن تَميم بنِ المُعِزِّ الصُّنْهاجِيِّ صاحبِ المَهْديّة، ووَقَفْتُ عليه. وذَكَرَ في فَصْلِ الحَجِّ

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٢٣.

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٤١٦)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٢٥٣.

منهُ أنهُ رَحَلَ إلى المَهْدِيَّةِ في سنةِ أربعَ عشرةَ وخمسِ مئة، واستَوْطَنَ مصرَ وقتًا ثُم رَحَلَ إلى مكّة، وبها توفِّيَ رحمَهُ الله.

رَوى عنهُ أبو المُظفَّرِ الشَّيْبانيُّ، وأبو محمدٍ العثمانيُّ، وأبو الحَجَّاج يوسُفُ بنُ محمدٍ القَيْروانيُّ، وأبو عَمْرٍو عثمانُ بنُ فَرَجٍ العَبْدَريُّ الأندَلُسيُّ، وأبو محمد بنُ صَدَقةَ المُنكِّبيُّ وأبو عبدِ الله محمدُ بنُ محمدِ بن يَعيشَ البَلَنْسيُّ وغيرُهم. وكان سَماعُ أبي الحَجَّاج منهُم «لموطّإِ مالكٍ» في صفرٍ سنةَ ستَّ عشرةَ وخمسِ مئة.

٢٠٤٥- عبدُ الله[1] بنُ محمدِ بن سَارةَ[2] البَكْرِيُّ، من أهلِ شَنْتَرِينَ، يُكْنَى أبا محمد.

أَخَذَ عن أبي الحَسَن بنِ الأخضَر، وكَتَبَ «الدَّلائلَ» لقاسِم بنِ ثابتٍ من أصلِه، وقرَأَها عليهِ، وسَكَنَ إشبيلِيَةَ وتعَيَّشَ فيها بالوِرَاقة، وتجَوَّلَ في بلادِ الأندَلُس شَرْقًا وغَرْبًا للتعليم بالعربيَّة. وامتَدَحَ الوُلاةَ والرُّؤساء، وقد كَتَبَ لبعضِهم. وكان أديبًا ماهِرًا شاعرًا مُفْلِقًا، مُختَرِعًا مُولِّدًا، قائمًا على جَمْهرةٍ منَ اللغةِ والنَّحوِ وروايةِ الشِّعر، حَسَنَ الخَطِّ جيِّدَ النقْل والضَّبْط رَوى عنهُ: أبو جَعْفر ابنُ الباذِش، وأبو الطاهِرِ التَّميميُّ، وأبو بَكْر بنُ مَسْعودٍ النَّحْويُّ، وأبو العَلاءِ بنُ الجَنّانِ، وأبو محمدٍ عبدُ الله بنُ يوسُفَ القُضَاعيُّ، وغيرُهم.

---

(1) ترجمه ابن بسام في الذخيرة ٢/ ٦٣٠، وابن خاقان في قلائد العقيان ٦٢٧، والعماد الأصبهاني في الخريدة ٢/ ٣١٥ (قسم المغرب والأندلس)، والضبي في بغية الملتمس (٨٩٦)، والتجيبي في زاد المسافر ٦٦، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٢/ ٥، وابن دحية في المطرب ٧٨، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٩٣، وابن سعيد في المغرب ١/ ٤١٩، وفي الرايات ٣٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٤٠، والذهبي في المستملح (٤١٧)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٢٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٥٩، والعبر ٤/ ٤٠، وابن فضل العمري في مسالك الأبصار ١١/ ٣٨٣، والصفدي في الوافي ١٧/ ٥٦٢، وابن الخطيب في الإحاطة ٣/ ٤٣٩، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٥٧، وابن العماد في الشذرات ٥/ ٥٥ وغيرهم. وللدكتور حسن الواركلي دراسة عنوانها: «ابن صارة الشنتريني، حياته وشعره»، وكذلك للدكتور مصطفى عوض الكريم دراسة عنه وجمع شعره (الخرطوم).

(2) صحح عليه ناسخ الأصل، ويقال فيه «صارة» بالصاد.

قال ابنُ عَيَّاد: أنشَدَنا صاحبُنا الأستاذُ أبو الحَجَّاج يوسُفُ بنُ إبراهيمَ بن عثمانَ العَبْدريُّ، قال: أنشَدَنا الأستاذُ النَّحْويُّ أبو بَكْرِ بنُ مَسْعودٍ الجَيَّانيُّ ببَيَّاسة، وكَتَبَهُ لي بخطِّهِ، قال: أنشَدَني أبو محمدٍ الشَّنْتَرينيُّ لنفْسِه [من الوافر]:

بَنُو الدُّنيا بجَهْلٍ عظَّمُوها ... فعَزَّتْ عندَهُمْ وهْيَ الحقيرَهْ

يُهارِشُ بعضُهم بعضًا عليها ... مُهارَشةَ الكلابِ على العَقِيرهْ

وقال أبو محمدٍ العثمانيُّ: أنشَدَني إبراهيمُ بنُ محمدٍ السَّبْتيُّ، قال: أنشَدَني الأديبُ أبو محمد بنُ صَارةَ البَكْريُّ لنفْسِهِ [من الكامل]:

اسعَدْ بمالِكَ في الحياةِ ولا تكُنْ ... تُبْقِي عليهِ حَذارَ فَقْرٍ حادثِ

فالبُخْلُ بيْنَ الحادثَيْنِ وإنّما ... مالُ البَخيلِ لحادثٍ أو وارِثِ

وغَلِطَ ابنُ نُقْطَةَ في اسمِهِ فقال[1]: ابنُ جَارةَ مكانَ ابنِ صَارةَ، وقد نَبَّهتُ على ذلكَ في المُعجَم الذي جَمَعْتُهُ في أصحابِ ابنِ العربيِّ.

توفِّيَ سنةَ سبعَ عشرةَ وخمسِ مئة.

ذَكَرَهُ ابنُ عُزَيْرٍ وابنُ حُبَيْش، وفيه عن غيرِهما.

٢٠٤٦- عبدُ الله بنُ الجُبَيْر بن عثمانَ بن عيسَى بن الجُبَيْر اليَحصُبيُّ، من أهلِ لُوشَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

كان أديبًا كاتبًا شاعِرًا، من بيتِ نَباهةٍ وأدَب، ولهُ ولابنِهِ أبي عَمْرٍو محمد روايةٌ وعناية.

وتوفِّيَ سنةَ ثمانِ عشرةَ وخمسِ مئة.

ذَكَرَ وفاتَهُ ابنُ حُبَيْش.

٢٠٤٧- عبدُ الله بنُ مروانَ بن عبدِ الله بن محمدِ بن حفصيلَ الأسَديُّ، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ ومِن وَلَدِ حفصِ بنِ سُليمانَ راويةِ عاصم بنِ أبي النَّجُودِ القارئ، يُكْنَى أبا الحُسَين.

أخَذَ عن أبي يونُسَ عبدِ الله بن هُذَيْلٍ القَلْعيِّ، لَقِيَهُ أبو عَمْرٍو البَلْجِيطيُّ المُقْرئُ

---

[1] إكمال الإكمال ٢/ ٥.

وأخَذَ عنهُ بعضَ ما أنشَدَه.

ذَكَرَ ذلكَ ابنُ عَيَّاد.

٢٠٤٨- عبدُ الله بنُ محمدِ بن مَرزوقٍ اليَحصُبيُّ، أندَلُسيٌّ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي بَكْرٍ عبدِ الباقي بن بُرَّالٍ الحِجَاريِّ. ورَحَلَ حاجًّا، فسَمِعَ منهُ بالإسكندريّةِ: أبو طاهِرٍ السِّلَفيُّ كتابَ «طبقاتِ الأُمم» للقاضي أبي القاسِم صاعدِ بن أحمدَ الطُّلَيْطُليِّ. وحَدَّثَ بهِ عنهُ عنِ ابنِ بُرَّالٍ عن صَاعِد.

٢٠٤٩- عبدُ الله[1] بنُ أحمدَ بن سعيدٍ الهَمْدانيُّ المُعلِّم، من أهلِ جَيَّانَ، يُكْنَى أبا محمد.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عبد الله ابن الفَرَّاء: من أصحابِ مَكّيٍّ بن أبي طالب، وقَعَدَ للتعليم والإقراءِ. أَخَذَ عنهُ أبو جَعْفر ابنُ الباذِشِ، وقال: توفِّيَ سنةَ عشرينَ وخمسٍ مئة.

٢٠٥٠- عبدُ الله[2] بنُ الفَقيه، من أهلِ غَرْناطةَ، يُعرَفُ بالإلْشِيِّ ويُكْنَى أبا محمد.

كان من أهلِ المعرفةِ التامّةِ بالفرائضِ والحِسَاب، مُتقدِّمًا في ذلكَ، وكان يُعلِّمُ بهما. أَخَذَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ الفَرَس، وقال: توفِّيَ عن سنٍّ عالية.

٢٠٥١- عبدُ الله[3] بنُ محمدِ بن غالبٍ الوَشْقيُّ القاضي، يُكْنَى أبا محمد.

حَدَّثَ عن أبي هارونَ موسَى بن هارونَ بن خَلَفِ بن أبي دِرْهم، قرأتُ ذلك بخطِّ ابنِ الصَّيْقَلِ المُرسي.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٤٢، والذهبي في المستملح (٤١٨)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٣١٨.

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٤٣.

[3] ترجمه الذهبي في المستملح (٤١٩).

٢٠٥٢- **عبدُ الله[١] بنُ عليٍّ بن عبدِ المَلِكِ بن إبراهيمَ بن عيسَى بن صَالحِ الهلاليِّ، من أهلِ غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بابنِ سَمَجُونَ.**

كان من جِلَّةِ العُلماءِ وحُفّاظِ المسائل. وَلِيَ قضاءَ بَلدِه ولهُ روايةٌ متسِعة. حَدَّثَ عنهُ أبو جَعْفر ابنُ الباذِش، وأبو بَكْر بنُ الخلوفِ، وأبو عبدِ الله ابنُ الفَرَس، وأبو محمدٍ عبدُ الحقِّ بنُ بونُهْ، وابنُ أخيهِ أبو محمدٍ عبدُ الوَدودِ بنُ عبدِ الرَّحمٰن بنِ عليّ.

وتوفِّيَ بتِلِمْسَانَ سنةَ أربعٍ وعشرينَ وخمسِ مئة، ومولدُهُ في آخِرِ سنةَ سبعٍ وأربعينَ وأربعِ مئة.

٢٠٥٣- **عبدُ الله[٢] بنُ محمدِ بن خِيَرةَ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد.**

أَخذَ عن أبي محمدٍ عبدِ الرَّحمٰن بن محمدِ بن شُعَيْبٍ المُقْرئ، وسَمِعَ منهُ بعضَ تَواليفِ مَكِّيٍّ بن أبي طالبٍ عنهُ. ورَحَلَ حاجًّا إلى المشرق، فأدَّى الفريضةَ سنةَ ستٍّ وخمسِ مئة وسَمِعَ بالإسكندريّةِ من / أبي بَكْرٍ الطَّرطُوشيِّ ولازَمَهُ، ثُم قَفَلَ إلى قُرطُبة. [٢٤٤]

وكان مِن أهلِ القرآنِ، كثيرَ التلاوةِ لهُ، معروفًا بحُسن الصَّوت. حَدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو الوليدِ محمدُ بنُ عبدِ الله الفقيهُ، وقال: توفِّي سنةَ سبع وعشرينَ ومئتينِ.

٢٠٥٤- **عبدُ الله[٣] بنُ إبراهيمَ بن سَعيد، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد.**

كان معلِّمًا بالعربيّةِ ولهُ رواية. أَخذَ عنهُ أبو خالدٍ يَزيدُ بنُ عبدِ الجَبّارِ المَروانيُّ وقال: توفِّيَ صَبيحةَ يومِ مِنًى ودُفِنَ يومَ عَرفةَ سنةَ سبعٍ وعشرينَ ومئتين.

---

[١] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٩٤١)، والذهبي في المستملح (٤٢٠)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٤٠٢، وسيعيده المؤلف مع الغرباء (الترجمة ٢١٩٧) لاختلاف الموارد والنسبة حيث نسبه هناك لواتيًا، وهو هو.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٢٩.

[٣] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٧٦، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٢٩.

٢٠٥٥- عبدُ الله بنُ محمدِ بن عبدِ الله المُقْرئ، يُكْنَى أبا محمد.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ الله المَغَاميِّ، وتصَدَّرَ للإقراءِ، وأَخَذَ عنهُ أبو العَبّاسِ أحمدُ بنُ نوارٍ المُقْرئُ؛ ذَكَرَ ذلك ابنُ الطَّيْلَسانِ، ولا أعرِفُه.

٢٠٥٦- عبدُ الله[1] بنُ يحيى بن عبدِ الله بن محمدِ بن إبراهيمَ بن عُمَيْرٍ الثَّقَفِيُّ، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا بَكْر.

رَوى ببَلَدِهِ عن صَاحبِ الأحكام أبي الحَزْم خَلَفِ بن هاشِم، وأخَذَ عن أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، قرَأَ عليهِ بمُرْسِيَةَ «رياضةَ المتعلِّمينَ» لأبي نُعَيْمٍ في سنةِ خمسٍ وتسعينَ وأربعِ مئة، وسَمِعَ بقُرطُبَةَ من أبي بَحْرٍ الأسَديِّ بعدَ خروجِهِ من سَرَقُسْطةَ سنة ستَّ عشرةَ وخمسِ مئة. ووَلِيَ القضاءَ. حَدَّثَ عنهُ ابنُ أخيهِ أبو القاسِم عبدُ الرَّحمن ابنُ أحمدَ بن يَحيى.

وتوفِّيَ بمدينةِ فاسَ سنةَ تسعٍ وعشرينَ وخمسِ مئة.

ذكَرَ وفاتَهُ ابنُ حُبَيْش.

٢٠٥٧- عبدُ الله بنُ أحمدَ بن عبدِ الله بن حامدٍ الحاكِم، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا بَكْر.

وأدرَكَني في اسمِهِ شَكّ. رَوى عن أبي الأصبَغ عيسَى بن خِيرَةَ، وأقرَأَ القرآنَ. أخَذَ عنهُ أبو جَعْفَر ابنُ الباذِش، وقال: مولدُهُ في ذي القَعْدةِ سنةَ اثنتينِ وخمسينَ وأربعِ مئة، وتوفِّيَ ليلةَ السبتِ الحادي والعشرينَ مِن شهرِ ربيعٍ الأوّلِ سنةَ ثلاثينَ وخمسِ مئة.

٢٠٥٨- عبدُ الله[2] بنُ أحمدَ بن بليطٍ القَيْسيُّ، من أهلِ الجزيرةِ الخضراء، يُكْنَى أبا محمد.

أخَذَ بإشبيلِيَةَ عن أبي الحَسَن شُرَيْح بنِ محمد، وسَمِعَ مِن أبي بَكْر ابنِ العربيِّ، وبِقُرطُبَةَ من أبي الحَسَن بنِ مُغيثٍ، قرَأَ عليهِ «صَحيحَ البخاريِّ» من روايةِ ابنِ

---

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (١٩٤)، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٤٢٨.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٧٤.

السَّكَن، وبقراءتِهِ إياهُ سَمِعَ أبو القاسِم بنُ حُبَيْشٍ وغيرُه، وذلك في سنةِ ثلاثٍ وخمسٍ مئة. وله روايةٌ عن هؤلاءِ. وكان مُعتَنيًا بتقييدِ الحَديثِ وسَماعِ العِلم، ولم أقفْ على تاريخِ وفاتِه.

٢٠٥٩- عبدُ الله[1] بنُ محمدِ بن محمدِ بن عليِّ بن حَكَمِ الباهِليُّ، من أهلِ المَرِيَّة، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بابنِ قُرقوب.

سَمِعَ أبَوَيْ عليٍّ: الغَسَّانيَّ والصَّدَفيَّ. ورَحَلَ إلى المشرِق، فحَدَّثَ هنالك، وسَمِعَ منهُ بالإسكندريّةِ أبو محمد العُثمانيُّ كتابَ «تقييدِ المُهمَل وتمييزِ المُشكِل» لأبي عليٍّ الغَسّانيِّ عنه، وحَدَّثَ في الإجازةِ عنهُ أخوهُ أبو الطاهِرِ العُثمانيُّ.

بعضُهُ عنِ التُّجيبيّ.

٢٠٦٠- عبدُ الله[2] بنُ عليِّ بن أحمدَ بن عليٍّ اللَّخْميُّ، سِبْطُ أبي عُمرَ بن عبدِ البَرّ، وقال فيه ابنُ فَرْتُونَ: من أهلِ شاطبةَ، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ جَدَّهُ أبا عُمرَ وأجازَ لهُ روايتَهُ وتَواليفَه سنةَ اثنتينِ وستينَ وأربعِ مئة، وسَمِعَ من أبي العَبّاس العُذْريِّ صَحيحَي: البخاريِّ ومسلم، ومن أبي الوليدِ الباجِيِّ «صَحيحَ البخاري» ولم يُجيزا لهُ شيئًا من رواياتِهما ولا تَواليفِهما.

وقرأتُ بخطِّ أبي عبدِ الله بن أبي البَقاءِ أنهُ رَوى عن أبي الفَتْح السَّمَرْقَنْديِّ ولم يُجِزْ لهُ أيضًا. ووَلِيَ قضاءَ أَغْماتَ بالمَغرب، وحَدَّثَ بها، وأَخَذَ عنهُ جماعةٌ، وقد أجازَ لابنِ بَشكُوال وأغفَلَهُ. وكان مُقِلًّا منَ الرِّواية، وعُمِّرَ وأَسَنَّ حتَّى بَلَغَ التسعينَ.

وتوفِّيَ بأغماتَ وهو يَتولَّى قضاءَها سنةَ اثنتينِ وثلاثينَ وخمسِ مئة؛ كذا قال ابن حبيش في وفاته، وقرأته بخط أبي العباس بن عَمِيرة. وحَكَى ابنُ المَلْجوم عن

---

[1] ترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٩٢)، والذهبي في المستملح (٤٢١).

[2] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٩٤٠)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٤٩، والذهبي في المستملح (٤٢٢)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٥٩٦، و المراكشي في الإعلام ٨/ ١٨٩.

عمِّه أبي القاسِم عبدِ الرَّحمن بن يوسُفَ: أنّهُ توفِّي في صَفرٍ سنةَ ثلاثٍ وثلاثين، وتابَعَهُ عليهِ أبو القاسِم بنُ بَشكُوالٍ في «مُعجَمِ مشيختِه»، وهُوَ الصَّحيح. ومولدُهُ ببَلَنْسِيَةَ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وأربعِ مئة.

٢٠٦١- عبدُ الله[1] بنُ محمدِ بن عبدِ الله بن خَلَفِ بن موسَى بن أبي تَلِيدٍ الخَوْلانيُّ، من أهلِ شاطبةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بالحِمْصيِّ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَن بنِ الدُّوشِ، ورَوى الحديثَ عن أبي الحَسَنِ طاهِرِ بن مُفوَّزٍ، وابنِ عمِّه أبي عِمْرانَ بن أبي تَليد، وأبي محمد الرِّكْليِّ، وأبي عبدِ الله محمد بن عبد الوارثِ التُّدْميريِّ، وتصَدَّرَ لإقراءِ القرآنِ ببَلدِه حياتَهُ كلَّها. وحَدَّثَ بيسير. وكان فاضِلًا مُجابَ الدَّعوة. أخَذَ عنهُ أبو عُمَرَ بنُ عَيَّادٍ، وقال: لم أُدرِكْ، يعني بشاطبةَ، من أصحابِ طاهِر غيرَهُ. وقال ابنُهُ محمدُ بنُ عَيّاد: توفِّي سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وخمسِ مئة. ونَقَلْتُ نَسَبَ أبي محمدٍ المذكورِ من خطِّه.

٢٠٦٢- عبدُ الله[2] بنُ مروانَ بن محمدِ بن مَرْوانَ بن عبدِ العزيزِ، من أهل بَلَنْسِيَةَ وقاضيها، يُكْنَى أبا الحَسَن.

سَمِعَ مِن أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، واستجازَ لهُ ولأخيهِ أحمدَ أبوهُما مروانُ أبا الوليدِ الوَقْشِيَّ في عَقِبِ رجبٍ سنةَ سبعٍ وسبعينَ وأربعِ مئة، وأبا مروانَ بنَ سِراجٍ وغيرَهما.

ووَلِيَ قضاءَ بلدِهِ في سنةِ عشرينَ وخمسِ مئةٍ بعدَ وفاةِ أبي الحَسَنِ بن واجِب، وأقامَ في ولايتِهِ نَحْوًا من عَشْرِ سنينَ. وكان حَميدَ السِّيرةِ قَويمَ الطريقة، صَلِيبًا في الحَقِّ جَزْلًا نافذًا في الأحكام، بَصيرًا بها صَادقَ/ الفِراسةِ والذِّكْر، لهُ في ذلكَ أخبارٌ محفوظةٌ، وهُوَ مِن بيتِ نَباهةٍ ورِياسة. [٢٤٥]

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٤٢٣)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٥٩٦، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٤١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٠٣.

[2] ترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٩٦)، والذهبي في المستملح (٤٢٤)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٦٣١.

وتوفِّيَ مَصْروفًا عن القضاءِ في رجبٍ سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وخمسِ مئة.

ذَكَرَ وفاتَهُ ابنُ حُبَيْش، وبعضَ خبَرِهِ عنِ ابنِ عَيّاد.

٢٠٦٣- عبدُ الله[1] بنُ يوسُفَ بن عبدِ الرَّحمٰن السَّرَقُسْطيُّ، منها، وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ سَمَجُونَ، ويُكْنَى أبا محمد.

رَحَلَ حاجًّا إلى المشرق، فأدَّى الفريضةَ، ولَقِيَ أبا الحَسَن الحُصْريَّ الكَفيفَ بِطَنْجَةَ في سنةِ تسعينَ وأربعِ مئة، فأخَذَ عنهُ قصيدتَهُ في قراءةِ نافع، وقد أخَذَهَا عنهُ أبو الحَسَن بنُ هُذَيْل، وسَمِعَ هو منهُ، فتدَبَّجَا. ولهُ أيضًا روايةٌ عن أبي عبدِ الله ابن مُغاوِرٍ، وأبي محمدٍ عبدِ الغنيِّ بنِ مَكِّيِّ بن أيوبَ، وأبي العَرَبِ عبدِ الوهّابِ ابن محمد، ولم يكنْ لهُ سَماعٌ عالٍ معَ اعتنائهِ بالرِّواية.

وكان وَرِعًا فاضلًا، جَيِّدَ الضَّبْط، حَسَنَ الخَطِّ. ووَلِيَ الصَّلاةَ والخُطبةَ بشاطِبَةَ.

توفِّيَ في رمضانَ سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وخمسِ مئةٍ وقد قارَبَ السَّبْعينَ.

وفاتُهُ وخبَرُهُ عنِ ابنِ عَيّاد.

٢٠٦٤- عبدُ الله[2] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن مُفيدٍ الطائيُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، وأصلُهُ مِن جَيَّان، يُكنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي الأُصبَغ بن سَهْلٍ، وأبي مروانَ بن سِرَاجٍ، وأبي عبدِ الله بن أبي العَصَافير، والعزِّ بن بَقَنَّةَ، وأبي محمد بنِ عَتّابٍ، وخازِم بن محمدٍ، وأبي بَكْرٍ المُصْحَفيِّ وغيرِهم. وكان فقيهًا أديبًا شاعِرًا موصُوفًا بالفَضْل والزُّهد.

حَدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو الفَضْلِ محمدُ بنُ عبدِ الله، وأبو خالدٍ المَروانيُّ، وأبو عبدِ الله ابنُ الفَخَّار وسِواهم، وقال أبو القاسِم بنُ بَشكُوال – وسَمّاهُ في «معجَم مشيختِهِ

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٤٢٥)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٦٣١.

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٥٤، والذهبي في المستملح (٤٢٦)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٧٠٨.

وأغفَلَهُ-: أخَذْتُ عنهُ مِن شعرِه، وكان آخِرَ مَن حَدَّثَ عنِ ابنِ سَهْل. وأُخبِرْتُ عن أبي الحَسَن عليِّ بنِ عَتيقِ بن مؤمنٍ أنهُ قال: قام القاضي أبو الوليدِ ابنُ رُشْدٍ لأبي محمدٍ هذا وقد دَخَلَ عليهِ، فأنشَدَهُ ارتِجالًا:

قَامَ لِيَ السَّيِّدُ الهُمَامُ ... قاضي قُضَاةِ الوَرَى الإمامُ
فقلتُ قُمْ بي ولا تَقُمْ لي ... فقَلَّمَا يُوكَلُ القِيَامُ

توفِّيَ في شعبانَ سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وخمسِ مئة.
ذَكَرَهُ ابنُ مؤمن، وفيهِ عنِ ابنِ حَوْطِ الله.

٢٠٦٥- عبدُ الله[1] بنُ صَدَقَةَ السُّلَميُّ، من أهلِ غَرْناطةَ والمُنَكَّب، يُكْنَى أبا محمد.

كانتْ له رحلةٌ حَجَّ فيها، ولَقِيَ أبا بَكْرٍ الطَّرطُوشيَّ، وأبا بَكْرٍ عبدَ الله بنَ طَلْحةَ اليَابُريَّ وسَمِعَ منهُما. حَدَّثَ عنه أبو القاسِم السُّهَيْليُّ. وإبراهيمُ بنُ أحمدَ بن عبدِ الله بن صَدَقةَ، يُحدِّثُ عنهُ أبو القاسِم بنُ سَمَجُونَ، ولا أدري ما هو من هذا؟

٢٠٦٦- عبدُ الله بنُ عثمانَ.

حَدَّثَ عن أبي الحُسَينِ ابن البَيَّازِ. ولا أعرِفُه.

٢٠٦٧- عبدُ الله[2] بنُ سَعْدونَ بن مُجيبِ بن سَعْدونَ بن حَسَّانَ التَّميميُّ الضَّريرُ، مِن أهلِ وَشْقَةَ، وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي المُطَرِّفِ ابن الوَرَّاقِ، وأبي جَعْفَرٍ عبدِ الوهابِ بن حَكَمٍ الوَشْقي، وأبي القاسِم خَلَفِ بن أفلَحَ الأمَويِّ، وأبي داودَ المُقْرِئ، وأبي الحَسَنِ بن الدُّوْش، لَقِيَهُ في صفرٍ سنةَ ستٍّ وتسعينَ وأربعِ مئة، وكان أبو الحَسَن بنُ هُذَيْلٍ يُنكِرُ أن يكونَ أخَذَ القراءاتِ عن أبي داودَ، ويقال: إنهُ قرَأَ عليهِ بعضَ خَتْمة.

---

(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٥٠، والذهبي في المستملح (٤٢٧).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٣٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٧١، والذهبي في المستملح (٤٢٨)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٧٠٨، ومعرفة القراء ١/ ٤٩٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٤٢٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٠٧.

وتَصَدَّرَ للإقراءِ بجامعِ بَلَنْسِيَةَ. وكان مِن أهلِ التجويدِ والتعليلِ والضَّبْطِ والإتقانِ لهذا الشأنِ، عالمًا بالقراءاتِ، مُشاركًا في العربيّة؛ وكان يُعلِّمُ بها. أَخَذَ عنهُ أبو الرَّبيع بنُ حَوْطِ الله، وأبو العَطاءِ بنُ نَذيرٍ، وأبو الوليد بنُ بَسّامٍ اللارِديُّ وجَماعةٌ غيرُهم. وكان سَماعُ ابنِ نَذير منهُ في سنةِ اثنتينِ وثلاثينَ وخمسِ مئة. وقَفْتُ على ذلك.

وتوفِّيَ قبْلَ الأربعينَ وخمسِ مئة.

٢٠٦٨- عبدُ الله[١] بنُ محمدِ بن يَحيى بن فَرَجٍ الزُّهَيْرِيُّ العَبْدَرِيُّ، كذا قرأتُ اسمَهُ بخطِّه، يُكْنَى أبا محمد.

نشأ بالمَرِيَّةِ، ورَحَلَ إلى أبي داودَ المُقْرِئ، فأخَذَ عنهُ بدانِيَةَ بجامعِها القديمِ في سنةِ اثنتيْنِ وتسعينَ وأربعِ مئة. وسَمِعَ مِن أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ «رياضَةَ المُتعلِّمين» لأبي نُعَيْم في سنةِ خمسٍ وتسعينَ وأربعِ مئة، ولَقِيَ ابنَ الطَّراوةِ فأَخَذَ عنهُ العربيَّةَ، وحَدَّثَ عنهُ في حياتِهِ «بالغَريبِ المُصنَّف» لأبي عُبيد، وقَفْتُ على ذلك. ونزَلَ قَلْعَةَ حَمَّادٍ مِنَ العُدْوة، فأقرَأَ بها نَحْوًا من عشرينَ عامًا، ثُم انتقَلَ إلى بِجَايَةَ وأقرَأَ بها أيضًا نَحْوًا مِن ذلكَ، وأَخَذَ عنهُ الناسُ، ومِمَّن حَدَّثَ عنه: أبو العَبّاسِ بنُ عبدِ الجَليلِ التُّدْمِيريُّ.

وتوفِّيَ بمدينةِ بِجَايةَ سنةَ أربعينَ وخمسِ مئة، ودُفِنَ بغارِ العابدِ منها، رحِمَهُ الله.

٢٠٦٩- عبدُ الله[٢] بنُ محمدِ بن الخَلَفِ بن الحَسَن بن إسماعيلَ الصَّدَفيُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ عَلْقَمةَ، ويُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبيهِ عن أبي عبدِ الله صَاحبِ «التاريخ»، وعن أبي محمدٍ البَطَلْيَوسيِّ، وسَمِعَ مِن أبي محمد بن خَيْرونَ «مَوطأ مالك».

---

[١] ترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٩٩)، والذهبي في المستملح (٤٢٩)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٧٢٩، ومعرفة القراء ١/ ٤٩٨.

[٢] ترجمه المؤلف في تحفة القادم (المقتضب منه ٢٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٢٧، والصفدي في الوافي ١٧/ ٥٤٢.

وكان أديبًا شاعِرًا، فاضِلًا وَرِعًا، مُشارِكًا في الفقهِ، حَسَنَ الخطّ، وكَتَبَ للقاضي أبي الحَسَن بن عبدِ العزيز. ولهُ خُطَبٌ حِسَانٌ من إنشائِه. حَدَّثَ عنهُ أبو الحَسَن بنُ فَزارةَ الفِهْريُّ.

وتوفِّيَ في حُدودِ الأربعينَ وخمسِ مئة.

أكثرُهُ عن ابنِ عَيّاد.

٢٠٧٠- عبدُ الله[١] بنُ أحمدَ بن سِماكٍ العامِليُّ، من أهلِ غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ من أبي المُطَرِّفِ الشَّعْبيِّ وتفَقَّهَ به. ورَوى عن أبي عليٍّ الغَسَّانيِّ، وقَعَدَ لتدريسِ الفقْهِ والمُناظَرةِ عليهِ في «المُدوَّنةِ» وغيرِها. ووَلِيَ خِطَّةَ الشُّورى ببلدِه، ثُم قُدِّمَ إلى خُطَّةِ القَضاء بعدَ ذلكَ.

[٢٤٦] تفَقَّهَ بهِ / أبو عبدِ الله بنُ الفَرَس وأبو خالدِ بنُ رِفاعةَ وأَخَذَ عنهُ.

وتوفِّيَ في السابع والعشرينَ من رمَضانَ سنةَ أربعينَ وخمسِ مئةٍ وهُوَ ابنُ أربعٍ وثمانينَ سنة.

وفاتُهُ عنِ ابنِ الفَرَسِ، وفيهِ عنِ ابنِ عَيّاد.

٢٠٧١- عبدُ الله[٢] بنُ خَلَفِ بن بَقِيٍّ القَيْسيُّ، من أهلِ بَيَّاسَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي بَحْرٍ الأَسَديِّ، وأبي الأصبَغ بنِ عُبادةَ الجَيَّانيِّ. وأَخَذَ القراءاتِ بمُرْسِيَةَ عن أبي الحُسينِ ابن البيَّازِ، وبِشَاطِبَةَ عن أبي الحَسَن بن الدُّوش. ورَحَلَ حاجًّا، فلَقِيَ أبا القاسِم عبدَ الرَّحمن بنَ عَتيقٍ القُرَشيَّ الصِّقِلّيَّ وأبا بَكر

---

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٩٠٣)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٥٦، والذهبي في المستملح (٤٣٠)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٧٢٨، وابن الخطيب في الإحاطة ٣/ ٤١٠.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٢١، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٥٥، والذهبي في المستملح (٤٣١)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨٨٩، ومعرفة القراء ١/ ٥٠٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٤١٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٠٥.

ابنَ عبدِ الجَليل، ولَقِيَ بمَكّةَ أبا محمدٍ عبدَ الله بنَ عُمرَ المعروفَ بابنِ العَرْجَاء، فحَمَلَ عنهُمُ القراءاتِ وجَوَّدَها عليهم، وسَمِعَ مِن أبي القاسِم الصِّقِلِّيِّ منهُم «الشِّهابَ» للقُضاعيِّ عن مؤلِّفِهِ، و«غَريبَ القرآنِ» لابن عُزَيْر عن عبدِ الباقي بن فارس.

وقَفَلَ إلى بَلده، وتَصَدَّرَ للإقراءِ بهِ، وأَخَذَ عنهُ أبو بَكْر بنُ حَسنونَ بعدَ أبيه.
وكان مُقْرِئًا زاهدًا مُجاهِدًا.

توفِّيَ بعدَ الأربعينَ وخمسِ مئةٍ وقد نَيَّفَ على السَّبْعين.

بعضُهُ من خطِّ ابنِ حَسنونَ، وفيه عنِ ابنِ عَيَّاد.

٢٠٧٢- عبدُ الله[1] بنُ محمدِ بن الفَرَج بن خَلَفِ بن سَعيدِ بن هشام الأنصَاريُّ الخَزْرَجيُّ، من وَلد سعيدِ بن سَعدِ بن عُبادةَ، مِن أهلِ غَرْناطةَ، يُعرَفُ بابنِ الفَرَس، ويُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ من أبي داودَ المُقْرئ، وأبي بَحْرٍ الأسَديِّ، وغيرِهما. حَدَّثَ عنهُ ابنُ أخيهِ القاضي أبو عبدِ الله محمدُ بنُ عبدِ الرَّحيم بن محمد.

٢٠٧٣- عبدُ الله[2] بنُ محمدِ بن عبدِ الله ابنِ العربيِّ، ولدُ القاضي أبي بَكْر، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ ببَلدِهِ إشبيلِيَةَ مِن أبيهِ، ومن أبي الحَسَن شُرَيْح بن محمد. وسَمِعَ الحديثَ المُسلسَلَ في الأَخْذِ باليَدِ من أبي محمد بن أيوبَ الشاطِبيِّ. وأخَذَ عن أبي بَكْر بن فَتْحُونَ كتابَهُ في «الاستدراكِ» على أبي عُمَرَ بنِ عبدِ البَرِّ في «الصحابة». وأجازَ لهُ محمدُ بنُ عَتَّاب.

وكان مِن أهلِ النَّباهةِ والجَلالةِ، مَعْنيًّا بالرِّوايةِ وسَماعِ العِلم، وَجيهًا بِذاتِهِ وبسَلَفِه، وقُتِلَ خطَأً يومَ دُخِلَتْ إشبيلِيَةَ على المُلَثَّمينَ عندَ الأذانِ لصَلاةِ العصر

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٤٣٢)، وتاريخ الإسلام ١١/ ١٠٠٥.

[2] ترجمه الذهبي في المستملح (٤٣٣).

من يومِ الأربعاءِ الثالثَ عشَرَ من شعبانَ سنةَ إحدى وأربعينَ وخمسِ مئة، وثَكِلَهُ أبوهُ رحِمَهُ الله وحَسُنَ صَبْرُهُ عليه.

٢٠٧٤- عبدُ الله[1] بنُ محمدِ بن عبدِ الرَّحمٰن بن أبي زَمَنينِ المُرِّيُّ، من أهلِ غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا خالدٍ وأبا محمد.

ولهُ سَماعٌ من أبي عليٍّ الغَسّانيِّ، معَ أبي مروانَ بنِ قُزْمانَ، وأبي القاسِم الرَّنْجانيِّ، وهُوَ والدُ القاضي أبي بَكْر. ولم أجِدْ لهُ روايةً عنهُ، وهُوَ من بيتٍ عَريقٍ في العِلم والنَّباهة.

٢٠٧٥- عبدُ الله[2] بنُ عليّ، من أهلِ شَنْتَرِينَ، يُكْنَى أبا محمد.

نزَلَ سَلَا، ورَوى بها عن أبي إسحاقَ الشلونيِّ: من أصحابِ أبي عَمْرٍو المُقْرئ. حَدَّثَ عنهُ أبو الحَسَن بنُ النقراتِ، وأبو محمد بنُ فَلِيج[3]، وذَكَرَ أنهُ يروي عن أبي إسحاقَ الشاطبيِّ، وإنّما هُوَ الشلونيُّ. ويَروي أبو القاسِم بنُ غالبٍ الشَّرَّاطُ عن أبي محمدٍ الشَّنْتَرِينيِّ الكَفيف. أخَذَ عنهُ القراءات، ولعلَّهُ هذا.

٢٠٧٦- عبدُ الله[4] بنُ محمدٍ الصَّرِيحيُّ، من أهلِ مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بابنِ مَطْحَنةَ.

رَوى عن أبي بَكْر ابنِ الفَرَضيِّ النَّحْويّ، وتأدَّبَ بِهِ. ورَحَلَ إلى المشرق، وحَجَّ، ولَقِيَ أبا محمدٍ العُثمانيَّ وغيرَهُ، وقَعَدَ لتعليم الأدب. وقد أَخَذَ عنهُ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ عبدِ السَّلام الجُمَليّ، وأبو عبدِ الله المِكْناسيُّ وغيرُهما. ذَكَرَهُ ابنُ عيَّاد، وفيه عن غيرِه.

---

(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٦٢، وابن الخطيب في الإحاطة ٣/ ٤١٢، وابن فرحون في الديباج ١/ ٤٤٦.

(٢) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٥٧، والذهبي في المستملح (٤٣٤).

(٣) بفتح الفاء وكسر اللام وآخره جيم، قيّده ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٧/ ١١٨، وهو عبد الله بن محمد بن فَلِيج.

(٤) ترجمه المقري في نفح الطيب ٢/ ٦٤٩.

وقال المِكْناسيُّ: أنشَدَني أبو محمدٍ عبدُ الله بنُ مَطْحَنةَ المُرْسِيُّ بها، قال: أنشَدَني أبو محمدٍ عبدُ الله بنُ أبي اليابس بالإسكندريّةِ لنفْسِهِ في معنَى النَّسْخ وكَتْبِ الدَّواوين [من الوافر]:

يَمُدُّ الدَّهْرَ من أجَلي وعُمْري ... كما أنّي أمُدُّ من المِدادِ
لنا خَطّانِ مُختلِفانِ جدًّا ... كما اختلَفَ المُوَالي والمُعادي
فأكتُبُ بالسَّوادِ على بَيَاض ... ويَكتُبُ بالبياض على سَوَادِ

ويَروي شيخُنا أبو عُمَرَ بنُ عاتٍ هذه الأبياتَ، قال: أنشَدَني أبو الحَسَن بنُ المفضَّل، يعني بالإسكندريّةِ قال: أنشَدَني أبو الطاهرِ السِّلَفِيُّ، وذَكَرَها، وقال: «لنا شُغْلانِ»، ورَواها أبو عليٍّ الرُّنْديُّ في نساخ ولم يَذكُرِ القائل.

٢٠٧٧- عبدُ الله[1] بنُ أحمدَ بن عَمْروسَ بن لُبٍّ بن قاسِم، من أهلِ شِلْبَ، يُكْنَى أبا محمد.

لَقِيَ بإشبيلِيَةَ أبا الحَسَن شُرَيْح بنَ محمد، فسَمِعَ منهُ «صَحيحَ البُخاريِّ» في سنةِ إحدى وثلاثينَ وخمسِ مئة، وأبا بَكْر بنَ طاهرٍ فأخَذَ عنهُ كتابَ «تقييدِ المُهمَل وتمييز المُشكِل» لأبي عليٍّ الغَسَّانيّ. وكتَبَ إليهِ أبو عليٍّ الصَّدَفيُّ، وأبو طاهرٍ السِّلَفِيُّ. ولَقِيَ بقُرطُبَةَ أبا الحَسَن بنَ مُغيثٍ، وأبا بَكْر ابنَ العربيِّ، وأبا جَعْفر بنَ عبدِ العزيزِ بنِ المُرْخي، وأبا بَكْر بنَ رَيْدانَ، وأبا جَعْفر بنَ عبدِ الباري البِطْرَوجيَّ، وأبا القاسِم بنَ الحاجّ، فسَمِعَ من جميعِهم، وقرَأَ «التلقينَ» لعبدِ الوهّابِ على ابنِ العربيِّ في مجلسٍ واحد، وبقراءتِهِ سَمِعَ أبو بَكْر بنُ خَيْر، وذلك في سنةِ اثنتينِ وثلاثينَ وخمسِ مئة، وربّما سَمّاهُ في «مشيخَتِه»، وهُوَ في عِدَادِ أصحابِه. ولَقِيَ بالمَرِيَّةِ أبا الحَسَن بنَ مَوْهَب، فسَمِعَ منهُ «صَحيحَ البُخاريِّ» في سنةِ ثلاثينَ. وحَدَّثَ بِهِ عنهُ، وعن شُرَيْحٍ، والبِطْرَوجِيِّ، وابنِ عبدِ العزيزِ، وابن

---

[1] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٠١)، والذهبي في المستملح (٤٣٥)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨٨٩، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٣، وله ذكر في فهرسة ابن خير ٢٤٣.

رَيْدانَ، وابنِ الحاجّ. وكان فقيهًا مُشاوَرًا، حافظًا لُغَويًّا. حَدَّثَ عنهُ عامةُ أهل بلدِه.

وتوفِّيَ سنةَ ستٍّ وأربعينَ وخمسِ مئة؛ ذكَرَ وفاتَهُ ابنُ حُبَيْش.

[٢٤٧] **٢٠٧٨- / عبدُ الله[1] بنُ يوسُفَ بن أيوبَ بن القاسِم بن بِيرَةَ بن عبدِ الرزّاقِ ابن غُوصُهْ بن سُلَيمانَ بن صَالح بِن يَزيدَ بن عبدِ الرَّحمٰن بن لَبيبِ الداخل بالأندَلُس القُرَشيُّ الفِهْريُّ، يُكْنَى أبا محمد.**

سَكَنَ دانِيةَ، وأصلُهُ من شاطِبةَ مِن قريةٍ يقالُ لها: رُغَاطُ: قِبَلِيَّ الفَجّ. وتلك القريةُ نزَلَها لَبيبٌ ووَلَدُه بعدَهُ.

سَمِعَ مِن أبيهِ أبي الحَجَّاج، وأبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، وأبي عامرِ بن حَبيبٍ وغيرِهم. وسَمِعَ في صِغَرِهِ من أبي الحَسَن طاهِرِ بن مُفوِّزٍ «موطأ مالكٍ» وبعضَ «غريبِ الحَديثِ» لأبي عُبيد. وأجازَ لهُ أبو العَبّاس العُذْريُّ في شعبانَ سنةَ سبعينَ وأربعِ مئة. حَدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو الحَجَّاج يوسُفُ بنُ عبدِ الله وغيرُه.

وتوفِّيَ بدانِيةَ يومَ عاشوراءَ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وخمسِ مئة، ومولدُهُ في شَوّالٍ سنةَ تسعٍ وستينَ وأربعِ مئة.

٢٠٧٩- عبدُ الله بنُ سَعيد، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُعرَفُ بالطَّرّاز، ويُكْنَى أبا محمد.

صَحِبَ أبا بَكْر بنَ عِقَالٍ الفقيهَ في رحلتِهِ إلى قُرطُبَةَ، فكان سَماعُهما منَ ابنِ العربيِّ واحدًا ومُناظَرتُهما على البِطْرَوجي في «المُدوَّنةِ»، وكان يَحْكي مِن حِفْظِهِ واستِبْحَارِهِ عجَبًا، وعُنِيَ بحفظِ المسائلِ وذِكرِ الخلاف، وكان بَصيرًا بهِ دَؤوبًا على الدَّرْس.

ذَكَرَهُ محمدُ بنُ عَيّاد، وفيهِ عن غيرِه.

---

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (١٩٥)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٤٨، والذهبي في المستملح (٤٣٦)، وتاريخ الإسلام ٨/ ٩٢٩.

٢٠٨٠- عبدُ الله بنُ يَحيى بن محمدِ بن أبي إسحاقَ الأنصاريُّ، من أهلِ لُرِيَّةَ عَمَلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أخيهِ أبي عبدِ الله المُقْرئ، وأبي بَكْر ابنِ العربيِّ، وأبي الوليدِ ابنِ الدبّاغ. سَمِعَ منهُ أبو عُمرَ بنُ عَيّادٍ «مسلسَلاتِ» ابنِ العربيِّ عنهُ، وقال: كان لهُ اعتِناءٌ بالحديث.

وتوفِّيَ مَبْطُونًا في شعبانَ سنةَ خمسين وخمسِ مئةٍ، ومولده سنةَ ستٍّ وسبعينَ وأربعِ مئة.

٢٠٨١- عبدُ الله بنُ عُبَيْدِ الرَّحمٰن بن عبدِ الله بن عبدِ الرَّحمٰن بن عبدِ الله ابن عبدِ الرَّحمٰن بن جَحَّافٍ المَعافِريُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا عبدِ الرَّحمٰن.

لَقِيَ أبا الحَسَن عاصمَ بنَ القُدرةِ وغيرَه. وكان فقيهًا أديبًا شاعِرًا. ووَلِيَ قضاءَ بعضِ الكُوَر.

كَتَبَ عنهُ أبو عُمرَ بنُ عَيّادٍ أخبارًا وأشعارًا، وحَكَى أنهُ أنشَدَ لنفْسِه [من الوافر]:

لئنْ كان الزَّمانُ أرادَ حَطِّي ... وحارَبَني بأنيابٍ وظُفْرِ

كفَاني أن تُصافِيَني المَعالي ... وإن عادَيْتِني يا أُمَّ دَفْرِ

فما اعتَزَّ اللئيمُ وإن تَسامَى ... ولا هانَ الكريمُ بغيرِ وَفْرِ

وقال: توفِّيَ في صَفرٍ سنةَ إحدى وخمسينَ وخمسِ مئة.

٢٠٨٢- عبدُ الله[1] بنُ عيسَى بن عبدِ الله بن أحمدَ بن سُليمانَ بن سَعيدِ بن أبي حَبيب، من أهلِ شِلْبَ وقاضيها، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى بقُرطُبَةَ عن أبي بَحْرٍ الأسَديِّ، وأبي القاسِم بن صَوابٍ، وأبي الحَسَن ابن مُغيث. وكَتَبَ إليهِ أبو عبدِ الله الخَوْلانيُّ، وأبو عليٍّ الصَّدَفيُّ وغيرُهما.

---

(١) ترجمه السلفي في معجم السفر ١٤٧، وابن الجوزي في المنتظم ١٠/ ١٥٤، والعماد في الخريدة ١/ ٣٠٦، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ١٢٤، والمؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٠٣)، والذهبي في المستملح (٤٣٨)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٩٢٨، وابن مكتوم في تلخيصه ٩٤، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٥١، والمقري في نفح الطيب ٢/ ٦٥٠.

وكان مِن أهلِ العِلم بالأصُولِ والفُروعِ، والحِفْظِ للحديثِ ورجَالِهِ، ومسائلِ الخلافِ، معَ المعرفةِ بالعربيَّةِ وعلْمِ الهَيْئة. وكان مِن أهلِ الدِّين والخَيْرِ والزُّهد. وامتُحِنَ بالأُمَراءِ في قَضاءِ بَلدِه بعدَ أن تقَلَّدَهُ نَحْوَ تسعةِ أعوام لإقامتِهِ الحَقَّ وإظهارِهِ العَدْل، حتى أدَّى ذلكَ إلى اعتقالِه بقَصْرِ إشبيلِيَةَ، ثُم سُرِّحَ فرَحَلَ حاجًّا إلى المشرق، ودَخَلَ المَهْدِيَّةَ، فلَقِيَ بها أبا عبدِ الله المَازَرِيَّ وأقام في صُحبتِهِ نَحْوًا مِن ثلاثةِ أعوام، ثُم انتَقَلَ إلى مصرَ وحجَّ سنةَ سبعٍ وعشرينَ وخمسِ مئة. وأقام بمَكّةَ مُجاوِرًا، وحَجَّ ثانيةً في سنةِ ثمانٍ وعشرينَ، ولَقِيَ في هذهِ السنةِ بمَكةَ أبا بَكْرٍ عتيقَ بنَ عبدِ الرَّحْمٰن الأُورِيُولِيَّ فحمَلَ عنهُ. ودَخَلَ العراقَ وخُراسَانَ وأقام بها أعوامًا. وطارَ ذِكْرُهُ في هذهِ البلاد، وعَظُمَ شأْنُهُ في العِلمِ والدِّين. ولبيتِهِ نَباهةٌ ووجاهةٌ وثَرْوة.

توفِّيَ بِهَرَاةَ في جُمادى الأُخرى مِن سنةِ إحدى وخمسينَ وخمسِ مئة، ومَولدُهُ بشِلْبَ يومَ الأربعاءِ الثامنِ من شهرِ ربيعٍ الأوّلِ سنةَ أربعٍ وثمانينَ وأربعِ مئة.

ذكَرَهُ القَنْطَريُّ. وقرأتُ وفاتَهُ بخطِّ ابنِ خَيْر، وفيهِ عن غيرِهما.

٢٠٨٣- عبدُ الله بنُ محمدِ بن عبدِ الله بن مُقاتِلِ التُّجِيبيُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ وأصلُهُ من سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

صَحِبَ القاضيَ أبا بَكْر بنَ أَسَد، وتفَقَّهَ بهِ، وحَضَرَ مجلسَ أبي محمد بنِ عاشِر، وكان فقيهًا عارِفًا بعقدِ الشُّروطِ مُتْقِنًا لها، وكَتَبَ للقُضَاةِ ببَلَدِهِ.

ذَكَرَهُ ابنُ سُفيانَ وغَلِطَ في وفاتِه، وقال أبو محمد بنُ نُوح: توفِّيَ ليلةَ الجُمُعةِ الثالثِ والعشرينَ من صفرٍ سنةَ اثنتينِ وخمسينَ وخمسِ مئة.

٢٠٨٤- عبدُ الله[1] بنُ محمدِ بن خَلَفِ بن عبدِ العزيزِ الكَلَاعيُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ بالحَوْفيِّ، ويُكْنَى أبا محمد.

وهو أخو القاضي أبي القاسِم الحَوْفيِّ.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٢٨.

رَحَلَ حاجًّا فأدّى الفريضةَ، وسَمِعَ مِن أبي طاهِر السِّلَفِيِّ وغيرِه. وقَفَلَ إلى بَلدِهِ قبْلَ سنةِ ثلاثٍ وخمسينَ وخمسِ مئة. وحَدَّثَ. وقد أخَذَ عنهُ أبو بَكْر بنُ خَيْر؛ قرأتُ ذلك بخطِّهِ، وهُوَ في عِدَادِ أصحابِه.

٢٠٨٥- عبدُ الله بنُ محمد بن عليِّ بن مُفرِّج بن سَهْلٍ الأنصاريُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بابنِ غَطّوس.

رَوى عن ابنِ هُذَيْلٍ هُوَ وأخُوهُ، وشُهِرَ بالإتقانِ لضَبْطِ المصاحف، وعُنِيَ بذلك أتمَّ العناية، معَ بَرَاعةِ الخَطِّ وحُسْنِه، يتنافَسُ الناسُ فيما كَتَبَ مِن ذلكَ هُوَ وابنُهُ محمدٌ، وقد تقدَّمَ ذِكْرُه[١].

٢٠٨٦- عبدُ الله[٢] بنُ عبدِ الغَفورِ بن سُليمانَ بن يوسُفَ الفِهْريُّ، من ساكني مالَقةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى بقُرطُبَةَ عن أبي جَعْفر بن عبدِ الحَقِّ الخَزْرَجيِّ[٣]، وأبي القاسِم بن النخَّاس، وأبي عبدِ الله بن الحاجِّ، وغيرِهم. وكان مِن أهلِ المعرفةِ بالفِقهِ والقراءاتِ. وكانت إليه الصَّلاةُ والخُطبةُ ببَلدِه. رَوى عنهُ أبو عبدِ الله ابنُ الفَخّار، ووَقَفْتُ لأبي محمدٍ عبدِ الله بن عبدِ الغَفُورِ الأُقْليشيِّ على مُختصَرٍ من جَمْعِه في الوثائق، ولا أدري أهُوَ هذا أم غيرُه؟

٢٠٨٧- عبدُ الله بنُ فَرَجِ بنِ رَشيد، من أهلِ مالَقةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي بَكْر غالبِ بن عَطِيّة وغيرِه. وكانَ مِن أهلِ الفقْهِ والحَديث. أخَذَ عنهُ أبو القاسِم السُّهَيْليُّ وتفَقَّهَ عليهِ في «المَوطّأ».

٢٠٨٨- / عبدُ الله[٤] بنُ أحمدَ بن عبدِ المَلكِ بن شَرَاحيلَ الهَمْدانيُّ، من أهلِ غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا بَكْر. [٢٤٨]

رَوى عن أبي بَكْرٍ غالبِ بن عَطِيَّةَ، وأبي محمد بن عَتَّاب، وأبي بَحْرٍ الأسَديِّ،

---

(١) الترجمة (١٥٩٧).

(٢) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٥٣، نقلًا عن الرندي.

(٣) في صلة الصلة: «أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الخزرجي».

(٤) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٥١.

وأبي الحَسَن بن مُغيث، سَمِعَ منهُ «صَحيحَ البخاريِّ» روايةَ ابنِ السَّكَنِ وغيرَ ذلك. حَدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو جَعْفَرٍ أحمدُ بنُ عبدِ الله.

٢٠٨٩- عبدُ الله، المعروفُ بابن القربلياني من أهلِ مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

صَحِبَ الأستاذَ أبا بَكْر ابنَ الجَزَّار وتقَدَّمَ في تلاميذِه وخَلَفَهُ في حلقتِهِ وعَلَّمَ بعدَهُ بالعربيَّةِ والآداب. أخَذَ عنهُ ابنُ سُفيانَ، وقال: توفِّيَ سنةَ خمسٍ وخمسينَ وخمسِ مئة.

٢٠٩٠- عبدُ الله[1] بنُ عُمرَ السُّلَميُّ، من أهلِ جَزيرةِ شُقْر، يُكْنَى أبا محمد.

وهو والدُ القاضي أبي حَفْص عُمَر[2].

رَوى عن صِهْرِهِ أبي محمدٍ اللَّخْميِّ سِبْطِ أبي عُمرَ بنِ عبدِ البَرّ، وسَكَنَ معَهُ أغماتِ حينَ وَلِيَ قضاءَها، وبها وُلِدَ لهُ ابنُهُ أبو حَفْص. ولَمَّا وَلِيَ القضاءَ قال لهُ صِهرُهُ أبو محمد: إنكَ قدِ ابتُلِيتَ بالقضاءِ وهُوَ أمرٌ عظيمٌ ومحنةٌ كبيرة، فأُوصيكَ بما يُهوِّنُهُ عليك ويَنفعُكَ اللهُ به: لا تَبيتَنَّ وفي قلبِكَ غِشٌّ أو عَداوةٌ لأحدٍ من خَلْقِ الله. قال أبو حَفْص: فكذلكَ كان رحمَهُ الله.

٢٠٩١- عبدُ الله[3] بنُ إسماعيلَ بن محمدِ بن إسماعيلَ، من أهلِ إلْشَ بل مُرْسِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ قهرةَ[4]، ويُكْنَى أبا محمد.

تفقَّهَ بأبي جَعْفر بن أبي جَعْفر، وسَمِعَ الحديثَ من أبي الوليدِ ابنِ الدبّاغ، وأبي الحَسَن بن فَيْد القُرطُبيِّ.

ووَلِيَ قضاءَ بلدِه، وكان مُشاركًا في حِفْظِ المسائل، دَرِبًا بالأحكام، ذا حظٍّ منَ الأدبِ ومعرفةٍ بالأخبار.

---

(١) ترجمه المراكشي في الإعلام ٨/ ١٨٩.

(٢) في الأصل والنسخ: «أبي حفص بن عمر» ولا يصح، فكأنه سبق قلم من المؤلف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٨٣.

(٤) هكذا في الأصل والإسكوريال، وفي الذيل: «مهرة» كأنه محرف.

توفِّيَ سنةَ تسعٍ وخمسينَ وخمسِ مئة. ذَكَرَهُ ابنُ سفيانَ، وقال غيرُه: توفِّيَ آخِرَ سنةِ ستينَ وخمسِ مئة.

٢٠٩٢- عبدُ الله[1] بنُ محمدِ بن أحمدَ الأنصاريُّ، من أهلِ لُورْقَةَ، يُعرَفُ بابنِ زاغنُو، كذا بخطِّ ابنِ الدبّاغ، ويُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ من أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ وغيرِه. ووَلِيَ القضاءَ ببلدِه، فحُمِدَتْ سِيرتُه، وتوفِّيَ سنةَ ستينَ وخمسِ مئة. بعضُ خبَرِهِ عنِ ابنِ سُفيان.

٢٠٩٣- عبدُ الله[2] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن فائزِ بن عبدِ الرَّحمٰن العكيُّ، من أهلِ مالَقةَ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عليٍّ منصُور بن الخَيْر، وأبي بَكْر بن حَبيبٍ النَّفْزيِّ، والعربيّةَ والآدابَ واللُّغاتِ عن ابنِ الطَّراوةِ، وأبي عبدِ الله ابن أُختِ غانِم. وكان يُقرِئُ القرآنَ ويُعلِّمُ بالعربيَّة، ووَلِيَ الخُطبةَ ببَلدِه. حَدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله ابن الفَخَّار، وأبو عبدِ الله ابنُ الإستِجِيّ، وأبو محمد ابنُ القُرْطُبِيِّ، وقال: كَتَبَ لي بإجازةِ جميعِ رواياتِهِ سنةَ ستينَ، يعني وخمسِ مئة، وفيها توفِّيَ رحمَهُ الله.

٢٠٩٤- عبدُ الله بنُ عليِّ بن فَرَجٍ الغافِقيُّ، من أهلِ قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا محمد.

وَلِيَ القضاءَ وحَدَّثَ. سَمّاهُ ابنُ بَشكُوال في «مشيختِهِ»، وقال: أجازَ لي لفْظًا، ولم يَذكُرْهُ في «الصِّلَةِ» ولا سَمَّى أحدًا مِن شيوخِه.

٢٠٩٥- عبدُ الله[3] بنُ أبي بَكْر بن عبدِ الأعلى بن محمدِ بن أيوبَ المَعافِريُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ وسَكَنَ شاطبةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بالشَّبارْتيِّ لأنَّ أصلَهُ منها.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَن بن هُذَيْل، وأبي عبدِ الله بن سَعيدٍ، وأبي الأصبَغ

---

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٠٥).

(٢) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٩٤٥)، وابن خميس في أدباء مالقة (٦٨)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٧٢، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٥٢.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٨٠.

ابن المُرابِط، وأبي عبدِ الله بن الفَرَس، وسَمِعَ منهُم، ومِن أبي عبدِ الله بن سَعادةَ، وأبي الحَسَن بن النِّعمة.

وتصدَّرَ بشاطِبةَ للإقراء، وأخَذَ عنهُ الناسُ. وكان مُقرِئًا ماهِرًا ضابِطًا مُجوِّدًا صَالحًا خَيِّرًا. وتوفِّيَ سنةَ ستينَ وخمسِ مئة. قالَهُ ابنُ سُفيان، وقال ابنُ عَيّاد: توفِّيَ سنةَ إحدى وستينَ وخمسِ مئة.

٢٠٩٦- عبدُ الله[١] بنُ محمدِ بن سَهْلٍ العَبْدَريُّ، من أهلِ مَيُورْقَةَ وصَاحبُ الصَّلاةِ والخُطبةِ بجامعِها، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بالمَنْقوريّ.

سَمِعَ بشاطبةَ من أبي عِمرانَ بن أبي تَليدٍ في سنةِ أربع عشرةَ وخمسِ مئة. ورَحَلَ إلى إشبيلِيَةَ فأخَذَ بها القراءاتِ عن أبي الحَسَن شُرَيْحِ بن محمد، وسَمِعَ بقُرطُبَةَ من أبي الحَسَن بن مُغيثٍ وأبي القاسِم بن رِضَا، وعادَ إلى بَلَدِهِ فتصَدَّرَ للإقراءِ بجامعِها وخَطَبَ بهِ وقْتًا، ثُم صُرِفَ عن ذلك. وأَخَذَ هُنالك عن أبي بَكْرٍ عبدِ الرَّحمن بن أحمدَ بن عُمَيْرٍ السَّرَقُسْطيُّ، سَمِعَ منهُ «موطأَ مالك».

وحَدَّثَ، وأخَذَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ المعزِّ اليَفْرَنيُّ وغيرُه. وقرأتُ بخطِّهِ: حَدَّثَنا أبو القاسِم عبدُ الرَّحمن بنُ أحمدَ بن رِضَا، قال: حَدّثنا أبو عليٍّ الحُسَينُ بنُ محمد، قال: حَدَّثَنا حَكَمُ بنُ محمدٍ الجُذاميُّ، قال: حَدّثنا أبو بَكْر بنُ إسماعيلَ، قال: حَدَّثَنا أبو القاسِم عبدُ الله بنُ محمدٍ البَغَويُّ[٢]، قال: حَدَّثَنا عبدُ الواحدِ بنُ غِيَاثٍ، حدّثنا جَريرُ بنُ حازِم، عنِ الحَسَن في قولِهِ تعالى: ﴿ **إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ** ﴾ [الجمعة: ٩]. قال: السَّعْي[٣] بالقلوبِ والإرادة[٤].

---

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٤٣٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٤٤٨.

(٢) في الإسكوريال: «البغدادي»، وما هنا أصوب.

(٣) تحرفت في بعض المطبوعات إلى «الشعبي»، وهو السعي الوارد في الآية الكريمة.

(٤) أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وغيرهم وفيه: بالقلوب والنية والخشوع (الدر المنثور ٨/ ١٦٢)، وينظر تفسير ابن كثير في تفسير هذه الآية.

توفِّيَ بعدَ ستينَ وخمسِ مئةٍ وهُوَ ابنُ سبعينَ عامًا.

٢٠٩٧- عبدُ الله[1] بنُ محمدِ بن قاسِم بن عِمرانَ الصَّدَفِيُّ، من أهلِ شِلْبَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى بإشبيلِيَةَ عن أبي الحَسَن بن الأخضَر، وبقُرطُبَةَ عن أبي بَحْرٍ الأَسَديِّ، وأبي الحَسَن بن مُغيث، وأبي بَكْرٍ ابن العربيّ. ووَلِيَ الصَّلاةَ والخُطبةَ ببَلدِه، وكان مِن نُبهائِهِ وفقهائه. وتوَجَّهَ في الوافِدينَ من أهلِ شِلْبَ على مَرَّاكُش، وهُوَ الذي صَلَّى على أبي القاسِم القَنْطَريِّ عندَ وفاتِهِ بها في ذي الحِجّةِ سنةَ إحدى وستينَ وخمسِ مئة؛ ذَكَرَ ذلك ابنُ خَيْر، وحَدَّثَ عنهُ هو[2]، ويَعيشُ بنُ القديم.

٢٠٩٨- عبدُ الله[3] بنُ يَحيى بن أحمدَ الفِهْريُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ/ يُكْنَى أبا الفرَج. [٢٤٩]

رَحَلَ حاجًّا، فأدَّى الفريضةَ، وسَمِعَ بالإسكندريّةِ من أبي عبدِ الله الرازيِّ وغيرِهِ في سنةِ تسعَ عشرةَ وخمسِ مئة. وقفَلَ إلى بَلدِه، فحَدَّثَ وسُمِعَ منهُ. وقد أخَذَ عنهُ أبو القاسِم ابنُ بَشكُوال «سُداسِيّاتِ الرازيِّ» وسَمّاهُ في «معجَم مشيختِه»، وهُوَ في عِدادِ أصحابِه، وقال: أَخذْتُ عنهُ وأَخَذَ عنِّي.

٢٠٩٩- عبدُ الله[4] بنُ موسَى بن سُليمانَ بن عليِّ بن عبدِ المَلكِ بن يَحيى ابن عبدِ المَلكِ بن الحَسَن بن محمدِ بن عَمِيرةَ بن طَريفِ بن أشكورنه الأزديُّ، من أهلِ مُرْسِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ بُرطُلَةَ، ويُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ أبا عليٍّ الصَّدَفِيَّ، ورَحَلَ حاجًّا في سنةِ عشرٍ وخمسِ مئة، فأدَّى الفريضةَ، وسَمِعَ مِن أبي عبدِ الله الرازيِّ، وأبي بَكْرٍ الطَّرطُوشيِّ، وأبي الحَسَن بن مُشرَّفٍ الأنْماطيِّ، وأبي طاهرٍ السِّلَفيِّ، وغيرِهم.

---

(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٧٦، والمراكشي في الإعلام ٨/ ١٩٢.

(٢) ينظر فهرسته ٤٢٦، ٤٢٧.

(٣) ترجمه الذهبي في المستملح (٤٤٠).

(٤) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٠٦)، والذهبي في المستملح (٤٤١)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٢٩٩.

وانصَرفَ إلى مُرْسِيَةَ بَلَدِه، فَوليَ صَلاةَ الفريضةِ بجامعِها، وتزوَّج حينَئذٍ بنتَ أبي علي بن سُكَّرةَ شيخِهِ، وكان أبوها قد تَرَكَها في رَضاعِها ونَهَى عن تعجيلِ فِطامِها. فوَلَدَتْ لهُ ابنَهُ أبا بَكْر عبدَ الرَّحمن بنَ عبدِ الله، وكان شيخًا فاضلًا خيِّرًا متواضعًا مِن أهلِ النَّباهة والنَّزاهةِ، تخَيَّرَهُ أهلُ بلدِهِ للإمامةِ بهم لِمَا كان عليهِ مِن حُسنِ السَّمت وبَرَاعةِ الهَدْيِ وصِدْقِ الخُشوع وصَمْتِ الإخباتِ وسَلامةِ الباطن، فأقامَ على ذلك حياتَهُ كلَّها.

لَقِيَهُ أبو عُمرَ بنُ عَيَّادٍ وهُوَ مِن جِلَّةِ مشايخِه، وحَكَى عنهُ عن أبي عبدِ الله الرازيِّ، عن أبيه، أنهُ أخبَرَهُ أنّ قاضيَ البَرَلُّسِ[1]، وهِيَ قريةٌ من قُرى النِّيل، وكان رجُلًا صالحًا، خَرَجَ ذاتَ ليلةٍ إلى النِّيل، فتوضَّأَ وأسبَغَ الوضوءَ، ثُم قام فقَرَنَ قَدَميْهِ وصَلَّى ما شاء اللهُ أن يُصلِّي، فسَمِعَ قائلًا يقولُ [من البسيط]:

لولا أُناسٌ لهُمْ سَرْدٌ يَصُومونا ... وآخَرونَ لهم وِرْدٌ يَقُومونا

لَزُلزِلَتْ أرضُكُمْ من تحتِكُم سَحَرًا ... لأنّكمُ قومُ سَوْءٍ لا تُبالُونا

قال: فتَجوَّزْتُ في صَلاتي، وأدَرْتُ طَرَفي، فما رأيْتُ شَخْصًا ولا سَمِعتُ حِسًّا، فعَلِمْتُ أنّ ذلك زاجِرٌ منَ الله تعالى.

قال ابنُ عَيّاد: وأنْشَدَني الفقيهُ أبو محمد عبدِ الله بمنزلِهِ بمُرْسِيَةَ ونَقَلْتُهُ مِن خطِّهِ، قال: أنشَدَني أبو عامرٍ ابن اللباتِيِّ، وهُوَ أخو الأستاذِ أبي بَكْر ابنِ اللباتِيِّ قال: دَخَلْتُ بعضَ المَرَاسي في الثَّغْر، فوجَدْتُ في حَجَرٍ منقُوشًا أربعةَ أبياتٍ من الشِّعر، فسألْتُ عن مُنشِدِها فقيل لي: هُوَ أبو بَكْر بنُ أبي درهم مِن أهلِ وَشْقَةَ أعادَها اللهُ، وكان أبو بَكْرٍ هذا قد حَجَّ وأراد العودةَ فأنشَأَ يقولُ [من المتقارب]:

نَزَلْتُ وليْ أمَلٌ: عودةٌ ... ولكنَّني لستُ أَدْري متى

ودافَعَني قَدَرٌ لم أُطِقْ ... دِفاعًا لمِكروهِهِ إذْ أَتَى

ومَن أمرُهُ في يدَيْ غيرِهِ ... سَيُغلَبُ إن لانَ أو إن عَتَا

فيا نازِلًا بعدَنا ها هُنا ... نُحيِّيكَ إن كنتَ نعمَ الفتى

---

[1] الضبط من معجم البلدان لياقوت ١/ ٤٠٢.

هكذا قرأتُ هذه الحكايةَ بخطِّ أبي عبدِ الله محمدِ بن أبي عُمرَ بن عَيَّادٍ عن أبيهِ، ووجَدْتُ فيها قيَّدْتُ من خطِّ أبي عُمرَ المذكورِ، وفيها يسيرُ خِلاف. قال: «رَحلْتُ» مكانَ «نَزلْتُ» وهُوَ أصوبُ، قال:

وحَرَّكَني قَدَرٌ لم أُطِقْ ... سَبيلًا إلى رَدِّهِ إذ أتَى

وقال: «فيا ساكِنًا» مكان «فيا نازِلًا».

ثُم قال: وأنشَدَناها سفيانُ بنُ أحمدَ أبو محمدٍ صاحبُنا، قال: أنشَدَنا مُساعِدُ ابنُ أحمدَ أبو عبدِ الرَّحمن ممَّا أخَذَهُ من جامعِ مِصرَ. وحَدَّثني أبو الرَّبيع بنُ سَالمٍ عنِ القاضي أبي بَكْرٍ عبدِ الرَّحمن بن عبدِ الله، أنهُ وَجدَ بخطِّ أبيه أبي محمدٍ المذكورِ ممّا وُجِدَ مَكْتُوبًا في بعضِ المَحارِسِ المَشْرِقيَّةِ لأحَدِ بَني أبي دِرْهَمٍ الوَشْقيِّين، وذَكَرَ الأبياتَ وأنشَدَنيها أبو الرَّبيع غيرَ مرة.

وتوفِّيَ بمُرسِيَةَ سنةَ ثلاثٍ وستينَ وخمسِ مئة، ومولدُهُ في ذي القَعْدةِ سنةَ إحدى وثمانينَ وأربعِ مئة. كان لِدَةَ أبي محمدٍ عبدِ الحقِّ بن عَطِيَّةَ وأبي الوليدِ ابن الدبّاغ.

٢١٠٠- عبدُ الله[1] بنُ محمدِ بن أحمدَ بن عبدِ الله بن أحمدَ بن غالبِ بن زَيْدونَ المَخزُوميُّ، أصلُهُ مِن قُرطُبَةَ وسَكَنَ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا جَعْفَر.

رَوى عن أبي عليٍّ الغَسَّانيِّ. سَمِعَ منهُ «التَقَصِّي» لأبي عُمَر بنِ عبدِ البَرِّ في سنةِ خمس وتسعينَ وأربع مئة. وسَمِعَ بإشبيلِيَةَ من أبي القاسِم الهَوْزَنيِّ وغيرِهما. وكان مِن أهلِ المعرفةِ بالفقْهِ والعنايةِ بالعِلم، معَ نَباهةِ السَّلَفِ وأصَالةِ البيت.

حَدَّثَ عنهُ أبو إسحاقَ الظاهِريُّ المعروفُ بابنِ المالَقيِّ، وأبو بَكْر بنُ خَيْر، وقال: توفِّيَ فُجاءةً مُنصَرَفَهُ منَ السُّوق ضحَى يوم الخميسِ وهُوَ يومُ التَّرْوِيةِ من ذي الحجةِ سنةَ أربعِ وستينَ وخمسِ مئة، ودُفِنَ لصَلاةِ الجُمُعةِ منَ اليومِ الثاني بدارِ سُكْناه، وصَلّى عليهِ الخَطيبُ أبو عُمرَ بنُ حَجَّاج. ومولدُهُ في ذي القَعْدةِ سنةَ إحدى وثمانينَ وأربعِ مئةٍ قبْلَ مَقتَلِ أبيهِ أبي بَكْرٍ بثلاثةِ أعوام.

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٤٤٢)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٢٠.

٢١٠١- عبدُ الله[1] بنُ أحمدَ بن سَعيدِ بن عبدِ الرَّحمن العَبْدَريُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ مَوْجُوَالَ، ويُكْنى أبا محمد.

أخَذَ القراءاتِ عنِ ابنِ باسُهْ، ورَوى عن أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، وأبي محمدٍ البَطَلْيَوسيِّ؛ سَمِعَ منهُ كثيرًا ولازَمَهُ طويلًا، وعن أبي الحَسَن بن واجبٍ، وأبي عبدِ الله ابن أبي الخَيْرِ المَوْرُوريِّ، وأبي زَيْدِ ابن الوَرَّاقِ، وأبي عبدِ الله بن جَحَّافٍ وغيرِهم. ورَحَلَ إلى إشبيلِيَةَ فأوطَنَها وسَمِعَ بها منَ القاضي أبي مَروانَ الباجِيِّ، وأبي الحَسَن شُرَيْح بنِ محمدٍ، وأبي بَكْر ابنِ العربيِّ، وتحقَّقَ بهِ ودَرَّسَ في مجلِسِه، وكان ابنَ العربيِّ يُثْني عليه. ولهُ روايةٌ أيضًا عن أبي محمد ابنِ الوَحِيديِّ، وأبي الفَضْل بن عِياضٍ، وأبي طاهِرٍ السِّلَفيِّ، وغيرِهم. ولَقِيَ بإشبيلِيَةَ أبا محمدٍ عبدَ الله بنَ محمدِ ابن أيوبَ، فسَمِعَ منهُ هُوَ وأخوهُ أبو عبدِ الله محمدٌ الحديثَ المُسلسَلَ في الأَخْذِ باليَد، وذلكَ في عَقِبِ سنةِ ثمانٍ وعشرينَ وخمسِ مئة.

وكان حافظًا للفِقْهِ قائمًا عليه، بَصيرًا بِهِ، نافِذًا فيه، معَ الصَّلاح والفَضْل والزُّهْد. وجَمَعَ كتابًا حافلًا في شَرْح «صَحيح مُسلمِ بنِ الحَجَّاج»، إلّا أنهُ ماتَ قبْلَ إتمامِه، ولهُ شَرْحٌ في «رسالةِ ابن أبي زَيْد». وكان الحافظُ أبو بَكر بنُ الجَدِّ يَغَصُّ بهِ ويَغُضُّ منهُ. أقرَأَ القرآنَ بإشبيلِيَةَ، وحَدَّثَ عنهُ أبو زكريَّا يحيى بنُ أحمدَ ابن مَرْزوقٍ الجُذاميُّ، وأبو القاسِم أحمدُ بنُ أبي هارونَ المُقْرِئان، وحَدَّثَ أبو بَكر ابنُ خَيْرٍ، وأبو القاسِم القَنْطَريُّ، وأبو الأصبَغ السُّماتيُّ عنهُ ببعضِ تَواليفِ أبي محمدٍ البَطَلْيَوسيِّ، وأبو بَكْر بنُ عُبيدٍ، وأبو بَكْر بنُ أبي زَمَنينٍ، وأبو بَكْر بنُ قَنْترال، وحَدَّثنا عنهُ مِن شيوخِنا: أبو الخَطّابِ بنُ واجبٍ وأبو عبدِ الله الأندَرْشيُّ، أجازَ لهما.

وتوفِّيَ بإشبيلِيَةَ سنةَ ستٍّ وستينَ وخمسِ مئة.

---

[1] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٠٧)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٨٤، والذهبي في المستملح (٤٤٣)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٥٢، والصفدي في الوافي ١٧/ ٥٠.

٢١٠٢- عبدُ الله بنُ محمدِ بن عبدِ العزيزِ بن سَعيدِ بن عِقَالٍ الفِهْرِيُّ، من أهلِ البُونْتَ وسَكَنَ بَلَنْسِيَة، يُكْنَى أبا محمد.

سَمَّاهُ محمدُ بنُ عَيَّادٍ في «مشيَخةِ أبيه» أبي عُمرَ، وقال: كان مِن أهلِ الأدب، كاتبًا شاعِرًا. توفِّيَ في شهرِ المحرَّم سنةَ سبعٍ وستينَ وخمسِ مئة.

٢١٠٣- عبدُ الله[1] بنُ طاهِرِ بن حَيْدَرةَ بن مُفوِّزٍ المَعافِرِيُّ، من أهلِ شاطبةَ، يُكْنَى أبا محمد.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَن بن أبي العَيْش، وسَمِعَ الحديثَ من أبيهِ أبي الحَسَن طاهِرٍ، وأبي إسحاقَ بنِ جَماعَةَ، وأبي الوليدِ ابنِ الدبّاغ. وتفقَّهَ بأبي عبدِ الله بن مُغاوِرٍ، وأبي بَكْر بنِ أسَدٍ، وأبي محمد بن عاشِرٍ. وأجازَ لهُ أبو عامر بنُ حَبيبٍ/، [٢٥٠] وأبو مروانَ بنُ مسَرَّةَ، وأبو عبدِ الله بنُ سَعيد. وكَتَبَ إليه منَ الإسكندريّةِ: أبو طاهِرٍ السِّلَفِيُّ في رمضانَ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمسِ مئة.

وكان من أهلِ المعرفةِ بالفقْه، حافظًا لمسائلِ الرأيِ، بَصيرًا بالشُّروط، وَقُورًا، رَحْبَ الصَّدر، عاليَ القَدْر. وَلِيَ قضاءَ بَلَدِه فحُمِدَتْ سِيرتُه، وجَرَى على طريقةِ سَلَفِهِ الصّالح عَدْلًا وزكاءً وجُودَ راحةٍ وحِلْمًا وأناةً.

قال أبو عُمرَ بنُ عَيّاد: قَدِمَ علينا لُرِيَّةَ قاضيًا عليها مِن قِبَلِ ابنِ سَعد، وأفادَنا كتابَ «الإمَامةِ» لأبي محمد بنِ مُفوِّزٍ الزاهد، وكان يَحمِلُهُ عن أبيهِ طاهِرٍ عن أبي جَعْفَر بنِ جحدرٍ عنه.

وتوفِّيَ بجزيرةِ شُقْر، قَدِمَها زائرًا لبعضِ مَعارِفِه بها وهُوَ يتولَّى قضاءَ بَلدِهِ سنةَ سبعٍ وستينَ وخمسِ مئة، واحتُمِلَ إلى شاطبةَ فدُفِنَ بها معَ سَلَفِهِ رحمَهُمُ الله، أتبعَهُ الناسُ ثناءً جميلًا، ومولدُهُ سنةَ ستَّ عشرةَ وخمسِ مئة.

ذكَرَهُ ابنُ سُفيانَ، وأبو عبدِ الله بنُ عيّاد، وأكثرُ خبَرِهِ عن غيرِهما.

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٤٤٤)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٦٦.

٢١٠٤- عبدُ الله بنُ محمدِ بن عيسَى الغافِقيُّ، قرطُبيٌّ، يُعرَفُ بالشَّقُوريِّ؛ لأنّ أصلَهُ منها، ويُكْنَى أبا محمد.

رَحَلَ حاجًّا، فأدَّى الفريضةَ، وسَمِعَ مِن أبي طاهِرٍ السِّلَفِيِّ بالإسكندريّةِ سنةَ سبعٍ وستينَ وخمسِ مئة. وقَفَلَ إلى الأندَلُسِ فيها أو في سنةِ ثمانٍ بعدَها فأُخِذَ عنهُ.

٢١٠٥- عبدُ الله بنُ محمدِ بن سَعيدِ بن سِمَاك[1]، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

أَخَذَ عن أبي الحَسَن بن هُذَيْل، وسَمِعَ منهُ ومن أبي محمد بن أبي جَعْفرٍ بمُرْسِيَةَ. وكان من أهلِ النَّباهةِ والعِنَايةِ بالرِّواية.

وتوفِّيَ سنة تسعٍ وستينَ وخمسِ مئة. قرأتُ وفاتَهُ بخطِّ أبي عُمرَ بن عَيَّاد.

٢١٠٦- عبدُ الله بنُ موسَى بن محمدِ بن موسَى بن صَامتٍ الأنصَاريُّ، سَكَنَ بَلَنْسِيَةَ وأصلُهُ من بعضِ نَواحيها، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبيهِ، وأبي محمدٍ البَطَلْيَوْسي. أَخَذَ عنهُ أبو عُمرَ بنُ عَيَّاد، وهُو مِن أصحابِه، وكان أصَمَّ، ولَقِيَهُ أبو الرَّبيع بنُ سَالم، وأنشَدَنا عنهُ ممَّا أنشَدَه، قال: أنشَدَنا أبو محمدٍ البَطَلْيَوسيُّ لنفْسِه وكتَبَها لي بخطِّه [من السريع]:

أطْعَمَنـي حُـبَّ الملـوكِ امـرُؤٌ ... يحتـاجُ بـالرَّغمِ إليـهِ المُلـوكْ
مِثْـلَ اليواقيـتِ ولكنَّـهُ ... يُنْظَمُ في الأَفْواهِ لَا في السُّـلوكْ

ثُم وجَدْتُ بخطِّ ابن سَالم بعدَ تَقْييدِ هذه عنهُ وسَمَاعي إياهُ منهُ: أنشَدَنا أبو محمد، يعني هذا، بمجلسِ الفَقيهِ أبي عبدِ الله بن نُوح، قال: أنشَدَنا أبو محمدٍ البَطَلْيَوسي ولم يُسَمِّ قائلَهُما. وقد رأيتُ بَعْدُ أنهما لأبي العَرَبِ الصِّقِلِّي.

توفِّيَ بَعْدَ السَّبْعينَ وخمسِ مئة؛ ذَكَرَ وفاتَهُ محمدُ بنُ عَيَّاد.

---

[1] في الإسكوريال: «سماعة».

٢١٠٧- عبدُ الله[1] بنُ محمدِ بن سَهْلٍ الضَّريرُ، من أهلِ غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بوَجْهِ نافخ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَن بن دُرِّيّ، وصَحِبَهُ طويلًا ولازَمَهُ كثيرًا، وعن أبي القاسِم عبدِ الرَّحيم بن محمدِ بن الفَرَس، وسَمِعَ منهُما، ومن أبي بَكْرٍ غالبِ بنِ عَطيَّةَ، وأبي الوليدِ بن بَقْوَةَ، وأجازَ لهُ أبو محمد بنُ عَتّاب، وأبو عليٍّ الصَّدَفيُّ، وأبو محمدٍ عبدُ الله بنُ موسَى الشارِقيُّ، وأبو بَكْر ابنُ العربيِّ، وأبو محمدٍ اللَّخْميُّ سِبْطُ أبي عُمرَ بنِ عبدِ البَرِّ وغيرُهم. وكان مِن أهلِ المعرفةِ الكاملةِ بالعربية والآدابِ والتَقدُّمِ في ذلكَ، معَ المُشاركةِ في العلومِ الرِّياضيّة، أخَذَها عن بعضِ أصحابِ أبي بَكْر ابن الصَّائغ.

واستَدْعاهُ الأميرُ أبو عبدِ الله بنُ سَعدٍ لتأديبِ وَلَدِه، فسَكَنَ مُرْسِيَةَ، ثُم شُغِلَ عنهُ، فبَقِيَ مُضاعًا إلى أن توفِّيَ بها للنِّصفِ من ذي القَعْدةِ سنةَ إحدى وسبعينَ وخمسِ مئةٍ وقد نَيَّفَ على الثمانينَ. مولدُهُ بغَرْناطةَ في المحرَّم سنةَ تسعينَ وأربعِ مئة.

ذكَرَهُ ابنُ عَيَّاد وفيهِ عن ابنِهِ محمدٍ وعن غيرهما.

٢١٠٨- عبدُ الله[2] بنُ محمدِ بن خَلَفِ بن سَعادةَ الأصبحيُّ، من أهلِ دانِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

أخَذَ عن أبي بَكْر بن نُمارةَ، ولازَمَ بِبَلَنْسِيَةَ أبا الحَسَن بنَ سَعدِ الخَيْر، واحتَذَى في أوّلِ أمرِهِ خَطَّهُ فقارَبَه. ثُم رَحَلَ إلى المشرِقِ، فسَمِعَ بالإسكندَريّةِ من أبي الطاهِرِ بن

---

[1] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٠٨)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٨٠، والذهبي في المستملح (٤٤٥)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٤٩٢، وابن الخطيب في الإحاطة ٣/ ٤٠٤.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٢٤، والذهبي في المستملح (٤٤٦)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥١٠، ومعرفة القراء ٢/ ٥٤٠، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٤٤٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٢٤، والمقري في نفح الطيب ٢/ ٦٥٢.

عَوْفٍ، وأبي عبدِ الله ابن الحَضْرَميِّ، وأبي طاهرٍ السِّلَفِيِّ، وأبي القاسِم عليِّ بن مَهْديٍّ، وأكثَرَ عنهم.

قال أبو عبدِ الله التُّجِيبيُّ - وسَمَّاهُ في شيوخِهِ وهُوَ في عِدَادِ أصحابه -: كان معَنا بالإسكندريّةِ نازِلًا بالمدرسةِ العادِليَّة، وسَمِعَ الكثيرَ على الحافظِ السِّلَفِيِّ وكَتَبَ ما سَمِعَ بخطِّه. وبقراءاتِه سَمِعنا كتابَ «البُخاريِّ» على أبي الطاهِرِ بن عَوْفٍ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ وخمسِ مئة، قال: وأنشَدَنا بالإسكندريَّةِ من لفْظِهِ، قال: أنشَدَنا الأستاذُ أبو الحَسَن عليُّ بنُ إبراهيمَ بن سَعدِ الخَيْرِ لنفسِهِ ببَلَنْسِيَةَ. ووَجَدْتُ أنا هذه الأبياتَ بخطِّ ابنِ سَعادةَ هذا، وأنشَدَناها أبو الرَّبيعِ بنُ سَالمٍ، قال: أنشَدَناها غيرُ واحدٍ ممَّن سَمِعَها منهُ، يعني من قائِلها [من الكامل]:

يــا لاحظًــا تِمْثــالَ نَعْــلِ نبيِّــهِ ... قبِّــلْ مثــالَ النَّعــلِ لا مُســتكْبِرا

والثُمْ بهِ فلَطــالَ مــا عَكَفَــتْ بــهِ ... قــدَمُ النبــيِّ مُروِّحًــا ومُبكِّــرا

أوَلا تَــرى أنَّ المُحِــبَّ مُقبِّــلٌ ... طَلَلًا وإن لم يُلْـفَ عنــهُ مُخبِّـرا

[٢٥١] وسَمِعَ منهُ أيضًا أبو أحمدَ جَعْفَرُ بنُ مَيْمُونٍ الشاطِبيُّ/ وأبو مروانَ عبدُ المَلكِ بنُ محمدِ بن الكردبوسِ التَّوْزَريُّ، وحَدَّثَ عنهُ في «الأربَعينَ حديثًا» من جَمْعِهِ، وقال: كان يطلُبُ الحَديثَ معَنا. وحَدَّثَ عنهُ أيضًا أبو القاسِم عيسَى ابنُ الوَجيهِ عبدِ العزيز، وحَمَّلَهُ الروايةَ عن قومٍ لم يَرَهُم ولا أدرَكَهم وبعضُهم لا يُعرَفُ، وذلك مِن أوْهامِ هذا الشيخ عيسَى واضْطِرابِه.

وكان ابنُ سَعادةَ مُقرِئًا مُحدِّثًا وَرِعًا فاضِلًا، وصَفَهُ التُّجِيبيُّ بذلك، وقال: أُخبِرتُ أنه ماتَ، يعني في صَدَرِه، غَريقًا في البحرِ شهيدًا، رحِمَهُ الله.

٢١٠٩- عبدُ الله[1] بنُ محمدِ بن عيسَى الأنصاريُّ، يُعرَفُ بابنِ المالَقِيِّ، أصلُهُ منها، وسَكَنَ مَرَّاكُش، يُكْنَى أبا محمد.

أخَذَ في صِغَرِهِ عن أبي الحَكَم بن بَرَّجانَ واختَلَفَ إليهِ بقريتِهِ من نظَرِ طِلْياطَةَ من شَرَفِ إشبيلِيَةَ، ولازَمَهُ وبرَعَ في عِلْمِهِ.

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٤٤٧)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٤١، والمراكشي في الإعلام ٨/ ١٩٣.

وكان فقيهًا نَظَّارًا، خَطيبًا مُفوَّهًا، ذا حَظٍّ منَ الأدبِ وافر، ونال بخِدمةِ السلطانِ دُنيا عريضةً ورأَسَ طلبَة حضرته مَرَّاكُش.

وتوفِّيَ بها سنةَ أربعٍ وسبعينَ وخمسِ مئة. عن ابنِ غمر. وقال ابنُ صاحبِ الصَّلاة: توفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ وخمسِ مئة وأثنى عليهِ كثيرًا.

٢١١٠- عبدُ الله[1] بنُ محمدِ بن عليِّ بن خَلَفِ بن أبي الفَرَج التُّجِيبيُّ، من أهلِ شَاطبةَ، يُكْنَى أبا محمد.

أخَذَ القراءاتِ عن أبيهِ أبي عبدِ الله، وسَمعَ الحديثَ مِن أبي إسحاقَ بنِ جَماعةَ، وأبي الوليدِ ابنِ الدبّاغ، وأبي عبدِ الله بن سَعادةَ، وأبي بَكْر بن أسَد، وتفَقَّه بِهِ، وبأبي محمد بنِ عاشِر، وأبي عبدِ الله بن مُغاوِر. وصَحِبَ أبا الأصبَغ بنَ إدريسَ، وأخَذَ الآدابَ عن أبي عامر بن يَنَّقَّ، وأبي جَعْفر بنِ عبدِ الغَفورِ الشاطبيِّ. ووَلِيَ الأحكامَ ببعضِ جهاتِ بَلَده، وكان مِن أهلِ المعرفةِ بالمسائلِ والبَصَر بالشُّروط.

وتوفِّيَ سنةَ أربعٍ وسبعينَ وخمسِ مئة، ومولدُهُ سنةَ اثنتي عشرةَ وخمسِ مئة.

ذكَرَهُ محمدُ بنُ عَيّاد، وفيه عن غيرِه.

٢١١١- عبدُ الله[2] بنُ أحمدَ بن عليِّ بن قُرَشيٍّ الحَجَريُّ، قرأتُ اسمَهُ بخطِّه، وأورَدَهُ ابنُ سُفيانَ على خِلافِ هذا، من أهلِ قُرطُبةَ، ونشَأ بشَرْقِ الأندَلُس، يُكْنَى أبا الوليد.

سَمِعَ من أبي الحَسَن بن النِّعمةِ، وأبي الوليدِ ابنِ الدبّاغ، وأبي عبدِ الله بن سَعادةَ، وأبي الحَسَن بنِ فَيْد، وهُوَ جَدّهُ لأمِّه. وصَحِبَ أبا بَكْرٍ عَتيقَ بنَ الخَصْم، وأبا الحَسَن بنَ سَعْدِ الخَيْرِ ولازَمَهما وتأدَّبَ معَهما، ومَهَرَ في صناعةِ العربيّةِ والآدابِ وضَبْطِ اللُّغات، وقَعَدَ لإقرائها والتعليم بها.

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٤٤٨)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٤٠.

[2] ترجمه الذهبي في المستملح (٤٤٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٥٤ والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٢.

وكان لهُ حَظٌّ منَ النَّظْم والنثْر. أخَذَ عنهُ مِن شيوخِنا أبو عبدِ الله بنُ سَعادةَ النَّحْويُّ، وغَلِطَ في اسمِهِ، فقال: أبو الوليدِ أحمدُ ابنُ القُرَشيّة.

وتوفِّيَ بقُرطُبَةَ سنةَ خمسٍ وسبعينَ وخمسِ مئة.

بعضُهُ عن ابنِ سُفيان.

٢١١٢- عبدُ الله[١] بنُ مُغيثِ بن يونُسَ بن محمدِ بن مُغيثِ بن محمدِ بن يونُسَ بن عبدِ الله بن محمدِ بن مُغيثِ بن عبدِ الله الأنصاريُّ، من أهلِ قُرطُبة، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بابنِ الصَّفَّار.

رَوى عن جَدِّه أبي الحَسَن يونُسَ بن محمد، سَمِعَ منه، وعن أبيهِ أبي يونُسَ مُغيث، وعن عمِّه أبي الوليدِ بن يونُس، وأبي عبدِ الله بنِ الحاجِّ الشهيد، وأبي مروانَ الباجِيِّ، وأبي الحَسَنِ شُرَيْح بن محمدٍ، وأبي بَكْر ابنِ العربيِّ، وأبي مروانَ بن مَسَرَّةَ وغيرِهم. ووَلِيَ قضاءَ الجماعةِ بقُرطُبَةَ بَلَدِه ثمانِ عشْرةَ سنة.

وحَدَّثَ، ورَوى عنهُ جماعةٌ منهم: أبو القاسِم ابنُ المَلْجُوم، وأبو عبدِ الله الشَّنْتياليُّ، وأبو محمد بنُ حَوْطِ الله وأخوهُ أبو سُليمانَ، وأبو القاسِم عامرُ بنُ هشام، وغيرُهم.

وتوفِّيَ بقُرطُبَةَ مَقْدَمَهُ عليها مريضًا من إشبيلِيَةَ في شهرِ ربيعِ الأوّلِ سنةَ ستٍّ وسبعينَ وخمسِ مئة، ومولدُهُ سنةَ ستَّ عشرةَ وخمسِ مئة. وحُكِيَ لي أنهُ توفِّيَ بإشبيلِيَةَ وسِيقَ إلى قُرطُبَةَ فدُفِنَ بها، والأوّلُ قولُ أبي سُليمانَ بنِ حَوْطِ الله.

٢١١٣- عبدُ الله[٢] بنُ خَلَفِ بن محمدِ بن الحَبيبِ بن عبدِ الله بن عَمْرِو ابن فَرْقَدِ القُرَشيُّ الفِهْريُّ، من أهلِ مَوْرُورَ، وسَكَنَ إشبيلِيَةَ.

سَمِعَ معَ أخيهِ أبي إسحاقَ من أبي محمدِ بن عَتّاب، وأبي الحَسَن بن بَقِيٍّ، وأبي عبدِ الله بن حَمْدِينَ، وسائرِ شيوخِهِ، وقد تقَدَّمَ ذِكْرُهم. وناظَرَ في مسائلِ الرأيِ

---

(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٩٠، والذهبي في المستملح (٤٥٠)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٨٤.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ٢٢٣، والذهبي في المستملح (٤٥١)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٨٤.

على أبي عبدِ الله بن الحاجِّ، وأجازَ لهُ جميعُهم. وأخذَ القراءاتِ عن أبي عَمْرو موسَى بن حَبيب عن مكي. ووَلِيَ القضاءَ بمَوضِعِه. وكان حافظًا للفقْهِ، صَلِيبًا في الأحكامِ، صادِعًا بالحقّ. مَولدُهُ سنةَ ثلاث وتسعينَ وأربعِ مئة، وتوفِّيَ سنةَ ستٍّ وسبعينَ وخمسِ مئة.

حَدَّثَ عنهُ أبو الحُسَيْن بنُ قزمانَ وقريبُهُ أبو القاسِم بنُ فَرْقَد، وقال: كان بينَهُ وبينَ شقيقِهِ أبي إسحاقَ في المولَدِ خمسُ سنينَ استَوْفاها بعدَهُ، رحِمَهُ الله.

٢١١٤- عبدُ الله[1] بنُ بَكْر بن خَلَفِ بن سَعيدِ بن عبدِ العزيزِ بن كَوْثَرِ الغافِقيُّ، من أهل إشبيلِيَةَ وأصلُ سَلَفِهِ من شِرْبَةَ: بغَرْبيِّ الأندَلُس، يُكنَى أبا محمد.

رَوى عن أبيهِ أبي عَمْرٍو بكْرِ بن خَلَف. حَدَّثَ عنهُ أبو الوليدِ سَعدُ السُّعود ابنُ عُفَير، وتوفِّيَ شهيدًا رحِمَهُ الله، ولم أقِفْ على تاريخِ وفاتِهِ.

بعضُ خبَرِه عن أبي العَبّاس النَّباتي.

٢١١٥- عبدُ الله[2] بنُ يزيدَ بن عبد الله السَّعديُّ القاضي، من أهلِ غَرْناطةَ ومن قَلْعةِ يَحصُبَ منها، وبالنِّسبةِ إليها كان يُشهَر، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ قديمًا مِن أبي الوليدِ بن طَريفٍ بقُرطُبة، ومن أبي الحَسَن ابنِ الباذِش، وأبي عبدِ الله جَعْفَر بن محمدِ بن مكّيٍّ، وأبي بَكْرِ ابنِ العربيِّ، وأبي الحَسَن شُرَيْح ابن محمد، سَمِعَ منهُ «صَحيحَ البخاريِّ».

حَدَّثَ وأَخَذَ عنهُ جماعةٌ، منهم: أبو محمد بنُ حَوْطِ/ الله وأخوهُ أبو سُليمانَ [٢٥٢] لَقِياهُ بقُرطُبَةَ وسَمِعا منهُ بها سنةَ ستٍّ وسبعينَ وخمسِ مئة وحَدَّثَ عنهُ أبو الخطّاب بنُ الجُمَيِّل، وأبو عبدِ الله ابنُ الصَّفَّارِ الضَّريرُ، وحَكَى أنهُ أخَذَ «الأمثالَ» لأبي عُبيدٍ عن أبي عبدِ الله بن أبي الخِصَال، وأظُنُّهُ غَلِطَ في ذلك، إنّما رَوَاها عنِ ابنِ طَريفٍ وسَمِعَها عليهِ بقراءةِ أخيهِ أبي سُليمانَ داودَ بنِ يَزيد.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٨٥.

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٩٢، والذهبي في المستملح (٤٥٢)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٨٥.

٢١١٦- عبدُ الله[1] بنُ يوسُفَ بن عليٍّ بن محمدٍ القُضَاعيُّ، من أهلِ المَرِيَّةِ، وأصلُهُ من أُنْدَةَ، وبها نَزَلَتْ قُضَاعةُ، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ مِن أبيه أبي الحَجَّاج الراوِية، وأبي جَعْفرِ بن غَزْلونَ صَاحبِ أبي الوليدِ الباجِيِّ وغيرِهما. ورَحَلَ إلى المشرِق، فسَمعَ بالإسكندريّةِ سنةَ ثلاثَ عشرةَ وخمسِ مئةٍ من أبي عبد الله الرازيِّ والسِّلَفِيِّ، وتجوَّلَ هُنالكَ. وحَدَّثَ، وقد أخَذَ عنهُ أبو الحَسَن بن المُفضَّلِ المَقْدسيُّ، وأجازَ لأبي جَعْفر بنِ يَحيى الخَطيب بقُرطُبَةَ.

وقال أبو عبدِ الله التُّجِيبيُّ: أنشَدَني أبو الحَسَن بنُ المُفضَّل المَقْدسيُّ بالمدرسةِ العادِليَّةِ، قال: أنشَدَني أبو محمدٍ عبدُ الله بن يوسُفَ بن عليٍّ بن محمدٍ القُضَاعيُّ، قال: أنشَدَني أبو محمدٍ عبدُ الله بنُ صَارةَ الأندَلُسيُّ لنفْسِهِ يَصِفُ كوكَبَ الرَّجْم [من البسيط]:

وكوكبٍ أبصَرَ العِفْريتَ مُسترِقَا ... للسَّمْع فانقَضَّ يُذْكي خَلْفَهُ لهَبَهْ
كفارسٍ حَلَّ إحضارٌ عمامتَهُ ... فَرَجَّها كلَّها من خَلْفِهِ عذَبَهْ

٢١١٧- عبدُ الله[2] بنُ يَحيى بن عبدِ الله بن فُتوح بن محمدِ بن يَحيى بن عبدِ الله الحَضْرميُّ النَّحْويُّ، من أهلِ دانِيَةَ وأصلُهُ من قريةٍ بالمَةَ: من جزءِ بَيْرانَ، يُعرَفُ بابن صاحبِ الصَّلاة، ويُكْنَى أبا محمد ويُشهَرُ بعَبْدونَ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ الله بن سَعيدٍ وقرَأَ عليهِ الأدبَ، وعلى أبيهِ يَحيى، وأبي الحَسَن طاهرِ بن سُبَيْطةَ، وتعَلَّمَ عندَهُ العربيّةَ، ولَقِيَ الحَافظَ أبا الوليدِ بنَ خِيَرةَ فحَمَلَ عنهُ. ونزَلَ شاطبةَ فأقرَأَ بها ودرَّسَ الأدبَ والنَّحْوَ زمانًا، ثُم نقلَهُ السُّلطانُ إلى بَلَنْسِيَةَ واستَأدَبَهُ لِبَنيهِ لِمَا كان عليهِ منَ التصاوُنِ والعَدَالة، وأباحَ لهُ الإقراء، فكان يُعلِّمُهمُ العربيَّةَ بالقَصْر ويُعلِّمُ الناسَ أيضًا بمسجدِ رَحْبةِ القاضي

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٤٥٣)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٨٥، والمقري في نفح الطيب ٢/ ٦٥٢.

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٧٧، والذهبي في المستملح (٤٥٤)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٦١٦، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٦٥.

منها. وكان أديبًا مُبرِّزًا في صناعةِ العربيّة، مُشاركًا في الفقهِ والأدبِ وقَرْضِ الشِّعر، ظاهِرَ التواضُع، طاهِرَ الخُلُق. وكان أبو القاسِم بنُ حُبَيْشٍ يُثْني على تعليمِهِ ويقولُ: كان لهُ في «الإيضاحِ» نظَرٌ حسَن.

وشِعرُهُ كثيرٌ واعتَنى بتدوينِه. أخَذَ عنهُ جِلّةٌ، منهم: أبو جَعْفَرٍ الذهَبيُّ، وأبو الحَجَّاج بنُ مُرَطَيْرٍ، وأبو الحَسَن بنُ حريقٍ، وأبو محمد بنُ نَصْرُونَ، وأبو عبدِ الله ابنُ عَيَّاد، وأبو عامر بنُ نَذِير، وأبو الرَّبيع بنُ سَالم، وأبو محمد بنُ سَعْدونَ، وغيرُهم منَ المُحدِّثينَ والأُدباء. وأنشَدَ لهُ ابنُ عَيَّادٍ وقرأتُهُ بخطِّه [من الطويل]:

وعَجَّلَ شَيْبي أنَّ ذا الفَضْل مُبتَلى ... بدَهْرٍ غَدَا ذُو النقْصِ فيهِ مُؤمَّلا
«ومِن نَكَدِ الدُّنيا على الحُرِّ أن يَرَى» ... بها الحُرَّ يَشْقَى واللئيمَ مُمَوَّلا
متَى يَنعُم المُعتَرُّ عَيْنًا إذا اعتَفَى ... جَوَادًا مُقِلًّا أو غَنِيًّا مُبَخَّلا

وتوفِّيَ ببَلَنْسِيَةَ بعدَ صَلاةِ الظهر من يومِ الأحدِ مُستَهَلِّ رجبٍ سنةَ ثمانٍ وسبعينَ وخمسِ مئة، وحُمِلَ إلى دانِية فدُفِنَ بقريتِهِ منها، ومَوْلِدُهُ سنةَ سبعَ عشرةَ وخمسِ مئة.

بعضُ خبَرِهِ عن ابنِ سَالم.

٢١١٨- عبدُ الله[1] بنُ فَرَج بن أحمدَ بن إبراهيمَ الأنصاريُّ الوَرَّاقُ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي الوليدِ بن طَرِيفٍ، وأبي بَكْر ابنِ العربيِّ، وأجازَ لهُ أبو محمد بنُ عَتّابٍ ما رَواهُ عن مكيِّ بن أبي طالبٍ خاصَّةً، وكان شَيْخًا صَالحًا أصابَتْه زِمَانَةٌ أقعَدَتْهُ عنِ التصَرُّف، فكان يُسمَعُ منهُ بدارِهِ.

وتوفِّيَ في رمضانَ سنةَ تسعٍ وسبعينَ وخمسِ مئة.

ذَكَرَهُ ابنُ حَوْطِ الله.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٩٦، والذهبي في المستملح (٤٥٥)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٦٣٠.

٢١١٩- عبدُ الله[١] بنُ محمدِ بن وَقَّاصٍ اللَّمطيُّ، من أهلِ مَيُورْقَة، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي القاسِم عبدِ الرَّحمن بن أحمدَ بن عُمَيْرٍ الثقفيّ؛ سَمِعَ منهُ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وخمسِ مئةٍ بمَيُورْقَةَ، وسَمِعَ مِن غيرِه. ورَحَلَ إلى المَشرِقِ وحَجَّ وقَفَلَ إلى بَلَدِه، فوَلِيَ الصَّلاةَ والخُطبةَ بجامعِهِ، وكان فقيهًا مُفْتيًا يُستخلَفُ في الأحكام.

حَدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو عبدِ الله، وأبو عبدِ الله البنيوليُّ وغيرُهما، واستُشهِدَ في الحادثةِ بقَصْرِ مَيُورْقَةَ عندَ وفاةِ أميرِها إسحاقَ بنِ محمدٍ سنةَ ثمانينَ وخمسِ مئة؛ أخبَرَني بذلكَ الثِّقة.

٢١٢٠- عبدُ الله[٢] بنُ إسماعيلَ بن فَرَجٍ الأَمَويُّ، بفَتْحِ الهمزةِ، مَولى إبراهيمَ بن جَعْفر بن عبدِ الله، الزُّهريُّ، أصلُهُ من سَرَقُسْطَةَ وسَكَنَ قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بابنِ العَطّار، ويُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ أبا عبدِ الله بنَ الحاجِّ، وأبا إسحاقَ بنَ ثَبَاتٍ، وأبا الحَسَن بنَ مُغيثٍ، وأبا محمدٍ النَّفْزيَّ الخَطيبَ، وأبا بَكْر ابنَ العربيِّ، وأبا عبدِ الله بنَ مكّيٍّ، وأبا عبدِ الله بنَ أصبَغَ، وأبا جَعْفر بنَ عبدِ العزيز [.......][٣]. وأجازَ لهُ أبو الحَسَن شُرَيْحُ بنُ محمد، وسَمِعَ منهُ «صَحيحَ البخاريِّ». وكَتَبَ بخطِّه كثيرًا. وكان من أهلِ الضَّبْطِ والإتقانِ والعنايةِ بالرِّواية[٤]، ولا أعلَمُهُ حَدَّث.

---

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٤٥٦)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٦٣٩.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٨١.

(٣) طمس في الأصل، لعل الناسخ ضرب عليه، فالكلام موصول في الإسكوريال.

(٤) قال ابن الزبير: «وعُني بالضبط والتقييد وتصحيح كتبه، ولم يكن بالكامل الإتقان، فكثيرًا ما يوجد الخلل في كتبه التي بخطه... وأرى ذلك عن غفلة فيه، والله أعلم».

٢١٢١- عبدُ الله[١] بنُ محمدِ بن حَباسةَ الأزديُّ، من أهلِ شَرِيشَ، يُكْنَى أبا محمد.

كان ببَلَدِه يُقرِئُ القرآنَ ويُشاوَرُ في الأحكام. أخَذَ عنهُ أبو بَكْرٍ الغزَّالُ، وسَمّاهُ في شيوخِه، وابنُهُ أبو بَكْرٍ محمدُ بنُ عبدِ الله الشهيدُ لهُ رحلةٌ، وسَمّاهُ معَ التُّجِيبي.

٢١٢٢- عبدُ الله[٢] بنُ محمدِ بن أبي/ عُبَيد عبدِ الله بن عَبْدِ العزيز بن محمدِ [٢٥٣] **ابن أيوبَ بن عَمْرٍو البَكْريُّ، من أهل قُرطُبَةَ، وأصلُهُ من لَبْلَةَ، يُكْنَى أبا عُبَيد.**

رَوى عن أبي عبدِ الله بن مكيٍّ، وأبي جَعْفَرٍ البِطْرَوجيِّ، وأبي بَكْرٍ بنِ عبدِ العزيزِ، وغيرِهم.

وكان مِن أهلِ المعرفةِ بالغَريبِ واللُّغةِ والآدابِ، وبيتُهُ معروفٌ بالنَّباهةِ. وكانت لهُم إمْرةٌ بغَربيِّ إشبيلِيَةَ، وجَدُّهُ أبو عُبيدٍ من مَفَاخِرِ الأندَلُس، وعن أبي بَكْر بن عبدِ العزيزِ عنهُ، يُحدِّثُ بتَواليفِهِ وتَصانيفِهِ كلِّها، أخَذَها عنهُ أبو القاسِم بنُ بَقِيٍّ وأبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ الله، وقال: توفِّيَ بقُرطُبَةَ في جُمادى الأُولى سنةَ إحدى وثمانينَ وخمسِ مئة، زاد غيرُهُ: ومَولدُهُ سنةَ سبعٍ وخمسِ مئة.

٢١٢٣- عبدُ الله[٣] بنُ محمدِ بن مَسْعودِ بن خَلَفٍ اللَّخْميُّ[٤]، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي مَرْوانَ الباجِيِّ، وأبي الحَسَن شُرَيْح بن محمدٍ، وأبي بَكْر ابنِ العربيِّ، وأبي العَبّاس بن عَيْشونَ، وأبي الحَسَن بن مُغيثٍ، وأبي عبدِ الله بن أصبَغَ، وغيرِهم. ووَلِيَ عَقْدَ المَناكِحِ ببَلَدِه، ثُم خَرَجَ منه في الفتْنةِ سنةَ أربعٍ وخمسِ مئة،

---

[١] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٠٢.

[٢] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٩٧، والذهبي في المستملح (٤٥٧)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٢٩.

[٣] ترجمه الذهبي في المستملح (٤٥٨)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٨٠.

[٤] في الإسكوريال: «التجيبي»، وهو الذي بعده، كأن نظر الناسخ انتقل إليه.

واستوطَنَ بَلَنْسِيَةَ، وبها لَقِيَهُ أبو عُمرَ بنُ عَيّاد، وكَتَبَ عنهُ وأجازَ لهُ في سنةِ تسعٍ وأربعينَ وخمسِ مئة، ومولدُهُ حوْلَ سنةِ عشرٍ وخمسِ مئة.

وحَكَى أبو الرَّبيع بنُ سَالم عن أبي محمدِ بن مَسْعود هذا، وقال لي: كان مِن أصحابِ ابنِ العربيِّ ومختَصًّا بهِ، وكان يجلِسُ لعَقْدِ الشُّروطِ في الجانِبِ الشرقي من جامعِ إشبيلِيَةَ القديم، وحَدَّثَني أنه رأى القاضيَ أبا عبدِ الله بنَ شِبْرينَ وأبا عبدِ الله الخَوْلانيَّ، وهذا يردُ على ابنِ عَيَّاد في جَعْلِ مولدِهِ حوْلَ سنةِ عشْرٍ، ولَقِيَهُ ابنُ سَالم بإشبيلِيَةَ سنةَ أربعٍ وثمانينَ وخمسِ مئة.

٢١٢٤- عبدُ الله[1] بنُ عبدِ الله التُّجِيبيُّ الزاهدُ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بالأندُوجَرِيِّ لأنّ أصلَهُ منها.

كان رجُلًا صَالحًا زاهدًا يُشارُ إليه بإجابةِ الدَّعوة، وكان مُلازِمًا لمسجدِ أبي وَهْبِ الزاهد بِسُوَيْقةِ ابن نُصَيْر. وتوفِّيَ خامسَ ربيعِ الأوّلِ سنةَ خمسٍ وثمانينَ وخمسِ مئة، ودُفِنَ بمَقرُبةٍ من قَبْر أبي وَهْب رحمَهُ الله.

ذكَرَهُ ابنُ الطَّيْلَسان.

٢١٢٥- عبدُ الله[2] بنُ عليِّ بن خَلَفِ المُحارِبيُّ، من أهلِ غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبيهِ، وخالِهِ أبي عبدِ الله بن الحاجِّ، وأبي الحَسَن بن ثابتٍ، وأبي القاسِم عبدِ الرَّحيم بنِ الفَرَس، وأبي الحَسَن شُرَيْح بن محمدٍ، وأبي بَكْر ابنِ العربيِّ، وأبي عُمرَ بنِ صَالحٍ، وأبي بَكرِ بن طاهرٍ، وأبي العَبّاس بن ثُعْبانَ، وغيرِهم حَدَّثَ عنهُ أبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ الله، ووَصَفَهُ بالصَّلاح، ولأخيهِ محمدِ بنِ عليٍّ روايةٌ عنِ ابنِ العربيِّ وقد تقدَّمَ ذكْرُه[3].

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٤٥٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨٠٠.

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢١٠، والذهبي في المستملح (٤٦٠)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٩٢٣.

[3] الترجمة ١٣٢٨.

٢١٢٦- عبدُ الله[١] بنُ سيد أمير اللَّخْميُّ، من أهلِ شِلْبَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي القاسِم ابن الرمَّاك. وكان نَحويًّا لُغَويًّا، لهُ مشاركةٌ في عِلمِ الطِّبّ. رَوى عنهُ يَعيشُ بنُ القديمِ ونَسَبُهُ عن غيرِه.

٢١٢٧- عبدُ الله[٢] بنُ محمدٍ الحضرَميُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ الجَنَّان، ويُكْنَى أبا محمد.

حَدَّثَ عن شُرَيْح بن محمدٍ.

قالَهُ أبو العَبّاس النَّباتيُّ، وذكَرَهُ ابنُ نُقْطة.

٢١٢٨- عبدُ الله[٣] بنُ محمدِ بن عليِّ بن وَهْبٍ القُضَاعيُّ المُكْتِبُ، من إشبيلِيَةَ نَزَلَ سَبْتَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

أخَذَ عن أبي الحَكَم بن حَجَّاج، وأبي الحَسَن شُرَيْح بن محمدٍ، وأبي الحَكَم عَمْرِو بن بَطّالٍ البَهْرانيِّ وغيرِهم. وكان من أهلِ المعرفةِ بالقراءاتِ والنَّحْوِ والأدب وعَلّم بذلكَ كلِّه. وكان حَسَنَ التعليمِ والتَّفْهيم. أخَذَ عنهُ أبو العَبّاس العَزَفيُّ، وقال: توفِّيَ في طريقِهِ إلى الرِّباط، سَقَطَ لهُ بوادي القَصْرِ خُرجٌ كانتْ فيه نفَقتُهُ وذخائرُه، فكان اغتمامُهُ عليهِ سببَ موتِه. وقبرُهُ بقَصْرِ كُتامةَ رحِمَهُ الله. وغَلِطَ ابنُ الطَّيْلَسانِ في اسمِهِ فجعَلَهُ عبدُ الحق.

٢١٢٩- عبدُ الله[٤] بنُ محمدِ بن عبدِ الله بن سُفيانَ التُّجِيبيُّ، من أهلِ شاطبةَ، وأصلُ سَلَفِهِ من قُونْكَةَ، وبالنِّسبةِ إليها كانوا يُعرَفُون.

سَمِعَ جماعةً، مِن أعيانِهِم: أبو الوليد ابنُ الدّبَّاغ، وأبو الحَسَن بنُ هُذَيْل، وأبو بَكْر بنُ نُمارةَ، وأبو الحَسَن بنُ النِّعمةِ، وأبو عبدِ الله بنُ سَعادةَ، وأبو عليّ بنُ

---

(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة (١٧٩)، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٤٥.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢/ ٧٣، والذهبي في المشتبه ١٣٠، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢/ ١٥٧، وابن حجر في تبصير المشتبه ١/ ٢٩٣، في مادة «الجَنَّان».

(٣) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٨٩، والذهبي في المستملح (٤٦١)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٩٢٣.

(٤) ترجمه الذهبي في المستملح (٤٦٢)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٩٠٩.

عَرِيب، وأبو عبدِ الله بنُ عبدِ الرَّحيم، وأبو إسحاقَ بنُ خَليفةَ، وأبو عبدِ الله بنُ بَرَكَةَ، وأبو القاسِم بنُ فَتْحُونَ، وأبو الحَسَن بنُ فَيْد، وأبو العَرَبِ التُّجيبيُّ، وغيرُهم منَ الأئمَّةِ الأعلام.

وصَحِبَ أبا بَكْر بنَ مالكٍ، وأبا الحَكَم بنَ غَتَّالٍ، وأبا عامر بنَ يَنَّق، وأبا محمدٍ المِكْناسيَّ، وأبا العَلَاء بنَ الجَنَّان، وأبا الحَسَن بنَ سَعْدِ الخَيْر وطبقتَهم مِن جِلّةِ الأُدَباءِ واللُّغويِّين، فتأدَّبَ بهم وأَخَذَ عنهُم. وتفقَّهَ بجَدِّه للأُمِّ أبي بَكْرٍ عَتيقِ بن أسَدٍ، وأبي محمد بن عاشِرٍ وأمثالِها.

ووَلِيَ قضاءَ لُورقَةَ. وكان بَليغًا مُفَوَّهًا، صَاحبَ مَنْظوم ومَنْثور، ولهُ مجموعٌ في «مشيختِهِ» مُفِيد، وقد كتَبْنا منهُ ما نَسَبْناهُ إليه، حدَّثَنا عنهُ من شيوخِنا: أبو عيسَى بنُ أبي السدادِ، وأبو الرَّبيع بنُ سَالم، وقال لي: توفِّيَ في حُدودِ التسعينَ وخمسِ مئة.

٢١٣٠- عبدُ الله بنُ موسَى بن عبدِ الله الخَزْرجيُّ، من أهلِ مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بابنِ غُرْفُلَةَ.

لهُ روايةٌ عن مشيخةِ بَلَدِهِ وغيرِهم، وكان ذا حظٍّ من عِلْمِ العربيّة، وتصَرّفٍ في الآدابِ، معَ الانقباضِ عنِ الناسِ والإقبالِ على ما يَعْنيه.

ذَكَرَهُ لي أبو محمد بنُ برطلةَ الخَطيبُ وهُوَ جَدُّهُ لأُمِّه، وقال: توفِّيَ قبْلَ التسعينَ وخمسِ مئة.

٢١٣١- عبدُ الله[1] بنُ محمدِ بن عليٍّ بن عبدِ الله بن عُبيدِ الله بن سَعيدِ بن محمدِ بن ذي النُّونِ الحَجْريُّ: من حَجْرِ بن ذي رُعَيْن، من أهل المَرِيّة.

[٢٥٤] كذا كان/ يُمِلي نَسَبَهُ ويقولُ: إنَّ أصلَهم في القديم مِن جهةِ طُلَيْطُلَةَ وإنَّ بينَهم وبَيْنَ بني ذي النُّونِ المُتأمِّرينَ بِطُلَيْطُلَةَ قَرابةً، وببني ذي النُّونِ كان بيتُهم

---

(1) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٨٩٨)، والمنذري في التكملة ١/ الترجمة ٢٦١، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٠٧، والذهبي في المستملح (٤٦٣)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٩٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٥١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٠، والعبر ٤/ ٢٧٧، والصفدي في الوافي ١٧/ ٥٧٥، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٤٢٧، وابن العماد في الشذرات ٤/ ٣٠٧.

قديمًا يُعرَفُ، حتّى نشأَ عُبَيدُ الله جَدُّ جَدِّه. وكان لهُ كرَمٌ وخِلالٌ صالحةٌ فنُسِبَ ولدُهُ بعدُ إليهِ وعُرِفُوا بهِ وعَفَّى ذلكَ على ما كانوا يُعرَفونَ به. ونَزَلَ سَلَفُه بعدَ ذلك قنجايرَ حصنًا، بينَهُ وبيْنَ المَرِيّةِ ثلاثونَ ميلًا على جَادّةِ الطريقِ إلى مالَقَة، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ ببَلَدِهِ أبا عبدِ الله بنَ زُغَيْبَةَ وعنهُ كان يَروي «صَحيحَ مُسلم»، وأبا القاسِم ابنَ وَرْدٍ، وأبا الحجَّاج بنَ يَسْعُونَ، وأبا عبدِ الله بنَ أبي أحَدَ عشَرَ، وأبا الحَسَن بنَ اللوانِ، وأبا الفَضْل بنَ شَرَفٍ، وأبا محمدٍ الرُّشَاطيَّ، وأبا الحَجَّاج القُضَاعيَّ. وناظَرَ على أبي الحَسَن بنِ نافعٍ في «المُدوَّنةِ»، وسَمِعَ من أبي الحَسَن بنِ مَوْهَبٍ «فِهرِسَتُه». ورَحَلَ إلى قُرطُبَةَ فلَقِيَ بها مِن بَقيّةِ أعلامِها وخاتمةِ أئمتِها أبا القاسِم بنَ بَقِيٍّ، وأبا الحَسَن بنَ مُغيثٍ، وأبا عبدِ الله بنَ مكّيٍّ، وأبا جَعْفرٍ البِطْرَوجيَّ، وبها لَقِيَ أبا بَكْر ابنَ العربيِّ، وأبا بَكْر ابنَ المرخي. ولَقِيَ بإشبيلِيَةَ أبا الحَسَن شُرَيْح بنَ محمدٍ، وأبا عُمرَ بنَ صَالحٍ، وأبا إسحاقَ بنَ حُبَيْشٍ فسَمعَ منهُم وأكثَرَ عنهُم.

وقَرَأَ على شُرَيْح «صَحيحَ البخاريِّ» في رمضانَ سنةَ أربع وثلاثينَ وخمسِ مئة. وحَكَى أنهُ قرَأَهُ في إحدى وعشرينَ دولةً. قال: وقد اجتمَعَ للسَّماع نَحْوَ ثلاثِ مئةٍ من أعيانِ طَلَبَةِ البلاد. وكان شُرَيْحٌ رحمَهُ اللهُ بِطُولِ العُمر، قدِ انفَرَدَ بعُلُوِّ الإسناد فيه لسَماعِهِ إياهُ من أبيهِ وأبي عبدِ الله بن مَنْظور، عن أبي ذَرٍّ، فكان الناسُ يَرحَلُونَ إليه بِسَببِه، وكان قد عَيَّنَ لقراءتِهِ شَهْرَ رمضانَ فيكثُرُ الازدحامُ عليهِ في هذا الشَّهرِ من كلِّ سنة، ويتَواعَدُ أهلُ الأقطارِ المُتَباعِدةِ للاجتماع فيه عندَهُ، وكان أبو عبدِ الله النُّمَيْريُّ الحافظُ مَوْعودًا بقراءتِهِ في تلك السَّنة، فارتُقِبَ مَقْدَمَهُ مِن غَرْناطةَ بَلَدِه والناسُ مُجتمِعونَ للسَّماع، فلم يَصِلْ لعُذْرٍ منعَهُ، فحَظِيَ ابنُ عُبيدِ الله بهذهِ القراءة، ويقال: إنّهُ نُصِبَ لهُ كرسيٌّ يَقْعُدُ عليه للإسماع، وشُهِرَتْ نكثْرةِ مَن رَحَلَ مِن سامعيها ومَن حَدَّثَ بها بعدَ ذلك؛ ومنهم: أبو الحَسَن الزُّهْريُّ، وابنُهُ عبدُ الرَّحمن، وأبو القاسِم الحَوفيُّ، وأبو الفَضْل بنُ الأعلَم، وأبو الحَسَن نَجَبةُ بنُ يحيى، وأبو إسحاقَ بنُ مُلْكونَ، وأبو الحَسَن بنُ لبالٍ، وأبو بَكْر بنُ عُبيد الأركشيُّ، وأبو عبدِ الله بنُ مالكٍ الشَّريشيُّ، وأبو القاسِم ابنُ الشَّرَّاطِ القُرطُبيُّ،

وأبو جعْفر بنُ حَكَمٍ الغَرْناطيُّ، وأبو محمد بنُ يَزيدَ السَّعديُّ، وأبو عبدِ الله الإستِجِيُّ وغيرُهم. وكان أبو عبدِ الله بنُ حَمِيد يقولُ: سَمِعتُ على شُرَيْح سنةَ خمسٍ وثلاثينَ بَعدها في نَحْوِ المئتينِ.

وكَتَبَ إلى ابنِ عُبيدِ الله جماعةٌ منهم: أبو بَكْر بنُ فنْدِلة، وأبو عبدِ الله بنُ مَعْمَر، وأبو الوليدِ بنُ بَقْوَةَ، وأبو بَكْر بنُ أبي رُكَبٍ، وأبو الفَضْل بنُ عَيَّاد، وأبو جعْفر ابنُ الباذِش، وأبو بَكْر بنُ طاهِر وغيرُهم. ومن أهلِ الإسكندريّةِ أبو طاهِر السِّلَفِيُّ، وأبو عبدِ الله بنُ أبي سعيدٍ السَّرَقُسْطيُّ، ومنَ المَهْديّةِ: أبو عبدِ الله المازَريُّ. وفي شيوخِهِ كثْرة. وَجُلُّ روايتِهِ عن أبي بَكْر ابن العربيِّ منهم.

حَكَى أبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ الله أنه قرَأ عليهِ وسَمعَ كتُبًا كثيرةً تزيدُ على المئة، وأشبَهَ أبا القاسِم بنَ بَشكُوال في إكثارِهِ عنِ ابنِ عتَّابٍ، ويَحْكي أنّ شيوخَهُ كانوا يستَحْسِنونَ قراءتَه وإيرادَه، معَ صَلاحِهِ وانقباضِه، وكثيرًا ما سُمِعَ منهُ العِلمُ بقراءتِهِ.

وكان الغايةَ في الصَّلاح والوَرَع والعَدالةِ والفَضْلِ الكامل؛ كان أبو القاسِم ابنُ حُبَيْش يقولُ: إنّهُ لم يَخرُجْ على قَوْسِ المَريَّةِ أفضلُ منهُ، يجمَعُ إلى ذلك العنايةَ بالرِّوايةِ والمشاركةَ في معرفة القراءات. ووَلِيَ الصَّلاةَ والخُطْبَةَ بجامعِ المَرِيَّة. ودُعِيَ إلى القضاءِ فأبَى وامتَنَعَ مِن ذلك، وخَرَجَ بعدَ تغلُّبِ العدُوِّ على المَرِيّةِ إلى مُرْسِيَةَ، فدُعِيَ إلى ولاياتٍ زَهِدَ فيها وأَبى منها ورَغِبَ في الخُمول، وضاقَتْ حالُهُ بها، فخَرَجَ إلى مالَقةَ فلم تُقِلَّه، فأجازَ البَحْرَ إلى مدينةِ فاسَ وأقامَ بها مُدةً ثُم انحَدَرَ إلى سَبْتَةَ فاستَوطَنَها، وأقام بها بقيَّةَ عمُرِهِ يُقرئُ القرآنَ ويُسمِعُ الحديث. وبَعُدَ صِيتُهُ وعَلَا ذكْرُه، فكان الناسُ يَرْحَلونَ إليه للسَّماع منهُ والأَخْذِ عنهُ لعُلُوِّ إسنادِه ومَتَانةِ عَدالتِه. وكان له ضبطٌ وتقييدٌ يُعينُهُ عليه حُسْنُ الخَطِّ، وبَصَرٌ بصناعةِ الحديث. وكان نُظَراؤهُ يَصِفُونَهُ بجَوْدةِ الفَهْم.

واستُدعِيَ إلى حَضْرةِ السلطانِ بالمغرِبِ مَرّاكُش ليُسمعَ عليه هنالك، فتوَجَّهَ وأقامَ بها حينًا، ثُم استَأذَنَ في العوْدِ إلى سَبْتَةَ فأُذِنَ لهُ. حَدَّثَ عنهُ عالَمٌ منَ الجِلّةِ الأعلامِ بالأندَلُسِ والعُدْوة، فيهم عِدّةٌ من شيوخِنَا وغيرِهم.

وأنشَدَنا أبو الرَّبيع بنُ سَالمٍ، قال: أنشَدَنا أبو محمد بنُ عُبيدِ الله في مسجِدِه بسَبْتَةَ سنةِ تسعٍ وثمانينَ وخمسِ مئةٍ، قال: أنشَدَنا أبو الفَضْل جَعْفَرُ بنُ محمدِ بن شَرَفٍ لنفْسِه [من الوافر]:

لَعمْرُكَ ما حَصَلْتُ على خَطيرٍ	مِنَ الدُّنيا ولا أدرَكْتُ شَيَّا
وها أنا خارجٌ منها سَلِيبًا	أُقلِّبُ نادمًا كلتا يَدَيَّا
وأَبْكي ثُم أعلَمُ أنّ مَبْكا	يَ لا يُجْدي فأمسَحُ مُقْلَتيَّا
ولم أجزَعْ لهَوْلِ الموتِ لكنْ	بَكَيْتُ لقِلّةِ الباكي علَيَّا
وإنّ الدَّهْرَ لم يعلَمْ مكاني	ولا عَرَفَتْ بنوهُ ما لَدَيَّا
/ زمانٌ سوفَ أُنشَرُ فيه نَشْرًا	إذا أنا بالحِمَام طُوِيتُ طَيَّا [٢٥٥]
أُسَرُّ بأنّني سأعيشُ مَيْتًا	بهِ ويَسوؤُني إن مِتُّ حَيَّا

ولد بقنجايرَ لخَمْسٍ مضَيْنَ، وقيل: للنِّصفِ من ذي الحِجّةِ سنةَ خمسٍ وخمسِ مئة. وقال ابنُ فَرْتُونَ: سنةَ ثلاثٍ. وتوفِّيَ بِسَبْتَةَ ليلةَ الأحدِ الحادي والعشرينَ من شهرِ المحرَّم، وقال أبو سليمانَ بنُ حَوْطِ الله: في أولِ صفرٍ سنةَ إحدى وتسعينَ وخمسِ مئة. وكذلك قال أبو الحَسَن الشاريُّ: إنه توفِّيَ ليلةَ الأحدِ الأُولى من صفر، وهُوَ ابنُ خمسٍ وثمانينَ سنةً، ودُفِنَ بالمَوضعِ المعروف بالمَنارةِ مِن داخلِها، وكانت جَنازتُهُ مشهودةً والجَمْعُ فيها عظيمًا والثناءُ عليهِ جميلًا.

قال شيخُنا أبو الرَّبيع بنُ سَالمٍ، وقرأتُهُ عليه: كان يُخبِرُ أنّ وفاتَهُ تكونُ في المحرَّم لرؤيا رآها، فكان مَتَى قَرُبَ قَبْلَ ذلك مَدَارُ هذا الشهرِ من كلِّ سنةٍ يتقَدَّمُ بالاستعدادِ وزيادةِ الاجتهاد في العَمَل إلى أن تقَضَّى مَحْتومُ أجلِهِ فأَتَتْهُ منيَّتُهُ في شهرِ المحرَّم المذكورِ وَفْقَ ما رآهُ، ودُفِنَ بجَبَلِ المينا منها. وصَادَفَ وقتُ وفاتِهِ بِسَبْتَةَ قَحْطًا أضَرَّ بأهلِها، فلمّا وُضِعَتْ جنازتُهُ على شَفيرِ قَبْرِهِ توَسَّلوا بهِ إلى الله تعالى في إغاثتِهم وتَدارُكِهم بالسُّقْيا فَسُقُوا من تلكَ الليلةِ مطرًا وابلًا، وما اختَلَفَ الناسُ إلى قبرِهِ مُدةَ الأسبوعِ إلّا في الوَحْلِ.

وقرأتُ على أبي سُليمانَ بن حَوْطِ الله، قال: حَدّثَنا صاحبُنا أبو العَبّاس أحمدُ ابنُ محمدِ بن أحمدَ اللَّخْميُّ، قال: حَدَّثَنا الفقيهُ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ غازي، قال:

أخبرَتْني ابنةُ عمَّةٍ لي، وكانت منَ الصَّالحات، أنها استُحِيضَتْ حَيْضةً شديدةً، وتمَادى بها ذلك زمانًا، وأنها لمّا سَمِعَتْ بموتِ أبي محمدِ بن عُبيدِ الله أشفَقَتْ مِن أن لا تحضُرَ الصَّلاةَ عليهِ ودفْنَهُ لِمَا رَجَتْ في ذلك منَ الثواب، فقالت: «اللهُمَّ إن كان هذا الرجُلُ عندَكَ منَ الصَّالحينَ فارفَعْ ما بي حتّى أشهَدَ الصَّلاةَ عليه»، فاستُجيبَتْ دعوتُها وحضَرَتْ ما سألَتْ وارتفَعَ عنها بعدَ ذلك دَمُ الاستحاضةِ ولم يرجِع إليها إلى أن توفِّيَتْ رحمَها الله.

٢١٣٢- عبدُ الله[1] بنُ أحمدَ بن جُمْهورِ بن سَعيدِ بن يحيى بن جُمْهورٍ القَيْسيُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ من أبي الحَسَن شُرَيْح بن محمدٍ، وأبي بَكْر ابنِ العربيِّ، وأبي محمد بن مَوْجُوَال، وتفقَّهَ بِهِ، وأبي إسحاقَ بن حُبَيْشٍ، وأبي بَكْر بنِ طاهِرٍ، وأبي الحُسَين بن عَظيمةَ، وغيرِهم جماعة. وأخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَكَم بن بَطّالٍ، وأبي العَبّاس ابن حَرْب. وأجازَ لهُ أبو طاهِرٍ السِّلَفِيُّ وغيرُه.

وقرأتُ بخطِّ أبي بَكْر بن مُحْرِزٍ أنهُ قَرَأَ بخطِّ ابن جُمْهورٍ ما نَصُّه: وممَّن أخَذْتُ عنهُ الفقيهُ أبو مروانَ بنُ مسَرَّةَ بقُرطُبَةَ، وأبو الحَسَن الزُّهريُّ، والفقيهُ أبو الحَسَن مُفرِّجُ بنُ سَعادةَ مَولى ابنِ عبدِ الله وأبو إسحاقَ بنُ قُرقُولٍ وسواهم.

ووَلِيَ الصَّلاةَ بجامعِ عَدَبَّس: مِن إشبيلِيَةَ. وكان رجُلًا صالحًا فاضلًا، لهُ بَصَرٌ باللغةِ ومعرفةٌ بالشُّروطِ واستقلالٌ بعَقْدِها، معَ حظٍّ من علْمِ النَّسَب، وشُهِرَ بروايتِهِ عنِ ابنِ طاهر. حَدَّثَ عنهُ جماعةٌ من شيوخِنا وغيرِهم.

وتوفِّيَ ببلدِهِ في العَشْرِ الوُسطِ من شهرِ ربيعٍ الآخِرِ سنةَ اثنتينِ وتسعين وخمسِ مئة. قالَهُ لِيَ ابنُ سَالم، وقال: أخبرَني أبو الخَطّاب صَاحبُنا، يعني ابنَ الجُمَيِّل، أنّ مولدَهُ سنةَ أربعَ عشرةَ وخمسِ مئة.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٧٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٠٨، والذهبي في المستملح (٤٦٥)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٩٧٧.

نَسَبُهُ وبعضُ خَبَرِهِ عن أبي العَبّاس النَّباتيِّ.

وقال ابنُ فرْقَد: توفِّيَ يومَ الاثنين الحاديَ عشَرَ، يعني من ربيعٍ الآخِرِ المذكور، قال: وكان مولدُهُ في عام ستةَ عشَرَ وخمسِ مئة.

٢١٣٣- عبدُ الله بنُ مروانَ بن أحمدَ بن مروانَ بن محمدِ بن مروانَ بن عبدِ العزيزِ التُّجِيبيُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوى عن أبي الحَسَن بنِ النِّعمة، وعُنِيَ بعَقْدِ الشُّروطِ وأُكْرِهَ على القضاءِ بِشُبْرُبَ: من كُوَرِ بَلَنْسِيَةَ، فتوَجَّهَ إليها عن غيرِ اختيارٍ منهُ. وحُكِيَ أنهُ باعَ بعضَ ثيابِه وأنفَقَهُ مُدةَ إقامتِهِ هنالك، ثُم استَعْفَى فأُعفِيَ. وكان مِن أهلِ الفَضْل والصَّلاح والعَدَالةِ الكاملة، معَ نَباهةِ البيتِ وجَلَالةِ السَّلَف.

مَولدُهُ سنةَ خمس وثلاثينَ وخمسِ مئة، وتوفِّيَ يومَ الأحدِ الخامسَ عشَرَ لشوالٍ سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وخمسِ مئة، ودُفِنَ يومَ الاثنينِ بَعدَهُ بمقبرةِ بابِ الحَنَشِ؛ ذَكَر وفاتَهُ أبو عبدِ الله بنُ أبي العافية، ومولدَه أبو عبدِ الله بنُ عَيّاد.

٢١٣٤- عبدُ الله بنُ يوسُفَ بن عليٍّ الأنصاريُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ عطد، ويُكْنَى أبا محمد.

كان من أهلِ النَّباهةِ، ولهُ روايةٌ، سَمّاه أبو الرَّبيع بنُ سَالم فيمَن صَحِبَهُ وأَخَذَ عنهُ ولم يَذكُرْ أحدًا من شيوخه.

٢١٣٥- عبدُ الله[1] بنُ طَلْحةَ بن أحمدَ بن عبدِ الرَّحمن بن عَطِيَّةَ المُحارِبيُّ، من أهلِ غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا بَكْر.

سَمِعَ أباهُ، وابنَ عَمِّ أبيهِ القاضيَ أبا محمدٍ عبدَ الحقِّ بنَ غالبِ بن عَطيَّةَ، وأبا الحَسَن ابنَ الباذِش وابنَهُ أبا جَعْفَر. وأخَذَ عن أبي عبدِ الله النَّوَالِشيِّ المُقْرئ، وأبي عبدِ الله محمدِ بن أيمَنَ السَّعدي. وتفَقَّهَ بالقاضيَيْنِ: أبي الحَسَن بنِ

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢١١، والذهبي في المستملح (٤٦٦)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١١٤٤، وابن فرحون في الديباج ١/ ٤٤٥.

أضحَى وأبي محمد بن سِمَاك. وسَمِعَ بقُرطُبَةَ أبا عبدِ الله بنَ الحاجِّ، وأبا الحَسَن بنَ مُغيث، وبالمَرِيَّةِ أبا القاسِم بنَ وَرْدٍ وأبا الحَجّاج القُضاعيَّ، وسَمِعَ أيضًا أبا الفَضْل ابنَ عِيَاضٍ، وأبا محمدٍ عبدَ الله بنَ سَهْلٍ الضَّريرَ.

وأجازَ لهُ: أبو بَكْر غالبُ بنُ عَطيَّة، وأبو محمدِ بنُ عَتّابٍ، وأبو بَحْرٍ الأسَديُّ، وأبو القاسِم بنُ بَقِيٍّ، وأبو الوليدِ بنُ بَقْوَةَ، وأبو بَكْر ابنُ العربيِّ، وأبو الحَسَن شُرَيْح ابنُ محمدٍ، وأبو الفَضْل بنُ شَرَفٍ، وأبو عبدِ الله بنُ أبي الخِصَالِ، وغيرُهم.

[٢٥٦] وكان مَعْدودًا في فُقهاءِ بَلَدِه، صَدْرًا / في أهلِ الشُّورى والفُتْيا. حَدَّثَ عنهُ جماعةٌ، منهم: أبو العَبّاس بنُ عَمِيرةَ، وأبو القاسِم المَلّاحيُّ. ووَقَفْتُ على خَطِّه بالإجازةِ لبعضِ أصحابِنا في عَقِبِ شوّالٍ سنةَ سبعٍ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ وهُوَ إذْ ذاكَ ابنُ ستٍّ وثمانينَ سنةً إلّا أيامًا.

وتوفِّيَ سنةَ ثمانٍ وتسعينَ بعدَها، ومولدُهُ غَدْوةَ يوم الثلاثاءِ لسَبْعَ عشْرةَ خلَتْ لذي القَعْدةِ سنةَ إحدى عشْرةَ وخمسِ مئة. وهُوَ آخِرُ الرُّواةِ عن أبي بَكْرٍ غالبِ بنِ عَطيَّةَ وأبي محمد بن عَتَّاب.

قرأتُ تاريخَ مولدِهِ وأكثَرَ خبَرِهِ وتسميةَ شيوخِهِ بخطِّ المَلّاحيِّ، وفيه عن غيرِه.

٢١٣٦- عبدُ الله[1] بنُ أحمدَ بن محمدِ بن عليِّ بن إبراهيمَ بن سُليمانَ اللَّخْميُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، وسَكَنَ مَرّاكُشَ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بابنِ علوش.

سَمِعَ مِن جَدِّه أبي عبدِ الله محمد بن عليّ، ومن أبي بَكْر ابن العربيِّ. وأَخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَن شُرَيْح بن محمدٍ. واستَأدَبَهُ المنصُورُ أبو يوسُفَ لبَنِيهِ

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢١٢، والذهبي في المستملح (٤٦٨)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١١٩٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٤٠٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٠٢، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٢٠١.

بمَرَّاكُش، فانتَفَعوا بتعليمِه لتجويدِهِ وإتقانِهِ ومعرفتِهِ بالقراءاتِ وطُرُقِها ومشاركتِهِ في العربيّةِ والآداب، وكان مَهِيبًا في تأديبِهِ مُشدِّدًا على تلاميذِه.

ذكَرَهُ ابنُ الطَّيْلَسانِ وأَخَذَ عنهُ يسيرًا عندَ قدومِهِ قُرطُبَةَ سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وخمسِ مئة، ورَوى عنهُ عن شُرَيْح، عن أبي محمد بن حَزْمٍ قولَهُ [من الخفيف]:

لا تَلُمْنـي لأنْ سُـبِقتُ بحـظٍّ فـاتَ إدراكُـهُ ذوي الألبـابِ
يَسبِقُ الكلْبُ وثْبَةَ الليثِ في العَدْ وِ ويَعْلو النُّخَالُ فـوقَ اللُّبَـاب

وحُكِيَ أنه عادَ إليها في سنةِ تسعٍ وتسعينَ وتوفِّيَ بعدَ ذلك بيسير.

٢١٣٧- عبدُ الله[1] بنُ إبراهيمَ بن عبدِ الله بن قَسُّومٍ اللَّخْميُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي الحَسَن شُرَيْح بن محمد؛ أخَذَ عنه القراءاتِ وسَمِعَ منهُ دَواوينَ كثيرةً. ولم يُحدِّثْ في علمي وربّما أخَذَ عنهُ ابناهُ: أبو بَكْر محمدٌ الزاهدُ وأبو إسحاقَ إبراهيمُ.

ذَكَرَهُ لي ابنُ سيِّدِ الناس.

٢١٣٨- عبدُ الله[2] بنُ محمدِ بن طاهِرِ بن عبدِ الله بن طاهِرِ بن هِشام بن مالكِ بن فَهْم الأزْديُّ، من أهلِ وادي آش، يُكْنَى أبا محمد.

لهُ رحلةٌ إلى المشرقِ أدَّى فيها الفريضةَ، وسَمِعَ بدمشقَ من أبي طاهِرٍ الخُشوعيِّ «مقاماتِ الحَريري»، والقاسِم بنِ عساكرَ، وأبي القاسِم أحمدَ بن يونُسَ البغداديِّ وغيرِهما. وله أيضًا سَمَاعٌ من أبي المَعَالي محمدِ بن وَهْبِ بن سَلْمانَ السُّلَميِّ، وأبي الحَسَن عبدِ اللطيف بن إسماعيلَ بن أبي سَعدٍ الصُّوفيِّ: من أصحابِ أبي بَكْر بنِ عبدِ الباقي، وغيرِهما.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٧٧، والذهبي في المستملح (٤٦٤).

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢١٤، والذهبي في المستملح (٤٦٧)، والمقري في نفح الطيب ٢/ ٢٢٢، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٢٠٣.

وقَفَلَ إلى بَلَدِه وحَدَّثَ. سَمِعَ منهُ أبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ الله يسيرًا، وذَكَرَهُ في «مشيختِه» ولم يَرفَعْ في نَسَبِه. وكان في عِدَادِ أصحابِه. ووقَفْتُ على خَطِّه – وكان ضعيفًا- بالسَّماعِ منهُ والإجازةِ في ذي القَعْدةِ سنةَ تسع وتسعينَ وخمسِ مئة.

٢١٣٩- عبدُ الله[1] بنُ عبدِ الرَّحمٰن الأنصاريُّ الزَّهْراويُّ، يُكْنَى أبا محمد.

وُلِدَ بالزَّهراءِ ونشَأَ بها، ثُم انتَقَلَ إلى قُرطُبَةَ عندَ خلائها. وأخَذَ عن أبي القاسِم الشَّرَّاط القراءاتِ والحديثَ والعربيَّةَ، ولازَمَهُ، وأخَذَ أيضًا عن أبي بَكْر ابن الأركشيِّ. ثُم لَزِمَ سَدَانةَ الجامعِ الأعظم، وأمَّ في صَلاةِ الفَريضةِ بمسجدِ أُمِّ الحَكَم المُستنصِرِ بالله: بالرَّبَضِ الجَوْفيِّ من قُرطُبة.

وكان فاضلًا زاهِدًا، مُنقبضًا عن أهلِ الدنيا، دَؤُوبًا على خَتْمِ القرآنِ ما بينَ الليلةِ ويومِها في صَلاةٍ وغيرِ صَلاة.

ذكَرَهُ ابنُ الطَّيْلَسان، وحَكَى تولُّعَهُ بحفظِ اللغاتِ الحُوشِيّةِ والأشعارِ الجاهليَّة، وقال: توفِّيَ في أحَدِ شَهْريْ ربيعٍ سنةَ ستِّ مئةٍ، ودُفِنَ بمقبرةِ أُمِّ سَلَمَةَ.

٢١٤٠- عبدُ الله بنُ محمدِ بن عَبْدونَ، يُعرَفُ بالمَطَرَوبيِّ، ويُكْنَى أبا محمد.

رَحَل حاجًّا، ولَقِيَ بدمشقَ ابنَ أبي الحَديدِ السُّلَمِيَّ، فحَمَلَ عنهُ.

ذكَرَهُ ابنُ حَوْطِ الله.

٢١٤١- عبدُ الله[2] بنُ أحمدَ بن محمدِ بن سَالمٍ المُكْتِبُ الزاهدُ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بالسَّبَطَيْر.

رَوى عن أبي الحَسَن بن النِّعمة؛ سَمِعَ منهُ يسيرًا في سنةِ خمسٍ وستّينَ وخمسِ مئة. وأخَذَ القراءاتِ قديمًا عنِ الأستاذِ أبي جَعْفر بن عَوْنِ الله الحَصَّارِ شيخِنا، وأدَّبَ بالقرآنِ.

وكان من أهلِ الصَّلاح والزَّهادةِ والاجتهادِ في العبادةِ، كثيرَ التِّلاوةِ لكتابِ الله تعالى في أوْرادِهِ وغيرِها. وكان لوالِدي رحمَهُ اللهُ بِهِ اختصاصٌ، ولم يزَلْ يَصحَبُهُ

---

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٤٦٩).

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٤٧٠)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٣٦.

إلى أن توفِّيَ بعدَ عيدِ الفِطْر مِن سنةِ إحدى وستِّ مئة، ودُفِنَ خارجَ بابِ بَيْطالةَ وبمَقْرُبةٍ منَ الخيام. وكانتْ جَنازتُهُ مشهودةً والجمعُ فيها عظيمًا، وأذكُرُهُ لشُهرتِها.

٢١٤٢- عبدُ الله بنُ أحمدَ بن عبدِ المَلكِ القَيْسيُّ، من أهلِ شِلْبَ، يُكْنَى أبا محمد.

صَحِبَ أبا بَكْر بنَ المُنخَّلِ، وأبا عَمْرو بنَ حَرْبونَ، ورَوى عنهُما بعضَ أشعارِهما. وكان أديبًا نَبيهًا مِن أهلِ الذَّكاء والتيقُّظ، يَقْرِضُ أبياتًا منَ الشِّعر.

وتصَرَّفَ في الأعمالِ بشَرقِ الأَندَلُس، وهُنالكَ لَقِيَهُ شيخُنا أبو الرَّبيع بنُ سَالم وأخَذَ عنهُ بعضَ فوائدِهِ الأدبيَّة.

٢١٤٣- عبدُ الله بنُ عليِّ بن أحمدَ الخَوْلانيُّ، أندَلُسيٌّ، لا أعرِفُ مَوضِعَهُ، يُكْنَى أبا محمد.

لهُ رحلةٌ حَجَّ فيها وجاوَرَ بمكّةَ، وتلَقَّبَ بُرْهَانَ الدِّين. حَدَّثَ عنهُ بعضُ أهلِ مُرْسِيَةَ، لَقِيَهُ بمكةَ في سنة أربعٍ وستِّ مئةٍ وسَمِعَ منه.

٢١٤٤- عبدُ الله[1] بنُ عيسَى بن عبدِ الله الأنصاريُّ المُكتِبُ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَن عبدِ الرَّحيم بن قاسِم الحِجَاريِّ، وقَعَدَ للتعليم بمسجدٍ من شَرْقيِّ قُرطُبَةَ. وكان يَؤُمُّ بهِ ويتعَيَّشُ من كِراءِ/ رَبْعٍ لهُ. وكان مُنقَطِعَ [٢٥٧] القَرينِ في الزُّهدِ والوَرَع.

ذكَرَهُ ابنُ الطَّيْلسان، وحَكَى أنهُ أخَذَ عنهُ بعضَ القراءاتِ وأجاز له في صفرٍ سنةَ أربع وستِّ مئة، قال: وتوفِّيَ في آخِرِها.

٢١٤٥- عبدُ الله[2] الشَّنتَرينيُّ الزاهدُ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

صَحِبَ أبا عبدِ الله بنَ المُجاهِدِ نَحْوًا من ثلاثِينَ سنةً، وأخَذَ عنهُ وسَلَكَ طريقَتَهُ. وكان فقيهًا مُفتيًا، مُحترِفًا بِبَيْع الزَّيت، ثُم تَرَكَ ذلك ولَزِمَ دارَهُ بأَخَرَةٍ من عُمُرِهِ وأقبَلَ على العبادةِ إلى أن توفِّي رحِمَهُ الله.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢١٧، والذهبي في المستملح (٤٧١).

[2] ترجمه الذهبي في المستملح (٤٧٢)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ١٣١.

حَكَى عنهُ أبو بَكْر بنُ قَسُّومٍ وسَمِعَ منهُ بدارِهِ في شهرِ ربيعٍ الأوَّلِ سنةَ ستٍّ وستِّ مئة.

٢١٤٦- عبدُ الله[1] بنُ إدريسَ بن محمدِ بن عليِّ بن الحَسَنِ القُضَاعيُّ، من أهلِ أُنْدَةَ وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بابنِ شُقِّ اللَّيلُ.

سَمِعَ بقُرطُبَةَ من أبي القاسِمِ بن بَشْكُوال، وبِقَصْر عبدِ الكريمِ من أبي محمد ابن فَلِيج مُصَاحِبًا في ذلك أبا محمد بنَ حَوْطِ الله.

وكان من أهلِ الوَجَاهةِ والنّباهة، بَصِيرًا بالحِسَاب ثِقةً صَدُوقًا، لهُ تقييدٌ وضَبْط، رأيتُهُ بمسجِدِ شيخِنا أبي عبدِ الله بن نُوح وقد زارَهُ في بعضِ قَدَماتِهِ من أُنْدةَ ولم آخُذْ عنهُ.

وتوفِّي سنةَ سبعٍ وستِّ مئة.

٢١٤٧- عبدُ الله بنُ محمدِ بن أحمدَ بن محمدٍ الغافِقيُّ، من أهلِ الجزيرةِ الخَضْراء، يُعرَفُ بالقُبَاعيِّ، ويُكْنَى أبا محمد، وكَنَاهُ أبو سُليمان بنُ حَوْطِ الله أبا الحَكَم.

رَوى عن أبيهِ وغيرِه، وكان يُسمَعُ منهُ الحديثُ بمسجدِ الجَزَّارِينَ: مِن داخلِ بَلَدِه، وهُنالك سَمِعَ منهُ الأستاذُ أبو عبدِ الله بن هِشام بعضَ «المَوَطّإ» وبعضَ «صَحيح البُخاريّ»، وقال: كان رجُلًا صَالحًا لم يكُنْ عندَهُ كبير علْم. وتوفِّيَ سنةَ ثمانٍ أو تسعٍ وستِّ مئة.

٢١٤٨- عبدُ الله[2] بنُ الحَسَن بن أحمدَ بن يَحيى بن عبد الله الأنصَاريُّ، من أهلِ مالَقَةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بابنِ القُرطُبيِّ؛ لأنّ أباه انتَقَلَ منها، وهُم من بيتِ نَباهةٍ بقُرطُبَةَ، يُعرَفُونَ ببَني عبدِ الله.

سَمِعَ أباه أبا عليٍّ، وأبا بَكْر بنَ الجَدِّ، وأبا عبدِ الله بنَ زَرْقونَ، وأبا محمد بنَ جُمْهورٍ، وأبا القاسِم بن حُبَيْشٍ، وأبا عبدِ الله بن حَميد، وأبا محمد بن عُبيدِ الله،

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٨١، والذهبي في المستملح (٤٧٣).

(٢) ترجمه ابن خميس في أدباء مالقة (٧١)، والمنذري في التكملة ٢/ الترجمة ١٣٧٩، والرعيني في برنامجه ١٤١، وابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٩١، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٢٠ وهي ترجمة رائقة، والذهبي في المستملح (٤٧٤)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٣١٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٦، وابن الخطيب في الإحاطة ٣/ ٤٠٥، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٧، والمقري في نفح الطيب ٣/ ٢٢٧، وابن العماد في الشذرات ٥/ ٤٨، وغيرهم.

وأبا عبدِ الله ابن الفَخَّار، وأبا محمد القاسِمَ بنَ دَحْمانَ، وأبا القاسِم السُّهَيْلِيَّ، وأبا محمد ابنَ بُونُه، وأبا العَبَّاس بنَ اليتيم، وأبا محمدٍ عبدَ الوهّابِ بنَ محمدِ الصَّدَفيَّ، وأبا خالد بنَ رِفاعةَ، وأبا الحَسَن بنَ كوْثَر، وأبا القاسِم بنَ عبدِ الرزّاقِ، وأبا محمدٍ عبدَ المُنعم بنَ الفَرَس، وأبا عبدِ الله بن عَرُوسٍ، وأبا جَعْفر بنَ حَكَمٍ وغيرَهم.

وكَتَبَ إليهِ: أبو مروانَ بنُ قُزْمانَ، وأبو الحَسَن بنُ هُذَيْل، وأبو بَكْر بنُ مُحْرِزٍ البَطَلْيَوسيُّ، وأبو الحَسَن بنُ النِّعمة، وأبو عبدِ الله بنُ سَعادةَ، وأبو القاسِم بنُ بَشكُوال، وأبو بَكْر بنُ خَيْر، وأبو إسحاقَ بنُ قُرْقُولٍ، وأبو محمد بنُ فائز، وأبو عُبيد البَكْريُّ الأصغَرُ، وأبو محمد بنُ يَزيدَ السَّعْديُّ، وأبو بَكْرٍ الأركشيُّ، وأبو العَبَّاسِ المَجْرِيطيُّ، وأبو عبدِ الله بنُ حَفْصٍ وغيرُهم. ومن أهلِ المَشرِقِ جماعةٌ، منهم: أبو عبدِ الله ابنُ الحَضْرَميِّ، وأبو الطاهِرِ الخُشُوعيُّ، وأبو الثَّناءِ الحَرَّانيُّ، وأبو عبدِ الله الكِرْكنتيُّ، وأبو الفَضْل الغَزْنَويُّ، وأبو القاسِم البُوصِيريُّ، وأبو المُفَضَّل بنُ دُلَيْلٍ، وغيرُهم.

وعُنِيَ أتَمَّ العنايةِ بالرِّوايةِ ولقاءِ الشُّيوخ والرِّحلةِ في سَماعِ العِلم، وكَتَبَ الكثيرَ، ورَوى العاليَ والنازِلَ، واستَوْسَعَ في ذلكَ. وكان مِن أهلِ المعرفةِ الكاملةِ بصناعةِ الحَديثِ والبَصَر بها والإتقانِ لها والحِفْظِ لأسماءِ الرِّجال والتقدُّم في ذلكَ على الكمال، معَ المعرفةِ بالقراءاتِ ووجوهِها والمشاركةِ في علْم العربيَّةِ والآداب، وقد نوظِرَ عليهِ في «كتابِ سيبَوَيْهِ» إلّا أنّ الذي شُهِرَ بِهِ ومالَ إليه علْمُ الحديثِ والتصرُّفُ في فنونِهِ والتحَقُّقُ بالضَّبط، معَ جَوْدةِ الخَطّ، وَرِثَ بَراعتَهُ عن أبيهِ وأورَثَها بَعدُ بَنيهِ. ولم يكنْ أحَدٌ يُدانيهِ في حِفْظِ التواريخِ والتجريحِ والتعديل، إلّا أفرادٌ من أهلِ عَصْرِه.

سَمِعتُ صاحبَنا أبا عبدِ الله محمدَ بنَ إبراهيمَ الأُنْديَّ يقولُ: سَمِعتُ أبا محمد بنَ حَوْطِ الله يقول: المُحدِّثونَ بالأندَلُسِ ثلاثةٌ: أبو محمد ابنُ القُرطُبيِّ، وأبو الرَّبيع بنُ سَالم، ويَسكُتُ عنِ الثالث، فيَرَوْنَهُ يريدُ نفْسَه. قلتُ: ولم يكنْ أبو القاسِم المَلّاحيُّ بدونِهم.

وكان أبو محمد هذا كريمَ الخِلَال حَميدَ العِشْرةِ، موصُوفًا بالدَّماثةِ ولِينِ الجانب، مُحَبَّبًا إلى الناسِ، مُعظَّمًا في الخاصَّةِ والعامَّة. وكان الذي بينَهُ وبينَ أبي عليٍّ

عُمرَ بنِ عبدِ المَجيدِ الرُّنْديِّ مُتباعِدًا جدًّا، حَدَّثَ ودَرَّسَ وأخَذَ عنهُ الناسُ وانتَفَعوا بهِ. ورَوى لنا عنه بعضُ أشياخِنا وكبارُ أصحابِنا، وفاتَني أن ألْقاهُ أو أستَجِيزَهُ ولم أقِفْ مِن مجموعاتِه إلّا على تلخيصِ أسانيدِ «الموطّإ» من روايةِ يَحيى ابن يَحيى، وهُوَ ممّا دَلَّ على سَعَةِ حفْظِهِ وحُسنِ ضَبْطِه، وقدِ استَدْرَكتُ عليه مِثْلَهُ أو قريبًا منهُ.

توفِّيَ بمالَقةَ فَجْرَ يومِ السبت السابعِ من شهرِ ربيعٍ الآخِرِ سنةَ إحدى عشْرةَ وستِّ مئة، ودُفِنَ لصَلاةِ العَصْر منَ اليومِ المذكور، ومولدُهُ بها سنةَ ستٍّ، وقال ابنُ الطَّيْلَسانِ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وخمسِ مئة. زادَ ابنُ فَرْتُونَ وعليهِ عُهدتُهُ: في شهر ذي القَعْدة.

٢١٤٩- عبدُ الله[1] بنُ إبراهيمَ بن الحَسَن بنِ منتيالَ الوَرَّاق، من أهلِ مُرْبَيْطَرَ وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ من أبي العطاءِ بن نَذِيرٍ، وأبي عبدِ الله بن هُذَيْل الأبيشيِّ، وجماعةٍ من شيوخِنا. وأجازَ لهُ أبو بَكْر بنُ أبي جَمْرةَ، وأبو الحَجَّاج بنُ أيوبَ وغيرُهما.

ورَحَلَ حاجًّا، فسَمِعَ في طريقِهِ من أبي محمدٍ عبدِ الحَقِّ بن عبدِ الرَّحمن الإشبيليِّ نَزيلِ بِجَايةَ، ولَقِيَ/ بالإسكندريّةِ أبا عبدِ الله ابنَ الحَضْرَميِّ، فسَمِعَ منهُ، [٢٥٨] وكان قد أجازَ لهُ قبْلَ ذلك هُوَ وأبو طاهرٍ السِّلَفِيُّ، وأبو طاهرٍ بنُ عَوْفٍ، وأبو القاسِم بنُ جَارَةَ. وكَتَبَ بخطِّهِ علْمًا كثيرًا على رَدَاءتِه، وقَفَلَ إلى بَلَدِه. وكان لهُ دُكّانٌ بالقَيْساريةِ يَقْعُدُ فيهِ للتِّجارةِ ويَبيعُ الكتُبَ. وحَدَّثَ بِيَسير، لَقِيتُهُ مِرارًا عندَ شيخِنا أبي الخَطّاب بن واجبٍ وعندَ والدي رحمَهما اللهُ، وهو استجازَهُ لي فأذِنَ لي في الرِّوايةِ عنهُ لفْظًا، وقد أخَذَ عنهُ بعضُ أصحابِنا.

وتوفِّيَ بِبَلَنْسِيَةَ في ذي القَعْدةِ سنةَ إحدى عشْرة وستِّ مئة، ومولدُهُ قبْلَ الخمسينَ وخمسِ مئة.

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٤٧٥)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٣١٣.

٢١٥٠- عبدُ الله[1] بنُ سُليمانَ بن داودَ بن عبدِ الرَّحمن بن سُليمانَ بن عُمرَ ابن خَلَفِ بن حَوْطِ الله الأنصاريُّ الحارِثيُّ، من أهلِ أُنْدةَ: عَمَلِ بَلَنْسِيَةَ، وبها وُلِدَ ونَشأ، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ أباه وأخَذَ عنهُ القراءاتِ. وقَدِمَ بَلَنْسِيَةَ، فسَمِعَ مِن أبي الحَسَن بن هُذَيْل النصفَ الأوّلَ ونَحْوَهُ من «إيجازِ البيان» في قراءةِ وَرْش لأبي عَمْرٍو المُقرئ لم يَسمَعْ منهُ غيرَ ذلكَ ولا أجازَ لهُ. ورَحَلَ إلى مُرْسِيَةَ، فلَقِيَ أبا القاسِم بنَ حُبَيْش، وأبا عبدِ الله بنَ حَمِيدٍ فأخَذَ عنهُما القراءاتِ، وسَمِعَ منهما الحديثَ وناظَرَ في العربيَّةِ على أبي عبدِ الله منهما، وقَيَّدَ عنهُ الآدابَ واللغات.

ثُم جَالَ في بلادِ الأندَلُس وبها يومَئذٍ بَقيَّةٌ منَ الرُّواةِ وجِلّةٌ منَ المُحدِّثِينَ والنُّحَاة، يأخُذَ القراءاتِ عن المُقْرئينَ، ويَروي الحديثَ عنِ المُسنِدين. ومِن أعلام مَن لَقِيَ بقُرطُبَةَ: أبو القاسِم بنُ بَشكُوال فأكثَرَ عنهُ، وأبو العَبّاس المَجْرِيطيُّ، وأبو الوليدِ بنُ رُشْد، وأبو عبدِ الله بنُ عَرّاق، وأبو الحَسَن الشَّقُوريُّ، وأبو عبدِ الله ابنُ حَفْص، وأبو عُبيد البَكْريُّ، وأبو القاسِم بنُ رُشْد الوَرّاق، وبإشبيلِيَةَ أبو بَكْر بنُ الجَدِّ، وأبو الحَسَنِ نَجبةُ بنُ يحيى، وأبو إسحاقَ بنُ مُلْكونَ، وأبو الوليدِ بنُ نام، وأبو القاسِم الحَوْفيُّ، وأبو عبدِ الله بنُ مالكٍ الشَّرِيشيُّ، وأبو العَبّاس بنُ مَضَاءٍ القُرطُبيُّ. وبغَرْناطةَ أبو خالد بنُ رِفاعةَ، وأبو الحَسَن بنُ كَوْثرٍ، وأبو جَعْفر بنُ حَكَم.

وبمالَقَةَ: أبو عبدِ الله ابنُ الفَخّارِ، وأبو القاسِم السُّهَيْليُّ، وأبو عبدِ الله بنُ العَوِيصِ، وأبو محمد بنُ غِيَاثٍ الصَّدَفيُّ، وأبو بَكْرٍ الأبّارُ القاضي، وأبو الحَجّاج

---

[1] ترجمه ابن خميس في أدباء مالقة (٧٢)، والمنذري في التكملة ٢/ الترجمة ١٤٤٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٢١، والذهبي في المستملح (٤٧٦)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٣٣٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٤١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٧، والصفدي في الوافي ١٧/ ٢٠١، واليافعي في مرآة الجنان ٤/ ٢٣، وابن الخطيب في الإحاطة ٣/ ٤١٦، والنباهي في المرقبة العليا ١١٢، وابن فرحون في الديباج ١/ ٤٤٧، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٤٤، وابن العماد في الشذرات ٥/ ٢٥٠، وغيرهم.

ابنُ الشيخ. وبِسَبْتَةَ: أبو عبدِ الله بنُ زَرْقونَ، وأبو محمد بنُ عُبيدِ الله، وأبو القاسِم بنُ عبّاس الجُذاميُّ وجماعةٌ سوى هؤلاءِ يَطُولُ تَعْدادُهم؛ سَمِعَ منهم وأكثرَ عنهُم.

وكَتَبَ إليهِ من أعيانِ المَشرقيِّينَ وأعلامِهم: أبو الطاهِرِ بنُ عَوْفٍ، وأبو الفَضْل ابنُ الحَضْرَميِّ، وأبو الثَّناء الحَرَّانيُّ، وأبو الرِّضا بنُ طارقٍ، وأبو محمد بنُ عساكرَ، وأبو الطاهِرِ الخُشُوعيُّ، وغيرُهم. واعتنَى بذلكَ مِن لَدُنْ صِغَرِه إلى كِبَرِه. ورَوى العاليَ والنازلَ.

وكان إمامًا في صناعةِ الحديثِ، مُقيِّدًا ضابطًا، بَصِيرًا بها، معروفًا بالإتقانِ لها، حَسَنَ الخطِّ، حافظًا لأسماءِ الرِّجَال، واقفًا على المُعدَّلين والمُجرَّحينَ، يَجمَعُ إلى الاحتفالِ في الرِّوايةِ حُسْنَ الاستقلالِ بالدِّراية، وألَّفَ كتابًا في تَسميةِ شيوخِ البخاريِّ ومُسلمٍ وأبي داودَ والنَّسائيِّ والتِّرمذيِّ نَزَعَ فيه مَنزِعَ أبي نَصْرٍ الكلاباذيِّ، لم يُكمِلْه. وامتُحِنَ بالتّجوُّل، فذَهَبَتْ أصولُهُ وضاعَتْ كتبُه في بعضِ أسْفارِه، ولو فَرَغَ للتأليفِ والتَّصْنيفِ لَعَظُمَ الانتفاعُ بمعلوماتِهِ بعدَهُ. ولم يكنْ في زمانِهِ أكثرُ مَسْموعًا منهُ ومن أخيهِ أبي سُليمانَ رحمَهما اللهُ، و«فِهرِستُهُ» الحافلةُ شاهدةٌ بذلك. وكان لهُ على أخيهِ الشفوفُ الواضحُ في علْمِ العربيّة، والتفنُّنُ في غيرِ ذلكَ والتميُّزُ بإنشاءِ الخُطَبِ وتَحْبيرِ الرسَائل والمُشاركةُ في قَرْضِ الشِّعر.

واستأدَبَهُ المنصُورُ لِبَنِيهِ بعدَ إقرائهِ القرآنَ والعربيةَ بقُرطُبَةَ قديمًا، فحَظِيَ لديهِ ونال مِن جهتِهم وَجَاهةً متّصِلةً ودُنيا عَريضة، وتصَرَّفَ في الخُطَطِ النَّبيهة، فوَلِيَ في أوقاتٍ مختلفةٍ قضاءَ: قُرطُبَةَ وإشبيليَةَ ومُرْسِيَةَ وسَبْتَةَ وسَلَا وغيرِها مِن حَوَاضِرِ البلاد بالأندَلُس والعُدْوة.

وكان حَميدَ السِّيرةِ، كريمَ العِشْرةِ، جامدَ الراحةِ، مُحبَّبًا في الناسِ، جَزلًا، صَليبًا في الحقِّ، مَهيبًا، على حِدَّةٍ ربّما أوْقَعتْهُ فيما يَكرَهُ، عالمًا مُقدَّمًا، خَطيبًا مُفوَّهًا. حَدَّثَ وأخذَ عنهُ الناسُ وسَمِعَ منهُ الأكابر، وفاتَني أنْ ألقاهُ أو أستَجِيزَهُ.

وتوفِّيَ بغَرْناطَة وهُوَ يقصِدُ مُرْسِيَةَ والِيًا قضاءَها ثانيةً في نَحْوِ الثلُثِ الأوّلِ من ليلةِ يومِ الخميس من شهرِ ربيعِ الأوّل؛ قالَهُ ابنُ غالب، وقال غيرُهُ: مُنتصَفَ

سنةَ اثنتي عشرةَ وستٍّ مئة، ودُفِنَ عَصْرَ يوم الخميس المذكور، ثُم نُقِلَ إلى مالَقةَ، وكان دَفْنُهُ بها على مَقرُبةٍ من مسجدِ الغبارِ يومَ الاثنينِ الحادي والعشرينَ من شعبانَ منَ السَّنة؛ قالَهُ ابنُ الطَّيْلَسانِ وبعضُهُ عنِ ابنِ فَرْقَد. ومَولدُهُ بأُنْدةَ يومَ الأربعاءِ الرابعِ من رجبٍ سنةَ تسع وأربعينَ وخمسٍ مئة.

٢١٥١- عبدُ الله[١] بنُ عَمْرِو بن محمدِ بن يوسُفَ الخَزْرَجيُّ، من أهلِ قُرطُبةَ ونشَأَ بتِلِمْسانَ، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ من أبي عبدِ الله بن خَليلٍ القَيْسيِّ، وأبي محمد بن وَهْبٍ القُضَاعيِّ بسَبْتَةَ، وأخَذَ عنهُ القراءاتِ والعربيَّةَ، ومن أبي عبدِ المَلكِ مروانَ بن عبدِ العزيز. وأجاز لهُ أبو عبدِ الله بنُ عبدِ الرزَّاقِ، وأبو بَكْر بنُ رزقٍ.

وكان أديبًا بَليغًا، ووَرَدَ قُرطُبةَ في خدمةِ بعض وُلاتِها/ بالكتابة، فأقامَ بها بَقيَّةَ عُمُرِهِ. ووَلِيَ القضاءَ فحُمِدتْ سِيرتُهُ. [٢٥٩]

وتوفِّيَ ودُفِنَ لصَلاةِ الظهرِ من يوم الجُمُعةِ الثانيَ عشَرَ من رمضانَ سنةَ ثلاثَ عشْرةَ وستٍّ مئة، ودُفِنَ بمَقبرةِ أُمِّ سَلَمَةَ وقد نَيَّفَ على السَّبْعين.

ذَكَرَهُ ابنُ الطَّيْلَسان.

٢١٥٢- عبدُ الله[٢] بنُ أحمدَ بن محمدِ بن سُليمانَ بن محمدِ بن سُليمانَ الأنصاريُّ الأَوْسيُّ، من أهلِ قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بابنِ الطَّيْلسان، وهُوَ عَمُّ أبي القاسِم الراويةِ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبيهِ أبي جَعْفَر، وأبي القاسِم المعروفِ بابن البطورَةِ، وأبي القاسِم الشَّرَّاط، معَ العربيةِ والآدابِ، واستَظْهَرَ عليهِ «الشِّهابَ» للقُضَاعيِّ.

ذَكَرَهُ ابنُ أخيهِ أبو القاسِم، وقال: أنشَدَني أبو الحَسَن الفِهْريُّ الأديب [من المتقارب]:

---

(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٢٥، والذهبي في المستملح (٤٧٧)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٣٧٣.

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٤٧٨)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٤٠٨.

إذا كُنتَ في حاجةٍ مُرْسِلًا وأنتَ بها كَلِفٌ مُغرَمُ
فأرسِلْ حَليمًا ولا تُوصِهِ وذاكَ الحَلِيمُ هُوَ الدِّرهَمُ

وتوفِّي يومَ الأربعاءِ الحادي والعشرينَ من شهرِ ربيعٍ الأوّلِ سنةَ أربعَ عشرةَ وستِّ مئة، ودُفِنَ عَصْرَ يومِ الخميسِ بمَقبرةِ أُمِّ سَلَمةَ معَ سَلَفِه.

٢١٥٣- عبدُ الله[1] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن محمدِ بنِ عبدِ الله بن محمدِ بن أبي المُطَرِّفِ عبدِ الرَّحمٰن بن سَعيدِ بن جُرج، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي مروانَ بن مَسَرَّةَ. سَمِعَ منهُ يسيرًا وقرَأَ القرآنَ والعربيَّةَ والآدابَ على أبي بَكْر بن سَمْحُونَ، وأبي بَكْرٍ القشالشيِّ، وأكثرَ السَّماعَ من أبي القاسِم بن بَشْكُوالٍ وأجازَ لهُ ما رَواهُ وألَّفَه. وقد حَدَّثَ وأُخِذَ عنهُ.

وتوفِّيَ وصُلِّيَ عليهِ بعدَ الظُّهر من يوم الجُمُعةِ الثامنِ لشعبانَ سنةَ أربع عشرةَ وستِّ مئة، ودُفِنَ بمَقبرةِ أُمِّ سَلَمَةَ، ومَولدُهُ سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وخمسِ مئة.

ذَكَرَهُ ابنُ الطَّيْلسان.

٢١٥٤- عبدُ الله[2] بنُ محمدٍ الجُذَاميُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ ويُعرَفُ بالشلطيشيِّ.

كان فقيهًا مُدرِّسًا لمذهبِ مالك، ولم تكنْ عندَهُ رواية. تفَقَّهَ بهِ بعضُ أصحابِنا ووَصَفَه بالعِلم والدِّين ولم يَذكُرْ تاريخَ وفاتِه، وقال: هُوَ كان بَقيَّةَ مَن يُحْكِمُ هذا الشأنَ، يعني الفقْه، رحمَهُ الله.

٢١٥٥- عبدُ الله[3] بنُ محمد، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ الكَمّاد، ويُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ الحديثَ من أبي محمد بن حَوْطِ الله، وأَخَذَ عِلْمَ الكلامِ عن أبي الحَجّاج ابن نُموي وعَوَّلَ في نَظَرِهِ على ذكائِه وتيَقُّظِه. وكان متحَقِّقًا بالعلوم على تفاريقِها،

---

(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٢٦، والذهبي في المستملح (٤٧٩)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٤٠٩.

(٢) ترجمه ابن الزبير في الصلة (٢٣٥).

(٣) ترجمه الذهبي في المستملح (٤٨٠)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٥٤٣.

متقدِّمًا في ذلك، مُتفنِّنًا ناقِدًا في غامضِها، واستُقْضِيَ ببعضِ كُوَرِ إشبيلِيَةَ. وحُدِّثْتُ أنهُ جَمَعَ بينَ تأليفيْ أبي محمد بنِ عَطِيَّةَ وأبي القاسِم الزَّمَخْشَريِّ في التفسير، وما أُراهُ استوْفاهُ. وسَمِعتُ بعضَ أصحابِنا المُخالِطينَ لهُ يُنْكِرُ ذلك.

وتوفِّيَ مُعْتَبطًا سنةَ ثمانِ عشْرةَ أو تسعَ عشْرةَ وستِّ مئةٍ وقد نَيَّفَ على الأربَعين.

٢١٥٦- عبدُ الله[1] بنُ أبي بَكْر بنِ عبدِ الله بن عبدِ الرَّحمن بن أحمدَ بن أبي بَكْرٍ القُضَاعيُّ، والدي رحمَهُ الله، من أهل أُنْدةَ وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

أَخَذَ القراءاتِ عنِ الأستاذِ أبي جَعْفَر الحَصَّار، وأجازَ لهُ، وسَمِعَ من أبي عبدِ الله ابن نُوحٍ، وأبي بَكْر بن قنترال، وأبي عبدِ الله بن نَسَع، وأبي علي بنِ زُلال، وصَحِبَ أبا محمد بنَ سَالم الزاهدَ المعروفَ بالسَّبَطَيْر، وكَتَبَ إليهِ القاضي أبو بَكْر ابنُ أبي جَمْرةَ يُجِيزُ لهُ ولي معَهُ جميعَ روايتِهِ مرَّتيْن، إحداهُما: في غُرَّةِ رجبٍ عامَ سبعةٍ وتسعينَ وخمسِ مئة، والثانيةُ: في منتصَفِ ذي القَعْدةِ منَ العامِ المذكورِ وأنا إذْ ذاكَ ابنُ عامَيْن وأشهر، مولدي عندَ صَلاةِ الغَدَاة من يوم الجُمُعةِ في أحَدِ شهرَيْ ربيعٍ سنةَ خمسٍ وتسعينَ وخمسِ مئة.

وكان رحِمَهُ الله، ولا أُزَكِّيهِ، مُقْبِلًا على ما يَعنيهِ، شديدَ الانقباضِ، بعيدًا عن التصَنُّعِ، حريصًا على التخلُّص، مُقدَّمًا في حَمَلةِ القرآنِ كثيرَ التِّلاوةِ له والتهَجُّد بهِ، صاحبَ وِرْدٍ لا يكادُ يُهمِلُهُ، ذاكرًا للقراءاتِ، مُشاركًا في حِفْظِ المسائل، آخِذًا فيما يُستَحسَنُ على الصَّلاةِ بمسجدِ السيِّدةِ من داخلِ بَلَنْسِيَةَ.

تَلَوْتُ عليهِ القرآنَ بقراءةِ نافع مِرَارًا، وسَمِعتُ منهُ أخبارًا وأشعارًا، واستَظْهَرتُ عليهِ كثيرًا أيامَ أَخْذي عن الشيوخ يَمتَحِنُ بذلك حِفْظي، وناوَلَني جميعَ كتُبِهِ وشارَكْتُهُ في أكثرِ مَن رَوى عنهُ، وسَمِعتُهُ يقولُ: حضَرْتُ شيخَنا أبا عبدِ الله ابنَ نُوح وقد زارَهُ بعضُ مَعَارِفِه فسأَلَهُ عن أحوالِهِ وبالَغَ في سؤالِه، فجعَلَ يَحمَدُ الله ويُردِّدُ ذلك عليه، ثُم أنشَدَ متمثِّلًا [من المتقارب]:

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٧٩، والذهبي في المستملح (٤٨١)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٥٧٥.

[٢٦٠] / جَرَتْ عادةُ الناسِ أن يَسأَلوا ... عنِ الحالِ في كلِّ خيرٍ وشَرّْ
فكلٌّ يقولُ بخيرٍ أنا ... وعندَ الحقيقةِ ضدَّ الخبَرْ

قلتُ: ومِثْلُ هذا للقاضي أبي بَكْر ابن البَيْضَاويِّ البغداديِّ ونقَلْتُهُ من خطِّ أبي بَكْر ابنِ العربيِّ [من المتقارب]:

إذا سأَلُونيَ عن حالتي ... وحاوَلْتُ عُذْرًا فلم يُمكِنِ
أقولُ بخيرٍ ولكنَّهُ ... كلامٌ يدورُ على الأَلْسُنِ
وربُّكَ يعلَمُ ما في الصُّدورِ ... ويَعلَمُ خائنةَ الأَعْيُنِ

وقد رأيتُ هذه الأبياتَ منسُوبةً إلى أبي محمدٍ البَطَلْيَوسيِّ، وذلكَ غَلَطٌ فاضحٌ وخطأٌ واضح، ووَجَدْتُ بعدَها منسُوبًا إلى غيرِهِ [من المتقارب]:

جَرَتْ عادةُ الناسِ أن يَسأَلوا ... عنِ الحالِ بالنُّطْقِ أو بالكتابْ
فكلٌّ يُجيبُ بخيرٍ أنا ... وعَيْنُ الحقيقةِ ضدُّ الجوابْ

حدَّثني أبي رحمَهُ اللهُ غيرَ مرَّةٍ أنهُ وُلِدَ بأُندةَ سنةَ إحدى وسبعينَ وخمسِ مئة، وتوفِّيَ بمدينةِ بَلَنْسِيَة وأنا حينئذٍ بثَغْرِ بَطَلْيَوسَ عندَ الظُّهر من يومِ الثلاثاءِ الخامِس لشهرِ ربيعِ الأوّل سنةَ تسعَ عشرةَ وستِّ مئة، ودُفِنَ لصَلاةِ العَصْرِ من يوم الأربعاءِ بعدَه بمقبرةِ بابِ بَيْطَالَة، وهُوَ ابنُ ثمانٍ وأربعينَ سنةً، وحَضَرَ غَسْلَهُ أبو الحَسَن بنُ واجبٍ وجماعةٌ معَهُ، وكانت جَنازتُهُ مشهودةً والثناءُ عليهِ جميلًا نفعَهُ اللهُ بذلك.

٢١٥٧- عبدُ الله[1] بنُ عُبيدِ الله بن عبد الله بن عبدِ المَلِكِ بن عليِّ بن محمدِ ابن أحمدَ بن أبي محمدٍ الراويةِ عبدِ الله بن محمدِ بن عليِّ بن شَريعةَ بن رِفَاعةَ بن صَخْرِ بن سَمَاعَةَ اللَّخْميُّ الباجِيُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

أخَذَ قراءةَ نافعٍ وابنِ كثيرٍ وأبي عَمْرٍو عن أبي عبدِ الله بن مُعاذٍ الفَلَنْقِيِّ، والعربيّةَ عن أبي إسحاقَ بن ملكُونَ، وأبي بَكْر بن خَشْرَم. وسَمِعَ منَ الزاهِدِ أبي عبدِ الله بن المُجاهد، وكان مِن كِبارِ أصحابِهِ، ومن أبي محمد بنِ مَوْجُوالَ البَلَنْسيِّ.

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٤٨٢)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٦١٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٤٣٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١١٣.

وحَدَّثَ بيَسير، وسُمِعَ منهُ، ولم يكنْ مُكثِرًا من هذا الشأنِ. وعُمِّرَ وأسَنَّ وكُفَّ بَصَرُهُ بأَخَرَةٍ من عُمُره. وكان يُقرِئُ القرآنَ بمسجدِ سَلَفِهِ النَّبيهِ: من داخِلِ إشبيلِيَةَ ويؤُمُّ في صَلاةِ الفريضة.

وتوفِّيَ يومَ الخميسِ الثالثِ والعشرينَ من شعبانَ سنةَ عشرينَ وستِّ مئة، وصَلَّى عليهِ قَريبُهُ الخَطيبُ أبو مروانَ الباجِيُّ. ومولدُهُ في شعبانَ سنةَ اثنتينِ وثلاثينَ وخمسِ مئة.

ذَكَرَهُ ابنُ فَرْقَد، وفيه عن غيرِه.

٢١٥٨- عبدُ الله[1] بنُ حَامِدِ بن يَحيى بن سُليمانَ بن أبي حامِدٍ المَعافِريُّ، من أهلِ مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ الحديثَ من أبي القاسِم بن حُبَيْشٍ، وأبي عبد الله بن حَمِيد، وأبي محمد بنِ حَوْطِ الله. وأَخذَ العربيَّةَ عن أبي الحَسَن بن الشريك، وصَحِبَ منَ الأُدَباءِ أبا بَحْرٍ صَفْوانَ بنَ إدريسَ وغيرَه.

وكان من رِجَالاتِ الأندَلُسِ وَجاهةً وجَلَالة، معَ التحقُّقِ بالكتابةِ والمُشاركةِ في قَرْضِ الشِّعر، وإليهِ كانت رِيَاسةُ بَلَدِه.

وتوفِّيَ بعدَ صَدَرِهِ عن إشبيلِيَةَ في آخِرِ سنةِ إحدى وعشرينَ وستِّ مئة.

٢١٥٩- عبدُ الله[2] بنُ محمدِ بن عبدِ الله بن خَلَفِ بن يوسُفَ اللَّخْميُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ بالطَلَبيِّ وبابنِ الزَّيَّات، ويُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي عبدِ الله بن قَسُّوم الفِهْريِّ، وأبي عبدِ الله بن زَرْقونَ وغيرِهما. ورَحَلَ حاجًّا، فسَمِعَ منهُ بعضُ أصحابِنا بمدينةِ تونُسَ في أوّلِ سنةِ عشرينَ وستِّ مئةٍ أيامَ إقامتِهِ بها، ثُم توَجَّهَ إلى المَهْديّةِ ومنها رَكِبَ البَحْرَ إلى الإسكندريّةِ

---

[1] ترجمه ابن سعيد في المغرب ٢/ ٢٥٦، والذهبي في المستملح (٤٨٣)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٦٦٨.

[2] ترجمه الذهبي في المستملح (٤٨٤).

فلَقِيَ بها أبا القاسِم بنَ عبدِ العزيزِ الوَجِيه، وسَمِعَ منهُ، وأجازَ لهُ في أوّلِ جُمادى الأُولى من سنةِ عشرينَ المذكورةِ. وانتهىٰ إلى مكّةَ في رمضانَ منها، فأدّىٰ الفريضةَ، ثُم قَفَلَ فأدركَتْهُ وفاتُهُ بزوارةَ: من ناحيةِ أطْرَابُلُسِ المَغربِ وذلكَ في سنةِ إحدى وعشرينَ وستِّ مئةٍ أو نَحْوِها.

٢١٦٠- عبدُ الله[1] بنُ بادِيسَ بن عبدِ الله بن بادِيسَ اليَحْصُبيُّ، من أهلِ جَزيرةِ شُقْرَ وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ شيخَنا أبا عبدِ الله بنَ نُوح وتفَقَّه بِهِ وتعَلَّمَ العربيَّةَ عندَه، ثُم رَحَلَ إلى إشبيلِيَةَ وأَخَذَ عن مشيخَتِها. وأجازَ البَحْرَ إلى مدينةِ فاسَ، فلَقِيَ هُنالك أبا الحَجَّاج بنَ نُموي وطبقَتُه من أهلِ عِلْم الكلام وأُصُولِ الفقْه، فأخَذَ عنهُم.

وأجازَ لهُ ما رَواهُ وألَّفَهُ جَماعةٌ، منهم: أبو القاسِم بنُ سَمَجُونَ، وأبو عبدِ الله بنُ بَالِغ الهاشميُّ، وأبو جَعْفر بنُ شَرَاحيلَ، وأبو بَكْر بنُ الرّمالية، وأبو زكريَّا الدمشقيُّ، وأبو عبدِ الله ابنُ صَاحبِ الصَّلاة الغَرناطيُّ، وأبو القاسِم المَلَّاحيُّ، وغيرُهم. ولم يكنْ يَعرِفُ هذا الشأنَ، بل تحَقَّقَ بالعلومِ النظَريةِ معَ المشاركةِ في غيرِها.

وعادَ إلى بَلَنْسِيَةَ، فاجتُمِعَ إليهِ بالمسجدِ الجامع منها، ونوظِرَ عليهِ في «المُستَصْفَى» لأبي حامدٍ وغيرِ ذلك. وقد حَضَرْتُ تدريسَهُ وصُحْبتَهُ وَقْتًا. وكان شَكِسَ الخُلُق، معَ الانقباضِ والتصَاوُن. وتَنسَّكَ بأخَرَةٍ من عُمُرِه، واجهَدَ نفْسَهُ قيامًا وصيامًا إلى أن توفِّيَ في شعبانَ سنة اثنتينِ وعشرينَ وستِّ مئة، وكانتْ جَنازتُهُ مشهودةً.

٢١٦١- عبدُ الله[2] بنُ محمدِ بن عبدِ العزيزِ بن محمدِ بن يوسُفَ بن سَعْدُونَ الأزديُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عنِ الأستاذِ أبي محمدٍ المعروفِ بعَبْدونَ، وأخَذَ عنهُ العربيةَ والآداب

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤/ ١٨٤، والذهبي في المستملح (٤٨٥)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٧٠٥، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٤٢٩.

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٤٨٦)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٧٠٩، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٥٨ نقلًا عن المؤلف.

وحضَرَ عندَ القاضي أبي تَميمٍ مَيْمُونِ بن جُبَارَةَ. وأجازَ لهُ أبو الطاهِرِ بنُ عَوْفٍ، وأبو عبدِ الله ابنُ الحَضْرَميِّ، وأبو القاسِم بنُ جَارَةَ.

وكان مِن أهلِ المعرفةِ الكاملةِ بالآدابِ وفنونِها، ماهِرًا في العربيَّةِ واللُّغة، أنِيقَ الوِرَاقةِ، بَديعَ الخَطّ. كَتَبَ بخطِّهِ عِلْمًا كثيرًا، واستكْتَبَهُ بعضُ الرُّؤسَاءِ فبَرَعَ نَظْمُهُ ونثرُه. أجازَ لي وسَمِعتُ منهُ حروفًا منَ اللغةِ يُفسِّرُها وقد سُئِلَ عنها.

وتوفِّيَ في آخِرِ سنةِ اثنتينِ وعشرينَ وستِّ مئة.

٢١٦٢- عبدُ الله[1] بنُ عبدِ العظيمِ بن عبدِ المَلِكِ الزُّهْريُّ، من أهلِ مالَقةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي عبدِ الله ابنِ الفَخّارِ ولازَمَهُ وأكثَرَ عنهُ، وعن أبي عبدِ الله بنِ الإسْتِجِيِّ، وأبي الحُسَين بن قُزْمانَ، وأبي الحَجَّاج بن الشيخ.

وكَتَبَ إليهِ أبو القاسِمِ بنُ بَشكُوالٍ، وأبو بَكْر بنُ الجَدِّ، وأبو/ القاسِم بنُ [٢٦١] حُبَيْشٍ، وأبو محمد بنُ عُبَيْدِ الله، وأبو عبدِ الله بنُ حَمِيدٍ، وأبو محمدٍ عبدُ الحقِّ بنُ عبدِ الرَّحمن نَزيلُ بِجَايةَ، وأبو محمد بنُ الفَرَس، وغيرُهم. ومن أهلِ المشرقِ: أبو طاهِرٍ السِّلَفيُّ وسواه.

وكان مِن أهلِ العنايةِ بالحديثِ والاتِّسامِ بهِ والعُكُوفِ على تقييدِه، حَسَنَ الوِرَاقةِ، وكَتَبَ بخطِّه علْمًا كثيرًا، معَ النفوذِ في عَقْدِ الشُّروطِ والتحقُّقِ بها. ولهُ مجموعاتٌ، منها: كتابُ «رجَالِ الموطَّأ» وكتابٌ في ذِكرِ الأوليات. حَدَّثَ عنهُ القاضي أبو عبدِ الله بنُ عَسْكرٍ: من شيوخِنا وغيرُهُ.

وتوفِّيَ بحِصْنِ بَلَّش: مِن شَرْقيِّ مالَقةَ، ودُفِنَ هُنالكَ، في شعبانَ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وستِّ مئة[2].

---

(1) ترجمه ابن خميس في أدباء مالقة (٧٨)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٣١، والذهبي في المستملح (٤٨٧)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٧٣٩.

(2) في أدباء مالقة: «شعبان عام ثلاثين وست مئة»!.

٢١٦٣- عبدُ الله بنُ عليِّ بن عُتْبةَ اللواتيُّ، من أهلِ شقوبش: من أعمالِ شَقُورةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي الحَسَن بن كَوْثر، سَمِعَ منهُ بغَرْناطةَ، وأقرَأَ ببَلدِهِ وحَدَّثَ. رَوى عنهُ أبو محمد بنُ برطلةَ، وهُوَ أفادَنِيهُ، وقال لي غيرُه: إنه أقرَأَ العربيَّةَ وكان مُقَصِّرًا.

وتوفِّيَ بعدَ سنةِ خمسٍ وعشرينَ وستِّ مئة.

٢١٦٤- عبدُ الله[1] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بنِ محمدِ بن محمدِ بن محمدِ بن عبدِ الله ابن مَسْلَمةَ، من أهلِ قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا جَعْفَر.

سَمِعَ من أبيهِ وأبي القاسِم بن بَشْكُوالٍ وغيرِهما، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي الأصبَغ ابن الطَّحَّان، وأبي العَبّاس بن سَيِّد، وتأدَّبَ بهِ. ووَلِيَ الصَّلاةَ والخُطبةَ بجامعِ قُرطُبةَ الأعظمِ زمانًا، وأُريدَ على القَضاءِ فتمَنَّعَ وتغَيَّبَ أيامًا واعتَذَرَ فلم يُقبَلْ عُذرُهُ، فتوَلَّى ذلكَ أشهُرًا قليلةً على كَراهِيَة. وكان رجُلًا صالحًا من بيتِ عِلْمٍ ورِيَاسة.

توفِّيَ ليلةَ يوم الأحدِ الثانيَ عشَرَ من رمضانَ سنةَ ستٍّ وعشرينَ وستِّ مئةٍ، ودُفِنَ لصَلاةِ العَصْر منَ اليومِ المذكورِ بالرَّبَضِ القِبْليِّ مِن قُرطُبةَ وقد جاوَزَ السَّبْعين.

٢١٦٥- عبدُ الله[2] بنُ محمدِ بن يوسُفَ بن محمدِ الأنصَاريُّ، من أهلِ إسْتِجَةَ، يُعرَفُ بابنِ الفَخّارِ، ويُكْنَى أبا محمد.

رَحَلَ إلى المَشرِقِ صُحْبةَ أبي محمدٍ عبدِ الله بن ستاري، وأخَذَ عنهُ، وعن أبي الحَسَن عليِّ بن إسماعيلَ الأبْيَاريِّ، وأبي العِزِّ المعروفِ بالمُقترِح. ورَوى عن أبي شُجاعٍ زاهِرِ بن رُستُمَ الأَصْبهانيِّ، وأبي الفتوح نَصْرِ بنِ أبي الفَرَجِ الحُصْريِّ.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٢٨، والذهبي في المستملح (٤٨٨)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٨١٣.

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٤٢.

وكان مُقْرِئًا مُحَقِّقًا فاضِلًا، وكان ابنُ ستاري يُعظِّمُهُ ويَرفَعُ بِهِ جدًّا. أُخِذَ عنهُ بغَرْبِ الأندَلُس[1].

٢١٦٦- عبدُ الله[2] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن عبدِ الله بن عُفَيْرٍ الأمَويُّ، مَوْلاهم، من أهلِ إشبيلِيَةَ، وأصلُ سَلَفِهِ من لَبْلَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ بالأندَلُس أبا محمد بنَ حَوْطِ الله وسِواه، ورَحَلَ حاجًّا، فسَمِعَ بمكّةَ سنةَ أربعٍ وستِّ مئةٍ جماعةً، منهم: أبو محمدٍ يونُسُ بنُ يحيى الهاشميُّ؛ أخَذَ عنهُ «صَحيحَ البخاريِّ» عن أبي الوَقْتِ السِّجْزِيِّ، وهُوَ من أهلِ بَغْدادَ جاوَرَ بمكّةَ وأسمَعَ الحديثَ. ومنهم: أبو يحيى أبو بَكْر بنُ حِرْزِ الله بن حَجَّاجٍ التونُسيُّ القُفْصيُّ، وأبو شُجاعٍ زاهرُ بنُ رُستُمَ بنِ أبي الرَّجَاءِ الأصبَهانيُّ.

ثُمّ دَخَلَ بغدادَ مدينةَ السلام، فسَمِعَ بها في سنةِ خمسٍ وستِّ مئةٍ أبا محمدٍ الحَسَن بنَ عليٍّ الدبّاسَ، وأبا أحمدَ عبدَ الوهّابِ بن عليٍّ، وأبا حَفْص عُمرَ بن محمدِ ابن طَبَرْزَدَ، وغيرَهم. ورَحَلَ إلى نَيْسَابُورَ، فسَمِعَ من أبي الحَسَن المؤيَّدِ بن محمد بن عليٍّ الطُّوسيِّ «موطّأ مالكٍ» من روايةِ أبي مُصعَبٍ الزُّهريّ، و«صَحيحَ مسلم» عن أبي عبدِ الله الفُرَاويِّ، وآخِرَ مجلسٍ منهُ سَمِعَهُ على قَبْر مسلمٍ فيما بَلَغَني. وسَمِعَ بدمشقَ مِن تاجِ الدِّين أبي اليُمْنِ زَيْدِ بن الحَسَنِ الكِنْديِّ «تاريخَ أبي بَكْرٍ الخَطيبِ» بكَمالِهِ إلّا يسيرًا منهُ. وتجَوَّلَ ببلادِ المَشرِقِ مُدةً يكتُبُ الحديثَ ويَعتَني بِلِقاءِ الشيوخ، ثُم قَفَلَ إلى المغرِبِ. وحَدَّثَ بتونُسَ وأخَذَ عنهُ بعضُ أصحابِنا بها في سنةِ خمسَ عشرةَ وستِّ مئة. وأنشَدَنا الكاتبُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدِ بن أبي القاسِم، قال: أنشَدَنا أبو محمدٍ هذا، قال: أنشَدَنا كمالُ الدِّين أبو الفَضَائل عبدُ الخالق بنُ عبدِ المَجيدِ بن أبي بَكْرٍ الوَبَريُّ الخَوارِزْميُّ بها للباخَرزِيِّ [من الوافر]:

---

(١) لم يذكر المؤلف وفاته وذكرها ابن الزبير فذكر أنه توفي بالمرية سنة ٦٤٦.

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٤٨٩)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٤٦.

أُرَى أولادَ آدَمَ أبطَـــرتْهمْ حُظُوظُهـمُ مـنَ الدُّنيـا الدَّنِيّـهْ
فلِـمْ بَطِـرُوا وأولُهـمْ مَنِـيٌّ إذا نُسِـبُوا وآخِـرُهـمْ مَنِيَّـهْ

توفِّيَ أبو محمدٍ هذا بعدَ الثلاثينَ وستِّ مئة.

٢١٦٧- عبدُ الله[1] بنُ محمدِ بن حُسَينٍ العَبْدَريُّ، من أهلِ غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بالكَوّاب.

رَوى عن أبي الحَسَن بن كَوْثَرٍ، وأبي خالد بنِ رِفَاعةَ وغيرِهما من مشيَخةِ بَلَدِه. وتصَدَّرَ بهِ للإقراءِ وكان مِن أهلِ المعرفةِ بذلكَ والعنايةِ بالرِّواية، معَ الاتِّصَافِ بالصَّلاحِ والورَع. ووَلِيَ الصَّلاةَ والخُطْبةَ بمَوضعِه، وقد حَدَّثَ وأُخِذَ عنهُ.

وتوفِّيَ سنةَ إحدى وثلاثينَ وستِّ مئةٍ[2] وهُوَ ابنُ خمسٍ وسَبْعينَ سنةً.

٢١٦٨- عبدُ الله[3] بنُ محمدِ بن عبدِ الله بن أبي يَحيى بن محمدِ بن مَطْروحٍ التُّجِيبيُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ وأصلُهُ من سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ أباهُ، وأبا العَطاءِ بنَ نذيرٍ، وأبا عبدِ الله بنَ نَسَع، وأبا الحَجَّاجِ بنَ أيوبَ، وأبا عبدِ الله بنَ نُوح وأخَذَ عنهُ القراءاتِ والعربيةَ والآدابَ ولازَمَهُ طويلًا، وأبا الخَطّابِ بنَ واجبٍ، وأبا ذَرٍّ الخُشَنيَّ، وأبا بَكْرٍ عَتيقَ بنَ عليٍّ القاضيَ، وأبا عبدِ الله ابنَ الخَبّازِ، وأبا علي بنَ زلال، وأبا محمد بنَ حَوْطِ الله، وغيرَهم.

---

[1] ترجمه الرعيني في برنامجه (٦٩)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/الترجمة ٢٣٤، والذهبي في المستملح (٤٩٠)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٤٧، وابن الخطيب في الإحاطة ٣/ ٣٩٩، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٤٤٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٢٣.

[2] ذكر ابن الزبير أنه توفي سنة ثلاث وثلاثين وست مئة.

[3] ترجمه المؤلف في تحفة القادم (كما في المقتضب ١٦٠)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٣٨، والذهبي في المستملح (٤٩١)، وتخطاه في تاريخ الإسلام، والصفدي في الوافي ١٧/ ٥٥٤، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٤٥٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٢٥، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٦٠، والمقري في نفح الطيب ٤/ ٨.

وأجازَ لهُ أبو بَكْر بنُ الجَدِّ، وأبو عبدِ الله بنُ زَرْقُونَ، وأبو القاسِم بنُ حُبَيْش، وأبو محمد بنُ عُبَيدِ الله، وأبو عبدِ الله ابنُ الفَخَّارِ، وأبو بَكْر بنُ مُغاوِرٍ، وأبو عبدِ الله بنُ حَمِيد، وأبو الحَسَن بنُ كوْثر، وأبو بَكْر بنُ أبي جَمْرةَ، وأبو محمد بنُ الفَرَسِ، وأبو عبدِ الله بنُ عَرُوسٍ، وأبو خالد بنُ رِفَاعةَ، وغيرُهم. ومِن أهلِ المَشرِقِ: أبو الطاهِرِ بنُ عَوْف، وأبو عبدِ الله ابنُ الحَضْرَميِّ وأخوهُ أبو الفَضْل، وأبو عبدِ الله الكِرْكنتيُّ، وأبو الثَّناءِ الحَرَّانيُّ، وأبو طالب التَّنُوخيُّ، وسواهم، وفي شيوخِهِ كثرة.

ووَلِيَ القضاءَ بعدَّةٍ من كُوَرِ بَلَنْسِيَةَ وغيرِها. ووَلِيَ بأخَرةٍ من عُمُره قضاءَ دانِية، ثُم صُرِفَ بيَ عندَما قُلِّدْتُ ذلكَ في شهرِ رمضانَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وستِّ مئة، ثم أعيدَ إليها بعدَ ذلك لَمَّا استَعْفَيْتُ منهُ. وكان فقيهًا عارِفًا بالأحكام، عاكفًا على عَقْدِ الشروطِ، من أهلِ الشُّورى / والفُتْيا، أديبًا شاعِرًا مُقدَّمًا، فكِهًا، صَدُوقًا [٢٦٢] في روايتِهِ، سَمِعتُ منهُ حكاياتٍ وأخبارًا، وأنشَدَني لنفْسِهِ ولغيرِهِ كثيرًا. وأجازَ لي غيرَ مرَّةٍ لفْظًا جميعَ ما رَواهُ وأنشَأهُ، ورَوى عنهُ بعضُ أصحابِنا.

توفِّيَ ببَلَنْسِيَةَ مَصْروفًا عنِ القضاءِ عندَ المَغربِ من ليلةِ يومِ الجُمُعةِ التاسعِ لذي القَعْدةِ سنة خمسٍ وثلاثينَ وستِّ مئةٍ والرومُ مُحاصِرونَ بَلَنْسِيَة، ودُفِنَ بمَقبُرةِ بابِ الحَنَش لصَلاةِ ظُهرِ الجُمُعةِ قبْلَ امتناعِ الدَّفْنِ بخارجِها، ومولدُهُ سنةَ أربعٍ وسبعينَ وخمسِ مئة.

٢١٦٩- عبدُ الله[1] بنُ محمدِ بن عبدِ الله ابنِ العربيِّ المَعافِريُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبيهِ، وعن أبي الحَسَن نَجَبةَ بنِ يَحيى، وغيرِهما. واستجازَ لهُ أبوهُ جماعةً من أهلِ المَشرقِ، وتَلَبَّسَ بالدُّنيا، ولم يكنْ يَعرِفُ الحديثَ. وقد أخَذَ عنهُ

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٤٩٢)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢٤١، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٢١٥.

أبو إسحاقَ ابنُ الكَمّادِ فيما بَلَغني، وحَمَلَ عنهُ وناوَلَهُ أكثرَ كُتُبِ خِزانتِه.

توفِّيَ بمَرَّاكُش في سنةِ سبع وثلاثينَ وستِّ مئةٍ أو نَحوِها.

٢١٧٠- عبدُ الله[1] بنُ يوسُفَ بن أحمدَ بن عبدِ الأعلى بن أحمدَ بن فَرْغَلُوش، صاحبُنا، من أهلِ بَلَنْسِيَة، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى معَنا عن شيوخِنا: أبي عبدِ الله بن نُوحٍ، وأبي الخَطّابِ بنِ واجبٍ، وأبي الحَسَنِ بن خِيَرَةَ، وأبي الرَّبيع بن سَالم وغيرِهم. وأخَذَ القراءاتِ عن أبي زكريَّا الجُعَيْديِّ، وابنِ سَعادةَ، والحَصَّار، وابنِ زلال، وأجازَ لهُ جماعةٌ، وتفَقَّهَ بأبي الحَسَن ابن أبي الفَتْح، ونُوظِرَ عليهِ في كتُبِ الرأيِ واجتُمِعَ إليهِ بمسجدِ شيخِنا أبي عبدِ الله ابن نُوح. وحَدَّثَ بيَسير.

وكان عَدْلًا متصاونًا. ووَلِيَ صَلاةَ الفريضةِ والخُطْبةِ بجامعِ بَلَنْسِيَةَ مُدةً إلى أن تملَّكَها الرومُ صُلْحًا في آخِرِ صفرٍ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وستِّ مئة، فانتقَلَ إلى دانِيَة. ووَلِيَ أيضًا الخُطبةَ بجامعِها، ثُم انتَقَلَ منها إلى مُرْسِيَةَ وتَرَدَّدَ بينَها وبينَ أُوريُولَة، وخَطَبَ بأوريُولَةَ إلى أن توفِّيَ بها سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وستِّ مئة، وسِيقَ إلى مُرْسِيَة فدُفِنَ بها رحمَهُ الله.

٢١٧١- عبدُ الله[2] بنُ محمدٍ الباهِليُّ، من أهلِ مالَقة، يُكْنَى أبا محمد.

كان من أهلِ المعرفةِ بالفقْهِ والحِفْظِ لمسائلِ الرأي، وكان محترفًا بالتِّجارة، ولم يكن الحديثُ شأنَه.

توفِّيَ سنةَ اثنتينِ وأربعينَ وستِّ مئة.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٣٩، والذهبي في المستملح (٤٩٣)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢٦٩.

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٤٠، ولعله هو الذي ذكره ابن سعيد في المغرب ١/ ٤٣٦.

٢١٧٢- عبدُ الله[1] بنُ قاسِم بن عبدِ الله بن محمد بن خَلَفٍ اللَّخْميُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بالحَرَّار، واختار هُوَ الحَرِيريَّ فعُرِفَ بذلك.

سَمِعَ أبا محمدٍ عبدَ الرَّحمن بنَ علي الزُّهْريَّ، وأبا الحُسَين بنَ عَظيمةَ. ورَوى عن أبي جَعْفر بن يحيى، وأبي الحَسَن الشَّقُوريِّ، وأبي محمد بنِ حَوْطِ الله، وأبي القاسِم المَلّاحيِّ، وأبي القاسِم بن بَقِيٍّ، وأبي الحُسَينِ بن زَرْقُونَ، وأبي عُمَرَ ابنِ عاتٍ، وجماعةٍ من شيوخِنا وغيرِهم. وشيوخُهُ يزيدونَ على المئتينِ، ولهُ معجَمٌ فيهم سَمَّاهُ كتابَ «الدُّرَر والفَرائد في نُخَبِ الأحاديثِ وتُحَفِ الفوائد»، وذكَرَ أنهُ سَمِعَ «الموطأ» مِنَ ابنِ بَقِيٍّ ثلاثَ مرَّات وأخَذَ عنِ الزُّهْريِّ «صَحيحَ البخاريِّ» عن شُرَيْحٍ سَماعًا.

ولهُ كتابُ «حديقةُ الأنوار في تذييلِ اقتباسِ الأنوار والتماسِ الأزْهار» للرُّشاطيِّ في الأنساب، وكتابُ «المَنهج الرَّضِيّ في الجَمْع بينَ كتابي ابنِ بَشكُوال وابنِ الفَرَضيّ» بزيادةٍ على ذلكَ. وكان لهُ حظٌّ مِن قَرْضِ الشِّعر واعتناءٌ بصناعةِ الحَديث، وتقدَّمَ فيها، معَ بَراعةِ الخَطِّ الذي نَحا فيهِ مَنْحَى أبي بَكْر بن خَيْر، والاتِّصافِ بالإتقانِ والضَّبْطِ.

مولدُهُ بجزيرةِ قبطيلَ مُستوطَنِ أسلافِهِ عندَ الرَّوَاحِ من يوم الجُمُعةِ الثانيَ عشَرَ لشعبانَ وقيل: لشعبانَ أو رجبٍ سنةَ إحدى وتسعين وخمس مئة، وتوفِّيَ في حِصَارِ الرُّوم إشبيلِيَةَ في صَدْرِ سنةِ ستٍّ وأربعينَ وستِّ مئة. وفي يوم الاثنينِ الخامسِ من شَعبانَ منها مَلَكها الطاغيةُ صاحبُ قَشْتالةَ صُلْحًا بعدَ مُنازلتِها حَوْلًا كاملًا وخمسةَ أشهُرٍ أو نَحْوَها، وقيل: توفِّيَ في ذي قَعْدة سنةَ خمسٍ وأربعينَ، وفي ربيعٍ الأوّلِ منها ابتدأَ الرومُ الحِصَار.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٤١، والذهبي في المستملح (٤٩٤)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٥١٨.

٢١٧٣- عبدُ الله[١] بنُ أحمدَ بن عبدِ الله بن محمدِ بن أبي بَكْر بن موسَى بن حَفْصٍ الأنصاريُّ، من أهلِ دانِيَةَ وسَكَنَ شاطِبَةَ، صاحبُنا، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ بِبَلَدِهِ من أبي بَكْرٍ أُسامةَ بن سُليمانَ، وأبي القاسِم بن إدريسَ. وأَخَذَ العربيَّةَ عن أبي عبدِ الله التُّجِيبيِّ والآدابَ عن عمِّهِ أبي الحُسَيْن يحيى بن عبدِ الله، وسَمِعَ منهُما، وسَمِعَ من أبي القاسِم بن بَقِيٍّ بإشبيلِيَةَ «موطأ مالكٍ» روايةَ يحيى ابن يحيى في سنةِ اثنتين وعشرينَ وستِّ مئة، وأجازَ لهُ جماعةٌ مِن شيوخِنا وغيرِهم.

[٢٦٣] ورَحَلَ إلى المَشرقِ، فَسَمِعَ بالإسكندريّةِ وبدمشقَ/ والمَوصلِ جماعةً، من أعيانِهم: أبو عبدِ الله بنُ عماد الحَرَّانيُّ، وأبو نَصْر بنُ مميل الشِّيرازيُّ، وأبو عبدِ الله محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ المقْدسيُّ، وأبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ أبي الطاهِرِ الخُشوعيُّ، وأبو الحَسَن بنُ باسُويَةَ، وأبو صَادق بنُ صَبَّاح، وأبو الحَسَن السَّخَاويُّ، وأبو محمد بنُ أبي السِّنانِ وغيرُهم.

وكَتَبَ إليه مِن مُسنِدي بغدادَ طائفةٌ، منهم: أبو صَالح نَصْرُ بنُ عبدِ الرزَّاق الجيليُّ، وأبو القاسِم عليُّ بنُ أبي الفَرَج الجَوْزيُّ، وأبو عبدِ الله الحُسينُ بنُ المباركِ الزَّبَيْديُّ، وأبو المُنَجَّي عبدُ الله بنُ عُمرَ اللَّتِّيُّ، وأبو يحيى زكريَّا بنُ حَسَّان العُلَيْميُّ، وطبقتُهم.

وكان عندَهُ شعرُ أبي العلاءِ المعرِّيِّ مَسْموعًا على أبي إسحاقَ بن أبي اليُسْرِ عن والدِه عن جَدِّهِ عن أبي العلاءِ، وفوائدُ سوى ذلك.

ومال إلى علْمِ الطِّبِّ، وعُنِيَ بِهِ وشارَكَ في غيرِه، معَ حظٍّ منَ الأدَبِ يَنثُرُ بِهِ ويَنظِمُ. وكان من أهلِ التواضُع والطَّهارة، نَزيهَ النفْس نَبيهَ البيت. صاحبْتُهُ بمدينةِ تونُسَ مُدةً، وسَمِعتُ منهُ كثيرًا، وسَمِعَ منِّي يَسيرًا وأجازَ لي بلفْظِهِ ما رَواهُ وجمَعَه وأنشأهُ.

ورَحَلَ إلى المَشرِقِ ثانيةً في أواخِرِ ذي الحجةِ سنةَ خمسٍ وأربعينَ وستِّ مئة، فتوفِّيَ بالقاهرةِ ظُهرَ يوم الجُمُعةِ مُنسَلَخ شعبانَ ودُفِنَ يومَ السبتِ بعـدَه مُستهَلَّ رمضانَ من سنةِ ستٍّ وأربعينَ بعدَها، ومولدُهُ قبلَ التسعينَ وخمسِ مئة.

---

[١] ترجمه الذهبي في المستملح (٤٩٥)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٥٤٥.

٢١٧٤- عبدُ الله بنُ يحيى بنِ عبدِ الرَّحمن بن رَبيعِ الأشعَريُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبيهِ أبي عامرٍ، وأبي عبدِ الله بن أصبَغَ: من شيوخِنا، وأخيهِ أبي إسحاقَ، وأبي جَعْفر بنِ يحيى، وأبي القاسِم بن بَقِيٍّ، وأبي الحُسَينِ بن زَرْقونَ، وابنَيْ حَوْطِ الله.

أُخِذَ عنهُ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وستٍّ مئة.

٢١٧٥- عبدُ الله[1] بنُ أحمدَ بن محمدِ بنِ عَطِيَّةَ القَيْسيُّ، من أهلِ مالَقَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

اختصَّ بأبي محمدِ القُرطُبيِّ وسَمِعَ عليهِ كثيرًا. وأجازَ لهُ ابنُ زَرْقُونَ، وابنُ حُبَيْش، وأبو محمد بنُ بُونُهْ، وأبو محمد عبدُ الحَقِّ الإشبيليُّ، وأبو الطاهِر بنُ عَوْف. ورَحَلَ حاجًّا، فأدَّى الفريضةَ وسَمِعَ بالمشرقِ من أبي الفَضْل جَعْفر بن عليٍّ الهَمْدانيِّ، وأبي الحَسَن مُرتَضَى بنِ العَفيفِ، وكَتَبَ إلى مُرتضَى هذا، ومن غيرِهما. وكان مِن أهلِ الزُّهدِ والفَضْل، وقد كَتَبَ إليَّ معَ بعضِ أصحابِنا.

وحَدَّثَني بمدينةِ بِجايةَ مَن أَثِقُ: أنه توفِّيَ سنةَ ستٍّ وأربعينَ وستِّ مئة، جُرِحَ خطأً فماتَ مِن ذلكَ رحمَهُ الله[2].

٢١٧٦- عبدُ الله[3] بنُ عليِّ بن محمدِ بن إبراهيمَ الأنصَاريُّ الأَوْسيُّ، من أهل إستِجَّةَ وسَكَنَ إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ سَتاري، ويُكْنَى أبا محمد.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي الحُسَين بنِ عَظيمةَ، والعربيَّةَ عن أبي عليٍّ الشَّلَوْبين. ورَحَلَ إلى المَشرِقِ في أواخِرِ سنةِ اثنتين وستِّ مئة، فدرَسَ الفقهَ والأصولَ على

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٤٤، والذهبي في المستملح (٤٩٦)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٥٤٦، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٣ نقلًا من الذيل لابن عبد الملك.

[2] قال ابن الزبير: «توفي خامس جمادى الأخرى سنة ثمان وأربعين وست مئة. ووقع عند بعضهم أنَّ وفاته كانت سنة ست وأربعين من جرح خطأ، وكل هذا خطأ، ففي سنة سبع وأربعين كتب إليَّ بالإجازة، وفي هذه السنة سمع عليه مسند ابن أبي شيبة بجملته، وفي سنة ثمان بعدها كان لقائي إياه في ربيع، وتوفي في جمادى الأخرى من مرض لم يطل به، رحمه الله».

[3] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٤٣، والذهبي في المستملح (٤٩٧)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٥٤٨، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٤٣١.

أبي الحَسَن عليِّ بن إسماعيلَ الأَبْيَاريِّ، وعلى أبي العِزِّ مظفَّر الشافعيِّ المعروفِ بالمُقترِح. ولَقِيَ أيضًا بالإسكندريّةِ أبا الحَسَن بنَ المُفضَّل المَقْدسيَّ فتفَقَّهَ عندَهُ، وسَمِعَ دولًا مِن «جامعِ الترمذيِّ» على أبي شجاعِ زاهرِ بن رُستُمَ الأصبَهانيّ، وأدَّى الفريضةَ. ولم يكنْ غرَضُهُ الرِّوايةَ، إنّما كان هَمُّهُ الدِّراية. وحَكَى أنهُ لم يُقيِّدْ في رحلتِهِ إلا حديثًا واحدًا عن المُقترِح.

وعادَ إلى الأندَلُس، فكان بإشبيلِيَةَ وبقُرطُبَةَ يُدرِّسُ الأصُولَ ومذهبَ مالك. ثُم انتقَلَ إلى سَبْتَةَ: فأقرَأَ بها وأُخِذَ عنه. وكان مِن أهلِ الفَهْم والتيقُّظِ والاستنباطِ الحَسَن، ولهُ جَوَاباتٌ فيما سُئلَ عنهُ تدُلُّ على نَباهتِهِ ومَتَانةِ علْمِه.

ثُم عادَ إلى إشبيلِيَةَ وأقامَ بها إلى أن حَصَرَها طاغيةُ قَشْتالةَ فلم يُمكنْهُ الخروجُ منها حتَّى مُلِّكَتْ صُلْحًا، ولَحِقَ بسَبْتَةَ فتوفِّيَ هُنالك على إثْر خروجِه في آخرِ سنةِ ستٍّ وأربعينَ وستِّ مئة. وكان لا يُخبِرُ بمولدِهِ – إذا سُئلَ عنهُ – ويقولُ: كان مالكٌ يكرَهُ للإنسانِ التعريفَ بسِنِّه.

حَدَّثَ عنهُ من كبارِ أصحابِنا أبو عبدِ الرَّحمن بنُ غالبٍ وغيرُه.

ومنَ الكُنَى في هذا البابِ

٢١٧٧- أبو عبدِ الله ابنُ الجِنجاليِّ.

يَروي عن أبي المُطرِّفِ بن مِدْرَاج. حَدَّثَ عنهُ محمدُ بنُ بُكَيْرٍ قاضي قَلْعةِ رَبَاح، وزكريَّا بنُ غالبٍ التملاكيُّ.

من خطِّ ابنِ الدبّاغ.

٢١٧٨- أبو عبدِ الله ابنُ الصّفَّار، من أهلِ سَرَقُسْطَة.

أخَذَ بها عن أبي العَبّاس أحمَدَ بن عليِّ بن هاشِم المُقْرئ المِصْريِّ في مَقْدَمِهِ سَرَقُسْطةَ سنةَ عشرينَ وأربعِ مئة، وهُوَ كان القارئ لِمَا أُخِذَ عنهُ بمجلسِ أبي عُمرَ الطَّلَمَنْكيّ. وكان فاضلَ أفُقِهِ.

ذَكَرَهُ أبو عُمرَ ابنُ الحَذّاءِ في «برنامَجِه»، وسَمِعَ بقراءتِهِ على ابنِ هاشِم.

٢١٧٩- أبو عبدِ الله الجَبَليُّ الطَّبيبُ، من أهلِ قُرطُبَةَ.

قال ابنُ عَفيف: أنشَدَني أبو بَكْرٍ قاسمُ بنُ حمّاد، قال: أنشَدَني أبو عبدِ الله الطبيبُ الجَبَليُّ [من البسيط]:

اشْدُدْ يَدَيْكَ على كلب ظَفِرْتَ بهِ ... ولا تدَعْهُ فإنَّ النـاسَ قـد ماتـوا

٢١٨٠- أبو عبدِ الله البَجّانيُّ، أندلُسيٌّ.

نَزَلَ مصرَ، وكان أشعَريًّا مِن أهلِ الكلام.

ذَكَرَهُ أبو مروانَ الطُّبْنيُّ.

٢١٨١- أبو عبدِ الله بنُ أبي العافِية.

يَروي عن أبي عُمرَ بن عبدِ البَرّ. حَدَّثَ عنهُ أبو الحَكَم يحيى بنُ محمدِ بن أبي المُطرِّفِ القُرطُبيُّ، وفيه عندي نَظَر.

٢١٨٢- أبو عبدِ الله بنُ عَوْف، من أهلِ مَيُورْقَةَ.

كان فقيهًا على مذهبِ مالكٍ تَدورُ عليه الفُتْيا، وبَعدَهُ دَخَلَ أبو محمد بنُ حَزم مَيُورْقَةَ بِسَعيِ أبي العَبّاس بن رَشيقٍ في ذلك، فَفَشَا فيها مذهبُهُ. وكان دخولُ ابنِ حَزْمٍ ميُورْقَةَ بعدَ الثلاثينَ/ وأربعِ مئة. [٢٦٤]

٢١٨٣- أبو عبدِ الله بنُ جابرٍ القُرطُبيُّ.

يَروي عن أبي العَلاءِ المَعرِّيِّ شِعرَهُ. أخَذَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ خَطّابٍ التُّطِيليُّ: مِن شيوخِ أبي عامر بن رِزق؛ ذَكَرَ ذلك أبو بَكْرٍ يحيى بنُ أبي عامرٍ في «برنامجِه».

٢١٨٤- أبو عبدِ الله الإلبِيرِيُّ، الكاتِبُ بمِصرَ في جامعِ عَمْرِو بنِ العَاص.

لَقِيَهُ أبو عليٍّ الصَّدَفيُّ هُنالك، وسَمِعَ منهُ بعضَ «معاني القرآن» لابنِ النحَّاس. حَدّثه بها عن أبي الحَسَن الحوفيِّ، عن أبي بَكْرٍ الأُدفويِّ عنهُ.

٢١٨٥- أبو عبدِ الله الأندَلُسيُّ.

ذَكَرَهُ ابنُ عساكرَ، وقال[1]: قرَأَ عليهِ القرآنُ بالرِّواياتِ أبو المعالي عبدُ الصَّمدِ ابنُ الحُسَينِ التَّميميُّ الخَطيب.

---

[1] تاريخ دمشق في ترجمة أبي المعالي عبد الصمد بن الحسين التميمي ٣٦/ ٢٢٨.

٢١٨٦- أبو عبدِ الله السَّبْتيُّ المُقْرِئُ.

نَزَلَ المَرِيَّةَ وأقرأَ بها، ومنَ الآخِذينَ عنهُ هُنالك أبو عبدِ الله بنُ سعيد الدَّاني.

٢١٨٧- أبو عبدِ الله[1] بنُ الأديب، من أهلِ مالَقةَ.

كان فقيهًا مُشاوَرًا يُسمِعُ الحديثَ ويُدرِّسُ الفقْهَ ويُجتمعُ إليهِ في كتُبِ الرأي. حَدَّثَ عنهُ أبو محمدِ القاسمُ بنُ عبدِ الرَّحمن بن دَحْمانَ، وذَكَرَ أنهُ قرَأ عليهِ وعلى أبي محمد ابن الوحيديِّ «صَحيحَ البخاريِّ» وناظَرَ عليهِما في «المُدوَّنة».

٢١٨٨- أبو عبدِ الله الأندَلُسيُّ.

يُحدِّثُ عنهُ أبو عبدِ الله الكِرْكنتيُّ بحكايةٍ غَريبةٍ.

من «برنامَجِ» ابنِ عبدِ الكريمِ الفاسِي.

ومنَ الغُرَباءِ

٢١٨٩- عبدُ الله المُعَمَّرُ[2] الذي طَرَأ على الأندَلُسِ في آخِرِ الزَّمان.

وكان يَزعُمُ أنهُ لَقِيَ بعضَ التابعينَ. رَوى عنهُ أبو محمد بنُ أسَدٍ الجُهَنيُّ. ذَكَرَ ذلك القُبَّشيُّ، وفيه عندي نظَر.

٢١٩٠- عبدُ الله بنُ محمدٍ الثقفيُّ السُّوسيُّ، يُكْنَى أبا محمد.

دَخَلَ الأندَلُسَ وسَكَنَ قُرطُبَةَ. وكان واحدَ عصْرِهِ في صناعةِ الطِّبِّ والبَصَر بعلوم الحِكْمةِ والتصرُّفِ في أفانينِها، ذا عِلاجَاتٍ نافعة، وإليهِ تُنْسَبُ المُجرَّباتُ التي جَمَعَ أو جُمِعَتْ لهُ المشهورةُ في الناس. قتَلَتْهُ البَرابِرةُ عندَ الحادثاتِ بقُرطُبَةَ في صَدْرِ شَوّالٍ سنةَ ثلاث وأربع مئة، ودُفِنَ بمَقبرةِ الرَّبَضِ العتيقة، وكانت سِنُّهُ السَّبْعينَ أو نَحْوَها.

ذَكَرَهُ ابنُ حَيّان، وفيه عن غيرِه.

---

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٤٩٨).

(٢) ترجمه المقري في نفح الطيب ٣/ ٦٠.

٢١٩١- عبدُ الله بنُ إبراهيمَ بن أبي العَبّاس بن خَلَفٍ التَّميميُّ، من أهلِ تونُسَ، يُكْنَى أبا محمد.

دَخَلَ الأندلُسَ وبها لَقِيَهُ أبو العَبّاس العُذْريُّ وأخبَرَهُ بوفاةِ مُحْرِزِ بن خَلَفٍ العابِد، ولأبيه إبراهيمُ تأليفٌ في «طبقاتِ فُقهاءِ تونُس».

قرأتُ أكثَرَهُ بخطِّ أبي الخَطّاب بن واجِب، وقرأهُ بخطِّ العُذْريِّ، وفيه زيادةٌ عليه.

٢١٩٢- عبدُ الله[1] بنُ محمدِ بن آدمَ القارئُ الخُراسَانيُّ، ونَزَلَ الأندلُسَ، يُكْنَى أبا محمد.

ذَكَرَهُ أبو عَمْرٍو المُقْرئ، وقال: سَمِعتُهُ يقرَأُ مرَّاتٍ كثيرةً، وكان من أحسَنِ الناسِ صوتًا، ولم يكنْ لهُ معرفةٌ بالقراءاتِ ولا دِرايةٌ بالأداء.

٢١٩٣- عبدُ الله بنُ إسماعيلَ بن أبي إسحاقَ الجِبْنِيانيُّ، يُعرَفُ بابنِ أبي الطاهِر ويُكْنَى أبا محمد.

نشَأ بسَفَاقُسَ: مِن أعمالِ إفريقيَّةَ، ودَخَلَ الأندلُسَ واتَّصَلَ بالموفَّقِ مُجاهِدٍ العامريِّ صاحبِ دانِيَةَ والجزائر، وكان مِن ذوي النَّباهةِ والنَّزاهة، وتوفِّيَ هنالك ذَبيحًا سنةَ خمسَ عشرةَ وأربعِ مئة.

٢١٩٤- عبدُ الله[2] بنُ سعيدٍ الوَجْديُّ، منها، ووَجْدَةُ من أعمالِ تِلِمْسَانَ، يُكْنَى أبا محمد.

وَلِيَ قضاءَ بَلَنْسِيَةَ لأوّلِ فَتْحِها في الدولةِ اللَّمْتُونيةِ واستِرجاعِها منَ الرُّوم في رجبٍ سنةَ خمس وتسعينَ وأربع مئة، وعلى يَديْهِ وتحتَ نظَرِهِ تَمَّ بناءُ المِحرَابِ بالمسجدِ الجامعِ منها في سنةِ ثمانٍ وتسعينَ، وفي جانبِهِ كان اسمُهُ مَخْطوطًا إلى أن مَلَكَها الرُّومُ ثانيةً في آخِرِ صفرٍ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وستِّ مئة.

---

(١) ترجمه المقري في نفح الطيب ٣/ ١٣٨.

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٤٩٩).

وكان من جِلَّةِ الفقهاءِ الحُفَّاظ لمسائلِ الرَّأيِ القائمينَ عليها، وكان يُناظَرُ عليهِ ويُجتمَعُ في ذلكَ إليهِ، وبهِ تفقَّهَ أبو حَفْص بنُ واجبٍ وغيرُهُ. وقد حَدَّثَ عنهُ أبو العَرب عبدُ الوهّابِ بنُ محمدٍ التُّجِيبيُّ. وأبو عبدِ الله بنُ خَليلٍ القَيْسيُّ نَزيلُ مَرَّاكُش.

وتوفِّيَ بِبَلَنْسِيَةَ قبلَ سنةِ عشرٍ وخمس مئة، وبعدَهُ وَلِيَ القضاءَ بها أبو الحَسَن بنُ واجب.

٢١٩٥- عبدُ الله[1] بنُ محمدِ بن عيسَى بن حُسَيْنٍ التَّميميُّ، من أهلِ سَبْتَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبيهِ، ودَخَلَ الأندَلُسَ فسَمِعَ بقُرطُبَةَ من أبي محمد بن عَتَّابٍ وطبقتِهِ، وبِمُرْسِيَةَ من أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، وبشاطِبةَ من أبي عامر بنِ حَبيبٍ، وأبي الحَجّاج يوسُفَ بنِ أيوبَ، وبالمَرِيّةِ من أبي عبدِ الله الخَوْلانيِّ البَلَغِيّي. في سنة ثلاث عشرة وخمس مئة. وكانت لهُ عنايةٌ كاملةٌ بالرِّوايةِ ومعرفةٌ بالحديث. وكان حَسَنَ الخطِّ، ولِسَلَفِهِ وَجَاهةٌ ونَباهةٌ بِسَبْتَةَ، وأصلُهم من تَاهَرْتَ، ووُلِدَ أبوهُ القاضي أبو عبدِ الله محمدُ بنُ عيسَى بمدينةِ فاسَ، وانتقَلَ بهِ أبوهُ عيسى إلى سَبْتَةَ فأوطَنَها هُوَ وولَدُهُ. حَدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ أحمدَ العزفيُّ وغيرُه.

٢١٩٦- عبدُ الله بنُ محمدِ بن يَحيى العَبْدَريُّ، من أهلِ قَلْعةِ حَمَّادٍ وأحسِبُهُ أندَلُسيًّا، يُكنَى أبا محمد.

يَروي عن أبي داودَ المُقْرئ، وقد حَدَّثَ وأُخِذَ عنهُ بجامعِ القَلْعةِ المذكورِ في رجبٍ سنةَ تسعَ عشرةَ وخمسِ مئة.

٢١٩٧- عبدُ الله[2] بنُ عليٍّ بن عبدِ المَلكِ بن سَمَجُونَ اللَّوَاتيُّ، من أهلِ طَنْجَةَ، يُكنَى أبا محمد.

رَوى عن أبيهِ وعَمِّهِ أبي عبدِ المَلِكِ مروانَ بنِ عبدِ المَلكِ، وأبي محمد ابنِ المأمونيِّ، وأبي بَكْر ابنِ صَاحبِ الأحباس، وأبي عليٍّ الغَسّانيِّ، وأبي عبدِ الله بن

---

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٠٤)، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٤٢٨.

(٢) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (٩٤١)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٥٥، والذهبي في المستملح (٥٠٠)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٤٠٢، وهو المتقدّم في الرقم (٢٠٥٢)، وينظر تعليقنا هناك.

خَليفةَ المالَقيِّ وغيرِهم. ووَلِيَ قضاءَ الجَزيرةِ الخَضْراء ليوسُفَ بن/ تاشْفينَ، ثُم [٢٦٥] نقَلَهُ منها إلى قضاءِ غَرْناطةَ سنةَ تسعينَ وأربعِ مئة، وأقامَ عليها إلى شهرِ ربيعٍ الآخِرِ سنةَ ثمانٍ وخمسِ مئةٍ بعدَ أن غزَا في جيشِ عليِّ بن يوسُفَ إلى طَلَبيرةَ سنةَ ثلاثٍ وخمسِ مئة، وفي آخِرِ الشهرِ المذكورِ صُرِفَ بأبي بَكْرٍ القُلَيْعيِّ إثْرَ مشاجَرةٍ وقَعَتْ بينَهُ وبينَ فقهاءِ غَرْناطةَ غُرِّبَ من أجلِها أبو بَكْر غالبُ بنُ عَطيَّةَ إلى السُّوس، ونال ابنُهُ عبدُ الحقِّ مِن أميرِ قُرطُبةَ مزدلى إذلالًا أدَّى إلى سَجْنِهِ. وحَكَى ابنُ عَيَّادٍ أنهُ غُرِّبَ معَ أبيهِ غالب.

توفِّيَ بتِلِمْسَانَ سنةَ أربعٍ وعشرينَ وخمسِ مئة، ومولده سنة أربع وأربعينَ وأربعِ مئة وهُوَ ابنُ ثمانينَ سنة، وحَكَى أبو محمدٍ عبدُ الحقِّ بنُ بُونُهْ في «برنامجِهِ» أنه وُلِدَ في آخِرِ سنةِ سبع وأربعين وأربعِ مئة.

٢١٩٨- عبدُ الله بنُ محمدٍ الأنصاريُّ الأوْسيُّ، أحسَبُهُ من أهلِ بِجَايةَ، يُكْنَى أبا محمد ويُعرَفُ بالتامغَلتيِّ.

رَوى عن أبي الحَسَن العَبْسيِّ، وأبي عليٍّ الغَسَّانيّ، لَقِيَهما بقُرطُبةَ. حَدَّثَ عنهُ أبو الحَسَن بنُ طاهرٍ خالُ أبي عبدِ الله ابن الرمَّامة، ورأيتُ السَّماعَ منهُ في شعبانَ سنةَ ثلاثَ عشرةَ وخمسِ مئة، ويُحدِّثُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدِ بن حبوسٍ عن أبي محمدٍ التامغلتيِّ هذا «بالموطّإ» عن أبي عليٍّ الغَسَّاني، ويُحدِّثُ بهِ أيضًا عن أبي عبدِ الله بن أبي أحَدَ عشَرَ عن أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ.

بعضُ خَبَرِهِ عنِ ابنِ حمادُو.

٢١٩٩- عبدُ الله[1] بنُ محمدِ بن جَبَلٍ الهَمْدانيُّ، من أهلِ وَهْرانَ وأصلُهُ منَ الأندَلُس، يُكْنَى أبا محمد.

كان فقيهًا خَطِيبًا مُفوَّهًا، ونال بخِدمةِ السُّلطانِ دُنيا عَريضة.

توفِّيَ بمَرَّاكُش مستهَلَّ ربيعِ الآخِرِ سنةَ سبعٍ وخمسينَ وخمسِ مئة، ودُفِنَ برَوْضةِ الشيوخ.

---

[1] ذكره المراكشي في قضاة عبد المؤمن (المعجب ٢٦٩)، وترجمه المراكشي في الإعلام ٨/ ١٩٢.

٢٢٠٠- عبدُ الله[١] بنُ محمدِ بن عبدِ الله بن عليٍّ الصُّنهاجيُّ، يُكنَى أبا محمد، ويُعرَفُ بابنِ الأشِيريِّ.

سَمِعَ أبا جَعْفر بن غَزْلُونَ، وأبا بَكْر ابنِ العربيِّ بالأنْدَلُس وغيرَهما. وكان كاتِبًا لصاحبِ المَغرب، فلمّا توفِّيَ اسْتُؤسِرَ ونُهِبَتْ كُتُبُه، فتوَجَّهَ إلى الشّامِ، وقَدِمَ دمشقَ وأقامَ بها وحَدَّثَ بـ«المَوطّإ» وغيرِه، وله شَرْحٌ في قصيدةِ الحُصْريّ.

ذَكَرَهُ ابنُ عساكرَ، وقال[٢]: سَمِعَ منِّي وكتَبَ عنِّي كتابًا ألَّفتُهُ لأجْلِهِ فيمَن وافقَتْ كُنيتُهُ كُنْيةَ زوجِهِ منَ الصَّحابة، وعلَّقْتُ عنهُ شيئًا من أخبارِ أبي الوليدِ الباجِيّ، ولم أسمَعْ منهُ حديثًا مُسنَدًا لنزولِ روايتِهِ. وكان أديبًا لهُ شِعرٌ جيِّد، ثُم توجَّهَ إلى حَلَبَ وأسمَعَ بها الحديثَ سنتَيْ ثمانٍ وتسعٍ وخمسينَ وخمسِ مئة. وحَجَّ وجاوَر. وتوفِّيَ بعدَ ذلك يومَ الأربعاءِ الخامسِ والعشرينَ لشوالِ سنةَ إحدى وستينَ وخمسِ مئة، ودُفِنَ بظاهِرِ باب حِمْص شماليَّ بَعَلبَكَّ.

وذَكَرَهُ ابنُ نُقطةَ، فقال[٣]: سَمِعَ من أبي الحَسَن بن مَوهَبٍ، وأبي بَكْر ابنِ العربيِّ، وأبي الحَسَن شُرَيْح بن محمد، وأبي جَعْفر بن غَزْلونَ، وأبي عبدِ الله بن أصبَغَ المعروفِ بابن المناصِفِ، وأبي الفَضْل بن عِياضٍ، وأبي الوليدِ ابن الدبّاغ، ومحمدِ بن عبدِ العزيز الزُّغَيْبيِّ في آخرينَ. وحَدَّثَ ببغدادَ وغيرِها منَ البلاد،

---

[١] ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/ ٢٣٤، وياقوت في «أشير» من معجم البلدان ١/ ٢٠٣، وابن نقطة في إكمال الإكمال ١/ ١٩٣، وابن الأثير في «الأشيري» من اللباب مستدركا على السمعاني، وابن الدبيثي في ذيل تاريخ مدينة السلام ٣/ ٤٨٥، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ١٣٧، والذهبي في المستملح (٥٠١)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٢٥٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٦٦، والعبر ٤/ ١٧٤، ودول الإسلام ٢/ ٧٥، والمشتبه ٢٨، والمختصر المحتاج ٢/ ١٥٥، وابن مكتوم في تلخيصه ٨٨، والصفدي في الوافي ١٧/ ٥٣٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١/ ٢٣٧، وابن حجر في تبصير المنتبه ١/ ٤٦، وابن تغري بردي في النجوم ٥/ ٣٧٢، وابن العماد في الشذرات ٤/ ١٩٨.

[٢] تاريخ دمشق ٣٢/ ٢٣٤.

[٣] إكمال الإكمال ١/ ١٩٣.

حَدّثَنا عنهُ جَماعةٌ من أشياخِنا. وكان فاضلًا ثِقةً حافظًا صالحًا. توفِّيَ في شهرِ رمضانَ سنةَ إحدى وستينَ وخمسِ مئةٍ، وكان متوجِّهًا منَ المدينةِ إلى الشّام.

٢٢٠١- عبدُ الله بنُ حَمّاد، من أهلِ مِكْناسَةَ يُعرَفُ بابنِ زَغيوج، ويُكْنَى أبا محمد.

دَخَلَ الأندَلُسَ وسَكَنَ شاطبةَ، وخلفَ على بنتِ القاضي أبي عبدِ الله بن سَعادةَ بعدَ وفاةِ أبي محمد بن عاشِرٍ الفقيهِ سنةَ سبع وستِّينَ وخمسِ مئة، ووُلِدَ لهُ منها ابنُهُ محمدٌ.

وكان من أهلِ المعرفةِ والنَّباهة، ولا أعلَمُ لهُ روايةً.

بعضُ خبَرِهِ عنِ ابنِ سَالم.

٢٢٠٢- عبدُ الله[1] بنُ محمدٍ الفِهْريُّ المُقْرِئُ من أهلِ سَلَا، يُكْنَى أبا محمد.

دَخَلَ الأندَلُسَ، وأَخَذَ القراءاتِ بقُرطُبَةَ عن أبي القاسِم ابنِ النخَّاس، وأبي الحَسَن عبدِ الجَليل بن عبدِ العزيز. وسَمِعَ مِن أبي محمد بن عَتَّابٍ، وأبي عبدِ الله ابن مكّيٍّ، وأبي عبدِ الله بنِ الأحمَرِ القُرَشيّ. وعادَ إلى بَلَدِهِ وأقامَ بها وقْتًا، ثُم عادَ إلى الأندَلُس ثانيةً وأوطَنَ قُرطُبَةَ.

أخَذَ عنهُ القراءاتِ: أبو الحَسَن عليُّ بنُ موسَى بن النَّقرات، وذَكَرَهُ أبو محمد ابنُ فَلِيج[2]، قال: وانقَطَعَتْ عنّا أنباؤه فنَسَبْناهُ إلى الغَدْرِ فكَتَبَ إلينا [من الطويل]:

وحقِّكُمُ ما طِبْتُ نَفْسًا بغَـدْرةٍ ... مَعـاذَ إلاهـي أن يُقـالَ غَـدُورُ

وكيفَ يُطِيقُ الغَدْرَ مَن قد صَفَتْ لهُ ... عَلَانيةٌ فـي حبِّكُـمْ وضَميـرُ

---

(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٥٨.

(٢) قيدته كتب المشتبه بفاء مفتوحة ولام مكسورة وآخره جيم (توضيح المشتبه ٧/ ١١٨) ووقع في المستملح «فُلَيْح» خطأ فيصحح وقد جاء على الوجه في طبعتي من تاريخ الإسلام، وهو الآتي في الترجمة (٢٢٠٤).

٢٢٠٣- عبدُ الله[1] بنُ عبدِ الحقِّ الأنصاريُّ، من أهلِ المَهْديّة، يُكْنَى أبا محمد.

أخَذَ عن مشيخةِ بلَدِه وانتقَلَ إلى المَغرِب، ووَلِيَ قضاءَ الجماعةِ بإشبيلِيَةَ. وكان جَزْلًا صارِمًا صَلِيبًا في الحقِّ. وكانت لهُ بالزُّعّار سَطَواتٌ مَرْهوبة، وآثارٌ في الأحكامِ محمودة.

وتوفِّيَ بقَصْرِ عبدِ الكريم مُنصَرَفَهُ من حَضْرةِ السُّلطانِ مَرّاكُش سنةَ تسعٍ وثمانينَ وخمسِ مئة؛ حَكَى لِيَ ذلك ابنُ سَالمٍ وقال: بَلَغَني أنّ لأبي عبدِ الله المازَريِّ عليهِ ولادة.

٢٢٠٤- عبدُ الله[2] بنُ محمد بن فَلِيجٍ الحَضْرميُّ، من أهلِ قَصْرِ عبدِ الكريم، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي بَكْرِ ابنِ العربيِّ، وأبي الحَسَن عَبّادِ بن سِرْحانَ، وأبي موسَى عيسَى بنِ يوسُفَ ابن المَلْجُوم، وأبي الفَضْل عِيَاضِ بن موسَى وعليه اعتمادُهُ في الرِّواية. وأجازَ لهُ أبو بَكْر بن طاهِرٍ تلميذُ أبي عليٍّ الغَسَّانيِّ، وقد أَخَذَ عن أبي عبدِ الله بن المدره. ووَلِيَ القضاءَ بمَوضعِه.

حَدَّثَ وسَمِعَ منهُ الناسُ، ورَوى لنا عنهُ من شيوخِنا أبو محمدٍ الناميسيُّ، وأبو بَكْر بنُ مُحْرِزٍ وغيرُهما، وقال لِيَ أبو الرّبيع بنُ / سَالم: مرَرْتُ بقَصْرِ عبدِ الكريمِ [٢٦٦] وهُوَ حيٌّ في سنةِ إحدى وتسعينَ وخمسِ مئةٍ، ولم آخُذْ عنهُ.

٢٢٠٥- عبدُ الله[3] بنُ محمدِ بن عبدِ المَلِكِ بن عبدِ الله بن سُليمانَ المالِكيُّ، من أهلِ فاسَ، يُعرَفُ بابنِ السَّكّاكِ، ويُكْنَى أبا محمد.

دَخَلَ المَرِيَّةَ فلَقِيَ بها أبا القاسِم بنَ وَرْد، وأَخَذَ عنهُ ورَحَلَ حاجًّا، فأدّى الفريضةَ، وسَمِعَ من أبي طاهِر السِّلَفِيِّ بالإسكندريَّة، ولم يكنْ من أهلِ العِلم.

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٥٠٢)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨٣٣، والمراكشي في الإعلام ٨/ ١٩٣.

[2] ترجمه الذهبي في المستملح (٥٠٣)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٩٦٢.

[3] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٥٩، والذهبي في المستملح (٥٠٤)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٧٢، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٤٢١.

وكان شَيْخًا مُعَمَّرًا مُعدَّلًا. حَدَّثَ عنهُ يَعيشُ بنُ القديم وأبو الحَسَن ابنُ القَطّانِ وهما وَصَفاه وغيرُهما.

وتوفِّيَ بفاسَ في جُمادى الآخرةِ سنةَ ستٍّ وتسعينَ وخمسِ مئةٍ وهُوَ ابنُ ستٍّ وتسعينَ سنةً أو نَحوِها.

٢٢٠٦- عبدُ الله[1] بنُ محمدِ بن عيسَى التادَليُّ، من أهلِ فاسَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي بَحْرٍ الأسَديِّ، وأبي محمد بن عَتّاب؛ كتبا إليهِ، ودَخَلَ الأندلُسَ في آخِرِ المُدةِ اللَّمْتُونية، ولَقِيَ أبا بَكْر ابنَ العربيِّ بإشبيلِيَةَ، وهَمَّ بالسَّماع منهُ، فصَدَّه الفُقهاءُ عنهُ للتباعدِ الذي كان بينهم، وأحالوهُ على أبي بَكْر بن طاهِرٍ راويةِ أبي عليٍّ الغَسّانيِّ، وما أُراهُ سَمِعَ منهُ. وصَحِبَ القاضيَ أبا الفَضْل بنَ عِيَاض، ولَقِيَ ابنَ بَشكُوال فأجازَ لهُ، ولم يُعوِّلْ إلّا على ابن عَتَّاب وأبي بَحْرٍ ولا حَدَّثَ عن غيرِهما، وقيل: إنه صَحِبَ أبا بَكْر ابنَ الصّائغ الحَكيم بالمَرِيّة.

وكان عالمًا متفنِّنًا، فقيهًا أديبًا، حسَنَ الخطِّ، جَليل القَدْر، لهُ رسائلُ وأشعارٌ، معَ شَجاعةٍ وصَرَامةٍ عُرِفَ بها. وكان أبوهُ أبو عبدِ الله مِن حُفّاظِ المذهَبِ المالكيِّ مُشاوَرًا بفاسَ أيامَ لَمْتُونةَ، ووَلّاهُ الخليفةُ أبو يعقوبَ قضاءَ فاسَ بَلَدِهِ يومَ السبتِ السادسَ عشَرَ لذي الحجةِ سنةَ تسعٍ وسبعينَ وخمسِ مئة.

حَدَّثَ عنهُ جماعةٌ، منهم: أبو محمد بنُ حَوْطِ الله، وأبو عبدِ الله الحَضْرَميُّ، وأبو الحَسَن بنُ القَطّانِ، وأبو الرَّبيع بنُ سَالم، وقال لي: هُوَ آخِرُ مَن حَدَّثَ عن أبي محمد بنِ عَتّاب وأبي بَحْرٍ الأسَديّ، هكذا قال. وقد تقَدَّمَ أنّ أبا بَكْرٍ عبدَ الله ابنَ أحمدَ بن طَلْحةَ آخِرُ مَن حَدَّثَ عنهُما. وقد حَدَّثَ عن أبي بَحْرٍ شيخُنا أبو بَكْر ابنُ أبي جَمْرةَ وتأخَّرَتْ وفاتُهُ عن وفاةِ هٰذينِ. وقال أبو الحَسَن الشاريُّ، وحَدَّثَ

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٦٠، والذهبي في المستملح (٥٠٥)، وفي وفيات سنة ٥٩٧ من تاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٩٩، ثم أعاده في وفيات سنة ٥٩٩ منه ١٢/ ١١٦٩ لقول ابن فرتون إنه توفي قرب الست مئة، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٤٢١، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٢٠١.

عن أبي محمدٍ هذا: توفِّيَ بمِكْناسَةَ مُغرَّبًا عن وطَنِهِ سنةَ سبع وتسعينَ وخمسِ مئةٍ عن سنٍّ عالية. قال غيرُه: ومولدُهُ سنةَ إحدى عشرةَ وخمسِ مئة. وقال ابنُ فَرتُون: توفِّيَ قُربَ الستِّ مئةٍ وقدِ اختلَّ ذِهنُهُ منَ الكِبَر.

٢٢٠٧- عبدُ الله[1] بنُ محمدِ بن حَجّاج، من أهلِ فاسَ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بابنِ الياسَمِين، ويتَسِبُ في أَسَاسِهِ من قبائلِ البَرْبرِ التي بجهةِ فاسَ.

أخَذَ عن أبي عبدِ الله بن قاسِم علْمَ الحِسَاب والعَدَد، وشارَكَ في غيرِ ذلك. وكان أحَدَ رِجالاتِ السُّلطانِ بالمَغرب، ولهُ أرْجُوزةٌ في الجَبْرِ قُرِئتْ عليهِ. وسَمِعتُ منهُ بإشبيلِيَةَ في سنةِ سبعٍ وثمانينَ وخمسِ مئة. ولم يكنْ مَرْضِيًّا. وتوفِّيَ ذَبيحًا بمَرَّاكُشَ سنةَ إحدى وستِّ مئة، وقيل: في آخِرِ سنةِ ستِّ مئة[2].

٢٢٠٨- عبدُ الله[3] بنُ أحمدَ بن أبي القاسِم، واسمُهُ عبدُ الرَّحمٰن بن عثمانَ التَّميميُّ، مِن أهلِ بِجَايةَ، يُعرَفُ بابنِ الخَطيبِ، ويُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ من أبي محمدٍ عبدِ الحقِّ بن عبدِ الرَّحمن الإشبيليِّ بعضَ تآليفِه في الرَّقائق، وأخَذَ عن أبي القاسِم عبدِ الرَّحمن بن يحيى القُرَشيِّ «مختصَرَهُ في القراءاتِ». وسَمِعَ من أبي عبدِ الله ابن الفَخَّارِ «صَحيحَ مُسلم»، وأجازَ لهُ أبو طاهِرٍ السِّلَفيُّ. ووَلِيَ قضاءَ سَبْتَةَ وبَلَنسِيَةَ. وكان وَجيهًا نَبيهًا صاحبَ ثَرْوةٍ وجِدَةٍ. حَدَّثَ بيَسير وسُمِعَ منهُ أيامَ قضائِهِ ببَلَنْسِيَةَ، ولَقِيتُهُ بها ثُم بإشبيلِيَةَ حينَ صُرِفَ عنها في سنةِ سبعَ عشرةَ وستِّ مئةٍ ولم آخُذْ عنهُ إلا إجازةً، ولا كان الحَديثُ شأنَه. وربّما قَرَضَ أبياتًا منَ الشِّعر.

---

(١) ترجمه ابن سعيد ترجمة رائقة في الغصون اليانعة ٤٢ - ٥٠، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٤٢٣، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٢٠٤.

(٢) قال ابن سعيد في المغرب: «وذكر ابن عمر في تاريخه أنّ وفاته كانت في سنة إحدى وست مئة، ولم يوقف له على حقيقة. وقد وجد مذبوحًا في غرفة على باب داره. ومما تلقيته من جماعة من طلبة مَرَّاكش أنه وجد في تلك الغرفة على وجهه ووتد في دُبره». قلت: كان ابن الياسمين هذا شاذًّا يُؤتى، أعاذنا الله.

(٣) ترجمه الرعيني في برنامج شيوخه (٩٤)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٦٣، والغبريني في عنوان الدراية ٢٤٤، والذهبي في المستملح (٥٠٦)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٦١١.

وأنشَدَني أبو الرَّبيع بنُ سَالم، قال: أنشَدَني أبو محمدٍ هذا لأبي الحُسَين بنِ جُبَيْرٍ، وقال: كَتَبَ بهِ إليَّ منَ الدِّيارِ المصْريّةِ في رحلتِهِ الأخيرةِ لمّا بَلَغَه خبرُ ولايتي قضاءَ سَبْتَة، وكان أبو الحُسَين قد سَكَنَها قبْلَ ذلكَ وتوفِّيَتْ هُنالك زوجُهُ بنتُ أبي جَعْفرٍ الوَقْشيِّ فدَفَنَها بها [من المتقارب]:

بِسَبْتَةَ لي سَكَنٌ في الثَّرَى   وخِلٌّ كريمٌ إليها أتَى

فلو أستطيعُ رَكِبْتُ الهواءَ   فزُرتُ بها الحيَّ والميِّتا

وتوفِّيَ بمدينةِ تونُسَ في شهرِ ربيعٍ الأوّلِ سنةَ عشرينَ وستِّ مئة. حدَّثني بوفاتِهِ ابنُهُ أبو عليٍّ عُمَرُ.

٢٢٠٩- عبدُ الله[1] بنُ حَجَّاج بن عبدِ الله، من أهلِ الجزائر، وأصلُهُ من أشِيرَ وسَكَنَ بِجَايةَ، يُعرَفُ بابنِ سَكَّاتٍ، ويُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي عبدِ الله بن الحَسَن الجزائريِّ، ودَخَلَ الأندَلُسَ، ولَقِيَ بمالَقةَ منها أبا الحَجَّاج بنَ الشيخ، فسَمِعَ منهُ كتابَ «الأحكام» لعبدِ الحقِّ الإشبيليِّ وغيرَ ذلك. ووَلِيَ قضاءَ بِجَايةَ مُدةً طويلةً فحُمِدَتْ سيرتُهُ. وكان موصُوفًا بالعَدَالةِ والنَّزاهة، وبَلَغَني أنّهُ أُخِذَ عنهُ.

وتوفِّيَ وهُوَ يتولَّى قضاءَ بَلَدِه في التاسعِ والعشرينَ لجُمادى الأُولى سنةَ إحدى وأربعينَ وستِّ مئة، ومَولدُهُ في صفرٍ سنةَ اثنتينِ وستينَ وخمسِ مئة؛ قال لي ذلك ابنُهُ أبو عبد الله القاضي صاحبُنا.

٢٢١٠- عبدُ الله[2] بنُ محمدِ بن عبدِ الله الصُّنْهاجيُّ ثُم الناميُّ، من أهلِ طَنْجَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِعَ بِسَبْتَةَ أبا محمد بنَ عُبيدِ الله، وبمدينةِ فاسَ أبا عبدِ الله الفَنْدِلاويَّ، وأبا محمد بنَ زَيْدانَ، وبقَصْر عبدِ الكريم أبا محمدٍ عبدَ الجَليلِ بنَ موسَى؛ أخَذَ عنه «شُعَبَ الإيمانِ» من تأليفِه/ وأجازَ لهُ أبو العبّاس بنُ مَضَاءٍ، وأبو محمد بنُ [٢٦٧]

---

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٥٠٧).

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٥٠٨)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٥٧٩، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٤٣٠.

فَلِيج، وأبو القاسِم ابنُ المَلْجُوم، وأبو ذَرٍّ الخُشَنيُّ، وأبو الصَّبْرِ السَّبْتيُّ، وأبو عليٍّ الرُّنْديُّ، وأبو الحُسَين بنُ جُبَيْرٍ ما رَواه وأنشأه، ولَقِيَ بعضَ هؤلاءِ، ودَخَلَ الأندَلُس غيرَ مرَّة. ووَلِيَ قضاءَ شَرِيش.

وغُرِّبَ من وطَنِهِ إلى تونُسَ في منتصَفِ سنةِ اثنتينِ وأربعينَ وستِّ مئةٍ، فلَقِيتُهُ بها مِرارًا، وسَمِعتُ منهُ كثيرًا وأجازَ لي لفْظًا جميعَ رِوايتِهِ وحدَّثني بحِكاياتٍ عن الصَّالحينَ. وكان مشارِكًا في علْمِ الكلام وانفصَلَ مُسَرَّحًا إلى بَلَدِه في شعبانَ سنةَ سبعٍ وأربعينَ، وأخبَرَني عن أبي محمد بن فَليج وقرأْتُهُ أنا بخطِّه: أنهُ نَقَلَ من خطِّ أبي عليٍّ الغَسَّانيِّ، وكان يَروي عن أبي موسَى عيسَى بن يوسُفَ بن المَلْجوم، عنهُ، قال: ذَكَرَ ابنُ قُتيْبَةَ، قال[1]: لم أزَلْ أسألُ عنِ السببِ الذي أُمِرَ فيهِ بقَتْلِ الكلابِ وإخراجِها، حتى بَلَغَني أنّ أبا جَعْفرٍ المنصُورَ سألَ عَمْرَو بنَ عُبيدٍ عن الحديثِ فيمَنِ اقتَنَى كلبًا لغيرِ زَرْعٍ ولا حِراسةٍ: أنه يَنْقُصُ كلَّ يومٍ من أجْرِهِ قيراط؟ فقال لهُ عَمْرُو بنُ عُبيدٍ: هكذا جاء الحديثُ، ولا أَدْري لِمَ ذلكَ؟ فقال المنصُورُ: خُذْها بحقِّها، وإنّما قيلَ ذلكَ لأنهُ يَنْبَحُ الضَّيْفَ ويَرُوعُ السائل، وأنشَدَ [من الكامل]:

أعدَدْتُ للضَّيفانِ كَلْبًا ضارِيًا ... عندي وفَضْلَ هِرَاوةٍ مِن أرْزَنِ
ومَعاذِرًا كذِبًا ووجْهًا باسِرًا ... وتَشَكِّيًا عَضَّ الزمانِ الألْزَنِ

---

(1) الخبر والشعر في تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٢/ ٢٣٠، وهو عن ابن قتيبة عن الزيادي.

مِن اسمُهُ عُبَيدُ الله

٢٢١١- عبيدُ الله[1] بنُ مالكٍ القُرَشيُّ الفِهْريُّ، من ساكِني مَوْرُورَ، يُكْنَى أبا الأشعَث.

وَلّاهُ عبدُ الرَّحمن بنُ مُعاويةَ قضاءَ الجماعةِ بقُرطُبَةَ في أُخْرَياتِ أيامِهِ وبَعدَ صَرْفِ عبدِ المَلكِ بن طَريفٍ اليَحْصُبيّ ذَكَرَ ذلك ابنُ الفَرَضيِّ في بعضِ إفادتِهِ، وذَكَرَ ابنُ حارثٍ في «كتابِ القُضاةِ» أنّ عبدَ الرَّحمن بنَ مُعاويةَ استَقْضَاهُ على إشبيلِيَةَ بعدَ إبراهيمَ بن شَجَرَةَ البَلَويِّ في ذي الحجةِ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ ومئة، فبَقِيَ قاضيًا بَقيَّةَ أيامِه، وتلك ثلاثَ عشْرةَ سنةً وأربعةُ أشهر. ووَلِيَ هشامُ بنُ عبدِ الرَّحمن، فأمْضَاهُ على القضاءِ ثُم عزَلَهُ في صفرٍ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ ومئة فكانت وِلايتُهُ أربعَ عشْرَةَ سنةً وأربعةَ أشهر ثُم وَلِيَ الحَكَمُ بنُ هشامٍ فاستَقْضاهُ ثانيةً، فكان قاضيًا بعدَ عبدِ الله بن الأشعَثِ أربعةَ أشهر.

ومات في ذي القَعْدةِ سنةَ اثنتينِ وثمانينَ ومئة، ولم يقعُدْ للحُكْم ويقال: إنه قُرِعَ فرحًا.

٢٢١٢- عُبيدُ الله بنُ مَحْبوب بن قطنِ بن عبدِ الله ابنِ النَّضْريِّ البَكْريُّ، من أهلِ جَيَّانَ.

سَمِعَ من أبيهِ وكان صَالحًا فاضلًا يُعنَى بالفقهِ وكان مُفْتي الحاضرةِ قبْلَ قاسم بن أبي شَعْبُون.

ذكَرَهُ ابنُ حارث، وفيهِ يسيرٌ عن غيرِهِ، وقال فيهِ ابنُ الفرَضيِّ[2]: عبدُ الله، دونَ تصغير، وبخطِّ ابن حارثٍ قرأْتُهُ كما أورَدْتُه[3].

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٥٠٩)، وتاريخ الإسلام ٤/ ٩١٩.

[2] تاريخ علماء الأندلس (٦٩٨).

[3] هكذا قال، والله أعلم بصحة قالته، فإن الذي في كتاب ابن حارث: «عبد الله» أيضًا (تاريخ الفقهاء، الترجمة ٢٩٢) وكذلك هو في ترتيب المدارك للقاضي عياض ٥/ ٢٢٦.

٢٢١٣- عُبيدُ الله بنُ مَعْمَرِ بن عيسَى بن عُمرَ بن موسَى بن عُبيدِ الله بنِ مَعْمَرِ بن عثمانَ بن عَمْرِو بن كعبِ بن سَعدِ بن تَيْمِ بن مُرَّةَ القُرَشيُّ التَّيْميُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ.

رَوى عن محمدِ بن عُمرَ بن لُبَابةَ، وأحمدَ بنِ خالدٍ وغيرِهما. وكان مِن أهلِ العِلم والرِّواية.

من فوائدِ ابنِ حُبَيْش، وفيه عن غيره.

٢٢١٤- عُبيدُ الله[1] بنُ إسماعيلَ بن بَذْر بن إسماعيلَ، من أهلِ قُرطُبَةَ.

كان أديبًا شاعِرًا معروفًا بذلكَ، وكان أبوهُ أيضًا شاعِرًا مُحدِّثًا.

ذَكَرَهُ ابنُ فَرَجٍ في كتابِ «الحدائق» مِن تأليفِه. ورَوى عنهُ بعضَ شعرِهِ، وذَكَرَهُ الحُمَيْديُّ بأقَلَّ من هذا.

٢٢١٥- عُبيدُ الله بنُ أحمدَ بن مَيْمونٍ المَخْزوميُّ، من أهلِ جَزيرةِ شُقْر، يُكْنَى أبا مروانَ.

وَلِيَ قضاءَ بَلَدِه، وكانتْ له روايةٌ عن أبي عُمرَ بن عبدِ البَرِّ وسَماعٌ منهُ في سنةِ خمسٍ وأربعينَ وأربع مئة.

٢٢١٦- عُبيدُ الله بنُ هاشِم بن خَلَفِ بن أحمدَ بن هاشِم العَبْدَريُّ، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا مروانَ.

رَوى عن أبي هارونَ موسَى بن أبي درهم، أجازَ لهُ. وسَمِعَ مِن أبي الوليدِ الباجِيِّ، وهُوَ كان القارئ عليهِ «الصَحيح البخاريِّ» بسَرَقُسْطةَ في رجبِ سنةَ ثلاثٍ وستينَ وأربعِ مئة. وبقراءتِهِ هذهِ سَمِعَ أبو داودَ المُقْرئُ، وأبو محمدٍ الرِّكْليُّ، وأبو زَاهِرٍ سَعيدُ بنُ محمدٍ وغيرُهم. وقد تقَدَّمَ ذكْرُ أخيهِ أبي الحَزْم خَلَفِ بن هاشِم في بابِه[2].

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٥٧٩)، وعنه الضبي في بغية الملتمس (٩٦٨).

[2] الترجمة (٨٣١)، ولكن سمى أباه هناك محمدًا، وكذلك هو في الأصل مجودًا، ونقله الذهبي في تاريخ الإسلام، واسم الأب هنا «هاشم»، فالله أعلم بالصواب.

٢٢١٧- عُبيدُ الله بنُ خَلَفِ بن هانئ العُمَريُّ، من أهلِ طَرطُوشَةَ، يُكْنى أبا مروانَ.

سَمِعَ أباهُ أبا القاسِم خَلَفَ بنَ هانِئٍ، وأجازَ لهُ أبو بَكْرٍ أحمدُ بنُ الفَضل الدِّينَوَريُّ، وحَدَّثَ عنهُما. ووَلِيَ القضاءَ ببَلَدِه. حَدَّثَ عنهُ القاضي أبو الحَسَن محمدُ بنُ واجبٍ وغيرُه.

أكثرُهُ عن ابنِ عَيّاد.

٢٢١٨- عُبيدُ الله[1] بنُ عبدِ الله بن إبراهيمَ بن عبدِ الله بن إبراهيمَ بن يوسُفَ بن حُسَين بن سَعيدِ بن محمدِ بن بَشِيرِ بن شَرَاحيلَ المَعافِريُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ.

وأصلُ جَدِّهِ الأعلى محمدِ بنِ سَعيدِ بن بَشيرٍ قاضي الجَماعةِ بقُرطُبَةَ مِن جُندِ باغُه من عَرَبِ مِصرَ ونَزَلَ باجَةَ: بغَرْبيِّ الأندَلُس. وكان ابنُهُ سعيدُ بنُ محمدٍ أيضًا قاضيَ الجَماعةِ بها. رَوى عن أبيهِ عبدِ الله بن إبراهيمَ، وهُوَ الذي توَلَّى الصَّلاةَ عليهِ فيما ذَكَرَ ابنُ بَشْكُوالَ[2] عندَ وفاتِهِ لثلاثٍ بَقِينَ من المحرَّم سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وأربعِ مئة.

٢٢١٩- عُبيدُ الله بنُ حُسَين بن عيسَى الكَلْبيُّ، من أهلِ مالَقَةَ، يُكْنَى أبا مروانَ، أصلُهُ من جراوةَ، ويُعرَفُ أبوهُ بحَسُّونَ.

رَوى عن أبي المُطَرِّفِ الشَّعْبيِّ وغيرِه. ووَلِيَ قضاءَ مالَقَةَ وكان أبوه قد وَلِيَها قديمًا لبني/ حَمُّودَ، وتوفِّيَ في شهرِ ربيعِ الآخِرِ سنةَ خمسٍ وخمسِ مئة؛ ذَكَرَ وفاتَهُ ابنُ حُبَيْشٍ وفيه عن غيرِه، وابنُهُ محمدُ بنُ عُبيدِ الله منَ الفقهاءِ المُشاوَرِين. [٢٦٨]

٢٢٢٠- عُبيدُ الله بنُ عبدِ البَرِّ بن مِلْحَانَ.

كان مِن أهلِ العِلمِ بالفِقْه، وألَّفَ بمدينةِ بَلَنْسِيَةَ مجموعًا في ذلكَ لبعض بني عبدِ العزيز، وأصلُ بني مِلْحانَ من بُرْجانةَ: بغَرْبِ الأندَلُس. وذَكَرَ ابنُ بَشكُوال

---

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٥١٠).

(٢) الصلة (٦٣٧).

عُبيدَ الله بنَ يوسُفَ بن مِلْحَانَ[1] فيتأمَّلُ ويُنظَرُ معَ ذلك في «تاريخِ» ابنِ مُدِير.

٢٢٢١- عُبيدُ الله[2] بنُ الجَدِّ الفِهريُّ، من أهل لَبْلَةَ.

كان من أهلِ العِلم والحِفْظِ لمسائل الرأي، وهُوَ الذي اختَصَرَ كتابَ «الإشرافِ» للقاضي عبدِ الوهّاب.

بعضُ خبَرِهِ عن أبي عليٍّ الشَّلَوبِين.

٢٢٢٢- عُبيدُ الله[3] بنُ نَجَاحِ بن يَسَار، من أهلِ شاطِبةَ، يُكْنَى أبا مروانَ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَن ابن الدُّوش، وسَمِعَ من أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ في اجتيازِهِ بشاطِبةَ غازِيًا إلى كُتَنْدَةَ في صفرِ سنةَ أربعَ عشرةَ وخمسِ مئة، وتصَدَّرَ لإقراءِ القرآنِ ببَلَدِه. وممَّن أخَذَ عنهُ القراءاتِ: أبو محمدٍ هارونُ بنُ أحمدَ بن عاتٍ والدُ شيخِنا أبي عُمرَ.

بعضُهُ عنِ ابنِ عيّاد، وقال فيه: أبو مروانَ بنُ يسار: وهُو وَهْم.

٢٢٢٣- عُبيدُ الله[4] بنُ عُمرَ بن هشام الحضْرَميُّ، أصلُهُ من إشبيلِيَةَ وإليها كان يُنسَبُ، ووُلِدَ بقُرطُبَةَ وبها نشَأ، يُعرَفُ بعُبَيد، ويُكْنَى أبا محمد وأبا مروانَ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي القاسِم ابن النخَّاسِ، وأبي الحَسَن عَوْنِ الله بن محمد، وأبي جَعْفرٍ أحمدَ بنِ عبدِ الحقِّ الخَزْرَجيِّ، وأبي بَكْرٍ عَيّاشِ بنِ مِخْرَاش، لَقِيَهُ بإشبيلِيَةَ. وسَمِعَ الحَديثَ من أبي محمد بن عَتَّاب، وأخَذَ العربيةَ والآدابَ عن أبي محمدِ بن مننان.

---

[1] الصلة (٦٦٨).

[2] ترجمه الذهبي في المستملح (٥١١).

[3] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢١٠)، والذهبي في المستملح (٥١٢) وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٤٩٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٣٨.

[4] ترجمه الذهبي في المستملح (٥١٣)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٩٨٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢١، والفيروزآبادي في البلغة (١٩٣)، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٤٩٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٣٧، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ١٢٧.

وكان مُقْرِئًا نَحْويًّا أديبًا شاعِرًا جَوَّالَةً في البلاد، قَصَدَ المَغربَ وتصَدَّرَ للإقراءِ والتعليمِ بالعربيَّةِ والآداب، فأُخِذَ عنهُ بمَرَّاكُش ومِكْناسةَ، وأقام بتِلِمْسَانَ سَبْعَ سنينَ يُقرِئُ بجامعِها، ثُم صَدَرَ إلى الأندَلُس، فسَكَنَ المَرِيَّةَ وسَمِعَ بها من أبي القاسِم بن وَرْد، وأبي الحَجَّاج القُضاعيِّ، وأبي الحَجَّاج بن يَسْعونَ، ثُم خَرَجَ منها ونَزَلَ مُرْسِيَةَ وخَطَبَ بجامعِها وأقرَأَ القرآنَ، ثُم انتقَلَ عنها بعدَ ذلك.

ولهُ تَواليفُ، منها: كتابٌ في قراءةِ وَرْشٍ وقالونَ وَقَفْتُ عليه، وكتابُ «الإفصَاح في اختصارِ المِصْبَاح» وهُو تأليفُ أبي الحَجَّاجِ بن يَسْعونَ في شَرْحِ أبياتِ «الإيضاح»، وكتابٌ في شَرْحِ مَقْصُورةِ ابنِ دُرَيْد. حَدَّثَ عنهُ أبو ذَر بنُ أبي رُكَب، وسَمِعَ منهُ كثيرًا واختَصَّ بهِ وأخَذَ عنهُ القراءاتِ والآدابَ، وأبو عُمَرَ ابنُ عَيَّادٍ وابنُهُ أبو عبدِ الله، وقال: مولدُهُ بقُرطُبَةَ لتسعٍ خَلَوْنَ من شهر ربيعٍ الأولِ سنةَ تسعٍ وثمانينَ وأربعِ مئة. قال: وكان انفصَالُهُ من مُرْسِيَةَ بعدَ سنةِ خمسينَ وخمسٍ مئة.

٢٢٢٤- عُبيدُ الله بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن جابرٍ الأسَديُّ، من أهلِ غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا مروان.

لهُ سَماعٌ من أبي أُمَيَّةَ إبراهيمَ بن مُنَبِّهٍ الغافِقيِّ في ذي الحجةِ سنةَ خمسٍ وخمسينَ وخمسٍ مئة. وكان أبوهُ أبو القاسِم عبدُ الرَّحمن بنُ جابرٍ من أهلِ العِلم وقاضيًا بمَوضعِه.

٢٢٢٥- عُبيدُ الله بنُ مَيْمونٍ الأنصَاريُّ، من أهلِ جَزيرةِ شُقْرَ، يُعرَفُ بابنِ الأديب، ويُكْنَى أبا مروان.

كان مِن أهلِ المعرفةِ بالقراءاتِ والبَصَر بها. ووَلِيَ قضاءَ بلدِهِ. وكان موصُوفًا بفِطْنةٍ وحزامة. توفِّيَ سنةَ ستٍّ وخمسين وخمسٍ مئة.

ذَكَرَهُ ابنُ سُفيان.

٢٢٢٦- عُبيدُ الله[1] بنُ خَليفةَ، من أهلِ ألْبَش: عَمَلِ بَطَلْيَوس، يُعرَفُ بابنِ المَوصِليِّ نِسبةً إلى مَوصلَ: قريةٍ بأشْبُونةَ، ويُكْنَى أبا الحَسَن.

كان من أهلِ العِلم والنَّباهة، ووَلِيَ قضاءَ إشبيلِيَةَ في الدَّولةِ اللَّمْتُونيَّةِ بعدَ أبي بَكْر ابنِ العربيِّ، استُقْدِمَ لذلك مِن بَلَدِه بالثَّغْر، وقيل حينئذٍ في ولايتِهِ شِعرٌ قد كتَبْتُهُ في «معجَمِ مشيَختي» عن أبي الرَّبيع بنِ سَالم، وهُوَ الذي أفادَنيهُ.

توفِّيَ مَضْروفًا بألْبَش يومَ الثلاثاءِ التاسعِ والعشرينَ من شوالِ سنةَ ستينَ وخمسِ مئة، ودُفِنَ هُنالك، وذَكَرَ وفاتَهُ أبو القاسِم القَنْطَريّ.

٢٢٢٧- عُبيدُ الله[2] بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الرَّحمٰن بن مَسْعودِ بن عَيْشُونَ المَعافِرِيُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، وأصلُهُ من لُبْرِقاطَ[3]: عَمَلِ أبيشةَ مِن ثغورِها الشَّرقيّة، يُكْنَى أبا مروانَ.

رَوى عن أبي الوليد ابنِ الدبّاغ. ورَحَلَ حاجًّا، فأدَّى الفريضةَ، ولَقِيَ أبا عليّ ابنَ العَرْجاءِ بمكّةَ، وأبا طاهِر السِّلَفِيِّ بالإسكندريّةِ وغيرَهما، ولَقِيَ أيضًا أبا عبد الله المازَريَّ بالمَهْدية، وحَكَى عنهُ أنهُ سَمِعُه يقولُ – وقد جَرَى ذِكْرُ كتابِهِ «المُعلِم بفوائدِ صحيحِ مسلم»- إنّي لم أقصِدْ تأليفَه، وإنّما كان السببُ فيهِ أنهُ قُرِئَ عليَّ كتابُ مُسلم في شهرِ رمضانَ، فتكلَّمْتُ على نُكَتٍ منهُ، فلمّا فَرَغْنا منَ القراءةِ عَرَضَ عليَّ الأصحابُ ما أملَيْتُهُ عليهم، فنظَرْتُ فيهِ وهذَّبتُهُ، فهذا كان سببَ جمْعِه، أو كلامًا معناهُ هذا.

وانصَرَفَ إلى بَلَدِه. وحَدَّثَ بيسيرٍ، ورَوى عنهُ شيخُنا أبو عبدُ الله بنُ نُوح كتابَ «الخصَائِص» لابنِ الدبّاغِ مُناوَلةً عنهُ.

وكان نهايةً في الصَّلاح والفَضْلِ وأعمالِ البرِّ والخَيْر، وَجيهًا متَواضِعًا، صَرُورةً لم يتزَوَّجْ قطُّ، أخباريًّا محقِّقًا. واقتَنَى منَ الدَّواوينِ والدَّفاترِ كثيرًا. وكان

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٥١٤)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٧٢.

[2] ترجمه الذهبي في المستملح (٥١٥)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٢٥.

[3] الضبط من الأصل.

صاحبَ ثَرْوةٍ ويَسَار، وهُوَ بَنَى المسجدَ المنسُوبَ إليهِ على مَقرُبةٍ من بابِ القَنْطرة: من داخِلِ بَلَنْسِيَةَ، ووقَفَ عليهِ دارًا لسُكْنَى مَن يَؤُمُّ به.

وتوفِّيَ سنةَ ثلاثٍ أو أربعٍ وسَبْعينَ وخمسِ مئة.

/ أكثرُ خبَرِهِ عنِ ابنِ سُفيانَ، وفيه عن غيرِه. [٢٦٩]

٢٢٢٨- عُبيدُ الله بنُ محمدِ بن مُغاوِرِ بن حَكَم بن مُغاوِرِ السُّلَمِيُّ، من أهلِ شاطبةَ، يُكْنَى أبا مروان.

سَمِعَ من أبيهِ وتَفقَّهَ بهِ، وكَتَبَ الشُّروطَ بينَ يدَيْه، وسَمِعَ أيضًا مِن أبي الوليدِ ابنِ الدبّاغ، وناظَرَ عندَ القاضي أبي بَكْر بن أَسَد. ووَلِيَ الأحكامَ ببعضِ جِهاتِ شاطبةَ.

وتوفِّيَ سنةَ أربعٍ وسبعينَ وخمسِ مئة.

ذَكَرَهُ ابنُ سُفيانَ، وحَكَى عنهُ ابنُ عَيَّاد.

٢٢٢٩- عُبيدُ الله[1] بنُ عبدِ الله بن خَلَفِ بن عَيّاشٍ الأنصاريُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، وسَكَنَ مالَقَةَ، يُكْنَى أبا مروانَ.

رَوى عن أبي محمدِ بن عَتّاب؛ سَمِعَ منهُ «الموطَّأ» في سنةِ اثنتي عشرةَ وخمسِ مئة. وكان شيخًا صالحًا، وهو من بيتِ الخطيبِ أبي عبدِ الله بن عَيّاشٍ الشَّنْتياليِّ.

حَدَّثَ عنهُ أبو العَبّاس ابنُ الجَيَّارِ المالَقيُّ، وقال: توفِّيَ أوّلَ شوالٍ سنةَ أربعٍ وسبعينَ وخمس مئة.

٢٢٣٠- عُبيدُ الله[2] بنُ محمدِ بن عبدِ العزيز المُقْرئ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ اللَّحْيانيِّ، ويُكْنَى أبا الحُسَين.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَن شُرَيْح بنِ محمدٍ، وأبي العَبّاس بن عَيْشُونَ.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٧٥، والذهبي في المستملح (٥١٦)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٤١.

[2] ترجمه الذهبي في المستملح (٥١٧)، وفي تاريخ الإسلام ١٢/ ٦٥٦، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٤٩٣، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٣٨.

وتصَدَّرَ للإقراءِ، وممَّن أخَذَ عنهُ: أبو القاسِم بنُ أبي هارونَ الإشبيليُّ المُقْرئُ، وأبو الخَليلِ مُفرِّجُ بنُ حُسَين الضَّريرُ المُقْرئ.

ذَكَرَهُ ابنُ الطَّيْلسانِ وغيرُه.

٢٢٣١- عُبيدُ الله[1] بنُ عليِّ بن عُبيدِ الله بن غَلِنْدُه الأمَويُّ، مَوْلاهم، من أهلِ سَرَقُسْطةَ وسَكَنَ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الحَكَم.

أخَذَ بقُرطُبَةَ، عندَ خروجِهِ من بَلَدِه بتَغلُّبِ العدُوِّ عليه معَ أبيهِ وجَدِّهِ، عن عبدِ الله بن أبي الخِصَال، وأبي بَكْرٍ يحيى بنِ الفَتْح الحَجَاريِّ. ثُم رَحَلَ عنها إلى إشبيلِيَةَ فأوطَنَها، وكان أديبًا شاعِرًا مُرَسِّلًا طبيبًا ماهرًا، صَنَّاعَ اليدَيْن، أبرَعَ الناسِ خَطًّا وأحسَنَهم ضَبْطًا، وكَتَبَ عِلْمًا كثيرًا. وكلُّ ما وُجِدَ من تقييداتِهِ ففي غايةِ الإفادةِ.

وأنشَدَني لهُ بعضُ أصحابِنا مِن لزُوميَّاتِه [من الطويل]:

إذا كان إصلاحي لِجسْميَ واجبًا   فإصلاحُ نفْسي لا مَحالةَ أوجَبُ

وإن كان ما يَفْنَى إلى النفسِ مُعجِبًا   فإنّ الذي يَبْقَى إلى العَقْل أعجَبُ

وتوفِّيَ بمَرَّاكُشَ سنةَ إحدى وثمانينَ وخمسِ مئة، وحدَّثَني الثِّقَةُ أنه بَلَغَ سَبْعًا وتسعينَ سنةً.

٢٢٣٢- عُبيدُ الله[2] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن محمدِ بن عبدِ المَلِكِ بن عُبيدِ الله ابن عيسَى بن عبدِ الملكِ بن قُزْمانَ، من أهلِ قُرطُبَةَ واستَوْطَنَ أبوهُ أشُونَةَ ونَزَلَها هُوَ بعدَهُ، يُكْنَى أبا الحُسَين.

سَمِعَ مِن أبيه القاضي أبي مَروانَ، وأبي جَعْفرٍ البُطْرُوجِيّ؛ سَمِعَ منهُ «صَحيحَ البخاريِّ»، وأبي إسحاقَ بنِ فَرْقَدٍ وأخيهِ أبي محمدٍ عبدِ الله. ويَروي عن غالبِ بن عَطِيةَ، وابنِ رُشْدٍ، وأبي بَحْر. وأجازَ لهُ أبو محمد بنُ عَتّاب، وأبو بَكْر ابنُ العربيِّ، وأبو عبدِ الله بنُ مكّيٍّ وغيرُهم.

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٥١٨)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٣٥، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٣٥١.

[2] ترجمه الذهبي في المستملح (٥١٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٠١.

ووَلِيَ القضاءَ بِعِدَّةِ كُوَرٍ من أعمالِ قُرطُبَةَ. وكان بَصِيرًا بالأحكام، أديبًا شاعِرًا، بارِعَ الخَطِّ، فَكِهَ الخُلُق، من بيتِ عِلْمٍ وأدبٍ ونَباهة. سَمِعَ منهُ أبو سُليمانَ ابنُ حَوْطِ الله بقُرطُبَةَ في سنةِ ثمانٍ وسبعينَ وخمسِ مئة، قال: ورأيتُهُ بعدَ ذلك بأعوام بمالَقةَ وقد اختُبِلَ، وأظُنُّه استَمرَّ بِهِ.

وتوفِّيَ بأشُونَةَ سنةَ ثلاثٍ أو أربعٍ وتسعينَ وخمسِ مئة.

ذَكَرَ وفاتَهُ وبعضَ خبَرِهِ ابنُ فَرْقَدٍ، وحَكَى غيرُهُ أنهُ وُلِدَ سنةَ ثمانِ عَشْرةَ، وهُو وَهْم.

٢٢٣٣- عُبيدُ الله[1] بنُ عبدِ الله بن خَلَفٍ الأزْدِيُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا مروانَ، ويُعرَفُ بابنِ الزّوق.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَن بن عَظيمةَ، وأبي الحَسَن شُرَيْح بنِ محمد. وكان حافظًا لمسائلِ الرأي عارِفًا بالفُروع، وأَمَّ في صَلاةِ الفريضةِ بنواحي بَلَنْسِيَةَ ثُم بمسجدِ الشراجبِ من داخِلِها، وقُدِّمَ للخُطبةِ ببعضِ جِهاتِها. أخَذَ عنهُ ابنُهُ أبو الحَسَن عليُّ بنُ عُبيدِ الله، وتوفِّيَ بعدَ الستِّ مئة.

٢٢٣٤- عُبيدُ الله[2] بنُ عبد الرَّحمٰن بنِ عُبيد الله الأنصَاريُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بالصَّيْقَلِ ويُكْنَى أبا مَرْوانَ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي القاسِم بن رِضَا، وأبي عبدِ الله محمدِ بن عليٍّ اللارِديِّ، وسَمِعَ الحديثَ من أبي محمد بنِ عَتّاب، وصَحِبَ أبا مروانَ بنَ مَسَرَّةَ، وسَمِعَ منهُ كثيرًا. وعَلَّمَ بالقرآنِ فرَأَسَ في ذلكَ، وطال عُمُرُهُ، فقرَأ عليهِ الأجْدادُ والآباءُ والأبناءُ. وكان من أهلِ الزُّهْد والصَّلاح والتواضُع.

ذَكَرَهُ ابنُ الطَّيْلَسان، وحَكَى أنّ ابنَ مَسَرَّةَ كان يَزُورُهُ في موضعِ تعليمِه. قال: وتوفِّيَ وقد راهَقَ المئةَ سنةَ إحدى وستِّ مئة، وفي سَماعِهِ منَ ابنِ عتّابٍ عندي

---

[1] ترجمه ابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٤٨٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٣٧، والذهبي في المستملح (٥٢٠).

[2] ترجمه الذهبي في المستملح (٥٢١)، وفي تاريخ الإسلام ١٣/ ٣٩.

نظَر، وإذا صَحَّ هذا فهُوَ آخِرُ مَن حَدَّثَ عنهُ، وما ذُكِرَ عن أبي طَلْحةَ وأبي محمدٍ التادَليِّ غيرُ صَحيح.

٢٢٣٥- عُبيدُ الله[1] بنُ محمدِ بن عُبيدِ الله بن عبدِ الرَّحمٰن بن عبدِ الله بن إبراهيمَ بن الوليدِ المَذحِجِيُّ، من أهلِ باغُهْ وسَكَنَ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الحُسَين.

أخَذَ عن أبيهِ القراءاتِ والآدابَ والطِّبَّ، وأخَذَ أيضًا عن أبي بَكْرٍ عَيّاشِ بن فَرَج، وأبي عبدِ الله بن صافٍ الجَيّانيِّ، وأبي داودَ بنِ سعيدٍ المَعافِريِّ، وأبي عبدِ الله محمدِ بن أحمدَ بن هِلالٍ، وأبي بَحْرٍ عليِّ بن جامعٍ الكَفيفِ المُقرئين، وأخَذَ عن بعضِهم العربيَّةَ والآدابَ. وسَمِعَ «الموطأَ» من أبي عليٍّ يونُسَ بنِ مُغيثِ بن يونُسَ ابنِ الصَّفار، وأجازَ لهُ، ومن أبي عبدِ الله محمدِ بن أحمدَ بن هلالٍ أحَدِ أصحابِ ابنِ الطَّلاَّعِ وغيرِهم.

[٢٧٠] وأخَذَ الطِّبَّ عن أبي مَرْوانَ عبدِ المَلِكِ بن محمدِ بن جُرّيُولَ البَلَنْسِيِّ، وأبي نَصْرٍ/ فَتْح ابن محمدٍ المعروفِ بابن الحَجّامِ، وأبي بَكْرٍ محمدِ بن ظَهير، من أصحابِ أبي المُطَرِّفِ ابن وافِدٍ، وغيرِهم.

وعُنِيَ بلقاءِ الشيوخِ منَ المُقْرِئينَ والمُحدِّثينَ والأطبَّاء. وكان حافظًا للقرآنِ كثيرَ التِّلاوةِ لهُ، أديبًا ناظِمًا ناثِرًا، ماهِرًا في الطِّب وعليهِ عَوَّلَ ولهُ قَعَدَ، حَسَنَ الضَّبط، بارعَ الخَطّ.

حَدَّثَ عنهُ ابنُ الطَّيْلَسانِ وهو وَصَفَهُ، وحَكَى أنّهُ كانَ يَروي الطِّبَّ عن أبيهِ عن أبيه كذلكَ إلى الوليدِ جَدِّهمُ الأكبر، وأنهم كانوا أطِبّاءَ، وأن الوليدَ منهُم دَخَلَ الأندَلُسَ معَ عبدِ الرَّحمٰن بن معاويةَ، وهُوَ كان مُدَبِّرَ عِلاجِه.

وقال: توفِّيَ يومَ الثلاثاءِ ودُفِنَ يومَ الأربعاءِ الرابعَ عشَرَ لربيعِ الآخِرِ سنةَ اثنتي عشْرةَ وستِّ مئةٍ ومولدُهُ سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وخمسِ مئة.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٧٧، والذهبي في المستملح (٥٢٢)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٣٤٥، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٤٩٢، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٣٨.

٢٢٣٦- عُبيدُ الله[1] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن محمدِ بن عبدِ الله بن محمدِ بن أبي المُطرِّفِ عبدِ الرَّحمٰن بن سَعيدِ بن جُرْجٍ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا مروانَ.

سَمِعَ من أبي القاسِم بن بَشكُوال، وأخَذَ القراءاتِ والعربيةَ عن أبي بَكْر بنِ سَمْحُونَ، وأبي القاسِمِ الشَّرَّاطِ، وأبي بَكْرِ القَشالشيِّ.

رَوى عنهُ ابنُ الطَّيْلَسانِ، وقال: توفِّيَ ودُفِنَ يومَ الثلاثاءِ الثامنِ من جُمادى الأُولى سنةَ ثمانِ عشْرةَ وستِّ مئة.

٢٢٣٧- عُبيدُ الله[2] بنُ عاصِم بن عيسَى بن أحمدَ بن عيسَى بن محمدٍ الأسَديُّ، من أهلِ رُنْدةَ وإمامُ جامعِها والخَطيبُ بهِ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوى عن أبي بَكْر بن الجَدِّ، وأبي عبدِ الله بن زَرْقُونَ، وأبي القاسِم الحَوْفيِّ، وأبي جَعْفر بنِ مَضَاء، وأبي الوليدِ بن رُشْدٍ، وأبي زَيْد السُّهَيْليِّ، وأبي القاسِم بن حُبَيْش، وأبي محمد بن عُبيدِ الله، وأبي عبدِ الله بن حَميد، وأبي محمدِ بن جُمْهورٍ، وأبي الحَسَن نَجَبةَ بن يَحيى وغيرِهم. وكان مِن أهلِ العنايةِ بالرِّواية. حَدَّثَ وأُخِذَ عنهُ، وأجازَ لبعضِ أصحابِنا في سنةِ خمسٍ وثلاثينَ وستِّ مئة.

٢٢٣٨- عُبيدُ الله[3] بنُ عبدِ الله بن سَيِّدِ الناسِ اليَعمُريُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

أخَذَ عن أبيهِ قراءةَ نافع، ورَوى كثيرًا عن أخيهِ أبي العَبّاس والدِ صاحبِنا الخطيبِ أبي بَكْر، وكَتَبَ بخطِّه عِلْمًا كثيرًا.

وتوفِّيَ سنَ سبعٍ وثلاثينَ وستِّ مئة.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٧٨، والذهبي في المستملح (٥٢٣)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٥٤٩.

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٧٩، والذهبي في المستملح (٥٢٤)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٦٢٢.

[3] ترجمه الذهبي في المستملح (٥٢٥).

أفادنيهُ صاحبُنا أبو بَكْر ابنُ أخيه، وذَكَرَ أنهُ كَتَبَ وصيّةَ ابنِ صُمَادِحَ لابنِهِ مَعْنٍ أبي الأحْوَصِ، ونَقَلَها مِن خطِّ أبي بَكْرِ بنِ زُهْر.

٢٢٣٩- عُبيدُ الله[1] بنُ محمدِ بن عُبيدِ الله النَّفْزيُّ، من أهلِ شاطِبةَ، صاحبُنا، يُكْنَى أبا الحُسَينِ، ويُعرَفُ بابنِ قَبُّوج.

رَوى ببَلَدِهِ عن أبيهِ، وأبي عُمرَ بن عاتٍ، وأبي الخَطّابِ بن واجبٍ وغيرِهم. ورَحَلَ إلى إشبيلِيَةَ، وبها لَقِيتُهُ في سنةِ ثمانٍ عشرةَ وستِّ مئة، فأخَذَ بها عن أبي الحُسَين ابن زَرْقونَ ودَرَسَ عليهِ الفقْه، وانصَرَفَ إلى بَلَدِهِ، فلَزِمَ دارَهُ واعتَزَلَ الناسَ وأقبَلَ على الزَّهادةِ والعبادةِ ودراسةِ العِلم. وكان حافظًا للفقْهِ والحديثِ، مُشارِكًا في غيرِهما، أديبًا، جَوَّدَ في شَبيبتِهِ الشِّعرَ ثُم تنزَّهَ عنهُ بعدَ ذلك، وخَرَجَ من بَلَدِه بعدَ محاصَرةِ الرُّوم إياهُ وإفراجِهم عنهُ على تملك بعضه.

ورَكِبَ البَحْرَ مِن دانِيةَ، فتوفِّيَ عندَ وُرودِهِ بِجَايةَ مِن ليلةِ الخميسِ مستَهلِّ جُمادى الأُولى، ودُفِنَ لصَلاةِ العصرِ منهُ سنةَ اثنتينِ وأربعينَ وستِّ مئةٍ لأيامٍ من وصُولِه. وكانت جَنازَتُهُ مشهودةً والثناءُ عليهِ جَميلًا، وكان أهلًا لذلكَ، رحمَهُ الله.

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٨٠، والغبريني في عنوان الدراية ١٩٣، والذهبي في المستملح (٥٢٦)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٤١٨.

مَنِ اسمُهُ عبدُ الرَّحمٰن[1]

٢٢٤٠- عبدُ الرَّحمٰنِ[2] بنُ شِماسَةَ بن ذُؤَيْبِ بن أحوَرَ[3] المَهْرِيُّ، يُكْنَى أبا عَمْرو.

رَوى عن أبي ذَرّ، وقيل: عن أبي بَصْرةَ عن أبي ذَرٍّ، وعائشةَ، وعَمْرِو بنِ العَاصِ وابنِهِ عبدِ الله بن عَمْرٍو، وزيدِ بنِ ثابتٍ، وأبي بَصْرة الغِفَاريِّ، وعُقْبَةَ بنِ عامرٍ الجُهَنيِّ وعَرَفَةَ بنِ الحَارثِ الكِنْديِّ، وعَوْفِ بنِ مالكٍ الأشجَعِيِّ، ومعاويةَ ابنِ حُدَيْجٍ، ومَسْلَمَةَ بنِ مَخْلَدٍ، وأبي رُهْمٍ السَّماعيِّ.

ذَكَرَهُ أبو سَعيد بنُ يُونُس في «تاريخِه»، وقال: آخِرُ مَن حَدَّثَ عنهُ بمصرَ حَرْمَلَةُ بنُ عِمْرَان، وسَمَّاهُ ابنُ بَشْكُوالَ في الداخِلينَ إلى الأندَلُس منَ التابِعين، ورَوى ذلكَ عن الحُمَيْدي.

٢٢٤١- عبدُ الرَّحمٰن بنُ أسَد السَّبَئيُّ، مِن أهلِ إلبِيرةَ.

كان قاضيًا بها لعبدِ الرَّحمنِ بن معاوية.

ذكَرَهُ الرازي.

٢٢٤٢- عبدُ الرَّحمٰن[4] بنُ عُبيدِ الله، من أهلِ بَسْطَة.

سَمَّاهُ ابنُ شَعبانَ في «الرُّوَاةِ عن مالكٍ من أهلِ الأندَلُس»، قال: وكان مالكٌ له مُكرِمًا؛ قرأتُ ذلك بخطِّ ابنِ بُنُّوش.

---

[1] من هنا يبدأ مجلد الأزهر.

[2] ترجمه ابن سعد في طبقاته ٩/ ٥١٦ (ط. القاهرة)، والبخاري في تاريخه الكبير ٥/ الترجمة ٩٦٤، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١١٥٨، وابن حبان في الثقات ٥/ ٩٦، وابن منجويه في رجال صحيح مسلم، الورقة ١٠٢، وابن القيسراني في الجمع ١/ ٢٩٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٧٢ وفيه المزيد من مصادر ترجمته.

[3] بالحاء والراء المهملتين، قيده المزي.

[4] ترجمه الخشني في أخبار الفقهاء (٣١٨)، وابن الفرضي في تاريخه ١/ ٣٤٤ (٧٧٥)، والحميدي في جذوة المقتبس (٦٠٨)، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٢/ ٨٨ و٣/ ٣٤٤، والضبي في البغية (١٠٢٧).

٢٢٤٣- عبدُ الرَّحمٰن بنُ هشامِ بن سَعيدِ الخَيْرِ بن عبدِ الرَّحمٰن بن معاويةَ، من أهلِ قُرطُبة.

رَوى عن يَحيى بن يَحيى، وعبدِ الَملِكِ بن حَبيبٍ، وعيسَى بن دينارٍ وجماعةٍ سواهم. وكان مِن أهلِ العِلمِ والرِّواية.

نقَلْتُ ذلك مِن خطِّ ابنِ حُبَيْش.

٢٢٤٤- عبدُ الرَّحمٰن بنُ حَمْدونَ بن أبي عَبْدةَ حَسّانِ بن مالك، مِن أهلِ قُرطُبَةَ، وأحَدُ وزراءِ الأميرِ عبدِ الله بن محمد.

كان فقيهًا راويةً، لقِيَ رجَالَ العِلم وحَذَقَ السُّنةَ والرأي، وكان أوسَعَ أهلِ بيتِهِ وجماعةِ الوزراءِ في وقتِهِ باعًا في العِلمِ والمعرفة.

ذكَرَهُ ابنُ حَيَّانَ عن القُبَّشِي.

٢٢٤٥- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ غَيْث، أخو جابرِ بنِ غيث[2]، مِن أهلِ لَبْلَةَ.

كان هُوَ وأخوهُ عالِـمَيْنِ بالعربيَّةِ والشِّعر وضروبِ الآداب، مشهورَيْنِ بالفَضْل والدِّين، واستَجْلَبَهما هاشمُ بنُ عبدِ العزيز وزيرُ الأميرِ محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمٰن لتأديبِ بَنِيهِ من/ كُورةِ لَبْلَةَ، فتَعاصَى عليهِ عبدُ الرَّحمنِ وأجابَهُ جابرٌ، فكان ذلك سببَ [٢٧١] سُكْنَى جابرٍ قُرطُبَةَ؛ ذكَرَهُ الزُّبَيْديُّ.

وقال الرَّازيُّ، وذكَرَ جابرَ بنَ غَيْث: كان شديدَ التوَقِّي كثيرَ التنَقِّي، حتى يخرجَ في ذلك عنِ القَدْرِ ويُقارِبُ حَدَّ الإباضِيّةِ، وكان لا يَحلِفُ بالله في شيءٍ ولا يُجْريهِ على لسَانِه في جَدٍّ ولا هَزْلٍ ولا حقٍّ ولا باطِل، قال: وأخوهُ عبدُ الرَّحمنِ بقيةٌ منَ الـمُتَبتِّلِينَ والفُضَلاءِ الُمتقدِّمين.

---

[1] ترجمه الزبيدي في طبقات النحويين ٢٦٦، والسيوطي في البغية ضمن ترجمة أخيه جابر ١/ ٤٨٣.

[2] ترجمه ابن الفرضي في تاريخه (٣١٢).

٢٢٤٦- عبدُ الرَّحمٰن بنُ إبراهيمَ بن عبدِ الرَّحمٰن بن هشامِ بن سَعيدِ الخَيْرِ ابن الأميرِ عبدِ الرَّحمٰن ين معاويةَ.

كان خَيِّرًا فاضلًا يلتزمُ المساجدَ ويحفَظُ الآثارَ ويَرويها، وكان مِن صَنائعِ الحَكَم، وليِّ العهدَ.

توفِّيَ في ربيعِ الآخِرِ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وثلاثِ مئةٍ وبَلَغَ ستًّا وسبعينَ سنة.

عنِ ابنِ حَيّان.

٢٢٤٧- عبدُ الرَّحمٰن بنُ أبي أُمَيَّةَ بنِ عصام، مِن أهلِ تُدْمِيرَ.

سَمِعَ مِن أبي الغُصْنِ محمدِ بن هارونَ، ومحمدِ بن عُمرَ بن لُبابةَ.

ذكَرَهُ ابنُ حَارث.

٢٢٤٨- عبدُ الرَّحمٰن بنُ إبراهيمَ بن عَجَنَّسَ بنِ أسبَاط الزَّبَاديُّ: بالباءِ المُعجَمةِ بواحِدة.

كان هُوَ وأبوهُ وأخوه أحمدُ بنُ إبراهيمَ من أهلِ العِلم. ذكَرَ ثلاثَتهم أبو سعيد ابنُ يونُس، وذكَرَ ابنُ الفَرَضيِّ أحمدَ[١] وإبراهيمَ[٢].

٢٢٤٩- عبدُ الرَّحمٰن بنُ سَعْد بن وزيرٍ العَرُوضِيُّ النَّحْويُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا المُطرِّف.

يَروي عن أبي عليٍّ البغداديِّ، وأبي العَبّاس وَليدِ بن عيسَى الطَّبِيخي[٣] وغيرِهما. حَدَّثَ عنهُ أبو غالبٍ تمامُ بنُ غالبٍ التَّيَّانيُّ، وقرأتُ ذلك بخطِّهِ.

---

[١] تاريخه، الترجمة ١٠٠.

[٢] تاريخه، الترجمة ٩.

[٣] ترجمة وليد بن عيسى هذا في تاريخ ابن الفرضي (١٥١٠)، وطبقات الزبيدي ٣٠٤، وتاريخ الإسلام للذهبي ٨/ ٥١، وبغية الوعاة للسيوطي ٢/ ٣١٨ وقال: «لقب بذلك لأنه طبخ رُبَّة وأهداها لمؤدبه الحكيم أبي عبد الله محمد بن إسماعيل، فقال: ما هذا؟ قال: طبيخ أجدث صنعه لك، فكان إذا غاب قال: أين الطبيخي، فلزمه هذا اللقب».

وقال أبو الوليدِ ابنُ الفَرَضيِّ في «تاريخِهِ» عندَ ذكرِ وليدِ بن عيسَى الطَّبيخي: أخبَرَني ببعضِ أمْرِهِ عبدُ الرَّحمن بنُ سَعدٍ، وهو هذا.

٢٢٥٠- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ جَحَّافِ بن يُمْن بن سَعيدِ المَعافِرِيُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ وقاضيها للحَكَم المُستنصِرِ بالله.

كان بقُرطُبَةَ في سنةِ إحدى وخمسينَ وثلاثِ مئة، إذ قَدِمَ الطاغيةُ مَلكُ الجَلالِقةِ، فحَضَرَ هو وأيوبُ بنُ حُسَين قاضي وادي الحِجَارةِ بمُنيةِ نَصْرٍ بقُرطُبة. ووَجَّهَهما الحَكَمُ المستنصِر بالله إلى ابنِ عمِّ ملكِ الجَلالِقةِ يؤكِّدونَ عَهْدَهُ ويَقبِضُونَ بيْعتَه.

٢٢٥١- عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمدِ بن عيسَى بن محمدِ بن يَزيدَ اللَّخْميُّ.

رَوى بقُرطُبَةَ عن أبي زكريَّا العائِذيِّ، وأبي عبدِ الله بن مُفرِّجٍ، وغيرِهما، وحَكَى أنهُ حضَرَ معَهُ السَّماعَ على العائِذيِّ في سنةِ تسعٍ وستينَ وثلاثِ مئةٍ آلافٌ من النّاس. قال: وكان يُمْلي مِن بَطَائقَ، ويتلَقَّى الإملاءَ عنهُ مَن يَقرُبُ منهُ، ثُم يُلْقِيهِ إلى المُستَمْلي حَرْفًا وحَرْفيْنِ، فيَرفَعُ بهما صَوتَهُ بأشدِّ استطاعتِهِ ويكتُبُ الناسُ، ثُم كذلك حتى يَفرُغَ المَجْلس، وكان ذلك بجامعِ قُرطُبة. قلتُ: وفي السنةِ المذكورةِ قَدِمَ العائذيُّ من رحلتِهِ الحَافلةِ إلى المشرق[2].

٢٢٥٢- عبدُ الرَّحمٰن بنُ سعيد، أندَلُسيٌّ، لا أعرفُ مَوضِعَه.

سَمِعَ بقُرطُبَةَ من سعيدِ بن محمدِ بن عبدِ ربِّهِ، وإسماعيلَ بن إسحاقَ الطَّحَّانِ، وأبي عبدِ الله بن مُفرِّجٍ وغيرِهم. ورَحَلَ، فسَمِعَ بالقَيْروانِ من أبي الحَسَن زيادِ بن عبدِ الرَّحمن اللُّؤلُؤيِّ وسِوَاه، وحَدَّثَ بمصرَ. سَمِعَ هنالك منهُ أبو القاسِم يحيى ابنُ عليٍّ الحَضْرَميُّ الصَّوَّافُ أحدَ أصحابِ الدارَقُطني، وحَدَّثَ عنهُ في زيادتِهِ

---

[1] ترجمه القاضي عياض في ترتيب المدارك ٦/ ١٧٩ بعد ترجمة أبيه جحاف، وتقدمت ترجمة ابنه جعفر بن عبد الرحمن (الترجمة ٦٢٨).

[2] هو يحيى بن مالك بن عائذ الأموي المتوفى سنة ٣٧٥، وترجمته في تاريخ ابن الفرضي (١٥٩٨).

عليهِ واستدراكِهِ مَن أغْفَلَ مِن رُوَاةِ مالكِ بن أنس، وقَفْتُ على ذلك من هذا الاستدراك، وذَكَرَهُ الحُمَيْديُّ عنهُ مختصَرًا[1].

٢٢٥٣- عبدُ الرَّحمٰن بنُ الحُسَين، سَكَنَ تُطِيلَةَ.

ولهُ روايةٌ عن أبي عبدِ الله محمدِ بن يحيى بن عبدِ العزيزِ ابنِ الخَرَّازِ صاحبِ الصَّلاةِ بقُرطُبة. حَدَّثَ عنهُ الصَّاحِبانِ وقالا: كتبْنا عنهُ بتُطِيلةَ. ذكَرَهُ أبو عُمرَ بنُ عَفيف.

٢٢٥٤- عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبدِ الرَّحيم المُقرئ، من أهلِ قُرطُبة، يُكْنَى أبا عَمْرو.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ الله محمدِ بنِ الحُسَين بن النُّعمانِ القَيْروانيّ، وصَحِبَهُ وأقرَأَ القرآنَ بعدَهُ، وأخبَرَ عنهُ بما ينبغي أن يقولَ مَن دَخَلَ المَقابر. قال: وكان يُعلِّمُنا ذلك ويَحُضُّنا عليه. ذكَرَهُ ابنُ حَيَّانَ في كتابِهِ الذي جَمَعَ فيهِ بيْنَ كتابِي القُبَّشيِّ وابنِ عفيف.

٢٢٥٥- عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبدِ الله بن مُعَافَى المُقْرئ، من أهلِ شاطِبةَ، يُكْنَى أبا المُطرِّف.

رَوى عن أحمدَ بن نابت التَّغْلبيِّ؛ حَدَّثَ بـ«الموطإ» عنهُ عن عُبيدِ الله بن يحيى، وكان مُقْرئًا. رَوى عنهُ أبو المُطرِّفِ عبدُ الرَّحمن بنُ موسَى بن أبي تَليدٍ والدُ أبي عِمرَان، وابنُهُ عبدُ الله بنُ عبدِ الرَّحمن بن مُعَافَى ذكَرَهُ ابنُ بَشكُوال[2].

٢٢٥٦- عبدُ الرَّحمٰن بنُ أبي أيوبَ القُرشيُّ المَرْوانيُّ، من أهلِ قُرطُبةَ، يُعرَفُ بابنِ مَهَا، ويُكْنَى أبا بكْر.

كان فقيهًا عَدْلًا، بقيّةَ رجَالِ المَرْوانيةِ بقُرطُبةَ في وقتِه.

توفِّيَ سنةَ أربعَ عشرةَ وأربع مئةٍ.

من خطِّ ابنِ حُبَيْش.

---

[1] جذوة المقتبس (٦٠١)، وعنه الضبي في بغية الملتمس (١٠١٦) لكن وقع فيه: عبد الرحمن بن سفيان.

[2] الصلة (٦٠٧).

٢٢٥٧- عبدُ الرَّحمٰن بنُ السَّلِيم، من أهلِ قُرطُبَة، يُكْنَى أبا المُطرِّف.

رَوى عن أبي عُمَرَ ابنِ الهِنْديِّ الفَقيه، وصَحِبَهُ وأخَذَ عنهُ كتابَهُ في «الوثائق»؛ حَدَّثَ بِهِ عنهُ أبو الرَّبيع سُليمانُ بنُ خليفةَ المالَقيُّ والدُ القاضي أبي عبدِ الله محمدِ ابن سُليمان.

٢٢٥٨- عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمد الأُمَويُّ البزَّازِ، من أهلِ سَرَقُسْطةَ، يُعرَفُ بابنِ الصَّرَّاف، ويُكْنَى أبا زيْد.

رَوى عن أبي محمدٍ الأصيليِّ، وأبي بكْر بن مَوْهَبِ القَبْريّ. حَدَّثَ عنهُ ابنُ أخيهِ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ عبدِ الله بن محمد الخَطيبُ بِسَرَقُسْطةَ.

ذكَرَهُ ابنُ حُبَيْش، وفيه عن أبي زيد ابنِ الوَرَّاقِ المُقْرئ.

٢٢٥٩- عبدُ الرَّحمٰن بنُ أبانَ بن عثمانَ بن سَعيدِ بن البِشْرِ بن غالبِ بن فَيْضٍ اللَّخْميُّ، من أهلِ شَذُونَةَ، ومن قَلْسانةَ منها، وسَكَنَ قُرطُبَةَ هُوَ وأبوهُ قَبْلَهُ، يُكْنَى أبا بكرٍ، ويُعرَفُ بابنِ السرَّاج.

رَوى عن أبي عبدِ الله ابنِ الخَرَّازِ، وأبي القاسِم خَلَفِ بن سعيدِ ابن المَنْفوخ. وكان سَماعُهُ منَ ابنِ المَنْفوخ وسَماعُ أبي عُمرَ بنِ عبدِ البَرِّ وأبي عبدِ الله الخَوْلانيِّ واحدًا. وقد حَدَّثَ أبو عُمرَ عنهُ في/ كتابِ «التمهيدِ» من تأليفِه. [٢٧٢]

بعضُهُ عن أبي بكر بنُ مُفوَّز، وذَكَرَهُ ابنُ بَشكُوال مُختصَرًا[1].

٢٢٦٠- عبدُ الرَّحمٰن الإلبِيريُّ، منها، وسَكَنَ دانِيةَ، يُكْنَى أبا المُطرِّف.

رَحَلَ وحَجَّ ورابَطَ، وكان جارًا لأبي عبدِ الله بن أبي زَمَنِين الفقيهِ بغَرْناطةَ. وسَلَكَ طريقَةَ الزُّهّادِ والعُبَّاد، وهُوَ الذي غَرَسَ ما حَوْلَ الرِّباطِ الذي بسَيْفِ البَحْر وبأسفَلِ قاعونَ جبل دانِيةَ منَ الشجرَ في مُلازَمتِهِ إياه، وقبرُهُ هنالك.

ذكَرَهُ أبو داودَ المُقْرئ.

---

(١) الصلة (٦٨٨).

٢٢٦١- عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبدِ المَلكِ بن محمدِ بن عبدِ المَلكِ بن هاشم الأمَويُّ، من أهلِ إشبيليَةَ.

رَوى عن أبي عبدِ الله بن الأحْدَب، وصَحِبَهُ أبو محمد بنُ خَزْرَجٍ في السَّماع منهُ والأخْذِ عنهُ في سنةِ ثلاثٍ وثلاثينَ وأربعِ مئة. ولأبيهِ عبدِ المَلكِ روايةٌ عن عمِّهِ، ذكَرَهُ ابنُ بَشكُوال[1]. ويَروي عنهُ ابنُ خَزْرَج.

ذَكَرَهُ ابنُ خير، وفيه عن غيرِه.

٢٢٦٢- عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبدِ الله بن مَيْسَرةَ، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ وقاضيها.

ذكَرَهُ أبو محمد بنُ نُوحٍ، وقال: توفِّيَ يومَ الثلاثاءِ لثلاثَ عشْرةَ بَقِيَتْ لرجبٍ سنةَ اثنتينِ وأربعينَ وأربعِ مئة، ودُفِنَ يومَ الأربعاءِ بعدَهُ. قال: ووَلِيَ القضاءَ في آخِرِ شعبانَ منَ السَّنةِ محمدُ بنُ إسماعيلَ بن فُورْتِش، وحَكَى أيّوبُ المذكورُ أنّ في هذه السَّنةِ ولإحدى عشْرةَ ليلةً بَقِيَتْ لرجبٍ احترَقَ من جامعِ سَرَقُسْطةَ البلاطُ الشَّرقي.

٢٢٦٣- عبدُ الرَّحمٰن[2] بنُ غَلْبون، من أهلِ قُرطُبَةَ وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، ورَدَ عليها من قَلْعةِ أيوبَ، وكان كاتبًا لصَاحِبِها، يُكْنَى أبا المُطرِّف.

رَوى عن أبي عُمرَ بن أبي الحُبابِ وغيرِه، وكان من أهلِ العِلم بالعربيّةِ واللغةِ والأخبارِ والآدابِ، قائمًا على «كتابِ سيبَوَيْه». وأقرَأَ ذلك طُولَ إقامتِهِ ببَلَنْسِيَةَ. وأخَذَ عنهُ جماعة. وكانتْ لهُ خادِمٌ سَوْداءُ أقرَأَتْ بعدَ موتِهِ النَّوادرَ والعَرُوض، وقد ذَكَرْناها في بابِها.

ذكَرَهُ ابنُ عُزَيرٍ، وقال: توفِّيَ – في ظَنِّي- قريبًا من الثلاثينَ وأربعِ مئة. وقال أبو عُمرَ بنُ عيَّاد، وذَكَرَ بعضَ خبَرِهِ عن أبي داودَ المُقْرئ: إنه توفِّيَ ببَلَنْسِيَةَ سنة ثلاثٍ وأربعينَ وأربعِ مئة.

---

[1] الصلة (٧٦٨).

[2] ترجمه الذهبي في المستملح (٥٢٧).

٢٢٦٤- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ باسمِ بن محمدِ بن إسماعيلَ بن هشامِ بن محمدِ ابن هشامِ بن الوليدِ ابن الأميرِ هشامِ بن عبدِ الرَّحمن بنِ معاويةَ القُرَشيُّ المَرْوَانيُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا المُطرِّف، ويُعرَفُ بابنِ الشِّبنْسي.

كان فقيهًا أديبًا شاعرًا، يَحمِلُ قِطعًا منَ العِلم زاينة ما بيْنَ فقهٍ وأدبٍ ورواية. مَضَى دارِجًا من غيرِ عَقبٍ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وأربعِ مئة، وكانت سِنُّه تسعًا وأربعينَ سنة.

ذكَرَهُ ابنُ حَيَّان، وحَدَّثَ عنهُ في «تاريخِهِ الكبير» عن أبي عبدِ الله ابن الكِنَانيِّ بقصَّةِ بنتِ سُليمانَ بنِ مَهْرانَ السَّرَقُسْطيِّ حينَ سَمِعَتْ شعرَ أبيها. وقرأْتُ أكثَرَهُ بخطِّ ابنِ حُبَيْش.

٢٢٦٥- عبدُ الرَّحمٰن بنُ فَرْتُونَ الأنصَاريُّ، من أهلِ سَرَقُسْطةَ، يُكْنَى أبا القاسِم.

رَوى عن أبي عَمْرو المُقْرئ، وحَدَّثَ عنهُ في حياتِهِ بكتابِ «تذكرة الحافظِ»[2] من تأليفِه، وقَفْتُ على ذلك في نُسخةٍ عَتيقةٍ منهُ مكتوبةٍ في انسلاخِ شوال سنةَ ثمانٍ وأربعِ مئة، ويقال: إنّ هذا الكتابَ هُوَ أوّلُ ما أَلَّفَهُ أبو عَمْرو.

٢٢٦٦- عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبدِ المَلكِ بن إدريسَ الأزْديُّ الجَزِيريُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ.

رَوى عنهُ أبو محمدٍ قاسمُ بنُ إبراهيمَ الخَزْرَجيُّ قصيدةَ أبيهِ أبي مَروانَ الوزير، قال: وهُوَ المخاطَبُ بها.

ذَكَرَ ذلك ابنُ الدَّبّاغ وقرأْتُهُ بخطِّه، وفيهِ عن غيره[3].

٢٢٦٧- عبدُ الرَّحمٰن بنُ فُتوح، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوى عن أبي بَكْرٍ مُسَلَّم بن أحمدَ الأديب بقُرطُبَةَ، وكان من أهلِ الأدب والشِّعر، ولهُ كتابُ «بُستان الملوك».

ذَكَرَهُ القَنْطَريّ.

---

[1] ترجم الحميدي لأبيه قاسم في الجذوة (٧٦٨) وقال فيه: الشبانسي» وينظر تعليقنا عليه.

[2] سَمّاه ابن خير: «تذكير الحافظ لتراجم القراء والنظائر منها» (ص٥٧ بتحقيقنا).

[3] تنظر ترجمة والده عبد الملك في جذوة المقتبس (٦٢٥)، وتعليقنا عليها.

٢٢٦٨- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ عبدِ الله بن سيِّدٍ الكَلْبيُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا زَيْد.

كان عالمًا بالعَدَدِ والحِسَابِ مُقدَّمًا في ذلك، ولم يكنْ أحَدٌ مِن أهلِ زمانِهِ يَعدِلُهُ في عِلْم الهندسة، انفرَدَ بذلك، ذكَرَهُ صَاعدٌ الطُّلَيْطُليُّ.

وأفادَني أبو جَعْفرٍ ابنُ الدلَّال: من شيوخِنا، روايتَهُ عن أبي عَمرَ بن عبدِ البَرِّ لكتابِ «الإشرافِ» من تأليفِهِ في الفرائض، وحَكَى أنهُ قرَأَ هذا بخطِّ أبي بحر الأسَديِّ سَمَاعَهُ بشاطبةَ - معَ أبي محمدِ بنِ خَيْرُونَ صِهْرِه وأبي زَيْدٍ هذا- من أبي عُمرَ المذكورِ في ذي القَعْدةِ سنة ستٍّ وخمسينَ وأربعِ مئة.

٢٢٦٩- عبدُ الرَّحمٰن[2] بنُ أحمدَ بن مُثَنَّى الكاتبُ، من أهلِ قُرطُبَةَ وسَكَنَ بَلَنسِيةَ، يُكْنَى أبا المُطرِّفِ، ويُعرَفُ بابنِ صَبْغون.

كان من جِلَّةِ الكُتّابِ والأُدباء، مُشاركًا في عِلم الحَديثِ وغيرِهِ منَ الفنون، كالعربيَّةِ وسواها. وكان أبوهُ أحمدُ مِن أبناءِ أكابرِ الفُقهاءِ بقُرطُبَةَ. وصارَ إلى المأمونِ يحيى بنِ إسماعيلَ بن ذي النُّونِ بطُلَيْطُلَةَ عندَ انفصالِهِ عنِ المنصورِ أبي الحَسَن عبدِ العزيزِ بن عبدِ الرَّحمن بن محمدِ بن أبي عامر، صَاحبِ بَلَنْسِيَةَ، فحَظِيَ عندَهُ واستَوْزَرَهُ، وانتفَعَ الناسُ بِهِ لدِينِهِ وسُكونِ طائرِهِ وسَلامةِ باطنِهِ وظاهرِه.

وتوفِّيَ ببَلَنْسِيَةَ ليلةَ الاثنينِ لليلَتيْنِ خَلَتا من صفرٍ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وأربعِ مئة، ودُفِنَ يومَ الثلاثاءِ بعدَه، ذكَرَهُ ابنُ حَيَّانَ وأثنَى عليهِ فأطالَ وأطابَ.

٢٢٧٠- عبدُ الرَّحمٰن بنُ موسى بن هُذَيْل/ بن عبد الصَّمَد، مِن أهلِ قُرطُبة، يُكْنَى أبا الحَسن. [٢٧٣]

رَوى عن أبيه وغيرِه، وأخَذَ بأوفرِ حظٍّ منَ التفَقُّهِ في الدِّينِ والعِلم بالسُّنّةِ والبَصَرِ بعَقْدِ الشروط، وشارَكَ أباهُ في ما قامَ بِهِ من ذلكَ وأعانَهُ على ما تكلَّفَهُ منَ

---

[1] ترجمه صاعد في طبقات الأمم ٨٥، والذهبي في المستملح (٥٢٨).

[2] ترجمه الحميدي في الجذوة نقلًا عن ابن حزم (٥٩٠)، وتبعه الضبي في بغية الملتمس (٩٩٥)، وينظر تعليقنا على الجذوة.

الفَتْوى بعدَ قَبْض بصَرِه، فكتَبَ عنهُ ونَقَّى لهُ عمّا يتَذكَّرُه هُوَ وأخوهُ عبدُ الصمد.

وتوفِّيَ عبدُ الرَّحمنِ هذا عَبْطةً بِرداءِ شبابِه، ودُفِنَ يومَ الثلاثاءِ سَلْخَ ذي الحِجةِ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وأربعِ مئةٍ وكانت سِنُّهُ الثلاثينَ أو فوقَها، مولدُهُ سنةَ سبعٍ وعشرينَ وأربعِ مئة. وثكِلَهُ أبوهُ وجادَ صبرُهُ عليه. وهُو تولَّى الصلاةَ عليه، مشَى معَ الناس لذلك، فشاهَدوا منهُ صبرًا جَميلًا وعزاءً أصيلًا، واحتَفَلَ الناسُ لشهودِ جَنازتِه ومشاركةِ والدِه في مُصابِهِ رحمَه الله.

مِن خطِّ ابنِ حَيّانَ في «تاريخِهِ الكبير».

٢٢٧١- عبدُ الرَّحمٰن بنُ أبي العاص الأنصاريُّ الخَزرَجيُّ، من وَلَدِ سعدِ ابنِ عُبادةَ، من أهلِ شارقةَ، ويقالُ لها: قلعةُ الأشراف: مِن عمَل بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا المُطرِّف.

رَوى عن أبي الوليدِ الباجي، سمعَ منهُ بِسَرَقُسْطةَ «صحيحَ البخاريِّ» في سنةِ ثلاثٍ وستينَ وأربعِ مئة. قرأتُ ذلك بخطِّ أبي داودَ المُقْرئ. وكان فقيهًا جَليلًا، وَلِيَ الأحكامَ بمَوضعِه، ولابنِهِ محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمٰن أيضًا روايةٌ، وقد تقَدَّمَ ذكْرُهُ[1].

٢٢٧٢- عبدُ الرَّحمٰن[2] بنُ محمدِ بن عبدِ الكبيرِ بن يحيَى بن وافِدِ بن مُهنَّد اللَّخْميُّ، من أهلِ طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا المُطرِّف.

رَحَلَ إلى قُرْطُبَةَ، فلقِيَ بها أبا القاسِم خلَفَ بنَ عباس الزَّهراويَّ، وأخَذَ عنهُ عِلمَ الطبِّ، وكان معَ تقدُّمِه في ذلك فقيهًا عالمًا متفننًا، ولهُ في الطِّبِّ تواليفُ، منها: كتابٌ في الأدْوِيةِ المُفرَدةِ استعمَلَهُ الناس، وكتابُ «الوساد»، ولهُ في الفِلَاحةِ مجموعٌ مفيد، وكان عارفًا بوجوهِها، وهو الذي تولَّى غَرْسَ جنةِ المأمونِ ابن ذي

---

[1] الترجمة (١٢١٩).

[2] ترجمه ابن جلجل في طبقات الأطباء ٩٢، والقفطي في أخبار الحكماء ١/ ١٩٢، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٤٩٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٩٢، والذهبي في المستملح (٥٢٩)، وفي تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٥١.

النُّونِ الشهيرةِ بطُلَيْطُلَةَ. وُلِدَ في ذي الحجةِ سنةَ تسع وثمانين وثلاثِ مئة، وتوفِّيَ منتصَفَ يوم الجُمُعةِ لعشْرٍ بَقِينَ من رمضانَ سنةَ سبعٍ وستينَ وأربعِ مئة.

٢٢٧٣- عبدُ الرَّحمٰن بنُ أبي بكرٍ محمدِ بن محمدِ بن مُغيثٍ الصَّدَفيُّ، من أهلِ طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

أخَذَ عن مَشْيَخةِ بلدِه، وقَدِمَ بَلَنْسِيَةَ في وجوهِ أهلِ طُلَيْطُلَةَ لعَقْد على ابنةِ المأمونِ بنْ ذي النُّونِ معَ المُظفَّر عبدِ المَلكِ بن المنصُور عبدِ العزيزِ بن أبي عامر، فسمعَ معَهم على أبي عُمرَ بنِ عبدِ البَرِّ سنةَ إحدى وخمسينَ وأربعِ مئة. وكان من فقهاءِ بلدِه ونُبهائِهم. وبيتُهُ في العِلم والفقهِ شهيرٌ، وهُوَ الذي صَلَّى على أبي جَعْفرٍ أحمدَ بنِ سعيدٍ اللَّورانِكيِّ بِطُلَيْطُلَةَ عندَ وفاتِه في شوالٍ سنة تسعٍ وستينَ وأربعِ مئة.

٢٢٧٤- عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ سعيد، من أهلِ مَيُورْقَةَ، يُكْنَى أبا القاسِم.

حَدَّثَ عنهُ أبو عليٍّ الحَسنُ بنُ أحمدَ بن غلُّوز الغافِقيُّ، ذَكَرَ ذلكَ ابنُ عساكر[1].

٢٢٧٥- عبدُ الرَّحمٰن بنُ موسَى بنِ مَيْسَرةَ، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ أو ناحيتِها.

يُحدِّثُ عن أبي الفَوارِسِ مُنَجَّى بنِ موسَى: من أصحابِ أبي بكرٍ الخطيب. كتَبَ إليهِ وإلى أبي زَيْدٍ عبدِ الرَّحمن بن سَهلٍ يُخبِرُهما بكتابِ «شرَف المُحدِّثينَ» مِن تأليفِه عنهُ، وابن سهلٍ منهما ذكَرَهُ ابنُ بَشْكُوَال[2].

٢٢٧٦- عبدُ الرَّحمٰن بن محمدِ بنِ عبدِ الله الأنصاريُّ، يُعرَفُ بابنِ السَّرَّاج، ويُكْنَى أبا القاسِم.

رَوى عن أبي عُمَرَ يوسُفَ بنِ هارونَ بنِ سُليمانَ الرِّباحيِّ؛ ذكَرَ ذلك الحُمَيْديُّ في بابِ يوسُفَ من كتابِه[3]، ولم يَذكُرْ بلدَه.

---

[1] تاريخ دمشق ١٣/ ١٦ في ترجمة الحسن بن أحمد بن غلوز.

[2] الصلة (٧٣٥).

[3] جذوة المقتبس (٨٧٤).

٢٢٧٧- عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبدِ الله بن عِيَاض اليَحْصُبيُّ المُكتِب، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا زيد.

كان من أهلِ العِلم بالقراءةِ والحِسَاب، وأدَّبَ بذلكَ. أخَذَ عنهُ القاضي أبو عليٍّ الصَّدَفيُّ، وعنده أكمَلَ حِفْظَ القرآن.

منَ «المُعجَم» لعِيَاض.

٢٢٧٨- عبدُ الرَّحمٰن بنُ يحيى بن عبدِ الرَّحمٰن بن فُورْتِش، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا القاسِم.

رَحَلَ حاجًّا، فسَمعَ بمكةَ أبا ذرٍّ الهَرَويَّ، وأجازَ لهُ أبو عَمْرو السَّفاقُسيُّ، ولأخيهِ القاضي أبي عبدِ الله محمدِ بن يحيى، لقيَهُ أبو عليٍّ الصَّدَفيُّ بِسَرَقُسْطَةَ ولم يَسمَعْ منهُ شيئًا.

ذكَرَ ذلك أبو الفَضْل بنُ عِيَاض، ولم يُسمِّهِ ولا استَوْفَى خبَرَه.

٢٢٧٩- عبدُ الرَّحمٰن بنُ سَعْدونَ المُكتِبُ، يُعرَفُ بالرّكانيِّ، ويُكْنَى أبا بكر.

لهُ رِحْلةٌ سَمِعَ فيها من أبي محمد بن الوليد، وأبي إسحاقَ الشِّيرازيِّ. وكان رجُلًا صالحًا حدَّثَ عنهُ القاضي أبو عامرٍ بنُ إسماعيل الطُّلَيْطُلي.

٢٢٨٠- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ محمد بن عبد الرَّحمٰن بن سيِّدِ أبيه، من أهلِ قبرةَ، وسَكَنَ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

أخَذَ عن أبي عبدِ الله ابن الطلّاع وتفَقَّهَ به، واتّصَلَ بالقاضي أبي بكر عُبيد الله ابن محمدِ بن أدهَمَ، فوَلّاهُ الشُّورَى وأحكامَ السُّوق، وكان نابي الذِّهنِ والفَهْم، ثُم وَلِيَ القَضاءَ والصَّلاةَ والخُطْبَةَ بغَرْناطةَ في الدولةِ اللَّمْتُونِيَّةِ إلى أن أزْعَجَهُ عنها واليها إلى قُرْطُبَةَ، فلَحِقَ بها، وتزَيَّدَ بِهِ خَدَرٌ كان يُعانيه، فقَضَى عليه. وكان إزعاجُهُ عن غَرْناطَةَ وهُو قاضيها في ذي القَعْدةِ سنةَ تسع وثمانينَ وأربعِ مئة.

من تاريخ أبي بكرٍ ابنِ الصَّيْرَفي، وفيه عن غيرِه.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٩٥.

٢٢٨١- عبدُ الرَّحمٰن بن عامر بن عبد العظيم المَعَافِريُّ، من أهلِ دانِيَةَ، يُكْنَى أبا زَيْد.

أخَذَ عن أبي عبدِ الله بن خَلَصَة الكفِيفِ وغيرِه، وكان أديبًا شاعرًا، عالمًا بالعربيَّة وضروبِ الآداب واللغات، حَسَنَ الخطِّ جيِّدَ الضَّبْط.

أخَذَ عنهُ ابنُ أخيه أبو العَبّاس أحمدُ بنُ عبد الله بن عامِر/. [٢٧٤]

ذَكَرَ أكثرَ خَبَرِه أبو الحَجَّاج بنُ أيوب، وفيه عن محمدِ بن عَيَّاد.

٢٢٨٢- عبدُ الرَّحمٰن[١] بن سيِّد بن غالبِ بن حَفْص بن نَهْد بن مَعْمَر المَذْحِجيُّ، من أهل مالَقَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

حَدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو عبدِ الله الراوِية، ذَكَرَ ذلك ابنُ حميد وابنُ بَشكُوال وأغفَلَه.

٢٢٨٣- عبدُ الرَّحمٰن بنُ سَعيدِ الأنصاريُّ، من أهلِ طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا زَيْد.

لَقِيَ أبا الحَسَن ابنَ الإلبيريِّ المُقرئ وأخَذَ عنهُ. وكان مُقرئًا حافظًا. حدَّثَ عنهُ أبو بكرٍ بنُ الحَلُوفِ بكتاب «الاستِذْكار لمذاهبِ القُرَّاءِ السبعةِ المشهورِينَ في الأمصار» لابنِ الإلبِيريِّ المذكورِ عنه. وتقَدَّمَ ذكْرُ محمدِ بن عبد الرَّحمن الأنصاريِّ الطُّلَيْطُلي المُقْرئ[٢] وروايتُهُ عن أبي عبدِ الله المَغَامي، ولعلهُ ابنُ هذا.

٢٢٨٤- عبدُ الرَّحمٰن[٣] بنُ أحمدَ الزاهدُ، من أهل قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بابنِ الجَنَّان، ويُكْنَى أبا زَيْد.

كان من أهلِ الزُّهد والانقباض معروفًا بذلك.

صَحِبَهُ أبو بكرٍ يَحيَى بن موسى الراوِيةُ واقتَدَى بهَدْيِهِ ولزِمَ مِنهاجَهُ في الزُّهد، ذَكَرَ ذلك أبو الحُسَين بنُ رَبيع.

---

[١] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٩٨.

[٢] لم أقف عليه! وهو مترجم في الذيل لابن عبد الملك ٦/ ٣٦٧.

[٣] ترجمه ابن بشكوال في الصلة (٧٥١) فلا معنى لهذه الترجمة، فكأنه لم يقف عليها أو ظنه شخصًا آخر.

٢٢٨٥- عبدُ الرَّحْمٰن بنُ موسَى بن خَلَف بن عيسَى بن سَعيد الخَيْر بن وليدِ بن ينفعِ بن أبي دِزهم التُّجِيبيُّ، من أهلِ وَشْقَة، يُكْنَى أبا المُطرِّف.

رَوَى عن أبيهِ أبي هارونَ وعن غيرِه، ووَلِيَ قضاءَ بلدِه وراثةً عن سَلَفِه، حدَّثَ وأُخِذَ عنهُ، وقفْتُ على ذلك بتاريخ شوال من سنةِ إحدى وخمس مئة.

٢٢٨٦- عبدُ الرَّحْمٰن[1] بنُ أحمدَ بن حُطَيْئةَ القَيْسيُّ، من ساكني المَرِيَّة، ويُعرَفُ بالجلياني لأنَّ أصلَهُ منها، يُكْنَى أبا المُطرِّف.

لهُ روايةٌ عن طاهِر بن هشام الأزْدي. حَدَّثَ عنهُ أبو عَمْرو الخَضِرُ بنُ عبدِ الرَّحمن ابن القَزَّاز، سَمِعَ منهُ «المُشكِلَ في الحديث» لابنِ فُورَك.

٢٢٨٧- عبدُ الرَّحْمٰن بنُ محمد بن حَيْوةَ الأنصاريُّ المُقْرئ، من أهلِ وَشْقَةَ ونَزَلَ سَرَقُسْطَةَ، يُعرَفُ بابن قُرَّايش، ويُكْنَى أبا زَيْد.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي إسحاقَ بن دَخْنِيل[2]، وأبي داودَ المُقْرئ، وأبي الحَسَن ابن الدُّوش، وأبي تمّام القَطِينيِّ، وغيرِهم. وتصَدَّرَ للإقراءِ بِسَرَقُسْطَةَ، وكان مُقرئًا ماهِرًا نَحْويًّا حافظًا. أخَذَ عنهُ أبو الطاهِر الأشْتُرْكونيُّ، وأبو مروانَ بنُ الصَّيْقَل، وأبو عَمْرو البلجيطيُّ، وغيرُهم.

وتوفِّيَ شهيدًا بِسَرَقُسْطَةَ في الكائنة على أبي عبد الله بن الحَاجِّ اللَّمْتُونيِّ بها سنةَ ثلاثٍ وخمس مئة وتُسمَّى سنةَ «المَرْج».

بعضُهُ عنِ ابن حُبَيْش، وسائرُه عنِ ابن عَيَّاد.

٢٢٨٨- عبدُ الرَّحمن بنُ مَروانَ العَبْسِيُّ، أحسِبُهُ من أهل شاطِبةَ، يُكْنَى أبا محمد، يُعرَفُ بابن الطُّوجِ.

يَروي عن أبي عُمَرَ بن عبد البَرّ، حَدَّثَ عنهُ أبو عبد الله الحَوْضِيُّ المعروفُ بابن أبي أحدَ عَشَر، سَمِعَ منهُ كتابَ «التقَصِّي» لأبي عُمَر، كذا قرأتُ بخطِّ ابن

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٩٦.

[2] هو إبراهيم بن دخنيل المقرئ، مترجم في الصلة (٢١٦).

سالم وقال: لا أدري مَن ابنُ مروانَ هذا ولا سَمِعتُ بهِ قبلَ أن أقِفَ عليهِ بخطِّ أبي عبدِ الله بن حُسَيْن، يعني الحَوْضيَّ. وقد ذَكَرَهُ ابنُ بَشكُوال، وَوَصَفَهُ بالصَّلاح والتحقُّق بأبي عُمَر، قال: وتوفِّي سنةَ سبعٍ وخمس مئة، إلّا أنهُ قال في نَسَبِه: عبدُ الرَّحمن ابنُ محمد، ولم يَذكُرْ مَن حَدَّثَ عنه[1].

٢٢٨٩- عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن عبدِ الله بن عبدِ الرَّحمٰن ابن جَحّاف المَعَافِريُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا عبدِ الله.

سَمِعَ من أبيهِ أبي عبد الرَّحمن صاحبِ الرَّدّ والمَظالم في سنةِ أربع وسَبعينَ وأربع مئة. وسَمِعَ أيضًا من جَدِّهِ القاضي أبي المُطرِّف، وأجازَ لهُ جميعَ روايتِهِ عن أبيهِ وأبي عبدِ الله بن أبي زَمَنينَ وغيرِهما. حَدَّث، ورَوَى عنهُ أبو الحَسَن بنُ النِّعمة، وأبو عَمْرو زيادُ ابن الصَّفَّار أجازَ لهما جميعًا في سنةِ تسع وخمسِ مئة، ومن الرُّواةِ عنهُ ابنُ مَوْجُوال.

٢٢٩٠- عبدُ الرَّحمٰن[2] بنُ عبدِ الله بن مُطرِّفِ بن أبي سَهْل بن ياسين النَّفْزيُّ، من أهلِ شاطِبةَ، يُكْنَى أبا زَيْد وأبا القاسِم.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ الله بن عُبادةَ، وقاسِم بن فِيرُّهْ الضَّرير، وغيرِهما. وتصَدَّرَ ببلدِه للإقراءِ وأخَذَ عنهُ ابنُه أبو عبدِ الله، وأبو عبدِ الله ابنُ الأحْدَب الضَّريرُ، وغيرُهما.

٢٢٩١- عبدُ الرَّحمٰن بنُ إسماعيلَ الأزديُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا القاسِم، ويُعرَفُ بابنِ أبايَةَ.

سَمّاهُ ابنُ نُقطة [3]عنِ السِّلَفِيِّ. وقال ابنُ الدَّبّاغ[4]: أحسِبُ أنّ اسمَهُ محمدٌ، من أهلِ الخَيْر والتجويدِ للقرآن يُقرِئُهُ ويُفْتي القُضاةَ في نَوازِلِ الأحكام، وهُو

---

[1] الصلة (٧٤٢).

[2] ترجمه ابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٧٢ وستتكرر على المؤلف في الرقم (٢٣٤٤).

[3] إكمال الإكمال ١/ ١١٤ في مادة «أباية» بفتح الهمزة والباء المعجمة بواحدة وبعد الألف ياء معجمة من تحتها باثنتين.

[4] قول ابن الدباغ هذا نقله ابن نقطة أيضًا.

أيضًا أحدَ الأئمةِ في الفريضةِ بجامع إشبيلِيَةَ. وأظُنُّهُ قرَأَ القرآنَ على أبي عبدِ الله ابن شُرَيْح، وعلى أبي عبدِ الله المَغَامي. قال السِّلَفِيُّ: وقرَأ الرأيَ على أبي سَعيدٍ المَكَّاديِّ رحمَهُ الله.

٢٢٩٢- عبدُ الرَّحمٰن بنُ عليٍّ الغَسَّانيُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا القاسِم، ويُعرَفُ بالنَّخْرال.

رَوَى عن أبي محمد بن خَزْرَج.

سَمِعَ منهُ أبو الأصبَغ النيَّار، والقاضي أبو الحَسَن الزُّهْري، وكان سَماعُهُما منهُ واحدًا في شهرِ ربيعٍ الأوّلِ سنةَ ثلاثَ عشرةَ وخمسِ مئة.

عنِ ابنِ خَيْر.

٢٢٩٣- عبدُ الرَّحمٰن[1]، المعروفُ بابنِ أوْرَيا، يُكْنَى أبا محمد.

وَلِيَ قَضاءَ دَانِيَةَ. وتُوفِّيَ بعدَ صَلاةِ الجُمُعةِ للنِّصف من شعبانَ سنةَ خمسَ عشْرةَ وخمس مئة.

عن ابنِ عَيَّاد.

٢٢٩٤- عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمد بن أبي زُرْعةَ الحَضْرَميُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ.

رَحَلَ حاجًّا فأدَّى الفريضةَ وسَمِعَ بمكّةَ من أبي الفَتْح ابنِ البَيْضاوي، وذلك في ذي القَعْدةِ سنةَ ستَّ عَشْرةَ وخمسِ مئة، ولا أعلَمُه حَدَّث.

٢٢٩٥- عبدُ الرَّحمٰن[2] بنُ هشام الأنصَاريُّ، من أهلِ غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

[٢٧٥] وَلِيَ الصلاةَ والخُطْبَةَ بجامعِ/ بلده. وكان من أهلِ الصَّلاح والفَضْل. وتوفِّيَ سنةَ سبعَ عشْرةَ وخمسِ مئة، وكانت جَنازتُهُ مشهودةً، وتُزُوحِمَ على نَعْشِهِ رحمَهُ الله.

---

[1] هذه الترجمة واللتين تليها ليست في الأزهرية.

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٠١.

٢٢٩٦- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ محمدِ بن عبدِ الله بن مالكٍ المَعَافِريُّ، من وَلَدِ عُقْبَةَ بن نُعَيْم الداخِلِ إلى الأندَلُس مِن جُنْدِ دمشقَ، يُكْنَى أبا محمد.

كان أحَدَ رِجالاتِ الأندَلُس جَلالةً وجَزَالةً وصَنائعَ ومَكارِم، إلى الأدبِ والبَلَاغةِ والتّقدُّم في الكتابةِ والشِّعر، وكان إليه النظَرُ في المُستَخْلَص بإشبيلِيَةَ وغَرْناطَة، وأوْصَى بسِقايةٍ تُساقُ إلى غَرْبيِّ الجامع، فأرسَلَ إلى أن يُنفَقَ فيها سبع مئة مِثْقال، ولم يكنْ لهُ مالٌ إلّا جادَ بهِ. وتوفِّيَ بها سَحَرَ ليلةِ الجُمُعةِ مُستهَلَّ رمَضانَ سنةَ ثمانِ عشْرةَ وخمس مئة، ودُفِنَ لصَلاةِ الظهر بإزاءِ قَبْرِ صِهره أبي بكر القُلَيْعيِّ القاضي، وحَضَرَ جنازَتَهُ الخاصّةُ والعامة، ورَثاهُ أبو عبدِ الله بنُ أبي الخِصَال، وأثْنَى عليه، وذَكَرَ أنّ مالكًا يتكرَّرُ في نَسَبِه.

٢٢٩٧- عبدُ الرَّحمٰن[2] بنُ عبد الله بن إبراهيمَ الأُمَويُّ، من أهلِ قُرْطُبَةَ.

سَمِعَ أبا القاسِم حاتمَ بنَ محمد، وأبا عليٍّ الجيَّانيَّ، وغيرَهما. وتفَقَّهَ بأبي جَعْفر ابن رِزقٍ وغيرِه من شيوخ بلدِه.

حَدَّثَ عنهُ أبو الفَضْل بنُ عِيَاض، وقال: توفِّيَ سنةَ تسع عشْرةَ وخمس مئة.

٢٢٩٨- عبدُ الرَّحمٰن بنُ عيسَى بن إدريسَ التُّجِيبيُّ، من أهلِ مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا زَيْد.

رَحَلَ حاجًّا، فأدَّى الفريضةَ وجاوَرَ بمكّةَ ولقِيَ بها أبا الحَسَن عليَّ بنَ المُفرج الصِّقِلِّيَّ، فسَمِعَ منهُ «موطأَ مالك» روايةَ أبي مُصعَب الزُّهْريِّ، وأبا عبدِ الله الحُسَينَ بنَ عليٍّ الطبَريَّ، فسَمِعَ منهُ صَحيحَي البُخاريِّ ومُسلم، وأبا عبدِ الله ابنَ اللُّجَالَةِ النَّحْويَّ الأندَلُسيَّ، فحَدَّثَ عنهُ بـ«المُلَخَّص» للقابِسيِّ عن مؤلِّفِه.

وقَفَلَ إلى بلدِه، ودرَّسَ في التفسير والحديث.

---

[1] ترجمه ابن خاقان في قلائد العقيان ٤٠٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٠٢، وابن الخطيب في الإحاطة ٣/ ٥٢٤.

[2] ترجمه القاضي عياض في الغنية ١٦٦.

حدَّثَ عنهُ ابنُهُ صاحبُ الأحكام أبو العبّاس أحمدُ بنُ عبدِ الرَّحمن، وقرأتُ بعضَهُ بخطِّه، وسائرُه بخطِّ ابن عَيَّاد، وتوفِّيَ بعدَ العشرينَ وخمسِ مئة.

٢٢٩٩- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ عليِّ بن عبدِ الرَّحمٰن بن هشام بن عبدِ الرَّؤوفِ ابن محمدِ بن صَخْر بن ثَعْلبةَ بن سُلَيمانَ بن أحمدَ بن سُلَيْمانَ بن أبانَ بن صُقَالةَ ابن بَيانِ بن محمدِ بن ثَرْوَانَ بن جَعْونةَ النُّمَيْريُّ الإلبِيريُّ، والدُ الحافظِ أبي عبدِ الله النُّمَيْري، من أهلِ غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا زَيْد.

كان من أهلِ المعرفةِ بالطبِّ والـمُشاركةِ في سِواه، وله رِواية. وكان من أبرَع الناس خَطًّا وآنقِهم وِرَاقةً، وأورَثَ ذلكَ ابنَهُ، وكتَبَ علمًـا كثيرًا.

حَدَّثَ عنهُ ابنُه أبو عبدِ الله في كتابِ «الإعلام» من تأليفِه. وأفادَني بعضُ أصحابِنا مما قرَأَ بخطِّه، أنشَدَنا أبي رحمَهُ اللهُ غيرَ مرَّة، قال: أنشَدَني أبو العباس أحمد بن هشام القيسي، قال: أنشدني الفقيهُ الزاهدُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ مسعود الإلبيريُّ لنفْسِه[2][من الكامل]:

لله أَكْيَـــاسٌ جَفَـــوْا أَوْطَـــانَهمْ	فـالأرضُ أجمَعُهـا لهـمْ أوطـانُ
جالَــتْ عُقــولُهُمُ مَــجَالَ تفكُّــرٍ	وتـــدَبُّرٍ، فبَـــدَا لهـــا الكِـــتْمانُ
رَكِبَتْ بِحارَ الفَهْمِ في فُلْكِ النُّهَـى	وجَرَى بهـا الإخـلاصُ والإيـمانُ
فَرَسَتْ بـهِمْ لـمَّـا انتهَوْا بِـجُفُونِهِمْ	مُرْسَـى لـهُمْ فيـهِ غِنًـى وأمـــانُ

٢٣٠٠- عبدُ الرَّحمٰن[3] بنُ أحمدَ بن قاسِم التُّجِيبيُّ، من أهلِ وَشْقَةَ، وسَكَنَ الـمَرِيَّةَ، يُكْنَى أبا القاسِم، ويُعرَفُ بالوَشْقيِّ.

أخَذَ القراءاتِ بِقُرْطُبَةَ عن أبي جَعْفر الـخَزْرَجيّ، وأَخَذَ عن أبي القاسِم ابن النّخَّاس قراءةَ نافع خاصَّة. وتصَدَّرَ بجامع الـمَرِيَّةِ لإقراءِ القرآن، فأخَذَ عنهُ الناسُ، ومنَ

---

(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٠٥.

(٢) ينظر ديوانه ٦١.

(٣) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٠٦.

الـمُختَصِّينَ به: أبو العَبّاس البَلَنْسِيُّ، لازَمَهُ إلى سنةِ سبع وعشرينَ وخمس مئة، وأخَذَ عنهُ أيضًا أبو محمدٍ الشُّمُنْتِيُّ الـمُقْرئ.

ذَكَرَ ذلك ابنُ عَيَّاد.

٢٣٠١- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ أحمدَ بن عبدِ الرَّحمٰن بن فِهْر السُّلَمِيُّ، من أهلِ الـمَرِيَّةِ، يُكْنَى أبا القاسِم.

رَوَى عن أبي الوليدِ الباجِيّ، وأبي العَبَّاس العُذْريّ، وأبي عُثمانَ طاهِر بن هشام الأزْديّ، وأبي عبدِ الله ابن الـمُرابِط، وأبي الوليدِ الوَقْشِيّ، وأبي محمد بن فورتِش، وأبي عبدِ الله بن سَعْدون القَرَويّ، وأبي الأصبَغ بن سَهْل، وغيرِهم.

وكان راويةً مُكثِرًا. حدَّثَ عنهُ أبو بَكْر بن رِزق، وأبو محمد بنُ عَبَيدِ الله، وغيرُهما. ولم أقِفْ على تاريخ وفاتِه.

٢٣٠٢- عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمد بن تَقِيٍّ الـحَضْرَميُّ، من أهل دانِيَةَ، يُكْنَى أبا زَيْد.

رَوَى عن أبي العَبَّاس بن عيسَى الدانِي، سَمِعَ منهُ «صحيحَ مُسلم» في سنةِ إحدى وثلاثينَ وخمس مئة.

٢٣٠٣- عبدُ الرَّحمٰن[2] بنُ أبي الرِّجال، واسمُهُ محمدٌ، بن عبد الرَّحمٰن اللَّخمِيُّ، من أهلِ إشبِيليَةَ، وأصلُهُ من إفريقية، وأبو الرّجال هُو الداخلُ إلى الأندَلُس في إمــارةِ الـمُعتضِدِ عَبَّادِ بـــن محمد، يُعرَفُ بابن بَرَّجانَ، ويُكْنَى أبا الـحَكَم.

سَمِعَ من أبي عبدِ الله بن منظورٍ «صَحيحَ البخاري» وحَدَّثَ بِهِ عنهُ، وسَمِعَ أيضًا عن غيرِه. وكان من أهل المعرفةِ بالقراءاتِ والحديثِ والتحقُّق بعِلمِ الكلام والتصَوُّف، معَ الزُّهدِ والاجتهادِ في العبادة، وله تَواليفُ مُفيدةٌ منها: كتابٌ في

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٥٣٠).

[2] هذه الترجمة ليست في الأزهرية، كتبها المؤلف بأخرة.

تفسير القرآن لم يُكمِلْه، وكتابُ «شَرْح أسماءِ الله الـحُسنَى». حدَّثَ عنهُ أبو القاسِم القَنْطريُّ بتأليفَيْهِ المذكورَيْن، وأبو محمد عبدُ الحقِّ الإشبيليُّ، وأبو عبدِ الله بنُ خليل، وأبو محمد ابنُ المالِقي، وغيرُهم. وتوفِّيَ بـمَرَّاكُش مُغرَّبًا عن وطنِه بعد سنةَ ثلاثينَ وخمس مئة. وقَبرُ أبي العَبّاس بن العريفِ بإزاءِ قَبرِه.

٢٣٠٤- عبدُ الرَّحمٰن[١] بنُ عليِّ بن عبدِ الرَّحمٰن بن محمدِ بن عبدِ الحقِّ الـخَزْرَجِيُّ، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا زَيْد.

أخَذَ القراءاتِ عن قريبِه أبي جَعْفر أحمدَ بن عبد الرَّحمٰن الـخَزْرَجيِّ، وأبي الأصبَغ عيسَى بن خِيَرَةَ مَولى ابن برْد. وتصَدَّرَ للإقراءِ بالجامع الأعظم، وأخَذَ عنهُ الناسُ، وكان من كبارِ الـمُقْرئين.

رَوَى عنهُ أبو العَبّاس يَحيَى بنُ عبدِ الرَّحمٰن الـمَجْريطيُّ، وأبو محمد عبدُ الحقِّ ابنُ محمدٍ الـخَزْرَجيُّ مِن أهلِ بيتِه، وأبو الـحَسَن عليُّ بنُ أحمدَ الشّقوري، أجازَ لهُ في شوّالِ سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وخمس مئة.

٢٣٠٥- عبدُ الرَّحمٰن[٢] بنُ الـحَسَن بن قاسِم بن مُشَرَّفِ بن هانئٍ اللَّخْميُّ، من أهلِ غَرْناطَةَ، يُكْنَى أبا بَكْر.

وَلِيَ قضاءَ بلدِه وكانتْ لهُ معرفةٌ بالأحكام، وكان عَدْلًا فاضلًا. حدَّثَ عنهُ ابنُه أبو عليٍّ الـحَسَنُ، وتوفِّيَ سنةَ تسع وثلاثينَ وخمس مئة.

عنِ ابن عَيَّادٍ، وفيه عن غيرِه.

٢٣٠٦- عبدُ الرَّحمٰن بنُ إدريسَ، من أهل الأشبونة، يُكْنَى أبا زَيْد.

لهُ روايةٌ عن أبي عبدِ الله محمدِ بن أحمدَ بن مَسْعود القَنْطَرَيِّ، سَمِعَ منهُ بشِلْب تأليفَه في الوثائق وَولِيَ قضاءَ بلدِه.

---

[١] ترجمه الذهبي في المستملح (٥٣١)، وفي تاريخ الإسلام ١١/ ٦٨٥، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٧٥، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٩٢.

[٢] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣١٠، والذهبي في المستملح (٥٣٢).

ذَكَرَهُ ابنُ خَيْر[1].

٢٣٠٧- / عبدُ الرَّحمٰن[2] بـنُ جزي الكَلْبيُّ، من أهلِ غَرْناطـةَ، يُكْنَى أبا [٢٧٦] الـحَسَن وأبا بَكْر.

كان ممَّن عُنِيَ بسَماع العِلم وروايتِه.

حدَّثَ عنهُ أبو جَعْفر عبدُ الرَّحمٰن بنُ أحمدَ بن القَصِير[3].

٢٣٠٨- عبدُ الرَّحمٰن[4] بنُ محمدِ بن عبدِ الله بن نِزَار، من أهل شاطِبةَ، وقرأتُ بخطِّه: عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمدِ بن نِزَارٍ الـمُرْسِيُّ، فلعلّهُ سَكَنَها، يُكْنَى أبا زيد.

رَوَى عن أبي الـحَسَن طاهِر بن مُفوِّز، ورَحَلَ إلى قُرطُبَةَ فسَمِعَ من أبي عبدِ الله ابن الطَّلّاع وحدَّثَ عنهُ بـ «الموطأ»، ومن أبي عليٍّ الغَسّانيِّ أخَذَ عنهُ «التقصِّي» لأبي عُمَرَ بن عبد البَرّ في سنة خمس وتسعين وأربع مئة. وصَحِبَ هنالكَ أبا الوليدِ ابنُ رُشْد، وأبا محمد بنَ عَتَّاب، وأبا بَحْر الأسَديَّ، وأبا عبدِ الله بنَ الحاجّ، وأبا الـحَسَن ابنَ مُغيث، وسَمِعَ الحديثَ منهُم ودَرَسَ الفِقهَ على بعضِهم. وأجازَ لهُ أبو عبدِ الله ابنُ شبرين في سنةِ اثنتَيْنِ وخمس مئة.

وكان عِلمُ الرأْي أغلَبَ عليهِ من عِلم الحديث. ووَلِيَ خِطَّةَ الشُّورَى ببلدِه. وكان فقيهًا حافظًا حافلًا مَرْضيًا، من أكثر الناس دراسةً وأدأَبِهم على الـمُطالعةِ والورَاقةِ الـحَسَنة، وكانتْ لهُ مُشاركةٌ في أصُولِ الفقه، معَ الصَّلاح والعَدَالةِ والتواضُع.

توفِّيَ سنة أربعينَ وخمس مئة.

---

(١) ينظر فهرسته ٣١٠ (بتحقيقنا).

(٢) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٢٠، وفيه: عبد الرحمٰن بن يوسف بن سعيد بن جزي.

(٣) ذكر ابن الزبير له ترجمة أفضل من هذه، وذكر أنه توفِّيَ في محرم سنة ٥٥٣ عن ثلاث وسبعين سنة.

(٤) ترجمه الذهبي في المستملح (٥٣٣)، وفي تاريخ الإسلام ١١/ ٦٨٥.

٢٣٠٩- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ عليِّ بن محمدِ بن سُلَيمانَ التُّجِيبيُّ، من أهلِ لقَنْت، وسَكَنَ أُورْيُولَةَ، وهما من عَمَلِ مُرْسِيَةَ، يُعرَفُ بابن الأديب، ويُكْنَى أبا زَيْدٍ وأبَا القاسِم، وهو والدُ شيخِنا أبي عبدِ الله نَزيل تِلِمْسان.

أخَذَ بمُرْسِيَةَ عن أبي محمد بن أبي جَعْفر وتَلْمَذَ لهُ معَ أبي بَكْر أحمدَ بن محمدِ ابن سُفيانَ السُّلَمِيِّ بَلَدِيِّهِ، ثُم رَحَلا إلى المَريَّة، فلَقِيَا بها أبا القاسِم بنَ وَرْد، وأبا الحَسَن بنَ مَوْهَب، وغيرَهما، ثُم رَحَلَ حاجًّا صُحْبَةَ ابن عمِّهِ أبي أحمدَ محمدِ ابن أحمدَ بن مُعْطي التُّجِيبي، فأدَّى الفريضةَ وسَمِعَ بمكةَ أبا عبدِ الله الحُسَيْنَ بنَ أحمدَ بن طِحال المِقْداديَّ في ذي الحجةِ سنة تسع وعشرينَ وخمس مئةٍ وجماعةٍ سِواه، وأخَذَ القراءاتِ بها عن أبي عليٍّ الحَسَن بن عبدِ الله ابن عُمَر القَيْروانيِّ المعروفِ بابن العَرْجَاء.

وانصَرَفَ إلى الأندلُس، فوَلِيَ الصَّلاةَ والخُطْبَةَ بجامع أُوْرِيُوْلَةَ مُدةً طويلةً، ودُعِيَ إلى القضاءِ فلم يَقبَلْ، وحُمِلَ عليهِ في ذلك، فاشتَغَلَ بهِ نحوَ الشهرَيْنِ ثُم استَعْفَى منهُ فأُعفِيَ. وكان من أهل العِلم والفَضْل والدِّين والحِفْظِ للقرآنِ والحديث، حَسَنَ الصَّوتِ بكتابِ الله تعالى، إذا سَمِعْتَ صوتَهُ عرَفْتَ أنهُ يَخشَى الله، متقلِّلًا من الدنيا، له بضَاعةٌ يتَعيَّشُ من فَضْلِها. فَصيحَ الخَطَابةِ غَزيرَ الدَّمعةِ يَبْكي ويُبْكِي إذا خَطَب. وقد حدَّثَ بيسير وسُمِعَ منهُ. توفِّيَ بأُوْرِيُوْلَةَ بعدَ الأربعينَ وخمس مئةٍ. وابنُهُ إذْ ذاكَ ابنُ ثلاثةِ أعوام أو نحوِها.

أكثرُ خَبَرِه عنِ ابنهِ ومن خطِّه، وفيه يَسيرٌ عن غيرِه.

٢٣١٠- عبدُ الرَّحمٰن[2] بنُ محمد بن عبد الرَّحمٰن بن عيسَى الأُمَويُّ النَّحْويُّ، من أهلِ إشبِيلِيَةَ، يُعرَفُ بابن الرَّمَّاك، ويُكْنَى أبا القاسِم.

رَوَى عن أبي عبد الله بن أبي العافِيةِ، وأبي الحَسَن بن الأخضَر، وأبي الحُسَين

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٥٣٤)، وفي تاريخ الإسلام ١١/ ٧٨٩.

[2] ترجمه الضّبيّ في بغية الملتمس (٩٩٠)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣١٣، والذهبي في المستملح (٥٣٥)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٧٩٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٧٥، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٨٦.

ابن الطَّرَاوة، وغيرِهم. وكان عالـمًا بالعربيَّة إمامًا في صناعتِها مُسلَّمًا لهُ ذلكَ، مُتصدِّرًا لإقرائها والتعليم بها، قائمًا على «كتابِ سِيبويه». وجَدَّ في إنجابِ التلاميذ، فقَلَّ مشهورٌ إلّا قد أَخَذَ عنهُ. وكان أبو عليٍّ الشَّلَوْبِين يقولُ: ابنُ الرَّمَّاكِ عليه تعلَّمَ طلَبَةُ الأندلُس الـجُلَّة.

أخَذَ عنهُ أبو بَكْرِ بنُ خَيْر، وأبو إسحاقَ بن مُلْكُون، وأبو بَكْر بنُ طاهِر الخِدَبّ، وأبو العَبّاس بنُ مَضَاء، وغيرُهم. توفِّيَ بِسَبْتَةَ فارًّا من الغَلَاءِ الواقع ببلدِه والفتنةِ سنة إحدى وأربعينَ وخمس مئةٍ وسنُّه نحوُ الخمسين، ذَكَرَ وفاتَهُ ابنُ خَيْر وابنُ حُبَيْش، وقرأْتُ ذلك بخطِّ شيخِنا أبي الـخَطّاب بن و اجِب.

٢٣١١- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ عيسَى بن عبدِ الرَّحمٰن بن الحاجّ، من أهلِ قُرطُبَة، يُعرَفُ بالـمَجْريطي لأنّ أصلَهُ منها، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي القاسِم ابن النَّخَّاس.

ووَلِيَ القضاءَ برُنْدَة. حدَّثَ عنهُ ابنُهُ القاضي أبو العَبّاس يَحيَى بنُ عبد الرَّحمٰن بالقراءاتِ، وتوفِّي سنة إحدى وأربعينَ وخمس مئةٍ ومولدُهُ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ وأربع مئة.

٢٣١٢- عبدُ الرَّحمٰن[2] بنُ أبي رَجَاءِ البَلَويُّ الـمُقرئُ، يُكْنَى أبا القاسِم، ويُعرَفُ باللَّبَسيّ، نسبةً إلى قريةٍ على مَقْرُبة من وادي آش.

أخَذَ القراءاتِ بغَرْناطَةَ وغيرِها عن أبي الـحَسَن بن كُرْز، وأبي بَكْر يَحيَى بن سَعيد بن حَبيب الـمُحارِبيّ، وأبي الـحَسَن عليِّ بن يوسُفَ السالِـميّ، وأبي بَكْر

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣١٤، والذهبي في المستملح (٥٣٦)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٧٨٩، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٧٦، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٩٢.

[2] ترجمه الضّبيّ في بغية الملتمس (١٠١٣)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣١٩، والذهبي في المستملح (٥٣٧)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨٧٦، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٦٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٨٨.

عَبّاس بن خَلَف الـمُقْرئ، وأبي القاسِم ابن مُدِير، وأبي بَكْر بن الـمُفرِّج البَطَلْيَوسِيِّ، وغيرِهم. ورَحَلَ حاجًّا في سنة سبع وتسعينَ وأربعة مئةٍ فأدّى الفريضةَ في سنةِ ثمانٍ بعدَها. ولقِيَ بمكةَ أبا محمد عبدَ الله بنَ عُمَر ابن العَرْجاء فأخَذَ القراءاتِ عنهُ، وأبا حامد الغَزّاليَّ فسَمِعَ منهُ وأجازَ لهُ تَواليفَه، وأخَذَ بالـمَهْديَّةِ عن أبي الـحَسَن عليِّ بن محمدِ بن ثابتٍ الـخَوْلانيِّ المعروفِ بابن الـحَدّاد الأقطَع.

وانصَرَفَ إلى الأندَلُس ونَزَلَ الـمَرِيَّةَ سنة خمس وخمس مئة أو بعدَها بيسير، ووَلِيَ صلاةَ الفريضةِ والـخُطبةَ بجامعِها. وتصَدَّرَ للإقراءِ بمسجدِه في رَبَض الـحَوْض منها، وأخَذَ عنهُ جماعةٌ، منهم: ابنُه أبو محمد عبدُ الصَّمَد، وأبو القاسِم ابنُ حُبَيْش، وغيرُهما. وقد رَوَى عنهُ أبو القاسِم بنُ بَشْكُوَال وأغفَلَهُ. وكان زاهدًا فاضلًا متصوِّفًا مُجابَ الدَّعوة، وخَرَجَ منَ الـمَرِيَّة في سنةِ إحدى وأربعينَ وخمس مئةٍ قبلَ تغلُّب الرُّوم عليها بعام ونَزَلَ واديَ آش، وهنالك توفِّي سنةَ خمس وأربعين وخمس مئةٍ وهُو ابنُ ثمانٍ وسَبْعينَ/ سنة. [٢٧٧]

٢٣١٣- عبدُ الرَّحمٰن بنُ أحمدَ بن يَـحيَى بن عبدِ الله بن محمدِ بن إبراهيمَ ابن عُمَيْر الثَّقفيُّ، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ وسَكَنَ قُرْطُبة، يُكْنَى أبا بَكْرٍ وأبا القاسِم.

رَوَى عن أبيهِ، وعمِّهِ أبي بَكْر عبدِ الله بن يَحيَى، وأبي عامر بن شروية، وأبي الـحَسَن بن مُغِيث، وأبي بَكْر بن العَرَبي، وأبي عبدِ الله بن مَكّي، وأبي مَروانَ ابن مَسَرَّةَ، وأبي عبدِ الله بن أبي الـخِصَال، وأبي الـحَكَم بن غشليان، وأبي بَكْر يحيى بن موسَى، سَمِعَ منه بقُرطُبَةَ «فوائدَ ابن صَخْر». وكان من أهل العنايةِ بالرِّواية، حَسَنَ الخطّ، معروفًا بالإتقانِ والضَّبْط، أزعَجَتْهُ الفتنةُ إلى مَيُورْقَةَ فنزَلَها وحدَّثَ بها، وسَمِعَ منهُ أبو محمد بنُ سَهْل الـمَنْقُوريُّ وغيرُهُ في سنةِ ثمانٍ وأربعين وخمس مئة.

٢٣١٤- عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمد القَيْسيُّ الطَّبيب، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا القاسِم، ويُعرَفُ بالقِطيّ.

كان لهُ حظٌّ من الأدبِ ومشاركةٌ في الحَديث، معَ تحقُّقِه بالطبِّ واشتهارِهِ بِهِ. حدَّثَ عنهُ أبو خالدٍ يزيدُ بنُ عبدِ الجَبّار المَروانيُّ بكتابِ «الإعلام في اختصار السِّيَر لابن هشام»، من جَمْعِهِ، وأثنَى عليه.

٢٣١٥- عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمد بن عبدِ الله المَعَافِريُّ، وَلَدُ القاضي أبي بَكْر بن العَرَبي، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

سَمِعَ أباه، وأبا الحَسَن شُرَيْح بنَ محمد. ويَروي عن أبي محمد بن عَتّاب، وأبي الحَسَن بن مُغِيث. وسَمِعَ الحديثِ المُسلسَلَ في الأَخْذِ باليَدِ من أبي محمدِ ابن أيوبَ الشاطِبي. وكان له اعتناءٌ بِسَماع العِلم ومُداوَمةٌ عليه، ولم يَبلُغْ مبلَغَ التحديثِ في ما أحسب.

وقد رَوَى عنه أبو الحَسَن بنُ فَيْد القُرطُبيُّ بعضَ ما أنشَدَه. وقرأْتُ بخطِّ ابن عَيّاد: أنشَدَنا الحاجُّ الفاضلُ أبو الحَسَن بنُ فَيْدٍ، قال: أنشَدَني أبو الحَسَن ابنُ القاضي الإمام أبي بَكْر بنِ العَرَبيِّ بإشبيلِيَةَ، قال: أنشَدَني أبي، قال: سَمِعتُ الجَوْهريَّ على المِنبرِ بمصرَ يُنشِدُ [من الكامل]:

زَعَمَ المُدَامةَ شارِبُوها أنها ... تَنْفي الهُمومَ وتَطرُدُ الغَمّا
صَدَقُوا سَرَتْ بعقولِهِمْ فتوَهَّمُوا ... أنّ السُّرورَ بها لهم تَمّا
سَلَبَتْهُم أديانَهُمْ وعقولَهمْ ... أرأيْتَ فاقِدَ ذَيْنِ مهتَمّا

وقرأْتُ بخطِّه، قال عبدَ الرَّحمٰن بنُ محمد بن العرَبيّ: أنشَدْتُ الفقيهَ الأجَلَّ أبا محمد عبدَ الله بنَ أيوبَ الشاطِبيَّ قلتُ له: أنشَدَني أبي رضيَ اللهُ عنهُ لنفْسِه وأنا أقرَأُ عليه شِعرَ أبي الطيِّب المتنبِّي، فقرأْتُ عليهِ القصيدةَ التي يمدَحُ بها سَيْفَ الدولةِ يقول فيها [من الطويل]:

أَزِلْ حسَدَ الحُسّاد عنّي بِكَبْتِهِمْ ... فأنتَ الذي صيَّرتَهُمْ ليَ حُسَّدا

فقال لي أبي: اسمَعْ ما أنشَدَني بعضُ أهل العراق. فأنشَدَني [من الطويل]:

إليـكَ إلٰـهَ النـاس قـاموا تعبُّـدا وذَلُّوا خضُوعًا يرفعونَ لكَ اليَـدَا
بإخلاص قلبٍ وانتصابِ جَـوَارِحٍ يَـخِرُّونَ للأذقانِ يَبْكُـونَ سُـجَّدَا
نهـارُهُم صَـوْمٌ ولـيلُهُم دُعـا وأُخْـرَاهُمُ رَعْـيٌ ودُنيـاهُمُ سُـدَا
فبِالكَلِم اللاتي توَلَّـتْ نِظامَهـمْ وبالـحِكَم اللائـي أنالَتْهُمُ الـهُدَا
أَزِلْ حسَدَ الـحُسَّادِ... البيتَ

هكذا في هذه الحكايةِ بخطِّ عبد الرَّحمٰن أنشَدَني أبي لنفْسِه، ثم قال في آخرها: اسمَعْ ما أنشَدَني بعضُ أهل العراق، وهذا تناقُضٌ بَيِّنٌ. وهذه الأبياتُ قد أنشَدَنيها أبو الرَّبيـع بنُ سالم، قـال: أنشَدَنـا الـخَطيبُ أبو القاسِم، قال: أنشَدَنا القاضي أبو بَكْر بن العَرَبيِّ لنفْسِهِ. قال شيخُنا أبو الرَّبيع، حدَّثني الخطيبُ أنه قالَها ارتجالًا وقد عايَنَ المتهجِّدينَ في ليلةِ سبع وعشرينَ من رمضان، فهذا كلُّه يَدُلُّ على أنّ الأبياتَ لابنِ العَربيِّ واللهُ أعلم.

٢٣١٦- عبدُ الرَّحمٰن بنُ أحمدَ بن يَعيشَ الـمَهْريُّ، من أهل شاطِبةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوَى عن أبي محمد بن عبدِ العزيز بن عبد الله الأنصاريِّ من أصحابِ طاهِر ابن مُفوَّز. حدَّثَ عنهُ أبو الـحَسَن ثابتُ بنُ أحمدَ بن عبد الوَلِيِّ الشاطِبيُّ.
قالَهُ أبو الـحَسَن بنُ الـمُفضَّل الـمَقْدِسي.

٢٣١٧- عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمد بن إبراهيمَ بن محمدِ بن يوسُفَ الثَّقَفيُّ، من أهلِ الـمَرِيَّة، وهُو صِهْرُ أبي القاسِم بن حُبَيْش، يُكْنَى أبا القاسِم.

سَمِعَ أبـا عبـدِ الله بن زُغَيْبَةَ، وأبا الـحَسَن بـنُ مَعْدان، وأبا عبدِ الله بنَ أبي أحَدَ عَشَرَ، وأبا الـحَسَن بنَ نافع، وأبا عبدِ الله الـحَمْزيَّ، وأبا الـحَجَّاج بنَ يَسعُون، وأبا عَمْرٍو الـخَضِرَ بنَ عبد الرَّحمٰن، وأبا الـحَجَّاج القُضَاعيَّ، وغيرَهم. وخَرَجَ من وَطَنِه بعدَ تغلُّبِ الرُّوم عليه، فنَزَلَ جزيرةَ شُقْر: من أعمالِ بَلَنْسِيَةَ، وتوَلَّى الصَّلاةَ والـخُطبةَ بجامعِها.

وكـــان فاضلًا خِيارًا عَدْلًا، ضعيفَ الـخَطّ ربَّما أخَلَّ بالـهِجَاء. حَدَّثَ عنهُ أبو عُمَرَ بنُ عَيَّاد، وابنُه أبو عبدِ الله، وقال: مولدُه بالـمَرِيَّة سنة خمس مئة، وتوفِّي بجزيرةِ شُقْر سنةَ ستٍّ وستينَ وخمس مئة.

٢٣١٨- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ أحمدَ بن إبراهيمَ بن محمدِ بن خَلَف بن إبراهيمَ ابن محمـــدِ بن أبي ليلى الأنصاريُّ، من وَلَـدِ أبي عبـد الرَّحمٰن محمـدِ بن عبدِ الرَّحمٰن بن أبي ليلى قاضي الكوفةِ وأحَد فُقهائها، من أهل مُرْسيَةَ، وأصلُه من غَرْناطَةَ، يُكْنَى أبا بَكْر.

سَمِعَ أباهُ أبا القاسِم، وأبا عليٍّ الصَّدَفيَّ ولازَمَهُ كثيرًا وصَحِبَهُ طويلًا واختَصَّ به، وهُو أثبَتُ الناس فيهِ وأعلمُهم بحديثِه وأحفَظُهم لأخباره وحكاياتِهِ وأضبطِهم لأَسْمِعَتِهِ ورواياتِه، وهو كان القارئ عليهِ لما يُسمَعُ منهُ، وقلَّما فاتَهُ مَجْلسٌ من مَـجَالسِه طولَ حياتِه. وسَمِعَ أيضًا من أبي محمد بن أبي جَعْفر، وأبي عِمْرانَ بن أبي تَلِيد، وأبي بَكْر بن العَرَبيّ. ولقِيَ بقُرْطُبَةَ أبا محمد بنَ عَتّاب فسَمِعَ منهُ «صحيحَ البخاري» وأجازَ لهُ/ هُو، وأبو محمدِ الرِّكْليُّ، وأبو بكر غالبُ ابن عطِيَّةَ، [٢٧٨] وأبو الـحَسَن ابنُ الباذِش، وغيرُهم. ورَحَلَ حاجًّا في سنة ثمانٍ وعشرينَ وخمس مئة فأدَّى الفَريضـــةَ سنةَ تسع بعدَهــــا، ولقِيَ بمكة أبا الـمُظفَّر الشَّيْبانيَّ وأخاه أبا القاسِم عبدَ الرَّحمٰن، وأبا عليّ ابنَ العَرْجاء، وأبا سَـعيد حَيْدَرَ بنَ يحيى الـجِيليَّ، فسَمِعَ منهم. وسَمِعَ بالإسكندَرِيَّةِ كثيرًا من أبي طاهِر السِّلَفِيّ، وأبي محمد العُثْماني وقَفَلَ إلى الأندَلُس في سنةِ ثلاثين.

وكان عَدْلًا خِيارًا، ضابِطًا، عارِفًا بالنقْل، موصُوفًا بالإتقانِ وصحةِ التقييد، متَّسعَ السَّماع، مُتَقلِّلًا مُنقَبِضًا عن الناس، بِضاعتُه حَمْلُ الآثار، معَ مشاركةٍ في الأدبِ وغيرِه، أحَدُ الفُضَلاءِ الـجِلَّةِ الأثْبات، وقد كتَبَ لأبي إسحاقَ بن تاشفينَ وامتُحِنَ معَهُ لـمَّا نُكِبَ بإشبيلِيَةَ وسُلِبَ كتُبُهُ.

---

[1] ترجمــه الضَّبيّ في بغية الملتمس (١٠٠٠)، والمؤلــف في معجم أصحاب الصدفي (٢٢٠)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٢٣، والذهبي في المستملح (٥٣٨).

وكان القاضي أبو عبدِ الله بنُ سَعَادةَ يُثْني عليه ويصِفُهُ بـحُسْنِ التقييد والضَّبْط وجَوْدةِ الـمُذَاكَرةِ بها قَيَّدَه. قال: وصَحِبَ أبا عليٍّ الصَّدَفيَّ كثيرًا، وتحقَّقَ بهِ وسمِعَ مُعظَمَ رِوايتِه.

وقال أبو عبد الله بنُ عَيَّاد: ما رأيتُ أوقَفَ منهُ على روايتِه ولا أذكَرَ لحديثِه.

وأرادَهُ أبو العَبّاس ابنُ الـحَلَّال على القضاءِ فامتَنَعَ وآثَرَ الاعتزال ولَزِمَ بادِيتَهُ بخارج مُرْسِيَةَ، إلى أنْ رُغِبَ إليهِ بأَخَرَةٍ من عُمُرِه في الأَخْذ عنهُ، فأجابَ إلى ذلكَ وقَعَدَ للإسماع، فتَنافَسَ الناسُ في الرِّوايةِ عنهُ، لكوْنِهِ آخرَ المحدِّثين الـمُكْثِرينَ عن أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ بالسَّماع، ومَن حَدَّثَ عنهُ بعدَه فإنّما يَروي بالإجازةِ العامة، إلّا أَفْذاذًا من الـمُقِلِّين.

وسَمَّاهُ ابنُ بَشكُوال في «معجَم مشيختِهِ»، قرأْتُ ذلكَ بخطِّ الأستاذِ أبي عبدِ الله ابن أبي البَقَاء. ورَوَى عنهُ جلّةٌ من شيوخنا وغيرِهم.

مولدُهُ بمُرسِيَةَ في المحرَّم سنةَ تسعينَ وأربع مئة، وتوفِّي بها في شعبانَ أو رمضانَ سنةَ ستٍّ وستين وخمس مئة، وقَد قيل: إنه تُوفِّيَ من ذَبْحةٍ أصابَتْه في شوّالٍ سنةَ ستٍّ وستينَ.

وقرأْتُ بخطِّ صاحبِنا أبي الـحَجَّاج بن عبدِ الرَّحمٰن وضَبْطُهُ لا شكَّ فيهِ أنه توفِّي سنةَ سبع وستينَ، فالله أعلم.

ذكَرَهُ ابن عَيَّاد، وفيهِ عن غيرِه.

٢٣١٩- عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمد بن فِيرُّهْ الـجُذَاميُّ، من أهلِ أُوْرِيُولَةَ، يُكْنَى أبا زَيْد.

وَلِيَ خِطَّةَ الشُّورى ببلدِه، وكان له بَصَرٌ بِعَقْدِ الشُّروط و اعتناءٌ بالقراءات، وكان فيه صَلاحٌ وتواضُع. وتوفِّيَ سنةَ تسع وستينَ وخمس مئة.

ذكَرَهُ ابنُ سُفيان.

٢٣٢٠- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ محمد بن محمدٍ السُّلَمِيُّ الكاتبُ، من أهل مُرْسِيَةَ، يُعرَفُ بالـمِكْنَاسِيّ، ويُكْنَى أبا محمد.

رَوَى عن أبي عبدِ الله بن سَعَادةَ، سَمِعَ منهُ «السِّيَر» لابن إسحاقَ وغيرَ ذلك. وعُنِيَ بالآداب، فرَأَسَ في الكتابةِ وشارَكَ في قَرْض الشِّعر، وديوانُ رسائلهِ بأيدي الناس يُتَنافَسُ فيه. وكان كاتبًا لأبي عبدِ الله بن سَعْد، وكتَبَ لغيره من الأُمَراء.

ذَكَرَهُ ابنُ سُفيانَ، وقال: بهِ خُتِمَتِ البلاغةُ في الأندَلُس. وأخَذَ عنهُ أبو القاسِم الملاحيُّ كثيرًا من نَظْمِه ونثرِه.

توفِّي بمَرَّاكُشَ وهُو دونَ سنِّ الاكتهالِ سنةَ إحدى وسبعينَ وخمس مئة.

٢٣٢١- عبدُ الرَّحمٰن[2] بنُ أحمدَ بن محمد بن أحمدَ بن مَـخْلَد بن عبدِ الرَّحمٰن ابن أحمدَ بن بَقِيٍّ بن مَـخْلَد، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوَى عن أبيهِ أبي القاسِم أحمد، وعمِّه أبي الـحَسَن عبدِ الرَّحمٰن، وأبي القاسِم ابن النخَّاس، وأبي محمد بن عَتَّاب، وأبي بَحْر سُفيانَ بنِ العاص، وأبي الـحَسَن ابن مُغِيث، وأبي بَكْر بنِ العَرَبيّ، وأبي الـحَسَن شُرَيْح بن محمد، وأبي الـحَسَن بن مَوْهَب، وغيرِهم. وكتَبَ إليه قاضي الـحَرَمَيْن أبو الـمُظفَّر الشَّيْباني.

وكان فقيهًا مُشاوَرًا عَريقًا في العِلم والنَّباهة. ووَلِيَ القضاءَ، وهُو تولَّى الصَّلاةَ على أبيهِ عندَ وفاتِهِ رحمَهُ الله، ذَكَرَ ذلكَ ابنُ بَشْكُوَال[3]، سَمِعَ منهُ ابنُه أبو الوليد يَزيــدُ بنُ عبد الرَّحمٰن وابنُ ابنِهِ أبو القاسِم أحمدُ بن يزيدَ شيخُنا وحدَّثَنا عنهُ، وأبو عبدِ الله الشَّنْتيــاليُّ، وغيرُهم. وتوفِّي بقُرْطُبــةَ سنة ثلاثٍ وسبعين وخمس مئة. ومولدُهُ سنةَ خمس وتسعين وأربع مئة.

---

(1) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٢٥، والذهبي في المستملح (٥٣٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٤٩٢، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٨٩، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٥٩.

(2) ترجمه الذهبي في المستملح (٥٤٠)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٢٤.

(3) الصلة (١٧٤).

٢٣٢٢- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ أحمدَ بن أحمدَ بن محمدٍ الأَزْديُّ، من أهل غَرْناطةَ، يُعرَفُ بابنِ القَصِير، ويُكْنَى أبا جَعْفر.

رَوَى عن أبيهِ أبي الحَسَن، وعمِّه أبي مَروانَ عبدِ الملِك، وأبي الحَسَن ابن الباذِش وابنِه أبي جَعْفر، وأبي محمدِ بن عَطِيَّة، وأبي الحَسَن بن دُرِّي، وأبي بَكْر ابن مَسْعُود، وأبي الحَسَن بن جُزَيّ، وأبي محمد بن أيوبَ؛ سَمِعَ منهُ الحديثَ المُسلسَلَ في الأخْذِ باليَد. ورَوَى أيضًا عن أبي الوليدِ بن رُشْد، وأبي القاسِم بن بَقِيّ، وأبي الحَسَن ابن مُغِيث، وأبي عبدِ الله بن أَصبَغ، وأبي بَكْر بن العرَبيّ، وأبي القاسِم بن وَرْد، وأبي الحَسَن بن مَوْهَب، وأبي الحَجَّاج القُضَاعي، وأبي بَكْر بن الخَلُوف، وأبي الفَضْل بن عِيَاض، وغيرِهم.

وكان وَجيهًا في بلدِه، متقدِّمًا بِنَباهةِ السَّلَف والبيت، بصيرًا بصناعةِ الحَديث، كثيرَ العنايةِ بالرِّواية، لهُ حَظٌّ وافرٌ من الأدب، واستقلالٌ بعَقْدِ الشروطِ ومشاركةٌ في العلوم.

ولهُ تَوَاليفُ، منها: كتابُ «استخراج الدُّرَرِ وعيونِ الفوائدِ والخَبَر»، وكتابُ «الألفاظِ المتَساويةِ العَيان المختلفةِ المَعَاني في الشَّكْل واللِّسان»، وكتابُ مناقبِ أهلِ عَصْرِه. وامتُحِنَ بالتجوُّل في البلاد، ورَحَلَ عن الأندَلُس بِنيةِ الحَجِّ فاستقضي ببعض بلاد إفريقية وعلى مَقرُبة من تَوْزَرَ من قَسْطِيلِيةَ. وحدَّثَ بتونُسَ في سنة أربع وسبعينَ وخمس مئة. ثُم رَكِبَ البحرَ لأداءِ الفريضة، فاستُشهِدَ بمَرْسَى تُونُسَ في آخرِ سنة ستٍّ وسبعينَ وخمس مئة.

[٢٧٩] ذكَرَهُ/ ابنُ مُؤْمن، وابنُ المَلْجوم. ومن الرُّواةِ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ بالغ الخطيبُ بمدينةِ بَسْطَة.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٢٩، والذهبي في المستملح (٥٤١)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٨٦، وابن الخطيب في الإحاطة ٣/ ٤٨٢، وابن فرحون في الديباج ١/ ٤٨٦، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٣٩٤.

٢٣٢٣- عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبدِ الله بن عبدِ الرَّحمٰن بن القاسِم بن عُفَيْرٍ الأُمَويُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، وأصلُه من لَبْلَةَ، يُكْنَى أبا القاسِم.

أخَذَ عن صِهْرِهِ وابنِ عمِّه أبي الوليد سَعْد السُّعود بن أحمدَ بن عُفَيْر، وابن بَشْكُوَال، وابنِ خَيْر، وأبي القاسِم بن غالب؛ سَمِعَ من جميعِهم بقُرطُبَةَ، وسَمِعَ قبلَ ذلك بمدينةِ فاسَ من أبي الـحَسَن بن حُنَيْن في سنةِ ثمانٍ وستين وخمس مئة، أخَذَ عنهُ «الشِّهابَ»[1]، وخَطَبَ بجامع إشبيلِيَةَ القديم وأُكرِهَ على ذلك، وحينَئذٍ قَبِلَه، وتُوفِّيَ قبلَ الثمانينَ وخمس مئة.

٢٣٢٤- عبدُ الرَّحمٰن بنُ عليِّ بن يحيَى بن هارونَ الغَافِقيُّ، يُكْنَى أبا القاسِم.

يَروي عن أبي محمد بن عَتَّاب، وقد حدَّثَ وأُخِذَ عنهُ، وكان مُقرِئًا. ولا أعرِفُ مَوضعَهُ من الأندَلُس.

٢٣٢٥- عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمدِ بن أحمدَ الـمُكْتِب، من أهل شاطِبةَ ونَزَلَ تِلِمْسَان، يُكْنَى أبا زَيْد.

رَوَى عن أبي محمدِ بن أيوبَ الحديثَ الـمُسلسَلَ في الأَخْذِ باليَدِ. وكان رجُلًا صالـحًا، حدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ عبدِ الـحقِّ التِّلِمْسَانيُّ وسَمِعَ منهُ هذا الحديثَ بشَرطِه.

٢٣٢٦- عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبدِ الملِكِ بن عبدِ العزيز بن محمدِ بن نُمَيْل، من أهلِ أُندةَ، وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا زَيْد.

أخَذَ عن أبي الـحَسَن بن هُذَيْل في ما أحسِب. وعَلَّمَ بالقرآنِ وكان يَعقِدُ الشروطَ ويَـحترفُ معَ ذلك بالوِرَاقَة، وكان رجُلًا صالـحًا. توفِّيَ بعدَ الثمانينَ وخمس مئة، رحمَهُ الله.

قالَهُ لِيَ ابنُ سالم.

---

[1] يعني: كتاب الشهاب للقضاعي.

٢٣٢٧- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ عبدِ الجَبّار، من أهلِ وادي آش، يُكنَى أبا القاسِم، ويُعرَفُ بابن الحَفّار.

أخَذَ عن أبي إسحاقَ الخَفَاجِيِّ، وأبي العَبّاس ابن العريف، وغيرِهما. وكان أديبًا عَدَدِيًا، رَوَى عنهُ أبو القاسِم ابنُ البَرّاق.

٢٣٢٨- عبدُ الرَّحمٰن[2] بنُ عبدِ الله بن أحمدَ بن أبي الحَسَن أصبغَ بن حُسَين بن سَعْدونَ بن رِضوانَ بن فَتُوح الخَثْعميُّ السُّهَيْليُّ، من أهل مالَقَة، يُكْنَى أبا زَيْد وأبا القاسِم وأبا الحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي داودَ سُليمانَ بن يحيَى بن سَعيد، وبعضَها عن أبي عليٍّ منصُور بن الخَيْر، وسَمِعَ أبا عبدِ الله بن مَعْمَر، وأبا بَكْر بنَ العربيّ، وأبا عبدِ الله ابنَ مكّي، وأبا عبدِ الله بنَ نَجَاح الذّهبيّ، وأبا بَكْر بن طاهِر، وأبا مَروانَ بنَ بُونُهْ، وغيرَهم.

وأجاز لهُ أبو عبدِ الله ابنُ أُختِ غانِم، وأبو بَكْر بنُ فَنْدِلة، وناظرَ على أبي الحُسَين ابنِ الطَّراوة في «كتابِ سِيبَوَيْه»، وسَمِعَ منهُ كثيرًا من كتُبِ اللغةِ والآداب. وحَكَى عنهُ أبو محمد بنُ حَوْطِ الله في «بَرنامَجِه» أنه لم يَسمَعْ من أبي عبدِ الله بن سُليمان، هُو ابنُ أُختِ غانِم، غيرَ كتاب «الهدَاية» لِلمَهْدَوي وبعضَ شَرْحِها، ولم يُجِزْ لهُ. وكُفَّ بصَرُهُ بماءٍ نَزَلَ بهِ وهُو ابنُ سَبْعَ عَشْرَةَ سنةً أو نحوِها.

---

[1] هذه الترجمة ليست في نسخة الأزهر، وترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٢٧.

[2] ترجمه الجم الغفير منهم: الضبيّ في بغية الملتمس (١٠٢٥)، والتجيبي في زاد المسافر ١٣٨، وابن دحية في المطرب ٢٣٠، وابن خميس في أدباء مالقة ٢٥٢، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ١٦٢، والمنذري في التكملة، الورقة ٨ (من القسم غير المنشور)، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ١٤٣، وابن سعيد في المغرب ١/ ٤٤٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٣٧، والذهبي في المستملح (٥٤٢)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٨٦، والعبر ٤/ ٢٤٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٤٨، والصفدي في الوافي ١٨/ ١٧٠، ونكت الهميان ١٨٧، واليافعي في مرآة الجنان ٣/ ٤٢٢، وابن فرحون في الديباج ١/ ٤٨٠، وابن الخطيب في الإحاطة ٣/ ٤٧٧، والفيروزآبادي في البلغة (١٩٨)، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٧١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٨٩، وابن تغري بردي في النجوم ٦/ ١٠٠، وابن العماد في الشذرات ٤/ ٢٧١، وغيرهم.

وكان عالـمًا بالقراءاتِ واللغاتِ والعربيَّةِ وضُروبِ الآداب، حافظًا للسِّيَر والأَخبارِ والأَنْساب، إمامًا في الـحِفظِ والذِّكْر والإدراك، مقدَّمًا في الفَهْم والفِطْنةِ والذَّكاء، له حظٌّ وافرٌ من قَرْض الشِّعر والتصرُّفِ في فنونِ العِلم، يَغلِبُ عليهِ عِلمُ العربيةِ والغَريب.

وتصَدَّر للإقراءِ والتدريس وإسماع الحديث فبَعُدَ صِيتُهُ وجَلَّ قَدْرُه. وكان من أهل الرِّوايةِ والدِّراية. حَدَّثَ عنهُ جِلَّةٌ من شيوخِنا وغيرِهم. وله تَوَاليفُ مُفيدةٌ، منها: كتابُ «الرَّوْض الأُنُف» في شَرْح «السِّيَر» لابن إسحاق، وهُو أجَلُّ تَوَاليفِه، دَلَّ بِهِ على سَعَةِ حِفْظِهِ وَمَتانةِ عِلمِه، وذَكَرَ في آخِرِه أنه ابتَدَأَ إملاءَهُ في المحرَّم سنةَ تسع وستين وخمس مئة، وفَرَغَ منهُ في جُمادى الأُولى منها، وأنه استَخرَجَه من نيِّفٍ على مئةٍ وعشرينَ ديوانًا أو نحوِها. وكتابُ «التعريفِ والإعلام بما أُبهِمَ في القرآنِ العزيزِ من الأسماءِ والأعلام»، وكتابُ «شَرْح آيةِ الوَصيَّة»، ولهُ شَرْحٌ في «الـجُمَل» أظُنُّه لم يَسْتَوفِه، وله مسائلُ مُستَغربَةٌ في فنونٍ شَتَّى.

واستُدعِيَ إلى مَرَّاكُش ليُسمَعَ منهُ بها، فتُوفِّي هنالكَ سَحَرَ ليلة الخميس الخامس والعشرين من شعبان سنة إحدى وثمانين وخمس مئة، ودُفنَ لصَلاةِ الظهر من ذلكَ اليوم بمَقرُبةٍ من الـمُصَلَّى. ومولدُه سنةَ تسع وخمس مئة، كذا قال أبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ الله، وقال أبو القاسِم ابنُ الـمَلْجُوم: أخبَرَني بمالَقَةَ أنهُ وُلدَ عامَ سبعةٍ أو ثمانيةٍ وخمس مئة، شكٌّ فيه، لوقوعِ مِدَادٍ على تاريخِـه.

٢٣٢٩- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ أيوبَ بن تَمّام الأنصاريُّ، من أهلِ مالَقَة، يُكنَى أبا القاسِم.

رَوَى عن أبي بَكْر بن العرَبيّ، وأبي الـحَسَن شُرَيْح بن محمد، وأبي جَعْفر البِطْرَوجي، وأبي عبدِ الله بن مَعْمَر، وأبي القاسِم بن وَرْد، وأبي بَكْر بن الـمِلْح، وأبي الوليد محمد بن يونُسَ بن مُغيث، وأبي بَكْر بن مَسْعودٍ الـخُشَني، وغيرِهم.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٣٤، والذهبي في المستملح (٥٤٣)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٣١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٧٩.

وكان عالـمًا بالعربيَّةِ واللغةِ وضُروبِ الآداب، مَعْنيًّا بها مُبرِّزًا فيها، وكانتْ له مُشاركةٌ في الفقهِ والحديث.

وخَرَجَ من وَطَنِه، وأخَذَ بِمُرسِيَة عن أبي الوليدِ ابن الدبَّاغ في سنةِ سبع وثلاثينَ وخمس مئة ونَزَلَ دانِيَةَ، وسَمِعَ هنالك من أبي الوليدِ بن خِيرَةَ سنةَ اثنتين وأربعين وخمس مئة وأقرَأَ بها العربيَّةَ وأسمَعَ الحديثَ. وأخَذَ عنهُ جماعةٌ، منهُم: ابنُ الشَّريك.

وتوفِّيَ بمالَقَةَ في العَشْر الأُوَل من شوّال سنةَ إحدى وثمانين وخمس مئة.

ذكَرَهُ ابنُ حَوْطِ الله، وفيه كثيرٌ عن غيرِه.

٢٣٣٠- عبدُ الرَّحْمٰن[١] بنُ يحيَى بن الـحَسَن[٢] بن محمدٍ القُرَشيُّ الأُمَويُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا القاسِم.

[٢٨٠] رَوَى عن أبي القاسِم الـهَوْزَنيِّ، وأبي الـحَسَن / بن الأخضَر، وأبي محمد بن عَتَّاب، وأبي الـحَسَن شُرَيْح بن محمد، وعَبَّادِ بن سِرْحانَ وغيرِهم. وانتَقَلَ من بلدِه، فنَزَلَ بجايةَ، وتصَدَّرَ بها للأخذِ عنهُ. وكان مُقرئًا مُـحدِّثًا زاهِدًا وَرِعًا، وله كتابٌ في الـجَمْع بينَ الصَّحيحيْن مُفيدٌ وَضَعَهُ على الاستقصاء والتزام الأسانيد، واختصار في القراءات مُسْتَحسن.

حدَّثَ عنهُ أبو محمد عبدُ الحقّ الإشبيليُّ، وأبو ذَرٍّ بنُ أبي رُكَب، وأبو عليّ الشَّلَوْبِينُ وأجازَ لهُ ما رَواهُ وألَّفَه. وذكَرَ ابنُ فَرْقَد أنّ أبا محمد ابنَ الخطيب سَمِعَ منهُ.

٢٣٣١- عبدُ الرَّحْمٰن[٣] بن عبدِ الله بنُ عبدِ الرَّحْمٰن، من أهلِ وادي آش، يُكْنَى أبا القاسم.

لَقِيَ أبا محمد بنَ أيوبَ وسَمِعَ منهُ الحديثَ الـمُسلسَلَ في الأخْذِ باليَدِ مُسلسَلًا. ودَخَلَ مالَقَةَ فأخَـذَ عنهُ أبـو سُليمانَ بنُ حَوْطِ الله هذا الحديثَ. وكان

---

[١] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٣١، والذهبي في المستملح (٥٤٤)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٩٢٣.

[٢] وقع بخطّ الذهبي «الحسين» وأثبتنا ما في النسخ وابن الزبير.

[٣] ترجمه ابن خميس في أدباء مالقة (١٠٦)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٣٠، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٨١.

شيخًا أديبًا كاتبًا. توفّيَ بِمَرّاكُش سنةَ إحدى وثمانين وخمس مئة.

٢٣٣٢- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ محمدِ بن عبدِ الله[2] بن يوسُفَ بن أبي عيسَى الأنصاريُّ، يُعرَفُ بابن حُبَيْش وهُو خالُه، ويُكْنى أبا القاسِم، من أهل الـمَرِيَّة، وأصلُهُ من شارقةَ عَمَلِ بَلَنْسِيَةَ، وجَدُّه عبدُ الله هُو المنتقِلُ منها إلى الـمَرِيَّة.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي القاسِم أحمدَ بن عبدِ الرَّحمٰنِ القَصَبي، وأبي القاسِم بن أبي رجاءٍ البَلَوي، وأبي الأصبَغ بنِ اليَسَع، وغيرِهم. وتفَقَّه بأبي القاسِم بن وَرْد، وأبي الـحَسَن بن نافع، وسَمِعَ منهُما ومن أبي عبدِ الله بن وَضّاح، وأبي الـحَسَن ابن مَعْدانَ، وأبي عبدِ الله بن أبي إحدى عَشْرةَ، وأبي محمد بن عَطِيةَ، وأبي الـحَسَن ابن مَوْهَـب، وأبي الـحَجّاج القُضَـاعي، وغيرِهم. وأخَذَ العربيـةَ والآدابَ عن أبي عبدِ الله بن أبي زَيْد. ورَحَلَ إلى قُرطُبَةَ وَسْطَ سنةِ ثلاثينَ وخمس مئة، فسَمِعَ بها من بَقَايا رجالِـها أبي الـحَسَن بن مُغيث، وأبي عبدِ الله بن مكّي، وأبي عبدِ الله بن أصبَغ، وأبي عبدِ الله بن أبي الـخِصَال، وممَّن قَدِمَ عليها كالقاضي أبي بَكْر ابن العربيِّ وغيرِه.

وأجازَ لهُ أبو الـحَسَن شُرَيْحُ بنُ محمد، وأبو الوليد بنُ بَقْوَةَ، وأبو بَكْر مُدِير، وأبو جَعْفر البِطْروجي، وأبو الفَضْل بنُ عِيَاض. وكتَبَ إليه من الإسكنْدَريَّةِ أبو طاهِر السِّلَفيُّ. وأقام بِقُرطُبَةَ نحوَ ثلاثةِ أعوام يَسمَعُ الحديثَ والغريبَ وغيرَ ذلك. ثُم انصَرَفَ إلى وَطَنِهِ فأقامَ بهِ إلى أن تغلَّبَ عليهِ الرومُ سنة اثنتين وأربعينَ وخمس مئة فخَرَجَ منهُ إلى مُرْسِيَةَ وأقام بها أيامًا. ثُم انتهَى إلى جزيرةِ شُقْر فأَوْطَنَها، ووَلِيَ

---

(١) ترجمه الضبيّ في بغية الملتمس (٩٨٨)، والمنذري في التكملة ١/ الترجمة ٣٥، وابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ١١١، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٣٨، والذهبي في المستملح (٥٤٥)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٨١، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١١٨، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٣، والعبر ٤/ ٢٥٢، والصفدي في الوافي ١٧/ ٢٥٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٧٨، وابن تغري بردي في النجوم ٦/ ١٠٨، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٨٥، وابن العماد في الشذرات ٤/ ٢٨٠، وله ذكر في نفح الطيب عند استيلاء النصارى على المرية وتخلصه ٤/ ٤٦٣.

(٢) وقع بخط الذهبي: «عبيد الله»، وما هنا هو الصواب.

الصَّلاةَ بها والـخُطبةَ والأحكامَ نحوًا منَ اثنتَيْ عَشْرةَ سنةً، ثُم نُقِلَ عنها في نحوِ سنةِ ستٍّ وخمسينَ وخمس مئةٍ إلى الـخُطبةِ بجامـع مُرْسِيَةَ، فالتـزَمَ ذلك مُناوبًا لأبي عبدِ الله بن سعادةَ، وأبي عليّ بن عَرِيب، ووَلِيَ بعدَ ذلكَ قضاءَها في سنة خمس وسبعينَ وخمس مئة، فتوَلّاهُ معروفَ النَّزاهةِ محمودَ السِّيرة لا يُنعَى عليهِ إلّا حرَجٌ في خُلُقِه.

وكان آخِرَ أئمةِ المحدِّثينَ بالمغرب، والمسلَّمَ لهُ في حِفظِ أَغْربةِ الحديث ولغاتِ العرَبِ وتواريخِها ورجالِها وأيامِها، لم يكنْ أحَدٌ من أهلِ زمانِه يُجاريهِ في معرفةِ رجالِ الحديث وأخبارِهم ومَوَاليدِهم وَوَفَياتِهم.

سَمِعتُ أبا سُليمانَ بنَ حَوْطِ الله يقولُ: سَمِعتُهُ يقولُ: إنهُ مرَّ عليهِ زمانٌ يَذكُرُ فيهِ «تاريخَ ابن أبي خَيْثَمَة» أو أكثرَه، قال: وكان خطيبًا فصيحًا حَسَنَ الصَّوت، ولهُ خُطَبٌ حِسَان في أنواعِ شَتَّى من إنشائه. وسَمِعتُ شيخَنا أبا زَيْد السُّهَيْليَّ، وذَكَرَ أبا القاسِم بنَ حُبَيْش وحُسْنَ صَوتِه، فقال: لقد تمَنَّيْتُ صوتَهُ، معَ عِلمي بأنّ ذلك مُمتنعٌ، عندَ سَماعِنا معًا بِقُرطُبَةَ على القاضي أبي بَكْر ابن العرَبي.

وقال أبو عبدِ الله بنُ عَيَّاد: كان عالـمًا بالقرآنِ إمامًا في عِلْم الحديث، عارِفًا بِعِلَلِه، واقفًا على أسماءِ رُوَاتِهِ ونَقَلَتِه، لم يكنْ بالأندلُس مَن يُجارِيهِ فيه، يُقِرُّ لهُ بذلكَ أهلُ عصرِه، ويَعترِفُ له بِهِ أهلُ دَهْرِه، معَ تقدُّم في عِلم الأدب وحفظ اللغة واعتناء بتصحيح ألفاظِها واستقلالٍ بغيرِها من جميع الفُنون، يَجمَعُ إلى ذلكَ كلِّه صحّةَ الضَّبْطِ والإتقانِ لِـمَا قيَّدَه وَرَواهُ، والثقةَ والصِّدقَ في ما حمَلَهُ ووَعَاه، وكان له حَظٌّ وافرٌ من البلاغةِ واتساعٌ في البَيَانِ والـخَطَابة. قال: وكان صارِمًا في أحكامِه، جَزِلًا في أمورِه، مُكرِمًا لأصحابِهِ منوِّهًا بهم، وأثْنَى عليه كثيرًا.

تصدَّر لإقراءِ القرآنِ وإسماع الحديثِ وتدريسِ اللغةِ والغريب، وكانتِ الرِّحلةُ في وقتِهِ إليه. وطالَ عُمُرُه حتى سَاوَى الأصاغرُ الأكابرَ في الرِّوايةِ عنهُ. وصار إليَّ اقتضابُهُ «لصِلةِ ابن بَشكُوَال» بخطِّه واستلحاقِهِ عليهِ، إلى غير ذلكَ من فوائدِه ومُعلَّقاتِه. فكتَبْتُ من ذلكَ في هذا الكتابِ ما نَسَبْتُهُ إليه. ولم يؤلِّفْ في

الحديثِ على كثْرةِ مُطالعتِه وتقييـدِه غيرَ مجمـوع في الألقاب صَـغير كتَبتُهُ عنِ ابن سَالم عنهُ، ولهُ كتابُ «الـمَغازي» في مجلَّداتٍ كَتَبه الناسُ.

وُلِدَ بالـمَرِيَّة في النصفِ من رجبٍ سنةَ أربع وخمس مئة. وكان يَكرَهُ أن يَسأَلَه أحَدٌ عن مَولِدِه. وتوفِّي بمُرسِيَةَ على رأس الثمانينَ من عُمُرِه ضُحَى يوم الخميس الرابعَ عَشَرَ من صَفَر سنة أربع وثمانينَ وخمس مئة، ودُفِنَ يومَ الـجُمُعة إثْرَ صلاتِها خارجَ بابَ ابنِ أحمدَ إزاءَ مسجدِ الـجُرْف في مَوضع مُطِلٍّ هناكَ كان ربّـما استراحَ إلى الجلوس فيه أيامَ حياتِه؛ قالَهُ ابنُ سالم.

وقال أبو عيسَى بنُ أبي السَّدَاد: ابتدَأَ به مَرضُه الذي/ توفِّي منهُ ليلةَ الاثنينِ [٢٨١] السادس لمحرَّم أربعة وثمانين، وتردَّدَ في عِلّتِه تسعةً وثلاثينَ يومًا إلى أن قَضَتْ عليه ليلَةَ الخميس. وذكَرَ تاريخَ وفاتِه ودَفْنِه كما تقدَّم. قال: وصَلَّى عليهِ أبو حَفْص الرشيدُ، يعني أميرَ مُرْسِيَةَ حينَئذٍ، وكَثُرَ الاحتفالُ لهُ حتّى لم يُشاهَدْ قبلَ ذلكَ مثلُه، وكاد يَهلِكُ فيه ناسٌ لكثْرةِ الزِّحام.

٢٣٣٣- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ محمدِ بن محمدِ بن عبدِ الله بن محمدِ بن مَسْلَمة، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوَى عن أبيـهِ أبي بَكْر، وأبي الـحَسَن بن مُغيـث، وأبي عبـدِ الله بن مكّي، وأبي مروانَ الباجِيّ، وأبي الـحَسَن شُرَيْح بن محمد، وأبي بَكْر ابن العَربيّ، وأبي عبدِ الله ابن مَعْمَر، وأبي الـحَسَن بن مَوْهَب، وأبي محمد الرُّشَاطي، وأبي الفَضْل بن شَرَف، وأبي الـحَجَّاج القُضَاعي، وأبي عُمَرَ مَيْمونِ بن ياسين اللَّمْتُوني، وغيرِهم. ويَروي عن أبيهِ عن أبي محمدِ بن حَزْم. ونَزَلَ إشبيلِيَةَ ووَلِيَ الصَّلاةَ والـخُطبةَ بجامعِها.

وكان من أهل الفَضْلِ والصَّلاح والانقباض، معَ جَلَالةِ البيتِ ونَبَاهةِ السَّلَف، حدَّثَ وأُخِذَ عنهُ.

وتوفِّيَ بإشبيلِيَةَ سنةَ أربع، وقال ابنُ فَرْقَد: سنةَ خمس وثمانينَ وخمس مئة.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٣٦، والذهبي في المستملح (٥٤٦)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٨٢.

أكثرُهُ عنِ ابنِ حَوْطِ الله، ووفاتُهُ وبعضُ خبَرِه عن غيرِه.

٢٣٣٤- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ أحمدَ بن عبدِ الرَّحمٰن بن رَبيع الأشعَريُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بابن أُبَيّ، ويُكْنَى أبا الحُسَين.

سَمِعَ من أبيه، وأبي بَكْر ابن العربيّ، وأبي محمدٍ النَّفْزي المُرْسي، وأبي جَعْفر البِطْرَوجيّ، وأبي مَروانَ بن مسَرَّةَ، وأبي إسحاقَ بن ثَبَات، وأبي القاسِم بن رضا، وأبي بَكْر بن مُدِير، وأبي محمدٍ عبدِ الحقِّ بن عَطِيةَ، وأبي بَكْر بن مَسْلَمَةَ، وأبي الطاهِر التَّميميِّ، وغيرِهم.

وكتَبَ إليه جماعةٌ، منهم: أبو الحَسَن شُرَيْحُ بنُ محمد، وأبو عبدِ الله الحَمْزيُّ، وأبو الحَسَن عبَّادُ بنُ سِرحانَ، وأبو الفَضْل بنُ عِيَاض، وأبو جَعْفر ابنُ الباذِش، وأبو الحَكَم بنُ غَشِلْيان، وأبو أحمدَ جَعْفرُ بنُ رِزْق.

وألَّفَ في مشيختِهِ جُزءًا مُفيدًا كتبْتُهُ عن شيخِنا أبي الرَّبيع بن سَالم، وكتَبتُ مِن ذلكَ هُنا ما نِسبتُهُ إليه. ووَلِيَ القضاءَ بإسْتِجَة، وكان شيخًا جليلًا مَعْنيًّا بصناعةِ الحديثِ، راوِيةً. حدَّثَ وأَخَذَ عنهُ الناسُ.

وحدَّثني أبو الرَّبيع بن سَالم أنه حدَّثه قال: لـمّا أزْمَعَ القاضي أبو محمد بنُ عطِيَّةَ الارتحالَ عن قُرطُبَةَ قَصَدَ المسجدَ الجامعَ مُتبرِّكًا ومُودِّعًا، وكنتُ ممَّن مشَى معَهُ، فأنشَدَني لنفسِه بالمسجدِ الجامع مُرتَجِلًا [من السريع]:

أستودِعُ اللهَ أهلَ قُرطبةٍ ... حيثُ عَهِدْتُ الحَيَاءَ والكرَما

والجامعَ الأعظَمَ العتيقَ ولا ... زالَ مَدى الدَّهر آمنًا حَرمَا

توفِّيَ بغَرْبِ العُدْوةِ بمَوضع يقالُ لهُ: الجبوب صَادِرًا عن مَرَّاكُش في سنةِ خمس وثمانينَ وخمس مئة، ومولدُهُ في شوالٍ سنة تسع عشْرةَ وخمس مئة؛ قالَهُ لي ابنُ سَالم.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٣٩، والذهبي في المستملح (٥٤٧)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨٠٣، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٨٢.

٢٣٣٥- **عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ محمدِ بن غالبٍ الأنصاريُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا القاسِم، ويُعرَفُ بالشَّرَّاط.**

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَن الحِجَارَي، وأبي القاسِم بن رِضا، وأبي العَبَّاس الزُّوْزَناليِّ، وأبي الحَسَن شُرَيْح بن محمد، وأبي عبدِ الله بن مَعْمَر، وأبي محمدٍ الشَّنْتَرينيِّ الكَفِيف. وسَمِعَ الحديثَ من أبي القاسِم بن بَقِيّ، وأبي الحَسَن بن مُغيث، وأبي عبدِ الله بن نَجَاح، وأبي بَكْر بن طاهِر، وأبي عبدِ الله بن مكّي، وأبي بَكْر ابن العرَبيّ، وأبي مَروانَ بن مسَرَّةَ، وأبي بَكْر يحيَى بن سَعَادةَ، وغيرِهم. وأَخَذَ الأدبَ عن أبي بَكْر بنِ فَنْدِلةَ، وأبي الوليدِ بن حَجَّاج، وأبي الطاهر التَّميميِّ، وأبي عبدِ الله بن أبي الخِصَال، وأبي القاسِم ابن الرَّمَّاكِ، وسواهم.

وأجازَ لهُ ما رَوَاهُ أبو الحَسَن بنُ نافع، وأبو الحَجَّاج القُضَاعيُّ، وأبو الحَسَن ابن مَوْهَب، وأبو عبدِ الله بن وَضَّاح.

وكان عارِفًا بالقراءاتِ وطُرقِها، رأْسًا في تجويدِها وإتقانِها، بَصيرًا بالعربيَّة، لهُ حَظٌّ من قَرْض الشِّعر، فاضلًا زاهدًا، وَرِعًا، صاحبَ لَيْل وعِبادة. أقرَأَ بالمسجدِ الجامع بقُرطُبَةَ وبمسجدِ أُمِّ مُعاويةَ، وأسمَعَ الحديث، وعلَّمَ بالعربيَّة والأدب، وأَخَذَ عنهُ جماعة.

توفِّي بقُرطُبَةَ قُبَيْلَ الظهرِ من يوم الأحد الثاني من جُمادى الأُخرى، وقال ابنُ عبد المجيد: في آخِرِ جُمادى الآخِرة سنة ستٍّ وثمانينَ وخمس مئة، ودُفِنَ عصْرَ يومِ الاثنينِ بعدَهُ بمقبرةِ أُمِّ سَلَمةَ خارجَ بابِ الهُدَى على الطريقِ أمامَ قَبْر عبدِ الملِكِ بن حَبِيبَ، وصَلَّى عليهِ ابنُهُ أبو بَكْر غالِبٌ ولم يتَخلَّفْ عن جَنازتِهِ كبيرُ أحَدٍ من الخاصَّةِ والعامّة، وكان يقولُ: مولدي أنا سنةَ إحدى أو سنةِ اثنتَيْ عَشْرةَ وخمس مئة.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٤٠، والغبريني في عنوان الدراية ٢٠٤، والذهبي في المستملح (٥٤٨)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨١٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٠، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٧٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٩٣.

بعضُهُ عنِ ابنِ حَوْطِ الله، وسائرُهُ عن سِبْطِهِ أبي القاسِم ابن الطَّيْلَسان، وحَكَى أنّ مولدَهُ دونَ شكٍّ سنةَ إحدى عشْرةَ وخمس مئة.

٢٣٣٦- عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبدِ الواحدِ بن سَعيدِ بن يحيَى بن إبراهيمَ بن محمدِ بن هارونَ بن غالبِ بن حَرْبِ بن أبي شاكِرِ الأنصاريُّ، من أهلِ شاطِبةَ، يُكْنَى أبا زَيْد.

سَمِعَ قديمًا ببَلَنْسِيةَ من أبي عبدِ الله بن بِيبَش الأُنْدِيِّ أحاديثَ خِرَاش وكتبَها عنهُ في سنةِ ثمانٍ وعشرين وخمس مئة. حدَّثهُ بها عن أبي محمدٍ عبدُ القادر بنُ محمدِ ابن الـحَنَّاط، قال: أَمْلَى علينا أبو مروانَ الطُّبْنِيُّ بمنزلِهِ بالـمُنستير عن القَنَازِعي. ورَوَى أيضًا عن أبي إسحاقَ بن جَماعةَ، وأبي الوليدِ ابن الدبّاغ. وكان من أهلِ النَّباهةِ والعنايةِ بالرِّواية.

٢٣٣٧- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ محمدِ بن مُغاوِرِ بن حَكَم بن مُغاوِرِ السُّلَمِيُّ، من أهلِ شاطِبةَ، يُكْنَى أبا بَكْر.

[٢٨٢] سَمِعَ من أبيهِ، ومن أبي عليٍّ/ الصَّدَفي، وأبي جَعْفر بن غَزْلون، أخَذَ عنهُ «صحيحَ البخاريِّ» عــنِ الباجِي، ومن أبي جَعْفــر بن جَحْدَر، وأبي عامــرِ بن حَبِيب، وأبي الوليد ابنِ الدبَّاغ. وأدرَكَ أبا محمدٍ الرِّكْليَّ وما أُراهُ سَمِعَ منهُ. ولهُ روايةٌ عن القاضي أبي الـحَسَن بن واجِب، وأبي بَكْر ابنِ العرَبيّ، وأبي القاسِم بن وَرْد، وأبي بَكْر بن مُفوَّز أجازَ لهُ ما رَوَاهُ وأَلَّفَه سنةَ ثلاثٍ وخمس مئة. وكذلك أجازَ لهُ أبو بَكْر محمدُ بنُ خَلَف بن فَتْحُونَ، وغيرِهم.

---

[1] ترجمه التجيبي في زاد المسافر ٣٧، وابن ظافر الأزدي في بدائع البدائه ٣٩١، والمنذري في التكملة ١/ الترجمة ١٣٦، والمؤلف في تحفة القادم (المقتضب: ١٦- ١٩)، ومعجم شيوخ الصدفي (٢٢١)، وابن سعيد في المغرب ٢/ ٣٨٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٤١، والذهبي في المستملح (٥٤٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٥٠، والعبر ٤/ ٢٦١، وابن العماد في الشذرات ٤/ ٢٨٩.

وكان في وقتِهِ بقيَّةَ مشيَخةِ الكُتّاب، وجِلَّةِ الأُدباءِ الـمَشاهيرِ بالأندَلُس، معَ الثِّقةِ وصِدقِ اللَّهْجة وكَرم النّفْس، بليغًا مفوَّهًا مُدركًا، له حَظٌّ وافرٌ من قَرْض الشِّعر، وتصَرُّفٌ في فنون الأدبِ، ومشاركةٌ في الفقهِ وعَقْدِ الشروط، وديوانُ منظومِهِ ومَنْثورِهِ المسَمَّى بـ «نورِ الكمائم وسَجْع الـحَمائم» بأيدي الناس. وقد حُمِلَ عنهُ وعَلَتْ روايتُهُ وطالَ عُمُره، فحدَّثَ عنهُ جماعةٌ من الـجِلَّة، وهُو آخِرُ السامِعينَ من أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ مَوْتًا.

نقَلْتُ من خطِّه، وأنشَدَنيهُ أبو الرَّبيع بنُ سَالم غيرَ مرَّة، قال: أنشَدَني لنفْسِه على بابِ دارِهِ، وأنشَدَنيهُ أيضًا أبو عامِرِ بنُ نَذيرٍ عنهُ، كتَبَ بِهِ إليه، وأمَرَ أن يُـخَطَّ على قَبْرِه [من الـخَفيف]:

أيها الواقِفُ اعتبارًا بقَبْري ... استَمِعْ فيهِ قولَ عَظْمي الرَّميم
أَوْدَعُوني بَطْنَ الضريح وخافُوا ... من ذنوبٍ كلومُها بأَديمي
قلتُ لا تَجْزَعوا علَيَّ فإنّي ... حَسَنُ الظنِّ بالرَّؤوفِ الرَّحيمِ
واترُكوني بما اكتَسَبْتُ رَهِينًا ... غَلِقَ الرهنُ عندَ مولىً كريم

وُلد بشاطِبَةَ سنةَ اثنتينِ وخمس مئة. وقال ابنُ عَيَّاد: مولدُهُ في شوالٍ سنةَ أربع، وهو غَلَطٌ منهُ. وتوفِّيَ بها في صَفَر، زادَ ابنُ عَيَّاد: في العَشْرِ الوُسَطِ منهُ سنةَ سبع وثمانينَ وخمس مئة. قرأْتُ وفاتَهُ ومولدَهُ بخطِّ ابن سَالم، وسائرُ خبَرِهِ عنهُ وعن جماعةٍ، ونسَبُهُ عن أبي الـخَطّاب بن الـجُمَيِّل.

٢٣٣٨- عبدُ الرَّحمٰن[١] بنُ محمدِ بن خَلَفِ بن صَافٍ اللَّخْميُّ الـمُقْرِئُ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا القاسِم.

أَخَذَ عن أبيه القراءات، وتصَدَّرَ بعدَهُ للإقراء، وكان أبوهُ يُقرِئُ بمسجدِ قَوْس الـحَنِيَّةِ من إشبيلِيَةَ. ومن الآخِذينَ عن أبي القاسِم هذا: أبو العَبَّاس ابنُ النَّجّار، وغيرُه. ورأيتُ السَّماع منهُ بخطِّه سنة ثمانٍ وتسعينَ وخمس مئة.

---

[١] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٥٥.

٢٣٣٩- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ عبدِ الله بن موسَى بن سُليمانَ الأزديُّ، من أهلِ مُرْسِيَةَ، يُعرَفُ بابن بُرْطُلَةَ، ويُكْنَى أبا بَكْر، وهُو سِبْطُ القاضي أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ ابن بنتِه.

سَمِعَ بمُرسِيَةَ من أبي عليٍّ بن عَرِيبٍ وأخَذَ عنهُ القراءات، ومن أبي بَكْر بن أبي ليلى، وأبي عبدِ الله بن سَعَادَةَ، وأبي محمد بن سَهْل الضَّرير، وأبي القاسِم بن حُبَيْش، وأبي عبدِ الله بن حَميد، وأبي عبدِ الله بن عبدِ الرَّحيم. وتفَقَّهَ به وبأبي محمد ابن عاشِر، وأبي بَكْر بن بِيبَش بشاطِبةَ. وسَمِعَ بِبَلَنْسِيَةَ من أبي الـحَسَن بن النِّعمة وكتَبَ لهُ جُزءًا من عَوَالي حديثِه، وبقُرطُبةَ من أبي القاسِم بن بَشْكُوَال، وبإشبِيلِيَةَ من أبي بَكْر بن الـجَدِّ، وغيرِهم.

ووَلِيَ قضاءَ دانِيةَ مدةً ثُم صُرِفَ عنهُ حَميدَ السِّيرةِ معروفَ النَّزاهة، ووَلِيَ صَلاةَ الفريضةِ والـخُطبةَ بجامع مُرْسِيَةَ دَهْرًا طويلًا. وكان حافظًا للحديثِ، راويةً مُتقِنًا، ذا حظٍّ من العربيَّة ومشاركةٍ في الأدب، مُدرِّسًا للفقه.

قال لِيَ ابنُهُ الخطيبُ أبو محمد: إنهُ عرَضَ «الـمُدوَّنَة» على أبي عبدِ الله بن عبدِ الرَّحيم وبعض «العُتْبية»، وعرَضَ كتابَ البَرَاذِعيِّ على ابنِ عاشِر، يَـجمَعُ إلى ذلكَ حُسنَ السَّمْتِ وجَمَال الشارة، معَ الفصَاحةِ والـجَلَالةِ ونَبَاهةِ السَّلف.

حدَّثَ، ودرَّس، وسُمِعَ منهُ، وأُخِذَ عنهُ.

توفِّي بـمُرْسِيَةَ ليلةَ يوم الاثنينِ الحادي والعشرينَ من شهرِ رَبيعِ الأولِ سنةَ تسع وتسعينَ وخمس مئة، وصُلِّيَ عليهِ لصلاةِ العَصْر من ذلكَ اليوم، ودُفِنُ بمقبرةِ أبيهِ لِصْقَ دارِهِم بمَقرُبةٍ من الباب الـجَديد. ومولدُهُ سنةَ سبع وأربعينَ وخمس مئة.

أكثرُ خبَرِهِ عن ابنِ سَالم، وهُو أحَدُ الرُّواةِ عنهُ.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٤٢، والذهبي في المستملح (٥٥٠)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١١٧١.

٢٣٤٠- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ عليِّ بن محمدِ بن عليِّ بن محمدِ بن سَعيدِ بن مَسْعَدَةَ العامِريُّ، من أهلِ غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا بَكْر.

رَوَى عن أبي عبدِ الله بن شُهَيْد الـمُقْرِئ. وكان أديبًا كاتبًا صاحبَ نَظْم ونَثْر، ولم يُقِلَّ في روايتِهِ ولا أكثَرَ.

ووَلِيَ الـخُطبةَ بجامع قَصَبةِ غَرْناطةَ. حدَّثَ عنهُ أبو القاسِم الملاحيُّ، وأبو سُليمانَ ابنُ حَوْطِ الله، وقال: توفِّيَ عن سنٍّ عاليةٍ يومَ الأربعاءِ الـمُوفي ثلاثينَ لـجُمادى الأُولى، ودُفِنَ ضَحْوةَ يوم الخميس مستهَلِّ جُمادى الآخرة سنةَ ستٍّ مئة. وقال أبو بَكْر بنُ عبد الـمَجيد، وكَنَّاه أبا يَـحيَى وغَلِطَ في اسمِهِ: إنه توفِّيَ في العَشْر الأُوَلِ من محرَّم سنة ثلاثٍ وستٍّ مئة.

٢٣٤١- عبدُ الرَّحمٰن[2] بنُ محمدِ بن عَمْرِو بن أحمدَ بن حَجَّاج اللَّخْمِيُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَكَم.

رَوَى عن أبيهِ أبي عُمَر محمد، وعن جَدِّه أبي الـحَكَم عَمْرِو بن أحمدَ، وأبي مَروانَ الباجِيِّ وناوَلَهُ ما احتوَتْ عليهِ خِزَانتُه، وأبي الـحَسَن شُرَيْح بن محمد، وأبي عبدِ الله بن الـمُجاهِد ومنهُ جُلُّ سَماعِه. وكان خطيبًا بجامع إشبيلِيَةَ القديم سِنينَ طويلة. وكان أبوهُ خطيبًا وجَدُّه كذلك. ثُم استَعْفَى من ذلكَ فأُعفِيَ ولزِمَ دارَهُ وانقبَضَ عن الناس مدةً طويلةً فيما حدَّثَني بعضُ الرُّواةِ عنهُ.

وكان لهُ حَظٌّ من النَّظم ورغبةٌ في الأُدَباء يَصحَبُهم ويُفْضِلُ عليهم. حدَّثَ وأخَذَ/ عنهُ جماعةٌ، منهم: أبو القاسِم الـمَلّاحيُّ، وأبو الـحَسَن بنُ خِيَرَةَ، وأبو القاسِم [٢٨٣] ابنُ الطَّيْلسان وحَكَى أنه كان ذا بلاغة ولَسَن، وممَّن انتهَتِ الرِّيَاسةُ في الفَضْل

---

[1] ترجمه المؤلف في تحفة القادم (المقتضب ٨٧)، وابن سعيد في المغرب ٢/ ١١٢، وابن الزبير في الصلة ٣/ الترجمة ٣٤٧، والصفدي في الوافي ١٨/ ١٩٤ نقلًا من تحفة القادم.

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٤٣، والذهبي في المستملح (٥٥١)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٣٧، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٧٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٩٣.

إليه، قال: وكان مولدُهُ فيما أخبرني بهِ في شوالٍ عامَ اثنيْنِ وعشرينَ وخمس مئة، زاد ابنُ فَرْقَد: في السابع من شوّال، قال: وتُوفِّي في الرابع والعشرينَ من صَفَر سنةَ إحدى وستٍّ مئة.

٢٣٤٢- عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمدِ بن يحيَى الغُماريُّ الواعِظُ الضَّريرُ، من أهلِ الجزيرةِ الـخَضْراء، وأصلُهُ من العُدْوة، يُكْنَى أبا زَيْد.

رَوَى عن أبي بَكْر ابن العرَبيِّ واستَظْهَرَ عليه «موطأ مالك» وأجازَ لهُ. وكان من الـحُفَّاظِ أهلِ العِلم والعَمَل، وكُفَّ بصَرُهُ وهُو ابنُ اثنتَيْ عشْرةَ سنةً.

حدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ هشام النَّحْويُّ، وحَكَى لي أنهُ سَمِعَ بلَفْظِهِ بعضَ «الموطأ» يورِدُهُ من حِفْظِه، وأنه كان يقولُ: هكذا كنتُ أعرضُهُ على أبي بَكْر ابن العرَبيِّ. وعُمِّر وأَسَنَّ حتَّى أَرْبَى على التِّسعينَ بأربع سِنين، وتُوفِّي سنةَ اثنتينِ أو ثلاثٍ وستٍّ مئة، وقبرُهُ ببلدِهِ معروفٌ يُتبرَّكُ بهِ.

٢٣٤٣- عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمد، من أهل بَطَلْيَوس، يُكْنَى أبا زَيْد، ويُعرَفُ بابن الـجَنذَيْرة.

حَدَّثَ عنهُ أبو إسحاقَ البَطَلْيَوسيُّ المعروفُ بالأعلَم، ولم أقِـفْ على أسماءِ شيوخِه.

٢٣٤٤- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ عبدِ الله بن مُطرِّفِ بن أبي سَهْل بن ياسين النَّفْزيُّ، من أهل شاطِبةَ، يُكْنَى أبا زَيْد وأبا القاسِم.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ الله بن عُبادةَ الـجَيَّاني، وأبي محمدٍ قاسِم بنِ فيرُّه الضَّريـر، وغيرِهما. وتصَدَّرَ ببلدِهِ للإقـراء. أخَذَ عنـهُ ابنُهُ أبو عبدِ الله محمدُ بن عبدِ الرَّحمٰن، وأبو عبدِ الله بنُ الأحْدَب الضَّريرُ وغيرُهما.

---

[1] ترجمه ابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٧٢، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٩٠، وهذه الترجمة ليست في نسخة الأزهر، ومن ثم فهي مكررة للترجمة (٢٢٩٠) المار ذكرها في ص١٤٧ من هذا المجلد.

٢٣٤٥- عبدُ الرَّحمٰن[١] بنُ أحمدَ بن عبدِ الرَّحمٰن الأنصَاريُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بابنِ حربة[٢].

أَخَذَ القراءاتِ والعربيَّةَ والآدابَ عن أبي بَكْر ابن سَمْحُون، وأبي بَكْر القَشَالشي، وسَمِعَ الحديثَ من أبي عبدِ الله بن حَفْص، وأبي إسحاقَ بن فَرْقد. أخذَ عنهُ ابنُ الطَّيْلَسان، ووَصَفَهُ بالنَّبَاهةِ في بلدِه. قال: وتوفِّيَ يومَ الأربعاءِ العشرينَ لرمضانَ سنةَ ستٍّ وستِّ مئة، ودُفنَ بمَقبرةِ أُمِّ سَلَمة، ومولدُهُ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وخمس مئة.

٢٣٤٦- عبدُ الرَّحمٰن[٣] بنُ عُمَر بن عبدِ الرَّحمٰن بن عُمَرَ بن عبدِ العزيزِ ابن عُذْرَةَ الأنصَاريُّ، من أهلِ الجزيرةِ الـخَضْراء، يُكْنَى أبا القاسِم.

سَمِعَ من أبيه وغيرِه، وأجازَ لهُ أبو عَبْد الله ابن الفَخار، وأبو العَبّاس ابنُ اليتيم. ووَلِيَ قضاءَ بلدِه، وكان رجُلَ صَدقٍ فَصيحًا خَطيبًا مُفوَّهًا صاحبَ نَظْم ونَثْر، قد جُمِعَ في دفتر.

وتوفِّي سنةَ ستٍّ وستِّ مئة.

٢٣٤٧- عبدُ الرَّحمٰن[٤] بنُ عليِّ بن يحيَى بن القاسِم، من أهل الجزيرةِ الـخَضْراء، وأصلُهُ من العُدْوة ومن قبيلةٍ في البَرْبَر يقالُ لها: بُطُّويَةُ.

رَوَى عن أبيهِ أبي الـحَسَن، وأبي بَكْر بن الـجَدِّ، وأبي إسحاقَ بن مُلْكُونَ، وأبي الوليدِ بن رُشْد، وغيرِهم.

وكان عالـمًا متَفنِّنًا متحقِّقًا بالفقهِ والقراءاتِ والعربية. حَدَّث ببلدِه، وأقرَأَ، وأُخِذَ عنهُ.

وتوفِّي سنةَ ثمانٍ وستِّ مئةٍ، وهُوَ ابن أربع وخمسينَ سنةً أو نحوها.

---

(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٥٢.

(٢) كتب الناسخ فوقها «مهمل» أي إنها بالحاء المهملة.

(٣) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٤٥.

(٤) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٥١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٨٤ نقلًا عن ابن الزبير وابن عبد الملك.

٢٣٤٨- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ عليِّ بن أحمدَ بن عبدِ الرَّحمٰن الزُّهْريُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوَى عن أبيهِ القاضي أبي الـحَسَن، وسَمِعَ بـمَحْضَرِ أبيهِ من أبي الـحَسَن شُرَيْحِ بن محمدٍ «صحيحَ البُخاريِّ» بقراءةِ أبي محمد بن عُبَيْدِ الله في رمضانَ سنة أربع وثلاثينَ وخمس مئة، وعُمِّرَ حتى انفرَدَ بِروايتِهِ عنهُ، وهُو آخِرُ مَن حَدَّثَ عن شُرَيْح بالسَّماع، وكثيرًا ما كان شيخُنا أبو الـخَطّاب بنُ واجِب يُـحرِّضُني على الرِّحلةِ للقائهِ والأَخْذِ عنهُ، فلم يُقَدَّر ذلك.

سَمِعَ منهُ جماعةٌ مِن أصحابِنا وتنافَسُوا في ذلك.

وتوفِّيَ سنةَ ثلاثَ عشْرةَ وستِّ مئة؛ ذَكَرَ لي ذلكَ صاحبُنا أبو بَكْر بنُ سيِّدِ الناس الإشبِيليُّ[2].

٢٣٤٩- عبدُ الرَّحمٰن بنُ عثمانَ بن عبدِ الرَّحمٰن الـجُذَامِيُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، وسَكَنَ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا زَيْد.

أَخَذَ عن أبي العَبَّاس بن سَيد المعروفِ باللِّص. قرَأَ عليهِ القرآنَ و العربيةَ وأجازَ لهُ، وكانَ ورَّاقًا حَسَنَ الـخَطِّ معروفَ الضَّبْط، غَلَبَ عليهِ الوَرَعُ والزُّهد.

ذَكَرَهُ ابنُ الطَّيْلَسَان.

٢٣٥٠- عبدُ الرَّحمٰن[3] بنُ عبد السَّلام بن أحمدَ الغَسَّانيُّ، من أهلِ غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا القاسِم.

سَمِعَ من أبي سُليمانَ السَّعْدي، وأبي عبدِ الله بن عَرُوس، وأبي محمدِ بن الفَرَس، وذَكَرَ بعضُ أصحابِنا أنهُ سَمِعَ من أبي عبدِ الله النُّمَيْريِّ في صِغَرِه معَ أبيهِ عبدِ السلام.

---

(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٥٤، والذهبي في المستملح (٥٥٢)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٣٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٥٥، والعبر ٥/ ٤٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٠٢.

(٢) في الأزهرية: «اليعمري»، فكأن المصنف غيّرها إلى «الإشبيلي» فيما بعد.

(٣) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٥٦، والذهبي في المستملح (٥٥٣)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٥٤٣ و ٥٧٥، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٧١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٩٠، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٨٢.

وتصَدَّرَ ببَلدِهِ لإقراءِ القرآنِ وتعليمِ العربيَّةِ والآداب، ووَلِيَ الصَّلاةَ والـخُطْبَة به، وقد أُخِذَ عنهُ، وعُمِّرَ وأَسَنَّ.

توفِّيَ في شهرِ ربيعِ الأوَّلِ سنة ثمانَ عشرةَ وستِّ مئة، ومولدُهُ سنةَ أربع وثلاثينَ وخمس مئة.

٢٣٥١- عبدُ الرَّحمٰن[١] بنُ عليِّ بن أحمدَ الـمُقْرِئ، يُعرَفُ بابنِ حَبِيب، ويُكْنَى أبا زَيْد، أحسِبُهُ من أهلِ قُرطُبة، وكان هُوَ يَزعُمُ أنهُ من وَلَدِ عُبَيْدِ الله ابن عبدِ الـمَلِك بن حَبِيبٍ السُّلَمِيِّ الفقيه.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي زكَرِيَّا الـهَوْزَنيِّ، وأبي الـحَسَن ابن النَّقرات، وأبي إسحاقَ الأُشوني، وأبي الـحَسَن نَجَبةَ بن يحيى، وأبي عَمْرٍو بن عَظيمةَ، وغيرِهم. وتجوَّل ببلاد المغرب وغيرِها، واستقرَّ وقتًا بمدينة تونُسَ، وأقرأَ بها القرآنَ. ولم يكن بالضابط لروايته، وقفتُ له على أوهامٍ كثيرة بخطِّه. وحُدِّثتُ بأنه صارَ بأخَرَةٍ من عُمُره إلى يحيى ابن إسحاق بن غانية فولّاه القضاء. وقُتِلَ بتِلِمْسان سنة...[٢] وعشرين وست مئة.

٢٣٥٢- عبدُ الرَّحمٰن[٣] بنُ الطيب بن أحمدَ بن عليِّ بن رَزْقُونَ[٤] القَيْسيُّ، من أهلِ الجزيرةِ الـخَضْراء، يُكْنَى أبا القاسِم.

كانَ هُوَ وأبوهُ وجَدُّه من أهلِ العِلم. وتوفِّيَ سنة عشرينَ وستِّ مئة.

٢٣٥٣- عبدُ الرَّحمٰن[٥] بنُ عبدِ الله بن محمدِ الـكُتاميُّ، من أهلِ إشبِيلِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ مَغْنين، ويُكْنَى أبا عَمْرو.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي بَكْر بن صَاف، والفقهَ عن أبي محمد بنِ مَوْجُوال البَلَنْسِيِّ، وأبي عبدِ الله بن زَرْقُونَ ولازَمَهُ كثيرًا، وسَمِعَ منهما، ومن أبي عبدِ الله بن

---

(١) هذه الترجمة ليست في الأزهرية.

(٢) تركها المؤلف هكذا، ولم يعد إليها.

(٣) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٥٨.

(٤) قال ابن الزبير: بتقديم الراء غير المعجمة.

(٥) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٥٩، والذهبي في المستملح (٥٥٤)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٧٧٢.

الـمُجاهِد، وأبي محمد بن جُمْهور. ولَقِيَ أبا القاسِم بنَ بَشْكُوَال فأجازَ لهُ. ورَحَلَ حاجًّا فأدَّى الفريضةَ، وسَمِعَ بالمشرقِ يسيرًا./ وكان حافظًا لمذهبِ مالك، بَصِيرًا بالشروطِ، بعيدًا عن الانقيادِ للسَّماع منهُ والأَخْذِ عنهُ. [٢٨٤]

توفِّيَ في شوالِ سنةَ أربع وعشرينَ وستِّ مئة، ومولدُهُ سنة إحدى وأربعين وخمس مئة.

٢٣٥٤- عبدُ الرَّحمٰن [١] بنُ عبدِ السلام بن عبدِ الرَّحمٰن بنِ أبي الرّجال، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَكَم، ويُعرَفُ بابن بَرَّجان، وجَدُّه هُو المذكورُ قبْلُ في هذا الباب.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الـحَسَن سُليمانَ بن أحمدَ بن سُليمانَ، وأبي القاسِم أحمدَ بن محمدِ بن أبي هارونَ التَّمِيميِّ، والعربيَّةَ واللغةَ عن الأستاذِ أبي إسحاقَ ابن مُلْكونَ ولازَمَهُ كثيرًا، وعن أبي الوليد جابرِ بن أبي أيوبَ النَّحْوي، وأبي العَبَّاس ابن سيد وسَمِعَ منهم ومِن غيرِهم.

وكان من أحفَظِ أهلِ زَمَانِه للُغاتِ العرَب وأعلمَهم بها مُسلَّمًا لهُ ذلك، مأمونًا رِضًا فيما يَنقُل، ولهُ رَدٌّ على أبي الـحَسَن بن سِيْدَه وتبيينٌ لأَغْلاطِه في «الـمُحْكَم» من تأليفِه، واستِلْحاقاتٌ على كثيرٍ من أهلِ اللُّغة، وتنابيه مُفيدة، رأيتُهُ بإشبِيلِيَةَ في سنةِ ستٍّ وعشرينَ وستِّ مئةٍ بالوَرَّاقِينَ منها ولم آخُذْ عنهُ شيئًا، وقد أخَذَ عنه بعضُ أصحابِنا. وكان رجُلًا صالـحًا عاقلًا مُنقبضًا عن الناس مُقبلًا على ما يَعْنيه.

توفِّيَ ليلةَ الثلاثاءِ التاسع من جُمادى الأولى سنةَ سبع وعشرينَ وستِّ مئةٍ وسِنُّه السَّبعونُ أو نحوَها.

بعضُ خبرِهِ عن ابنِ فَرْقَد، وبعدَهُ بأشهُر كانتْ وفاتُه.

---

[١] ترجمه الرعيني في برنامجه ضمن ترجمة ابن المرخي، وأفرده المحقق (٣٦)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٦١، واليافعي في مرآة الجنان ٤/ ٦٥، وهذه الترجمة ليست في الأزهرية.

٢٣٥٥- عبدُ الرَّحمٰن [١] بنُ دَحْمانَ بن عبدِ الرَّحمٰن بن دَحْمانَ الأنصاريُّ، من أهلِ مالَقَة، يُكنَى أبا بَكْر، وأبوهُ يُكنَى أبا عامر.

أخذَ القراءاتِ عن عمِّه أبي محمدٍ القاسِم بن عبدِ الرَّحمٰن وسَمِعَ منهُ كثيرًا، ومن أبي القاسِـم السُّهَيْليِّ ولم يُـجِزْ لهُ، ومن أبي عبـدِ الله ابن الفَخَـار. واختَصَّ بالقاضي أبي الوليدِ بن رُشْد.

وكان من أهلِ المعرفةِ بالعربيَّةِ والقراءات، حافظًا لها مُقرئًا بها. وكان يُلقَّبُ «أرون النحو». وكان لهُ حظٌّ وافِرٌ من الأدبِ معَ الانبساطِ واستعمالِ الدُّعَابة. وكانتْ بينَهُ وبينَ أبي محمدٍ ابنِ القُرْطَبيِّ مُنافَرةٌ شديدةٌ ومُباعَدةٌ شَهيرة.

توفِّيَ بمالَقَةَ سنةَ سبعٍ وعشرينَ وستِّ مئة.

٢٣٥٦- عبدُ الرَّحمٰن [٢] بنُ يَـخْلَفْتَن بن أحمدَ اليجفشيُّ الفازازِيُّ، يُكنَى أبا زَيْد، وُلدَ بقُرطُبَةَ ونشَأَ بها، ثُم سَكَنَ تِلِمْسَانَ وغيرَها.

ورَوَى عـن أبي الوليدِ يزيدَ بـن عبدِ الرَّحمٰن بن بَقِيٍّ وكانـت بينَهما قَرَابة، وأبي محمد بن عُبَيْدِ الله، وأبي القاسِم السُّهَيْلي، وأبي عبدِ الله ابن الفَخَار، وأبي الـحَسَن ابن الصائغ، وأبي الصَّبْر السَّبْتِي، وأبي عبدِ الله التُّجِيبي، وأبي الـحَسَن جابرِ بن أحمدَ الـحَسَنيِّ، وغيرِهم.

وكان عالـمًا بالآدابِ مُتصرِّفًا في فنونِها كاتبًا، بليغًا شاعرًا مُـجوِّدًا، وافرَ المادةِ، قويَّ العارِضة، مُشارِكًا في أصُولِ الفقهِ، ذا معرفةٍ بعِلم الكلام، ناظرًا في

---

[١] ترجمه ابن خميس في أدباء مالقة (٩٢)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٦٠، والذهبي في المستملح (٥٥٥)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٨٣٦، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٦٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٨٩، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٧٩.

[٢] ترجمه المؤلف في تحفة القادم (كما في المقتضب منه ١١٣)، والرعيني في برنامج شيوخه (٣٨)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجتمة ٣٧٦، والذهبي في المستملح (٥٥٦)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٨٣٧، وابن الخطيب في الإحاطة ٣/ ٥١٧، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٩١، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٨٣.

الفقه، كتَبَ للوُلَاةِ دَهْرًا طويلًا، وتـجَوَّلَ ببلادِ الأندَلُس والعُدْوةِ كثيرًا. ولهُ في الزُّهدِ أشعارٌ سُمِعتْ منهُ وسارَتْ عنه. ومال إلى التصوُّف وشُهِرَ بهِ، وغَلَبَ عليه الأدبُ، معَ الـمَيْلِ إلى عِلم التصَوُّف وصُحبةِ الـمُريدِينَ والسَّعْي في مَطالِبهم، والتشَدُّد على أهل البدع. ولم يكنْ لهُ بصَرٌ بالحديث، وقد أُخِذ عنهُ يَسير.

ودَخَلتُ قُرطُبَةَ وإشبيلِيَةَ في وَقْتيْنِ مُختلِفَيْنِ وهُو بهما إذ ذاكَ فلم أَقْدِرْ في أحَدِهما على الوصولِ إليه لإلزامِهِ دارَهُ بِجَفْوةٍ نالَتْهُ من السُّلطان، وذلك في سنةِ ستٍّ وعشرينَ وستِّ مئة، وفي آخرِها ظَعَنَ إلى العُدْوةِ فتوفِّيَ بِمَرَّاكُشَ في ذي القَعْدة سنة سبعٍ وعشرين وستِّ مئة.

٢٣٥٧- عبدُ الرَّحمٰن [١] بنُ محمدِ بن عبدِ العزيز بن عَيَّاش التُّجِيبيُّ، أصلُهُ من بُرشَانَةَ، وسَكَنَ مَرَّاكُشَ، يُكْنَى أبا القاسِم.

سَمِعَ أبا الـحَسَن الصّدينيَّ، أخَذَ عنه «السُّنَن» لأبي داودَ السِّجِسْتَاني، وأجازَ لهُ أبو الـحَسَن الشقوريُّ ولبَنِيه، ولهُ شيوخٌ غيرُ هٰذيْن.

ووَلِيَ قضاءَ مُرْسِيَةَ وغَرْناطةَ وغيرِهما وكان خطيبًا مِصْقَعًا، لَسِنًا مُفَوَّهًا، يُشارِكُ في الفقهِ والآدابِ.

وتوفِّيَ بِمالَقَةَ في يوم السبتِ التاسع لـجُمادى الأُولى سنة ستٍّ وثلاثينَ وستِّ مئة، ومولدُهُ بجزيرةِ طريفَ سنةَ إحدى وثمانينَ وخمس مئة.

٢٣٥٨- عبدُ الرَّحمٰن [٢] بنُ محمدِ بن عبدِ الرَّحمٰن بن عبدِ الله الـخَزْرَجِيُّ، من أهلِ مالَقَةَ، يُعرَفُ بالقمارشيِّ، ويُكْنَى أبا زَيْد.

سَمِعَ أبا جَعْفر بنَ حَكَم، وأبا الـحَجَّاج بنَ الشيخ، وأبا عِمْرانَ الـميرتُلِيَّ، وغيرَهم.

---

(١) ترجمه ابن خميس في أدباء مالقة (٩٧)، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٩.

(٢) ترجمه الرعيني في برنامجه (٤٦)، وابن خميس في أدباء مالقة (٩٨)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٦٢.

وحدَّثَ وأُخِذَ عنهُ، كتَبَ إليَّ بإجازةِ ما رَوَاهُ معَ جماعةٍ من أصحابِنا في شعبانَ سنةَ إحدى وثلاثين وستِّ مئة.

وكان شيخًا صالحًا، وتوفِّيَ في العَشْرِ الأواخِرِ من شَوالٍ سنة سبعٍ وثلاثينَ وستِّ مئة، وقال ابنُ فِرْتُونَ: توفِّي سنةَ ستٍّ وثلاثينَ، ومولدُهُ تاسعَ المحرَّم سنةَ اثنتين وسبعين وخمس مئة.

٢٣٥٩- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ محمدِ بن عليٍّ بن جميلٍ الـمَعَافِرِيُّ، من أهلِ مالَقَةَ، يُكْنَى أبا زَيْد.

سَمِعَ من أخيهِ أبي الـحَسَن عليٍّ واستجازَ لهُ بالمشرقِ في رحلتِه جماعة، منهم أبو الفَرَج يحيى بنُ أبي الرَّجاءِ محمود من رُوَاةِ أبي عليٍّ الـحَدَّاد صاحبِ أبي نُعَيْم الحافظ. ثُم رحَلَ هُو لأداءِ الفريضةِ بعدَ أخيه، وعاد إلى بلدِه. وأجاز لي ما رَوَاهُ ولطائفةٍ من أصحابِنا في شعبانَ المذكور قَبْلُ، ولم يُسَمِّ أحدًا من شيوخِه، وبَلَغَني أنه توفِّيَ بعدَ الأربعينَ وستِّ مئة.

٢٣٦٠- عبدُ الرَّحمٰن[2] بنُ عبدِ الـمُنعِم بن محمدِ بن عبدِ الرَّحيم الـخَزْرَجيُّ، من أهل غَرْناطةَ، يُعرَفُ بابن الفَرَس، ويُكْنَى أبا يحيى.

سَمِعَ أباهُ وغيرَهُ، وأجازَ لهُ أبو طاهر السِّلَفي.

وحدَّثَ وأَخَذَ عنهُ من الـجِلَّةِ أبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ الله شيخُنا، قرأْتُ بخطِّه أنهُ كتَبَ إليهُ مُـجِيزًا لِـمَا رَوَاه.

---

[1] ترجمه ابن خميس في أدباء مالقة (٩٣)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٦٣، والذهبي في المستملح (٥٥٧).

[2] ترجمه ابن الزبير ترجمة رائقة مطولة، وذكر أن مولده سنة ٥٧٤ وأنه توفي سنة ٦٦٣ (٣/ الترجمة ٣٦٦)، وعنه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٦، وابن أيبك الدمياطي في زياداته على صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ٥٢٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٩٧، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٨٣.

ومنَ الكُنَى

٢٣٦١- أبو عبدُ الرَّحمٰن ابنُ الخلاص، من أهل الـمَرِيَّة.

قال أبو عُمَرَ الطَّلَمَنْكِيُّ، وذَكَرَ زكريا بنَ خالد ابن صاحبِ الصَّلاة: سأَلْتُ عنهُ مَن أَثِقُ بهِ من شيوخ البَلْدةِ كأبي عبدِ الرَّحمٰن ابنِ الخلاص، وأبي القاسِم بن أبي هلال، فأثْنَـوْا عليهِ خَيرًا وصَحَّحُوا سَماعَــهُ عن ابنِ فحلونَ وصُحْبتِهِ لهُ. وكان دخـولُ الطلَمَنْكِيِّ الـمَرِيَّــةَ ولقاؤه زكريــا المذكورَ في المحرَّم سنــة ثلاثٍ وأربع مئة.

ومنَ الغُرَبَاء

٢٣٦٢- عبدُ الرَّحمٰن بنُ أحمدَ بن حَبيب القَيْرَوانيُّ، يُكْنَى أبا حَبيب.

وُلِدَ بالـمُحمَّدِيَّةِ من نواحي تونُس، وتأدَّبَ بالأندَلُس، دَخَلَها صغيرًا معَ أبيه، وقد تقدَّم ذِكْرُه[1].

[٢٨٥] ولم يزَلْ أبو حَبِيبٍ هــذا يُـخالِطُ أهلَ الأَقْدار حتـى بَرَّزَ في الأدبِ/ وصناعةِ الشِّعرِ وعِلْم الشَّرع، فصار صَدْرًا في كلِّ واحدٍ منها يَصْلُحُ لِلْفُتْيا، ولم يكنْ متكسِّبًا بالشِّعر ولا طالبًا ثوابًا عليهِ إلا ما وَصَلَهُ به محمدِ بن عبدِ الـجَبّار الـمَهْديُّ القائمُ بِقُرطُبَةَ على هشام المؤيَّد.

ذكَرَهُ أبو عليٍّ الـحَسَنُ بنُ رَشيقٍ القَيْرَوانيُّ في كتابِ «الأُنْموذَج» من تأليفِه، وأنشَدَ لهُ [من البسيط]:

أَعْدَى على الـحُرِّ من أعدائهِ الزَّمَنُ ... حظُّ الـمُهَذَّبِ من أيامه الـمِحَنُ
مُكابِــدٌ فيــهِ ألوانًــا يُزاوِلُــــها ... صَبْرُ الـجَليد ويَـجْفُو جَفْنَهُ الوَسَنُ
يَبِيضُ مِن هَوْلِها رأسُ الرَّضيع أَسًى ... ويَغْتَدي أَسْـوَدًا في ضَرْعِهِ اللَّبَـنُ

---

[1] الترجمة ٣١٨.

٢٣٦٣- **عبدُ الرَّحْمن[1] بنُ محمدٍ المَعَافِرِيُّ، من أهلِ سَبْتَةَ، يُعرَفُ بابن الفَلو، ويُكْنَى أبا القاسِم.**

كان من الرَّحَّالِينَ في طلبِ العِلم وأهلِ العنايةِ بتحصيلِه. سَمِعَ بالأندَلُس من أبي الوليدِ الباجِي، وبإفريقيةَ وصِقِلِّيَةَ ومِصرَ والحجازِ من جماعة، ولَقِيَ بمكةَ أبا المَعَالي الجُوَيْنيَّ، وأبا محمد عبدَ الحقِّ بن هارونَ الصِّقِلِّيَّ، وغيرَهما.

ودرَّسَ هنالكَ الأصُولَ، وقَفَلَ إلى بلدِه، فَولِيَ القضاءَ معَ الصَّلاةِ والخُطبة، وعَكَفَ على التدريس حياتَهُ كلَّها. وناظَرَ عليهِ الناس، وقد سَمِعَ منهُ الأستاذُ أبو الحَسَن بنُ دُرِّيٍّ وقالَ فيه: عبدّ الرَّحْمن بنُ حَمُّود، وأبو بَكْر يحيى بنُ محمدِ بن رَيْدَانَ القُرْطَبيُّ، وأبو الفَضْل بنُ عِيَاض، وقال: توفِّي في آخِرِ المحرَّم سنةَ اثنتينِ وخمس مئة.

٢٣٦٤- **عبدُ الرَّحْمن[2] بنُ محمدِ بن أحمدَ النَّفْطيُّ، منها، ونَفْطةُ من أعمالِ توْزَر من قسطيلية، يُكْنَى أبا القاسِم، ويُعرَفُ بابن الصّائغ.**

رَوَى بالأندَلُس عن أبي عبدِ الله الخَوْلانيِّ، وأبي القاسِم ابن النخَّاس، وأبي عبدِ الله بن شبرين، وأبي عليٍّ الصَّدَفي، وأبي الأصبغ بن شَفيع، وأبي بَكْر ابنِ العَرَبي، ويَرْوي قصيدةَ الشّقراطسيِّ عن محمدِ بن يَخلف بن واطاس عنهُ.

ورَحَل حاجًّا فسَمِعَ أبا عبدِ الله بنَ منصُور ابن الحَضْرميِّ، وأبا بَكْر بنَ طَرْخان، وأبا الحَسَن محمدَ بنَ مَرْزوق الزَّعْفرانيَّ، وأبا الفَتْح نَصْرَ الله بنَ محمد الدِّمشقيَّ، وتوَجَّهَ من دمشقَ قاصدًا بلَدَه في سنةِ ثمانِ عشرةَ وخمس مئة فولِيَ الصَّلاةَ والخُطْبَةَ بتَوْزَر.

حدَّثَ عنهُ أبو بَكْر محمدُ بن عبدِ المَلِك بن السرَّاج النَّحويُّ نزيلُ مِصرَ، وأبو محمدٍ عبدُ الحقِّ بن عبدِ الرَّحْمن الإشبيليُّ نزيلُ بِجَايةَ.

---

[1] ترجمه القاضي عياض في الغنية (٦٥).

[2] ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٣٥٦، والمؤلف في معجم أصحاب القاضي الصدفي (٢١٨).

ذَكَرَهُ ابنُ عساكرَ وحَكَى أنهُ أجاز لهُ.

٢٣٦٥- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ يوسُفَ بن عيسَى الأزديُّ ثُم الزَّهْرَانيُّ، من أهلِ فاسَ، يُعرَفُ بابن المَلْجُوم، ويُكْنَى أبا القاسِم.

رَوَى عن أبي عبدِ الله ابن الطّلّاع، وأبي عليٍّ الغَسَّاني، وأبي محمد بن عَتَّاب، وأبي محمد اللَّخْميِّ سِبطِ أبي عُمَرَ بن عبدِ البرِّ، استجازَ لهُ أخوهُ أبو موسَى جميعًا. وكان حافظًا يَسرُدُ «غريبَ» أبي بَكْر بن عُزَيْر في القرآنِ «وغريبَ» أبي عُبَيْدٍ في الحديث.

وفي دخولِهِ الأندُلُسَ حَدَّثَ عنهُ ابنُ أخيهِ أبو القاسِم عبدُ الرَّحيم بنُ عيسَى، وقال: وُلدَ في شهرِ رجبٍ سنةَ اثنتين وثمانينَ وأربع مئة، وتوفِّيَ في المحرَّم سنةَ أربع وأربعين وخمس مئة.

بعضُه عن ابنِ سالم.

٢٣٦٦- عبدُ الرَّحمٰن[2] بنُ عليِّ بن عبدِ الرَّحمٰن بن عَبَّاس الجُذَامِيُّ، المُقْرئُ، سَكَن سَبْتَةَ، ولا أعرفُ مَوضِعَه، وجعَلَهُ ابنُ فَرْتونَ في الغُرَباء، يُعرَفُ بالقرَّاق وبالخَرَّازِ لأنهُ كان يَبيعُ القَرْق[3] بِسَبْتَةَ، ويُكْنَى أبا القاسِم، وكَنَّاه الملاحيُّ أبا محمد.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَن شُرَيْح بن محمد، وأبي الحَسَن عليِّ بن محمد يُعرَفُ بابن الغَمَّاد، وأبي الحَسَن بن غُلَيْب، وأبي القاسِم بن رِضا، وأبي الحَسَن عليِّ بن لُبٍّ المالَقِيِّ الجُذَاميِّ الضَّرير.

---

(1) ترجمه الذهبي في المستملح (٥٥٨)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨٥٥، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٣٩١، والكتاني في سلوة الأنفاس ٣/ ١٧٨.

(2) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٧١، والذهبي في المستملح (٥٥٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٣٣، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٧٥، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٩٢.

(3) القَرْق: الكتان.

ورَوَى عن أبي الـحَسَن بن مُغِيث، وأبي عبدِ الله بن مكِّي، وأبي بَكْر بنِ فَنْدِلَة، وأبي الـحَسَن بن حُنَيْن، وأبي الفَضْل بن عِيَاض.

وتصَدَّرَ للإقراءِ والإسماع؛ حَدَّثَ عنهُ أبو محمد ابنُ حَوْطِ الله وأخوهُ أبو سُليمان، وأبو الصَّبر أيوبُ بن عبدِ الله، وقال: كان من أهلِ العربيَّةِ والآدابِ والقراءاتِ لَفْظًا وخطًا وتجويدًا وإيرادًا. ولَقِيَ مشايخَ جِلَّةً بالأندَلُس.

وحَدَّث عنهُ أبو القاسِم الملاحيُّ في الإجازة. وتوفِّي بِسَبْتَةَ سنةَ إحدى وثمانينَ وخمس مئة.

٢٣٦٧- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ يوسف بن محمدِ بن يوسُفَ بن عيسَى الأَزْديُّ الزَّهْرانيُّ، من أهلِ فاسَ، يُكْنَى أبا القاسِم، ويُعرَفُ بابن الـمَلْجُوم، وتُشهِرُهُ العامةُ بابنِ رقية.

لَقِيَ بِقُرطُبَةَ أبا نَصْر فتحَ بن محمدِ بن فَتْح الأنصَاريَّ، ورَوَى عن أبي مَرْوانَ ابن مسَرَّةَ، وغيرِهما. وأجاز لهُ القاضي أبو موسَى عيسى بن يوسُف عَمُّ أبيه عن الغَسَّانيِّ وابن عَتَّابٍ والسِّبْط وغيرِهم. وكان من أهلِ المعرفةِ بالشِّعر والأنسابِ والـحِفْظ للتواريخ، ولهُ في ذلك تقييدٌ مُفيد. وكانتْ لهُ خِزانةُ دفاترَ جَليلةُ الشأن لم يكن لأحَد من أهل عصرِه مثْلُها، وتصَدَّقَ بها على ابنةٍ له لم يَترُكْ عَقِبًا غيرَها، فيقال: إنها باعَتْها بأربعةِ آلافِ دينار.

أُخِذَ عنه بيسير، ولم يكنْ عارفًا بالحديث، وكان هُو يَعترِفُ بذلكَ ويقولُ: ليس من شَأْني. وكان يَقرِضُ أبياتًا من الشِّعر.

قال أبو الـحَسَن الشاري: لَقِيتُهُ وهُو ذو سِنٍّ عاليةٍ ولم يكنْ عندَهُ من العِلم ما يؤخَذُ عنه، وذكَرَ روايتَهُ بالإجازةِ عن أبي موسى المذكور. قال: وكان حَسَنَ الـخَطِّ يَذكُرُ جُملةً وافرةً من التاريخ القديمِ والحديث.

---

[1] ترجمة ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٧٢، والذهبي في المستملح (٥٦٠)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ١١٣، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٣٩٦، والكتاني في سلوة الأنفاس ٣/ ١٧٨.

وُلدَ سنةَ خمس وثلاثين وخمس مئة، وتوفِّي في المحرَّم، وقيل: في صَفَر سنةَ خمس وستِّ مئة.

٢٣٦٨- عبدُ الرَّحمٰن بنُ زكريّا بن محمدٍ الزَّجْراجيُّ، يُكْنَى أبا زَيْد.

[٢٨٦] / دَخَلَ الأندَلُس وسَكَنَ قُرطُبَةَ ووَلِيَ قضاءَ إستِجَةَ من كُوَرِها، وكان شيخًا صالـحًا متحقِّقًا بعِلم الكلام، متعسِّفًا شديدًا في أحكامِه، ونوظِرَ عليه بقُرْطُبَةَ، وجَرَى بينَهُ وبينَ القاضي أبي الوليد بن رُشْد ما جَرَّ نَكْبَتَهُ المشهورةَ ونكبةَ أصحابِه.

وتوفِّيَ سنةَ خمس وستِّ مئة.

ذَكَرَه ابن حَوْطِ الله، وفيه عن ابنِ سالم.

٢٣٦٩- عبدُ الرَّحمٰن بنُ عليٍّ بن محمدِ بن الـحَسَن بن عبدِ الله بن أحمدَ ابن مَيْمُونٍ القَيْسيُّ، يُكْنَى أبا القاسِم، ويُعرَفُ بالقَسْطَلّاني.

وأبوهُ يُكْنَى أبا الـحَسَن، وكان شيخًا صالـحًا. رَوَى أبو القاسِم عن البوصِيريِّ والـمَيَانِشي، ويروي عنهُ أبو بَكْر السَّقَطيُّ.

٢٣٧٠- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ داودَ بن عليٍّ الواعظُ، من أهلِ مصرَ، يُعرَفُ بالزيزاريِّ وبالسَّقْسِيني، ويُكْنَى أبا البَرَكاتِ وأبا القاسِم، ويُلقَّبُ رُكْنَ الدِّين.

قَدِمَ على الأندَلُس وتـجَوَّلَ في بلادِها واعظًا ومُذكِّرًا، وسُمِعَ منهُ بإشبِيلِيَةَ وقُرْطُبَةَ ومُرْسِيَةَ وبَلَنْسِيَةَ في سنةِ ثمانٍ وستِّ مئة، وسَمِعتُ وَعْظَه إذ ذاكَ بالمسجدِ الجامع من بَلَنْسِيَةَ. وادَّعَى الرِّوايةَ عن أبي الوَقْت السِّجْزي، وعن أبي الطاهِر السِّلَفيِّ، وأبي الفَضْلِ عبدِ الله بن أحمدَ الطُّوسي، وأبي محمدٍ المباركِ ابن الطَّبّاخ، وأبي الفَضْل محمدِ بن يوسُفَ الغَزْنَويِّ، وشُهْدَة الكاتبةِ بنتِ أحمدَ الإبَريِّ، زَعَمَ أنه قرَأَ عليها «صحيحَ البُخاري»، وجماعةٍ بالـمَشْرق والأندَلُس لم يَلْقَهم ولا سَمِعَ

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٥٦١)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٢٥٩.

منهم، وربَّما حدَّثَ بواسطةٍ عن بعضِهم وأكثرُهم مَـجْهولون، وقَفْتُ على ذلك مِـن فِهرِسَةِ روايتِه، فزَهِدَ أكثرُ السامعـينَ فيه واطَّرَحُوا الرِّوايـةَ عنـه، ومنهم: أبو العباس النَّباتي وأبو عبد الله بنُ أبي البقاء. وجَمَعَ أربعينَ حديثًا مُسلسَلةً سَمَّاها «باللآلِئ الـمُفَصَّلة» حدَّثَ فيها عن ابن بَشْكُوَال وابن غالِبٍ الشرَّاطِ وغيرِهما منَ الأندَلُسيِّينَ الذين لم يَلْقَهم ولا أجازُوا لهُ، أخَذَها عنهُ ابنُ الطَّيْلَسَان وغيرُه. وكان معَ هذا فقيهًا على مذهب الشافعيِّ، فَصيحًا حافظًا مُشارِكًا في فنونٍ من العِلم سَمَحَ اللهُ له، قال ابنُ فَرْتُونَ: توفِّي بتونُسَ ولم يَذكُرْ تاريخَ وفاتِه.

٢٣٧١- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ القاسِم بن يوسُفَ بن محمدِ الـمَغِيليُّ، من أهلِ فـاس وبها نشَأَ، ثُم سَكَنَ غَرْناطـةَ، يُكْنَـى أبا القاسِـم، ويُعـرَفُ بابن السرَّاج.

سَمِعَ أبا محمد بنَ عُبَيْدِ الله فأكثَرَ عنه، وأبا عبدِ الله ابنُ الـفَخار، وأبا القاسِم ابنَ سَمَجُون، وأبا الـحَسَن نَجبةَ بنَ يحيى وأخَذَ عنهُ العربيَّةَ والآداب، وعن أبي ذرٍّ الـخُشَنِي، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي الـحَسَن ابن النَّقرات. وأجاز لهُ أبو بَكْر ابنُ الـجَدّ، وأبو القاسِم بنُ حُبَيْش، وأبو عبدِ الله بن حَميد، وأبو محمدِ التادَلِيُّ، وأبو الوليدِ بنُ رُشْد، وأبو العَبَّاس الجراويُّ، وغيرُهم. وكان مَعْنيًّا بلقاءِ الشيوخ وسَمَاع العِلم، لم يَترُكِ الأخْذَ عنهُم إلى حينِ وفاتِه، معَ معرفةٍ بالقراءاتِ والعربيَّة ومُشاركةٍ في الأدب. وتصَدَّرَ للإقراءِ والإسماع بغَرْناطةَ، وأُخِذَ عنهُ.

وقـرأْتُ بخطِّ أبي جَعْفر ابن الدلَّال وأنشَدَنيـهُ، قال: قرأْتُ بخـطِّ أبي محمد ابن القُرْطَبِيِّ: قال أبو القاسِم، يعني هذا: أنشَدَني الشيخُ أبو محمد بنُ عُبيد الله قال: أنشَدَني أبو الفَضْل بنُ شرَف لنَفْسِه في جامع بَرْجة [من البسيط]:

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٧٥، والذهبي في المستملح (٥٦٢)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٥٧٦، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٨٥، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٣٩٧.

كُنْ في البلادِ إذا ما الجارُ جارَ بها   كالراحِ في الكاسِ لا تَبْقى على مَيَلِ
واجْفُ الخليلَ وبادِرْ بالرَّحيلِ وقُلْ   هذا الدَّواءُ الذي يَشْفي منَ الـمَلَلِ

وروايةُ ابن عُبَيْدِ الله حدَّثَنا بها جماعةٌ عنه، وحدَّثنا بعضُ أصحابِنا عن أبي بَكْر عبدِ الله بن طَلْحةَ بن عَطِيَّة، عن ابنِ شَرَف: توفِّيَ الـمَغِيليُّ بِغَرْناطةَ سنةَ تسع عشرةَ وستِّ مئة.

ذَكَرَ وفاتَهُ وأكثرَ خبَرِهِ ابنُ الطَّيْلَسان والطَّرَّاز. وقال ابنُ فَرْتونَ: توفِّيَ في أواخِرِ المحرَّم سنةَ إحدى وعشرينَ.

٢٣٧٢- عبدُ الرَّحْمٰن[1] بنُ محمدِ بن تَمِيم بن الـمُعِزّ، من أهلِ تَامَسْنا، وسَكَنَ مَرَّاكُش، يُعرَفُ بالمكولي، ويُكْنَى أبا زَيْد.

كان فقيهًا حافظًا مقدَّمًا في ذلك، يقال: إنه كان يَستظِهرُ كثيرًا ممّا أُلِّفَ في الآثارِ والأخبارِ وغيرِها. ودَخَلَ الأندَلُس وامتُحِنَ في الفِتنةِ بها، وكان مُضعفًا فيما بَلَغني.

وقُتِلَ بِقُرطُبَةَ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وستِّ مئة.

٢٣٧٣- عبدُ الرَّحْمٰن[2] بنُ محمدِ بن أبي بَكْر، من أهلِ الـجَزائر، وسَكَنَ بِجَايَةَ، يُكْنَى أبا زَيْدٍ وأبا القاسِم، ويُعرَفُ بابنِ السَّطاح.

دَخَلَ إشبيلِيَةَ فلَقِيَ بها أبا الـحُسَيْنَ بنَ زَرْقُونَ، وأبا بَكْر بن طَلْحةَ النحويَّ، وأبا عبدِ الله محمدَ بن عليِّ بن طَرَفةَ، فأخَذَ عنهم وسَمِعَ منهم. ولَقِيَ بِمُرسِيَةَ أبا القاسِم الطَّرَسُونيَّ، فقرَأَ عليهِ «الـمَقاماتِ» وغيرَها. وحدَّثَ عن هؤلاءِ بها في ذي الحجةِ من سنةِ ثمانِ عشرةَ وستِّ مئة. وكان مَعْنيًّا بعَقْدِ الشروط مُقدَّمًا في معرفتِه بها، وقَعَدَ لذلكَ بِبِجَايةَ وأقرَأَ هنالك، وممَّن أخَذَ عنهُ أبو عبدِ الله الصفونيُّ

---

[1] ترجمه المراكشي في الإعلام ٨/ ٨٣.

[2] ترجمه الغبريني في عنوان الدراية ٢٦٣.

قرَأَ عليه في سنةِ ثلاثٍ وعشرينَ ثُم في سنةِ ستٍّ وعشرينَ بعدَها، وأبو عبدِ الله ابنُ الطرّازِ الغَرْناطيُّ وسَمّاهُ عبدَ الله.

وتوفِّيَ سنةَ تسع وعشرينَ وستِّ مئة.

٢٣٧٤- عبدُ الرَّحمٰن[1] بنُ إسماعيلَ بن أحمدَ بن إسماعيلَ الأزْديُّ، من أهلِ تونُس، يُعرَفُ بابنِ الحَدَّاد، ويُكْنَى أبا القاسِم.

أخَذَ ببلدِه عن أبي محمدٍ بن أبي القاسِم المؤدِّب، وأبي الحَسَن عليِّ بن اليَسَع البَلَنْسِي، وأبي الحَسَن عبد الوَليِّ بن المُناصِفِ القُرطُبيِّ، وغيرِهم. ورحَلَ حاجًّا فأدَّى الفريضةَ، ولِقِيَ بمكةَ أبا حَفْص المَيَانِشِي، وأبا إبراهيمَ التونُسيِّ. وبمصرَ أبا القاسِم بنَ جَارَةَ، وأبا محمد عبدَ الله بنَ بَرِّي، وأبا زكريَّا يحيى بنَ عبدِ الرَّحمٰن القَيْسيَّ، وأبا محمد قاسمَ بنَ فِيرُّهْ الشاطِبي. وبالإسكنْدَريةِ أبا الطاهر ابنَ عَوْف، وأبا عبدِ الله ابنَ الحَضْرميِّ، فأخَذَ عنهُم وسَمِعَ منهُم، ولَقِيَ بدِمْيَاطَ أبا الحَسَن ابنَ الدَّبّاغ النَّحْويَّ فلازَمَه لِتعلُّم العربيَّةِ عندَه.

وصَدَرَ من رحلتِهِ فقَصَدَ المغرب، واستَقرَّ بِسَبْتَةَ، ودَخَلَ الأندَلُس وترَدَّدَ في بلادِها الغَرْبية، وسَكَنَ إشبيليَةَ وقتًا، ووَلِيَ قضاءَ شِلْبَ من أعمالِها بعدَ أبي يحيى ابن هانئ الغَرْناطي. وأقرأ العربيَّةَ وهيَ كانَتْ بِضَاعتَهُ، مَعَ المعرفةِ بالقراءات، وأُخِذَ عنهُ.

وبَلَغَني أنهُ توفِّيَ بمَرّاكُش في نحوِ الأربعين وستِّ مئة.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٧٤، والغبريني في عنوان الدراية ٢٢٢، والذهبي في المستملح (٥٦٣)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٣٢١، ومعرفة القرّاء ١/ ٣٦٦، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٦٦، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٨٨، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٧٨، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٨٩.

مِن اسمُهُ عبدُ الرَّحيم

٢٣٧٥- عبدُ الرَّحيم[1] الفَتى، من أهلِ قُرطُبَةَ ومَوْلى الأُمَوِية.

تَرَكَ الـخِدْمَةَ وحَجَّ وحسُنَتْ حالُه. وصَحِبَ أبا وَهْب عبدَ الأعلى بنَ وَهْب وأَخَذَ عنه. ولـمَّا اعتَلَّ عبدُ الأعلى عِلَّتَهُ التي ماتَ منها اجتَمَعَ عندَهُ جُملةٌ من تلاميذِه وإخوانِه، وكان فيهم عبدُ الرَّحيم هذا، فشَكَا عبدُ الأعلى إلى مَن معَهُ ما هُوَ فيهِ من العِلَّة وكَرْبِها، وقال: إنّ الموتَ لا بدَّ منهُ، وما بِيَ إلّا دَيْنٌ عليَّ فادحٌ ما أجِدُ لهُ أداءً أموتُ بغَمِّه. فجَعَلَ مَن معَهُ يَدْعُونَ لهُ، فقال عبدُ الرَّحيم: يا معشَرَ مَن حضَرَ هذا المجلِس، لقد عَجِبْتُ منكم، هذا شيخُ المسلمينَ ليس منكم إلّا مَن قد علَّمَهُ واختَلَفَ إليهَ وانتَفَعَ بهِ يَشْكو إليكم دَيْنَه وغَمَّهُ، وأكثرُكم يجِدُ ويقدِرُ، فلم يكنْ عندَكمْ منَ التفريج عنهُ إلّا الدُّعاءَ له! ما هذا إنصاف، ثُم قال لعبدِ الأعلى: وكم دَيْنُكَ رحِمَك الله؟ فقال لهُ: خمسُ مئةِ دينار، قال لهُ عبدُ الرَّحيم: دَيْنُكَ علَيّ فعرِّفْني بِدُيَّانِك، فدَفَعَ لهُ لوحًا فيهِ ذكْرُ دَيْنِه، فأدَّى عنهُ عبدُ الرَّحيم خمس مئةِ دينار؛ ذَكَرَهُ أبو عبدِ الـمَلكِ أحمدُ بن عبدِ البَرِّ في «تاريخِه»، وقال: رَحِمَ الله عبدَ الرَّحيم ومثلَه.

وقال ابنُ الفَرَضِيِّ فيه[2]: عبدُ الرَّحيم الصَّقْلَبِيُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، كان يَسكُنُ المدينة، تَرَكَ الـخِدمةَ وحَجَّ وسَمِعَ من جماعةٍ من أهلِ العِلمِ بِقُرطُبة، توفِّيَ في أيامِ الأمير عبدِ الله، ذَكَرَه أحمدُ، يعني ابنَ عبدِ البَرّ.

٢٣٧٦- عبدُ الرَّحيم بنُ أبي عبدِ الرَّحيم الـمَالَقِيُّ، منها.

وَلِيَ قضاءَ مَوْرُورَ وقَرْمونةَ مكانَ أحمدَ بنِ حَكَم العامِلِيِّ أخي يحيى بنِ حَكَم في سنةِ تسعينَ وثلاثِ مئة.

ذكَرَهُ ابنُ حُبَيْش.

---

[1] هذه الترجمة ليست في الأزهرية.

[2] تاريخه (٨٧١).

٢٣٧٧- عبدُ الرَّحيم بنُ أحمد.

يُحدِّثُ عن محمدِ بن القاسِم، أحسِبُهُ ابنَ مَسْعَدة. ويُـحدِّثُ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ أبي زَمَنِين الإلبيريُّ بكثيرٍ من روايتِه في كتابِ «آدابِ الإسلام» من تأليفِه، ولا أعرِفُه.

٢٣٧٨- عبدُ الرَّحيم بنُ حُسَيْن بن عيسَى بن حُسَيْن الكَلْبِيُّ، من أهلِ مالَقَةَ، يُكنَى أبا محمد.

لهُ ولأهلِ بيتِهِ روايةٌ وعناية، ولا أدري أسَمِعَ من أبيهِ أم لا. وتوفِّيَ ببلدِه سنةَ عَشرٍ وخمس مئة؛ ذكَرَ وفاتَهُ ابنُ حُبَيْش وقرأتُ ذلك بخطِّ أبي عَمْرو بن عَيْشون.

٢٣٧٩- عبدُ الرَّحيم[1] بنُ محمد بن الفَرَج بن خَلَفِ بن سَعِيد بن هشام الأنصَاريُّ الـخَزرجيُّ، من وَلَدِ سَعِيد بن سَعْد بن عُبَادةَ رضيَ اللهُ عنهما، زادَ ابـنُ الصَّيْرَفيِّ في نَسَبِـه بعدَ خَـلَفٍ: أحمـد، والأولُ أثبَـت، يُعرَفُ بابنِ الفَرَس، ويُكْنَى أبا القاسم، من أهلِ غَرْناطةَ.

وكان جَدُّه الداخِلُ إلى الأندَلُس لأوّلِ فَتْحِها قد نَزَلَ سَرَقُسْطَةَ ثُم انتَقَلَ وَلَدُه إلى قُرْطُبة، فلـمّا حدَثَتِ الفِتْنةُ البَرْبَرِيَّةُ بها انتَقَلَ الباقُونَ من فَخِذِ أبي القاسِم هذا إلى إلبيرَةَ واستَوْطَنُوها، إلى أنْ خَرَجَ أبوُه محمدٌ إلى الـمَرِيَّةِ في جماعةٍ من أهلِها خائفينَ من باديسَ بن حَبُوس، فوُلِدَ هُو بالـمَرِيَّة ونشَأَ بها، وقَرَأَ القرآنَ على أبي عِمْرانَ موسى بن سُليمانَ وطبَقتِه، وأخَذَ الحديثَ والفقهَ والآدابَ عن علمائها، ثُم رَحَلَ إلى دانِيَةَ وبها أبو داودَ الـمُقرئُ فأخَذَ عنهُ القراءات، وعن أبي الـحَسَن ابن الدُّوش بشاطِبةَ. ورَحَلَ إلى قُرطُبَةَ فأخَذَ القراءات عن أبي الـحَسَن العَبْسِيِّ، وأبي بَكر خازم بن محمد، وأبي القاسم ابن النَّخَّاس، وأبي الـحَسَن بن كُرز. وأخَذَ النَّحوَ واللغةَ عن أبي الـحُسين بن سِرَاج، وأبي عبدِ الله بن أبي العافية.

وسَمِعَ الحديثَ من أبي عليٍّ الغَسَّاني، وأبي بَكْر بن عَطِيَّة، وأبي عليّ بن سُكَّرة،

---

[1] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٢٣)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٨٠، والذهبي في المستملح (٥٦٤)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨٠٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٨٣، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٩٤.

وأبي إسحاقَ بن أسودَ، وأبي محمد ابن الـحَنَّـاط، وأبي محمد بن عَتَّاب، وأبي عبدِ الله ابن عَطَّافٍ، وتفقَّهَ بهِ وبعبدِ الله بن علي.

وحَكَى ابنُ الصَّيْرفيِّ أنهُ سَمِعَ بغَرْناطةَ أوّلَ الدولةِ الـمُرابِطيَّةِ على القاضي أبي الأصبَغ بن سَهْم. وحَكَى أبو العَبَّاس النَّباتيُّ في «بَرْنامَجِه» أنهُ رَوَى عن أبي الوليد الوَقْشي، ولم أرَ ذلكَ لغيرِه.

وتصَدَّرَ للإقراءِ بجامع الـمَرِيَّة، ثُم عادَ إلى غَرْناطةَ بلدِ سَلَفِه فأقرَأَ بالمسجد الجامع منها، ودرَّس الفقهَ بِهِ وبمسجدِه ولازَمَ الفُتْيا، ووَلِيَ خُطَّةَ الشُّورى. وحَكَى ابنُ الصَّيْرفيِّ أنّ أبا بَكْر بنَ أبي جَعْفرٍ القُلَيعيَّ وَلّاهُ قضاءَ/ الـمُنكَّب، فقبِلَهُ كارهًا. [٢٨٨]

وكان فقيهًا مُقرئًا حافظًا مُبرِّزًا، وإليهِ كانتِ الرِّحلةُ في وقتِه لتَحقُّقِه بصناعةِ الإقراء. أخذَ الناسُ عنهُ كثيرًا وانتفَعوا به، وحَدَّث عنهُ جِلَّة، منهُم: ابنُه أبو عبدِ الله، وأبو القاسِم القَنْطَريُّ، وأبو العَبَّاس ابنُ اليتيم، وأبو الـحَجَّاج الثَّغْرِيُّ، وأبو جَعْفَر ابنُ حَكَـم، وغيرُهم. ووَجَدْتُ اسـمَهُ مُلحقًا في «مَشْيَخةِ ابن بَشْكُوال» بخَطِّ أبي عبدِ الله ابن أبي البقاء.

ولـمّا وَقَعتِ الفتنةُ بِغَرْناطةَ عندَ انقراضِ الدولةِ اللَّمْتُونيَّةِ في رمضانَ سنةَ تسع وثلاثينَ وخمسِ مئةٍ، خَرَج منها إلى مدينةِ الـمُنكَّبِ فأقرأَ بها إلى أن توفِّيَ هناك في الثاني والعشرينَ من شعبانَ سنةَ اثنتينِ وأربعينَ وخمسِ مئة. ومَولِدُهُ بالـمَرِيَّةِ في شهرِ ربيعِ الأوّلِ سنةَ اثنتينِ وسبعينَ وأربع مئة.

أكثرُ خبَرِهِ عن ابنِه أبي عبدِ الله.

٢٣٨٠- عبدُ الرَّحيم[١] بنُ عبدِ الـجَبَّار بن يوسُفَ بن عبد الرَّحيم بن أحمَدَ التُّجِيبيُّ، من أهل قَلْعةِ أيوبَ ونَزَلَ مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد، يُعرَفُ بالشَّمنتِي، وشَمَنْت حِصْنٌ بناحيةِ قلعةِ أيوب وَدَرَوقة.

خَرَجَ من بلدِه سنةَ أربع عشرةَ وخمس مئة، وفيها كانتْ وَقِيعةُ كُتُنْدَة، ولَقِيَ بالـمَرِيَّـةِ أبا القاسِم عبدَ الرَّحمٰن بنَ أحمَدَ الوَشْقِيَّ فأخَذَ عنهُ القراءات، وأجازَ لهُ أبو الـحَجَّاج ابن يسعون كتابَ «الـجُمَل» للزَّجَّاجيِّ خاصةً وأبو عبدِ الله بن سَعَادةَ ما رَوَاه.

---

[١] ترجمه الذهبي في المستملتح (٥٦٥)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٤٤٩.

واستَوْطَنَ مُرْسِيَةَ في سنةِ ستٍّ وعشرينَ وخمسِ مئة، وتصَدَّرَ بها للإقراء. وكان من أهل الضَّبْط والإتقان، إلّا أنهُ لم يَعْلُ إسنادُه.

حدَّثَ عنهُ أبو عُمَرَ بن عَيَّاد، وقال: لَقِيتُهُ في سنةِ خمس وستين وخمس مئة، وابنُه محمد. وتوفِّيَ بِمُرسِيَةَ في حدودِ السَّبعينَ وخمسِ مئة. ومَولدُهُ بقَلْعةِ أيوبَ في ذي الحجةِ سنةَ ثمانٍ وتسعين وأربع مئة.

٢٣٨١- عبدُ الرَّحيم[1] بنُ محمد بن أبي العَيْش بن خَلَفِ بن عبدِ الله الأنصاريُّ، يُكْنَى أبا بَكْر.

رَوَى عن أبي عِمْرانَ بن أبي تَلِيد، وأبي عليٍّ الصَّدَفِي، وأبي محمد بن عَتَّاب، وأبي بَحْر الأَسَدِي، وأبي الوليدِ بن طَرِيف، وأبي محمدٍ اللَّخْمِيِّ سبط أبي عُمر بن عبد البرّ، وأبي جَعْفر ابن المرخي. وكتَبَ إليهِ من الـمَهْدِيَّةِ أبو عبدِ الله المازَريُّ. واستَوْطَنَ مَرَّاكُش وحدَّث بها، ووَجَدْتُ السَّماعَ منهُ في سنةِ خمس وثلاثين وخمس مئة، وأحسَبُ وفاتَهُ في نحوِ السبعينَ وخمس مئة[2].

رَوَى عنهُ القاضي أبو الـحَسَن الزُّهْرِيُّ سَمِعَ منه «الموطَّأ»، وابنُه أبو محمد عبدُ الرَّحمٰن بن أبي الـحَسَن.

٢٣٨٢- عبـدُ الرَّحيم[3] بـنُ إبراهيـمَ بن محمـدٍ الـخَزْرَجيُّ، يُعـرَفُ بابنِ الفَرَس، ويُكْنَى أبا القاسِم، من أهلِ غَرْناطةَ.

سَمِعَ أبا عبدِ الله بن زَرْقون، وحَدَّث عنهُ بـ «التقَصِّي» لابنِ عبدِ البَر، ولا أعرِفُ لَهُ روايةً عن غيرِه. وكان فقيهًا أُصوليًا محدِّثًا حافظًا متفنِّنًا أديبًا شاعرًا.

---

(1) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٢٤)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٧٩، والذهبي في المستملح (٥٦٦)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٤٥٠، والمراكشي في الإعلام ٨/ ١٥١.

(2) هكذا قال، وهو بعيد، وقال ابن الزبير: «وتوفي بها عند انقضاء دولة لمتونة، وكان انقضاء دولتهم من مرّاكش في شوال سنة إحدى وأربعين وخمس مئة».

(3) هذه الترجمة ليست في الأزهرية. وابن الفرس هذا يُعرف بالـمُهْر، ترجمة المؤلف في الحلة السيراء ٢/ ٢٧٠، وابن سعيد في المغرب ٢/ ٢١١، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٨٣، وابن الخطيب في الإحاطة ٣/ ٤٧٣، وابن خلدون في تاريخه ٦/ ٥٢٢، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٩٣.

سَمِعَ منهُ أبو جَعْفر ابنُ الدَّلّالِ بِغَرْناطةَ وقال لي: لم أرَ أحفَظَ منهُ لأسانيدِ الحديث. وقُتِلَ ببعض نواحي مَرَّاكُش في سنةِ ستٍّ مئة.

٢٣٨٣- عبدُ الرَّحيم بنُ عُمَرَ بن عبدِ الرَّحمٰن بن عُمَرَ بن عبدِ العزيزِ بن عُذْرةَ الأنصاريُّ، من أهلِ الجزيرةِ الخَضْراء، يُكْنَى أبا الحَكَم.

سَمِعَ أباهُ أبا حَفْص وأبا زَيْد السُّهَيْليَّ، وأبا عبدِ الله ابنَ الفَخارِ، وأبا الحَسَن صالحَ بنُ عبدِ المَلِك الأَوْسيَّ، وأبا عبدِ الله بنَ مُدرِك، وغيرَهم. وأجازَ لهُ أبو العَبّاس ابنُ اليتيم، وأبو محمدِ بنُ عُبيد الله، وأبو الحَجَّاج بنُ الشيخ، وغيرُهم. ووَلِيَ الأحكامَ ببلدِه، وكان مشاركًا في الأدبِ ذا حظٍّ من النَّظْمِ والنَّثْر.

وتوفِّيَ سنةَ تسع وستٍّ مئة؛ قال لي ذلك ابنُه أبو القاسِم عبدُ الرَّحمٰن.

٢٣٨٤- عبدُ الرَّحيم [١] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن الطيِّب بن أحمدَ بن زَرْقُونَ القَيْسيُّ، من أهلِ الجَزيرةِ الخَضْراء، يُكْنَى أبا محمد.

له سَلَفٌ عَريقٌ في العِلم، وهُو من بيتِ دِرَايةٍ ورواية، وتوفِّيَ سنةَ إحدى وثلاثينَ وستٍّ مئة.

٢٣٨٥- عبدُ الرَّحيم [٢] بنُ يوسُفَ بن محمدِ بن عبدِ الله بن يحيى بن غالبِ البَلَويُّ، من أهل مالَقَةَ، يُكْنَى أبا محمد، ويُعرَفُ بابنِ الشيخ.

رَوَى عن أبيهِ، وأبي عُمَرَ ابن القُرْطَبيِّ، وأبي عليٍّ الرُّنْدي، وغيرِهم. وأجازَ لهُ أبو العَبّاس بنُ مِقدام، وأبو محمد عبدُ الوهّاب بنُ عليٍّ وهُو ابنُ ستٍّ سِنين.

ووَلِيَ الصَّلاةَ والخُطْبَةَ بجامع بَلَدِه، وكان على سَنَنِ أبيهِ صَلاحًا وانقباضًا، كتَبَ إلينا بإجازةِ ما رَوَاهُ وتوفِّيَ سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وستٍّ مئة [٣] ومولدُهُ سنةَ اثنتينِ وتسعينَ وخمس مئة.

---

[١] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٨٤.

[٢] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٨٥.

[٣] ذكر ابن الزبير أنه توفي في ربيع الأول سنة ٦٣٩.

ومنَ الغُرَبَاءِ

٢٣٨٦- عبدُ الرَّحيم[1] بنُ أحمدَ بن نَصر بن إسحاقَ بن عَمْرِو بن مُزَاحِم ابن غِيَاثٍ التَّمِيميُّ البُخَارِيُّ الحافظ، نزل مصر، يكنى أبا زكريا.

سَمِعَ ببُخارَى بَلَدِه من إبراهيمَ بن محمدِ بن يَزْدَادَ وأخيهِ أحمد، وكانا يَرْوِيَانِ معًا عن عبدِ الرَّحمٰن بن أبي حاتِم الرازي، وأبي الفَضْل السُّلَيْمَانيِّ بِبيكَنْدَ، وأبي عبدِ الله محمدِ بن أحمدَ المعروفِ بغُنْجَار، وأبي يَعْلَى حمزةَ بنِ عبدِ العزيز الـمُهَلَّبِيِّ وأقرانِهِ باليَمن، وأبي القاسِم تَـمَّام بن محمدٍ الرَّازيِّ بدمشقَ، وابن أبي كامل/ بأطرابلُسُ [٢٨٩] الشام، وأبي محمدٍ عبدِ الغنيِّ بن سَعِيد الحافظ بمِصر.

ولهُ روايةٌ عن أبي نَصْر الكلابَاذيِّ، وأبي عبدِ الله الحاكم، وأبي بَكْر بن فورك الـمُتكلِّم، وأبي العَبَّاس بن الحاجِّ الإشبِيليِّ، وأبي القاسم عليِّ بن أحمدَ الـخُزَاعيِّ صاحبِ الهيثَم بن كُلَيْب، وأبي الفَضْل العَبَّاس بن محمدِ الـحَدَّاد التِّنِّيسِيِّ، وأبي الفتح محمدِ بن إبراهيــمَ الـجَحْدَريِّ، وأبي بَكْــر محمدِ بن داودَ العَسْقَلانيِّ، وهلالٍ الـحَفَّار، وصدَقةَ بن محمد بن مَرْوانَ الدِّمشقي. ولَقِيَ بإفريقيَّةَ العابدَ محمدَ بن خَلَف التَّميميَّ، مَوْلاهم، وصحبه، وقال: لقد هِبْتُهُ يومَ لَقِيتُهُ هَيْبَةً لم أجِدْها لأحدٍ في نَفْسِي من الناس.

ودَخَل الأندلُسَ وبلادَ المغرب، وكتَبَ بها عن شيوخِنا، ولم يزَلْ يكتُبُ إلى أن ماتَ، حتى كتَبَ عمَّن دُونَه. وفي مشايخِه كَثْرة.

وكان من الـحُفَّاظِ الأَثْبات، وله رسالةُ «الرِّحلة وأسبابها»، و «قولِ لا إله إلا اللهُ وثوابها».

---

(1) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦/ ١٢٣ فما بعد، والذهبي في المستملح (٥٦٧)، وتاريخ الإسلام ١٠/ ١٥٦، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٥٧، والعبر ٣/ ٢٤٨، والمقري في نفح الطيب ٣/ ٦٢، وتنظر مقدمة المؤتلف لعبد الغني بن سعيد (دار الغرب ٢٠٠٣).

سَمِعَ منهُ أبو عبدِ الله الرازي، وذَكَرَهُ في مَشْيَخَتِه ومنها نَقَلْتُ اسمَهُ وتعرَّفْتُ دخولَهُ الأندَلُس، وحدَّثَ عنهُ هُوَ وجماعةٌ، منهم: أبو مروانَ الطُّبنيُّ وقال: هُوَ من الرَّحَّالِينَ في الآفاق، وأخبَرَني أنهُ يُحدِّثُ عن مِئِينَ من أهلِ الحديث، وأبو عبدِ الله الـحُمَيْديُّ، وأبو بَكْر جُمَاهِرُ بنُ عبدِ الرَّحمٰن الطُّلَيْطُلِيُّ، وأبو عبدِ الله بنُ منصُور الـحَضْرَميُّ، وأبو سَعْد أحمدُ بنُ عليٍّ الرُّهَاويُّ، وأبو محمدٍ جَعْفرُ بنُ محمد السرَّاج، وأبو بَكْر محمدُ بنُ أحمدَ بن عبد الباقي، وأبو الـحَسَن بنُ الـمُشَرَّفِ الأنْماطيُّ، وأبو الفَتحُ نَصْرُ بن إبراهيمَ الـمَقْدِسيُّ، وأبو محمد شُعَيْبُ بن سَبْعُونَ الطَّرْطُوشيُّ، وأبو بَكْـر بن نعمةَ العابِد، وأبـو الـحَسَن عليُّ بنُ الـحُسَيْن الـمَوْصِليُّ الفَرَّاءُ، وأبو عثمانَ سَعْدُ بن عبدِ الله الـحَيْدَريُّ من شيوخ السِّلَفيِّ، وأبو محمد عبدُ الكريم بنُ حَمْزَةَ بن الـخَضر السُّـلَمِيُّ، وأبو إسـحاقَ الكَلَاعِيُّ من شيـوخ أبي بَحْر الأَسَدي، وأبو محمد بنُ عَتَّاب كتَبَ إليه بجميـع ما رَوَاهُ ولم يَعـرِفْ ذلك في حياتِه. وسَمَّاهُ أبو الوليد ابنُ الدَّبَّـاغ في الطَّبقةِ العاشرةِ من «طبقات أئمةِ المحدِّثين» من تأليفه معَ أبي عُمَـرَ بن عبـدِ البَرّ، وأبي بَكْر بن ثابتٍ الخطيـب، وأبي محمـد بـن حَزْم ونُظَرائهم.

وذكَرَهُ أبو القاسِم بنُ عساكرَ في «تاريخِه»، وقال: سَمِعَ بما وراءَ النَّهْر والعراقِ ومِصرَ واليَمنِ والقَيْرَوان، ثُم سَكَنَ مِصرَ، وقَدِمَ دمشق قديمًا وحدَّثَ بِها، وسَمَّى جماعةً كبيرةً من الرُّوَاةِ عنه، وحَكَى عنهُ أنه قال: لي بِبُخَارَى أربعةَ عشَرَ ألفَ جُزْءِ حديثٍ أُريدُ أن أَمضِيَ وأجِيءَ بها، قال: وسُئِلَ عن مَولدِهِ فقال: في شهرِ ربيعِ الأوّلِ سنةَ اثنتينِ وثمانينَ وثلاث مئة. قال: وتوفِّيَ بالـحَوْراءِ[1] سنة إحدى وسبعينَ وأربع مئة.

---

[1] كورة من كور مصر القبلية في آخر حدودها من جهة الحجاز، وهي مرفأ سفن مصر إلى المدينة (معجم البلدان ٢/ ٣١٦).

٢٣٨٧- عبدُ الرَّحيم[1] بنُ جَعْفرٍ الزَّناتيُّ، من أهل تِلِمْسانَ، يُكْنَى أبا القاسم.

كان فقيهًا حافظًا للرأي. أَخَذَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ الـحُسَيْن الأُنْدِيُّ وتفَقَّهَ بِهِ، وقال: لم أَلْقَ أحفَظَ منهُ لمسائل «الـمُدوَّنة» إلا أفرادًا من الرِّجال، ولم تكنْ لهُ عنايةٌ بروايةِ الحديث. غَلَبَ عليهِ عِلمُ الرأي.

ذَكَرَهُ أبو عُمَرَ بنُ عَيَّادٍ ولم ينُصَّ على دخولِه الأندَلُس، فأشْكَلَ عليَّ ذلك.

٢٣٨٨- عبدُ الرَّحيم[2] بنُ عُمرَ بن عبدِ الرَّحيم بن أحمدَ بن سَعِيد الـحَضْرَميُّ، من أهلِ فاسَ، يُعرَفُ بابنِ عُكَيْس، ويُكْنَى أبا القاسِم.

دَخَلَ الأندَلُس، وسَمِعَ بقُرطُبَةَ وإشبِيلِيَةَ من أبي الـحَسَن بن مُغِيث وابنِهِ أبي الوليد محمدِ بن يونُس، وأبي عبدِ الله بن أصبَغ، وأبي بَكْرِ ابن العربيِّ، وغيرِهم. وكان فقيهًا مُشاورًا حافظًا للخِلاف، ولهُ تَواليفُ في ذلك. حدَّثَ عنهُ ابنُه أبو حَفْص عُمَرُ بنُ عبدِ الرَّحيم، وأبو محمد بنُ مَطْروح كتَبَ إليه.

وتوفِّيَ مُنتصَفَ شعبانَ سنةَ ثمانينَ وخمس مئة، ومولدُهُ سنةَ خمس مئة.

٢٣٨٩- عبدُ الرَّحيم[3] بنُ عيسَى بن يوسُفَ بن عيسَى بن عليِّ بن يوسُفَ ابن عيسَى بن قاسِم بن محمدِ بن قبتروسَ بن مُصعَب بن عُمَيْر بن مُصعَبٍ الأزْديُّ ثُم الزَّهْرانيُّ، من أهل فاسَ، يُكْنَى أبا القاسِم، ويُعرَفُ بابن الـمَلْجوم.

وقاسمُ بنُ عيسى هُوَ الـمُلقَّبُ بذلك وغَلَبَ على وَلَدِه فلا يُعرَفونَ إلّا بِهِ، وعُمَيْرُ بن مُصعَب هو القادمُ من أَزْدِ الشَّراةِ بالـحِجاز في جيشِ موسَى بن نُصَيْر.

---

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٥٦٨).

(٢) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٨٧، والذهبي في المستملح (٥٦٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٦٤٠، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٤١٤.

(٣) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٨٨، والذهبي في المستملح (٥٧٠)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٩٧، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٤١٥، والمراكشي في الإعلام ٨/ ١٥٥.

سَمِعَ ببلدِه من أبيهِ أبي موسَى، وعمِّه أبي القاسِم، وأبي عبدِ الله الـجَيَّانيِّ المعروفِ بالبغـدادي، وأبـي الـحَكَم بن حَجَّـاج الإشبِيليِّ، وأبي عليٍّ الـخَرَّاز، وأبي بَكْر ابن رَيْدَانَ القُرطُبيِّ، وأبي الـحَسَن عَبَّاد بن سِرْحانَ قرَأَ عليه تأليفَه في الفرائض وسَمِعَ عليه «رسالةَ القلم والدِّينار» لابن ماكولا، وغيرَ ذلك، ولَقِيَ ببلدِه أيضًا أبا مَروانَ بـنَ مسَرَّةَ، وأبا الفَضْل بنَ عِيَـاض، وأبا الـحَسَن الزُّهْريَّ، وأبا بَكْر ابـنَ الـجَدِّ، وأبـا يونُسَ مُغيثَ بـن يونُس بن مُغِيث، وأبا القاسم ابـنَ رُشْد، وأجـازَ لهُ جميعُهـم إلّا ابنَ رُشد، فإنـهُ أجاز لهُ «المقدِّمـات» و«شَرْحَ العُتْبِية» من تأليفِ أبيه. وناظَرَ على أبي بَكْر بن طاهِر في نحو الثلُث من «كتابِ سِيبَوَيْه».

[٢٩٠] ودَخَلَ إلى الأندَلُس/ فلَقِيَ بِقُرطُبَةَ أبا القاسِم بنَ بَشْكُوَال وأخاهُ أبا عبدِ الله، وأبا عبدِ الله بنَ حَفْص، وبإشبِيلِيَةَ أبا بَكْر بنَ خَيْر، وأبا العَبَّاس بنَ سيِّدِ الأديبَ، وبمالَقَةَ أبا زَيْد السُّهَيْليَّ، وأبا عبدِ الله ابنَ الفَخَار، فسَمِعَ منهُم ومـن سِواهم، وكتَـبَ إليه أبو محمـد اللَّخْـميُّ سِبْطُ أبي عُمَـرَ بن عبـدِ البَرّ وكان متّصلَ العنايــةِ بالروايةِ ولقاءِ الشيــوخ والإكثارِ من حَمْـل الآثار، بَصيرًا بالحديـث، حافظًا على تقييدِه وضَبْطِـه، معَ جَلالةِ القَدْر ونَباهةِ السَّلَف ورَفْع الشانِ في بلدِه. وكان عندَهُ من الدفاترِ والدَّواوين كثيرٌ ممَّا اقْتَنَى ووَرِثَ عن أبيه؛ على أنَّ خِزانةَ ابن عمِّه أبي القاسِم عبدِ الرَّحمٰن بن يوسُفَ المذكورَ قَبْلُ كانتِ الشهيرةَ بالمغرب.

حدَّثَ وأخَذَ عنهُ الناسُ واستَجَازُوهُ من أقاصي البلاد رغبةً فيه وتنافسًا في علوِّ روايتِه، وكان أهلًا لذلك. وُلِدَ بعدَ الزَّوَال من يوم السبتِ السادسِ لصَفَرِ سنةَ أربع وعشْرينَ وخمس مئة، وتوفِّيَ في شهرِ ربيع الآخِر سنةَ أربع وستِّ مئةٍ وقد نيَّفَ على الثمانين. وقال لي مَن أثِقُ بهِ في حِفْظِه: إنه توفِّيَ سنة ثلاثٍ وستِّ مئة.

٢٣٩٠- عبدُ الرَّحيم[١] بنُ أحمدَ بن عليِّ بن طلحةَ الأنصاريُّ، من أهل سَبْتَةَ وأصلُه من شاطِبة، يُعرَفُ بابن عُلَيْم، ويُكْنَى أبا القاسِم، سَكَنَ مَرَّاكُش، ودَخَلَ الأندلُس غازيًا.

وسَمِعَ بقُرطُبَةَ من أبي محمد ابنِ حَوْطِ الله في سنة تسع وستِّ مئة، وسَمِعَ أيضًا منهُ بِسَبْتَةَ، ومن أبي القاسِم بن بَقِيٍّ بِمَرَّاكُش. ورَحَلَ حاجًّا في سنةِ ثلاث عشرةَ وستِّ مئة فأدَّى الفريضةَ. وكتَبَ الحديثَ بمِصرَ ودمشقَ وبغدادَ وغيرِها، فلَقِيَ من أصحابِ أبي الوَقْت والسِّلَفيِّ وغيرِهما جماعةً، وأقام هنالكَ مُدة. وقَدِمَ تونُسَ في جُمادى الأُولى سنةَ اثنتينِ وأربعين وستِّ مئةٍ وحدَّثَ بها، وسَمِعتُ منهُ جُمْلَةً من مَرْويّاتِه، وأجازَ لي لفظًا وخطًّا. وأخبرَني أنّ مولدَهُ عصرَ يومِ الجُمُعة السادسَ عشَرَ لربيعِ الآخِرِ[٢] سنة خمس وثمانين وخمس مئة، وتوفِّيَ سنة خمس وخمسينَ وستِّ مئة[٣].

مِن اسمُهُ عبدُ المَلِك

٢٣٩١- عبدُ المَلِك[٤] بنُ طَريفٍ اليَحْصُبِيُّ، من ساكِني مارِدَةَ.

وَلّاهُ عبدُ الرَّحمٰن بنُ معاويةَ قضاءَ الجماعةِ بقُرْطُبَةَ واستَخْلَفَه، وكان رجُلًا صالحًا محمودَ السِّيرة، ثُم صَرَفَه ووَلَّى عُبَيْدَ الله بنَ مالكٍ القُرَشيَّ. ذَكَرَهُ ابنُ حارث، وفيهِ عنِ ابن الفَرَضيِّ ممَّا وُجِدَ في بعضِ مُعلَّقاتِه، ونَقَلْتُه من خطِّ أبي الخَطَّاب بنِ واجِب.

واختُلِفَ في اسمِ ابن طَريفٍ هذا، فقيلَ: عبدُ الرَّحمٰن، وقيلَ: عبدُ المَلِك، وقيلَ: نَصْر. وقد ذَكَرَهُ ابنُ الفَرَضيِّ في بابِ عبدِ الرَّحمٰن وقال[٥]: إنه كان معَ معاوية بنِ صالح.

---

[١] ترجمه عز الدين الحسيني في صلة التكملة ١/ الترجمة ٦٠٩، والذهبي في المستملح (٥٧١)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٧٨١، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٣٥.

[٢] في الأزهرية: «من ذي القعدة»، فكأن المصنف أصلحه فيما بعد، وشهر ربيع الآخر في صلة الحسيني، وهو بخطه.

[٣] في الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول، كما ذكر الحسيني في صلته.

[٤] ترجمه الخشني في قضاة قرطبة ٦٤، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٠، وقال فيه: «عبد الملك، ويقال نصر، ويقال: عبد الرحمن»، والنباهي في المرقبة العليا ٤٤.

[٥] تاريخه (٧٧٢).

٢٣٩٢- عبدُ الـمَلكِ[1] بنُ مُختار، سَكَنَ قُرْطُبَةَ.

وأخَذَ عن أبي حَرْشَن عِلمَ اللغةِ والعربيَّةَ، وكان أبو حَرْشَن قد أخَذَ عن جُوديٍّ النَّحْويِّ وأبي موسَى الهواري.

ذَكَرَهُ الزّبيدي.

٢٣٩٣- عبدُ الـمَلِك[2] بنُ مَسْعدةَ، من وَلَدِ معاويةَ بنِ صالح، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا مروان.

كان معدودًا في نُبَهائها وفُقهائها. وتوفِّيَ بها في ذي الحجةِ سنةَ ستٍّ وثمانين وثلاثِ مئة، وكانت جَنازتُه مشهودةً.

٢٣٩٤- عبدُ الـمَلِك[3] بنُ أَيْمــنَ بن فَرَجــون، ويقالُ فيه فَــرَج، مَوْلى الأمــيرِ هشامِ بن عبدِ الرَّحمٰن بن معاويةَ، وقيلَ: مولى الـحَكَم ابن هشام، من أهل قُرطُبَةَ، وهُو والدُ محمدِ بن عبدِ الـمَلكِ بن أيمنَ الفقيه.

رَحَلَ حاجًّا فلَقِيَ سَحْنُونَ بن سعيد، وأبا الطاهِر أحمد بنَ عَمْرِو بن السَّرْح، وغــيرَهما، وكان معَهُ في رحلتِه أخوهُ محمدُ بنُ أيمن. وضَمَّهُ الأميرُ عبدُ الرَّحمٰن ابنُ الـحَكَم لتعليم أولادِه، ورَوَى عنهُ ابنهُ، وعبدُ العزيز بنُ أبي سُفيانَ الغافِقيُّ، وغيرُهما. وتوفِّيَ سنةَ سبع وثمانينَ ومئتين.

ذَكَرَهُ الـحُمَيْديُّ، وفيه عنِ ابنِ حَيَّان.

---

[1] ترجمه الزبيدي في طبقات النحويين ٢٦٥، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٦، والفيروزآبادي في البلغة (٢٠٨)، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ١١٤.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٧.

[3] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٦٢٥)، والضبي في بغية الملتمس (١٠٥٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٤، والذهبي في المستملح (٥٧٢)، وتاريخ الإسلام ٦/ ٧٧٥.

٢٣٩٥- عبدُ الـمَلِك[1] بنُ أبي حَزْمَلَةَ، من أهلِ قُرطُبَةَ.

كان من أهلِ العنايةِ بالعِلم، وكان فقيهًا مُبرِّزًا صاحبًا لعثمانَ بنِ أيوبَ هُو ابنُ أبي الصَّلْت.

ذَكَرَهُ ابنُ حارثٍ وقرأتُهُ بخطِّه.

٢٣٩٦- عبدُ الـمَلِكِ[2] بنُ محمد بن مروانَ بن خطاب، من أهلِ مُرْسِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ أبي جَمْرة.

رَوَى عن أبيهِ محمد، ولهُ رحلةٌ سَمِعَ فيها من سَحْنونِ بن سَعِيد. رَوَى عنهُ ابنُه مروانُ بنُ عبدِ الـمَلِك؛ ذَكَرَ ذلك أبو بَكْر بن أبي جَمْرَةَ شيخُنا، ولا يُعرَفُ إلّا من جهتِهِ.

٢٣٩٧- عبدُ الـمَلِكِ[3] بنُ مروانَ الغافِقيُّ، من أهلِ لُورَقَة.

سَمِعَ من فَضْلِ بن سَلَمةَ وغيرِه.

ذَكَرَهُ ابنُ حارث.

٢٣٩٨- عبدُ الـمَلِكِ[4] بنُ مروانَ بن زُرَيْق، من أهلِ بَطَلْيَوسَ وأصلُه من مارِدَةَ، يُعرَفُ بابن الغشاء، ويُكْنَى أبا مروان.

رَحَلَ معَ أخيه محمدٍ في سنة تسع وثلاثِ مئة، وسَمِعَ أخوهُ من أبي بَكْر بن أبي داودَ السِّجِسْتانيِّ، وأبي القاسِم البغَويِّ ابنِ بنتِ مَنِيع وغيرِهما، وما أُراهُما إلا اشتَرَكا جميعًا في السَّماع. بعضُهُ من كتابِ ابن الفَرضي[5].

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٣.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٨٩.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٧.

[4] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٦.

[5] تاريخه (١٢٤٩) في ترجمة أخيه محمد بن مروان.

٢٣٩٩- عبدُ الـمَلكِ[1] بنُ عُمرَ بن محمدِ بن عيسَى بن شُهَيْد، من أهلِ قُرطُبَةَ، والدُ ذي الوَزَارتَيْنِ أحمدَ بن عبدِ الـمَلِك، يُكْنَى أبا مروان.

رَوَى عن محمدِ بن وَضَّاح، ومحمدِ بن عبدِ السَّلام الـخُشَنيِّ، وغيرِهما. وكان معَ وِزَارتِـهِ ونَباهتِـه من أهلِ العِلـم والأدب. وألَّفَ لوَلِيِّ العهدِ الـحَكَـم في خلافةِ أبيه الناصرِ عبدِ الرَّحمٰن بن محمدٍ كتابَ/ «إصلاح الـخُلُق»، وقد وقَفْتُ عليه. [٢٩١]

ذَكَرَهُ الـحُمَيْديُّ مختصَرًا.

٢٤٠٠- عبدُ الـمَلكِ[2] بنُ إدريسَ بن نافع، من أهلِ بَجَّانةَ، وسَكَنَ قُرطُبَةَ.

رَحَلَ إلى المشرقِ حاجًّا، وسَمِعَ بمِصرَ من أبي عبدِ الله محمدِ بن جَعْفر الأَنْماطيِّ الـمُقْرئ كتابَ «الوقْفِ والابتداء» عن نافع بن أبي نُعَيْم من روايةِ وَرْش في سنةِ خمس وأربعينَ وثلاثِ مئة، ثُم قَفَلَ إلى الأندَلُس، وكتَبَ الخليفةُ الـحَكَم من كتابه وقُوبِلَ بهِ معَهُ في شهرَ رمضانَ سنة ثمانٍ وأربعينَ وثلاثِ مئة؛ قرأْتُ ذلك بخطِّ الـحَكَم رحمَه اللهُ.

٢٤٠١- عبدُ الـمَلكِ[3] بنُ زكريا، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا مروان.

رَوَى عنهُ أبو عُمرَ بنُ عبدِ البَرّ، وسمَّاهُ ابنُ بَشْكُوَال في «مَشْيَختِه» من جَمْعِهِ وقال: لا أعرفُه.

قلتُ: وقد حدَّثَ أبو عبدِ الله بنُ شُقَّ الليلُ الطُّلَيْطُليُّ عن أبي بَكْر محمدِ بن عبدِ الـمَلِك بن زكريَّا من أهلِ قُرطُبَةَ، عن أبي الـحَسَن الأنطاكيِّ، وقد تقَدَّمَ ذكْرُه[4]، ولعلَّهُ هذا، وغَلِطَ فيه ابنُ بَشْكُوَال.

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٦٣٥)، والضبي في بغية الملتمس (١٠٧٢)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٦.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٣.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٨.

[4] الترجمة (١٠٧٦).

٢٤٠٢- عبدُ المَلكِ[1] بنُ محمدٍ البَكْريُّ، من أهلِ قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا الفَوَارس.

رَوَى عن أبي محمدٍ قاسِم بن محمدٍ القُرَشيّ المَرْواني ويُعرَفُ بالشَّبانِسي. وكان من أهل الأدب. ذَكَرَ أبو عامِر بنُ حَبِيب أنّ لأبي محمدٍ الرِّكْليِّ عنهُ روايةً، وحَدَّث عنهُ بـ «الكامل» من طريقِه.

٢٤٠٣- عبدُ المَلكِ[2] بنُ عاصِم العُثمانيُّ، والدُ عُتْبَةَ بن عبدِ المَلكِ الأندَلُسيّ.

حَدَّث عنه ابنُه ببغداد، ذَكَرَ ذلكَ ابنُ بَشْكُوال عنِ الحُمَيديِّ[3] وأغفَلَه.

٢٤٠٤- عبدُ المَلكِ[4] بنُ وليدِ بن محمدِ بن وَليدِ بن مَرْوانَ بن عبدِ المَلكِ ابن محمدِ بن مَرْوانَ بن خَطّاب، من أهلِ مُرْسِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ أبي جَمْرة.

رَوَى عن أبيهِ وليدِ بن محمد، يُحدِّثُ عنه بـ «المُدوَّنةِ» لِسَحْنونَ بنِ سعيدٍ، خَلَفًا عن سَلَف إلى عبدِ المَلكِ بن محمدٍ المذكور خامسًا في هذا الباب عن سَحْنون، ويروي عنهُ ابنُه موسى بنُ عبدِ المَلكِ، وقد تقدَّم التنبيهُ على أنّ رِوايةَ أهلِ هذا البيتِ عُرِفَتْ من جهةِ شيخِنا أبي بَكْر بن أبي جَمْرة.

٢٤٠٥- عبدُ المَلكِ[5] بنُ إسماعيلَ بن محمدِ بن فورتش، من أهل سَرَقُسْطَةَ، أخو القاضي محمدِ بن إسماعيل، يُكْنَى أبا مروان.

سَمِع من أبي عُمَرَ الطَّلَمَنْكيِّ سنةَ أربع وعشرينَ وأربع مئة، ومن أبي عبدِ الله ابن الحَذَّاءِ، وأبي عَمْرٍو المُقْرئِ ولابنَيْهِ إجازةٌ من أبي عَمْرٍو السَّفَاقُسِيّ، وبيتُهُ بيتُ عِلم ونَبَاهة.

---

(1) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٥.

(2) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٦٣٧)، والضبي في بغية الملتمس (١٠٧٤)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٤.

(3) في ترجمة ابنه عتبة من الصلة (٩٦٧).

(4) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥١، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٩٠.

(5) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٣.

وتوفِّيَ بعدَ الظهرِ من يومِ الخميس لِخَمْس بَقِينَ من شهرِ ربيعِ الأوَّل سنةَ سبعٍ وثلاثينَ وأربع مئةٍ وهُو مَحْبوسٌ معَ أخيهِ القاضي محمدِ بن إسماعيلَ بِرَبَض حِصْنِ مُنْتُشُونَ، ودُفنَ بِسَرَقُسْطةَ يومَ السبتِ صَلاةَ الظهرِ لليلتَيْنِ بَقِيَتا من ربيعٍ الأوّلِ المذكور؛ قرأْتُ ذلك بخطِّ القاضي المذكور.

٢٤٠٦- عبدُ الـمَلكِ[١] بنُ غُصْنٍ الـخُشَنيُّ، من أهلِ وادي الـحِجَارة، يُكْنَى أبا مروان.

لَقِيَ أبا الوليدِ يونُسَ بـنَ عبدِ الله القاضي، وحدَّثَ عنـهُ بمقالةِ حَنَشٍ الصَّنْعانيِّ في قُرْطُبَةَ وأذانِهِ في فجِّ المائدة. وكان فقيهًا أديبًا شاعِرًا، صاحبَ منظومٍ ومنثور. وامتُحنَ بالمأمونِ بْنِ ذي النُّون صاحبِ طُلَيْطُلَة، فحَبَسَهُ بِسِجن وَبِذِي مدةً هُو وجماعةً معَهُ، وألَّفَ حينَئذٍ كتابَهُ المعروفَ بكتابِ «السِّجن والـمَسْجُون والـحُزْنِ والـمَحْزون» ضمَّنَه ألْفَ بيتٍ من شِعرِه. ورأيتُهُ في مَوضع آخرَ: «رسالةَ السرِّ المكنون في عُيونِ الأخبارِ وتَسْليةِ الـمَحْزون»، ثُم أُطلِقَ من مُعتقَلِهِ فسارَ إلى بَلَنْسِيَةَ وأقام بها أشهُرًا، وبِقُرطُبَةَ حينًا، وتوفِّيَ بِغَرْناطةَ سنة أربع وخمسينَ وأربع مئة.

٢٤٠٧- عبدُ الـمَلكِ[٢] بنُ محمدِ بن مروانَ بن زُهْرٍ الإيَاديُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا مروانَ، وهُو والدُ أبي العلاءِ بْنِ زُهْر.

كان من أهلِ العِلم والفقه، سالكًا طريقةَ أبيهِ أبي بَكْر في ذلك، ومال إلى التفَنُّنِ في أنواع التعليم. ورَحَلَ إلى المشرِق لأداءِ الفريضة، ودَخَلَ القَيْرَوانَ ومِصرَ،

---

[١] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٩٥٧)، وابن بسام في الذخيرة ٣/ ٢٤٧، والعماد في قسم المغرب من الخريدة ٢/ ١٦٦، والضبي في بغية الملتمس (١٥٤٦)، والمؤلف في إعتاب الكتاب ٢١٨، وابن سعيد في المغرب ٢/ ٣٣، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣١، والمقري في نفح الطيب ٣/ ٣٦٣، ٤٢٣.

[٢] ترجمه صاعد في طبقات الأمم ٨٤، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٥١٧، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٧، والذهبي في المستملح (٥٧٣)، وفي تاريخ الإسلام ١٠/ ٣٠٥.

وأَخَذَ في تعلُّم الطبِّ هنالكَ زَمَانًا طويلًا، وبَـرَعَ فيهِ بَرَاعةً شُهِرَ بها هُـوَ وعَقِبُهُ بعدَ ذلك. ثُم قَفَلَ إلى الأنـدَلُس، واستَوْطَنَ دانِيةَ، وفيهـا توفِّيَ وبها قبرُهُ وقبرُ أبي الوليد الوَقْشِيِّ، بإزاءِ الجامع القديم، إلا أنّهما لا يُعـرَفان. وقد بَحَثْتُ عن ذلكَ أيامَ اشتغالي بالقضـاءِ فيها سنةَ ثلاثٍ وثـلاثين وستِّ مئة، فلم أجِدْ واقِفًا عليهما.

ذكَرَهُ السَّالِميُّ، ولم يَذْكُرْ تاريخَ وفاتِه، وأحسَبُها في نحوِ السَّبعينَ وأربع مئة.

٢٤٠٨- عبدُ الـمَلكِ[١] بنُ عُمَرَ[٢] بن عبدِ الرَّحمٰن الحجريُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا مروان.

لهُ سَمَاعٌ كثيرٌ من أبي داودَ الـمُقرئ في سنة أربع وسبعين وأربع مئةٍ، واتّصلَ بعدَ هذا التاريخِ، ولا أعلَمُه حَدَّث.

٢٤٠٩- عبدُ الـمَلكِ[٣] بنُ محمدِ بن وَليد، يُعرَفُ بابنِ الـخَلِيع، من أهل قُرْطُبَةَ فيما أحسِب.

يروي عنِ أبي القاسِم بن مُدِير، سَمِعَ منهُ وكتَبَ عنهُ فوائدَ لا أعرِفُه بغيرِ هذا، وذلـك في سنةِ ستٍّ وسبعـينَ وأربع مئة، ومِمَّا كتَبَ عنهُ أنّ أبا عُمَرَ بنَ عبدِ البَرِّ شيخَهُ أنشَدَهُ لنَفْسِه [من الطويل][٤]:

تـذكَّرْتُ مَـن يَبْكـي علـيَّ مُـداوِمًا ... فلم أُلْفِ إلّا العِلمَ بالدِّينِ والخَبَرْ

علـومَ كتـابِ الله والسُّـنَنَ التـي ... أَتَتْ عن رسُولِ الله مَعْ صحّةِ الأثَرْ

وعِلـمْ الألى مِـن ناقِديـهِ وعِلْمَ مـا ... لهُ اختَلَفوا في العِلمِ بالرأيِ والنظَرْ

وأنشَدَ لهُ أيضًا [من الطويل]:

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٦.

(٢) في الذيل لابن عبد الملك: «عمران»، وقال: «وسَمّى ابن الأبار أباه عمر وغلط في ذلك».

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٤.

(٤) هذه الأبيات والتي بعدها ساقها المقري في نفح الطيب ٤/ ٣٢٧.

مقالــةُ ذي نُصْــحٍ وذاتِ فوائــدٍ إذا مِن ذوي الألبابِ كان استماعُها
عليكُــمْ بأفعــالِ النبــيِّ فإنــهُ مِــنَ أفضَلِ أعمالِ الرَّشادِ اتِّباعُها

[٢٩٢] **٢٤١٠- / عبدُ الـمَلكِ[1] بــنُ موسَى بن عبــدِ الـمَلكِ بــن وَليدِ بن أبي جَمْرةَ، من أهلِ مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا مروان، وقد تقدَّمَ الرفْعُ في نَسَبِهِ في مَوْضِعَيْنِ من هذا الباب.**

سَمِعَ من أبيه موسَى، وأبي عَمْرٍو الـمُقْرئ. وأجازَ لهُ أبو الوليدُ يونُس بنُ مُغيث، وأبو عبدِ الله بنُ عابد، وأبو محمد مكِّيُّ بنُ أبي طالب. ولهُ أيضًا روايةٌ عن أبي الـمَعَالي الـجُوَيْني.

حَدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو العَبَّــاس أحمــدُ بنُ عبــدِ الـمَلكِ والدُ شيخِنا أبي بَكْر، وقال: توفِّيَ بِمُرْسِيَةَ لسَبْع خَلَوْنَ من جُمــادى الآخِــرةِ سنةَ خمس وثمانينَ وأربع مئة.

٢٤١١- عبدُ الـمَلكِ[2] بنُ هشــام التُّجِيبيُّ، من أهل سَرَقُسْطةَ، يُكْنَى أبا مروان.

رَوَى عن أبي عبدِ الله محمدِ بن مَيْمونٍ القُرشي الـحُسَيْنِيِّ، تناوَلَ منهُ قصيدةَ القَسْطَلِّيِّ اللاميَّةَ في عليِّ بن حَمُّود الـحَسَنيِّ أبو محمدِ الرِّكليُّ؛ قال الرِّكْليُّ: وأجازها لي أبو عبدِ الله محمدُ بن مَيْمُونٍ عن قائِلها، قرأْتُ ذلك بخطِّ أبي عامرٍ بن حَبِيبٍ الشاطِبيِّ، ولابن عَيَّاد في ذلك تخليط، ويُحتَمَلُ أن يَرْويَها عبدُ الـمَلكِ عن قائِلها، وعنِ ابنِ مَيْمونٍ هذا، عنهُ.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٩١، والذهبي في المستملح (٥٧٤)، وفي تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٤٧.
(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٥٢.

٢٤١٢- عبدُ الـمَلكِ[1] بنُ أحمدَ بن محمدِ بن نَذيرِ بن وَهْبِ بن نَذيرٍ الفِهْريُّ، من أهل شَنْتَمَرِيَّةِ الشَّرق، يُكْنَى أبا مروان.

سَمِعَ ببلدِه من أبيهِ، ومن أبي القاسِم عبدِ الدّائم بن مَرْزُوقٍ القَيْرَوانيِّ، وبمدينةِ سالم من أبي الـحَسَن عليِّ بن الـحَسَن صاحبِ الصَّلاةِ بها، وأبي إسحاقَ إبراهيمَ بن موسَى بن الـجَيَّاب.

ووَلِيَ قضاءَ بلدِه، وكان ممَّن رَحَلَ واعتَنى بالرِّواية والدِّراية، معَ الضَّبطِ وحُسنِ الـخَطّ. حـدَّث، وأخَذَ عنهُ ابنُـه أبو عيسـى لُبُّ بنُ عبدِ الـمَلك، وأبو الوكيلِ بنُ وَرَهْزَن، وغيرُهما. وتوفِّي بعدَ التسعينَ والأربع مئة.

بعضُه عنِ ابنِ سالم.

٢٤١٣- عبدُ الـمَلكِ[2] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن غَشِلْيانَ الأنصاريُّ، من أهلِ سَرَقُسْطةَ، والدُ أبي الـحَكَم عبـدِ الرَّحمٰن بن عبـدِ الـمَلكِ الراويةِ، يُكْنَى أبا مروان.

سَمِعَ القاضيَ أبا محمدٍ بنَ فورتِش وغيرَه، وكان مَعْدودًا في نُبَهاءِ بلدِه، وقد وَلِيَ الأحكام به.

واستَجازَ له أبو عليٍّ بنُ سُكَّرةَ في رحلتِه أكثرَ شيوخِه الذين لَقِيَهم وسَمِعَ منهُم ولِبَنِيهِ أبي الـحَكَم المذكورِ وغيرِه، ومنهم: أبو الفَوارس الزَّيْنَبيُّ، وأبو الفَضْل ابنُ خَيْرُون، والـخِلَعِيُّ، وأبو محمد رزقُ الله بنُ عبدِ الوهاب، وأبو بَكْر بنُ عبدِ الباقي حافظُ العراق، وأبو الـحُسَيْن بنُ عبدِ القادر، وأبو محمد جَعْفَرُ بنُ أحمدَ السَّراجُ، وأبو الـحُسَيْنِ مباركُ بنُ عبـدِ الـجبَّار، وأبو عبد الله مالكُ بنُ عليٍّ البَانْيَاسيُّ، وأبو القاسِم عبدُ الواحد بنُ عليٍّ العَلَّاف وطبقتُهم. وكان صَدَرُ أبي عليٍّ من رحلتِه الحافلةِ إلى الأندَلُس في صَفَرِ سنةَ تسعين وأربع مئة وكتَبَ إليه وإلى ابنـهِ أبي الـحَكَم

---

(1) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ١١.

(2) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصوفي (٢٢٦)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٣.

مُجِيزًا في ذي الـحِجـةِ سنة اثنتينِ وتسـعينَ وأربع مئـة، وتوفِّيَ بعدَ الخمس مئة.

٢٤١٤- عبدُ الـمَلكِ[1] بنُ خَلَف بن محمدِ الـخَوْلانيُّ الـمُكْتِب، يُكْنَى أبا مروان، ويُعرَفُ بالسالِميِّ لأنَّ أصلَه من مدينةِ سالم بالثغرِ الشرقيِّ، وسَكَنَ غَرْناطةَ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي القاسِم بن عبدِ الوهّاب، وأبي عبدِ الله الطَّرفيِّ وحَمَلَ عنهُ جميعَ كتُبِه التي ألَّف، وعن أبي عبدِ الله بن شُرَيْح، وأبي الـحَكَم العاص بن خلَـف، ولهُ سَماعٌ من أبي عبـدِ الله ابنِ الطلّاع، استَـظْهَرَ عليـه «الـمُلخَّص» للقابِسي، ومن أبي محمدِ بن خَزْرَج، وأبي عليٍّ الغَسّاني.

وتصَدَّرَ بِغَرْناطةَ للإقراءِ، وكان من جِلَّةِ أهل هذا الشّأن، معَ الصَّلاح والاتّصافِ بالزُّهد. أخَذَ عنهُ أبو بَكْر بنُ الـخَلُوف، وأبو الـحَسَن بنُ ثابت، وغيرُهما.

٢٤١٥- عبدُ الـمَلكِ[2] بنُ يَزِيدَ بن مروانَ بن عبدِ الرَّحمٰن بن مروانَ بن عبدِ الرَّحمٰن الناصر لِدِينِ الله الـمَرْوانيُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا مروان.

كان مَعْنيًّا باللغةِ وحِفْظِها والقيام عليـها، وألَّـفَ كتابًا في مُثلَّثِـها نَحَا فيهِ مَنْحى أبي محمـدِ البَطَلْيَـوسيِّ، عـلى حروفِ الـمُعجَم، وسَـمّاه بـ «بَحْـر الدُّرَر ورَوْض الفِكَر» ووَقَفْتُ على نُسخةٍ منه كُتِبتْ عنهُ في سنة إحدى وعشرينَ وخمس مئة.

٢٤١٦- عبدُ الـمَلكِ[3] بنُ محمدِ بن أبي الـخِصَال الغافِقيُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، وأصلُه من شقورة، يُكْنَى أبا مروان.

سَمِعَ أباه أبا عبدِ الله وغيرَه. ورَحَلَ حاجًّا فأدَّى الفَريضةَ.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ١٧.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٥٣.

(٣) هذه الترجمة تكررت على المؤلف من غير أن يفطن إلى ذلك، فهو بلا شك المذكور في الرقم (٢٤٣٢)، والأعجب من ذلك أنه تكرر على ابن عبد الملك فأورد ترجمتين في الذيل متقاربتين ٥/ ٣٨- ٤٢، الترجمة ٩١، و ٥/ ٤٧ الترجمة ١٠٥. وهذا الرجل ترجمه العماد في الخريدة ٣/ ٥٦١، والضبي في بغية الملتمس (١٠٧٦)، وابن سعيد في المغرب ٢/ ٦٨، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٧، والذهبي في المستملح (٥٧٧)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٧١٠، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٣٥٢.

وتوفِّيَ شهيدًا رحمَهُ الله، وثَكِلَهُ أبوُه، ولهُ فيه رِثاءٌ على رَوِيِّ الراءِ[1].

حُمِلَ عنهُ وسُمِعَ منهُ. ووَجَدْتُ سَماعَهُ من أبيهِ في نُسخةٍ من رسالتِه التي رَدَّ فيها على ابنِ غَرْسِيَّةَ في جُمادى الآخرة سنة ثمانٍ وعشرينَ وخمس مئة، وبعدَ ذلك كانتْ وفاتُه. وكان من نُجَباءِ الأبناء. وأحسِبُهُ مَدْفونًا بالـمَرِيَّة.

٢٤١٧- عبدُ الـمَلكِ[2] بنُ يوسُفَ بن عبدِ ربِّهِ الكاتبُ، من أهلِ قُرطُبَةَ وسَكَن شاطِبة، من بيتِ أبي عُمَرَ بن عبدِ ربِّه، يُكْنَى أبا مروان.

سَمِـعَ من أبي الوليدِ الوَقْـشي، وأبي اللَّيْثِ نَصر بنِ الـحَسَن السَّمَرْقَنْدي، وأجاز لهُ أبو العَبَّاس العُذْريُّ.

حَدَّث بشاطِبةَ وأسمَعَ الحديثَ مُدةً يسيرة. وكان أديبًا كاتبًا مُتَصَاوِنًا. حدَّث عنهُ أبو عبدِ الله الـمِكْنَاسِيُّ.

وتوفِّيَ بِشاطبةَ قبلَ الثلاثينَ وخمس مئة.

٢٤١٨- عبدُ الـمَلكِ[3] بنُ إسماعيلَ بن محمدٍ الخُشَنيُّ، يُكْنَى أبا مروان.

ذَكَرَهُ ابنُ بَشْكُوال في مُعجَم مَشْيَختِهِ وفي بعضِ نُسَخِه، ولم يزِدْ على هذا.

٢٤١٩- عبدُ الـمَلكِ[4] بنُ محمدِ بن خَلَفِ بن سَعِيدٍ التُّجِيبيُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا مروان، ويُعرَفُ بابن المليلة.

رَوَى عن أبي الـحَكَم العاص بن خَلَف الـمُقْرِئ وغيرِه، وعُمِّرَ وأَسَنَّ.

وكان إمامًا بمسجدِ التبانين.

---

(١) أوردها ابن الزبير في الذيل.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٤، والذهبي في المستملح (٥٧٥)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٥٢٠.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٤، ولعله الذي قبله أيضًا.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٤٠٠، والذهبي في المستملح (٥٧٦).

أخَذَ عنهُ جماعةٌ، منهم: أبو بَكْر بنُ خَيْر، وحَدَّثَ عنهُ هُو وأبو بَكْر بن رِزق، وأبو مروانَ ابنُ الصَّيْقَل، وأبو عبدِ الله ابنُ الغاسِل، وبعضُ/ خَبَرِه عنهُ. وتوفِّيَ [٢٩٣] سابعَ ربيعٍ الأوّلِ سنةَ خمس وثلاثين وخمس مئة، وقد قارَبَ المئة.

٢٤٢٠- عبدُ المَلكِ[١] بنُ سَعيدٍ الأَوْسيُّ، من أهلِ مالَقَةَ.

له روايةٌ وعنايةٌ بالقراءات. أَخَذَ عنهُ ابنُه أبو الحَسَن صالحُ بنُ عبدِ المَلكِ قراءةَ نافع، وحدَّث بها عنهُ؛ نَقَلتُ ذلك من خطِّه.

٢٤٢١- عبدُ المَلكِ[٢] بنُ محمدِ بن إسحاقَ اللَّخْميُّ، من أهلِ شِلْب، يُكْنَى أبا محمد، ويُعرَفُ بابنِ المِلْح.

رَوى عن أبيه، وأبي بَكْر عاصِم بن أيوبَ، وغيرِهما. وكان أديبًا شاعرًا صاحبَ منظوم ومنثور. رَوَى عنهُ أبو بَكْر بنُ خَيْر، وخبَرُهُ عنهُ.

٢٤٢٢- عبدُ المَلكِ[٣] بنُ أبي الخِصَال مَسْعودِ بن فَرَج بن خَلَصةَ الغافِقيُّ الكاتبُ، من أهلِ شقورةَ ومن قريةٍ بها يُقالُ لها فَرْغليط، وسَكَنَ قُرطُبَةَ، يُكنَى أبا مروان.

رَوَى عن أبي بَحْر الأَسَديِّ وغيره من مَشْيَخةِ قُرطُبة، وحدَّثَ بيسير.

سَمِعَ منهُ أبو عبد الله بنُ العويص، وكان أديبًا حافِلًا كاتبًا، بليغًا مُدرِكًا فصيحًا، واستعمَلهُ وُلاةُ لَمْتُونةَ وأُمَراؤها في الكتابةِ بمَرَّاكُش وبفاسَ وغيرِهما، ولهُ رسائلُ بديعة.

وتوفِّيَ لستٍّ بَقِينَ لشهرِ ربيعِ الأوّلِ سنة تسعٍ وثلاثينَ وخمس مئة. قرأْتُ وفاتَهُ بخطِّ ناقِلها من خطِّ أخيهِ أبي عبدِ الله بن أبي الخِصَال. وذكَرَها ابنُ حُبَيْشٍ ولم يَذكُرِ الشَّهْر، وفي آخرِ هذه السنةِ انقرَضَتْ دولةُ اللَّمْتُونيِّينَ من الأندَلُس.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٩.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٩٨.

[٣] تقدّم تخريج ترجمته في الرقم (٢٤٢٦) فانظر تعليقنا هناك.

٢٤٢٣- عبدُ الـمَلكِ[1] بنُ أحمدَ بن محمدٍ الأَزديُّ، من أهلِ غَرْناطةَ، يُعرَفُ بابنِ القَصِير، ويُكْنَى أبا مروان.

كان فقيهًا جَليلًا حافظًا مُشاوَرًا مدرِّسًا، ووَلِيَ القضاءَ ببياسةَ وغيرِها من أعمالِ جَيَّان. وأخوهُ أبو الـحَسَن أحمدُ بنُ أحمدَ من أهلِ المسائلِ والرِّواية، ذكَرَهُ ابنُ بَشْكُوَال[2]. وكانت في لسانِه حَبْسة. رَوَى عنهُ أبو إسحاقَ الغَرْناطيُّ وأبو خالدِ ابــنُ رِفَاعةَ وناظَرَا عليــهِ في «الـمُدوَّنةِ»، وأبو تمَّام العَوْفيُّ، وابنُ أخيهِ أبو جَعْفر عبدُ الرَّحْمٰن بنُ أحمد. وتوفِّيَ قبلَ الأربعينَ وخمس مئة.

بعضُهُ عنِ ابنِ عَيَّاد.

٢٤٢٤- عبدُ الـمَلكِ[3] بنُ سَلَمةَ بنِ عبدِ الـمَلكِ بن سَلَمةَ الأُمَويُّ، مَوْلاهم، من أهلِ وَشْقةَ، يُعرَفُ بابنِ الصَّيْقَل، ويُكْنَى أبا مروان.

تجوَّلَ في طلبِ العِلم وسَماعِه، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي الـمُطَرِّفِ ابنِ الوَرَّاق، وأبي زَيْد بن حَيْوةَ، وأبي الـحَسَن بنِ شَفِيع، وأبي القاسِم ابنِ النَّخّاس، وأبي الـحَسَن ابنِ كُرْز، وأبي الـحَسَن البَرْجِيِّ، وغيرِهم. ولَقِيَ أبا محمد بنَ عَتَّاب، وأبا الوليدِ ابنَ رُشْد، وأبا بَحْرٍ الأَسَديَّ، وأبا الوليدِ بنُ طَرِيف، وأبا الـحَسَن بنَ الأخضَر، وأبا عبدِ الله بنَ أبي الـخَيْر الـمَوْرُوريَّ، وأبا عليٍّ الصَّدَفيَّ، وأبا بَكْر ابنَ العربي، وأبا عبدِ الله بنَ الحاجّ، وأبا القاسِم بنَ ثابتٍ قاضيَ سَرَقُسْطةَ، وأبا محمدٍ الرِّكْليَّ، وأبا عامر بنَ حَبِيب، وأبا عِمْرانَ بنَ أبي تَليد، وأبا محمدٍ البَطَلْيَوسيَّ، وأبا الـحَسَن شُرَيْحَ بنَ محمد، وأبا القاسِم بنَ جَهْوَر، وأبا القاسِم بنَ الوَرْد، وغيرَهم، فأكثَرَ عنهُم، وأجازَ لهُ بعضُهم.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١١، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٩٥، والذهبي في المستملح (٥٧٨)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٧٤٣.

(٢) الصلة (١٧٣).

(٣) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٢٦)، وابن عبد الملك في الذيل / ١٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٣٩٧، والذهبي في المستملح (٥٧٩)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٧٣١، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٤٦٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٣، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ١١٥.

وقال أبو عبدِ الله بنُ عَيَّاد: لهُ إجازةٌ منَ ابنِ عَتَّابٍ وابنِ رُشْد وأبي بَحْر، ولم ينُصَّ على سَمَاعِه منهم ولا لقائهِ إيّاهم وهُو صَحيح.

وتصَدَّرَ بِبَلَنْسِيَةَ لإقراءِ القرآنِ والنحوِ والآدابِ سنينَ جَمَّة. وكان مُشارِكًا في فنونٍ، مُقرئًا فقيهًا أديبًا فصيحًا، من أهلِ الفَهْم والتيَقُّظ، معَ الضَّبْطِ والإتقان. وكتَبَ بخطِّه، على ضَعفِه، علمًا كثيرًا. حَدَّثَ عنهُ أبو عُمَرَ بنُ عَيَّاد، وأبو جَعْفر ابنُ نَصْرُون، وأبو بَكْر بنُ هُذَيْل، وشيخُنا أبو عبدِ الله بنُ نوح، وغيرُهم.

وتوفِّيَ بالـمَرِيَّةِ مُنصَرَفَهُ من العُدْوةِ سنة أربعين وخمس مئة وقد نَيَّفَ على الـخَمْسينَ، وصارتْ كتُبُه بِبَلَنْسِيَةَ ومالُهُ بالـمَرِيَّةِ لبيتِ المال.

٢٤٢٥- عبدُ الـمَلكِ[1] بنُ محمدِ بن عُمَرَ التَّميميُّ، منَ أهل الـمَرِيَّةِ، يُعرَفُ بابنِ وَرْد، ويُكْنى أبا مروان، وهُو أخو أبي القاسِم بنِ وَرْد.

لَقِيَ أبوَيْ عليٍّ الغَسَّانيَّ والصَّدَفيَّ، وغيرَهما. وكان من أهلِ الحِفظِ للمسائل والتحَقُّقِ بعِلم الرأي، وأهلِ للفُتْيا ببَلدِه. ويقال: إنه كان أوقَفَ على المسائل خاصةً من أخيه، ذَكَرَهُ ابنُ عَيَّاد.

وقرأْتُ بخطِّ أبي زكريَّا الجعيديِّ يحكي عن شيخِنا الـمُعمَّر أبي عبدِ الله بن سَعَادةَ الشاطِبيِّ، أنّ أبا مروانَ بنَ وَرْدٍ هذا أتاهُ في النوم شيخٌ عظيمُ الهيئة، فأخَذَ بعَضُدَيْهِ من خلفِه، وهزَّهُ هزًا عنيفًا حتى رَعَبَهُ وقال لهُ: قُلْ [من الطويل]:

ألا أيُّهـا المغـرورُ وَيْحَـكَ لا تَـنَمْ ... فللّـهِ في ذا الـخَلْقِ أمْـرٌ قـدِ انـبَرَمْ
فـلا بُـدَّ أن يُـرْزَوْا بأمـرٍ يَسُوءُهمْ ... فقدْ أحدَثُوا جُرْمًا على حاكم الأُمَمْ

قال ابنُ سَعَادةَ: حدَّثني بالحكايةِ الحاجُّ أبو حَفص عُمَرُ بنُ عبدِ الـمَلكِ المعروفُ بابنِ الزَّيّاتِ الصِّقِلِّيُّ بِمَرْسَى يابِسَة، عن الفقيهِ الأديبِ أبي عُمَرَ بنِ مَسْعود، عن أبي مروانَ المذكورِ بالـمَرِيَّةِ عامَ أربعينَ وخمس مئة،ودُخِلَتِ الـمَرِيَّةُ عامَ اثنيْنِ وأربعين.

---

[1] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٢٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٦، والذهبي في المستملح (٥٨٠)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨٠٩.

٢٤٢٦- عبدُ الـمَلكِ[1] بنُ محمدِ بن طُفَيْلٍ القَيْسيُّ، يُكْنَى أبا مروان، من أهلِ مَرْشانةَ[2]، وسَكَنَ الـمَرِيَّةَ.

أخَذَ عن أبي داودَ الـمُقرئ، وأبي الـحَسَن ابن الدُّوش، وأبي بَكْر بن الـمُفرّج البَطَلْيوسِيّ، وأبي الـحَسَن علي بن يوسُفَ السَّالِميِّ، وأبي بَكْر يحيى بن سَعيد بن حَبِيبٍ الـمُحارِبيِّ. وكان مُعتَنِيًا بالقراءات.

سَمِعَ منهُ أبو العَبَّاس ابنُ البَرَاذِعيِّ وحدَّثَ عنهُ، وأخَذَ عنهُ أبو/ عبدِ الله بنُ أبَانَ الشَّعْبانيُّ. [٢٩٤]

٢٤٢٧- عبدُ الـمَلكِ[3] بنُ محمدِ بن عبدِ الـمَلكِ الغَسَّانيُّ، من أهلِ الـمَرِيَّةِ وقاضيها، يُكْنَى أبا بكر.

توفِّيَ سنةَ ستٍّ وأربعينَ وخمس مئة؛ قرأْتُ ذلكَ بخطِّ أبي عَمْرو بن عَيْشون، وفيهِ عندي نظَر.

٢٤٢٨- عبدُ الـمَلكِ[4] بنُ بُونُهْ بن سَعيدِ بن عِصَام بن محمدِ بن ثَوْر العَبْدَرِيُّ، من أهلِ غَرْناطةَ وسَكَنَ مالَقَةَ، يُكْنَى أبا مروان، ويُعرَفُ بابنِ البِيطار.

سَمِعَ من أبي بَكْر غالبِ بن عَطِيَّة، وأبي الـحَسَن بنِ دُرِّيّ، وأبي الـحَسَن ابنِ الباذش، وأبي محمدِ بن عَتَّاب، وأبي بَحْر الأسَديِّ.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٤٠١، والذهبي في المستملح (٥٨١).

(٢) في الذيل لابن عبد الملك: «برشانة»، وفي صلة ابن الزبير: من أهل وادي آش، وما هنا من النسخ وخط الذهبي.

(٣) ترجمه ابن عبد لملك في الذيل ٥/ ٣٦.

(٤) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٠٦٠)، والمؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٣٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٤٠٢، والذهبي في المستملح (٥٨٢)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٩٦٨.

ورَوَى عن أبي عليٍّ الصَّـدَفيِّ، وأبي الوليـدِ بن طَرِيف، وأبي بَكْـر بن بُرّال، وأبي الـحَسَن بن مُغِيث، وأبي جَعْفر البِطْرَوجيِّ، وغيرِهم.

وكان من أهلِ المعرفةِ بصناعةِ الحديثِ والعنايةِ بالتقييد. ووَلِيَ قضاءَ مالَقَةَ. حدَّثَ عنهُ جِلَّة، منهم: أبو عبدِ الله ابنُ الفَرَس، وأبو القاسِم السُّهَيْليُّ، وأبو عبدِ الله ابنُ الفَخَارِ وبَنُوهُ، وغيرُهم.

وتوفِّيَ بمالَقَةَ يومَ السَّبتِ السادس من الـمُحرَّم سنةَ تسع وأربعينَ وخمس مئةٍ وقد قارَبَ الثمانينَ.

وقال أبو عبدِ الله ابنُ الفَرَس في «بَرْنامَـجِه»: توفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ، وتابَعَهُ عليهِ أبو القاسِم بنُ حُبَيْش، وهُو غَلَطٌ منهما، والأولُ قولُ ابنِهِ أبي محمد عبدِ الحقِّ بن عبدِ الـمَلكِ، قرأْتُ ذلكَ بخطِّ ابن سالمٍ.

وقال أبو بَكْر ابنُ أبي زَمَنِين، وقرأْتهُ بخطِّه: الصَّحيحُ في وفاتِه عامَ تسعة، يعني وأربعينَ. ومولدُهُ سنةَ اثنتينِ وستينَ وأربع مئة.

٢٤٢٩- عبدُ الـمَلكِ[1] بنُ مُجْبَر بن محمدِ البَكْريُّ الـمُقْرِئ، من أهلِ مالَقَةَ، يُكْنَى أبا مروان.

رَوَى عن أبي الـحُسَيْن ابن الطَّرَاوة، وأبي عبدِ الله ابنِ أُختِ غانم، وغيرِهما. وكان من أهل المعرفةِ بالقراءاتِ والعربيَّةِ وضُروبِ الآداب، مُعلِّمًا بها، موصُوفًا بالنُّبل والفَضْل. أَخذَ عنهُ أبو القاسِم السُّهَيْليُّ، وأبو الـحَسَن صالحُ بنُ خَلَف بن عامِر، وأبو عبدِ الله ابنُ الفَخَار، وغيرُهم.

٢٤٣٠- عبد الـمَلكِ[2] بنُ محمدِ بن جريول، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، وسَكَنَ قُرْطُبَةَ، يُعرَفُ بابنِ كنبراط، ويُكْنَى أبا مروان.

كـان من أهلِ الـمَعـرفةِ بالطبِّ والتقدُّم في صناعتِه، وعنهُ أَخَذَهُ القاضي أبو الوليدِ بنُ رُشد وأبو الـحُسَين عُبَيْدُالله بنُ محمدِ الـمَذْحِجيُّ وغيرُهما.

---

(1) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٤٠٦،والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ١١٤ نقلًا عن ابن الزبير وابن عبد الملك.

(2) ترجمه ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٥٣٤، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٥.

ذَكَرَهُ ابنُ الطَّيْلَسان.

٢٤٣١- عبدُ الـمَلِك[1] بنُ محمدِ بن هشام بن سَعْد القَيْسيُّ، من أهلِ شِلْب، يُكْنَى أبا الـحُسَيْن، ويُعرَفُ بابنِ الطلاء، كان أبوهُ يَطْلي اللُّجُمَ وغيرَها بالفضةِ فنُسِبَ إلى ذلك.

سَمِعَ ببَلَدِه من أبي عبدِ الله بن شِبْرين، وأبي الـحَسَن موسَى بن قنتلة، وغيرِهما، وبإشبيليَةَ من أبي الـحَسَن بنِ الأخضَر، وأبي الـحَسَن شُرَيْح بن محمد، وبقُرطُبَةَ من أبي الـحُسَيْن بن سِرَاج، وأبي محمدِ بن عَتَّاب، وأبي بَحْرٍ الأَسَديِّ، وأبي الوليدِ بن طَرِيف، وأبي القاسم بن صَوَاب، وأبي عبدالله بن الحاجِّ، وأبي الـحَسَن ابن مُغِيث، وبِمُرْسِيَةَ من أبي علي بن سُكَّرة.

ولهُ روايةٌ عن أبي القاسم أحمدَ بن أبي الوليدِ الباجِيِّ، وأبي عبدِ الله الـخَولانيِّ، وأبي القاسم بن منظــور، وأبي جَعْفر بن بَشْتَغير، وأبي محمدٍ النَّفزِيِّ الـمُرْسي، وأبي عِمْــرانَ بن أبي تَلِيد، وأبــي محمدٍ البَطَلْيَوْسي، وأبي الـحَسَن بن عَفيف، وأبي عبدِ الله ابن أُختِ غانم، وأبي محمد عبدِ الـمَجيد بن عبدون، وأبي الأصبَغ الـحَضْرَميِّ الـمَيُــوْرقيّ، وأبي عبدِ الـمَلكِ ابن الجعديلــة، وأبي القاســم بن الأَبْرَش.

وأجازَ لهُ أبو عبدُ الله ابنُ الطَّلَّاع، وأبو عليٍّ الغَسَّاني، وأبو القاسم الـهَوْزَنيُّ وغيرُهم، ومن أهل المشرق: أبو عبدِ الله بنُ منصُور ابن الـحَضْرَمي، وأبو الفَضْل ابن خَيْرون، وأبو الـحَسَن بنُ مُشرَّف، وأبو بكرٍ الطَّرْطُوشيُّ وغيرُ هؤلاءِ كثير.

وكان من أهلِ العلم بالحديثِ والبصَرِ بهِ والعكوفِ عليه، معَ المعرفةِ باللُّغة والآداب وعِلم اللِّسان والأنساب، والمشاركةِ في علم الاعتقاداتِ وأصُول الدِّيانات، حذقَ ذلك على ابن شِبْرين.

---

[1] ترجمه الضبي في بغيــة الملتــمس (١٠٥٥)، والمؤلف في معجــم أصحاب الصدفي (٢٣٢)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٤٠٣، والذهبي في المستملح (٥٨٣)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٠.

وكان حَسَنَ الـخَطِّ جيِّدَ الضَّبط، كريمَ الـخُلُق، حسَنَ العِشْرة. ولِيَ قضاءَ حِصنِ مَرْجيقَ في فتنةِ ابن قسي، ثم وَلِيَ الـخُطْبَةَ بجامع مدينةِ شِلْبَ، وصُرِفَ عنهُما جميعًا، واستمرَّ على إمامةِ الفريضةِ إلى أن توفِّيَ بها ضَحْوةَ يوم الأربعاءِ الخامس والعشرينَ من صَفر سنةَ إحدى وخمسين وخمس مئة، ومولدُه يومَ الجمُعة بعدَ صلاةِ العصر سنةَ خمس وسبعينَ وأربعِ مئة، وأجاز روايتَه لجميع المسلمينَ قبلَ موتِهِ بيوميْن. وكان آخرَ رُواةِ الحديثِ بغَرْب الأندَلُس.

ذكَرَه القَنطَريُّ وابنُ خيرِ وغيرُهما.

٢٤٣٢- عبدُ الـمَلكِ[١] بنُ أبي بكرِ يحيى بن عُمَر بن إبراهيمَ الـجُذَاميُّ، من أهلِ قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بابن الـمَرْجُوني.

له رحلةٌ حَجَّ فيها. وسَمعَ بمكةَ من قاضي الحَرَمَيْنِ أبي القاسم عبدِ الرحمٰن ابن عليٍّ الشَّيْبانيِّ الطَّبري. وحدَّثَ بيسير، رَوى عنهُ أبو القاسم بنُ بَشْكُوال في مُسلسَلاتِه، وهُو من أصحابِه.

٢٤٣٣- عبدُ الـمَلكِ[٢] بنُ زُهْر بن عبدِ الـمَلك بن محمدِ بن مَروانَ بن زُهْرٍ الإيَاديُّ، من أهلِ إشبِيلِيَةَ، يُكْنَى أبا مروان.

يَروي عن أبي محمد بن عَتَّاب، تناوَلَ منهُ "موطّأ مالك" والصَّحيحَيْنِ و"الدَّلائلَ" لقاسم وغيرَ ذلكَ بتاريخ شعبانَ سنةَ اثنتيْ عشرةَ وخمس مئة.

وكتَبَ إليه وإلى أبيه أبي العَلاءِ أبو محمد الـحَريريُّ من بغداد، قرأْتُ ذلك بخطِّ أبي عليٍّ الشَّلَوْبيني، وحكى لي عنهُ أنه وقَفَ على الإجازة.

[٢٩٥] وأخَذَ عن أبيه أبي/ العَلاءِ علمَ الطّبِّ وتقَدَّم في صناعتِه وتحَقَّق به، معَ جـلالةِ البيت ونَباهةِ السَّلَف. وكان، معَ مَهارتِه، موفَّقًا في مُزاولتِه، تقَيَّلَ أباه[٣]

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٥٣.

(٢) ترجمه ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٥١٩-٥٢١، وابن سعيد في المغرب ١/ ٢٧٠، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٤٠٧ ووقع فيه: "عبد الملك بن العلاء بن زهر"، والذهبي في المستملح (٥٨٤)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٢٨، والمقري في نفح الطيب ٣/ ١٨٥ حيث ذكر كتابيه "التيسير" و"التغذية"، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٣٥٤.

(٣) تقيّل أباه: نزع إليه في الشبه والعمل.

في جَوْدة العلاج وحُسن التدبير، وألَّف كتابَ «التيسير في مُداواةِ الأَدْواء على أعضاءِ الإنسان» شُهِرَ في الناس واستُعمِلَ كثيرًا.

وكان القاضي أبو الوليد بنُ رُشْد يُثْني عليه ويُجِلُّ أبا مروانَ هذا ويُفصحُ بتقدُّمِه في علمِه. وألَّفَ أيضًا قبلَهُ كتاب "الاقتصاد في إصلاح الأجساد" للأمير إبراهيمَ بن يوسُف بن تاشفِين، وفَرَغَ منهُ في سنةِ خمسَ عشرةَ وخمس مئة؛ قرأْتُ هذا بخطِّ أبي الحَكم بن غَلَنْدةَ وكان قد أخَذَ عنهُ وصَحِبَهُ وقرأَ عليهِ هذا التأليفَ بسِجنِ مَرَّاكُش في آخرِ صَفَر سنةَ خمس وثلاثين وخمس مئة. وتوفي بإشبيلِيَةَ سنة سبع وخمسينَ وخمس مئة.

٢٤٣٤- عبدُ المَلك[1] بنُ أبي بَكْر بن عبد المَلكِ التُّجِيبيُّ، من أهلِ لُورْقَة، يُكْنَى أبا مروان، ويُعرَفُ بابن الفَرَّاء.

أخَذَ عن أبي الحَسَن شُرَيْح بن محمدٍ وغيرِه. وتصَدَّرَ للإقراءِ ببلدِه، وممن أخَذَ عنهُ أبو بَكْر بنُ أبي نَصِير[2] قاضي المَرِيَّة، وأبو عبدِ الله محمدُ بن رُشَيْد بن عيسىٰ بن أحمدَ بن محمدِ بن عليٍّ بن باز اليَحْصُبيُّ المُرْسِي، أخَذَ عنهُ "حماسة حبيب" بشرح أبي الفُتوح الجُرْجَانيِّ قراءةَ بَحْث وإعراب، وأجازَ لهُ عن شيوخِه في غُرَّة ربيع الآخِر سنة ثمان وخمسين وخمس مئة.

٢٤٣٥- عبدُ المَلكِ[3] بنُ أحمدَ بن أبي يَدَّاسَ الصُّنْهاجِيُّ، من أهلِ جَيَّان، يُكْنَى أبا مروان.

صَحِبَ أبا بَكْر بنَ مَسْعود وقرأَ عليهِ القرآنَ، وأخَذَ عنهُ العربيّةَ والآداب. ودَخَلَ المَرِيَّة، فلَقِيَ بها أبا محمد الرُّشَاطيَّ، وأبا الحَجَّاج القُضاعيَّ،

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٤٠٨، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ١٠٩.

[2] جَوّده الناسخ بالمعجمة وصحح عليه.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٤١١، والذهبي في المستملح (٥٨٥)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٧١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ١٠٨.

وأبا إسحاقَ بنَ صَالح، وأبا الـحَجَّاج بنَ يَسْعُون، وغيرَهم، فأخَذَ عنهم. وخَرَجَ من بلدِه بعد سنة أربعينَ وخمس مئةٍ في الفتنةِ بانقراض الدولةِ اللَّمْتُونية، فنزَلَ شاطِبةَ وتصَدَّرَ بها لإقراءِ القرآنِ والعربيَّة. وكان له تصرُّفٌ في الأدب وحظٌّ من قَرْض الشِّعر. حدَّث عنهُ من شيوخِنا أبو عبدِ الله بنُ سَعَادةَ الـمُعمَّر، وحَكى ابنُ عَيَّاد أنه لَقِيَهُ بِشاطِبةَ سنة خمس وأربعينَ وخمس مئةٍ، وسَمِعَ منهُ أشياءَ من روايتِه وكتَبَ عنهُ بعض فوائدِه، وقال: أنشَدَنا أبو مروانَ، قال: أنشَدَنا أبو بَكْر بنُ مَسْعود لنفسِه (من البسيط):

قالوا خَضَبْتَ وما الإلباسُ منكَ هَوًى ... فقلتُ ذاكمْ وليسَ الغِشُّ مِن خُلُقي
ما إن كَرِهْتُ شِعارَ الشمس في شَعَري ... لكنْ شَعَرْتُ بذمِّ النـاس للَّبَق

توفِّي بشقورةَ وهُو يتولَّى الـخُطبةَ بجامعِها في شهرِ جُمادى الأُخرى سنة ستينَ وخمس مئة، ومولدُه بجَيَّان سنة عشر وخمس مئةٍ أو نحوِها.

٢٤٣٦- عبدُ الـمَلكِ[1] بنُ هشـام الـجُذَاميُّ، من أهل قُرْطُبة، يُكْنَى أبا محمدٍ وأبا مروان.

رَوى عن أبي محمد بن عَتَّاب؛ سَمعَ منهُ "موطّأ مالك" روايةَ يحيى بن يحيى. ورَحَل حاجًّا فأدَّى الفريضةَ، ولَقِيَهُ بمكةَ أبو عليٍّ ابنُ العَرْجاءِ فحَمَلَ عنهُ "المَوطّأ" وحدَّثَ بهِ عنه، قرأْتُ ذلك بخطِّ ابن العَرْجاء. ولهُ سَمَاعٌ من السِّلَفيِّ في سنة سبع وستينَ وخمس مئة، سَمعَ بلفظِه "الأربعينَ حديثًا" لهُ.

٢٤٣٧- عبدُ الـمَلكِ[2] بنُ عَيَّاش بن فَرَج بن عبدِ الـمَلك بن هارونَ الأزديُّ، من أهلِ يابُرَةَ وسَكَن أبوهُ قُرْطُبَةَ ونشَأ هُوَ بها، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ عن أبيه وهُو كان القارئَ لِـمَا يُسمَعُ منه. وكان يُسمَّى الزاهدَ لوَرعِه وفضلِه.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٣.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٤١٣، والذهبي في المستملح (٥٨٦)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٩٥.

وصَحِبَ بني حَمْدِين وكتَبَ لهم أيامَ قضائهم، ثُم استَخْدَمه السلطانُ بعدَ ذلك في الكتابةِ فنال دُنيا عَريضةً وعَدَل عن طريقتِه الأُولى حتى قال في ذلك، وأنبأني بهِ التُّجيبي، قال: أنشَدني أبو الحَسَن عليُّ بن عَتيق بن مُؤْمن وأخوه أبو القاسم عبدُ الرَّحمٰن، قالا: أنشَدَنا أبو محمدٍ عبدُ الله بن شُعَيْب القُرْطُبيُّ، قال: أنشَدَني أبو الحَسَن عبدُ المَلكِ ابنُ عَيَّاش الكاتبُ لنفسِه بَدِيهةً وذَكَر قصةً لها حذَفْتُها (من الطويل):

عَصَيْتُ هوى نَفْسي صَغيرًا فبعدَما ... رمَتْني الليالي بالمَشيبِ وبالكِبَرْ
أطَعْتُ الهوى عكسَ القضيةِ ليتَني ... خُلِقتُ كبيرًا وانتَقَلْتُ إلى الصِّغَرْ

وأنشَدَنيها أبو الرَّبيع بنُ سالم، قال: أنشَدَني أبو الحَسَن بنُ عَيَّاش لأبيه، إلا أنه قال: "فعندَما"، قال التُّجيبي: وكتَبَ لي أبو القاسم البيتَيْنِ بخطِّه، وقد سَمِعتُ شيخَنا أبا الخَطَّاب بنَ واجِب غيرَ مرة ينشِدُهما مُستحسِنًا لهما، ولا أعرِفُ له إسنادًا فيهما، ثُم يُتبِعُهم ببيتٍ مفرد لابنِه أبي الحَسَن عليِّ بن عبد المَلِك وهُو (من الطويل):

هَنيئًا لهُ إن لم يكنْ كأبيه الذي ... أطاعَ الهوىٰ في الحالتَيْنِ وما اعتذَرْ

وتابَعَه على ذلكَ أبو الرَّبيع بنُ سالم، وهذا البيتُ رابعُ أربعةِ أبيات قد كتَبْتُها في "مُعْجَم" مشيَختي.

وكان عبدُ الملك - مع تقدُّمِه في الآداب وتصرُّفِه في النثر - مشاركًا في النَّظْم، من أبرَع الناس خَطًا وأحسَنِهم وِرَاقة. وكانتْ له من الوُلاةِ منزلةٌ جَليلة، وكان مُمدَّحًا. وأصهَرَ إليهِ أبو عبدِ الله بنُ زَرْقون.

وتوفِّيَ سنة ثمانٍ وستينَ وخمس مئة.

٢٤٣٨- عبدُ المَلكِ[1] بنُ عليِّ بن سَلَمةَ المَدَدِيُّ، ومَدَدُ في غافِق، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكنَى أبا مروانَ، ويُعرَفُ بابن الجَلّاد.

[٢٩٦] أخَذَ عن أبي الطاهِر/ التَّميميِّ "مقاماتِه اللُّزوميَّة". ورَوَى عن أبي العَرَب عبدِ الوَهّاب بن محمدٍ التُّجِيبيِّ سَمعَ منه بِبلنسِيَةَ معَ أبي الحَسَن بن سَعْد الخَيْر في

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٤.

سنة إحدى وخمسين وخمس مئة. وكان مشاركًا في عِلم الطبِّ مُحترفًا به. حَدَّث عنهُ أبو عبدِ الله بنُ نوح "بمقاماتِ" أبي الطاهِر التَّمِيمي عنه.

وتوفِّي في نحوِ سنة أربعٍ أو خمس وسبعينَ وخمس مئة، ذكَرَ لي ذلك ابنُ سالم.

٢٤٣٩- عبدُ المَلكِ[1] بنُ محمد بن عبدِ الملكِ الأنصَاريُّ الأَوْسيُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ وسَكَنَ غَرْناطة، يُكْنى أبا مروانَ، ويُعرَفُ بالحَمَّامي.

سَمعَ من أبي مروانَ الباجِيِّ "صحيحَ مُسْلم" وغيرَه وكتَبَ لهُ أيامَ قضائه، وسَمعَ من أبي الحَسَن بن مُغيث "تاريخَ أبي بكر بن أبي خَيْثَمَةَ" وغيرَ ذلك، وسَمعَ من أبي بكر بن الخَلُوف "صَحيحَ البخاري"، وبقراءتِه إياه عليه سَمِعَهُ أبو القاسم بنُ سَمَجُون. وله روايةٌ عن أبي الحَسَن بن مَوْهَب.

حدَّث عنهُ أبوالقاسم المَلَّاحيُّ، وأبو سُليمانَ بنُ حَوْط الله، وقال: توفِّي بغَرْناطةَ، ولم يذكُرْ تاريخَ وفاتِه.

٢٤٤٠- عبدُ المَلكِ[2] بنُ أحمدَ بن نَهِيكٍ الزُّهْريُّ، من أهلِ شِلْب، يُكْنَى أبا الوليد.

رَوى عن أبي محمدِ بن عَمْرُوس بن قاسم سَمعَ منهُ أكثرَ "صَحيح البخاري"، وعن أبي الحُسَيْن ابن الطلاءِ وغيرِهما جماعة، وقد حدَّث وأُخِذَ عنهُ في سنة ثمانينَ وخمس مئة؛ وقَفْتُ على خطِّه بذلك في بعض الأصُول.

٢٤٤١- عبدُ المَلكِ[3] بنُ عُمَر بن خَلَف الأَزْديُّ التاجرُ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ بالشَّنُوئي، ويُكْنى أبا مروان.

رحَلَ حاجًّا فأدَّى الفريضةَ، وسَمعَ بالإسكنْدَرِيةِ من أبي محمدِ العُثْماني، وأبي العبَّاس ابن الفقيهِ السَّرَقُسْطي. ولم يكنْ لهُ علمٌ بالحديث وكان صَدُوقًا ثقة.

---

(1) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٤١٥، والذهبي في المستملح (٥٨٧)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٦٥٥.

(2) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٩.

(3) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٤١٠، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٤٤٣.

حدَّث عنهُ يَعيشُ بن القَدِيم، وقال: توفِّي بمدينةِ فاسَ، رحمَه الله[١].

٢٤٤٢- عبدُ الـمَلِك[٢] بنُ محمدِ بن أحمدَ بن محمدِ بن إبراهيمَ الباجِيُّ، يُكْنَى أبا مروانَ وأبا محمد، ويُعرَفُ بابن صاحبِ الصَّلاة، وهُو صاحبُ "التاريخ"[٣].

٢٤٤٣- عبدُ الـمَلِكِ[٤] بنُ عبدِ الله بن بذْرونَ الـحَضْرَميُّ، من أهل شِلْب، يُكْنَى أبا القاسم وأبا الـحُسَيْن.

أخَذَ عن مَشْيَخةِ بلدِه وعُنِيَ بالآدابِ وكان كاتبًا بَليغًا خَطيبًا مُفوَّهًا حَسَنَ الخـطِّ جيدَ الضَّبط، وله شَـرْح في قصيدةِ أبي محمد بن عَبْدونَ التي يَرْثي بها بَني الأَفْطَس سَمَّاه "كِمامة الزَّهَر وصَدَفَة الدُّرَر" حدَّثنا به أبو عبدِ الله ابنُ الصَّفَّار الضَّريرُ عنه، ورأيْتُ خَطَّه لبعض مَن أجازَه لهُ في سنة ثمانٍ وست مئة.

٢٤٤٤- عبدُ الـمَلِكِ[٥] بنُ إبراهيمَ بن هارونَ العَبْدَريُّ، من أهل مَيُورْقَة وصاحبُ الصَّلاة والـخُطبةِ بجامعِها، يُكْنَى أبا مروانَ.

رَوى عن أبي عبدِ الله محمد بن خَلَف: هُو البنيوليُّ[٦]، وأبي عبدِ الله بن الـمُعِزّ، وأبي محمد بن حَوْط الله، وأبي عبدِ الله بن غَيْداءَ، وغيرِهم. وَوَلِيَ الـخُطبةَ ببلدِهِ نحوًا من عشرينَ سنة. وكان مُقْرئًا مُـجَوِّدًا يُشارك في العربيَّة. أخَذَ عنهُ عامةُ أهل بلدِه. واستُشهِدَ في تَغلُّب الرُّوم عليه يومَ الاثنينَ الرابع عَشَر من صَفَر سنةَ سبع وعشرينَ وستٍّ مئة.

---

(١) قال ابن عبد الملك: "في عشر الثمانين وخمس مئة".

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٢.

(٣) نشره الدكتور عبد الهادي التازي.

(٤) ترجمه المؤلف في تحفة القادم (المقتضب منه ١٠٨)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢١، والمقري في نفح الطيب ١/ ١٨٥.

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٢.

(٦) في الأزهرية: "الشوني"، وما أثبتناه من الأصل وهو الذي في الذيل.

ومنَ الغُرَبَاء

٢٤٤٥- عبدُ الـمَلكِ[1] الـمَصْمُوديُّ، يُكْنَى أبا مروان.

وَلِيَ قضاءَ الـجَماعةِ بمَرَّاكُش في أولِ الدولةِ اللَّمْتُونية، ودَخَلَ الأندَلُس غازيًا، واستُشهِدَ في وَقيعةِ الزلاقةِ بمَقرُبةِ بَطَلْيوس يومَ الـجُمُعة للنِّصف من رَجب، وقيل: في الـمُوفي عشرينَ منهُ سنة تسع وسبعين وأربع مئة.

منِ اسمُه عبدُ العزيز

٢٤٤٦- عبــدُ العزيزِ[2] بنُ زكريّا بــن حيــون، من أهل وَشْقَة، يُكْنَى أبا يونُس.

كان من أهل العنايةِ والطَّلب والـجَمْع، ولم تكنْ لهُ رحلة.

وتوفِّي سنة عشرينَ وثلاث مئة؛ ذكَرَه ابنُ حارث، وذكَرَ ابنُ الفَرَضيِّ أباه زكريَّا بنَ حيون[3].

٢٤٤٧- عبدُ العزيز بنُ أصبغَ بن عبدِ العزيز الأُمَويُّ، وهُو والدُ أصبَغَ ابن عبدِ العزيز[4]، من أهل قُرْطُبَة.

يَروي عن أَسْلمَ بن عبدِ العزيز، حدَّث عنهُ بيسير.

---

[1] ذكره ابن عذاري في البيان المغرب ٤/ ١٤٠، والحميري في الروض المعطار أثناء كلامه على وقعة الزلاقة من الروض المعطار ٢٩٢، والمقري في نفح الطيب ٤/ ٣٦٩.

[2] ترجمه الخشني في أخبار الفقهاء (٣٥١)، والحميدي في جذوة المقتبس (٦٤٨)، والضبي في بغية الملتمس (١٠٩١).

[3] بل ترجم للأب أيضًا، فقال: "عبد العزيز بن زكريا بن حيون الحضرمي، من أهل وشقة، يكنى أبا يونس. كان من أهل العناية والطلب والجمع، ولم تكن له رحلة؛ قاله ابن حارث ومن كتابه بخطه، قال محمد: وكانت وفاته سنة عشرين وثلاث مئة" (تاريخه، الترجمة ٨٢٤)، فالظاهر أن المؤلف لم يقف على هذه الترجمة أو إنها لم تكن في نسخته. أما ترجمة أبيه زكريا فهي في تاريخه أيضًا، كما ذكر المؤلف (الترجمة ٤٣٩).

[4] أصبغ بن عبد العزيز ترجمه ابن بشكوال في الصلة (٢٤٩).

ومات يومَ الـجُمُعة ودُفِنَ يوم السبتِ لثلاثِ ليالٍ بَقِينَ من ذي الحجة سنة سبع وستينَ وثلاث مئة. قال ابنُ بَشْكُوال[1]: قرأْتُه بخطِّ عبدِ الرَّحمٰن بن أبي جَوْشَن. ونقَلْتُه أنا من خطِّ أبي الـخَطاب بن واجِب وفيه زيادةٌ عليه.

٢٤٤٨- عبدُ العزيــز[2] بنُ عبدِ الـمَلكِ بن إدريسَ الأَزْديُّ المعروفُ بابن الـجَزِيريِّ، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا أحمد.

رَوى عن أبيهِ أبي مروانَ الوزيرِ قصيدَهُ في السُّنَّةِ والوَصَايا الذي أولُه:

أَلْوَى بعَزْمِ تـجَلُّدي وتَصَبُّري

وكان أديبًا كاتبًا من بيتِ وِزارة. وكتابُه رَوَاه عنهُ أبو محمد عبدُ الله بنُ عثمانَ ابن مروانَ القُرَشيُّ وأبو عُمَر بنُ كوْثر الشَّنْتَرِينيُّ وغيرُهما.

بعضُه عن الـحُمَيْدي.

٢٤٤٩- عبدُ العزيز بنُ جَوْشَن، من أهل سَرَقُسْطَةَ وأحدُ فُقهائها المشاوَرين.

وَلِيَ الصَّلاةَ بجامعِها، وكان ممَّن أفْتَى في الشاهِدِينَ على أبي عُمَر الطَّلَمَنْكيِّ بخلافِ السُّنةِ بإسقاطِ شهاداتِهم.

قرأْتُ أكثرَ ذلك بخطِّ أبي الـحَكم بن غشلْيان.

٢٤٥٠- عبدُ العزيز بنُ ثابتِ بن سُليمانَ بن سِوَار، من أهل شاطِبةَ ومن قريةٍ بها تسَمَّى بلاله.

رَوى عن أبي عُمَر بن عبدِ البَرِّ وصَحِبَه سنينَ عدة؛ سَمعَ منهُ في سنةِ ثلاثٍ وخمسينَ وأربع مئة./ وسَمعَ بعدَ ذلك معَهُ ابنُه أبو محمد عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبدِ العزيز [٢٩٧] في سنةِ ستينَ وأربع مئة.

ذكَره ابنُ الدَّبَّاغ وقرأْتُ بعضَه بخطِّ أبي الـحَسَن طاهر بن مُفوَّز.

---

[1] لم أقف عليه.

[2] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٦٥١)، والضبي في بغية الملتمس (١٠٩٦).

٢٤٥١- عبدُ العزيز[١] بنُ محمدِ بن أَرْقمَ النُّمَيْرِيُّ الكاتب، من أهلِ وادي آش وسَكَن الـمَرِيَّةَ، يُكْنَى أبا الأصبَغ.

رَوى بِغَرْناطةَ عن أبي الفُتُوح الـجُرْجَاني، وبقُرْطُبَةَ عن أبي القاسم ابن الأفليليِّ وغيرِهما. وكان من أهل العِلم والأدب، رئيسًا جليلًا، كاتبًا بليغًا شاعرًا. أقام بِدَانِيةَ مُدةً عندَ إقبالِ الدولةِ عليِّ بن مُجاهد، ثم صار إلى المعتصم محمدِ بن صُمَادح وكان من وجوه رجالِه ونُبَهاء أصحابِه، وقد توجَّهَ عنهُ رَسُولًا إلى الـمُعتمِد محمدِ بن عَبَّاد في ولايتِه بعدَ الستينَ وأربع مئة وله مجموعٌ شِبهُ الرسالة سَمَّاه "عِقابَ الـمُتسَوِّر" وقَــعَ إليَّ بخطِّه وخاطَبَ بِهِ القاضيَ أبا بكر ابنَ صاحبِ الأَحْبَاس مُبِينًا عن عِلمِه وفَهْمِه برَدِّه على مُعترِضِه أبي الـحَسَن بــن سِيْده في ألفاظٍ من رسالتِه إلى العُبَيْديِّ صاحبِ مصرَ ووزيرِه، عنِ ابن مُجاهِد[٢] في سنة اثنتينِ وخمسينَ وأربع مئة. ولهُ كتابُ "الأنوار في ضروب من الأشعار" ثُم اختَصَرَه وسَمَّاه "الأَحْدَاق". حدَّثَ عنهُ أبو محمد الرِّكْلي، وأبو عبدِ الله ابنُ أُختِ غانم، وغيرُهما.

وتوفِّي في إمارةِ الـمُعتمِد محمدِ بن عَبَّاد.

٢٤٥٢- عبدُ العزيز بنُ خَلَف بن عيسى الأديبُ، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا الأصبغ.

رَوى عــن أبي بكرٍ مُسلَّم بن أحمــدَ، وأبي الوليــدِ بن حَمْدُون. حـدَّث عنهُ أبو الـحَسَن عبدُ الـجَليل بنُ عبدِ العزيــز الـمُقْرئ. قالــه أبو خالد يزيدُ بن عبدِ الـجَبّار الـمَرْواني.

---

[١] ترجمه ابن بسام في الذخيرة ترجمة رائقة ٣/ ٢٧٠-٣٠٧ وفيه مصادر ترجمته، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٤٢١، والمقري في نفح الطيب ٣/ ٤٩٨، وغيرهم.

[٢] هو علي بن مجاهد.

٢٤٥٣- عبدُ العزيز بنُ أحمدَ بن فُتُوح الـجُهَنيُّ، من أهل الـمَرِيَّة، يُكْنَى أبا الأصبغ.

يروي عن نافع الأديب. أخَذَ عنهُ الوزيرُ أبو جعفرٍ أحمدُ بن عباس، وسَمعَ منهُ شِعرَ حَبيب؛ قرأْتُ ذلك بخطِّ أبي جعفرٍ المذكور.

٢٤٥٤- عبدُ العزيزِ بنُ محمدِ بن حَبُّون، من أهل منتشون منَ الثَّغرِ الشرقي، يُكْنَى أبا يونُس.

سَمعَ من أبي الوليدِ الباجِيِّ "صحيحَ البخاريِّ" بِسَرَقُسْطَةَ سنةَ ثلاثٍ وستينَ وأربع مئة، ووليَ الأحكامَ بموضعِهِ؛ قرأْتُ ذلك بخطِّ أبي داودَ الـمُقْرِئ.

٢٤٥٥- عبدُ العزيز[1] بنُ عبدِ الله بن ثَعْلبةَ السَّعْديُّ، من أهلِ شاطِبةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رحلَ حاجًا وقَدِمَ دمشقَ، فسَمعَ بها أبا الـحَسَن بنَ أبي الحديد، وعبدَ العزيزِ الكتَّاني، ودخَلَ العراقَ، وسَمعَ بها أبا محمدٍ الصَّرِيفيني، وأبا منصُور بنَ عبدِ العزيز العُكْبَري، وأبا جَعْفر محمدَ بن أحمدَ ابن الـمُسْلِمة. ورتَّبَ "شَرْح غريبِ الحديث" لأبي عُبَيْد وجَعَلَه أبوابًا.

سَمعَ منهُ أبو محمد ابن الأكْفانيِّ في سنةِ اثنتينِ وستينَ وأربع مئةٍ، وقال: توفِّيَ بحَوْرانَ من أعمال دمشقَ في رمضانَ سنةَ خمس وستينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ عساكر.

٢٤٥٦- عبـدُ العزيز بنُ عبدِ الـمَلِك بن أحمدَ بن أبي محمـدِ الراوِيةِ عبدِ الله بـن محمـدِ بـن عليٍّ اللَّخْميُّ الباجِيُّ، من أهـل إشبيلِيَةَ، يُكْـنَى أبا الأصبغ وأبا محمد.

رَوى عن عمِّهِ أبي عبدِ الله محمدِ بن أحمدَ صاحبِ "الوثائق". حدَّث عنهُ ابنهُ القاضي أبو مروانَ عبدُ الـمَلِك بنُ عبدِ العزيز، وأبو عبدِ الله مالكُ بنُ يحيى بن وُهَيْب، وأبو عبدِ الله بنُ الـمُجاهِد. وهُو من بيتِ جَلَالةٍ مُتَّسِقةٍ وروايةٍ متَّسعة.

---

[1] ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦/ ٢٩١، والمقري في نفح الطيب ٢/ ٦٣٥.

ذكَرَهُ ابنُ خَيْر وابنُ مَضَاءٍ وابنُ بَشْكُوال[1]، وأغفَلَه.

٢٤٥٧- عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله بن هُذَيْل العَبْدَريُّ، من أهل قَلْعةِ أيوبَ، يُكْنَى أبا يونُس.

رَوى عن أبي الوليدِ الباجيِّ، سَمعَ منهُ "صحيحَ البخاريِّ" بِسَرَقُسْطةَ في جَيْئَتِه إليها رسُولًا في رجبِ سنةَ سبعينَ وأربع مئة. رَوى عنه أبو الـحُسَيْن بنُ حفصيل السَّرَقُسْطيُّ، وأبو مروانَ بنُ الصَّيْقَل الوَشْقيُّ. وكان أديبًا فقيهًا مُشاورًا.

عنِ ابنِ عَيَّاد وفيه عن غيرِه.

٢٤٥٨- عبـدُ العزيزِ[2] بنُ خَلَف بن محمدِ الـمَعَافِريُّ الأندَلسيُّ، يُكْنَى أبا الأصبغ، وقيل: أبا محمد.

رَوى بِدَانِيةَ عن أبي داودَ الـمُقرئ. سَمعَ منهُ سنةَ أربع وتسعينَ وأربع مئة، وقَدِمَ دمشقَ فحدَّث بها عنهُ "بموطإِ مالك" روايةِ يحيى بن يحيى. سَمعَ منهُ أبو محمدٍ ابنُ الأكْفانيِّ، وأبو الـحُسَين هبةِ الله بن عساكر، وأبو محمد عبدُ الرحمٰن بنُ صابر، وجماعةٌ غيرُهم.

ذكَرَه ابنُ عساكرَ وحدَّثَ عنهُ في الإجازة ولم يَسمعْ منهُ. وقال: سُئل عن مولدِه فقال: عندَ طلوع الفجر من يوم الثلاثاءِ لثمانٍ خَلَوْنَ من رجبِ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وأربع مئة وكان مَقْدَمُه دمشقَ في سنةِ اثنتينِ وخمس مئة.

٢٤٥٩- عبدُ العزيز[3] بنُ سَعيد بن عبدِ العزيز الكاتبُ، من أهل بَطَلْيَوس، يُعرَفُ بابنِ القبطورنه، ويُكْنَى أبا بكر.

كان من جِلَّةِ الأُدباء ورؤسائهم، كاتبًا مُرَسِّلًا وشاعرًا مُجَوِّدًا، وكَتَبَ للمتوكِّل ابن الأفْطَس ولابنِ تاشْفِينَ بعدَه. وكان أبو الوليدِ ابنُ الدَّباغ يقولُ: أبو بكر ابنُ القبطورنُه وأبو محمد بنُ عَبْدون هما أديبا غَرْب الأندَلس.

---

[1] الصلة، في ترجمة ابنه عبد الملك بن عبد العزيز (٧٧٦).

[2] ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦/ ٢٨٣، والمقري في نفح الطيب ٢/ ٦٣٥.

[3] ترجمه ابن بسام في الذخيرة ٢/ ٥٦٨، والعماد في الخريدة ٣/ ٤٢٢ (قسم المغرب)، وابن دحية في المطرب ١٦٨، وابن سعيد في المغرب ١/ ٣٦٧، وابن الخطيب في الإحاطة ١/ ٥٢٠، وغيرهم. وينظر تعليق صديقنا الدكتور إحسان عباس، يرحمه الله، على الذخيرة.

وقد أخَذَ عنهُ أبو بكرِ بنُ مُحرِز البَطَلْيَوسيُّ، وأبو عبدِ الله بنُ زَرْقُون.

وتوفِّي بعدَ العشرينَ وخمس مئة.

بعضُه عنِ ابنِ سالم.

٢٤٦٠- عبدُ العزيز بنُ عليٍّ بن عبدِ العزيز، من أهل طَرْطُوشةَ، يُكْنَى أبا الأصبغ.

سَمعَ من أبي بَحْر الأَسَديِّ وغيره. وكان من أهل الفقهِ والأدب، عارفًا بالفرائض والحسَاب، مُشارِكًا في علم الطبّ.

تَوَجّهَ رسُولًا عن أهل بلدِه إلى ابنِ تاشفين،/ فلما صار لَـحِقَتْه وفاتُه بِغَرْناطةَ [٢٩٨] سنةَ ثلاثٍ وعشرين وخمس مئة.

عن بعض أصحابِنا.

٢٤٦١- عبدُ العزيز بنُ الـحَسَن القَيْسيُّ، من أهل لُوْرقَةَ، يُكْنَى أبا الأصبغ.

كان أستاذًا تؤخَذُ عنهُ القراءاتُ وله فيها تأليفٌ مُستَحْسَنٌ استعمَلَه الناسُ، رواه عنهُ ابنهُ عمرُ بنُ عبدِ العزيز، وقد أُخِذَ عنهُ وعنِ ابنِ ابنِه عبدِ العزيز بن عُمَر.

٢٤٦٢- عبدُ العـزيز بنُ عثمانَ الـمَعَافِريُّ، من أهـلِ مَيُورْقَةَ، يُعرَفُ بابنِ الصَّيْقَل، ويُكْنَى أبا محمد.

رَوى ببلدِه عن أبي عبدِ الله بن عَمّار الكَلاعيِّ، سَمعَ منهُ قصيدتَهُ النُّونية، وحدَّثَ بها عنه. ورَوى أيضًا عن أبي مروانَ سُليمانَ بن حُسَيْن الأزدي.

ورحَلَ إلى قُرطبةَ، وسَمعَ بها أبا عبدِ الله بنَ فَرَج، وأبا مروانَ بنَ سِـرَاج، وأبا محمدٍ بنَ عَتّاب، وغيرَهم. وكان فقيهًا محدِّثًا أُصوليًا، حدَّثَ عنهُ أبو الـحَسَن بنُ عزِّ الناس الطَّرْطُوشيُّ، سَمعَ منه "الـمُوطأَ" بمَيُورْقَةَ، وأبو الـحَسَن بنُ أبي غالب لَقِيَهُ بِدَانِيةَ وأخَذَ عنه.

ذَكَرَ ذلك ابنُ عَيّاد.

٢٤٦٣- عبدُ العزيز[1] بنُ عبدِ الله بن سَعيدِ بن خَلَف الأنصَاريُّ، من أهل شاطِبةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي الـحَسَن طاهِر بن مُفوَّز؛ سَمعَ منهُ الحديثَ الـمُسلسَلَ في الأَخْذ باليد. حدَّثَ بِهِ عنهُ أبو زيدِ بنُ يعيشَ الـمَهريُّ، أفاد ذلكَ أبو الـحَسَن ابنُ الـمَقْدسيِّ الحافظ.

٢٤٦٤- عبدُ العزيز بنُ بَشِير الغَافِقيُّ، من أهل فَرْغَليط عَمَل شَقُورةَ، يُكْنَى أبا الأصبغ.

كان من أهل الطلبِ والرِّواية. وأجازَ لهُ أبو القاسِم إسماعيلُ بنُ أحمدَ بن عُمَرَ السَّمَرْقَنديُّ، والـحُسينُ ابنُ الإمام أحمدَ بن الـحُسَين البَيْهَقيُّ، وأبو الـحَسَن سعدُ الـخَيْر بنُ محمد بن سَهْل الأنصَاريُّ البَلَنْسِيُّ، وغيرُهم. ولابنِ ابنِه نَصْر بن عبدِ الله بن عبدالعزيزِ روايةٌ وعناية، وقد تقدَّم ذكْرُه[2].

٢٤٦٥- عبدُ العزيز بنُ محمدِ بن أحمدَ العَبْدَريُّ، من أهــل دانِيَةَ، يُكْنَى أبا الأصبغ.

كــان مَعْنيًّا بلقاءِ الشيــوخ ودراسةِ الرَّأي. وكتَبَ بِقُرطُبَةَ عن أبي الـحَسَن ابن الوَزَّان "نوازلَ" أبي الوليد ابنِ رُشْد، وكان حَسَنَ الخطِّ، وسَمِعَها منهُ في سنة أربع وثلاثينَ وخمس مئة.

٢٤٦٦- عبدُ العزيز بنُ محمدِ بن فَرَج بن سُليمانَ بن يَحيى بن سُليمانَ بن عبدِ العزيزِ القَيْسيُّ، من أهلِ شاطِبةَ، يُعرَفُ بالـمِكْناسيِّ، ويُكْنَى أبا الأصبغ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبيه، وأبي الـحَسَن شُرَيْح بن محمد، وأبي عليٍّ منصُور بن الـخَيْر.

---

(١) ترجمه المقري في نفح الطيب ٢/ ٥٠٤.

(٢) الترجمة ١٩١١.

واستَوْطَنَ غَرْناطةَ وأقرأَ بها الفرائضَ والحساب. وكان من أهل الأدب والعلوم الرياضيَّة، مُقْرِئًا، فقيهًا، متكلِّمًا، عارفًا بالوثائق.

وُلِدَ بِشاطِبةَ سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة، وتوفِّيَ بغَرْناطَة[1] في صَفَرٍ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمس مئة، ذكَرَهُ ابنُ أخيه أبو عبدِ الله محمدُ بن عبدِ الرحمٰنِ المِكناسيُّ وحدَّثَ عنهُ.

٢٤٦٧- عبدُ العزيز بنُ عليِّ بن محمدٍ التَّميميُّ، من أهل مَيُورْقَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

سَمعَ من أبي بَحْرٍ الأسَديِّ، وأبي محمدِ بن عَتّاب، وسَمعَ أيضًا من أبي الحَسَن ابن هُذَيْل. وعُنِيَ بالرِّوايةِ، ولا أعلَمُه حدَّث.

٢٤٦٨- عبدُ العزيزِ[2] بنُ عيسى بن عُبادةَ التُّجِيبيُّ، من أهل جَيَّان، يُكْنَى أبا الأصبغ.

رَوى عن أبي مروانَ[3] بن سِرَاج وطبقتِه، وكان فقيهًا مشاوَرًا، لهُ معرفةٌ باللغةِ والأدب.

سَمعَ منهُ أبو محمدٍ عبدُ الله بنُ خَلَف بن بَقِيٍّ البَيَّاسِي، وسَمعَ منهُ أيضًا أبو عبدِ الله بنُ حَمِيد بِجَيَّانَ في ذي القَعْدة سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وخمس مئة.

وتوفي عامَ أربعين وخمس مئة.

عن ابن عَيَّاد.

٢٤٦٩- عبدُ العزيزِ[4] بنُ محمدِ بنُ فرَج الخَزْرَجيُّ، من أهل غَرْناطةَ، يُعْرَفُ بابنِ الفَرَس، ويُكْنَى أبا محمد.

لقِيَ أبا عليٍّ الصَّدَفيَّ بالمَرِيَّةِ وصَحِبَهُ وسَمعَ منهُ أكثرَ ما رَواه، وكان مَعْنيًا بلقاءِ الشيوخ وسَماع العِلم. ذكَرَ ذلك ابنُ أخيهِ أبو عبدِ الله بنُ عبدِ الرَّحيم.

---

(١) في الأزهرية: "بشاطبة"، وما أظنها صحيحة، فلو كانت كذلك لقال: "بها" بدلًا من "شاطبة".

(٢) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٤٢٩.

(٣) في الأزهرية: "أبي عيسى"، ولا يصح، فهو أبو مروان عبد الملك بن سراج.

(٤) ترجمه المؤلف في المعجم في أصحاب الصدفي (٢٣٦)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٤٢٢.

٢٤٧٠- عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ الإمام، يُكْنَى أبا الأصبغ.

يَروي عن أبي بكرٍ الـمُراديِّ أُرجُوزتَه، حدَّثَ عنهُ بها أبو القاسِم بنُ بَشْكُوال، ولا أعرفُه.

٢٤٧١- عبدُ العزيز[١] بنُ خَلَف بن إدريسَ السُّلميُّ، من أهل شاطِبةَ، يُكْنَى أبا الأصبغ.

رَوى عن أبي جَعْفر بن جَحْدَر وتفَقَّهَ بهِ ولازَمَه، وسَمعَ الحديثَ من أبي عِمرَانَ ابن أبي تَلِيد، وأبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، وأبي القاسِم ابن الـجَنَّان.

وكتَبَ للقُضاة، ووَلِيَ خُطةَ الشُّورى. وكان حافظًا لمسائل الرأي عارِفًا بها، بصيرًا بالوثائق دَرِبًا بوجوهِ الفُتْيا وأحكام القضاء، نافذًا في عِلم اللِّسان وكانت في أخلاقِه حُزونة.

رَوى عنهُ أبو جَعْفر بنُ أشكبند، وأبو محمدٍ بنُ سُفيانَ، وقال: توفِّيَ بِشاطِبةَ سنةَ إحدى وأربعينَ وخمس مئة.

٢٤٧٢- عبدُ العزيزِ[٢] بنُ أبي الخِصَال الغافِقيُّ، من أهل قُرْطُبة، وأصلُه من شَقُورةَ، يُكْنَى أبا الأصبغ.

يَروي عن أبي محمدٍ بن عَتَّاب. حـدَّثَ عنهُ أبـو الـحَسَن عليُّ بنُ محمدِ بن حَفْـص القُـرطُبيُّ، حَكَـى ذلكَ عنـهُ أبو العبَّـاس بنُ الـمُزَيِّن نزيـلُ الإسكندَريَّة[٣].

---

[١] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٣٧).

[٢] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٤٣٩.

[٣] قال ابن الزبير: "روى عنه الفقيه الزاهد أبو الحجاج بن الأيسر، ذكره ابنه صاحبنا أبو محمد القاسم بن الأيسر، وقال: توفي بحصن قاشرة من نظر قرطبة في محرم سنة ثمان وثمانين وخمس مئة، وكان من أهل العلم والدين".

٢٤٧٣- عبدُ العزيزِ[1] بنُ حَمَّاد بن مُفَرِّج الأنصاريُّ البَجَّانيُّ، من أهل الـمَرِيَّةِ، يُكْنَى أبا الأصبغ.

حدَّث عنهُ أبو بكرِ بنُ رِزق.

٢٤٧٤- عبدُ العزيز بنُ عليٍّ اليَحْصُبيُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الأصبغ، ويُعرَفُ بالنيّار/ . [٢٩٩]

يروي عن أبي عليٍّ الـجَيَّانيِّ، وأبي القاسِم الـهَوْزَني؛ قرأْتُ ذلك بخطِّ عبدِ الحقِّ الإشبيلي، وذَكَرَ أبو بكرِ بنُ خَيْر أنه رَوى عن أبي القاسِم عبدِ الرَّحمٰن بن عليٍّ الغَسَّاني المعروفِ بالنِّحْريل من أصحابِ أبي محمدٍ بن خَزْرَج.

٢٤٧٥- عبدُ العزيزِ[2] بن عليِّ بن محمدِ بنَ سَلَمَةَ بنِ عبدِالعزيزِ السُّماتيُّ الـمُقْرئ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ بالطحَّانِ وبابنِ الحاجّ، ويُكْنَى أبا محمدٍ وأبا الأصبغ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الـحَسَن شُرَيْح بن محمد، وأبي العبّاس بن عَيْشُون، ورَوى عنهُما، وعن أبي عبدِ الله بن عبدِ الرزَّاق الكَلْبيِّ، وأبي بكرِ بن مَسْلَمة؛ قرأَ عليه بمنزلِه بدَرْبِ أبي زيد من قُرْطُبة، وأبي بكر يحيى بن سَعَادَةَ، وأبي مروانَ بن مَسَرَّة، وأبي جَعْفر أحمدَ بن بقاءِ بن نُـمَيْل؛ لَقِيَه أيضًا بها وسَمعَ منهُ "جامعَ التِّرمذيِّ" عن أبي عليٍّ الصَّدَفي، وأبي عبدِ الله بن مكيّ، وأبي القاسِم بن بَقِيّ، وأبي عبدِ الله بن نَجَاح الذهبي، وأبي الـحَسَن بن مُغيث؛ رَوى عنهُ "مصنَّفَ النَّسائي"، وأبي محمدٍ بن عَتَّاب.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٤٢٥ نقلًا من شيوخ ابن قرقول، على ما ذكره الملاحي.

[2] ترجمه ابن الدبيثي في ذيل تاريخ مدينة السلام ٤/ ١٣٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٤٣٣، والذهبي في المستملح (٥٨٨)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٢٦٣، والمختصر المحتاج ٣/ ٤٥، والصفدي في الوافي ١٨/ ٥٢٩، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٩٥، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٩٨، والمقري في نفح الطيب ٢/ ٦٣٤، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٤٠٢. وكتبت هذه الترجمة في نسخة الأزهر بصيغة أخرى، والظاهر أنّ المؤلف عَدّلها.

ورَوى بالـمَرِيَّةِ عن أبي محمدٍ الرُّشَاطي، وأبي عبدِ الله بن أبي أحَدَ عشَرَ وأكثَرَ عنهُ. ورَوى عن أبي عبدِ الله محمدِ بن صالح بن أحمدَ بن أحمَدَ الإشبيليِّ عن الرازي.

وكان أستاذًا ماهرًا في القراءات. ولهُ تَواليفُ مُفيدةٌ، منها: تأليفٌ سَمّاه "شِعارَ الأَخْيار وهِجِّيرَى الأبرار في التهليل والاستغفار".

ورَحَلَ من إشبيلِيَةَ ولم يعُدْ إليها بعدَ سنة أربع وخمسين وخمس مئة، وفيها دَخَلَ مدينةَ فاسَ، ثم رَحَلَ إلى المشرقِ فأدَّى الفريضةَ، وسُمِعَ منهُ وجَلَّ قدرُه. واستقرَّ هنالكَ إلى أن توفِّيَ رحمه الله، وقبرُه بحلبَ[1].

ذكَرَه أبو محمدٍ عبدُ الحقِّ الإشبيلي، ورَوى عنهُ هو وأبو بكر بنُ طاهِر الـخِدَب، وأبو الـحَسَن عليُّ بنُ يوسُفَ المصريُّ من شيوخ التُّجِيبي، وأبو القاسِم ابنُ بَقِيٍّ شيخُنا؛ أجاز لهُ ما رواه.

٢٤٧٦- عبدُ العزيز[2] بنُ عبدِ العزيز بن محمدِ بن شَدَّاد الـمَعَافِريُّ، من أهل شَوْذَر عَمَلِ جَيَّان، يُكْنَى أبا بكر.

صَحِبَ بِقُرْطبةَ أبا عبدِ الله بنَ أبي الـخِصَال، وأبا بَكْر بنَ عبدِ العزيز، وأبا القاسِم أَخْيَلَ بنَ إدريسَ، وأبا القاسِم ابنَ الـحَضْرَمي، وأخَذَ عنهُم وسَمعَ منهم وتأدَّبَ بهم. وأخَذَ بإشبيلِيَةَ عن أبي الـحَسَن شُرَيْح بن محمد، وأبي بَكْر ابن العَرَبي، قرأَ عليه "جامعَ التِّرمذيِّ" في سنةِ خمس وعشرين وخمس مئة. ولقِيَ بِغَرْناطةَ أبا محمدٍ عبدَ الله بنَ محمدِ بن أيوب، فسَمعَ منهُ الحديثَ الـمُسلسَلَ في الأَخْذ باليد.

---

[1] قال جمال الدين ابن الدبيثي: "أنبأنا أبو المحاسن عمر بن علي القاضي ومن خطه نقلتُ، قال: سألت عبد العزيز ابن الطحان عن مولده فقال: في سنة ثمان وتسعين، يعني وأربع مئة، بإشبيلية. قلت: وخرج بعد سنة ستين وخمس مئة إلى الشام فتوفي بحلب، رحمه الله وإيانا" (تاريخه ٤/ ١٣٢).

[2] ترجمه الذهبي في المستملح (٥٨٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٩٨.

وكان من أهل البلاغةِ والبَرَاعة، كاتبًا شاعرًا، ونَحا مَنْحَى أبي عبدِ الله بن أبي الـخِصَال شيخِه في خَطِّه، حتى أشْبَهَه. وكتَبَ للقاضي أبي العَبَّاس ابن الـحَلّال بِمُرْسِيَةَ.

وسَكَنَ بأَخَرة من عُمُرِه بِيَابِسَةَ، وبها توفِّيَ في حدودِ الستينَ وخمس مئة.

٢٤٧٧- عبدُ العزيزِ بنُ محمدِ بن عبدِ العزيزِ بن خَلَف الأُمَويُّ، من أهل بَلْشَنْد[1] عَمَل سَرَقُسْطة، يُكْنَى أبا الأصبغ.

رَوى عن أبي محمدِ بن أبي جَعْفر، سَمعَ منهُ، وحَكَى عنهُ أنهُ كان يقولُ: سَمِعتُ "كتابَ البخاريِّ" على أبي الوليدِ الباجِيّ ولكنِّي لا أُحدِّثُ بِهِ عنهُ لأنهُ كان يَصْحَبُ السُّلطان[2].

وأجاز لهُ أبو الـحَسَن رَزِينُ بنُ مُعاويةَ العَبْدَريُّ.

حَدَّثَ وأُخِذَ عنهُ، وكان منَ الثِّقات. سَكَنَ سَرَقُسْطةَ وطَرْطُوشة، وتجوَّلَ بالعُدْوةِ، وسكنَ وَجْدَةَ وتِلِمْسَان، ثُم استَوْطَنَ مُرْسِيَةَ، وبها لَقِيَه أبو عُمَر بنُ عَيَّاد وأخَذَ عنهُ سنةَ خمس وخمسينَ وخمس مئة، وقال: تُوفِّيَ بها حولَ سنة ستينَ وخمس مئة، ومولدُه ببلدِه سنةَ اثنتينِ وسبعينَ وأربع مئة.

٢٤٧٨- عبدُ العزيزِ[3] بنُ الـحَسَن بن موسَى بن أبي البَسَّام عبدِ الله بن الـحُسَيْن بن جَعْفرِ بن عليِّ بن محمدِ بن عليِّ بن موسَى بن جَعْفرِ بن محمدِ بن عليِّ بن الـحُسَيْنِ بن عليِّ بن أبي طالب رضيَ اللهُ عنهُ، كذا قرأْتُ اسمَهُ بخطِّه، وما قالَهُ ابنُ بَشْكُوالَ في نسَبِ جَدِّه موسَى وَهْم[4]، يُكْنَى أبا محمد.

وُلدَ بَمَيُورْقَةَ وأخَذَ بها العربيَّةَ عنِ ابن عُبَيْدَةَ الزاهد، ولقِيَ أبا بكر بنَ اللبَّانة، وأنشَدَ ناصرَ الدَّولةِ أميرَ مَيُورقَةَ وهُو دُونَ الـحُلُم. ووَلِيَ خُطَّةَ الكتابة. وكان عابدًا مجتهدًا.

---

[1] ذكرها ياقوت في معجم البلدان وقيدها بسكون اللام وفتح الشين وسكون النون (١/ ٤٨٤).

[2] هذا تنطع وغلو لا معنى له.

[3] ترجمة ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٤٣٤، والذهبي في المستملح (٥٩٠)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٢٢.

[4] الصلة (١٣٤٠).

رَوى عنهُ أبو العَبَّاس بنُ مَضَاءٍ، وقال: أخَذْتُ عنهُ نَظْمَه ونَثْرَه. وتوفِّيَ بمَيُورقَةَ سنةَ أربع وستينَ وخمس مئة.

٢٤٧٩- عبدُ العزيز[1] بنُ أحمَدَ بن غالب، من أهل أُنْدَةَ وسَكَنَ بَلَنْسِيَة، يُكْنَى أبا الأصبغ، ويُعرفُ بابن مَوْصِل، وليس به[2].

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَن بن هُذَيْل، وأبي محمدِ بن سَعْدونَ الوَشْقِي. ورَوى عن أبي محمدِ البَطَلْيَوسي. وأقرَأَ حياتَهُ كلَّها، وكان مقدَّمًا في معرفةِ القراءات عارفًا بالتعليل مُتحقِّقًا بالتجويد، من أهل العِلم والعَمَل، فَرْدًا في الاجتهاد، صَوَّامًا قَوَّامًا صاحِبَ لَيْل ونهار، صَرُورةً ما تزَوَّجَ قطُّ، وكتَبَ بخطِّه علمًا كثيرًا.

وتوفِّي بِبَلَنْسِيَةَ في حدودِ ثلاث وسبعينَ وخمس مئة.

عن ابنِ سالم.

٢٤٨٠- عبدُ العزيزِ بنُ محمدِ الأسَديُّ، من أهل قُرْطُبة، يُعرَفُ بابن بران، ويُكنَى أبا الأصبغ.

رَوى عن أبي مَروانَ بن مسَرَّةَ وغيره. وكان زاهدًا ناسِكًا. حدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله الشَّنْتِيَاليُّ وغيرُه، وقرأْتُ في ما علَّقْتُهُ من فوائدِ أبي محمدٍ عبدالحقِّ بن محمدِ بن عبدِ الحقِّ الخَزْرَجيِّ. وحدَّثَني عنهُ غيرُ واحد، منهم: قريبي أبو الحَجَّاج بنُ خليفةَ القُضَاعيُّ، قال: أنشَدَنا أبو الأصبغ، يعني هذا، قال: أنشَدَنا الفقيهُ أبو مروانَ ابنُ مسَرَّةَ، قال: أنشَدَنا أبو بكرٍ ابنُ العربيِّ لنفسِه (من الرَّمَل):

لَبِسَ الصُّوفَ لكَيْ نُنْكِرَهُ ... وأتانا وَجْهُهُ قد عَبَسَا

[٣٠٠] / قلتُ إيهِ قد عَرَفْناكَ وذا ... جُلُّ سَوْءٍ ما يَعيبُ الفَرَسا

كلُّ شيءٍ أنتَ فيهِ حَسَنٌ ... ما يُبالي حَسَنٌ ما لَبِسَا

---

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٥٩١)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٢٤.

(٢) هكذا في الأصل والأزهرية، فكأنه يشير إلى أنه ليس من أهل الموصل.

هكذا في هذه الحكايةِ أنَّ ابنَ العربيِّ أنشَدَها لنفسِه، وقد رأيتُها منسوبةً إلى غيرِه، وأنَّ ابنَ العربيِّ تمثَّلَ بها، وأنشَدَها لهُ ابنُ الإمام في "سِمْطِ الجُمَان" من تأليفِه، وشكَّ فيها.

٢٤٨١- عبدُ العزيز بنُ يوسُفَ بن عبدِ العزيز بن يوسُفَ بن إبراهيمَ بنِ فيرُّه بن عُمَرَ اللَّخميُّ، من أهل مُرْسِيَةَ، وسَكَنَ تِلِمْسَان، وأصلُه من أُنْدةَ، يُعرَفُ بابنِ الدبَّاغ، ويُكْنَى أبا الأصبغ.

رَوى عن أبيهِ الحافظ أبي الوليد، وعن جَدِّه لأُمِّه أبي عبدِ الله محمدِ بن أحمدَ ابن وَضَّاح القَيْسي. وسَمعَ "صحيحَ مسلم" من أبي عبدِ الرَّحمٰن مُساعِدِ بن أحمدَ الأصبَحي.

وأجاز لهُ أبو عامرِ بنُ حَبيب، وأبو عبدِ الله بن الحاجِّ، وأبو الحَسَن شُرَيْح ابنُ محمد، وأبو بَكْر ابنُ العرَبيِّ، وغيرُهم. وشيوخُه أزيَدُ من خمسينَ، ولم يكُنِ الحديثُ شأنَه، وكان أبوهُ من أئمةِ المحدِّثينَ وحُفَّاظِهِمُ المَهَرة في هذا الشأن المتقدِّمينَ في الضَّبطِ والإتقان.

أجاز لأبي محمدٍ القُرطُبيِّ سنةَ ثمان وتسعين وخمس مئة. وحدث عنهُ أبو القاسِم الملاحيُّ، وأبو العبَّاس بنُ المُزَيِّن، لقِيَهُ بتِلِمْسَانَ سنة ست مئةٍ وقد نَيَّفَ على السَّبعين.

٢٤٨٢- عبدُ العزيزِ بنُ عبد الرحمٰن بن عبدِ العزيز، من أهل شاطِبةَ، يُعرَفُ بابن النَّيبُلَش، ويُكْنَى أبا الأصبغ.

سَمعَ من أبي الوَليدِ ابنِ الدبَّاغ "موطَّأَ مالك"، ومن أبي عبدِ الله بن سَعَادة "السِّيَر" لابن إسحاق، وقَيَّدتُ ذلك عن بعض شيوخِنا. ثُمَّ وقَفْتُ بخطِّه على تسميةِ شيوخِه، وهم: أبو الحَسَن بنُ هُذَيْل، وأبو عبدِ الله بنُ سَعيد الدَّانيُّ، وأبو الحَسَن ابنُ النِّعمة، وأبو محمدٍ عاشِر بنُ محمدِ بن عاشر، وأبو عبدِ الله بنُ سَعادةَ، لم يذكُرْ فيهم ابنَ الدبَّاغ. ووَلِيَ أحكامَ بلدِه للقاضي أبي القاسِم بن إدريس. وكان فقيهًا حافظًا.

رَوَى عنه أبو محمدِ بنُ خِيَرة، وأبو عبدِ الله بنُ أبي البَقَاءِ؛ أجازَ لهُ في سنة ثلاث وست مئة، وعاشَ بعدَ ذلك.

٢٤٨٣- عبدُ العزيز بنُ عُمَرَ بن عبدِ العزيز بن الحَسَن القيسيُّ، من أهل لُوْرقَة، يُكْنَى أبا الأصبغ.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبيه أبي حَفْص عُمَرَ بن عبدِ العزيز. وتصَدَّرَ للإقراءِ وأُخِذَ عنهُ. وكان شيخًا صالحًا، أخبَرَني مِن استجازَهُ في سنة أربع وستٍّ مئة.

٢٤٨٤- عبدُ العزيز[1] بنُ محمدِ بن عبدِ العزيز بن سَعْدُونَ الأزْديُّ الطَّبيب، من أهل بَلَنْسِيَة.

سَمعَ من أبي الحَسَن بن هُذَيْلٍ وغيرِه.

وعُنِيَ بالطبِّ، فبَرَعَ فيه، ولقِيَ ابنَ جُبَيْر.

فأنشَدَني أبو الرَّبيع عن أبي الأصبغ هذا، قال: أنشَدَني ابنُ جُبَيْر لنفْسِه عندَ صَدَرِه عن حَجَّتِه الأُولى إلى غَرْناطةَ وفي طريقِها وقد ظَهَرَ لهُ بعضُ جِبال شَرْق الأندَلُس (من البسيط)[2]:

لي نحوُ أرض المُنى من شَرْقِ أندَلُسٍ ... شَوْقٌ يؤلِّفُ بيْنَ الماءِ والقَبَسِ

لاحَتْ لنا مِن ذَرَاها الشُّمِّ شاهقةٌ ... تُدْني لِزُهْرِ الدَّرَاري كفَّ مُلتَمِسِ

وقد أَغَذَّتْ بِنا في البحرِ جاريةٌ ... سَوْداءُ لا تستطيعُ الجَرْيَ في يَبَسِ

تُنازِعُ الرِّيحَ منها صَعْبَ مِقْوَدِها ... فتَرتَمي بعِنانٍ مَسْمِحٍ سَلِسِ

لولا حَذَاريَ أن أُذْكي لها لَهَبًا ... زَجَيْتُها برياح الشوقِ من نَفَسي

يا ليتَ شِعريَ والآمالُ مُعوِزةٌ ... ورُبَّما أَمْكَنَتْ يومًا لمُختَلِسِ

هل يَدْنُوَنَّ مَزَارُ الشوقِ إنَّ بهِ ... ما شئتَ من نَهَزٍ للأُنسِ أو خَلَسِ

وهل تعُودَنَّ أيامٌ رَشَفْتُ بها ... سُلافةَ العَيْش أحلى مِن جَنى اللَّعَسِ

حيثُ انبسَطْنا معَ اللَّذاتِ تَنقُلُنا ... أيدي المَسَرَّاتِ من عيدٍ إلى عُرُسِ

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٥٩٢)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ١١٣.

[2] ورد في الأزهرية البيت الأول منها، ومطلعها في مقدمة رحلته، ص ٢٠، والقصيدة أوردها ابن عبد الملك في ترجمة ابن جبير من الذيل ٥/ ٦٠٤-٦٠٥.

وتوفِّيَ أبو الأصبغ هذا في شهر رمضانَ سنةَ خمس وست مئة.

٢٤٨٥- عبدُ العزيزِ[1] بنُ الحُسَيْن، من أهل طَبيرة[2] بغربي إشْبيلِيَة، يُعرَفُ بابن هِلَالَة، ويُكْنَى أبا محمد.

يروي عن أبي سَعْدَ السَّمْعانيِّ، وعن أبي عبدِ الله بن بُرْهان، لَقِيَه بِبُخارىٰ. وكان مَعْنيًّا بروايةِ الحديث، ضابطًا حافظًا ثقةً فاضلًا، صاحبَ حديثٍ وسُنَّة، كريمَ الأخلاق.

ذكَرَه ابنُ نُقْطةَ وصَحِبَه مُدّة، وقال: تُوفِّيَ بالبَصْرةِ آخرَ ليلةِ السبت تاسعَ شهرِ رمضانَ من سنةِ سبعَ عشرةَ وستِّ مئة.

٢٤٨٦- عبدُ العزيزِ بنُ عليِّ بن عبدِ الله بن عبدِ العزيز بن عليِّ بن محمدِ ابن أحمَدَ بن عبدِ الله الراويةِ بن محمدِ بن عليِّ بن شَرِيعةَ اللَّخْميُّ الباجِيُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الأصبغ، ويُعرَفُ بابنِ صاحبِ الردّ.

ويَمتَازُ في بَني الباجي أبي محمدِ الراوية هذا، وعبدُ العزيزِ جَدُّ أبيهِ هُو صاحبُ خُطَّةِ الرَّدّ.

رَوى عن أبيه، وأبي إسحاقَ بنِ مُلْكُون، وأبي زَيْد بن سُكَّر، وأبي محمدِ بن عُبَيْدِ الله، وأبي العَبَّاس بن مَضَاءٍ، وغيرِهم.

---

[1] ترجمه صديقه ورفيقه في الرحلة والطلب معين الدين ابن نقطة الحنبلي في إكمال الإكمال ٤/ ٦٤، وياقوت في "طبيرة" من معجم البلدان ٤/ ٢١، وصديقه محب الدين ابن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام، كما دل عليه المستفاد لابن أيبك الحسامي ١٦٤، وابن المستوفي في تاريخ إربل ٢٢٣، والزكي المنذري في التكملة ٣/ الترجمة ١٧٥٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣/ ٥٠٨، وغيرهم. وطباق سماع تاريخ دمشق أكثرها بقراءته (ينظر مثلًا ٤٥/ ٥٠١ و٤٦/ ٦٤ و٤٩/ ٣٨٥، ٢٠٠، ٤٥٧و٥٠/ ٢٨، ٩٥، ١٦٠...الخ)، وكان صديقًا وشيخًا لابن العديم صاحب بغية الطلب في تاريخ حلب وقد أكثر الرواية عنه في كتابه.

[2] قيدها المنذري بالحروف فقال: "بفتح الطاء المهملة وكسر الباء الموحدة، وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء المهملة وتاء التأنيث".

وكان فقيهًا حافظًا صاحبَ صِدْق وتصميم. ذكَرَهُ ابنُ فَرْقَد في مشيَختِه، وقال: سمِعَ معَنا على ابنِ حَوْطِ الله. وتوفِّيَ يومَ الثلاثاءِ العاشرِ لشعبانَ المكرَّم عامَ أحد وعشرينَ وستِّ مئة، ودُفِنَ بروضةِ سَلَفِه بمسجدِ الباجِيّ.

٢٤٨٧- عبدُ العزيزِ[1] بنُ عليِّ بن عبدِ العزيزِ بن زَيْدانَ السُّماتيُّ، من أهل قُرطُبة، ونشَأ بمدينةِ إستجةَ من أعمالِها، واستَوْطَنَ مدينةَ فاس، يُكْنَى أبا محمد وأبا بكر.

رَوى عن أبي إسحاقَ بن قُرقُول، وأبي الحَسَن نَجَبةَ بن يَحيى، وأبي محمدِ ابن عُبَيْدِ الله. وأَخَذَ بفاسَ عن أبي الحَسَن بن حُنَيْن، وهُو أعلى شيوخِه إسنادًا؛ سَمعَ منهُ "الموطأ" سنةَ خمس وستينَ وخمس مئة عن ابنِ الطلّاع سَماعًا و"الشِّهابَ" للقُضَاعيِّ عن أبي الحَسَن/ العَبْسيِّ سماعًا أيضًا. [٣٠١]

ورَوى عن أبي عبدِ الله ابن الرَّمّامة، وأبي الحَسَن عليِّ بن الحُسَيْن اللَّواتي، وأبي محمدٍ عبدِ الحقِّ بن عبدِ الرحمٰن الإشبيليِّ.

وأجاز لهُ أبو القاسِم بنُ بَشْكُوال، وأبو بكرِ بنُ خَيْر، وأبو محمدٍ القاسمُ بنُ دَحْمان، وأبو عبدِ الله بن حَميد، وأبو القاسِم السُّهَيْليُّ، وغيرُهم، ومن أهل المَشرِق: أبو عبدِ الله الكِرْكنتيُّ، وأبو حَفْص المَيَانِشيُّ.

وكان من أهلِ الفقهِ والحديثِ والنَّحو واللغةِ والأدبِ والتاريخ والحِفْظِ لأسماءِ الرِّجال، مُتصرِّفًا في فنونٍ كثيرة، راويةً، أخْباريًا، أديبًا شاعِرًا، مُعلِّمًا بالعربية متقدِّمًا في صناعتِها. وكتَبَ للقاضي أبي حَفْص بن أبي عُمَرَ أيامَ ولايتِه القضاءَ بفاسَ.

حدَّث وسَمِعَ منهُ جلَّةٌ وسَمّاه التُّجِيبيُّ في «مشيختِه» وقال: لَقيتُهُ بمدينةِ فاسَ أولَ ما قَدِمْتُها في سنة تسع وسبعينَ وخمس مئة فأخَذَ عنِّي وسَمِعَ عليَّ، ثم قَدِمتُ عليها بِنيةِ استيطانِها في شعبانَ من عام أربعةٍ وتسعين، فكتَبَ لي بخَطِّه فوائدَ،

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٥٩٣)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٧٧٣، والصفدي في الوافي ١٨/ ٥٣٠، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ١٠١ نقلًا عن الصفدي.

وقرأتُها عليه، منها: ما حدَّثَ بهِ عن أبي الـحَسَن اللَّوَاتيِّ قراءةً عليه، قال: قرأتُ على أبي جَعْفرٍ محمدِ بن حَكَم بن باق، عن أبي سَعْدٍ بَكْرِ بن عَمْرٍ الزَّعِيميِّ البغداديِّ، عن الشريفِ الرَّضِيِّ أبي الـحَسَن محمدِ بن الـحُسَيْن الـمُوسَويِّ قولَه [من الوافر][1]:

لِـجَامٌ لِلمَشِيبِ ثَنَى جِمَاحي ... وذَلَّلَنـي لأيـام ورَاضَـا
أُقَـرُّ بِلُبْسِـهِ ولقـد أراني ... أُجَاحِـدُهُ إبـاءً وامتعَاضَـا
تعَوَّضْـتُ الوَقَـارَ مـنَ التَّصَـابي ... أشَدُّ على الـمُعوَّض مـا استعَاضَـا
لوَى عنِّـي الـخُدودَ مـنَ الغَـوَاني ... وقَطَّـعَ دونيَ الـحَدَقَ الـمِرَاضَا
فصـار بَيَـاضُهُ عنـدي سَـوادا ... وصـار سـوادُهُ عنـدي بَيَـاضا

قالَ ابنُ زَيْدان: ولهُ إلى الشريفِ الرَّضِيِّ من شِعرِه [من البسيط][2]:

خُذْ مِن صَدِيقِك مَرْأى دونَ مُستمَعٍ ... يا بُعدَ بَـيْنَ عِيَـانِ الـمَرْءِ والخَـبَرِ
قـد يُـورِقُ العُـودُ وهْـوَ ذو يَـبَسٍ ... وتَقْبِسُ النارُ من ذي نعمـةٍ خَضِـرِ
كِـذْبٌ عليـكَ إذا أرضـاكَ ظـاهِرُهُ ... شهادةُ الصَّادِقَيْنِ السَّمعِ والبـصَرِ
وإن سَمِعتَ فقُلْ ما كـان عـن أُذُنٍ ... وإن نظَرْتَ فقُلْ ما كـان عـن نظـرِ
إن كنـتَ لا تَصْطَفـي إلا أخًا ثقـةً ... فانظُرْ لنفْسِكَ إخوانًـا عـلى قَـدَرِ

هكذا بخطِّ التُّجِيبيِّ أبو سَعْد بَكْر بن عَمْرٍو الزَّعيميِّ، وسَمَّاه ابنُ بَشْكُوال في «الصِّلة»[3] محمد بن محمد وكنّاه أبا سَعْد عنِ القاضي عياض، وذكَرَ أنهُ كان من خاصَّةِ الـمُرتَضى العَلَويِّ أخي الشَّريفِ الرَّضِي، وهُو من شيوخ أبي الـحَسَن بن دُرِّيّ، لَقِيَهُ وأنشَدَهُ من شِعرِه، ولا أدري معَ منِ الصَّوابُ منهما. إلا أن لِعِيَاض بالحِفظِ الشُّهرة، وفي هذا المعنى الأثَرة. وقد حدَّثنا أبو بكرٍ بنُ أبي جَمْرةَ عنه، عن ابنِ دُرِّيّ.

---

[1] الأبيات في ديوانه ٩٠٢ (الشاملة).
[2] ديوانه ٨٠٦.
[3] الصلة (١٣٢١).

وحدَّثنا عن اللَّوَاتي أبو الخطاب عُمَر بن الـحَسَن الكَلْبيّ بن الـجُمَيِّل.

مولدُ ابنِ زَيْدان بِقُرْطُبَةَ في جُمادى الآخِرةِ سنةَ تسع وأربعينَ وخمس مئة، وتوفِّيَ بفاسَ سَحَرَ ليلةِ الاثنينِ الخامس لرجبٍ سنةَ أربع وعشرين وستِّ مئة.

مِن اسمُهُ عبدَ الـجَبَّار

٢٤٨٨- عبدُ الـجَبَّار[1] بنُ أبي سَلَمةَ الفقيهِ عبدِ الله بن عبدِ الرَّحْمٰن بن عَوْفٍ القُرَشِيُّ الزُّهْريُّ.

دَخَلَ الأندَلُسَ معَ موسَى بن نُصَيْر، وكان على مُيْسَرةِ مُعسكرِه. ونزَلَ بَاجَةَ ثُم بَطَلْيَوس. ومن وُلْدِه الزُّهْرِيُّونَ الشُّرَفاءُ الذين كانوا بإشبيلِيَةَ، انتَقَلوا إلى سُكْناها قديمًا، هكـذا في خـبرِ القاضي أبي الـحَسَن الزُّهري منهم، عـن أبي بَكْرِ ابن خَيْر وغيرِه.

وقال ابنُ بَشْكُوال في مجموعِهِ المسَمَّى «بالتنبيهِ والتعيين لمن دَخَلَ الأندَلُسَ منَ التابِعين»: عبدُ الـجَبَّار بنُ أبي سَلَمةَ بن عبدِ الرَّحْمٰن بن عَوْف، منَ التابعين، وقَعَ ذِكْرُه في كتابِ شيخِنا أبي الـحَسَن بن مُغيث، لم يزِدْ على هذا.

٢٤٨٩- عبدُ الـجَبَّار بنُ قَيْس بن عبدِ الله بن عبدِ الرَّحْمٰن بن قُتَيْبةَ بن مُسلِم الباهِليُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ.

ولِيَ قضاءَها مِن قِبَلِ الأميرِ هشام بن عبدِ الرَّحْمٰن بن مُعاويةَ.

ذكَرَه ابنُ حارِث.

٢٤٩٠- عبدُ الـجَبَّار بنُ مُطَرِّف بن عبدِ الـجَبَّار، من أهل قُرطُبَةَ.

كان أبوهُ في عِدَادِ الـمُقْرئينَ بها، ذَكَرَ ذلكَ الرازي، وحَكَى عن عبدِ الـجَبَّار هذا وفاةَ أبيهِ مُطرِفٍ وشيخِه الذي قرَأَ عليه.

---

[1] له ذكر في نفح الطيب ١/ ٢٨٨ و ٣/ ١١، ٦٤.

٢٤٩١- عبدُ الـجَبَّار بنُ خَلَف بن لب اللَّارِديُّ، منها، وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ ودانِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

قرَأَ جميعَ «البخاريِّ» على الباجِيِّ بِدَانِيةَ سنة اثنتينِ وخمسينَ وأربع مئة، وسَمِعَ من أبي العَبَّـاس العُـذْريِّ، وأبي عُمَر بن عبدِ البَرِّ، وغيرِهما. وأجـازَ لهُ أبو عُمرَ ابنُ الـحَـذَّاء معَ أبي الـحَسَن طاهِرِ بن مُفـوَّز، وأبي داودَ الـمُقْرىء، وأبي القاسِم خَلَفِ بن مُدِير، وغـيرِهم، في عَقِبِ ذي القَعْدة سنةَ ثلاث وستين وأربع مئة.

حَدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ خَلَصةَ الـمَعَافِرِيُّ الزاهدُ ما فاتَهُ سَماعهُ من أبي عُمَرَ ابن عبدِ البَر، قرأْتُ ذلك بخطِّ أبي إسحاقَ بن جَماعة، وقرأْتُ سَماعَهُ من العُذْريِّ في ذي الحجةِ سنةَ سبع وستين وأربع مئة.

٢٤٩٢- عبدُ الـجَبَّار بنُ عبدِ الرَّحْمٰن بن وَرَهْزَن، من أهل شَنْتَمَرِيَّة الشَّرق وقاضيها، يُكْنَى أبا الوكيل.

رَوى عن أبي مروانَ بن نَذِير، سَمعَ منهُ في سنةِ تسع وثمانين وأربع مئة بشَنْتَمَرِيَّة، وكانت بينَهما قَرَابة.

حدَّثَ عنهُ ابنُه أبو عيسَى لبُّ بنُ عبدِ الـجَبَّار.

أكثرُهُ عنِ ابنِ عَيَّاد.

٢٤٩٣- عبدُ الـجَبَّار بنُ / يوسُف بن مُحرِز، مـن أهـلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد. [٣٠٢]

رَوى عن أبي داودَ الـمُقْرىء. وكان من أهل العَدَالةِ والضَّبط والمعرفةِ بعَقْدِ الشروط، وكتَبَ للقُضاةِ ببلدِه.

وتوفِّيَ في نحوِ الثلاثينَ وخمس مئة.

عنِ ابنِ سَالم.

٢٤٩٤- عبدُ الـجَبَّار[1] بنُ موسَى بن عُبَيْدِ الله الـجُذَاميُّ، من ساكِني مُرْسِيَةَ، يُعرَفُ بالشُّمْنتانيِّ ويُكْنَى أبا محمد، وشُمُنْتان[2]: حِصْنٌ بناحيةِ جَيَّان.

كان من أهل المعرفةِ بالقراءاتِ والعربيَّةِ والآداب، وتصَدَّرَ لإقراءِ جميعِها بِمُرْسِيَة. وكان من أهل الدِّين والفَضْل.

أخَذَ عنهُ أبو محمدٍ عبدُ الـمُنعِم بنُ الفَرَس، وناظَرَ عليهِ في «كتابِ سِيبَوَيْه»، وهُو مذكورٌ في شيوخِه، وابنُ سالم يقولُ فيه: السُّماتي، وأحسِبُ ذلك وَهْمًا.

٢٤٩٥- عبدُ الـجَبَّار[3] بنُ محمدِ بن عليٍّ الـمَعَافِريُّ، قُرطُبيٌّ سَكَنَ مصرَ، يُكْنَى أبا طالب.

سَمِعَ من أبي محمدٍ عبدِ الله بن أبي محمدٍ القاسِم بن عليٍّ الـحَريريِّ «مقاماتِ» أبيه، وحدَّثَ بها عنهُ عن أبيه. رَوى عنهُ أبو محمدٍ بنُ أبي بَكْرٍ الـجُذَاميُّ السَّبْتيُّ، سَمِعَ منه «المقاماتِ» بمِصرَ سنةَ اثنتين وخمسين وخمسِ مئةٍ، ذكَرَ ذلك أبو العَبَّاس العَزَفيُّ ورَوَاها عن الـجُذَاميِّ المذكور.

٢٤٩٦- عبدُ الـجَبَّار بنُ مُفَرِّج بن عبدِ الله الأنصَاريُّ الـمؤذِّنُ، من أهلِ لارِدَةَ واستَوْطَنَ مُرْسِيَة، يُكْنَى أبا محمد.

سَمِـعَ أبا الأصبغ عبدَ العزيز بنَ محمـدٍ البَلْشنديَّ الأُمويَّ. وكان شيخًا صالـحًا.

وُلِدَ سنةَ ستٍّ وثمانين وأربع مئة، وتوفِّيَ حولَ سنة ستين وخمس مئة.

---

(1) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١١٢٠)، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٥١ ونسباه سماتيًا، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٧٢.

(2) Somantin وذكره ياقوت في معجم البلدان ٣/ ٣٦٤، وتنظر الصلة البشكوالية (٧٣٨)، وذكر الرشاطي «الشمنتاني» في «اقتباس الأنوار»، ومنه استفدنا الضبط.

(3) ترجمه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٢١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ٣٥٢، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٧٢.

ذكَرَهُ ابنُ عَيَّاد.

٢٤٩٧- عبدُ الـجَبَّار بنُ محمدِ بن جابِرِ بن محمدِ بن الـمُغيرةِ القُرَشيُّ الـمُغِيريُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا طالب.

رَوَى عن أبي بَكْر ابن العرَبيِّ وغيرِه. وكان وجيهًا نَزيهًا. ولا أعلَمُه حدَّث. وتوفِّي قريبًا من وفـاةِ أبي بَكْرِ ابن الـجَدِّ سنةَ ستٍ وثمانِينَ وخمس مئـة أو نحوها.

٢٤٩٨- عبدُ الـجَبَّار بنُ طاهرِ القَيْسيُّ، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا محمد.

كان فقيهًا يُناظَرُ عليه في «الموطإِ» وغيرِه. رَوى عنه أبو عبدِ الله الشنتياليُّ.

ومنَ الغُرَباءِ

٢٤٩٩- عبدُ الـجَبَّار[1] بنُ أبي بَكْر بن محمدِ بن حَمْدِيس الشاعرُ، من أهل صِقِلِّيَةَ ومن سَرَقُوصَة منها، يُكْنى أبا محمد.

دَخَلَ الأندَلُسَ في سنـةِ إحدى وسبعينَ وأربع مئـة، وامتَدَحَ جماعـةً من ملوكِها. وصار بعدَ ذلكَ إلى إشبيليَةَ، وخُصَّ بالـمُعتمِدِ محمدِ بن عَبَّاد، فـحَظِيَ لدَيْه وفيهِ أكثرُ شعرِه.

وكان أحدَ الفحولِ الـمُتقدِّمين في صناعةِ القَرِيض المعروفينَ بالتجويدِ والتوليد. ولم يزَلْ في صُحبةِ ابنِ عَبَّاد إلى أن خَلَعَهُ الـمُلَثَّمونَ في رجبِ سنةَ أربع وثمانِينَ وأربع مئة، فتجَوَّلَ بعدَه في بلادِ الـمَغْرِب، وقدم عليهِ بأغْمَاتَ مُعتَقَلِه وافيًا له باصطناعِه ومُعزِّيًا عن نَكْبتِه. ثُم انصَرَفَ بعدَ ذلكَ إلى إفريقيةَ وامتَدَحَ مَلِكَها يَحيى بنَ تَميم الصُّنْهَاجيَّ ثُم ابنَهُ عليًا ثُم ابنَهُ الـحَسَن سنةَ ستَّ عشرةَ وخمس مئة.

وتوفِّيَ بعدَ ذلك.

ومـمَّا قرأْتُ في ديوانِ شِعرِه [من الخفيف]:

---

[1] ترجمه ابن بسام في الذخيرة ٤/ ٢٢٢، والعماد في الخريدة ٢/ ١٤٤ (قسم المغرب)، وابن دحية في المطرب ٥٤، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ١٢١، والذهبي في المستملح (٥٩٤)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٤٦٠، والصفدي في الوافي ١٨/ ٤١، وابن شاكر في عيون التواريخ ١٢/ ٢٥٥، ومقدمة ديوانه الذي حققه صديقنا العلامة الدكتور إحسان عباس يرحمه الله سنة ١٩٦٠م.

زِنْ بَـديعَ الكـلام وَزْنًـا مُحَـرَّرْ   مثْلَ ما يُـوزَنُ النُّضَارُ الـمُشجَّرْ
وتكلَّـمْ بـما يَزِينُـكَ في الـحَفْـ   ـلِ وتَقْنَـى بـهِ عـلاءً ومَفْخَـرْ
إنّ حُسْـنَ الثنـاءِ بعـدَكَ يَبْقَـى   لـكَ بالـذِّكْرِ منـهُ عَـيْشٌ مُكـرَّرْ
روحُ مَعْنـاكَ جِسْـمُهُ منْـكَ لَفْظِـي   وعـلى كـلِّ صُـورةٍ يُتَصـوَّرْ
فإذا مـا مَقَـالُ غيـرِك أَضْحـى   عَرَضًا فلْيكُـنْ مَقالُـك جَوْهَـرْ

ومن ذلكَ أيضًا [من البسيط]:

حَـرِّرْ لِمعنـاكَ لَفْظًـا كـي تُـزانَ بـهِ   وقُلْ منَ الشِّعر سِحْرًا أو فـلا تَقُـلِ
فالكُـحْلُ لا يَفتِـنُ الأبصارَ مَنْظَرُهُ   حتـى يُصـيَّرَ حَشْـوُ الأعـيُنِ النُّجُلِ

٢٥٠٠- عبدُ الوهَّاب[١] بنُ سَعيد بن مُشَرَّف، من أهل قُرْطُبَةَ وصاحبُ الـمَخْزونِ بها.

كان من أهل النظَرِ والمعرفةِ باللغة، وإليه أشارَ أبو بَكْر الزُّبَيْدِيُّ في كتاب «لَـحْن العامَّة»[٢] من تأليفِه ولم يُسَمِّه فيما عَرَضَ لهُ معَ ابنِ الـمَصْنُوع القُرَشي، وقيل: معَ ابنِ الأحمر، في ذِكْر الـجُخْدُب.

٢٥٠١- عبدُ الوهَّاب[٣] بنُ محمدِ بنُ حَكَم الأنصاريُّ، من أهل سَرَقُسْطَة، يُكْنَى أبا جَعْفر.

أَخذَ القراءاتِ بِطُلَيْطِلةَ عن أبي عبدِ الله الـمَغَامي، وأجاز لهُ أبو الفَضْل بنُ خَيْرون من بغدادَ في رمضانَ سنةَ ستٍّ وثمانينَ وأربع مئة. وفي هذا التاريخ أجازَ لجميع الـمُسلمينَ من أهل السُّنَّة مـمَّن كان موجودًا في تلك السَّنة.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذّيل ٥/ ٧٢.

(٢) الزبيدي: لحن العوام ٨، ٦٠.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذّيل ١/ ٩٦.

وتصَدَّرَ ببلدِه للإقراء، وأخَذَ الناسُ عنهُ، ومن مَشاهيرِ تلاميذِه: أبو محمدٍ عبدُ الله بنُ إدريسَ بن سَهْل الـمُقْرئُ الـمُقعَد نَزيلُ سَبْتَةَ[1]، وأبو محمد يَحيى بنُ محمدِ بن حَسّان القَلْعِيُّ، وأبو عبدِ الله محمدُ بنُ عيسَى بن بَقَاءٍ البَلَغِيُّ نَزيلُ دمشقَ، وأبو محمد بنُ سَعْدونَ الوَشْقيُّ الضَّرير، وغيرُهم.

واستُشهِدَ في وقيعةِ وَشْقةَ سنةَ تسع وثمانينَ وأربع مئةٍ في آخرِ ذي القَعْدة أو أوّلِ ذي الحجةِ منها، وهي إحدى الوقائعُ الفاجِعاتُ بالأندَلُس، قتلَ فيها نحوٌ من عَشَرةِ آلاف منَ المسلمين.

ذكَرَه ابنُ عَيَّاد، وفيه عن عِيَاض وابن خَيْر وابن عسَاكر، وذكَرَه ابنُ بَشْكُوَال مختصَرًا[2]، ولم يذكُرْ وفاتَه.

٢٥٠٢- عبدُ الوَهّاب[3] بنُ محمدِ بن عبدِ الـمَلِك اللَّخْميُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنى أبا محمد.

رَحَل حاجًّا، فأخَذَ/ بمكّةَ عن أبي عبدِ الله الـحُسَيْن بن عليٍّ الطبَري؛ سَمِعَ منهُ «صحيحَ مسلم» في رمضانَ سنةَ اثنتين وتسعين وأربع مئة. [٣٠٣]

وقَفَلَ إلى بلدِه وحدَّثَ، وأخَذَ الناسُ عنه، وكان يُعلِّمُ القُرآنَ بمسجدِ الـمُراديِّ من إشبيلِيَةَ مُناوبًا لأبي بَكْر دِحْيَةَ بن أحمدَ بن هارون؛ ذَكَرَهُ القَنْطريُّ، ووصَفَه بالزُّهد والوَرَع.

ووجَدْتُ لأبي الـحَكَم عَمْرِو بن حَجّاج روايةً عنهُ، ولجابرِ بن غالبٍ الـجُذَاميِّ؛ سَمعَ منهُ «صحيحَ مسلم» في سنةِ سبع عشرةَ وخمس مئة.

---

[1] نص على ذلك القاضي عياض في ترجمة المقعد من الغنية (٦٠).

[2] الصلة (٨١٥).

[3] ترجمة ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٩٧، والذهبي في المستملح (٥٩٥)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٢٧٧.

٢٥٠٣- عبدُ الوَهّاب[1] ابنُ الـمُعتمِدِ محمد بن عَبَّاد بن محمدِ بن إسماعيلَ بن عَبَّاد اللَّخْميُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

أخَذَ ببلدِه وفي إمارةِ أبيه عن أبي عبدِ الله مالكِ بن وُهَيْب، وأبي الـحَسَن بن الأخضَر العربيَّةَ والآدابَ، وأخَذَ عن أبي الـحَسَن شِهابِ بن محمدٍ الـمُعَيْطيِّ جُملةً من عِلم الطبِّ، ونُقِلَ بِخَلْع أبيه إلى المغرب، فصَحِبَ ثانيةً مالكَ بنَ وُهَيْب بِمَرَّاكُش، وقرَأَ عليهِ الفقهَ، وسَمعَ منهُ الحديثَ واختَصَّ بصُحبتِهِ، وقُدِّمَ لصَلاةِ الفَريضة بجامع مَرَّاكُش، واستُنيبَ بالـخُطبةِ مدة.

وكان خَيِّرًا وَقُورا مَعلومَ العَدَالةِ والنزاهة.

ثم تَخَلَّى عن ذلك، وانقبَض، وتـخَيَّرَ الانتقالَ إلى تادَلَى فتوفِّيَ بها بعدَ العشرينَ وخمس مئة.

٢٥٠٤- عبدُ الوَهَّاب[2] بنُ إسحاقَ بن لُبٍّ الفِهْريُّ، من أهلِ شاطِبة، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بابن الـحَمْري، منسوبٌ إلى الـحَمْرة: قريةٌ بشاطِبة، كذا قال ابنُ الدبَّاغ، والصَّحيحُ في اسمِها: الـحَمْراءُ، وفي نسَبِهِ: الـحَمْراوِيُّ.

أخَذَ عن صِهرِه أبي جَعْفَرِ بن جحدر، وتفَقَّهَ به، وسَمعَ من أبي محمدٍ عبدِ الرَّحمن ابن عبدِ العزيزِ بن ثابتٍ الخطيبِ وغيرِه.

وتوفِّيَ سنة خمس وعشرين وخمس مئة.

٢٥٠٥- عبدُ الوَهّاب[3] بنُ محمدِ الـمُقْرِئ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ باليَلْبَشِي، ويُكْنَى أبا محمد، والـمَوضعُ الذي يُنسَبُ إليه من بَطَلْيَوسَ على ثلاثةِ فراسخ.

رَوى عن أبي داودَ الـمُقْرِئ، وأبي الـحَسَن العَبْسيِّ، وأبي القاسِم عبدِ الوهَّاب بن محمدِ بن عبدالوَهاب. وأقرَأَ القرآنَ حياتَه كلَّها بمسجدِ عرفة بِبابِ الدَّيَّاسِين، وحدَّثَ بيسير.

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٥٩٦)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٣٧٠، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٥٤٠.
[2] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٧٢، وتقدم ذكر أبيه إسحاق (الترجمة ٥١٠).
[3] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٩٨، والذهبي في المستملح (٥٩٧).

أَخَذَ عنهُ أبو الـحَسَن نَجَبةُ بن يَحيى قراءةَ يعقوبَ الـحَضْرميِّ، وحدَّثَ عنهُ «بالشِّهابِ» للقُضَاعيِّ عنِ العَبْسيِّ عن مؤلِّفِه، وحدَّثَ عنهُ أيضا «بالتيسيرِ» لأبي عَمْرٍو ابن أبي داودَ عن مؤلِّفِه.

٢٥٠٦- عبدُ الوَهاب[1] بنُ محمدِ بن أحْمَدَ بن غالبِ بن خَلَفِ بن محمد ابن عبدِ الله التُّجِيبيُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُكْنى أبا العَرَب، ويُعرَفُ بالبَقسانيِّ، نسبةً إلى بَقسانَ: قريةٌ بغَرْبِيِّها.

سَمعَ بِبَلَنْسِيَةَ أبا الـحَسَن بنَ واجِب، وأبا محمدٍ بنَ خَيْرُون، وأبا بَحْر الأَسَديَّ، وأبا عبدِ الله الـمَوْرُوري، وأبا الـحَسَن خُلَيْص بنَ عبدِ الله، وأبا محمدٍ الوَجْديَّ، وأبا بَكْرٍ ابنَ العربيِّ، وأبا محمدٍ الـبَطَلْيَوسيَّ، وأبا زَيْدَ بنَ منْتَال السَّرَقُسْطيَّ.

وكان قد خَرَجَ معَ أبيهِ من بَلَنْسِيَةَ عَقِبَ الفتنةِ الرُّومية، فتجوَّلَ في بلادِ الأندلُس، ولَقِيَ بشاطِبةَ أبا الوليدِ بنَ قَبْرُون اللارِديَّ، وأبا محمدٍ الرِّكْليَّ، وأبا عامِر بنَ حَبيب، وبِمُرْسِيَةَ أبا محمدٍ بنَ أبي جَعْفر، وأبا عليٍّ الصَّدَفي، وبِغَرْناطةَ أبا الـحَسَن ابنَ كُرْز، وأبا خالدٍ يزيدَ بنَ الـمُهلَّب، فسَمعَ من جميعِهم، وتأدَّبَ ببعضِهم. إلا أنّي لم أقِفْ على صحةِ سَمَـاعِه من أبي عليّ.

وأجاز لهُ أبو عِمْرانَ بنُ أبي تَلِيد، وأبو جَعْفرٍ بنُ جَحْدر، وأبو الوليدِ بنُ رُشْد، وأبو محمدٍ بنُ عَتَّاب، وأبو الوليدِ بنُ طَرِيف، وأبو الـحَسَن بنُ عَفيف، وأبو الـحَسَن شُرَيْحُ بنُ محمد، وأبو الوليدِ بنُ بقْوةَ، وأبو محمدٍ بنُ عَطِيَّة.

وكتَبَ إليهِ من مكَّةَ أبو عليٍّ ابنُ العَرْجاء.

وكان شَيْخًا أديبًا شاعرًا، خَطيبًا فَصيحًا، ذا لسانٍ وبَيَانٍ وبلاغة، من أهل العِلم بالفقْهِ والشُّروطِ، والمشاركةِ في النَّحو والعَرُوض، والـحِفظِ للآدابِ واللُّغة، يَجمَعُ إلى

---

[1] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٤٨)، وابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٩٤، والذهبي في المستملح (٥٩٨)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٠.

جَوْدةِ الضَّبْط حُسْنَ الـخَطّ. وكتَبَ عِلمًـا كثيرًا، ولم يكنْ مسمُوعُه منَ الحديثِ متَّسِعًا، وكان لا بأْسَ بهِ فيما قرَأَه أو سَمِعَه.

ووَلِيَ قضاءَ لُرِيَةَ بأَخرة من عُمُرِه من قِبَلِ أبي الـحَسَن زيادةِ الله ابن الحلالِ في سنةِ ستٍّ وأربعينَ وخمس مئة، فحدَّثَ بها وبغيرِها.

وأسمَعَ، وأخَذَ عنهُ أبو عُمَرَ بنُ عَيَّاد، وأبو الـحَسَن بنُ سَعْدِ الـخَيْر، وأبو محمدٍ ابنُ سُفيانَ، وأبو مروانَ ابنُ الـجَلَّاد، وأبو محمدٍ عبدُ الوَلِيِّ بنُ محمدٍ الـبَتِّي. وتَرَكَ الرِّوايةَ عنهُ شيوخُنا البَلَنْسِيُّون. وكانت عندَهُ فوائدُ وحكاياتٌ غريبة ومُلَحٌ جَـمَّة.

قال ابنُ عَيَّاد: أنشَدَنا أبو العَرَب لأبي إسحاقَ بن خَفَاجةَ وقدِ اجتمَعَ به، فسأَلَه عن حالِه وقد بَلَغَ في عُمُرِه إحدى وثمانينَ سنةً، فأنشَدَهُ لنفْسِه (من الرمل):

أيُّ عَـيْشٍ أو غِـذاءٍ أو سِـنَهْ — لابـنِ إحـدى وثمانـينَ سَـنَهْ

قلَـصَ الشَّـيْبُ بهـا ذَيْـلَ امـرِئٍ — طـالَ مـا جَـرَّ صِباهُ رَسَـنَهْ

تـارَةً تَـسْطُو بـهِ سـيِّئةٌ — تَـسْخُنُ الـعَيْنُ وأخرى حَـسَنَهْ

قال: وسَمِعتُهُ يقولُ: سَمِعتُ أبا محمدٍ الرِّكْليَّ يقولُ: سَمِعتُ أبا الوليد الباجِيَّ يقولُ وقد ذُكِرَتْ لهُ صُحبةُ السُّلطان: لولا السُّلطانُ لَنَقَلَتْني الذَّرُّ من الظِّل إلى الشمس، أو ما هذا معناه.

ووُلِدَ بِبَلَنْسِيَةَ في شعبانَ سنةَ تسع وسبعينَ وأربع مئة. وتوفِّيَ بها يومَ الخميس الثاني والعشرينَ لـمُحرَّم سنةَ اثنتينِ وخمسينَ وخمس مئة، ودُفنَ يومَ الـجُمُعةِ بعدَه، وصَلَّى عليهِ أبو الـحَسَن بنُ النِّعمة، وقد نَـيَّفَ على السَّبعين.

[٣٠٤] **٢٥٠٧- / عبدُ الوَهّاب[1] بنُ عامِرٍ القُرَشيُّ الفِهْريُّ، من أهل مالَقَةَ، يُكنَى أبا محمد.**

كان مِن أهل العِلم والوَرَع والانقِباضِ عن الناس، وكان بَصيرًا بعَقْدِ الشُّروطِ والفرائض والـحِسَاب.

---

[1] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٧٤.

أخَذَ عنهُ أَبو بَكْرٍ عَتيقُ بنُ محمدٍ المالَقيُّ.

ذَكَرَهُ أبو محمدِ بنُ حَوْطِ الله.

٢٥٠٨- عبدُ الوهَّاب[1] بنُ عليِّ بن عبدِ الوهَّاب، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي القاسِم بن بَشْكُوَالَ وغيرِه.

ورَحَلَ حاجًّا، فسَمعَ منهُ «كتابَ القُرْبة» لابن بَشْكُوال أبو مروانَ عبدُ المَلِكِ ابنُ محمدِ بنُ الكردبوس التَّوْزَريُّ على ظهرِ السَّفينةِ في البَحْر عندَ سَفرِهم من إفريقيةَ إلى الإسكنْدَريَّة في المُحرَّم سنةَ ثلاث وسبعينَ وخمس مئة. وسَمعَ منهُ أيضًا أبو الحَسَن بنُ المُفضَّل المَقْدسيُّ بالإسكنْدَرية، وأبو عبدِ الله التُّجِيبيُّ، بها، في شهرِ ربيع الأوّلِ من السَّنة. وذكَرَ ابنُ فَرْتُونَ أنهُ رَوى عن السِّلَفي.

ورَوى عنهُ ابنُ أبي الصَّيْف.

وتوفِّيَ غَريقًا في بَحْرِ جُدَّةَ بعدَ حجِّهِ ومُجاورتِهِ بمكّةَ في أولِ سنةِ خمس وسبعينَ وخمس مئة، هكذا قرأْتُ بخطِّ التُّجِيبي. ووَجَدْتُ إجازةَ عبدِ الوهَّاب هذا لأبي محمدٍ عبدِ الكريم بن مُغِيث، المعروفِ بالنَّبيه، في ذي الحجةِ سنةَ سبع وتسعينَ وخمس مئة، فاللهُ أعلَم.

٢٥٠٩- عبدُ الوهَّاب[2] بنُ محمدِ بن عبدِ الله الصُّنْهاجِيُّ، يُكْنَى أبا محمد، نَزلَ الإسكنْدَرية.

لهُ رِوايةٌ بالأندَلُس عن أبي عِمرَانَ موسَى بن عبدِ الصَّمَد بن موسَى البَكْري، وأبي الحَجَّاج القُضَاعيِّ، وأبي الوليدِ ابن الدبَّاغ. وسَمعَ في رحلتِه من أبي طاهِر السِّلَفي، وأبي الحَسَن بن مُشَرَّف، وأبي الفَضْل جَعْفر بن إسماعيلَ النَّحْويّ، وأبي القاسِم ابن الفَحَّام، وغيرهم.

أخَذَ عنهُ شيخُنا أبو الحَسَن بنُ خِيَرة، لقِيَهُ بالإسكنْدَريةِ وأجازَ لهُ في شوَّالِ سنَةَ أربعٍ وثمانينَ وخمس مئة، وفيهِ عندي نظَر.

---

[1] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٧٥، وابن الزّبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٧.

[2] وقعت هذه الترجمة في حاشية النسخة الخطية لكتاب الذيل، فانظر ٥/ ٩٦ هامش ٢.

٢٥١٠- عبدُ الوهَّاب[١] بنُ عبدِ الصمَدِ بن محمدِ بن غَياثٍ الصَّدَفيُّ، من أهل لَوْشة واستوطَنَ بِأَخرةَ من عُمُرِه مالَقة، يُكْنى أبا محمد.

سَمعَ أبا بَكْر ابنَ العرَبيِّ، وأبا الوليدِ بنَ بقْوةَ. وأخَذَ عن أبي عبدِ الله النَّوَالِشيِّ الـمُقْرِئ كثيرًا من كُتبِ القراءاتِ وغيرَها، وأجازَ لهُ أبو مروانَ الباجِيُّ، وأبو الـحَسَن شُرَيْحُ بنُ محمد، وأبو بَكْرِ بنُ فَنْدِلة، وأبو الوليدِ بنُ حَجَّاج، وغيرُهم.

ووَلِيَ القضاءَ، وحدَّث وأُخِذَ عنهُ. وكان ضعيفَ الخطِّ.

وقُتل بإشبيلِيَةَ في فتنةِ الـجَزيريِّ، وصُلِبَ سنةَ ست وثمانينَ وخمس مئة.

ذكَرَهُ ابنُ حَوْطِ الله، وفيه عنِ ابن سالم، وغيرِهما.

٢٥١١- عبدُ الوهَّاب[٢] بنُ محمدِ بن عليٍّ القَيْسيُّ، من أهلِ مالَقةَ، كذا نَسَبَهُ ابنُ حَوْطِ الله، وقال ابنُ فَرْتُونَ وابنُ منْدَاسٍ فيه: عبدُ الوهَّاب بنُ عليِّ ابن محمدٍ الـمَنْشري، ومَنْشرُ: قريةٌ من قُرى مالَقة، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي عبدِ الله بن مَسْوَرةَ الأُمَويِّ، وأبي عبدِ الله الـحِجَاري، وروايتُه يَسيرةٌ وفيها نُزول. وذكَرَ ابنُ فَرْتونَ أنه يَروي عن ابنِ سيد وابن مُـجَبّر المالَقيَّيْن، وذكَرَ ابنُ منْداسٍ أنه يَروي عن ابنِ الطراوة.

وَلِيَ الصَّلاةَ والـخُطبةَ بجامعِ مالَقة، وكان وَرِعًا متقلِّلًا من الدنيا، أديبًا صاحبَ نَظْم ونثر.

رَوى عنهُ أبو الـحَجَّاج بنُ الشيخ، وأنشَدَ لهُ أبو العبَّاس ابنُ الـجَيَّار (من السريع):

المـــوتُ حَصَّـــادٌ بـــلا مِنْجَـــلِ ... يَسْـطُو عــلى القــاطنِ والـــمُنْجَلي

لا يَـــقبَلُ الـــعُذْرَ عـلى حـالَـةٍ ... ما كان مـن مُشـكِلٍ أو مـن جَـلِي

---

[١] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٧٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٨، والذهبي في المستملح (٥٩٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨١٩.

[٢] ترجمه ابن خميس في أدباء مالقة (١٠٤)، وابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٧٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٩، والذهبي في المستملح (٦٠٠)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١١٥٠، والصفدي في الوافي ١٩/ ٣٣٣.

وتوفِّيَ فجْرَ يوم السَّبت الرابعَ عشَرَ من شَوّالٍ سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وخمس مئة، ودُفنَ بعدَ صَلاةِ العَصْرِ من ذلكَ اليوم. ومولدُه سنةَ إحدى وعشرينَ وخمس مئة، ذكَرَه ابنُ حَوْطِ الله، وغَلِطَ ابنُ مَنْداسٍ في وفاتِه.

ومنَ الغُرباءِ

٢٥١٢- عبدُ الوهَّابِ بنُ عبدِ الله بن عبدِ الوهَّاب، من أهلِ مصرَ وسَكَنَ بغدادَ، يُعرَفُ بالطَّنْدَتائيِّ نسبةً إلى قريةٍ بمصر[1] ويُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي محمدٍ الشارمساحيِّ وتفقَّه به. وقَدِمَ الأندَلُسَ رسُولًا بِزَعْمِه من قِبَل الخليفةِ العبَّاسيّ، فسَكَنَ مُرْسِيَةَ ودرَّسَ بها، وخَرَجَ منها في سنةِ اثنتينِ وأربعينَ وستِّ مئة بعدَ أن تـمَلَّكَها النَّصارى صُلْحًا. وأُسِرَ بناحيةِ صِقِلِّية، ثُم بَلَغَني أنه تخَلَّصَ ولَـحِقَ ببلدِه.

مَنِ اسمُهُ عبدُ السَّلام

٢٥١٣- عبدُ السَّلام بنُ عبدِ الله بن عبدِ الرَّحمن الـمُقْرئ، يُكْنَى أبا محمد.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الـحَسَن بن شَفِيع، وتصَدَّرَ بالـمَرِيَّةِ للإقراءِ بها، وكان من أهل التجويد.

ذكَرَهُ ابنُ عَيَّادٍ، وقال: أخبَرَنا بِهِ بعضُ أصحابِنا. وقرأتُ أنا بخطِّ عبدِ السَّلام هذا ولم ينسُبْه (من السريع):

كـانوا بعيـدًا فكنـتُ آمُلُهُـم ... حتَّـى إذا مـا تقرَّبُـوا هَجَـروا

فـالبُعدُ مـنهُمْ عـلى رَجـائهمُ ... أَرْوَحُ مِن هَـجْرِهمْ إذا حَـضَروا

٢٥١٤- عبدُ السَّلام[2] بنُ أحمدَ الغَسَّانيُّ، من أهل غَرْناطَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي عبدِ الله النُّمَيْري، ولهُ ولابنِه عبدِ الرَّحمن بن عبدِ السَّلام عِنايةٌ ورِوَاية.

---

[1] هي المعروفة اليوم بطنطا.

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٥.

٢٥١٥- عبدُ السَّلام[١] بنُ حَبِيبٍ الموريُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

كان مُقْرِئًا متصدِّرًا، أخذ عنه أبو الـحُسَيْن سُليمانُ بن أحمَدَ الإشبيليُّ.

بعضُه عنِ ابنِ حَوْطِ الله[٢].

٢٥١٦- عبدُ السَّلام[٣] بنُ إبراهيمَ الأرمَنِيُّ[٤]، أندَلُسيٌّ نَزَلَ بغدادَ، يُكْنَى أبا إبراهيم.

[٣٠٥] سَمعَ من أبي القاسِم عبدِ الله بن أحمَدَ بن عبدِ القادرِ اليوسُفيِّ/ بالـحَرْبيةِ من بغداد، وبها كان سُكْناه.

حَدَّثَ عنهُ أبو الـحَجَّاج بنُ خليلٍ الدِّمشقيُّ في «مُعجَم مَشْيختِه»[٥].

مِن اسمُهُ عبدُ الصَّمَد

٢٥١٧- عبدُ الصَّمدِ[٦] بنُ مَسْعود النَّحْويُّ، من أهل قُرْطُبة.

أُدِّبَ عندَ بني أبي عَبْدة وهُو من مَواليهم، ثُم أدَّبَ في القَصْر بعضَ الوُصَفَاء.

وكان نَحْويًا عَرُوضيًّا راويةً، ذا حَظٍّ من اللغة.

ذكَرَهُ الزُّبيديُّ ونَسَبَهُ، وأكثرُ خَبَرِه عن الرَّازي.

٢٥١٨- عبدُ الصَّمدِ بنُ حُسَيْن بن وَليدِ بن نَصْر، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا العَبّاس، ويُعرَفُ بابن العريف، وهُو ولدُ أبي القاسِم ابن العريفِ النَّحْوي.

صَحِبَ أبا الفُتوح الـجُرْجَانيَّ. وكان مُعتَنيا بالآدابِ مُقْتنيًا لكتُبِها.

سَمعَ منهُ ابنُه محمدُ بنُ عبدِ الصَّمد سنةَ خمسَ وعشرين وأربع مئة.

---

[١] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٤.

[٢] قال ابن الزبير: "مات أبو محمد هذا في حدود سنة أربع وثلاثين وخمس مئة".

[٣] ترجمه ابن الدبيثي في ذيل تاريخ مدينة السلام ٤/ ١١٥، والمنذري في التكملة ٢/ الترجمة ٧٨٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ١٢٠٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٣٨.

[٤] هكذا في النسخ، وإنما يعرف بابن الأرمني.

[٥] قال ابن الدبيثي: "وأجاز لنا، توفي في يوم الثلاثاء تاسع شهر ربيع الآخر سنة ست مئة، ودفن بباب حرب" وقال المنذري: "لنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمس مئة، ويقال: كانت وفاته في السادس عشر من الشهر المذكور".

[٦] ترجمه الزبيدي في طبقاته ٢٩٢، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٩٧.

ذكَرَهُ أبو بَكْر الـمُصْحَفيُّ، وفيه عن غيرِه.

٢٥١٩- عبدُ الصَّمد بنُ محمدِ بن خَصِيب، من أهل سَرَقُسْطَةَ.

وأحَدُ فُقهائها الـمُشاوَرِينَ، وبرأيه في جماعةٍ معَهُ أسقَطَ القاضي محمدُ بنُ عبدِ الله بن فَرْتُون شهادةَ الشاهدينَ على أبي عُمَرَ الطَّلَمَنْكيِّ بأنه مُـخالِفٌ للسُّنة، وذلك في جُمادى الأُولى سنةَ خمس وعشرين وأربع مئة.

٢٥٢٠- عبدُ الصَّمدِ بنُ موسَى بن عبدِ الصَّمد بن موسَى بن هُذَيْل بن تَاجِيتَ البَكْريُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا جَعْفر.

له روايةٌ عن أبيهِ وغيرِه، وهُو من بيتِ نَباهةٍ وجَلَالة، وهُو الذي صَلَّى على أبيهِ عندَ وفاتهِ في الـمُحرَّم سنةَ ثمانِ عشرةَ وخمس مئة[1].

٢٥٢١- عبدُ الصَّمدِ[2] بنُ أحمَدَ بن سَعيدِ بن عُمَرَ الأُمَيُّ، من أهل جَيَّان، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي الأصبغ بن سَهْل، وأبي عليٍّ الغَسَّاني، وأبي عبدِ الله بن خَليفةَ، وأبي محمدِ ابن العَسَّالِ الزاهد. وكان من أهلِ المعرفةِ بالحديث، مائلًا إلى مَذْهبِ أهل الظاهِر. ولهُ تَواليفُ، منها: «الكتابُ الـمُستوعِب في أحاديثِ موطإِ مالكِ بن أَنس».

حَدَّث عنهُ بالإجازةِ أبو عبدِ الله ابنُ الفَرَس، وبعضُ خَبَرِه عنِ ابنِ عَيَّاد. ووَجَدْتُ بخطِّه السَّماع منهُ للموطإِ في العَشْر الوُسَطِ لمحرَّم سنةَ خمس وثلاثينَ وخمس مئة.

٢٥٢٢- عبدُ الصَّمدِ[3] بنُ محمدِ بن يَعيشَ بن إسماعيلَ الغَسَّانيُّ، من أهل مدينةِ الـمُنكَّب، وصاحبُ الصَّلاةِ والـخُطبةِ بجامِعها، يُكْنَى أبا محمد.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي الـحَسَن بن ثابت، وأبي بَكْرٍ ابنِ الـخَلُوف، وأبي داودَ الـمَعَافِرِيِّ القُرطُبي، ورَوى عنهُم، وعن أبي الـحَسَن شُرَيْح بن محمد، وأبي القاسِم

---

[1] تنظر الصلة (٨٠٦).

[2] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١١٣١)، والمؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٤٤)، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة١٧، والذهبي في المستملح (٦٠٣)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٦٣٣.

[3] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٩، والذهبي في المستملح (٦٠٤)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٥١.

ابن الفَرَس، وأبي عبدِ الله بن مَعْمَر، وأبي العَبَّاس ابن النَّخَّاس، وأبي الـحَسَن بن مُغِيث، وأبي بَكْر ابن العَرَبي، وأبي الفَضْل بن عِيَاض، وغيرِهم.

وتصَدَّرَ للإقراءِ بجامع الـمُنكَّبِ وأخَذَ عنهُ الناس، ومن جِلَّتِهم: أبو القاسِم الـملاحيُّ، وأبو محمدِ بنُ حَوْطِ الله.

وحَدَّث عنهُ بالإجازةِ أخوه أبو سُليمانَ، وأبو الـحَسَن بنُ قُطْرال، وأبو العَبَّاس العَزَفي، وبعضُ خَبَرِه مستفادٌ منه. وكان أخْذُ أبي محمدِ بن حَوْطِ الله عنهُ في سنةِ اثنتين وثمانينَ وخمس مئة.

٢٥٢٣- عبدُ الصَّمدِ[1] بنُ عبدِ الرَّحمن بن أبي رَجَاءِ البَلَوِيُّ، من أهل وادي آش، يُكْنَى أبا محمد، ويُعرَفُ باللَّبِّيِّ وأصلُه منها.

رَوى عن أبيه أبي القاسِم، وأبي العَبَّاس الـخَرُّوبي، وأبي بَكْر بن رِزْق، وأبي الـحَسَن ابن كَوْثَر، وأبي عبدِ الله بن عَرُوس، وأبي القاسِم بن حُبَيْش، وأبي محمدِ بن عُبيد الله، وأبي عبدِ الله بن حَمِيد، وأبي العَبَّاس الـمَجْرِيطي، وأبي محمدٍ عبدِ الـمُنعِم ابن الفَرَس، وأبي الـحَسَن بن مُؤْمن، وأخَذَ عن جَماعةٍ منهم القراءات.

وكتَبَ إليه أبو الـحَسَن بنُ حُنَيْن، وأبو عبدِ الله ابنُ الرَّمّامة، وأبو الـحَسَن ابنُ حَرْزَهُم، ومن الإسكنْدَرية أبو طاهِر السِّلَفِيُّ، وغيرُهم.

وكان راوِيةً مُكْثِرًا، واعظًا مُذكِّرًا، يتَحقَّقُ بالقراءاتِ والتفاسيرِ، ويُشارِكُ في الحديثِ والآدابِ واللغات.

اعتمَدَ في جميع ذلكَ من شيوخِـــه على أبيـــه، وعلى أبي العَبَّاس الـخَرُّوبيِّ ولم يُـجِزْ لهُ، وأبي بَكْر بن رِزْق ولازَمَ أبا بَكْر هذا مدةً وسَمِــعَ عليه كثيرًا. وأقرَأَ الناسَ ببلدِه، وتصَدَّرَ لذلكَ في جامعِه. وحَدَّث، وأخَذَ عنهُ جَماعةٌ منهم: ابنُ فَرْتُون.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٠، والذهبي في المستملح (٦٠٥)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٥٧٧، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٨٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٩٦.

وتوفِّيَ في أولِ رجَبٍ سنةَ تسع عشرةَ وستِّ مئة. ومولدُه سنةَ أربع وثلاثينَ وخمسٍ مئة أو نحوِها[1].

بعضُه عنِ ابن فَرْقَد، وحَكَى أنهُ سَمعَ منَ ابنِ حُنَيْن وابنِ الرمامة.

٢٥٢٤- عبدُ الصَّمدِ بنُ علِيِّ بن موسَى بن محمدِ بن عبدِ الرزَّاق الأُمَيِّ، من أهل إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا عَمْرو، ويُعرَفُ بالسَّرَقُسْطيِّ؛ لأنّ أصلَهُ منها.

سَمعَ من أبي زَيْد السُّهَيْلِيِّ بِمالَقَة، وغيرِه. حَدَّثَ عنهُ ابنُه أبو بَكْرٍ محمدُ بن عبدِ الصَّمَد صاحبُنا.

وتوفِّيَ سنةَ (...)[2] وست مئة.

ومنَ الغُرَباء

٢٥٢٥- عبدُ الصَّمدِ[3] بنُ سَعيدِ بن عليٍّ الكِنَانيُّ، من أهلِ فاسَ، قرأْتُ اسمَهُ بخطِّه، يُكْنَى أبا محمد، ويُعرَفُ بالعَطّار.

دخَلَ الأندَلُسَ، وسَمعَ بِمُرْسِيَةَ من القاضي أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ في سنةِ ثمانٍ وخمس مئة. ورَوى عن أبي عبدِ اللهَّ الخَوْلانيِّ، وجَدْتُ سَماعَه في أصل أبي عليٍّ من حديثِ الحَسَن بن عَرَفةَ بقراءةِ أبي الوليدِ ابن الدبَّاغ بخطِّ ابنِ نُمَيْل، وقَرأْتُ اسمَهُ بخطِّه، وروايتُه عن أبي عبدِ الله أحمَدَ بن محمدٍ الخَوْلانيِّ عن أبيهِ عن ابنِ الحَذّاءِ مؤلِّفِ «التعريف»، وأفادَني من خبره بعضُ أصحابِنا أنه حدَّث وأُخِذَ عنهُ.

---

[1] ذكر ابن الزبير أنه توفي بغرناطة سنة ٦٢٣ أو نحوها، وأن مولده في حدود سنة ٥٣٥.

[2] فراغ في الأصل والنسخ.

[3] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٤٥)، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٦.

من اسمُهُ عبدُ الواحِد

٢٥٢٦- عبدُ الواحِدِ[1] بنُ عيسى بن دِينارِ بن واقِدٍ الغافِقِيُّ، من أهل قُرْطُبَةَ.

كان فقيهًا ذكَرَهُ الرازي. وفي كتابِ ابن الفَرَضيِّ[2]: عبدُ الواحِد بنُ محمدِ بن عبدِ الرَّحمن بن دينار، وهُو غيرُ هذا.

[٣٠٦] **٢٥٢٧- / عبدُ الواحِد الـمُعلِّم، من أهل قُرْطُبَة.**

حدَّثَ عنهُ يحيى بنُ جَرير الأندَلُسي، وهُو كان مُعلِّمَه، ذَكَرَ ذلكَ أبو عبدِ الله ابنُ عَيْشُونَ الطُّلَيْطِلِيُّ في «برنامجه»، وقرأْتُه بخطِّ أبي جَعْفرِ بن مَيْمُون، ولا أدري أهُوَ عبدُ الواحدِ بنُ سَلّام النَّحْويُّ الذي ذَكَرَه ابنُ الفَرَضِيِّ[3] أم غيرُه؟

٢٥٢٨- عبدُ الواحدِ[4] بنُ سَعيدِ بن عبدِ الـمَلِكِ بن سَعيدِ بن عاصِم العُرْيَانُ الثَّقفيُّ، من أهل قُرْطُبة.

نظَرَ في الفقهِ وكان عظيمَ الـجُزارَةِ[5] فائتَ الغَلَظ، خارجًا عن ترتيبِ الآدميِّين، وأرادَهُ الأميرُ لخدمتِه، فلم يجِدْ مَطِيَّةً تحمِلُه، ذَكَرَ ذلكَ الرازي.

٢٥٢٩- عبدُ الواحِدِ[6] بنُ محمدِ بن عبدِ الواحدِ الأنصَاريُّ، أندَلُسيٌّ سَكَنَ مَرَّاكُش، يُكْنَى أبا محمد.

روى عن أبي بَكْر بن القَصِيرةِ وغيره. حَدَّثَ عنهُ أبو القاسِم رَجاءُ بنُ أبي عُمَرَ ابن الـمُتَشَبّهِ الطائيُّ وغيرُه؛ ذكَرَ ذلك أبو بَكْر بنُ عبدالـمَجيدِ المالَقيُّ من أصحابِنا، وحَكَى أنهُ كان بمَرَّاكُشَ في حدودِ العشرينَ وخمس مئة.

---

(1) ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٦٨.
(2) تاريخه (٨٥٧).
(3) تاريخه (٨٥٦).
(4) ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٦٧.
(5) الجزارة، يقال: ضخم الجزارة: غليظ اليدين والرجلين.
(6) ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٧٠، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٥٣٣.

٢٥٣٠- عبدُ الواحدِ[١] بنُ محمدِ بن عبدِ السَّلام، من أهل جِزْبَيِّرَةَ عَمَل طَرْطُوشَةَ.

ذكَرَهُ محمدُ بنُ عَيَّاد، وقال: ولِيَ قضاءَ طَرْطُوشَةَ إلى أن توفِّيَ بها قبْلَ الأربعينَ وخمس مئة.

٢٥٣١- عبدُ الواحدِ[٢] بنُ محمدِ بن خَلَفِ بن بَقِيٍّ[٣] القَيْسيُّ، سَكَنَ دانِيَةَ، وأصلُهُ من ثَغْر بُنْشْكُلَةَ من أعمالِ بَلَنْسِيَةَ المحاذيةِ لطَرْطُوشَةَ، وبالنسبةِ إليها كان يُعرَف، يُكْنَى أبا محمد.

سَمعَ من أبي محمدِ البَطَلْيوسيِّ في سنةِ إحدى عشْرةَ وخمس مئة، ومن أبي عليٍّ الصَّدَفي، وتفَقَّهَ بأبي محمدِ بن عاشِر، وأجازَ لهُ أبو بَكْر بنُ بَرُنْجال. ثُم رَحَلَ إلى قُرْطُبَةَ، فَلقِيَ هنالك أبا الوليدِ بنَ رُشْد، وأبا محمدِ بنَ عَتَّاب وتفَقَّه بهما، وسَمعَ منهُما ومن أبي عبدِ الله بن الحاجِّ وأبي بَحْر الأسَديِّ. وكتَبَ «الموطأ» و«صحيحَ البخاريِّ» و«الـمُدوَّنَة» بخطِّه.

وكان أنيقَ الوِرَاقَةِ بَدِيعَها. وسَمعَ من أبي الـحَسَن بن مَوْهَب «صحيح البخاريِّ» بجامع الـمَرِيَّةِ في سنةِ أربع وعشرينَ وخمس مئة بعدَ صَدَرِه عن قُرطُبة. وكان فقيهًا مُشاوَرًا حافظًا مدرِّسًا غَلَبَ عليهِ عِلمُ الرأي وحِفْظُ المسائل وعُرِفَ بذلك. وقد نُوظِرَ عليهِ بدانِيَةَ.

وتوفِّيَ في نَحْو الخمسينَ وخمس مئة.

أكثرُهُ عن أبي الـحَجّاج بن أيوب.

---

[١] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٦٩.

[٢] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٤٧)، وابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٦٩، والذهبي في المستملح (٦٠٦)، وتاريخ الإسلام ١١/ ١٠٠٧.

[٣] قيّده ابن عبدالملك فذكر أنه بواحدة.

٢٥٣٢- عبدُ الواحدِ[١] بنُ سليمان بن عبدِ الواحدِ الـهَمْدَانيُّ، من أهل غَرْناطةَ.

مذكورٌ بالعِلم ويَنْبغي أن يُذكَرَ[٢].

٢٥٣٣- عبدُ الواحدِ[٣] بنُ جَهِير.

كان أديبًا. توفِّيَ يومَ الثلاثاءِ الخامس والعشرينَ من ذي القَعْدةِ سنةَ أربع وخمسينَ وخمس مئة.

٢٥٣٤- عبدُ الواحدِ[٤] بنُ إبراهيمَ بنُ مُفَرِّج الغافِقيُّ، من أهل غَرْناطةَ، يُعْرَفُ بالـمَلَّاحي، ويُكْنى أبا محمد.

رَوى عن أبي بَكْر بنِ الـخَلُوف، وأبي الـحَسَن بن ثابت، وأبي الوليدِ بن بَقْوةَ سَمعَ عليهِ «موطأ مالكٍ» بقراءةِ عبدِ الله النُّمَيْري، ورَوى أيضًا عن غيرِهم. حَدَّثَ عنهُ ابنُه أبو القاسِم محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ الحافظُ، وبخطِّه قرأْتُ أسماءَ شيوخِه.

مِن اسمُهُ عبدُ الـحَقّ

٢٥٣٥- عبدُ الحقِّ[٥] بنُ أحمدَ بن عبدِ الله بن سَرِيٍّ بن غَفْرونَ الغافِقيُّ، من أهــل إشبيلِيَةَ ومن قريةٍ بِوَاديها يقــالُ لها: كَبْتــور، يُكْنى أبا الفَضْــل وأبا محمد.

سَمعَ ببلدِهِ قديمًـا من أبي عبدِ الله بن سَعْدُونَ القَرَويِّ في سنةِ إحدى وتسعين وأربع مئة، ورحلَ حاجًّا فأدَّى الفَريضةَ وكتَبَ الحديثَ في رحلتِه، وسَمعَ من أبي عبدِ الله

---

(١) ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ١/ ٦٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٣.

(٢) هكذا جاءت هذه الترجمة، وهي والترجمة التي بعدها ليست في الأزهرية، فكأنها من زيادات المؤلف فيما بعد، وعبدالواحد بن سليمان هذا ترجمه ابن الزبير ترجمة جيدة نقلًا من الملاحي، وذكر شيوخه وأهل بيته وأنه توفي شهيدًا في غزاة العِقاب منتصف صفر سنة ٦٠٩هـ.

(٣) ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٦٧.

(٤) ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٦٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٢.

(٥) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١، والذهبي في المستملح (٦٠٧).

محمدِ بن منصُورِ ابن الـحَضْرَميِّ «الشِّهابَ» للقُضاعيِّ وغيرَ ذلك، وقد سَمِعَه أيضًا من أبي الـخِيَار مَسْعودِ بن عثمانَ الشَّنْتَمَريِّ، وعن مسعودٍ هذا كان يُحدِّثُ بِهِ أبو عليٍّ الصَّدَفيُّ، وأبو محمدِ بنُ أبي جَعْفر، وأبو بَكْرِ بنُ بَرُنْجال، وغيرُهم. وعاد إلى بلدِهِ وحدَّث. وكان سُكْناهُ بخارج بابِ عَنْبَر وبمسجدٍ هنالكَ كان يسمع.

رَوى عنهُ أبو بَكْر محمدُ بنُ عُمَرَ العُقَيْليُّ، أجاز لهُ، وسَمعَ منهُ أبو بَكْر بنُ خَيْر في سنةِ إحدى وعشرينَ وخمس مئة.

٢٥٣٦- عبدُ الـحَقِّ[1] بنُ خَلَفِ بن مُفَرِّج بن سَعيدِ الكِنانيُّ، من أهل شاطِبةَ، يُكْنَى أبا العَلاءِ، ويُعرَفُ بابن الـجَنَّان.

سَمعَ أباه وغيرَه، وصَحِبَ أبا إسحاقَ بنَ خَفَاجةَ. وكان من كبارِ الأُدباء وجِلَّة البُلَغاء، كاتبًا شاعرًا، ورسالتُه في الردِّ على أبي عامرِ بن غَرْسِيَّةَ شاهدةٌ لهُ بالسَّبْق في الكتابة، ولهُ مجموعٌ كبيرٌ في نَظْمِه ونَثْرِه. يَجمعُ إلى ذلك البَصَرَ بالطِّبِّ والتقدُّمَ في عَقْدِ الشروط، معَ المشاركةِ في العربيَّةِ واللغة. وكَتَبَ للقاضي أبي بَكْر ابن أسَد، وكان بارعَ الخطِّ أنيقَ الوِرَاقة.

ووَصَفَه الفَتْحُ بنُ عُبَيْدِالله في كتابِ «مَطْمَح الأَنفُس» من تأليفهِ بما لا يَليق.

توفِّيَ بِشاطِبَةَ مُنسَلَخَ شهرِ ربيعِ الأوّل سنةَ تسع وثلاثينَ وخمس مئة.

وفاتُه وبعضُ خبَرِه عن ابنِ سُفيان.

وقال أبو عبدِ الله الـمِكْناسيُّ، وقد أخَذَ عنهُ بعضَ كلامِه، وهُو في عِدَادِ أصحابِه: توفِّيَ يومَ السبتِ غُرَّةَ ربيع الآخِر من السنة.

وحَـكَى ابنُ نُقْطةَ بعضَ خبَرِه عن السِّلفي، قال: وأبوهُ قد كان يَرْوي عن أبي الوليدِ الباجِيِّ، وكان من فقهاءِ شاطِبة.

---

[1] ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢/ ٧٣، وابن سعيد في المغرب ٢/ ٣٨١، والذهبي في المستملح (٦٠٨)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٧٠٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢/ ١٥٧، وابن حجر في تبصير المنتبه ١/ ٢٩٤.

٢٥٣٧- عبدُ الحَقِّ بنُ الحَسَن بن عبدِ الله بن عليِّ بن يَسْعُون التُّجِيبيُّ، من أهل بَرْشَانةَ، وأصلُ سَلَفِه من تاجلةَ عَمَلِ المَرِيَّة، يُكْنَى أبا محمد.

أخَذَ عن جدِّه لأُمِّه وابن عمِّه أبي الحَجَّاج بن يَسْعُونَ وعن غيرِه. ووَلِيَ قضاءَ بَرْشانَة، وكان أديبًا شاعرًا، خطيبًا مُفَوَّهًا، حَسَنَ الخطِّ، مُشاركًا في الفقه.

[٣٠٧] توفِّيَ سنةَ/ ثمانين وخمس مئة، ولـه عَمٌّ اسمُهُ محمدُ بنُ عبدِ الله بن عليِّ ابن يَسْعُون، نَسَخَ «التَّقَصِّي» بخطِّه لأبي الحَجَّاج بن يَسْعُونَ قريبِه.

٢٥٣٨- عبدُ الحَقِّ[1] بنُ عبدِ الرّحمن بن عبدِ الله بن حُسَيْن بن سَعيدِ بن إبراهيمَ الأزْديُّ، من أهل إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا محمد، ويُعرَفُ بابن الخَرَّاط.

روى عن أبي الحَسَن شُرَيْح بن محمد، وأبي القاسِم القُرَشيِّ، وأبي الحَكَم ابن بَرَّجانَ، وأبي بَكْر بن مُدِير، وأبي حَفْص عُمَر بن أيوب، وأبي الحَسَن طارقِ ابن يَعيشَ، وأبي محمد طاهرِ بن عَطِيَّة، وأبي القاسِم النَّفْطي، وأبي محمدٍ المُقرئ. وكَتَبَ إليه أبو القاسِم ابنُ عساكرَ مُحدِّثُ الشام وغيرُه.

وخَرَجَ من وطنِه في الفتْنةِ الواقعةِ بالأندلُس عندَ انقراضِ الدولةِ اللَّمْتُونيَّةِ إلى لَبْلَةَ من كُوَرِ إشبيلِيَةَ، ثُم رَحَلَ عنها بعدَ الحادثةِ على أهلِها بِنيَّةِ الحج، فحُرِمَ ذلك، ونَزَلَ بِجَايَةَ بعدَ الخمسينَ وخمس مئة، فنَشَرَ بها عِلمَه.

وبَرَعَ في التصنيفِ والجَمْع، ووَلِيَ صَلاةَ الفريضةِ والخُطْبَةَ بجامعِها، وكان يُسمِعُ بمسجدِه بحَوْمةِ اللؤلؤةِ من داخِل بِجاية. وكان فقيهًا حافظًا، عالمًا

---

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١١٠٤)، والمنذري في التكملة ١/ الترجمة ٨، والنووي في تهذيب الأسماء ١/ ٢٩٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة٦، والذهبي في المستملح (٦٠٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٢٩، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٩٨، والعبر ٤/ ٢٤٣، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٠، وابن شاكر في الفوات ٢/ ٢٥٦، والصفدي في الوافي ١٨/ ٦٤، والغبريني في عنوان الدراية ٤١، وابن فرحون في الديباج ٢/ ٥٩، وابن ناصر الدين في التبيان، الورقة ١٤٧، وابن العماد في الشذرات ٤/ ٢٧١، وله ذكر في المعجب لعبدالواحد المراكشي ٣٤٧، وتآليفه ماتعة منشورة مشهورة، حقق منها صديقنا الفاضل طه بن علي بوسريح التونسي كتابه النافع "الجمع بين الصحيحين" بمراجعتي، وطبع في دار الغرب الإسلامي في أربعة مجلدات سنة ٢٠٠٤م، فراجع مقدمته.

بالحديثِ وعِلَلِه، عارِفًا بأسماءِ رجالِهِ ونَقَلتِه وأوهَامِه، لا يَخْلو من مثلِها الـحُفَّاظُ، موصُوفًا بالـخَيْر والصَّلاح والزُّهدِ والوَرَع ولزوم السُّنة والتّقلُّل من الدُّنيا، مُشارِكًا في الأدب، ضارِبًا في نَظْم القَريض بِسَهْم.

ولهُ تَواليفُ كثيرةٌ مُفيدة، منها: كتابُه في الأحكام، وهُو نُسختَانِ: كُبرى وصُغرى، سَبَقَــه إلى مثلِه صاحبُــهُ أبو العَبَّـــاس بنُ أبي مــروانَ الشهيدُ بِلَبْلَة، فحَظِيَ هذا دونَ ذلك بالاستعمال، وكتابُه في «الـجَمْع بيْنَ الصَّحيحَيْن»، وكتابُه في الـجَمْع بَيْن المصنَّفاتِ السِّتة، وكتابُهُ في «الـمُعتَلِّ من الحديــث»، وكتابُهُ في «الرقائقِ الـمُخرَجةِ من الصِّحَــاح»، وكتابُه في «التهجُّد»، وكتـــابُهُ في «فَضْل الـحَجّ»، وكتابُ «التوبة»، وكتـــابُ «مَقالةِ الغِنَى والفَقْر»، وكتابُ «العاقِبة»، وكتابُ «تَلْقين الوليد». واختَصَرَ كتـــابَ الرُّشَاطيِّ في الأنساب، وكتابَ «الكفايةِ في عِلْم الرِّواية» للخطيب. ولـــه في اللغة كتابٌ حافلٌ ضاهَى بِهِ كتابَ «الغَريبَيْن» لِلهَرَوي سَــمّاه «الواعي» في عِدَّةِ أســفار، إلى غيرِ ذلكَ من تصانيفهِ ومَجْموعاتِه.

حدَّثَنــا عنهُ جَماعةٌ من شيوخِنا، وأفـــادني بعضُ أصحابِنـــا من شِعرِه (من الخفيف):

إنَّ في الــــمَوْتِ والــــمَعَادِ لَشُــغْلًا	وادِّكـــارًا لِـــذي النُّهَـــى وبَلاغــا
فـــاغتنِمْ خُطّتَيْنِ قَبْـلَ الـمَـــنَايا	صِحةَ الجِسْم يا أخي والـــفَرَاغا

توفِّيَ ببِجايَةَ بعدَ مِـحْنةٍ نالَتْه من قِبَل الوُلاةِ في العَشْر الأَواخِر من ربيع الآخِر سنةَ اثنتينِ وثمانينَ وخمس مئة قرأتُ ذلكَ في الرُّخامةِ التي عندَ قبْرِه. ومولدُهُ في سنةِ عشرٍ وخمس مئة.

في خَبَرِه عن ابن عيَّاد.

٢٥٣٩- عبدُ الحقِّ[1] بنُ عبدِ الـمَلِك بن بُونُهْ بن سَعيد بن عصَام بن محمدِ ابن ثَوْر العَبْدَرِيُّ، من أهل مالَقَةَ وسَكَنَ مدينةَ الـمُنكَّب، يُعرَفُ بابن البِيطار، ويُكْنَى أبا محمد.

سَمعَ من أبيه أبي مروانَ، وأبي محمدٍ بن عَتَّاب، وأبي بَحْرٍ الأسَديِّ، وأبي الوليدِ ابن طَرِيــف، وأبي بَكْرٍ غالبِ بن عَطِيَّة، وابنِه أبي محمـدٍ عبدِ الحق، وأبي الـحَسَن ابن الباذش، وأبي الـحَسَن بن مُغِيث، وأبي بَكْر ابن العَرَبي، وأبي الـحَسَن بن دُرِّيَ، وأبي عبدِ الله بن مَعْمَر، وأبي الـحَسَن بن عَفِيف، وأبي عبدِ الله ابن أُختِ غانِم، وأبي القاسِم بن وَرْد، وأبي عبدِ الله النُّمَيْرِيِّ، وغيرِهم.

وكتَبَ إليهِ أبو عليٍّ الصَّدَفيُّ، وأبو الـحَسَن بنُ مَوْهَب، وأبو محمد اللَّخْميُّ، وأبو الوليدِ بنُ بَقْوةَ، وأبو محمدٍ بنُ سَمَجُون، وأبو جَعْفر بنُ غَزْلون، وأبو محمدٍ ابنُ الوَحِيدي، وأبو الـحَسَن شُرَيْحُ بنُ محمد، وأبو جَعْفر بنُ باق، وأبو عبدِ الله ابنُ مكيّ، وأبو بَكْرٍ بنُ الـخَلُوف، وأبو الفَضْل بنُ عِيَاض، وغيرُهم.

حدَّثَ، وأخَذَ عنهُ جَماعةٌ؛ من شيوخِنا وغيرِهم. وكان عاليَ الإسناد، صحيحَ السَّماع، ولأبيهِ تَقدُّمٌ في هذا الشأن، وهُو اعتَنى بهِ وأسْمَعَهُ صغيرًا، ورَحَلَ بهِ إلى قُرطُبَةَ فأَوْرَثَه نَباهة، وقد تقَدَّمَ ذِكْرُه[2] وذِكْرُ أخوَيْه: أحمَدَ[3] ومحمد[4].

وتوفِّيَ بالـمُنكَّبِ يومَ عيدِ الأضحَى ثمانٍ وستينَ وخمس مئة، قالَهُ ابنُ حَوْطِ الله، وقرأْتُه بخطِّ الأُستاذِ أبي عليٍّ الشَّلَوْبيني. وقرأْتُ بخطِّ ابنِ سالم أنه توفيَ في آخِر سنةِ سَبْعٍ وثَمانِينَ ومولدُه ليلَةَ السسبتِ لثلاثَ عشرَةَ ليلةً خَلَتْ من صَفرٍ سنة أربع وخمس مئة.

---

[1] ترجمه ابن دحية في المطرب ٢١٣، والمنذري في التكملة ١/ الترجمة ١٦٠، والمؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٤١)، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/الترجمة٧، والذهبي في المستملح (٦١٠)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨٣٣، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٧٥، والمشتبه ١٠٤، وابن ناصرالدين في توضيح المشتبه ١/ ٦٧٠.

[2] الترجمة ٢٤٢٨.

[3] الترجمة ٢٠٣.

[4] الترجمة ١٥٠٤.

٢٥٤٠- عبدُ الحقِّ[1] بن محمدِ بن عبدِ الرَّحمن بن أحمَدَ بن عبدِ الرَّحمن ابن طاهِرِ القَيْسيُّ، من أهل مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ.

وهُو ابنُ بنتِ أبي محمدٍ عبدِ الحقِّ بنِ عَطِية، وبه سُمِّيَ وكُنِّي. رَوى عن أبي محمدٍ ابن سَهْل الضَّرِير، وأبي القاسِم بن حُبَيْش، وأبي عبدِ الله بن حَميد، وغيرهم. وكان متفنِّنًا في العلوم الشّرعيةِ والنظَرية، معَ دِقّةِ الذِّهنِ وجَوْدةِ النظر، مُشارِكًا في الأدبِ، وافرَ الحظِّ من قَرْض الشِّعر.

مولدُه سنةَ تسع وثلاثينَ وخمس مئة، وتوفِّي في الـمُحرَّم سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وخمس مئة.

٢٥٤١- عبدُ الحقِّ[2] بن محمدِ بن عبدِ الحقِّ بن أحمَدَ بن عبدِ الرَّحمن بن محمدِ بن عبدِ الحقِّ الـخَزْرَجِيُّ الـمُقْرئُ، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

أخَذَ القراءاتِ عن ابنِ عمِّ أبيهِ أبي زيْد عبدِ الرَّحمن بن عبدِ الرَّحمن، وأبي الـحَسَن عبدِ الرّحيم بن قاسِم الحِجَاريِّ، وأخَذَ قراءةَ نافع عن أبي العَبَّاس أحمَدَ بن صالح الكفيف. وسَمعَ الحديثَ من أبيهِ أبي عُبيْدِالله محمد، وأبي القاسِم بن رِضَا، وأبي مروانَ ابن مَسَرَّةَ وأكثَرَ عنهُ، وأَخَذَ عِلْمَ العربيَّةِ والآدابَ عن أبي بَكْر بن سَمْحُون، وأبي خالدٍ الـمَرْوانيِّ، ولم يُجيزا لهُ.

وتَصدَّر بِقُرطُبَةَ لإقراءِ القرآنِ وإسماع الحديث، ووَليَ النِّيابَةَ في الأحكام بها. وعُمِّرَ وأسَنّ. وكان عارِفًا بالقراءاتِ حَسَنَ الخطِّ جيِّدَ الضَّبْط، وربَّما قَرَضَ أبياتًا من الشِّعر، حدَّثَ عنهُ جَماعة.

وتوفِّيَ عندَ صَلاةِ العَتْمةِ من ليلةِ الاثنينِ الرابعَ عَشَرَ من شَعْبانَ سنة أربع وست مئة، ودفن بمَقبرةِ الرَّبَض قِبْلي قُرْطُبة، ومولدُه بها يومَ الأربعاءِ منتصَفَ

---

[1] ترجمه المؤلف في الحلة السيراء ٢/ ٢٣٤، والذهبي في المستملح (٦١١)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١١٤٥.

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١١، والذهبي في المستملح (٦١٢)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٩٦، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٢٥٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٨٥.

ربيعِ الآخِر سنةَ ستٍّ وعشرينَ وخمس مئة، قالهُ ابنُ الطَّيْلَسان، وقال غيرُه في مولِدِه: منتصَفَ ربيع الأوّل.

٢٥٤٢- عبدُ الحقِّ[1] بنُ محمدِ بن عبدِ العزيزِ بن سَعْدِ الـجُمَحيُّ، أصلُه من مُرْسِيَةَ وسَكَنَ غَرْناطة، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي بَكْر ابن العَرَبيّ، وأبي الـحَسَن شُرَيْح بن محمد، وأبي القاسِم عبدِ الرَّحيم بن محمدِ الـخَزْرَجي، وأخَذَ عنهُ القراءات.

وتصَدَّرَ للإقراءِ، وحَدَّث، وعُمِّرَ وأسَنَّ، رَوى عنهُ أبو القاسِم الـمَلّاحيُّ، وأبو عبدِ الله ابنُ الحلاءِ الغَرْناطِيانِ، وغيرُهما.

٢٥٤٣- عبدُ الحقِّ بنُ إبراهيمَ بن محمدِ بن إبراهيمَ الـجُذاميُّ، يُكْنَى أبا محمد، ويُعْرَفُ بالغلَّيْري.

سَكَنَ غَرْناطةَ ولقِيَ بها أبا بَكْرِ الكُتَنْديَّ فحَمَلَ عنهُ بعضَ مَنْظومِه، وكان مُشارِكًا في الأدبِ وغيرِه.

كتَبَ عنهُ أبو الرَّبيع بنُ سالم بعضَ ما أنشَدَه، وهُو من أصحابِه.

٢٥٤٤- عبدُ الحقِّ[2] بنُ محمدِ بن عليِّ بن عبدِ الرَّحمن بن عليٍّ الزُّهْريُّ، من أهل أُنْدَةَ، وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنى أبا محمد.

كانتْ لهُ رِحلةٌ إلى الـمَشرق، حجَّ فيها سنةَ اثنتين وسبعينَ وخمس مئة، وسَمعَ في طريقِهِ بالإسكنْدَريةِ من أبي طاهِر السِّلَفيِّ كتاب «الأربعينَ حديثًا» من جَمْعِه وبعضَ «الـمَحَامَليّات»، وأجازَ لهُ، وذلك في رمضانَ من السَّنة، وأجازَ لهُ أبو محمدِ بنُ عُبَيْدِالله، وأبو الـحَسَن نَجَبةُ بنُ يحيى، وأبو ذَرٍّ الـخُشَنيُّ.

وكان مُحترِفًا بالتجارة، عَدْلًا، كتَبْتُ عنهُ «الأربعينَ» للسِّلَفِيّ، وسَمِعتُها منهُ، وأجازَ لي ما رَواهُ عنهُ، وقد سَمِعَها منهُ بمَحضَر أبي القاسِم بن حُبَيْش أبو محمدِ

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة٩ والذهبي في المستملح (٦١٣)، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٥٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٨٥.

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة١٢، والذهبي في المستملح (٦١٤)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٧١٠.

ابنُ حَوْطِ الله، وأخوهُ أبو سُليمانَ، وغيرُهما من جِلَّةِ شيوخِنا وغيرُهم، وعُمِّرَ وأَسَنَّ حتَّى سَاوَى الصِّغار في الأَخْذِ عنهُ الكبار.

مولدُه بأُجَايَةَ: قريةٌ بأُنْدةَ، في رَجبٍ سنةَ سبعٍ أو ثمانٍ وثلاثينَ وخمس مئة، وتوفِّيَ ببَلَنْسِيَةَ يومَ السبتِ التاسع من شهرِ ربيع الآخِر سنةَ اثنتيْنِ وعشرينَ وست مئة، وهُو ابنُ أربع وثمانينَ سنةً أو نحوِها.

٢٥٤٥- عبدُ الحقِّ بنُ سَعيد بن محمدِ بن أيوبَ الهِنْتَاتيُّ، من أهل قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا محمد، ويُعرَفُ بالقبقابي.

أخذَ عن أبي عبدِ الله بن غالبٍ وطبقتِه، وكان من أهل العِلم والأدبِ والاعتناءِ بالرِّواية، واقتَنَى من الدَّفاترِ كثيرًا.

وخرَجَ من قُرطُبَةَ حينَ تغلَّبَ الرُّومُ عليها في آخِرِ شوّالٍ سنة ثلاث وثلاثين وستِّ مئة، وتوفِّيَ غريقًا في بَحْر الزُّقاقِ[1] بعدَ ذلكَ بعام أو نحوِه.

ومن الغرباء

٢٥٤٦- عبدُ الحقِّ[2] بنُ سُليمانَ الكُومِيُّ، وقال فيهِ التُّجِيبيُّ: أبو عبدِ الله، القَيْسِيُّ، من أهلِ تِلِمْسَانَ وقاضيها، يُكْنَى أبا محمد.

لقِيَ أبا بَكْرٍ ابنَ العَرَبيِّ وعارَض معَهُ كتابَ «المنخُول في تعليقِ الأُصُول» لأبي حامد، ووَلِيَ قضاءَ بلدِه، وخَطَبَ به، وكان جَليلَ القَدْر عظيمَ الوَجَاهةِ مُشارِكًا في فنونٍ من العِلم، مَعْنيًّا بالأدب، يَستَظهِرُ «مقاماتِ الحَريريِّ».

ثُم مال إلى الزُّهدِ ورَفَضَ الدُّنيا، ورَحَلَ حاجًّا فأدّى الفريضةَ وأَجْهَدَ نَفْسَهُ صَلاةً وصومًا وطوافًا إلى أن تُوفِّيَ بالمدينةِ سنةَ إحدى وسبعينَ وخمس مئة، ودُفِنَ في بَقيع الغَرْقَدِ منها، ومولدُه سنةَ أربعَ عشرةَ وخمس مئة، وحدَّثَ عنهُ ابنه القاضي أبو عبدِ الله محمدُ بنُ عبدِ الحق، وأكثرُ خبَرِه مستفادٌ منه.

---

[1] يعني: مضيق جبل طارق.

[2] ترجمه الذهبي في المستملح (٦١٥)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٤٩٢.

٢٥٤٧- عبدُ الحقِّ[1] بنُ عبدِ الله بن عبدِ الحقِّ الأنصاريُّ، قاضي الـجَماعةِ بإشبيلِيَةَ ومَرَّاكُش، يُكْنى أبا محمد.

أصلُه من الـمَهْدِيَّة، وقال ابنُ سالم: للإمام أبي عبدالله المازَرِي عليه ولادة، نشأَ بالأندَلُس ووَلِيَ قضاءَ غَرْناطةَ، ثُم نُقِلَ عنها إلى قضاءِ إشبيلِيَةَ فتقَلَّدَهُ مدةً طويلة، وصُرِفَ عنهُ في سنة تسع عشرةَ وستٍّ مئةٍ. مستدعىً إلى مَرَّاكُش فأقامَ بها ووَلِيَ قضاءَ الـجَماعةِ وقْتًا وامتُحِنَ فيها بالفتنة الـمُتفاقِمةِ حينئذٍ.

وكان أحَدَ العُلماءِ الـمُتفنِّنينَ في وقتِه، فقيهًا على مذهبِ مالك، حافظًا نَظَّارًا، ذاكِرًا للخِلاف، مُشارِكًا في أُصولِ الفقه، يُجْتَمَعُ إليه ويُناظَرُ عليه، بَصيرًا بالأحكام، جَزْلًا، صَلِيبًا في الحقِّ، لا تأخُذُه في الله لَوْمةُ لائم، مَهِيبًا مُعظَّمًا عندَ الوُلاة، مَكِينَ الـمَكانة.

وله كتابٌ في الردِّ على أَبي محمدِ بنِ حَزْم دَلَّ على حفْظِه وعِلمِه، أفادَ بِوَضْعِه. ولا أعلَمُ لهُ روايةً. وقد لَقِيتُه بإشبيلِيَةَ في سنةِ ثمانِ عشْرةَ وست مئة.

وتوفِّيَ بِمَرَّاكُشَ في شوالِ سنةَ إحدى وثلاثينَ وستٍّ مئة.

من اسمه عبد المنعم

٢٥٤٨- عبدُ الـمُنعِم[2] بن يحيى بن خَلَفِ بن النَّفِيس الـحِمْيَرِيُّ الـمُكْتِبُ، من أهل غَرْناطَة، يُعرَفُ بابن الـخَلُوف، ويُكْنى أبا محمدٍ وأبا الطيِّب.

أخَذَ القراءاتِ عن أبيهِ أبي بَكْر، وأبي الـحَسَن بن ثابتٍ الـخَطيب، وأبي عبدِ الله النَّوَالِشِيِّ، وأبي القاسِم ابن الفَرَس، وأبي الـحَسَن بن هُذَيْل. وأخَذَ بإشبيلِيَةَ قراءةَ نافع عن أبي الـحَسَن شُرَيْح/ بن محمد، وسَمِعَ منهم. [٣٠٩]

ورَوى عن جَماعةٍ، منهم: أبــو الـحَسَن بنُ مُغِيث، وأبو بَكْرِ ابنُ العَرَبِيِّ، وأبو الـحَسَن بنُ مَوْهَب، وأبو الـحَسَن عبدُ الرَّحيم الـحِجَـاريُّ، وأبو القاسِم ابنُ رِضا، وأبو عبدِ الله البغــداديُّ، وأبو محمدِ بنُ عَـطِيةَ، وأبو القاسِم بنُ وَرْد،

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٦١٦)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٤٨، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٣٩.

[2] ترجمه المنذري في التكملة ١/ الترجمة ١٠٤، وابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٦٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٢، والذهبي في المستملح (٦١٧)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٩، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٤٧١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٣٢، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٣٨١.

وأبو محمدٍ ابنُ الـوَحِيديُّ، وأبو العَبَّاس بنُ حَرْب، وأبو الوليدِ بنُ بَقْوة، وأبوا الـعَبَّاس ابنُ عَيْشُون، وابن ثعبان، وأبو بكر بنُ طاهِر الـقَيْسيُّ، وأبو عبدِ الله بنُ مَكّيّ، وأبو الوليدِ بنُ خِيَرَةَ، وابنُ أبي الـخَطّاب، وابنُ اللوان، وأبو بكر الـمُرخي، وابنُ معمر، وأبو مروانَ بنُ بُونُهْ، وأبو مروانَ بنُ مَسَرَّة، وأبو الـحَسَن عَبَّادُ بنُ سِرْحان، وأبو الـفَضْل بنُ عِيَاض، وأبو بَـكْر بنُ مَسْعود، وغيرُهم.

وخرَجَ من وطنِه في الفتنةِ فنزَلَ مَـرَّاكُش وأدَّبَ فيها بالقرآنِ دَهْرًا طويلًا. وأُخِذَ عنهُ، ولم يكنْ بالضابطِ لأسماءِ شيوخ مع رَدَاءةِ خَطِّه. وكان لهُ حَظٌّ من العربيَّة.

ثُم رَحَلَ حاجًّا وتجوَّلَ في بلادِ المشرقِ واستَوْطَن الإسكَنْدَرية بعدَ أداءِ الفريضة وحدَّثَ بها. ورَوى عنهُ جِلَّةٌ، منهم: أبو الـحَسَن بنُ الـمُفضَّل الـمَقْدسيُّ، وهنالكَ لَقِيَهُ شيخُنا أبو الـحَسَن بنُ خِيَرَةَ فسَمعَ منهُ «موطأ مالك» روايةَ يَـحيى ابن يَـحيى مُستهَلَّ رجَبٍ سنةَ أربع وثمانينَ وخمس مئة[1].

٢٥٤٩- عبدُ الـمنعِم[2] بنُ محمدِ بن عبدِ الرَّحيم بن محمدِ الخـَزْرَجيُّ، من أهل غَرْناطَـة، ويُعرَفُ بابن الـفَرَس، يُـكْنَى أبا محمد.

سَمعَ جَدَّه أبا القاسِم، وأباهُ أبا عبدِ الله، وتفَقَّهَ بهِ في الحديثِ، وكتَبَ الأصُولَ في الفقْهِ والدِّين وسَمعَ أبا الوليدِ بنَ بَـقْوةَ، وأبا محمدِ بن أيوب، وأبا عامرِ بنَ شَـرَويه وأخَذَ عنهُ بِبَلَنْسِيَةَ «السِّـيَـرَ» لابنِ إسحاق، وأبا الوليدِ ابنَ الدبَّـاغ، وأبا الـحَسَن بنَ هُذَيْل وأخَذَ عنهُ القراءات، وعن أبي بَكْر بن الـخَلُوف، وغيرَهم.

---

[1] وتوفي في ربيع الأول سنة ست وثمانين وخمس مئة، وورّخه الحافظ عبدالعظيم المنذري في "التكملة" وقال: حدثنا عنه جماعة.

[2] ترجمه المنذري في التكملة ١/ الترجمة ٦٢٨، والمؤلف في تحفة القادم (المقتضب منه ٨١)، وابن سعيد في رايات المبرزين ٨٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٥، وابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٨، والذهبي في المستملح (٦١٨)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١١١٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦٤، وابن الخطيب في الإحاطة ٣/ ٥٤١، وابن تغري بردي في النجوم ٦/ ١٨٠، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ١١٦، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٣٨٢، وغيرهم.

وأجازَ لهُ طائفةٌ كبيرةٌ، من أعيانِهم: أبو الـحَسَن بنُ مُغِيث، وأبو القاسِم بنُ بَقِيٍّ، وأبو عبدِ الله بنُ مكِّي، وأبو محمدٍ اللَّخْميُّ، وأبو مروانَ الباجِيُّ، وأبو بَـكْرِ ابنُ فَنْدِلة، وأبو الـحَسَن ابنُ الباذش، وأبو عبدِ الله بنُ مَعْمَر، وأبو القاسِم بنُ وَرْد، وأبو الـحَسَن شُرَيْحُ بنُ محمد، وأبو بَـكْر ابنُ الـعَرَبي، وأبو محمدٍ الوَحيديُّ، وأبو الـحَجَّاج القُضَاعيُّ، وأبو محمدٍ الرُّشَـاطيُّ. ومن أهل المشرقِ: أبو عليٍّ ابنُ الـعَرْجاء، وأبو الـمُظفَّر الشَّيْبانيُّ، وأبو سَعْد الجِيليُّ، وأبو بَـكْر بن عَشِير الشِّروانيُّ، وأبو طاهِر السِّلَفِيُّ، وأبو عبدِ الله الـمَـازِرِيُّ من أهل الـمَهْدية، وغيرُهم.

وكان لهُ تحقُّقٌ بالعلوم على تفاريقِها وأخَذَ في كلِّ فنٍّ منها، ولهُ تقَدُّمٌ في حفظِ الفقهِ وبَصَرٌ بالمسائل، معَ المشاركة في صناعةِ الحديث والعُـكوفِ عليها. وتميَّزَ في أبناءِ عصْرِه بالقيام على الرأيِ والشُّفوفِ عليهم.

سَمِعتُ أبا الرَّبيع بنَ سالم يقول: سَمِعتُ أبا بكْر بنَ الـجَدِّ، وناهِيكَ بهِ من شاهِدٍ في هذا البابِ، يقولُ غيرَ مرَّة: ما أعلَمُ بالأندَلُس أحفَظَ لمذهبِ مالكٍ من عبدِ الـمُنعِم ابن الـفَرَس بعدَ أبي عبدِ الله بن زَرْقُون.

وبيتُهُ عَريقٌ في العِلم والنَّباهة، ولهُ ولأبيهِ وجدِّه روايةٌ ودِرايةٌ وجَـلَالة، كان كلُّ واحدٍ منهُم فقيهًا مُشاوَرًا وعالـمًـا متفنِّنًا. وألَّف كتابًا في أحكام القرآن جَليلَ الفائدة من أحسَن ما وُضِعَ في ذلك، قَدْ رأيتُـهُ ورَوَيْتهُ عن بعض أصحابِه، ولهُ في الأَبْنيةِ مجموعٌ مفيد.

حدَّثَ عنهُ جِلَّةٌ من شيوخِنا وأكابرِ أصحابِنا وغيرُهم، وسَمَّاه أبو عبدِ الله التُّجِيبيُّ في «مشيَختِه»، وقال: لقِيتُهُ بِمُرْسِيَةَ في سنةِ ست وستين وخمس مئة وقت رحلتي إلى أبيهِ، ورأيتُ من حِفْظِه وذكائهِ وتفنُّنِه في العلوم ما عَجِبْتُ منه. وكان يحضُرُ معَنا التدريسَ والإلقاءَ عندَ أبيه، فإذا تكلَّم أنْصَتَ الحاضِرونَ لجَوْدةِ ما ينُصُّه وإتقانِه واستيفائه لجميع ما يجبُ أن يُذكَرَ في الوقت.

وكان نَحيفَ الجِسم كثيفَ المعرفةِ عظيمَها، شاعرًا مطبوعًا، وأنشَدَني كثيرًا من شِعرِه.

واضطربَ في روايتِهِ قبْلَ موتِه بيسيرٍ لاختلالٍ أصابَهُ في صَدْر سنةِ خمس وتسعين وخمس مئة، مع علَّةِ خَدَرٍ طاوَلَتْه فتُرِكَ الأخْذُ عنهُ إلى أن توفِّيَ وهُو على تلك الحالِ عندَ صَلاةِ العَصْر من يوم الأحدِ الرابع من جُمادى الأُخرى سنةَ سبع وتسعين وخمس مئة، ودُفِنَ خارجَ باب إلبيرةَ، وحضَرَ جَنازتَهُ بشَرٌ كثير، وكَسَرَ الناسُ نعْشَه وتقَسَّمُوه. ومولدُهُ سنةَ أربع وعشرينَ وخمس مئة، كذا قال أبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ الله وأبو القاسِم ابنُ فَرْقَد وغيرُهما. وقال أبو جَعْفَر ابن الدَّلال: مولدُه سنةَ خمس وعشرينَ على ما أخْبَرَه بِهِ ابنُه أبو يحيى عبدُ الرَّحمن بنُ عبدِ المُنعم. وقال ابنُ سالم: مولدُه آخِرَ سنةِ خمس وعشرينَ وخمس مئة، وكذلك قال أبو محمدٍ ابنُ القُرطُبي، وحَكَى أنهُ أخبَرَه بذلك.

٢٥٥٠- عبدُ المُنعم[1] بنُ عليِّ بن محمدِ بن إبراهيمَ بن الضحَّاكِ الفَزارِيُّ، من أهل غَرْناطةَ، يُكنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي الحَسَن شُرَيْح بن محمد، أجاز لهُ، وعن غيرِه. ووَلِيَ القضاءَ. حدَّث عنه أبو القاسِم الملاحيُّ في «الأربعينَ حديثًا» من جَمْعِه، وكان في عِدادِ أصحابِه[2].

٢٥٥١- عبدُ المُنعم[3] بنُ عُمَرَ بن عبدِ الله بن حَسَّانَ الغَسَّانيُّ، من أهل جِلْيانةَ: عَمَل وادي آش، ونَزَلَ القاهرةَ المُعِزِّيَّة، يُكنَى أبا الفَضْل وأبا محمد.

رحَلَ وحَجَّ وتجوَّلَ ببلادِ المشرقِ سائحًا. وكان من أهل العِلم والأدبِ حكيمًا بَليغًا ناظِمًا ناثرًا، ولهُ تَواليفُ، منها: «جامعُ أنماطِ الوسائل في القَريض والخُطَبِ والرَّسائل» أكثرُه/ نظْمُه ونثْرُه. حدَّثَنا به الحاجُّ أبو عبدِ الله محمدُ [٣١٠] ابنُ أبي القاسم بن عبدِ الله التُّجيبيُّ البَلَنْسِيُّ، عن أبي الحَسَن عليِّ بن عبدِ الله بن عبدِ الرَّحمن الخطيبِ بضَريح الخَليل، عنهُ، ومن ذلكَ ممَّا قالَهُ في سنةِ ثمانٍ

---

[1] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٥٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٦.

[2] جَوّد ابن الزبير ترجمته وذكر العديد من شيوخه والآخذين عنه.

[3] ترجمه المؤلف في تحفة القادم (كما في المقتضب منه ٩٠)، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٦٣٠ (مع أطباء بلاد الشام)، وابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٥٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢١، والذهبي في المستملح (٦١٩)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٧٨ نقلًا من تكملة المؤلف وغيره، ثم أعاده في المتوفين على التقريب ١٣/ ٢٥٩ نقلًا من عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة، وذكر الذهبي أن ممن ترجم له: العماد في الخريدة، وابن النجار في تاريخه، والقوصي في معجم شيوخه.

وستينَ وخمس مئة (من الطويل):

أَلَا إِنَّما الدُّنيا بِحَارٌ تلاطَمَتْ ... فما أكثَرَ الغَرْقَى على الـجَنَبَاتِ
وأكثَرُ مَـن صاحَبْتُ يُـغرِقُ إلـفَهُ ... وقلَّ فـتًى يُنـجِي منَ الـغَمَراتِ

وقد أَخَذَ عنهُ الحاجُّ أبو عبدِ الله بنُ يحيى الـمُرْسِيُّ.

وبلَغَني أنه توفِّي سنةَ ثلاثٍ وستِّ مئةٍ أو نحوِها.

ومنَ الغُرَباءِ

٢٥٥٢- عبدُ الـمُنعِم بنُ الـحُسَين الـجُرَشِيُّ العُتقيُّ، من أهل صِقِلِّيَةَ، يُكْنَى أبا أحمد.

كان فقيهًا مالكيًا جليلًا، ذكرهُ أبو مروانَ الطُّبْنِيُّ، وقال: لقِيتُهُ بالمدينةِ من صِقِلِّيَةَ، وناهيكَ بهِ تَمَـامًا وفَضْلًا. وقد دَخَلَ إلينا الأندلُسَ قبْلَ حرَكتِي إلى المشرق، وعلَّقْتُ عنهُ فوائدَ عجيبةً ونُكَتًا حِسَانًا. على أنَّ كلامَ الطُّبْنيِّ في هذا اختَلَطَ بكلامِه في أبي زكريّاءَ عبدِ الرَّحيم بن أحمدَ البُخاري، وكان أيضًا ممَّن لقِيَهُ بصِقِلِّيَةَ، وكلاهُما مـمَّن دَخَلَ الأندلُسَ، وبيَّنْتُ ذلك تحرُّجًا واللهُ يوفِّقُ للصَّواب.

٢٥٥٣- عبدُ الـمُنعِم[1] بنُ مروانَ بن عبدِ الـمَلِك بن سَمَجُونَ اللَّوَاتيُّ، من أهل طَنْجة، يُكْنَى أبا محمد.

نشَأَ بِغَرْناطةَ، وتفَقَّهَ بها على أبي محمدٍ عبدِ الواحدِ بن عيسَى الهَمْدَانيِّ، وسَمعَ الحديثَ من أبي عليٍّ الغَسَّاني، وكان فقيهًا جليلًا جَزْلًا مَهِيبًا.

وَلِيَ قضاءَ إشبيلِيَةَ بعدَ صَرْفِ أبي مروانَ الباجِيِّ عن ولايتِهِ الثانيةِ لذلك، ثُم نُقِلَ إلى قضاءِ غَرْناطةَ في مُدةِ إمارةِ عليِّ بن يوسُفَ بن تاشفين، ونُقِلَ منهُ إلى قضاءِ الـمَرِّية بعدَ أبي الـحَسَن بن أَضْحَى سنةَ سبعَ عشْرةَ وخمس مئة، فاشتَدَّ على أهل الشرِّ وعَدَلَ في الأحكام. وزَهِـدَ في الكَسْب، وأُعيـدَ إلى قضاءِ إشبيلِيَةَ بعدَ أبي القاسِم بن وَرْد، ثُم إلى قضاءِ غَرْناطةَ.

---

[1] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٥٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٩، والذهبي في المستملح (٦٢٠)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٤٠٣، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٣٨٠.

واستَعْفَى من ذلكَ وألَحَّ فلم يُعْفِه السُّلطان، فاستَنابَ على الأحكام محمدَ بنَ سَعيد وصارَ إلى الـمَرِيَّة فتوفِّي بها في شعبانَ سنةَ أربع وعشرينَ وخمس مئة، ودُفِنَ عن وَصَاتِهِ برِباطِ عمرشَ على فَرْسخ من الـمَرِيَّةِ بساحل البَحْر.

ذَكَرَ وفاتَه ابنُ حُبَيْش.

٢٥٥٤- عبدُ الـمُنعِم[1] بنُ محمد، من أهل مَرَّاكُش وسَكَنَ مدينةَ فاس، يُكْنَى أبا القاسم، ويُعرَف بابن تيست.

رَوى عن أبي محمدٍ اللَّخْميِّ السِّبْط، وأبي بَكْر بن مَيْمون، وأبي محمدٍ قاسم الزَّقّاق الـمُقْرئ، وغيرهم. وكان من أهل المعرفةِ بالعربيَّةِ والآدابِ والـحَساب، وقد أُخِذَ عنهُ، ووَقَفْتُ على خَطِّه بالإجازةِ لبعض أصحابِنا في غُرَّةِ رمضانَ سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وخمس مئة، وبَلَغَني أنه دَخَلَ الأندَلُس.

مِن اسمُهُ عبدُ الغَفُور

٢٥٥٥- عبدُ الغَفُور القَيْشَاطِيُّ، من سُكّان قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

كان من أهل العِلم بالنَّحو واللُّغةِ والأشعارِ والتفنُّن، وكان يحفَظُ «الغريبَ المصَنَّفَ» لأبي عُبَيْدٍ ويُثابِرُ عليه،وأدَّبَ بالعربيَّة بقُرطُبة.

ذَكَرَهُ ابنُ عُزَيْرٍ، وقال: توفِّيَ - في ظنِّي- في سنة ستينَ وأربع مئة. ولهُ ابنٌ اسمُه عبدُالله. رَحَلَ وسَمعَ من أبي سَعْد بن عَصْرون معَ الغَزْنَويِّ سنةَ إحدى وستينَ وخمس مئة.

٢٥٥٦- عبدُ الغَفور[2] بنُ عبدِ الله بن محمدِ النَّفْزيُّ، من أهل مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا القاسِم، وكَنَاهُ ابنُ عَيَّاد: أبا محمد.

رَوى عن أبيهِ، وأبي عليِّ الصَّدفي، وأبي محمدٍ بن عَتَّاب، وأبي بَحْر الأَسَديِّ، وأبي بَكْر ابن العرَبيِّ، وأبي الـحَسَن عَبَّادِ بن سِرْحانَ، وأبي الأصبغ عيسَى بن أبي البَحْر الشَّنْتَرِينيّ، وأبي جَعْفرٍ ابن الباذش، وغيرِهم.

---

[1] ترجمه المراكشي في الإعلام ٨/ ٣٨٥.

[2] ترجمه المصنف في معجم أصحاب الصدفي (٢٥٠)، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٩.

ولهُ تَوَاليفُ منها: كتابُ «التَّبتُّل في العبادات» اقتَضَبهُ من المصنَّفات، وكتابُ «الشاهدِ في الرَّقائق».

حدَّث عنهُ أبو بَكْر يَحيى بنُ محمد الفاسِيُّ الواعِظ، وذكَرَهُ ابنُ بَشْكُوَال في «مُعجَم مَشيَختِه» ولم يَذكُرْه في «الصِّلة»، وقال: أجازَ لي مجموعاتِه لفظًا وخطًّا. قال: وقد أَخَذَ هُو عنِّي أيضًا من روايتي وتَصانيفي.

بعضُ خبَرِه عن ابنِ عَيَّاد، وقال ابنُ فرْتُون: توفِّيَ بقُرطُبَةَ لثمانٍ بَقِينَ من ربيع الآخِر سنةَ تسع وثلاثينَ وخمس مئة.

مِن اسمُهُ عبدُ الـجَليل

٢٥٥٧- عبدُ الـجَليل[1] بنُ عبدِ الـمَلِك بن بيبَش الجنجاليُّ، من أهل مُرْسِيَةَ وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ وأبا الـحَسَن.

رَوى عن أبي عليٍّ الصَّدَفي، وأبي محمدِ بن أبي جَعْفر. ودَرَّسَ الفقهَ بِبَلَنْسِيَةَ. وكان من أهل الـحِفظِ والإتقانِ لمسائل «الـمُدوَّنةِ» و «العُتْبيَّة».

أَخَذَ عنهُ أبو بَكر بنُ عِقَالٍ ولازَمَه نَحْوًا من عامَيْن، وتَفَقَّهَ به.

وتوفِّيَ بدَانِيَةَ قبْل الثلاثينَ وخمس مئة.

ذكَرَهُ ابنُ عَيَّاد.

٢٥٥٨- عبدُ الـجَليل[2] بنُ محمدِ بن عبدِ الـجَليـل الأنصَاريُّ، يُكْنَى أبا محمدٍ ويُعرَفُ باللُّكِّي، ولُكُّ: من أعمالِ قُرطُبَة.

سمع أبا القاسِم بنَ بَشْكُوال، وأبا القاسِم بنَ حُبَيْش، وأبا عبدِ الله ابنَ الفخار، وأبا محمدِ بنَ بُونهْ، وأبا عبدِ الله بنَ حَمِيد.

---

[1] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٤٣).

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٧٣، والمراكشي في الإعلام ٨/ ٣٣.

وأَخَذَ العربيَّةَ عن أبي سُليمانَ داودَ بن يَزيدَ السَّعْديِّ، وأبي القاسِم السُّهَيْليّ. وسَكَنَ وادي آشَ مدةً، وأقرَأَ بها القرآنَ والعربيَّة، ثُم انتقَلَ إلى مَرَّاكُش، فَولِيَ قضاءَ الجزيرةِ الـخَضْراءِ في سنةِ إحدى وتسعينَ وخمس مئة، ثُم عادَ إلى المغرب. ووَلِيَ قضاءَ دَكَّالةَ.

وكان من أهل المعرفةِ بالعربيَّةِ والتقدُّم في صناعتِها، ولهُ مسائلُ تدُلُّ على/ [٣١١] بَـرَاعتهِ فيها.

وتوفِّيَ وهُو يتولَّى قضاءَ دَكَّالةَ في حُدودِ الست مئة.

ذكَرَهُ لي ابنُ سالم، وألفَيْتُهُ بخطِّه مسَمًّى في «مَشْيَختِه».

٢٥٥٩- عبدُ الـجَليل[1] بنُ موسَى بن عبدِ الـجَليل الأنصَاريُّ الأَوْسيُّ، من حِصْنِ فرنجولش من حَوْزِ قُرطُبة، نزَلَ قصْرَ كُتامةَ، يُكْنى أبا محمد.

كذا قال ابنُ فَرْتُون فيه. رَوى عن أبي الـحَسَن بن حُنَيْن، وأبي نَصْر فَتْح بن محمدِ الـمُقرئ، وأبي الـحَسَن عليِّ بن جَعْفرِ بن غالب؛ حَدَّثَ عنهُ بكتابِ «اليقين» من تأليفِه، وعن غيرِهم.

وكان متقدِّمًا في عِلم الكلام مُشارِكًا في العربيَّةِ وسواها، متصَوِّفًا. ولهُ تَـوَاليفُ، منها: كتابهُ في تفسيرِ القرآن، وكتابُ «شِعاب الإيمان»، وكتاب «المسائل والأجْوبَة»، وكتابُ «تنبيهِ الأفهام في مُشكِل حديث النبيِّ عليهِ السَّلام».

وقال فيه أبو عبدِ الله الأَزْديُّ، من شيوخِنا: صاحبُ الأحوالِ والـمَقامات والعِلم والـمُعامَلات، ووَصَفَه بالزُّهد والتَّبتُّل.

وقال لي أبو عبدِ الله بنُ هشام: لقِيتُهُ بجزيرةِ طَريف غيرَ مرَّة. وأجاز لي ما رَواهُ وألَّفَه.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٢، والغبريني في عنوان الدراية ١٩٢، والذهبي في المستملح (٦٢٢)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ١٩١، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٢٠، ثم أعاده في ٢٢/ ١١ من غير أن يفطن إلى ذلك، فتكرر عليه.

وقال أبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ الله: أجازَ لي جميعَ ما أَلَّفه ورَواهُ في شعبانَ أحدٍ وست مئة.

قال ابنُ فَرْتُون: وتوفِّيَ بِسَبْتَةَ عامَ ثمانٍ وستٍّ مئة. أفادنيهُ شيخُنا أبو الـحَسَن ابنُ الـحَدَّادِ القَصْري.

ومنَ الغُرَباءِ في هذا الباب

٢٥٦٠- عبدُ الـجَليل[1] بنُ أبي بَكْرٍ الرَّبعيُّ القَرَويُّ، يُعرَفُ بالدِّيباجِيِّ وبابنِ الصَّابوني، ويُكْنَى أبا القاسِم.

يروي عن أبي عِمْرانَ الفاسِي، وأبي القاسِم الـخِرَقي، وأبي عبدِ الله الأذَرِيِّ صاحبِ القاضي أبي بكْرٍ ابن الطيِّب.

وكان عالـمًا بالأصُولِ مدرِّسًا لها، ولهُ فيها تصانيفُ، منها: «الكتابُ الـمُستوعِب في أصُولِ الفقه»، ومنها: كتابُ «الانتصَار» اختَصَرَهُ من كتابِ «الانتصَار» لأبي بَكْر ابن الطيِّب. ولهُ رسالةٌ في الاعتقادات.

وأقرَأَ بقلعةِ حَمَّاد وبمدينةِ فاس، ولَقِيَهُ أبو عبدِ الله بنُ شبرين بالأندَلُس في ما أحسِبُ ودرَسَ عليه الأصُولَ. وسَمعَ منهُ في رحلتهِ أبو عبدِ الله بنُ أبي الـخَيْر الـمَوْروريُّ بقلعةِ حَمَّاد. ويروي عنهُ أبو عبدِ الله بنُ خليفةَ كتابَ «التلخيص» لأبي الـمَعَالي عن مؤلِّفهِ، وأخَذَ عنهُ أيضًا أبو عبدِ الله محمدُ بنُ داودَ بن عَطِيَّةَ القَلْعيُّ، وأبو الـحَجَّاج يوسُفُ بنُ عيسَى ابن الـمَلْجُوم، وغيرُهم.

بعضُه عن القاضي عِيَاض.

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٦٢١)، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٣٠٤، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٣٨٧.

مِن اسمُهُ عبدُ الكريم

٢٥٦١- عبدُ الكريم بنُ سَعيد، أندَلُسيٌّ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي الـحَسَن الـحُصْريِّ وغيرِه.

ورَحَلَ حاجًّا، فسَمعَ منهُ بالإسكنْدَرية أبو محمدٍ العُثْمانيُّ وكتَبَ عنهُ «الـمُعَشَّراتِ» للحُصْري، حدَّثَه بها عن مؤلِّفِها. ذكَرَ ذلك في «برنامَجِه».

٢٥٦٢- عبدُ الكريم[1] بنُ غُلَيْبٍ الـمُقْرئ، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا بكر، وكَنَاهُ بعضُ تلاميذِهِ أبا محمد.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الـحَسَن عبدِ الـجَليل بن عبدِ العزيز الـمُقْرئ. ورَوَى عن أبي عبدِ الله ابنِ أُختِ غانم. وكان من أهل العِلم والدِّين، يُقْرِئُ القرآنَ ويُعَلِّمُ بالعربيَّة.

أخَذَ عنهُ أبو الـحُسَيْن بنُ رَبيع، وأبو القاسِم بنُ بَقِيّ، وأبو عبدِ الله الأنْدَرشيُّ، وغيرُهم.

٢٥٦٣- عبدُ الكريم بنُ يَعيش بن موسَى بن يَعش ابن الـمَخْزُوميُّ، من أهل بَـلَنْسِيَة، يُكْنَى أبا الـحَكَم وأبا محمد.

سَمعَ من عمِّه أبي الـحَسَن طارقِ بن موسَى، وأبي الـحَسَن بن هُذَيْل، وغيرِهما. ووَلِـيَ الأحكامَ بجَزيرةِ شُقْرَ وسِواها، وكان بَصِيرًا بها، معَ المعرفةِ بالفرائض والحسَابِ والدُّرْبةِ في عَقْدِ الشُّروط.

حَدَّث بيسير. وتوفِّيَ بعدَ التسعينَ وخمس مئة، ومولدُه سنةَ أربعَ عشْرَةَ وخمس مئة.

أفادَنيهُ ابنُ سالم وسَمَّاه في «مَشْيَختِه».

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٥٣.

ومنَ الغُرَباء

٢٥٦٤- عبدُ الكريم بنُ عِمْران، من أهل قَصْرِ عبدِ الكريم، وأصلُه من الأندَلُس، يُكْنَى أبا القاسِم.

سَكَنَ إشبيلِيَةَ وغيرَها، ووَلِيَ قضاءَ بلدِه. وكان من أهل الطلَبِ والتحَقُّقِ بالآداب، أخبَرَني بذلك بعضُ أصحابِنا الإشبيليِّينَ عنهُ بما يدُلُّ على زَهَادتِه ونَزاهتِه، وأنشَدَني لهُ في قصَّةٍ ذكَرَها (من السّريع):

لا شُكْرَ للمَخْلوقِ في فِعْلِهِ ... وربُّنا المشكورُ في كلِّ حالْ

كم باخِلٍ صَيَّرَهُ باذِلًا ... وصَخْرةٍ فجَّرَ منها الزُّلَالْ

قال لي: وتوفِّيَ بِمَرَّكُش وهُو يَتولَّى عَقْدَ المَنَاكِح بها والقضاءَ في ذلك سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وست مئة.

مِن اسمُهُ عبدُ الحَميد

٢٥٦٥- عبدُ الحَميدِ[1] بنُ بَسِيل بن عبدِ الواحِد بن عبدِ السَّلام بن بَسِيل الرُّوميُّ، مَوْلى عبدِ الله بن معاوية، وعبدُ السلام هُو الداخلُ إلى الأندَلُس معَ وَلَدِه عبدِ الواحد، يُكْنَى أبا القاسِم.

رَوى عن ابنِ وَضَّاح واختَلَفَ إليهِ معَ قاسِم بن أصبَغَ، ذَكَرَ ذلك القاضي محمدُ بنُ مُفرِّج، وقال: توفِّيَ سنةَ تسع وثلاثين وثلاثِ مئة يومَ الجُمُعةِ وهُو ابنُ اثنتَيْنِ وثمانينَ سنةً وأربعةِ أشهُر، وكان مولدُه في ذي القَعْدةِ سنةَ خمس وخمسينَ ومئتين.

من خطِّ أبي الخَطّاب بن واجِب.

---

[1] ينظر المقتبس لابن حيان ١٣٦ (مكي)، ٤٣ (الحجي).

٢٥٦٦- عبدُ الـحَميد[1] بنُ محمدِ بن عبدِ الـحَميد بن بَرْبَطير الأُمَويُّ، أندَلُسيٌّ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي عبدِ الله ابن الفَخَار الحافظ. لَقِيَ أبا العَبَّاس الـيَعْمُريَّ المعروفَ بالبِنِّي[2] بجزيرةِ مَيُورْقَةَ،/ وحَمَلَ عنهُ بعضَ شِعرِه، وكتَبَ عنهُ السِّلَفِيُّ إذْ قَدِمَ [٣١٢] عليهم الإسكنْدَريةَ حاجًّا.

من كتابِ ابنِ نُقْطة.

٢٥٦٧- عبدُ الـحَميـد بنُ أحـمَدَ العَبْـدَريُّ، من أهـل مالَقَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

يـروي عن أبي عبدِ الله ابن الفَخَار الحافـظ، أجازَ لهُ. حَـدَّثَ عنهُ القاضي أبو عبدِ الله بنُ عَسْكَرٍ «بالأربَعينَ حديثًا» من تأليفِه، وكان في عِدَادِ أصحابِه.

مِن اسمُهُ عبدُ العظيم

٢٥٦٨- عبدُ العظيمِ بنُ سَعيد الـمُقْرِئ، سَمَّاهُ ابنُ سُكَّرةَ في الذين دَعَا لهُم في حَجِّه.

٢٥٦٩- عبدُ العظيم بنُ ملمني، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبي عَمْرٍو الـمُقْرِئ. رَوى عنهُ أبو عبدِ الله بنُ غَفْرال، لا أعرِفُه ولا مَوضِعَه من الأندَلُس.

وفي كتابِ ابن بَشْكُوال[3] : عبدُ العظيم بنُ سَعيد اليَحْصُبيُّ الـمُقْرِئ، وروايتُه عن أبي سَهْل بن خَلَفَ الطُّلَيْطُلِيِّ، من أصحابِ أبي عَمْرو، وأخشَى أن يكونَ هذا وأشْكَلَ على ابنِ غُفْرال.

---

[1] ترجمه السلفي في معجم السفر ١٩٣ وتحرفت ترجمته في المطبوع منه، وابن نقطة في إكمال الإكمال ١/ ٢٠٤، وياقوت في "بلغي" من معجم البلدان ١/ ٤٨٨.

[2] منسوب إلى "بِنَّة" حصن بالأندلس (معجم البلدان ١/ ٥٠١).

[3] الصلة (٨٣١).

٢٥٧٠- عبدُ العظيم[1] بنُ يزيدَ بن يَـحيى بن هشام الـخَوْلانيُّ، من أهل غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا محمد.

كان من أهل العِلم والنَّباهة، توَلَّى قضاءَ بلدِه في السَّبعينَ وخمس مئة، ولا أعلَمُ لهُ رواية. وقد حَكَى عنهُ أبو الـحُسَيْن سِرَاجُ بنُ عبدِ الله في السَّبعينَ، ذكَرَ ذلكَ أبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ الله.

مِن اسمُهُ عبدُ الوَليّ

٢٥٧١- عبدُ الوَليِّ[2] بنُ محمدِ بن أحـمَدَ بن عبدِ الوَليِّ بن أحـمَدَ بن عبدِ الوَليّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعْرَفُ بالـبَتِّي: نسبةً إلى قريةٍ بشَرْقيِّها.

سَمعَ من أبي العَرَبِ التُّجِيبيِّ ومن غيرِه، وكان من أهلِ المعرفةِ بالقراءاتِ واللغاتِ والآداب، وكتَبَ بخطِّه علمًا كثيرًا، وكان حَسَنَ الوِرَاقة، وأدَّبَ أبناءَ السُّلطان. ولسَلَفِه نَباهة، وقد تقَدَّم ذكْرُ جَدِّه أبي جَعْفر[3].

وتوفِّيَ بعدَ السبعينَ وخمس مئة.

بعضُه عن ابنِ سالم.

٢٥٧٢- عبدُ الوليِّ[4] بنُ محمدِ بن أصبَغَ الأزْديُّ، من أهل قُرطُبَةَ وسَكَنَ العُدْوةَ الغَرْبيــةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن، وكَنَــاهُ ابنُ فَرْتُونَ أبا محمد، ويُعرَفُ بابن الـمُناصِف.

رَوى عن أبي عبدِ الله ابن الفَرَس، وأبي القاسِم بن حُبَيْش، وغيرِهما.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٤٧، وذكر أنه ولد سنة ٥٠٥، وتوفي ليلة الأحد الثاني من رجب سنة ست وسبعين وخمس مئة بغرناطة، فكأن ابن الأبار لم يعرفه جيدًا.

[2] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٧١.

[3] الترجمة (٧٥).

[4] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٧١، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٦٨.

حـدَّثَ عنهُ أبو إسـحاقَ إبراهيمُ بنُ إبراهيـم - عُرِفَ بالعَشَّاب - بقابِس، وأبي القاسِم عبدِ الرَّحمن ابن الـحَدَّاد التونُسيِّ، ويُـحدِّثُ ابنُ فَرْتُونَ عن يَعيش ابن القديم عن إبراهيمَ العَشَّاب عن عبدِ الوَلِيِّ هذا عنِ ابن الـفَرَس عن ابنِ عَشَّابٍ عن حاتمٍ عن القابِسيِّ «الـمُلخص» من تأليفِه.

منِ اسمُه عبدُ الغَنِيِّ

٢٥٧٣- عبدُ الغَنِيِّ[1] بنُ مكِّيِّ بن أيوبَ بن أحـمَدَ بن رَشِيقٍ التَّغْلِبيُّ مَوْلاهم، من أهل شاطِبةَ وأصلُهُ من بَجَّانَةَ، وبالنسبةِ إليها كان يُعرفُ سَلَفُه، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبيه، وأبي عبدِ الله بن سَيْف، وسَمعَ أبا بَكْر بنَ مُفوَّز، وأبا عِمرانَ ابنَ أبي تَلِيد، وأبا جَعْفرِ بنَ جَحْدر، وأبا محمدٍ الرِّكْليَّ، وأبا القاسِم ابنَ الـجَنَّان، وأبا عليٍّ الصَّدَفِيَّ، وأبا عامِـر بنَ حَبيب، وأبا محمدٍ بنَ ثابتٍ الخطيـب، وأبا بكرٍ ابن العَرَبي، وغيرَهم. وتفَقَّه بِمُرْسِيَةَ عندَ أبي محمدٍ بن أبي جَعْفر.

وأجازَ لهُ: أبو محمدٍ بنُ عَبَّاس، وأبو الوليدِ بنُ رُشْد، وأبو الـحَسَن بنُ مُغيثٍ. وغيرُهم.

وكان فقيهًا حافظًا، أديبًا له حظٌّ من قَرْض الشِّعر، عالـمًـا بالأحكام، من الـمُتقدِّمينَ في عَقْدِ الشُّروط والـمُنفَردينَ بمعرفِتها والـمَهارةِ في صناعتِها، معَ جَوْدةِ الـخَطِّ. ووَلِيَ خُطَّةَ الشُّورى ببلدِه.

وحـدَّثَ وأُخِذَ عنـهُ. وكانت فيهِ غَفْلةٌ واضطرابٌ في الرِّواية. أَخَذَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ عفيونَ وأثْنى عليهِ وكتَبَ الشُّروطَ بيْنَ يدَيْه.

وذكَرَهُ ابنُ عَيَّادٍ، وقال: مولدُهُ بِشاطِبةَ سنةَ أربع وثمانينَ وأربع مئة، وتوفِّي بها أولَ ليلةٍ من ذي الحجةِ سنةَ خمسٍ وخمسينَ وخمس مئة. وقال ابنُ سُفيان: توفِّيَ سنةَ ستٍّ وخمسينَ وخمس مئة.

---

[1] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٨٩)، والذهبي في المستملح (٦٢٣)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٩٤.

٢٥٧٤- عبدُ الغَنيِّ بنُ عليِّ بن عُثمانَ العَبْدَريُّ، من أهل غَرْناطةَ، يُعرفُ بابن الثَّغْريِّ، ويُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن ابنِ عمِّه أبي الـحَجَّاج يوسُفَ بن إبراهيمَ بن عُثمانَ ولازَمَهُ، وكان يكتُبُ عنهُ إجازاتِ القارئينَ عليهِ بالسَّبع. ووَلِيَ قضاءَ أُوْرِيُولَةَ، وكان من أهلِ النَّباهة.

وتوفِّيَ بعدَ الثمانينَ وخمس مئة.

٢٥٧٥- عبدُ الغنيِّ[1] بنُ محمدِ بن عبدِ الغَنيِّ بن سَلَمةَ بن حَكَم الصَّيْدَلانيُّ، من أهل غَرْناطةَ، وأصلُهُ من مُسالِـمةِ الذمةِ بها، يُكْنَى أبا محمد.

سَمعَ ببلدِه أبا محمدٍ عبدَ الـمُنعِم ابنَ الفَرَس واختَصَّ بهِ ولازَمَه نَحْوًا من عشرينَ سنة. ورَوى أيضًا - بزَعْمِه - عن أبي القاسِم بن بَشْكُوال، وأبي عبدِ الله ابن زَرْقُون، وأبي محمدِ بن بُونُهْ، وأبي زَيْد السُّهَيْلي، وأبي عبدِ الله ابن الـفَخَار، ومن أهل الـمَشرقِ: عن أبي طاهِر السِّلَفيِّ، وأبي الطاهِر بن عَوْف، وفي مَشَايـخِه -بزعمه- كثرةٌ. وفي روايتِه عن ابنِ بَشْكُوالَ نظَر.

ووَلِيَ قضاءَ مَيُورْقَةَ بعنايةِ بعض الكُتّاب، وكان لا يُـحْسِنُ الأحكام، حَكَى لي ذلكَ أبو إسحاقَ بنُ عائشةَ، قال: وكنّا نَـرُدُّ عليه فيَحتَمِل. وآلَ أمرُهُ معَ واليها إلى أن حَجَرَ عليهِ الفَصْلَ في ما دَقَّ من القضاءِ أو جَلَّ إلا بمَحْضَرِه وفي مَـجْلسِه لعَدَم نَزاهتِه. ولم يكنْ مَرْضِيَّ الجُملةِ، ولا صادقًا في دَعْوى الـمَعارِف ولا ضَبْطِ روايتِه ولا عَرْفِ أَسْمِعَةِ شيوخِه من إجازاتِهم. استجازَهُ بعضُ أصحابِها ولم أرَ ذلك صَوابًا.

وتوفِّيَ بِمَيُورْقَةَ في المحرَّم سنةَ سبع عشرةَ وستِّ مئةٍ قبْلَ تغلُّبِ الرُّوم عليها ودخُولِهم إياها عَنْوَةً بأيام يسيرة.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٧١، والذهبي في المستملح (٦٢٤)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٨٣٩.

مِن اسمُهُ عبدُ الـحَكَم

٢٥٧٦- عبدُ الـحَكَم بنُ مُعَلَّى، من أهل طَرْطُوشَةَ، ونَسَبُهُ في مدغرة من البَرْبَر.
كان فقيهًا، وله بيتٌ بِطَـرْطُوشةَ.
/ ذكَرَهُ الرازي. [٣١٣]

ومنَ الغُرَباء

٢٥٧٧- عبدُ الـحَكَم[١] بنُ إبراهيم، قَرَويٌّ نَـزَلَ بَجَّانةَ، يُكْنَى أبا الفَضْل.
أَخذَ القراءاتِ عَرْضًا عن محمدِ بن سَعيدٍ الأنمَـاطيِّ، وأبي جَعْفرٍ الـخَيَّـاط، وأحمدَ ابن عيسَى المكفُوف، وأحمدَ بن هِلال، ومحمدِ بن خَيْـرُونَ وسَمعَ منهُ كتابَه في الأداء.
ونَـزَلَ بَجَّانَةَ وأقْرَأَ الناسَ بها. رَوى القراءةَ عنهُ عَرْضًا عبدُ الله بنُ محمدِ بن مَقْرُونٍ، وقال عنه: قَرَأَ بِمِصرَ على أبي عبدِ الله الأنماطيِّ، وأبي بَكْر بن سَيْف.
وكان أبو الفَضْل هذا إمامًا في روايةِ وَرْش.
ذَكَرَهُ أبو عَمْرٍو الـمُقْرِئ، وقرأْتُ بعضَهُ بخَطِّه.

مِن اسمُهُ عبدُ الخالق

٢٥٧٨- عبدُ الخالقِ[٢] بنُ عبدِ الـجَبَّار بن قَيْس بن عبدِ الله بن عبدِ الرَّحمن ابن قُتَيْبَةَ بن مُسلم الباهِلِيُّ.
وَلِيَ قضاءَ طُـلَيْطُـلَةَ للأميرِ الـحَكَم بن هشام الـرَّبَضِي، قال ابنُ حارث: وذكَرَ أنهُ عزَلَهُ سنةَ خمسٍ ومئتين.
وقال ابنُ حَيَّان: توفِّيَ عبدُ الخالقِ هذا في صَفَر سنةَ ثمانٍ وتسعينَ ومئة.

٢٥٧٩- عبدُ الخالقِ بنُ الوليدِ بن عبدِ الخالقِ بن عبدِ الـجَبَّار.
وَلِيَ هُو وأبوهُ وجَدُّه المذكورُ آنِفًا قضاءَ بلدِهم طُـلَـيْطُلَةَ بعدَ عيسى بنِ دينار، وهُو من أهلِ بَيْتٍ تَردَّدَ فيهم القضاء، ذكَرَ ذلكَ ابنُ حارث. وقد ذَكَـرَ ابـنُ الفَرَضيِّ أباهُ

---

[١] ترجمه ابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٣٥٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٨٥.
[٢] ينظر المقتبس لابن حيان ٧٩ (مكي).

الوليدَ[1] بنَ عبدِ الخالق، وأخاه أحمدَ[2] بنَ الوليد، وقال: كان قاضيًا ابنَ قاضٍ ابنِ قاض.

ومنَ الغُرَباء

٢٥٨٠- عبدُ الخالِق بنُ إبراهيمَ الخطيب، يُكْنَى أبا القاسِم.

لا أعرِفُ مَوضعَهُ من المشرق. وكان أديبًا قويَّ العارِضَةِ مطبوعَ الشِّعر مَدِيدَ النفَس.

قال أبو محمدٍ العُثمانيُّ: أنشَدَني محمدُ بنُ الـحُسَيْن بن صَدَقَة، قال: أنشَدَني العابدُ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ عبدالصَّمدِ الـقَرَويُّ، قال: أنشَدَني أبو القاسِم عبدُ الخالِقِ بنُ إبراهيمَ الخطيبُ النَّقيبُ لنفْسِه من قصيدةٍ صَنَعَها في وقتِ رَحيلِهِ إلى الأندَلُس (من الطويل):

على الذُّلِّ أو فاحْلُلْ عِقَالَ الرَّكائبِ   ولِلضَّيم أو فاحْلُلْ صُدورَ الكتائبِ
فإمَّـــا حيـــاةٌ بعـــدَ إدراكِ مُنيَـــةٍ   وإمَّـــا مَمَـاتٌ تحتَ عـزِّ القواضـبِ
فما العَيْشُ في ظلِّ الـهَوَانِ بِـــطيِّبٍ   وما الـمَوتُ في سُبْلِ العلاءِ بعائبِ

مِن اسمُهُ عبدُ الـمَجيد

٢٥٨١- عبدُ الـمَجيدِ الـفَتَى، من أهل قُرطُبَةَ وأحَدُ فِتْيانِ الـحَكَم الـمُستَنْصِر بالله.

كان من أهل العنايةِ بالعِلم والرِّواية، وله سَماعٌ من أبي جَعْفر بن عَوْنِ الله «لصَحيح البخاريِّ» روايةِ ابن السَّكَن، وكتَبَ لهُ نُسخةً منهُ أبو عُمَرَ الطَّـلَمَنْكيُّ أيامَ إقامتِه بقُرطُبَةَ لسماع العِلم، وذلك في مُدةٍ آخِرُها سنةُ أربع وسبعينَ وثلاث مئة[3].

٢٥٨٢- عبدُ الـمَجيد بنُ عبدِ الواحِدِ بن جُزَيٍّ الـحَضْرميُّ، من أهل مَيُورْقَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

كان أستاذًا مُقْرِئًا حُـمِلَتْ عنهُ القراءات، وهُو من بيتِ نَبَاهةٍ ورواية.

---

[1] تاريخه (١٥٠٣).

[2] تاريخه (٥٩).

[3] هذا هـو الذي ذكـره ابن بشكوال باسم "عبدالمجيد مولى عبدالرحمن بن محمد الناصر لدين الله، يكنى أبا محمد قرطبي" وذكر سماعه من ابن عون الله، ونقل عن أبي عمرو الداني وفاته سنة ٣٨٩، فكأنه لم يعرفه (الصلة، الترجمة ٨١٨)، وله ترجمة في غاية النهاية ١/ ٤٦٦، ونهاية الغاية، الورقة ١٢٩.

٢٥٨٣- عبدُ الـمَجيد[1] بنُ يَـحيى، من أهلِ قُرطُبة.

لهُ رحلةٌ سَمعَ فيها بمِصرَ والإسكَنْدريةِ من السِّلَفيِّ في سنةِ ثلاثَ وسبعينَ وخمس مئة.

مِن اسمُهُ عبدُ الرَّؤُوف

٢٥٨٤- عبدُ الـرَّؤُوفِ بنُ الـفَرَج بن كِنَانةَ، قُرطُبيٌّ، يُكْنَى أبا غالب.

رَحَلَ وحَجَّ، ولـمَّـا قَفَلَ من رحلتِه لزمَ طريقةَ التألُّهِ والنُّسكِ والانقباض. وكان الأميرُ عبدُ الله بنُ محمدٍ بهِ مُعجَبًا ولهُ مُفضِّلًا، فأرادَهُ على القضاءِ فأبى، في قصةٍ طويلة، فتَرَكَه. وأبوهُ الـفَرَجُ بنُ كِنَـانةَ استَقْضَاهُ الأميرُ الـحَكَمُ بنُ هشام.

من «كتاب القُضَاة» لابنِ حَيَّان.

٢٥٨٥- عبدُ الرَّؤُوف الكاتبُ، أندَلُسيٌّ.

لهُ تأليفٌ في الاشتقاقِ مُفيدٌ، لا أعرِفُه. ومحمدُ بنُ عبدِ الرَّؤوف القُرطُبيُّ مذكورٌ في «تاريخ ابنِ الفَرَضيِّ»[2]، وليس بابنٍ لهذا فيما أحسِب.

الأفرادُ في هذا الباب

٢٥٨٦- عبدُ رَبِّهِ الغافِقيُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا سُفيانَ، ويُعرَفُ بالـفَرَّاء، وهُو والدُ عبدِ العزيزِ بن أبي سُفيانَ الفقيه.

كان رَجُلًا من الصَّالحينَ الأَخْيارِ والزُّهَّادِ الكبار، صاحَبَ سُليمانَ بنَ حامدٍ الزَّاهد، وتوفِّيَ سُليمانُ هذا في ذي القَعْدةِ سنةَ إحدى عشرةَ وثلاثِ مئة.

ذكَرَهُ القُبَّشيُّ، وفيه عن غيرِه.

٢٥٨٧- عبدُ الـبَصيرِ بنُ أحمدَ بن عبدِ الله بن عبدِ الـبَصِير، من أهل قُرطُبَةَ.

كان أديبًا شاعرًا يمدَحُ السُّلطانَ وأصحابَه، وكان لهُ في الناس نَبَاهة. وأبوهُ أبو عُمَر أحمدُ بنُ عبدِ الـبَصيرِ من فُرسَانِ الحديثِ وأهلِ الضَّبطِ والعنايةِ به.

---

[1] هذه الترجمة ليست في نسخة الأزهر، فكأنها من زيادات المصنف بآخرة.

[2] الترجمة ١٢٦٠.

من كتابِ ابنِ عَفِيف.

٢٥٨٨- عبدُ الرزَّاقِ بنُ الـحُسَيْن بن عيسَى بن مَسْرور بن أيوبَ الـقَيْسيُّ، أندَلُسيٌّ، يُكْنَى أبا الـحُسَيْن.

رَوى عن أبي محمدٍ عبدِ الرَّحمن بن عبدِ الله الـمُقْرئ نَزِيل مِصرَ وحَدَّث بها. أخَذَ عنهُ أبو ذَرٍّ الـهَرَويُّ، وأفرَدَ لهُ حديثًا في «الـمُعجَم» – من تأليفِه – في تسميةِ رجالِه، وقال: لا بأسَ به.

حدَّثنا بهِ في كتابِه أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الـمَلِك، عن أبيه، عن أبي عُمَرَ ابن عبدِ الـبَرِّ في آخَرِينَ، عن أبي ذَرٍّ عُبَيْدِ بن أحمد، قال: أنبأنا عبدُ الرزَّاقِ بنُ الـحُسَين بن عيسَى بن مَسْرور بن أيوبَ القَيْسيُّ الأندَلُسيُّ: شيخٌ لا بأسَ به، قال: أخبرنا أبو الـحُسَينِ بمِصرَ إملاءً، قال: أخبرنا أبو محمدٍ عبدُ الرَّحمن بنُ عبدِ الله ابن محمدِ بن عبدِ الله بن يزيدَ الـمُقْرئُ، قال: أخبرنا يـَحيى بنُ الرَّبيع بن بَشَّارٍ الـبَزَّار[1]، قال: حدَّثنا سُفيانُ، عن عُبَيْدِ الله بن أبي يزيدَ، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطعِم، عن أبي هُريرةَ[2]،/ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ للـحَسَن: «اللهُمَّ إنِّي أُحِبُّه، فأَحِبَّهُ وأَحِبَّ مَن يُـحِبُّه»[3]. [٣١٤]

٢٥٨٩- عبدُ المؤمنِ[4] بنُ عبدِ الـبَرِّ، يُكْنَى أبا القاسم.

لهُ روايةٌ عن أبي الـحَسَن عليِّ بن إبراهيمَ التِّبْريزيِّ وسَماعٌ منهُ بحِصنِ البونت من ثغورِ بَلَـنْسِيَةَ. ذكَرَهُ أبو بكرٍ الـمُصحَفيُّ مكنًّى، وسَمَّاه أبو الـخَطّاب ابنُ واجِب.

---

[1] هو يحيى بن الربيع المكي، مترجم في تاريخ الإسلام ٦/ ٢٢٩.

[2] في الأصل: «عن نافع بن جبير بن مطعم، عن نافع، عن أبي هريرة، وهو غلط بيّن لا أدري إن كان من الناسخ أم من المؤلف، فهذا الحديث يرويه نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة».

[3] هو في الصحيحين من حديث سفيان: البخاري (٢١٢٢)، ومسلم (٢٤٢١) (٥٧).

[4] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ١/ ٦٥.

٢٥٩٠- عبدُ القويِّ[1] بنُ محمدٍ العَبْدريُّ، من أهل جنجالةَ.

رَوى عن أبي عُمَرَ الطَّلَمَنْكِيِّ بعضَ رِوَاياتِه، وكتَبَ عنهُ مسائلَ.

ورحَلَ إلى الـمَشرقِ، وحَجَّ، وعُمِّرَ طويلًا. وحَدَّثَ بمدينةِ إخْمِيمَ من صعيدِ مِصرَ، وهناك لقِيَهُ أبو الـحَسَن بنُ حُنَـيْن وأخَذَ عنهُ في سنةِ تسع وتسعينَ وأربع مئة.

أفادَنيهُ بعضُ أصحابِنا، وذَكَرَ بعضَ خبَرِه أبو الـحَسَن ابنُ الـقَطَّان.

٢٥٩١- عبدُ العَليم بنُ عبدِ الـمَلِك بن حَبيبٍ القُضَاعيُّ، من أهل طَرْطُوشةَ، يُكْنَى أبا محمد.

لقِيَ أبا الـحَسَن الـحُصْريَّ وغيرَهُ من الأُدباءِ وأخَذَ عنهُ. ولهُ كتابٌ في الآدابِ يَشتملُ على فوائدَ وقَفْتُ على مُختصَرِه، وأنشَدَ فيه لنفْسِه:

وما الناسُ إلّا كالصَّحائفِ عُوِّرَتْ ... وألسِـنُهُمْ إلّا كمِثْـل الـتَّراجمِ

إذا اشْتَجَرَ الـخَصْمانِ في فِطنةِ الفَتَى ... فمِقْـوَلُهُ في ذاكَ أعـدَلُ حـاكمِ

٢٥٩٢- عبدُ الـمُحسنِ بنُ محمدِ بن أبي بكرِ بن عبدِ الوارِث الزُّهْريُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَكَم.

لهُ روايةٌ عن أبي محمدٍ البَطَلْيَوسي، وسَمَـاعٌ من أبي الـحَسَن بن هُذَيْل. وكان رَبيبًا لأبي الـحَسَن طارقِ بن موسَى بن يَعيش، وكان يُحدِّثُ عنهُ بكثْرةِ صيَامِه وقيامِه وبإجابةِ دَعْوتِه.

ذكَرَ ذلكَ ابنُ عَيَّاد، وحَكَى أنهُ أنشَدَهُ أشعارًا، منها [من البسيط]:

مَن كان للـدَّهرِ خِـدْنًا في تـصَرُّفِهِ ... أبْدَتْ له صَفْحةُ الـدَّهرِ الأعَاجِيبا

مَن كان خِـلْوًا من الآداب سَرْبـلَهُ ... مُـرُّ الليالي عـلى الأيـام تـأديبا

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٦٠.

٢٥٩٣- عبدُ الوَدُودِ بنُ عبدِ الرَّحمن بن عليٍّ بن سَمَجُونَ الهِلَاليُّ، من أهل غَرْناطة، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن عمِّه القاضي أبي محمدٍ عبدِ الله بن علي، وعن أبي بَكْر الأَسَديِّ، وأبي الـحَسَن بن مَوْهَب، وأبي الـحَجَّاج القُضَاعيِّ، وطبقتِهم.

حدَّثَ عنهُ ابنُه أبو القاسِم أحمدُ بنُ عبدِ الوَدُود، سَمعَ منهُ «الموطأَ» رواية يَـحيى بن يحيى، وعَرَضَ عليه «الـمُلَخَّصَ» للقابِسيِّ و «عقيلَةَ» أبي إسحاقَ الإِسْفَرَايِيني، وأجازَ لهُ جميعَ ما رَواه.

٢٥٩٤- عبدُ القُدُّوس بنُ عبدِ الصَّمَدِ بن محمدِ بن غِيَاثٍ الصَّدَفيُّ، من أهل لَوْشَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوَى عن أبي الـحَسَن بن مُغيث، سَمعَ منهُ «صحيحَ البخاريِّ» من روايةِ ابن السَّكَن، ورَوى أيضًا عن أبي مَروانَ بن مَسَرَّةَ، وغيرِهما، ولا أعلَمُه حدَّث.

وهو أخو أبي محمدٍ عبدِ الوهّاب بن عبدِ الصَّمد، وقد تقَدَّم ذكْرُه[1].

٢٥٩٥- عبدُ الـبَرِّ[2] بنُ فرسانٍ بن إبراهيمَ بن عبدِ الرَّحمن الغَسَّانيُّ، من أهل وادي آش، يُكْنَى أبا محمد.

لهُ روايةٌ عن أبي القاسِم السُّهَيْلِيِّ. وكان من جِلَّةِ الأُدباءِ والرؤساء.

وتوفِّيَ سنةَ عشر وستِّ مئةٍ أو نحوِها.

٢٥٩٦- عبدُ الكبير[3] بنُ محمدِ بن عيسَى بن محمدِ بن بَقِيٍّ الغافقيُّ، من أهل مُرْسِيَةَ، سَكَنَ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبيهِ أبي بَكْر، وأبي عبدِ الله بن سَعادةَ، وأبي عبدِ الله بن عبدِ الرَّحيم، وأبي الـعَبَّاس بن الأَصْفر، وأبي بَكْر بن أبي جَمْرةَ. وأجازَ لهُ أبو الـحَسَن بنُ هُذَيْل،

---

[1] الترجمة (٢٥١٠).

[2] ترجمه المؤلف في تحفة القادم (المقتضب منه ١١٥)، وابن سعيد في المغرب ٢/ ١٤٢، ورايات المبرزين ٩٣، وابن الخطيب في الإحاطة ٣/ ٥٧٥، والمقري في نفح الطيب ٢/ ٦١١.

[3] ترجمه الرعيني في برنامجه (١٢)، وابن عبدالملك في الذيل ٤/ ٢٣٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٧٠، والذهبي في المستملح (٦٢٥)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٥٠٩.

ولهُ روايةٌ عن أبي الـحَسَن الزُّهريِّ، وأبي بَكْر ابن الـجَدِّ، وأبي الوليدِ بن رُشْد. وقَرَأَ «الشِّهابَ» على أبي عبدِ الله بن عَسْكر.

وكان فقيهًا حافظًا، حَسَنَ الـهَدْيِ والسَّمْت، مُشارِكًا في عِلم الحديث، بَصِيرًا بالشُّروط، قائمًا على مذهبِ مالك، متقدِّمًا في الفُتْيا، معَ التفنُّن في غيرِ ذلك من الطبِّ وسِوَاه. ولهُ مختصَرٌ في الحديث، وألَّفَ تفسيرًا نَحَا فيهِ إلى الـجَمْع بيْن «تفسيرِ ابنِ عَطِيَةَ» و «الزَّمخشري». ووَلِيَ خُطَّةَ القضاءِ برُنْدةَ، والنيابةَ في الأحكام عن أبي الوليدِ ابن رُشْدٍ بقُرْطُبة. حدَّثَ وأُخِذَ عنهُ.

وتوفِّيَ بإشبيلِيَةَ سنةَ ستَّ عشرة وستِّ مئة. وحَكى أبو القاسِم بنُ فَرْقَد أنه تُوفِّيَ في صَفَر سنةَ سبعَ عشْرةَ وستِّ مئةٍ وسِنُّه نحوُ الثمانين. ومولدُهُ في يوم عَرَفةَ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمس مئة.

ومنَ الغُرَباءِ

٢٥٩٧- عبدُ اللَّطيفِ[1] بنُ أبي الطاهِر أحمدَ بن محمدِ بن هبةِ الله الهاشِميُّ الصُّوفي، من أهل بغداد، يُعرَفُ بالذَّهَبي، ويُكْنَى أبا محمد.

دخَلَ الأندَلُسَ، وكان يَزعُمُ أنه رَوى عن أبي الوقتِ السِّجْزِيِّ، وأبي الفَرَج الـجَوْزِيِّ وغيرِهما. وله تأليفٌ سَمَّاه «بالدليلِ في الطريقِ من أقاويلِ أهل التحقيق» أُخِذَ عنهُ وسُمعَ منهُ.

ذَكَرَهُ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ سَعيدِ الطَّرّاز وضَعَّفَه بعدَما سَمعَ منهُ هُو وأبو القاسِم عبدُ الرَّحمن بنُ القاسِم الـمَغِيليُّ وغيرُهما، وقال: وَرَدَ علينا غَرْناطةَ قريبًا من سنةِ ثلاثَ عشرةَ وستِّ مئة، وتوفِّيَ، عفا اللهُ عنهُ، بإشبيلِيَةَ قريبًا من هذا التاريخ.

وقال فيهِ أبو القاسِم ابنُ فَرقَد: عبدُ اللطيف بنُ عبدِ الله الهاشميُّ البغداديُّ النَّرْسِيُّ، منسوبٌ إلى قريةٍ من قرى بغدادَ، سَمعَ «صَحيحَ البخاريِّ» على أبي الوَقْتِ السِّجْزي، ورَوى عن غيرِه. وله تواليفُ في التصوُّف، منها: تأليفٌ في إباحةِ السَّمَاع

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٦٢٦)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٤٤٠، والمقري في نفح الطيب ٣/ ٦٥.

قرَأْتُ عليهِ أكثَره، وقرأْتُ عليهِ «عَوالي النَّقيب»[1] بمنزلِهِ بإشبيلِيَةَ بحَوْمةِ القَصْرِ المباركِ عامَ خمسةَ عشَرَ وست مئة وكان قد قارَبَ التسعين[2].

مِن اسمُهُ عُمَر

[٣١٥] **٢٥٩٨- عُمَرُ[3]/ بنُ عُثمانَ بن محمدٍ، المُكْنَى بأبي صَفْوانَ، بن العَبَّاس ابن عبدِ الله بن عبدِ المَلِكِ بن عُمَرَ بن مروانَ بن الحَكَم القُرَشيُّ الأُمويُّ، من أهل قُرطُبَةَ.**

كان تلميذًا لبَقِيِّ بن مَخْلَدٍ ومختَصًّا به، وظَلَّ عندَهُ زمانًا قبْلَ أن يخدُمَ السُّلطان. وكان أديبًا شاعرًا. ووَلِيَ أخوهُ أحمدُ للأميرِ عبدِ الله بن محمدٍ ثم لعبدِ الرَّحمن الناصِر، ذَكَرَ ذلكَ ابنُ الفرَضيِّ وابنُ حَزْم، وكان قد قارَبَ السبعين.

٢٥٩٩- عُمَرُ[4] بنُ عبدِ العزيزِ بن إبراهيمَ بن عيسَى بن مُزَاحِم، مَوْلى عُمَرَ بن عبدِ العزيز، يُعرَفُ بابن القُوطِيَّة، وهُو والدُ أبي بَكْرٍ محمدِ بن عُمَرَ اللُّغَوي، من أهل إشبيلِيَةَ وأصلُهُ من مَوَالي البَرْبَر.

كانتْ لهُ رحلةٌ إلى المَشْرِقِ حَجَّ فيها ولم أقفْ له على رواية. ووَلِيَ للناصِر عبدِ الرَّحمن بن محمدٍ قضاءَ إسْتِجَةَ في سنةِ إحدى وثلاث مئة، ثُم استَقْضَاهُ على بلدِه إشبيلِيَةَ في شوَّالِ سنةَ اثنتيْنِ وثلاث مئة، فكانتْ وِلايتُه سبعةَ أعوامٍ وسبعةَ أشهر.

ذَكَرَهُ ابنُ حارِث، وابنُ حَيَّان.

---

[1] النقيب: هو طراد بن محمد الزينبي.

[2] قال الذهبي: "روى عنه ابن مسدي، وقال: مات سنة ثلاث وعشرين وست مئة" (المستملح، الترجمة ٦٢٦).

[3] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٥٤.

[4] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٤٩.

٢٦٠٠- **عُمَرُ[١] بنُ هاشـم بن عبدِ العزيـز، من أهلِ قُرطُبـة، يُكْنَى حَفْص.**

حَكَى عنهُ الوزيرُ أبو عُمَرَ أحمدُ بنُ أبي نَصْر.

٢٦٠١- **عُمَرُ[٢] بنُ يَـحيى بن عُمَرَ بن لُـبَابَةَ، مَوْلى أبي عُثمانَ عُبَيْدَ الله بن عُثمان، من أهل قُرطُبة، يُكْنَى أبا حَفْص.**

رَوى عن أسْلَمَ بنِ عبدِ العزيز، وذكَرَ لهُ ابنُ عبدِ البَرِّ قِصَّةً معَهُ في قضائه وكان تابعًا لعمِّه محمدِ بن عُمَرَ بن لُـبَابَةَ[٣] ومائلًا في هواه. وكان أحَدَ الفقهاءِ الـمُشاوَرِين، تَدورُ عليهِمُ الفُتْيا في آخِرِ أيام الأميرِ عبدِ الله بن محمدٍ معَ عمِّه وأخيه محمدِ بن يحيى[٤] وجماعةٍ كثيرة.

سَمَّاهُ ابنُ حارث، وذَكَرَهُ ابنُ عبدِ البرِّ في «تاريخِه»، وسَمَّاهُ ابنُ حَيَّانَ في شهودِ الأمانِ الذي عَقَدَهُ الناصرُ لمحمدِ بن هاشم التُّجِيبيِّ صاحبِ سَرَقُسْطَةَ عندَ انخلاعِه عنها في المحرَّم سنةَ ستٍّ وعشرينَ وثلاثِ مئة.

٢٦٠٢- **عُمَرُ[٥] بنُ مُحارِب بن قَطَنِ بن عبدِ الواحِد بن قطنِ بن عبدِ الـمَلِكِ ابن قطنِ الفِهْرِيُّ، من أهل قُرطُبَةَ.**

كان هُوَ وأبوهُ محاربُ وأخوهُ أحمدُ من أهلِ العِلم والفَضْل، ذَكَرَ ابنُ الفَرَضيِّ أباهُ[٦] وأخاهُ[٧] وأغْفَلَه.

---

[١] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٧١.

[٢] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٧٢.

[٣] ترجمته في تاريخ ابن الفرضي (١١٨٧).

[٤] مترجم في تاريخ ابن الفرضي (١٢٢٩).

[٥] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٧٠.

[٦] تاريخه (١٤٠٥).

[٧] تاريخه (٨٤) وتعليقنا عليه.

٢٦٠٣- **عُمَرُ[١] بنُ حَفْص الـجَيَّانيُّ، وَلِيَ قضاءَ كُورةِ إلبِيرةَ.**

وكانتْ بنتُه أُمُّ عَمْرٍو تحتَ أصبَغَ بنِ عثمانَ بن الوليدِ بن هشامِ بن عبدِ الرَّحمن بن مُعاوية؛ ذكَرَ ذلك الرازي.

٢٦٠٤- **عُمَرُ[٢] بنُ محمدٍ اليَحْصُبِيُّ، من أهل كُورةِ أُشُونَةَ، يُعرَفُ بابنِ اليتيم.**

كان من أهل الفقهِ والوَرَع والـخَيْر.

ذكَرَه ابنُ حارِث، وقرأْتُه بخطِّ ابن حُبَيْش.

٢٦٠٥- **عُمَرُ[٣] بنُ جُزَيّ، من أهل فَحْص الـبَلُّوطِ وسَكَنَ قُرطُبة، يُكْنَى يُكْنَى أبا حَفْص.**

سَمعَ من عُبَيْدِ الله بن يَحيى وطاهِر بن عبدِ العزيزِ وسَعيدِ بن حُمَيْرٍ وغيرِهم. حَدَّثَ عنهُ أبو بكرٍ محمدُ بنُ مَوْهَب القَبْريُّ، حَكَى ذلكَ عنهُ ابنُه أبو شاكر عبدُ الواحِد ابنُ محمدِ بن مَوْهَب، وقال فيه: عُمَرُ كما ثَبَّتْنا هنا. وحَدَّثَ عنهُ أبو محمدٍ عبدُ الله ابنُ يوسُفَ الـبَلُّوطيُّ، من شيوخ الصَّاحِبَيْن، واضطَرَبا في اسمِه فقالا مرةً: عن حَفْص بن جُزَي. وذَكَرَه ابنُ الفَرَضيِّ في بابِ حَفْص[٤]، وهُو أثبَتُ، وذكَرَ أنّ لهُ روايةً عن أبي صَالح وابنِ الزَّرَّادِ والأعْنَاقي.

٢٦٠٦- **عُمَرُ[٥] بنُ يوسُفَ بن محمدِ بن مَضَاءِ بن عُقْبَةَ اللَّخْميُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا حَفْص ويُعرَفُ بالـخَيْطي.**

أخَذَ عن محمـدِ بن إسماعيلَ الحكيـم، وهُو الذي لقَّبَه بالـخَيْطيِّ لتكَرُّرِه عليهِ صيفًا وشتـاء في قميصَـيْن، فكـان إذا غـابَ عن مجْلِسِه يقـولُ: أين

---

[١] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٤٥، وهذه الترجمة ليست في نسخة الأزهر.

[٢] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٧٠.

[٣] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٤٥.

[٤] تاريخه (٣٦٩).

[٥] ترجمه الزبيدي في طبقات النحويين ٣٠٥، وابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٧٣.

صاحبُنا الـخَيطي؟ حتَّى لزِمَهُ هذا الاسم.وأخَذَ أيضًا عن أبي الـحَزْم عُفَيْر بن مَسْعود.

وكان من أهل العِلم بمَعاني الشِّعر، ذا حظٍّ منَ العربيَّة، شاعرًا مُـجَوِّدًا، أدَّبَ بالعربيَّةِ والآداب. وحـدَّثَ عنهُ أبو تَمَّام غالبُ بن عُمَرَ التَّـيَّانيُّ بشِعرِ حَبيب.

وتوفِّيَ بقُرطُبَة سنةَ ثمانٍ وثلاثين وثلاث مئة.

ذَكَرَ وفاتَهُ الزُّبَيْدي.

٢٦٠٧- عُمَرُ[١] بنُ عبدِ العزيزِ السَّبَئيُّ، يُكْنَى أبا حَفْص.

يُـحَـدِّثُ عن أبي عبـدِ الله محمدِ بـن إبراهيمَ الدَّبَيْلي. حَدَّثَ عنهُ أبو القاسِم عبدُ الرَّحمن بنُ عَمْرِو ابن الـحَذَّاء، وأبو عبدِ الله بَقِيُّ بنُ يَمَنِ بن بَقِيٍّ الإشبيلِيَّان، وأحسِبُه من أهلِها.

٢٦٠٨- عُمَرُ[٢] بنُ يونُسَ بن عَيْشُـونَ الـحَرَّانيُّ، من أهل قُرطُبَةَ، عَمُّ أبي سَهْل الأديب.

رحَـلَ إلى الـمَشْرِقِ في سنـةِ ثلاثينَ وثـلاث مئة معَ أخيه أحمـدَ، وأقامَ هنالكَ عشْرَ سنين، ودخَـلَ بغـدادَ، وأَخَذَ عِلمَ الطـبِّ عن ثابتِ بن سِنَـانَ ابـن قُرَّةَ وغيرِه. وانصـرَفَ إلى الأندَلُـس في سنةِ إحدى وخمسينَ وثلاث مئة.

وخَدَمَ الـمُستنصِرَ بالله، وأسْكَنَه المدينةَ الزَّهراء.

وتوفِّيَ في أيامِه.

---

[١] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٤٩.

[٢] ترجمه ابن جلجل في طبقاته ١١٢، وابن صاعد في طبقات الأمم ٩١، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٤٨٧، وابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٧٤.

ذكَرَهُ ابنُ جلجل وصاعدٌ القاضي.

٢٦٠٩- عُمَرُ[١] بنُ محمدِ بن عُبَيْد، من أهل طُـلَيْطُلَةَ.

حَكَى عنهُ أبو جَعْفرٍ بنُ مُطاهِر عن الثِّقةِ أن رجُلًا قال لعليِّ بن عيسَى بن عُبَيْد: اكتُبْ لي كتابًا إلى قائدِ طَلَبِيرَةَ ظَلَمَني وأخذَ مالي. فكتَبَ إليه: من عليِّ بن عيسَى إلى الظالم يَـحيى، ارْدُدْ إلى الرَّجل مالَهُ واتَّقِ الله، وإياكَ ودعوةَ المظلوم، فليس بينَها وبَيْنَ الله حجَاب، فقال الرجُل: ليس يَحمِلُ هذا الكتابَ أبدًا فبَلَغَ ذلكَ يحيى، فرَدَّ مَظْلَمتَه.

وذُكِرَ أنهُ كان فاضلًا مُجابَ الدعوة، وأنه اعتزَلَ أهلَ طُـلَيْطُلَةَ. وجمَعَ «المختصَرَ» لِشَكورِ بن حَبيب، قرَأْتُ بخطِّ أبي الخطَّاب بنِ واجِب: وأحسَبُ عُمَرَ هذا من وُلْدِ عليِّ بن عيسَى ومن أهلِ بيتِه.

٢٦١٠- عُمَرُ[٢] بنُ يوسُفَ، من أهل الـمَرِيَّة، وهُو غيرُ ابنِ لبيال، يُكْنَى أبا حَفْص.

[٣١٦] حدَّثَ عن محمدِ بن فَرَج بن أبي سَهْل من / أصحابِ محمدِ بن فطيس الإلْبِيري. حَدَّثَ عنهُ أبو إسحاقَ بنُ وردونَ النُّمَيْري، سَمعَ منهُ «شَرْحَ الموطإِ» لابن مُزَيْن؛ حَكَى ذلكَ أبو جَعْفرٍ بنُ بَشْتَغير اللُّورْقيُّ.

٢٦١١- عُمَرُ[٣] بنُ عبدِ الله بن ذَكْوان، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا حَفْص.

كان لهُ ولأخَوَيْهِ القاضي أبي العَبَّاس وصاحبِ الـمَظالم أبي حاتِم وجاهةٌ ونَباهةٌ.

وانخَلَعَ إلى سُليمانَ الـمُستعينِ بالله، وخَرَجَ معَهُ للقاءِ الـمَهْديِّ وكشَفَ وجهَه في حَرْبِ يوم العَقَبة[٤]، وبَلَغَ إلى أن قاتَلَ فيها بنفْسِهِ يتَّقي بغِفَارتِه قد

---

[١] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٦٠.

[٢] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٧٤.

[٣] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٤٧.

[٤] يعني: عقبة البقر.

أخذَها مكانَ الـمِجَنِّ في ذِراعِه يشُدُّ بفعلِه الناسَ، فلمَّا انهزَموا صار معَ البَرابرةِ إلى الزَّهراء، وأجْفَلَ بإجفالِـهم إلى الساحل خَوْفًا من الـمَهْديِّ فلم تتوَجَّهْ لأخَوَيْهِ عندَ العامةِ مَعذِرة.

ذكَرَهُ ابنُ حَيَّان في «تاريخِه الكبير». وحَكَى أنّ سُليمانَ الـمُستعينَ بالله أنْهَضَهُ لأوَّلِ خلافتِه بقُرطُبَةَ إلى خُطَّةِ الوِزارةِ التي كان محمدُ بنُ هشام بن عبدِ الـجَبَّار حَطَّهُ عنها إلى عَلْيا الشُّرطةِ، إلحاقًا لهُ بأخوَيْهِ في علاءِ المنزلة، وصارَتْ لهُ بذلكَ منهُ خاصة.

وذَكَرَهُ أبو بكرٍ بنُ إسحاقَ الوزيرُ وقال: توفِّيَ آخِرَ يوم من ذي الحجةِ سنةَ ثلاثٍ وأربع مئة، ودُفِنَ بمَقبرةِ ابنِ عبَّاس، وصَلَّى عليهِ أخوهُ القاضي أبو العَبَّاس أحمدُ بنُ عبدِ الله، وحَكَى أنهُ حضَرَ الوقيعةَ بعقَبةِ البَقَر في حَرْبِ الـمُستعينِ سليمان، وأنه لـجَأَ إلى الزَّهراءِ إثْرَ الهزيمة.

٢٦١٢- عُمَرُ[١] بنُ لُـبِّ بن أحمدَ البكْريُّ، من أهل بَطَلْيَوس، يُعرَفُ بابن أبي عَمْرو، وهِيَ كُنْيةُ أبيه، وبابْنِ الـحَصَّار، ويُكْنَى أبا حَفْص.

رَوى بالأندَلُس عن أبي عُمَرَ ابن الـجَسُور، وأبي عبدِ الله بن أبي زَمَنِينَ، وغيرهما.

ورَحَلَ إلى الـمَشْرق، فحَجَّ وأقام هنالكَ مدةً، وسَمعَ بمِصرَ من أبي العَبَّاس مُنير بن أحمدَ بن مُنير في سنةِ ثمانٍ وأربع مئة[٢].

ولهُ قصائدُ، منها: ما مَدَحَ بِهِ الطَّلَمَنْكيَّ على كتابِه المسَمَّى «بالوصول إلى معرفةِ الأُصول».

لقِيَهُ أبو العَبَّاس العُذْريُّ بمكةَ، فسَمعَ منهُ وحَدَّث عنهُ، وكتَبَ من شِعرِه مقطَّعاتٍ في الزُّهْدِ ووَصْفِ الشَّيب، وحَدَّث عنهُ أيضًا أبو عبدِ الله محمدُ بنُ عليِّ ابن محمودٍ الوَرَّاق، وغيرُهما.

---

[١] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٥٦.

[٢] توفي أبو العباس منير هذا سنة ٤١٢ (تاريخ الإسلام ٩/ ٢١٢- ٢١٣).

وقد رَوى أبو محمدٍ الشَّنْتِجياليُّ كتابَ «المناجاةِ والنَّوْح» ليحيى بن مُعاذٍ الرَّازيِّ عن ابنِ محمودٍ المذكور، عن عُمَرَ هذا، عن ابنِ الـجَسُور بِقُرطُبَةَ، عن أبي بكرٍ أحمدَ بن الفَضْل الدِّينَوَريِّ، عن الـحَسَن بن عَلَّان، عن يحيى بن مُعاذ.

ذكَرَهُ ابنُ بَشْكُوال عن ابنِ مُدِيرٍ مُختَصَرًا، وقال[1]: توفِّيَ قريبًا من العشرين والأربع مئة.

٢٦١٣- عُمَرُ[2] بنُ إبراهيمَ بن مالكٍ الأنصاريُّ، يُكْنَى أبا حَفْص، ويُعرَفُ بالتَّاهَرْتي.

رَوى عن أبي عبدِ الله بن مُطرفٍ الكِنَانيِّ الـمُقْرئ بقُرطُبَةَ؛ حدَّثَ عنهُ «بالبَديع» من تأليفهِ في القراءاتِ السَّبْع. وسَمعَ من أبي حَفْصٍ هذا أبو محمدٍ بنُ هُذَيْل الفِهْريُّ. سنةَ ستٍّ وأربعينَ وأربع مئة.

ذكَرَهُ ابنُ قُوطَةَ الـمُقْرئ.

٢٦١٤- عُمَرُ[3] بنِ أحمدَ بن خَلْدونَ الـحَضْرَميُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا البَقَاء.

أَخَذَ عن مَسْلَمةَ الـمَرْجِيطيِّ وكان مشهورًا بعِلم الهندسةِ والنُّجوم والطب، ذَكَرَهُ صاعدٌ القاضي، وقال: توفِّيَ سنةَ تسع وأربعينَ وأربع مئة. وفي السَّامعينَ عن أبي محمدٍ الباجيِّ الراوِية: عُمَرُ بنُ محمدِ بن خَلْدون، وهُو غيرُ هذا.

٢٦١٥- عُمَرُ[4] بنُ محمدِ بن عبدِ المؤمن، من أهل قُرْطُبَة، يُعْرَفُ بالـمَرْشَاني، ويُكْنَى أبا حَفْص.

كان فقيهًا على مذهبِ مالك، يَحمِلُ من عِلم اللِّسان قطعةً حسَنة.

---

[1] الصلة (٨٥٤).

[2] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٤٢.

[3] ترجمه صاعد في طبقات الأمم ٨١، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٤٨٥، وابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٣٩، وكناه صاعد وابن أبي أصيبعة: أبا مسلم.

[4] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٦٠.

ذكَرَهُ ابنُ حَيَّان، وقال: توفِّيَ مكفوفَ البصَر سنةَ أربعٍ وخمسينَ وأربع مئة.

٢٦١٦- عُمَرُ[١] بنُ فَرَج اليابُرِيُّ، منها.

صَحِبَ أبا الحَجَّاج الأعلَمَ وأخَذَ عنهُ.

وفي «الصِّلة»[٢]: عُمَرُ بنُ خَلَف، وهُو أيضًا يَابُرِيٌّ ويُعرَفُ بابن اليتيم، وهُو غيرُ هذا.

٢٦١٧- عُمَرُ[٣] بنُ عليِّ بن سَمُرةَ السّلامانيُّ المُقْرئ، من أهل غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا حَفْص.

أخَذَ قراءةَ نافع عن أبي عبدِ الله بن شُرَيْح وعاصمِ المُقْرئ، وأقرَأَ الناسَ ببلدِه. أخَذَ عنه أبو الحَسَن بنُ ثابتٍ الخَزْرَجيُّ وكان ابنَ خالِه؛ ذكَرَ ذلك أبو محمدِ بنُ حَوْطِ الله في «بَرْنامَجِه».

٢٦١٨- عُمَرُ[٤] بنُ أبي الفَتْح بن سَعيد بن أحمدَ القَيْسيُّ المُقْرئ، من أهل دانِيَةَ، يُكْنَى أبا حَفْص.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي العَبَّاس أحمدَ بن عَمْرٍو المُقْرئ ولازَمَهُ سِنينَ عدة، وأخَذَ عن أبي إسحاقَ الشَّلُونيِّ قراءةَ نافع، وقرَأَ بالسَّبع على أبي الحَسَن الحُصْريِّ إلا خمسةَ أحزابٍ أولُها سورةُ الجُمُعةِ في قراءةِ الكِسَائي، ورَوى عنهُ «الهاديَ» لابنِ سُفيان.

وتصَدَّرَ للإقراءِ بِدَانِيةَ. ولهُ كتابُ «العنوانِ» في القراءاتِ من تأليفِه. وقد كُتِبَ عنهُ في سنةِ ستٍّ وتسعينَ وأربع مئة، ومِمَّن أخَذَ عنهُ أبو الحَسَن بنُ أبي غالبٍ الدانيُّ.

ذكَرَه ابنُ عَيَّاد، وفيه عن غيرِه.

---

[١] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٥٦.

[٢] الصلة (٨٦٧).

[٣] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٥٥.

[٤] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٤٣.

٢٦١٩- عُمَرُ[1] بنُ خَطَّاب بن يوسُفَ بن هِلَال، من أهل بَطَلْيَوْس ويُعرَفُ أبوهُ بالـمَـارِدي، يُكْنَى أبا حَفْص.

أخَذَ عن أبيهِ خَطَّاب، وأبي القاسِم عبدِ الدائم بن مَرْزُوقٍ القَيْروانيِّ.

وعلَّمَ بإشبيلِيَةَ العربيَّةَ، ثُم انتقَلَ إلى شَرِيش. حَدَّثَ عنهُ أبو العَبَّاس أحمدُ بنُ مُحرِز والدُ أبي بَكْر، وأبو حَفْص عُمَرُ بنُ عبَّاد بن أيوب.

وتوفِّيَ بِشَرِيشَ سنةَ إحدى وخمسِ مئة.

وفاتهُ وبعضُ خبَرِه عنِ ابن عُزَيْر، وسائرُه عن ابنِ خَيْر.

٢٦٢٠- عُمَرُ[2] بنُ إسماعيلَ بن عُمَرَ بن إسماعيلَ الـمُقْرِئ، من أهل شَنْتَمَرِيَّةِ الغَرْب، يُكْنَى أبا حَفْص.

لهُ رحلةٌ إلى الـمَشْرِقِ حَجَّ فيـــها، وسَــمعَ بمكةَ من أبي عليٍّ ابن العَرْجاء وأبي الـمُظفَّرِ الشيباني/، وأبــي عبـــدِ الله بن طِحَـــالٍ الـمِقْداديِّ، وغيرِهم. [٣١٧]

ووقَفْتُ على نُسخةٍ من «مقاماتِ الحريريِّ» سَمِعَها عليه أبو عليٍّ الـحَسَنُ بنُ عليِّ ابن يَحيى الصَّدَفيُّ، وأخَذَها الـحَسَنُ بنُ عليِّ بن عبدِ الرَّحمن بن قاسِم الـحَضْرَميُّ قراءةً عليهِ بِمِصرَ في سنةِ إحدى وثلاثينَ وخمسِ مئة عن أبي زَيْد الـمُطهَّر بن سَلّام الـخَالِديِّ بمدينةِ السَّلام، عن الـحَريريِّ بالبَصْرة.

حَدَّث عنهُ أبو بَكْر بنُ خَيْر، وكان سَماعُهُ منهُ في سنة ستٍّ وثلاثينَ وخمس مئة.

٢٦٢١- عُمَرُ[3] بنُ عَبَّاد - بالباء الموحَّدة - بن أيوبَ بن عبدِ الله اليَحْصُبِيُّ، من أهل شَرِيشَ، يُكْنَى أبا حَفْص.

رحَلَ إلى الـمَشْرق، وحَجَّ، ولقِيَ بمَكّةَ أبا الـحَسَن رَزينَ بنَ معاويةَ العَبْدريَّ، وبالإسكنْدَريةِ أبا عبدِ الله الرازيَّ في سنةِ تسعَ عشْرةَ وخمسِ مئةَ، وأبا طاهرٍ السِّلَفِيَّ،

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٤٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١١٩، وينظر فهرسة ابن خير رقم (١٣٠٠) بتحقيقنا.

(٢) ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٤٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٢٢.

(٣) ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٥٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٢٥، والذهبي في المستملح (٦٢٧)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨٧٩.

فَسَمعَ منهُم. وكان زاهدًا فاضلًا.

حدَّث عنهُ أبو بَكْر بنُ خَيْر «بتَجْريدِ الصِّحَاح»[1] و «أخبارِ مكَّةَ»[2] لِرَزينٍ عنه. وحدَّث عنهُ أبو عبدِ الله بنُ حَمِيد في الإجازةِ، وعبدُ الحقِّ الإشبيليُّ.

وتوفِّيَ ببلدِه ليلةَ الأربعاءِ يومَ التَّرْويةِ الثامنِ لذي الحجةِ سنةَ خمس وأربعينَ وخمس مئة، ودُفنَ في اليومِ المذكور؛ ذكَرَ وفاتَه ابنُ حُبَيْش وغيرُه.

٢٦٢٢- عُمَرُ[3] بنُ وَجَّادٍ الأَزْديُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا حَفْص.

لهُ رحلةٌ حجَّ فيها. وكان من نُبَهاءِ بلدِه وأدبائه، معروفَ البيت. حَكَى عنهُ أبو الحَسَن عليُّ بن يوسُفَ اللَّخْميُّ.

قالَهُ ابنُ عَيَّاد.

٢٦٢٣- عُمَرُ[4] بنُ محمدِ بن يَعْمَر، من أهل المَرِيَّة، يُكْنَى أبا الخَطَّاب.

قال أبو الطاهِر السِّلَفيُّ: قَدِمَ علينا الثغرَ، يعني الإسكنْدَريةَ، وكان من الأذكياء، أنشَدَنا لأبي الحَسَن عليِّ بن محمدِ بن ثابتٍ الخَوْلانيِّ المعروفِ بالحَدَّادِ المَهْدَوِي (من مجزوء الكامل):

قالتْ وأَبْدَتْ صفحةً ... كالشمسِ من تحتِ القِناعْ
بِعْتَ الدفاترَ وهْيَ آ ... خِرُ ما يُباعُ منَ المتاعْ
فأَجَبْتُها ويَدِي على ... كَبِدي وهمَّتْ بانصِداعْ
لا تعجَبي ممَّا رأيْـ ... ـتِ فنحنُ في زمنِ الضَّياعْ

---

[1] فهرسة ابن خير، رقم (١٦٥) ووقع فيه "عياد" من غلط الطبع فيصحح.

[2] فهرسة ابن خير، رقم (٦٠١).

[3] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٧١.

[4] ترجمه السلفي في معجم السفر ٢٢٦-٢٢٧، وابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٦٩.

٢٦٢٤- عُمَرُ[1] بنُ مُنذِرِ بن عبدِ السَّلام الصَّدفيُّ، يُكْنَى أبا حَفْص، أندلُسيٌّ.

كان من أهل الأدبِ، وألَّفَ في معنى «حَماسةِ أبي تمَّام» حَبيبِ بن أَوْس، كتابًا مُفيدًا كبيرَ الحجم وقَفْتُ عليه، ولا أعرِفُ موضعَه من الأندَلُس.

٢٦٢٥- عُمَرُ[2] بنُ موسَى بن سُليمانَ اللَّخميُّ، من أهلِ الـمَرِيَّة.

رَوى عن أبيهِ أبي عِمرانَ الـمُقْرئ، وعن أبي محمدِ بن عَتَّاب، وغيرِهما. وكان مُعتَنِيًا بدَوَاويـنِ العِـلم حَريصًا عـلى انتساخِها وجَمْعِها؛ ذكَرَهُ لِيَ ابـنُ سالم عـن ابنِ حُبَيْش.

٢٦٢٦- عُمَرُ[3] بنُ محمدِ بن واجِب بن عُمَرَ بن واجِب بنُ عُمَرَ بن واجِب القَيْسيُّ.

من أهل بَلَنْسِيَةَ وصاحبُ الأحكام بها، وأصْلُ سَلَفِه من باجَةَ بغرْب الأندَلُس انتَقَلَ منها أبو حَفْص جَدُّ أبيهِ إلى سَرَقُسْطةَ فسَكَنَها وحَجَّ منها، ثُم سَكَنَ بَلَنْسِيَةَ ووَلِيَ الأحكامَ بها واستَوْطَـنَها عقِبُهُ بعدَه، يُكْنَى أبا حَفْص.

سَمعَ من أبيه، وأبي محمدِ بن خَيْرونَ، وأبي بحرِ الأسَديِّ، وأبي بَكْر ابنِ الـعَرَبيّ، وأبي محمدِ البَطَلْيَوْسيّ. وأجازَ لهُ أبو عبدِ الله بنُ شبرين، وأبو الوليدِ بنُ رُشْد، وأبو الـحَسَن شُرَيْحُ بن محمدٍ، وغيرُهم. وتفَقَّهَ بأبي محمدٍ عبدِ الله بن سَعيدٍ الوَجْديِّ في بَلَنْسِيَةَ بعدَ استرجاعِها من أيدي الرُّوم، ولازَمَهُ طويلًا.

وحَكَى أبو عُمَرَ بنُ عَيَّاد أنه عَرَضَ عليهِ كتابَ أبي سعيدِ البَرَاذِعِيِّ في اختصارِ «الـمُدوَّنةِ» أربعَ عشْرةَ مرة.

---

[1] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٧١.

[2] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٧١.

[3] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٦٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٢٦، والذهبي في المستملح (٦٢٨)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٣٠.

وكان فقيهًا حافظًا للمسائل، بصيرًا بالأحكام، مُقدَّمًا في الشُّورى مُحسِنًا للفُتْيا. ودرَّسَ الفقْهَ ببلدِه، وأُخِذَ عنهُ ونوظِرَ عليهِ في حياةِ أبيهِ وبعدَ موتِه. ولم يكُنْ لهُ كبيرُ اعتناءٍ بالحديث، غلَبَ عليهِ علمُ الرأي، معَ التواضُع والنَّزاهةِ والـهَدْيِ الـحَسَنِ ولينِ الجانِب والاكتفاءِ من عَيْشِه بالكَفَافِ، والانقباضِ عن السُّلطان، والتودُّد إلى الناس، وإعطاءِ السَّوِيَّةِ من نَفْسِهِ على ما كان عليهِ من الرياسةِ في بلدِهِ والـجَلالةِ الـمُتَوارَثة.

ولِيَ الأحكامَ لأبيهِ في ولايتِه القضاءَ بِبَلَنْسِيَةَ وشاطِبةَ إلى أقصَى الثُّغورِ الشَّرقية، ثُم وَلِيَ قضاءَ دانِيَةَ بأَخَرَةَ من عُمُرِه لأبي عبدِ الله بن سَعْدٍ أولَ إمارتِه أشهُرًا يسيرةً.

حدَّثَ عنهُ ابنُ ابنِه أبو الخطَّاب أحمدُ بنُ محمدِ بن عُمَرَ شيخُنا، وأبو عُمَرَ بنُ عَيَّاد، وأبو عبدِ الله بنُ سَعادةَ، وأبو محمدِ بنُ سُفيانَ، وغيرُهم.

وتوفِّيَ بِبَلَنْسِيَةَ يومَ الـجُمُعةِ مُنسَلَخَ رمضانَ سنةَ سبع وخمسينَ وخمس مئة، ودُفِنَ صَبيحةَ عيدِالفطْر. ومولدُه سنةَ ستٍّ وسبعينَ وأربع مئة، قرأْتُه بخطِّ شيخِنا أبي الـخَطّاب.

وقال أبو عبدِ الله بنُ عَيَّاد: وقرَأْتُه أيضًا بخطِّه: وُلِدَ سنةَ أربع وسبعينَ، قال: وتوفِّيَ يومَ الـجُمُعةِ آخِرَ يوم من رَمضانَ سنةَ ستٍّ وخمسينَ وخمس مئةٍ عن سنٍّ عالِية اثنتيْن وثمانينَ أو نحوِها، ودُفِنَ من الغَدِ يومَ الفِطْر بعدَهُ بباب بَيْطالةَ بِروضَتِهم الـمَعْلومةِ لهم، وصَلَّى عليهِ ابنُه أبو بَكْر، وكانتْ جَنازتُهُ مشهودةً. وهُو آخِرُ حُفَّاظِ المسائلِ بشَرْقِ الأندَلُس، رحمَهُ الله.

٢٦٢٧- عُمَرُ[1] بنُ محمدِ بن عُمَرَ الـيَحْصُبِيُّ، أندَلُسيٌّ، يُكْنَى أبا حَفْص.

لقِيَ أبا الـحَسَن بن أَضْحى وحَمَلَ عنهُ بعضَ شِعرِه، وعُمِّرَ طويلًا وأسَنَّ، ذكَرَ ذلكَ ابنُ عَيَّادٍ ولا أعرِفُه.

---

[1] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٦٦.

٢٦٢٨- **عُمَرُ[1] بنُ محمدِ بن أحمَدَ بن عُدَيْس القُضَاعيُّ اللُّغويُّ، من أهل بَلَنسِيَةَ، يُكْنَى أبا حَفْص.**

رَوى عن أبـي محمـدِ البَطَلْيَوسيِّ وصَحِبَه واختُـصَّ به. ورَحَلَ إلى غربِ الأنـدَلُس، فلَقِـيَ بِبَاجَةَ أبا العَبَّـاس بـنَ حاطِبٍ/ ولازَمَـه وقـرَأَ عليـهِ «الكاملَ» وغيرَهُ في الأدب، وأجازَ لهُ روايَتَه في سنةِ ستٍّ وعشرينَ وخمس مئة. [٣١٨]

وكان من أكابرِ أصحابِ البَطَلْيَوْسيِّ وأئمةِ أهل اللُّغات والاستِبْحَارِ فيها. وأَلَّفَ كتابًا في الـمُثلَّثِ حَافِلًا سَمَّاهُ «الباهِر»، وقد وقَفْتُ على مُسَوَّدتِه بخَطِّه في عشرةِ أجزاءٍ ضِخَام، وأضافَ إلى ذلك ما وُجِدَ للعربِ من الـمُثَنَّيَات فجَلَّتْ فائدةُ هذا التأليفِ وعَظُمَتِ المنفَعةُ بهِ ودَلَّ على مَكانِه من سَعَةِ الحِفْظِ وجَوْدةِ الضَّبطِ وكثْرةِ الـمُطالَعة، ولهُ أيضًا في «شَرْح الفَصيح» تأليفٌ مُفيد.

أقرَأَ بِبَلَنْسِيَةَ وبإشبيلِيَةَ الآدابَ واللُّغات، وأُخِذَ عنهُ. ورأيتُ السَّمَـاعَ منهُ في سنةِ ستٍّ وأربعينَ وفي سنةِ سَبْع وخمسينَ وخمس مئة. ووقَفْتُ على تحديثِه عن البَطَلْيَوْسيِّ بردِّه على ابنِ العَرَبيِّ وانتصارِه في محرَّمِ سنةَ سَبْع وخمسينَ وخمس مئة.

ثُم رَحَلَ بعدَ ذلك إلى إفريقية وسَكَنَ تونُسَ مشتغِلًا بالتصنيفِ والتأليفِ إلى أن توفِّيَ بها في حدودِ السبعين وخمس مئة.

٢٦٢٩- **عُمَرُ[2] بنُ أحمدَ بن عُمَرَ بن سَكَنَ الأُمَويُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا حَفْص.**

رَحَلَ حاجًّا فأدَّى الفريضةَ وسَمعَ من أبي طاهِر السِّلَفيِّ وأجازَ لهُ، وقَفَلَ إلى بلدِه فحَدَّث عنهُ «بالأربعينَ حديثًا».

قرأْتُ بعضَهُ بخطِّ ابنِ خَيْر.

---

[1] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٥٧، والذهبي في المستملح (٦٢٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٤٥١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٢٢٣ نقلًا من الوافي للصفدي.

[2] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٤٠.

٢٦٣٠- عُمَرُ[1] بنُ عبدِ الرَّحمن بن عُمَرَ بن عبدِ العزيزِ بن حُسَيْن بن عُذْرةَ الأنصاريُّ، من أهل الجزيرة الـخَضْراء، يُكْنَى أبا حَفْص.

رَوى ببلدِه عن أبي العَبَّاس بن رَزْقُون، وبإشبيلِيَةَ عن أبي بَكْرٍ ابن العَربيِّ، وبقُرطُبَةَ عن أبي القاسِم بن بَقِيّ، وأبي الـحَسَن بن مُغِيث، وأبي عبدِ الله بن أصبَغَ، وأبي مَروانَ بن مسَرَّة، وأبي عبدِ الله بن أبي الخِصَال، وغيرِهم. ووَلِيَ قضاءَ بلدِه، ثُم قضاءَ سَبْتَةَ. وكان فقيهًا مُشاوَرًا أديبًا، ناظمًا ناثِرًا. حَدَّثَ ودرَّس وأخَذَ عنهُ جَماعةٌ، منهم: أبو الوليدِ القَسْطيليُّ الأديب، وأبو عليٍّ عُمَرُ بنُ عبدِ الـمَجيدِ النَّحْويُّ، وغيرُهما.

وتوفِّيَ ببلدِه في أولِ رَمضانَ سنةَ ستٍّ وسبعينَ وخمس مئة.

٢٦٣١- عُمَرُ[2] بنُ محمدِ بن فَرَج، من أهل مِيرْتُلَة بغَرْبِ الأندَلُس، يُكْنَى أبا حاتِم.

كان مُقْرِئًا أديبًا، ووَلِيَ الصَّلاةَ والـخُطبةَ ببلدِه.

رَوى عنه أبو عِمْرانَ الـمِيرْتُلِيُّ الزاهد[3]، وقال: أنشَدَني لنفْسِه يمدَحُ «الشِّهابَ» (من الكامل):

شُهُبُ السماءِ ضِياؤها مَسْتورُ	عنَّا إذا أَفَلَتْ تَوارى النورُ
فافْزَعْ هُدِيتَ إلى شِهابٍ نورُهُ	مُتَألِّقٌ أبدًا لهُ تبصيرُ
تَشْفي جواهِرُهُ القلوبَ من العَمَى	ولَطالَ ما انْشَرَحَتْ بهِنَّ صدورُ
فإذا أتَى فيهِ حديثُ محمدٍ	خُذْ في الصَّلاةِ عليهِ يا مغرورُ
وتَرَحَّمَنَّ على القُضاعيِّ الذي	وَضَعَ «الشِّهابَ» فسَعيُهُ مشكورُ

---

[1] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٤٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٢٩، والذهبي في المستملح (٦٣٠)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٨٨.

[2] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٦٥.

[3] اسمه موسى بن عمران، وهو مترجم في تحفة القادم (المقتضب منه ٩٢)، وعند ابن سعيد في المغرب ١/ ٤٠٦، والغصون اليانعة ١٣٥ وغيرهم.

٢٦٣٢- عُمَرُ[١] بنُ إبراهيمَ بن ملَّاسٍ الفَزاريُّ، من أهل إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا حَفْص.

سَمعَ من أبي الـحَسَن بن مُغِيثٍ وغيرِه، ولا أعلَمُه حَدَّث. ومن بيتِه أبو القاسِم أحمَدُ بنُ محمدِ بن ملَّاس. ذكَرَهُ ابنُ بَشْكُوال[٢]، ورَوى عنهُ ابنُ خَزْرَج.

٢٦٣٣- عُمَرُ[٣] بنُ عبدِ العزيز بن الـحَسَن القَيْسيُّ، من أهل لُورْقَة.

أخَذَ القراءاتِ عنِ الأستاذِ أبي الـحَسَن الشَّنْتَمرِي. حدَّثَ عنهُ ابنُه أبو الأصبَغ عبدُ العزيزِ بنُ عُمَر.

٢٦٣٤- عُمَرُ[٤] بنُ يحيى بن الفَضْل، من أهل بَاجَة، يُعرَفُ بابنِ صاحبِ الصَّلاة، ويُكْنَى أبا حَفْص.

حَدَّثَ عنه عَقِيلٌ الـخَوْلانيُّ.

٢٦٣٥- عُمَرُ[٥] بنُ محمدِ بن عبدِ الرَّحمن بن بَيْبَش البَكْريُّ، من أهل دانِيَة، يُعرَفُ بابنِ أبي رَطْلَة، ويُكْنَى أبا حَفْص.

سَمعَ ببلدِهِ من أبي الـحَسَن ابن غُرِّ الناس، وأبي بكرٍ ابن جَمَاعة، وأبي القاسِم ابن تَـمَّـام المالَقيِّ، وغيرِهم. وأخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ الله بن حَمِيدٍ عندَ قُدومِهِ على دانِيَة، وعن أبي عبدِ الله المعروفِ بالـخَسْراطُهْ. ورَحَلَ إلى مالَقة فأخَذَ القراءاتِ أيضًا عن أبي محمدٍ القاسِم بن دَحْمان، وأبي العَبَّاس البَلَنْسِيِّ، وكان حينَئذٍ يُقْرئُ بِمالَقة وبمسجدِ العَطَّارِينَ منها، وسَمعَ من جميعِهم، ومن أبي زَيْد

---

[١] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٤٣.

[٢] الصلة (١٠٢).

[٣] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٤٩.

[٤] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٧٢.

[٥] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٥٩، والذهبي في المستملح (٦٣١)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ١٣٤.

السُّهَيْلي، وأبي الحَسَن بن جامع الضَّرير، وأبي عبدِ الله ابن الفَخَار، والقاضي أبي بكْر المعروفِ بالأَبَّار. وأجازَ لهُ أبو عبدِ الله بنُ سَعادةَ، وأبو بكرٍ بنُ خَيْر، وأبو عبدِ الله ابنُ عبدِ الرَّحيم، وأبو القاسِم بنُ حُبَيْش، وغيرُهم.

وأقرَأَ ببلدِه القرآنَ، وحَدَّثَ بيسير، وله «فِهرِسةٌ» جَمَعَ فيها روايتَه. وقد أُخِذَ عنهُ وسُمعَ منهُ. ووَلِيَ خُطَّةَ السُّوق. وكان مُضعفًا، إلا أنهُ كان صَدُوقًا فيما رَواه.

وتوفِّيَ في الثامنِ والعشرينَ من شوّالٍ سنةَ ستٍّ وستِّ مئة.

٢٦٣٦- عُمَرُ[١] بنُ عبدِ المَجيدِ بن عُمَرَ بن يَحيى بن خَلَفِ بن موسَى الأزديُّ، يُعرَفُ بالرُّنْديِّ، لأنّ أصلَه منها، وسَكَنَ مالَقة، يُكنَى أبا عليٍّ وأبا حَفْص.

سَمعَ أبا القاسِم السُّهَيْليَّ وعليهِ عَوَّلَ في القراءاتِ والعربيَّة، ولازَمَهُ طويلًا، وأبا إسحاقَ بنَ قُرْقُول، وأبا محمدٍ بنَ دَحْمان، وأبا عبدِ الله ابنَ الفَخَار، وأبا الحَسَن صَالحَ بنَ عبدِ المَلِكِ الأَوْسيَّ، وأبا عبدِ الله بنَ مُدرِك. وسَمعَ بقُرطبةَ أبا القاسِم ابنَ بَشكُوال، وأبا الحَسَن الشَّقُوريَّ، وأبا عبدِ الله بنَ عَرَّاف، وبإشبيلِيَةَ أبا بكر ابنَ خَيْر، ولقِيَ بها أبا بكْر ابنَ الجَدِّ الحافظ، وأجازَ له، وبغَرْناطةَ أبا خالد بنَ رِفَاعةَ، وأبا عبدِ الله بنَ عَرُوس، وأبا الحَسَن بنَ كَوْثَر، وأبا محمد عبدَ المُنعِم ابنَ الفَرَس. ولقِيَ بمَالَقةَ أبا محمدٍ عبدَ الحقِّ بنَ بُونُهْ، فسَمعَ منهُ، وأبا محمدٍ بنَ عُبَيْدِالله، فأجازَ لهُ ولم يَسمَعْ هنالكَ منهُ، ثُم رَحَلَ إليه إلى سَبْتَةَ، فأَخَذَ بها عنهُ وأكثَرَ، ولقِيَ أيضًا بمالَقةَ أبا القاسِم بنَ حُبَيْش،/ وأبا عبدِ الله بنَ حَميد في [٣١٩] توجُّهِهما إلى مَرَّاكُش، فأجازا لهُ في شعبانَ سنةَ خمسٍ وسبعينَ وخمس مئة. وأجازَ

---

[١] ترجمه الرعيني في برنامجه (٣١)، وابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٥٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٣٥، والذهبي في المستملح (٦٣٢)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٤٨٢، واليمني في إشارة التعيين ٢٤٠، وابن الخطيب في الإحاطة ٤/ ١٠٧، والفيروز آبادي في البلغة ١٧٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٥٩٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٧٦، وابن قاضي شهبة في طبقات اللغويين ٢/ ١٩٨، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٢٢٠.

لهُ من كبـارِ الـمسنِدِينَ: أبو مروانَ بنُ قُزْمانَ، وأبو عبـدِ الله بـنُ زَرْقُونَ، وأبو بكْرِ ابـنُ صَاف، وأبو حَفْص بنُ عذرةَ. ومن أهـل الـمَشرقِ: أبو محمدٍ بنُ عساكرَ، وأبـو طاهِـر الـخُشُوعيُّ، وأبو محمـدٍ يونُس بنُ يَحيى الهاشميُّ، وأبـو محمـدٍ ابنُ الـمُجَلِّي الـمِصريُّ، وأبو القاسِم الـحَرَسْتانيُّ، وأبو اليُمْن الكِنْديُّ، وغيرُهم. وكان يُحدِّثُ عن أبي طاهِر السِّلَفِيِّ بإجازتِه العامةِ لأهل الأندَلُس.

وكان عالـمًـا بالقراءاتِ، مُتقدِّمًا في صناعةِ العربيَّة؛ أقرَأَ القرآنَ والنَّحْو وضروبَ الآدابِ دَهْرًا طويلًا بِسَبْتَةَ. ولـمَّـا توفِّيَ أبو القاسِم السُّهَيْليُّ دَعَاهُ أهلُ مالَقةَ للإقراءِ بها والتدريس مكانَه، فأجابَهم إلى ذلكَ ولم يُفارقْها إلى حينِ وفاتِه. وكان لهُ اعتناءٌ بالحديثِ وتقييدِه وروايتِه، معَ الفَضْل والصَّلاح وغَلَبةِ الـخَيْرِ عليه. وأَلَّفَ على «كتابِ الـجُمَل» للزَّجَّاجيِّ تأليفًا مُستَحْسَنًا، وكنتُ كَلَّفْتُ صاحبَنا أبا عبدِ الله بنَ روبيلَ أن يَستجِيزَهُ لي وطبقتَه، فاستجازَهُم لنفسِهِ وأغْفَلَ ما كلَّفْتُه.

وتوفِّيَ بمالَقةَ سَحَر ليلةِ الـجُمُعة الحادي والعشرينَ لشهر ربيعٍ الآخِر سنةَ ستَّ عشرةَ وستِّ مائة وهُو ابنُ ثلاثٍ وسَبعينَ سنةً، وقال ابنُ غالبٍ: في جُمادى الأُولى.

٢٦٣٧- عُمَرُ[١] بنُ محمدِ بن أحـمَدَ بن محمدِ بن مُطرفِ بن سَعيدٍ التُّجِيبيُّ، أندَلُسيٌّ، يُكْنَى أبا عليّ.

رَوى عن أبيهِ، وأبي مروانَ بن مَسَرَّةَ، وأبي عبدِ الله محمدِ بن عليٍّ القَيْسيِّ، وأبي القاسِم بن بَشْكُوال، كلُّهم عن أبي محمدٍ بن عَتاب[٢].

---

[١] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٥٨.

[٢] قال ابن عبدالملك: «ذكره ابن الأبار ولم يزد، وهو ابن البَيْراقي، فاسي، وسيأتي ذكره في الغرباء إن شاء الله».

٢٦٣٨- عُمَرُ بنُ أحمدَ بن عُمَرَ العُمَريُّ، من أهلِ مَيُورْقَةَ، وفي صَريح مِن وُلْدِ عُمَرَ بن الخَطَّاب رضيَ اللهُ عنه، يُكْنَى أبا علي.

رَوى عن أبي عبدِ الله الشَّكّاز، وأبي مروانَ الخطيب، وغيرِهما. وكان حافظًا للرأي يَستظهِرُ «الموطَّأ». ووَلِيَ القضاءَ بالجبل بعدَ انحيازِ الفَلِّ من أهل مَيُورْقَةَ وأعمالِها إليهِ إثْرَ تغلُّبِ الرُّوم عليها.

وتوفِّيَ بحِصنِ بُلَّانْسَةَ سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وستِّ مئة عن بعض أصحابِنا الثِّقات.

٢٦٣٩- عُمَرُ[1] بنُ محمدِ بن عُمَرَ بن عبدِ الله الأَزْديُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، ورئيسُ النَّحْويِّينَ بالأندلُس، ويُكْنَى أبا عليٍّ، يُعرَفُ بالشَّلَوبِين.

سَمِعَ من أبي بكرِ بنِ الجَدِّ، وأبي عبدِ الله بن زَرْقُون، وأبي محمدِ بن بُونُهْ، وأَخَذَ علْمَ العربيَّة عن أبي إسحاقَ بن مُلْكُون، وأبي الحَسَن نَجَبَةَ بن يحيى، وغيرِهما.

وأجازَ لهُ: ابنُ حُبَيْش، والقُرشيُّ، وابنُ حَميدٍ، وابنُ الكوْثر، وابنُ عُبَيْدِالله وابن مِقْدام، وابنُ حَكَم، والسِّلَفيُّ من الإسكنْدَرية. نقَلْتُ هذا من «فِهرِسةٍ» جَمَعَها لم يَخْلُ فيها من أوهام، ولهُ على السِّلَفيِّ روايةٌ فيها. معَ الإجماع على انفرادِه بصناعةِ العربيَّة والاستبْحَارِ في معرفتِها، حَدَّث أنهُ قَعَدَ لاقرائها بعدَ الثمانينَ وخمس مئة بيسير، وأقام على ذلك نَحْوًا من ستينَ سنةً ثُم تَرَكَ التدريسَ في نحو الأربعينَ وست مئة لكِبَرِ سنِّه وزُهْد الناس في العِلم وإطباقِ الفتنةِ وتكالُبِ عدوِّ المِلَّة.

---

[1] ترجمه ياقوت في "شلوبينية" من معجم البلدان ٣/ ٣٦٠، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٣٣٢، والرعيني في برنامج شيوخه (٣٠)، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٤٥١، وابن سعيد في المغرب ٢/ ١٢٩، واختصار القدح المعلى ١٥٢، وابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٦٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٣٧، والذهبي في المستملح (٦٣٣)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٥٢٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٠٧، والعبر ٥/ ١٨٦، وابن مكتوم في تلخيص أخبار النحويين، الورقة ١٦٢، واليمني في إشارة التعيين ٢٤١، وابن كثير في البداية والنهاية ١٥/ ٢٦٢ (ط. دار ابن كثير المحققة)، وابن فرحون في الديباج ٢/ ٧٨، والغساني في العسجد المسبوك، ٥٥٧، وابن تغري بردي في النجوم ٦/ ٣٥٨، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٢٢٤، وابن العماد في الشذرات ٥/ ٢٣٢.

ولهُ مجموعاتٌ مُفيدات وتنابيهُ بَديعةٌ وشُروحٌ كُتِبَتْ عنهُ، معَ جَوْدةِ الخطِّ وحُسن الوِرَاقة، وإليهِ كانتِ الرِّحلةُ في فنِّه. وأخَذَ عنهُ عالَـمٌ لا يُحصَوْنَ كثرةً. لَقِيتُهُ غيرَ مرَّة وسَمِعتُ عليهِ بعضَ شِعرِ أبي الطيِّب المتنبي مُناوَلةً يُقرَأُ عليهِ تفهُّمًا وناوَلَني جميعَه. وسَمِعتُ منهُ مسائلَ بمجلسِ الطلبةِ من دارِ الإمارةِ بإشبيلِيَة.

مولدُهُ سنةَ اثنتينِ وستينَ وخمس مئة، وتوفِّي بيْنَ يدَيْ مُنازَلةِ الرُّوم بلدَه إشبيلِيَة منتصَفَ صَفَر سنةَ خمسٍ وأربعينَ وست مئة. وفي العامِ القابل ملَكَها الرُّوم[1].

ومنَ الكُنَى

٢٦٤٠- أبو عُمَرَ القَرْمُونِيُّ.

لهُ روايةٌ عن أبي نَصْر النَّحْوي. قرَأَ عليهِ «النَّوادرَ» لأبي عليٍّ البغداديِّ سنةَ خمسٍ وتسعينَ وثلاث مئة، وبقراءتِه سَمعَ الـخَوْلانيُّ، وهُو ذكَرَ ذلك.

٢٦٤١- أبو عُمَرَ الإشبيليُّ الشاعرُ.

رَوى عن أبي العلاءِ الـمِعَري «سَقْطَ الزِّنْد» من شِعرِه، ورَواهُ عنهُ أبو عبدِ الله ابنُ خَطَّاب التُّطِيليُّ؛ قالَهُ أبو بكْرِ بنُ رِزْق.

٢٦٤٢- أبو عُمَرَ الـمُعلِّم، من أهل قُرطُبة.

كان يؤدِّبُ بالفخارين، وكان مقدَّمًا في الصناعةِ مشهورًا بالإنجاب، عَلَمًـا في الفَضْل والعَدَالة، قد أُفرِدَ لتأديةِ الشهاداتِ عندَ الحكام بقُرطُبَةَ يومًا من الأسبوع لا يَخلِطُهُ بشُغُل.

استُشهِدَ في وَقِيعةِ يومِ السبتِ خامسِ ربيعِ الأوّل سنةَ أربعِ مئة في خمسينَ رجُلًا من المعلِّمين.

٢٦٤٣- أبو عُمَرَ بنُ مسلمةَ الباجِيُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، لا أعرِفُ اسمَهُ.

رَوَى عن خالِه القاضي أبي الـحَسَن الزُّهْريِّ، وعن أبي بكْرِ بنِ خَيْر، وغيرِهما. وكان صالـحًا فاضلًا، ضابِطًا لروايتِه. رَوَى عنهُ أبو الـحَسَن الرُّعَيْنيُّ.

---

[1] قوله: "وفي العام القابل ملكها الروم" من الأزهرية، لعل المؤلف أسقطها عند تبييض كتابه.

ومنَ الغُرَباءِ

٢٦٤٤- عُمَرُ[1] بنُ أحمَدَ بن عبدِ الله بن أحمَدَ التَّوْزَريُّ، منها، يُعرَفُ بابنِ عَزرة، ويُكْنَى أبا حَفْص.

دخَلَ الأندَلُسَ طالبًا للعِلم، فلَقِيَ بقُرطُبَةَ أبا محمدِ بنَ عتَّاب، وأبا الحَسَن ابنَ سِرَاج، وأبا الوليدِ العُتْبيَّ، وأبا بَحْرٍ الأسَديَّ، وغيرَهم، وبِمُرْسِيَةَ أبا عليٍّ الصَّدَفي، وبِشاطِبَةَ أبا عِمْرانَ بنَ أبي تَلِيد، فحَمَلَ عنهُم. وسَمعَ وأكثَرَ عن أبي عليٍّ وأطالَ مُلازَمَته.

وانصرَفَ إلى العُدْوةِ فسَكَنَ بِجَايةَ.

وحدَّثَ، وأخَذَ الناسُ عنهُ. وكان من أهل المعرفةِ بالفقهِ والبَصَر بالحديث. وكانت لهُ أصولٌ عِتَاق. حَدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله ابنُ الرمامةِ وغيرُه. وجَدْتُ تقييدَ السَّماع عليهِ في سنةِ اثنتينِ وثلاثينَ وخمس مئة.

٢٦٤٥- عُمَرَ بنُ عبدِ السيِّد الهاشِميُّ، من أهل تونُسَ، يُكْنَى أبا حَفْص.

رَوى عن أبي عبدِ الله المازَرِيِّ وغيرِه. ودخَلَ الأندَلُس، ووَلِيَ بإشبيلِيَةَ قضاءَها في سنةِ/إحدى وسبعينَ وخمس مئة. وكان فقيهًا حافظًا. حَدَّثَ عنهُ أبو ذرٍّ [٣٢٠] الخُشَنيُّ «بالمُعلم» للمازَرِيِّ عنهُ. وانصرَفَ إلى تونُسَ فلم تطُلْ مدةُ ولايتِه، ولا استكْمَلَ فيها عامًا. وتوفِّيَ على إثرِ ذلكَ سنةَ اثنتيْنِ أو ثلاثٍ وسَبعينَ وخمس مئة.

٢٦٤٦- عُمَرُ[2] بنُ عثمانَ بن محمدِ بن أحمَدَ الخُراسانيُّ الباخَرْزيُّ المالينيُّ، يُكْنَى أبا بكْر.

سَمعَ من أبي الخَيْر أحمَدَ بن إسماعيلَ الطالْقانيِّ القَزْويني، وأبي يعقوبَ يوسُفَ بن عُمَرَ بن أحمَدَ الخالِديِّ الزَّنْجاني.

وقدِمَ الأندَلُس، فحَدَّث بصحيفتَي الأشجِّ وجَعْفر بن نسطورَ الرُّومي. وسُمِعَ منهُ بِغَرْناطةَ ومُرْسِيَةَ وغيرِهما من بلادِ الأندَلُس.

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١١٥٧)، والمؤلف في معجم أصحاب القاضي الصدفي (٢٥١)، وابن عبدالملك في الذيل ٨/ ٢١٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٣٨.

[2] ترجمه المقري في نفح الطيب نقلًا من هذا الكتاب، وكذلك الذهبي في المستملح (٦٣٤).

حَدَّثَ عنهُ أبو القاسِم الملاحيُّ. وسَمعَ منهُ بمالَقةَ أبو جَعْفرٍ ابنُ الـجَيَّار وأبو عليٍّ ابنُ هاشِم في صَفَر سنةَ ستٍّ مئة، ومولدُه في ربيعِ الأوّل سنةَ ستينَ وخمس مئة.

٢٦٤٧- عُمَرُ[1] بنُ عبدِ الله بن عُمَرَ السُّلَمِيُّ، أصلُهُ من جَزيرةِ شُقْر، ووُلدَ بأغْمات، وسَكَنَ مدينةَ فاسَ، يُكْنَى أبا حَفْص.

رَوى عن جدِّهِ لأُمِّه أبي محمدٍ عبدِ الله بن عليٍّ اللَّخْميِّ سِبْطِ أبي عُمَرَ بن عبدِ البَرّ، أجازَ لهُ في صِغَرِه، وعن أبي مروانَ بن مسَرَّةَ، وأبي عبدِ الله ابن الرَّمّامة، وأخَذَ عن أبي بكرِ بن طاهِر الخِدَبِ «كتاب سِيبَوَيْهِ» تفهُّمًا. وكان من أهل المعرفةِ والتفنُّن، أديبًا كاتبًا، شاعرًا مُجيدًا. غَلَبَ عليهِ الأدبُ حتّى عُرِفَ بهِ وشُهِرَ، معَ جَوْدةِ الخطِّ وبَرَاعةِ الأدوات. ووَلِيَ قضاءَ تِلِمْسانَ ثُم نُقِلَ إلى قضاءِ فاسَ بعدَ أبيهِ بزمَن، ووَلِيَ أيضًا قضاءَ إشبيلِيَةَ وغيرِها. ونال دُنْيا عَريضة.

قال التُّجِيبيُّ: كان حَسَنَ الـخَلْق والـخُلُق، فَصيحَ الـخَطَابةِ والكتابة. وكنتُ إذا رأيتُه تمثَّلْتُ - عند رؤيته - بما أنشَدَه شيخُنا الحافظُ السِّلَفيُّ لبعض شيوخِه في هادي بن إسماعيل (من الطويل):

لهـادِ بـن إسـماعيلَ خـلّاتُ أربَـعُ ... بهـنَّ غَـدَا مسـتوجِبًا للإمامـةِ
خِـطابُ ابنِ عَـبَّادٍ وخَطُّ ابـنِ مُقْلةٍ ... وخَلْقُ ابنِ يعقوبٍ وخُلْق ابنِ مَامَةِ

قال: وأجازَ لي جميعُ ما رَواهُ وما أُجيزَ لهُ، معَ ما لَهُ من نَظْم ونَثْر ومجموع في أيِّ فنٍّ كان.

وقد أنشَدَنا عنه أبو الرَّبيع بنُ سَالم بعضَ شعرِه، وقال لي: توفِّيَ بإشبيلِيَةَ فُجاءةً في الخامسِ والعشرينَ من ربيعِ الأوّل سنةَ ثلاث وستِّ مئة.

وقال ابنُ فَرْتون: توفِّيَ سنةَ ثمانٍ وست مئة، وهُو غلَط، ومولدُهُ في حدودِ الثلاثينَ وخمس مئة.

وقال ابنُ فَرْقَد: أخبَرَني أنهُ وُلدَ سنةَ خمس وثلاثينَ وخمس مئة، وهذا خطأٌ واضحٌ؛

---

[1] ترجمة التجيبي في زاد المسافر ١٤٣، وابن سعيد في الغصون اليانعة ٩١، وابن عبدالملك في الذيل ٨/ ٢٢٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٣٩، والذهبي في المستملح (٦٣٥)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٨١، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٤٩٦، والمراكشي في الإعلام ٩/ ٣٧٥.

لأنّ جَدَّه توفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ، وإجازتُهُ إياه صَحيحةٌ، فخَفِيَ هذا على ابنِ فَرْقَد ولم يتفكَّرْ فيه. قال: وتوفِّيَ عامَ اثْنيْنِ وست مئة في إشبيلِيَة وهُو يتقَلَّدُ قضاءَها بعدَ صَرْفِ أبي محمدٍ ابنِ حَوْطِ الله، وكان أبو حَفْص قد صُرِفَ بأبي محمدٍ قبْلَ ذلكَ بعام أو أزيَدَ قليلًا.

٢٦٤٨- عُمَرُ[١] بنُ محمدِ بن مَخْلوفٍ، صاحبُنا، من أهل تَدَلَّس[٢]، يُكْنَى أبا علي.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي زكريَّا الـجُعَيْديِّ بِبَلَنْسِيَةَ، وصَحِبَنا هنالك. ويروي عن أبي عبدِ الله بن نُوح، وأبي عليٍّ بن زُلال، وأبي جَعْفرِ الـحَصَّار، وأبي الـخَطَّاب ابن واجِب، وأبي الـحَسَن بن خِيَرَةَ، وعبدِ الحقِّ الزُّهْريِّ، وأبي بكرٍ عَتِيق الـمُرْبَيْطَريِّ، وأبي محمدٍ غَلْبون، وأبي بكرٍ أُسامةَ، وأبي عُمَرَ بن عَات. وانصَرَفَ إلى العُدْوةِ وسَكَنَ بِجَايَةَ وأقرَأَ بها القرآنَ وأُخِذَ عنهُ.

وحدَّثَني ثِقةٌ من تلاميذِه أنه توفِّيَ سنةَ ستٍّ وعشرينَ وست مئة.

٢٦٤٩- عُمَرُ[٣] بنُ الـحَسَن بن عليِّ بن محمدِ بن فَرْح الكَلْبيُّ، من أهل سَبْتَةَ، وأصلُهُ من دانِيَةَ، يُكْنَى أبا الفَضْل، ثُم كَنَى نفْسَه أبا الـخَطَّاب ويعرف بابن الـجُمَيِّل.

وكان يَذكُرُ أنهُ من وَلَدِ دِحْيةَ بن خَليفةَ الكَلْبي، وسِبْطُ أبي البَسَّام الفاطميُّ نزيلُ مَيُورْقَةَ من أمِّ جَدِّه علي.

---

[١] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٨/ ٢٣٩.

[٢] مدينة بحرية بين بجاية والجزائر، كما في الروض المعطار، ص١٣٢.

[٣] ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢/ ٦٠، وابن الدبيثي في ذيل تاريخ مدينة السلام ٤/ ٣٢١، وابن خميس في أدباء مالقة (١٣٩)، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٩٧ (من مجلد باريس) وهو في المستفاد منه للدمياطي، الترجمة ١٦٠، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨/ ٦٩٨، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٦٣، ومنصور بن سليم في الذيل ١/ ٢٧٩، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٤٤٨، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/ الترجمة ٤٠٦، وابن عبدالملك في الذيل ٨/ ٢١٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٤١، والذهبي في المستملح (٦٣٦)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ١١٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٨٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٠، ودول الإسلام ٢/ ١٠٣، والمشتبه ٥٠٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٥٢، والعبر ٥/ ١٣٤، والصفدي في الوافي ٢٢/ ٤٥١، والفيومي في نثر الجمان ٢/ الورقة ٧٥، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣/ ١٤٤ وغيرهم، وينظر كتابي: المنذري وكتابه التكملة، ص١٣٤ فما بعد (النجف ١٩٦٨م).

سَمعَ بالأندَلُس أبا عبدِ الله ابنَ الـمُجاهِد، وأبا القاسِم بنَ بَشْكُوال، وأبا بكْرِ بنَ الـجَدِّ، وأبا عبدِ الله بنَ زَرْقون، وأبا بكْر بنَ خَيْر، وأبا القاسِم بنَ حُبَيْش، وأبا محمدِ ابنَ عُبَيْدِالله، وأبا الـحُسَيْن بنَ أُبيّ، وأبا العَبَّاس بنَ مَضاء، وأبا محمدِ بنَ بُونُهْ، وأبا عبدِ الـمَلِك بن عبدِ العَزيز، وغيرَهم. ومنهم مَن أخَذَ عنهُ بالعُدْوة.

وقد حَدَّث في تونُسَ «بصَحيح مُسلم» عن طائفةٍ من هؤلاءِ المذكورينَ وآخَرين، منهم: أبو عبدِ الله بنُ بَشْكُوال، وأبو الوليدِ بنُ الـمُناصِف، وأبو الـحَسَن صَالحُ بنُ عبدِ الـمَلِك الأَوْسيُّ، وأبو إسحاقَ بنُ قُرْقُول، وأبو محمدٍ القاسمُ بنُ دَحْـمَـانَ، وأبو العَبَّاس بنُ سيد، وأبو عبدِ الله بنُ عَمِيرَةَ، وأبو خالدٍ بنُ رِفاعةَ، وأبو القاسِم بنُ رُشْدٍ الوَرَّاق، وأبو عبدِ الله القُباعيُّ، وأبو بكرٍ بنُ مُغاوِر، وأبو العَبَّاس البَلَنْسِيُّ. وحَدَّثَ عن أبي طاهِر السِّلَفِيُّ بالإجازةِ العامة.

وكان بَصِيرًا بالحديث، مُعتَنيًا بتقييدِه، مُكِبًّا على سَمَـاعِه، حسَنَ الخطِّ معروفًا بالضَّبْطِ، لهُ حظٌّ وافِرٌ من اللُّغة ومُشاركةٌ في العربيَّةِ وسِواها. ووَلِيَ قضاءَ دانِيَةَ مرتيْنِ، ثُم صُرِفَ عن ذلك لسِيرةٍ نُعِيَتْ عليه، فرَحَلَ عن الـمَغرب. ولقِيَ بتِلِمْسَانَ أبا الـحَسَن بنَ أبي جَنُّون، فَحَمَلَ عنهُ. وانتَهى إلى إفريقيةَ، فأُخِذَ عنهُ بمدينةِ تونُسَ منها سنةَ خمس وتسعينَ وخمس مئة، ورَحَلَ منها لأداءِ الفريضة، فحَجَّ.

وكتَبَ الحديثَ بالـمَشْرِقِ على جَماعةٍ من أهل أصبَهانَ وخُراسانَ ونَيْسابُورَ وغيرِها من أصحاب الفُرَاويِّ وأبي عليٍّ الـحَدَّاد وغيرِهما. وعادَ إلى الدِّيارِ الـمِصْريةَ، فاستأْدَبَهُ الـمَلِكُ العادِل أبو بكرٍ بنُ أيوبَ لابنِه الكامل أبي الـمَعَالي محمدٍ وليِّ عهدِه، وأسكَنَــه/ القاهــرةَ، فنالَ بذلك دُنيــا عَريضةً وحَظْوةً بَعُدَ [٣٢١] العَهْدُ بمثلِها. وكان يُسمِعُ ويُدرِّس، ولهُ تَواليفُ، منها: كتابُ «أعلام النصِّ الـمُبين في المفاضَلةِ بيْنَ أهلَيْ صِفِّين».

كتَبَ إليَّ معَ جَماعةٍ من أصحابِنا أهل بَلَنْسِيَةَ بإجازةِ جميع ما رَوَاهُ وصنَّفَه في سنةِ ثلاثَ عشْرةَ وست مئة.

وبَلَغَني أنه توفِّيَ بالقاهرةِ سنةَ أربع وثلاثينَ وست مئة، وقال ابنُ فَرْتُونَ: قبْلَ عام أربعين بيسير[1].

٢٦٥٠- عُمَرُ[2] بنُ مَوْدُودِ بن عُمَرَ الفارسيُّ، من أهل بُخَارى، ويُعرَفُ بالسَّلَمَاسيِّ، يُكْنَى أبا البَرَكات.

دخَلَ إشبيلِيَةَ ونزَلَ مالَقَةَ. وكانتْ له روايةٌ في الـمَشرق، وأجازَ لي جميعَ ما رواهُ ولم يُسَمِّ أحدًا من شيوخِه في سنةِ إحدى وثلاثينَ وست مئة. وبَلَغني أنهُ سَمِعَ «صَحيحَ البخاريِّ» بالدَّامَغَانِ على أبي عبدِ الله محمدِ بن محمود.

وتوفِّيَ بمَرَّاكُش بعدَ الأربعينَ وست مئة.

مِن اسمُهُ عُثْمان

٢٦٥١- عُثمانُ[3] بنُ عَمْرِو الـمَوْرُوريُّ، يُكْنَى أبا عَمْرو.

كان مؤدِّبًا بالعربيَّةِ في حاضِرةِ إشبيلِيَةَ، وكان ذا سَمْتٍ ووَقَارٍ ومذهبٍ جَميل.

ذكَرَهُ الزُّبَيْدي.

٢٦٥٢- عثمانُ[4] بنُ رَبيعةَ.

ألَّفَ كتابًا في «طبَقاتِ الشُّعراءِ بالأندَلُس»، ومات قريبًا من سنةِ عشْرٍ وثلاث مئة.

ذكَرَهُ الـحُمَيْدي.

---

[1] الصحيح أنه مات في ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وست مئة.

[2] ترجمه الرعيني في برنامجه (٩٥)، وابن عبدالملك في الذيل ٨/ ٢٤٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٤٣، والمراكشي في الإعلام ٩/ ٢٨٢.

[3] ترجمه الزبيدي في طبقات النحويين ٢٩٣، وابن عبدالملك في الذيل ٥/ ١٣٦.

[4] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٠٢)، والضبي في بغية الملتمس(١١٨٤)، وياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٦٠١، وابن عبدالملك في الذيل ٥/ ١٣٣، والصفدي في الوافي ١٩/ ٤٨٥.

٢٦٥٣- عثمانُ[١] بنُ سَعيدٍ الصَّدَفيُّ، يُكْنَى أبا سعيد، من أهل طُـلَيْطُلَةَ.

نَزَلَ قُرطُبَةَ وأقرَأَ القرآنَ بمسجدِ الداليةِ منها. ثُم خَرَجَ إلى الحجِّ في سنةِ ثمانِ عشْرةَ وثلاث مئة، فتوفِّيَ بمدينةِ النبيِّ ﷺ.

ذكَرَه الرازي.

٢٦٥٤- عثمانُ[٢] بنُ عبدِ الله بن إسماعيلَ بن دُلَيْم، من أهل بَجَّانةَ، وأصلُهُ من جَزيرةِ مَيُورْقَةَ، وقيلَ: من الجزيرةِ الـخَضْراء. وهُو ابنُ أخي أبي عُمَرَ أحمدَ بن إسماعيلَ بن دُلَيْم الـجَزِيريِّ، يُكْنَى أبا عَمْرو.

رَوى عن أبي عُمَرَ يوسُفَ بن أفلَحَ، سَمعَ منهُ سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وثلاث مئة، وقَفْتُ على ذلكَ بخطِّه.

رَوى عنهُ الـحُمَيْديُّ. وذكَرَهُ الأميرُ أبو نَصْر بنُ ماكولا في كتابِه «المؤتَلِف والمختَلِف»[٣]، وقال: إنهُ من جَزيرةِ مَيُورْقَةَ، وذكَرَهُ ابنُ بَشْكُوالَ بأقلِّ مِن هذا ولم يذكُرْ أحدًا من شيوخِه[٤].

٢٦٥٥- عثمانُ[٥] بنُ خَلَف، أندَلُسيٌّ، يُكْنَى أبا عَمْرو.

قَدِمَ دمشقَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وأربع مئة ورَوى قصيدةً مُسَمَّطةً في السنةِ لأبي بكرٍ محمدِ بن عبدِ الله بن عبدِ الخالق تُسَمَّى «الدامِغةَ» عن بعضِ أصحابِ أبي عبدِ الله ابن الوَشَّاء، عن أبي إسحاقَ بن شَعْبانَ القُرطُبيِّ، عن أبي الطاهِر حامِدِ بن محمدِ بن عبدِ الله بن عبدِ الخالق، عن أبيهِ قائلِها. فسَمعَ منهُ أبو العَبَّاس ابنُ قُبَيْس، وأبو الـحَسَن عليُّ بنُ محمدِ بن شُجَاع بن أبي الهولِ الأَنْطاكيُّ، وأبو الـحَسَن عليُّ بنُ أحمدَ بن زُهَيْر التَّميميُّ المالِكيُّ، وغيرُهم.

---

[١] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٢٦٦٣.

[٢] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٠١) ونسبه إلى جده، وابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٣٣٠، وابن بشكوال في الصلة (٨٧٥)، والضبي في بغية الملتمس (١١٨٣) جميعهم نقلًا من الحميدي، وابن عبدالملك في الذيل ٥/ ١٣٤.

[٣] الإكمال ٣/ ٣٣٠.

[٤] الصلة (٨٧٥).

[٥] ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨/ ٣٥٤، وابن عبدالملك في الذيل ٥/ ١٣٣.

ذكَرَه ابنُ عساكرَ، وقال: إنه من جَزيرةِ مَيُورْقَة. ورَوى هذه القصيدةَ عن أبي القاسِم نَصْرِ بن أحمدَ بن مُقاتِل، عن أبي الـحَسَن بن زُهَيْر، عن عُثمانَ هذا بسَنَدِه.

٢٦٥٦- عثمانُ[1] بنُ عثمانَ الـهَمْدانيُّ، من أهل غَرْناطَة، يُعْرَف بابن فَرَنْجالَة، ويُكْنَى أبا عَمْرو.

وكان من أهل المعرفةِ بالفقهِ. ووَلِيَ الأحكامَ وخُطَّةَ الشُّورى ببلدِه.

ذكَرَه ابنُ عَيَّاد.

٢٦٥٧- عثمانُ[2] بنُ عليِّ بن عيسَى اللَّخميُّ السَّالِـميُّ، سَكَنَ مُرْسِيَة، يُكْنَى أبا عَمْرو.

سَمِعَ من أبي عليٍّ الصَّدَفي. وأجازَ لهُ أبو داودَ الـمُقْرِئُ ما أَلَّفَه. ووَلِيَ الصَّلاةَ والأحكامَ. وكان مُقْرِئًا فاضلًا.

قرَأْتُ بعضَهُ بخطِّ أبي عَمْرِو بنِ زيادِ ابن الصَّفَّار.

٢٦٥٨- عثمانُ[3] بنُ عبدِ الله، من أهل غَرْناطةَ ومن طبقةِ أبي الـحَسَن ابن كُرْز.

أخَذَ عنهُ القراءاتِ أبو الـحَسَن عليُّ بنُ يَحيى القُرشيُّ الـمُنكَّبِيّ.

حَكَى ذلكَ ابنُ خَيْر.

٢٦٥٩- عثمانُ[4] بنُ شَعْبان، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا عَمْرو.

رحَلَ إلى الـمَشْرِقِ وسَمِعَ هنالكَ أحمدَ بنَ رِشْدينَ وغيرَه. ونزَلَ مِصرَ وكان منزِلُهُ بالـحَمْراء. ومنها حَدَّثَ عنهُ أبو جَعْفَرِ بنُ عَوْنِ الله.

قرَأْتُ ذلكَ بخطِّ أبي عبدِ الله التُّجِيبيِّ شيخِنا، وفيهِ عندي نظر.

---

[1] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ١٣٥.

[2] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١١٩١)، والمؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٧٨)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٣٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة (١٤٤).

[3] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ١٣٤.

[4] هذه الترجمة ليست في الأزهرية، ولا ذكرها ابن عبدالملك في الذيل لقول المؤلف "وفيه عندي نظر".

٢٦٦٠- عثمانُ[١] بنُ عليٍّ بن عثمانَ الأَدِيبُ، من أهل شِلْبَ وسَكَنَ إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ الإمام، ويُكْنَى أبا عَمْرو.

سَمِعَ ببلدِه من أبي بكْرٍ محمدِ بن إبراهيمَ العامِريِّ، وبقُرطُبَةَ من أبي عبدِ الله ابن مكِّي، وأبي بكرٍ ابن العَربيِّ، وأبي عبدِ الله بن أبي الخِصَال، وأبي بكرٍ بن عبدِ العزيز، وغيرِهم.

وكان من عُلماءِ الأدباء، بَليغَ القَلَم واللِّسان، معروفًا بالإجَادةِ والإحسَان، كاتبًا متقدِّمًا شاعرًا مُجيدًا. ولهُ كتابُ «سِمْطِ الجُمَان وسَقْط الأذْهان» من تأليفِه، في كُتّابِ أهل عَصْرِه وشعرائهم، دَلَّ على مكانِهِ من البَلاغةِ والبَرَاعة.

وتوفِّيَ بعدَ الخمسينَ والخمس مئة.

٢٦٦١- عثمانُ[٢] بنُ فَرَج بن خَلَف العَبْدَريُّ، من أهل سَرَقُسْطَةَ، ونزَلَ القاهرةَ من مِصرَ، يُكْنَى أبا عَمْرو.

أَخَذَ عن أبي محمدٍ عبدِ الله بن طَلْحةَ بن عبدِ الله من أصحابِ أبي الوليدِ الباجِيّ، سَمِعَ منهُ وأجازَ لهُ، وسَمعَ بمِصرَ في جامعِ عَمْرِو بن العاص من أبي العَبَّاس أحمدَ بن مكِّي البسكريِّ من أصحابِ الحِمْيَرِيِّ في سنةِ سَبْعَ عشْرةَ وخمس مئة، وسَمعَ أيضًا من أبي الحَجَّاج المَيُورْقيِّ، وأبي عبدِ الله بن الخطَّابِ الرازي، وأبي عبدِ الله محمدِ بن أبي سَعيدِ السَّرَقُسْطيِّ، من أصحابِ المباركِ بن عبدِ الجَبَّار، وأبي الحَسَن عليٍّ البيْهَقي.

حَدَّثَ، وسَمعَ منهُ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ المَرْزُبَانِ الصُّوفيُّ من أشياخ التُّجِيبي. ورَوى عنهُ تقِيُّ الدِّينِ أبو إبراهيمَ عَوَضُ بنُ محمودٍ «الشِّهابَ» للقُضَاعيِّ عن الرازيِّ عنهُ. ورَوى عنهُ أبو عبدِ الله الأندرشيُّ، من شيوخِنا. وطالَ عُمُرُه وأسَنَّ؛ قالهُ التُّجِيبيُّ، ولقِيَهُ بالقاهرةِ في جُمادى الآخِرةِ سنةَ سبعينَ وخمس مئة[٣].

---

[١] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ١٣٥، والذهبي في المستملح (٦٣٧)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٩٩.

[٢] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ١٣٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٤٦، والذهبي في المستملح (٦٣٨)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٤٤٢.

[٣] وتوفي سنة ست وسبعين وخمس مئة، ذكره أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي المتوفى سنة ٦١١ صاحب كتاب "وفيات النقلة" كما جاء في حاشية إحدى النسخ الخطية لكتاب الذيل لابن عبدالملك.

٢٦٦٢- عثمانُ[1] بنُ يوسُفَ بن أبي بكرِ بن عبدِ البَرِّ بن سَيْدَى[2] بن أبي القاسِمِ ثابتِ بن يَحيى بن عبدِ الله بن محمدِ بن عبدِ البَرِّ بن مُعَافَى الأنصاريُّ، من أهل سَرَقُسْطَةَ، ويُعرَفُ بالنسبةِ إلى بِلْشِيدَ من أعمالِها، ويقالُ فيه: البِلْجِيطيُّ، يُكْنَى أبا محمدٍ وأبا عَمْرو.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي زَيْدٍ الوَرَّاق بِسَرَقُسْطةَ قبْلَ تغلُّبِ العَدُوِّ عليها، وأبي محمدٍ يَحيى بن/ محمدِ بن حَسَّانَ القَلَمِيّ، وأخَذَ عن أبي زَيْدِ بن حَيْوَةَ قراءةَ نافع. واختَلَفَ إلى أبي جَعْفرِ بن سِرَاج، وأبي الحَسَن بن طاهِر البُرْجيِّ[3] في أخْذِ العربيَّةِ والآدابِ عنهما، وسَمِعَ «التيسيرَ» لأبي عَمْرٍو المُقْرئ من أبي الحَسَن بن هُذَيْل بعدَ خروجِه من بلدِه في سنةِ إحدى وعشرينَ وخمس مئة. [٣٢٢]

وتردَّدَ في كثيرٍ من كُوَرِ بَلَنسِيَةَ، وأقرَأَ فيها، واستوطَنَ منها لُرِيَةَ، ثُم رَحَلَ عنها يريدُ الحجَّ في سنةِ إحدى وثلاثينَ وخمس مئة، فكاد يَتْلَفُ غَرَقًا في ركوبِهِ البَحْرَ، وعاد إلى لُرِيَةَ واستقرَّ بها، ووَلِيَ قضاءَها، ووَلِيَ أيضًا قضاءَ جزيرةِ شُقْر.

وكان عالـمًا بالقراءاتِ وطُرُقِها، حافظًا لها، ضابِطًا محقِّقًا، أخباريًا، ذاكرًا لأبناءِ ملوكِ سَرَقُسْطَةَ وقضاتها وعلمائها، لهُ دُرْبَةٌ بالأحكام وعَقْدِ الشُّروط.

وعُمِّرَ طويلًا، أخَذَ عنهُ أبو عُمَرَ بنُ عَيَّاد، وهُو ذكَرَهُ، وابنُهُ أبو عبدِ الله. ومن شيوخِنا أبو عبدِ الله الشونيُّ، وأبو الرَّبيع بنُ سَالم.

مولدُهُ بِسَرَقُسْطةَ أولَ ليلةٍ من شَعْبانَ سنةَ سبع وثمانينَ وأربع مئة وتوفِّيَ بِلُرِيَةَ منتصَفَ ذي القَعْدةِ سنةَ سبعٍ وسبعينَ وخمس مئة، وصَلَّى عليهِ الأستاذُ أبو زكريّا ابنُ أبي إسحاقَ وهُو ابن تسعينَ سنةً أو نحوِها.

---

[1] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ١٤٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٤٥، والذهبي في المستملح (٦٣٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٦٠١، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٥١٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٤٦.

[2] الضبط من الأصل، وقد صحح عليه الناسخ.

[3] أبو الحسن بن طاهر هذا من بُرْجة سرقسطة، قيده المؤلف بضم الباء الموحدة، وقيّد بَرْجة المرية بفتح الباء الموحدة، وستأتي ترجمته في الرقم (٢٧١٨).

٢٦٦٣- عثمانُ[1] بنُ محمدِ بن عيسَى بن عثمانَ بن عَليٍّ بن عيسَى اللَّخميُّ، من أهل مُرْسِيَةَ، وأصلُ سَلَفِه من مدينةِ سَالم، يُكْنَى أبا عَمْرٍو، ويُعرَفُ بالبشجيِّ[2]: نسبةً إلى بعض ثغور بَلَنْسِيَةَ.

رَوى عن أبي الـحَسَن بن هُذَيْل، وأبي عبدِ الله بن سَعادةَ، وأبي عليٍّ بن عَرِيب، وأبي عبدِ الله بن عبدِ الرَّحيم، وغيرِهم. ولازَمَ أبا القاسِم بنَ حُبَيْش.

وكان فقيهًا حافظًا للمسائل، مدرِّسًا للفقهِ يُناظَرُ عليهِ ويُجتمَعُ إليه، أديبًا ماهرًا، مُشارِكًا في علم الـحَديث. وقد حَدَّثَ وأخَذَ عنهُ من شيوخِنا أبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ الله، تفقَّهَ بهِ وسَمعَ منهُ، وأبو عيسَى بنُ أبي السَّدَاد، وكان في عِدَادِ أصحابِنا.

وأخبَرَني الحافظُ أبو الرَّبيع بنُ سَالم أنه دخَلَ مجْلسَ أبي العَبَّاس ابن الـحَلّال قاضي القضاةِ بشَرْقِ الأندَلُس، فسأَلَ بعضَ الحاضرينَ عنهُ فقال: هُو ابنُ أُختِ أبي عبدِ الله القَسْطَلي، فأنشَدَ ذلكَ السائلُ متمثِّلًا:

فإنّ ابنَ أُختِ القومِ مُكْفًى[3] إناؤهُ ... إذا لـم يُزاحِمْ خـالَهُ بـأَبٍ جَـلْدِ

فقال أبو عَمْرٍو يُجاوِبهُ بدِيهًا (من الوافر):

أنـا ابـنُ الأكـرَمينَ مـنَ آلِ لَـخْم ... وأخـوالي أُولـو عـالي السَّـناءِ

ولـيس إنايَ بينَ الـقومِ مُـصْغًى ... لأنّي مِن بَـني مـاءِ الـسماءِ

توفِّيَ بِمُرْسِيَةَ عَقِبَ جُمادى الأُولى سنةَ ثمانينَ وخمس مئة. ومولدُهُ سنةَ سبع وعشرينَ وخمس مئة. مولدُهُ عنِ ابنِ عيَّاد، وقال: كان جَدُّ أبيهِ من أهلِ العِلم، وقد تَقدَّمَ ذكرُه[4].

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١١٧٦)، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٤٧، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٣٨، والذهبي في المستملح (٦٤٠)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٦٤٢.

[2] ويقال فيه: "البجحي" لتقارب الشين والجيم في اللفظ الأعجمي.

[3] هكذا في الأصل، وكتب الناسخ فوقها "كذا" وصحح عليها، وفي الأزهرية: "مُصْغًى" وهي الرواية المعروفة لهذا البيت وهو للنمر بن تولب كما في الشعر والشعراء ٢٢٧، وعيون الأخبار ٣/ ٨٩ وغيرهما.

[4] الترجمة (٢٦٦٧).

ومنَ الغُرَباءِ

٢٦٦٤- عثمانُ بنُ سَعِيد الصَّيْقَل، مَـوْلى زيادةِ الله بن الأغلَب، ويُكْنى أبا سَعيد.

سَكَنَ الأندَلُس، وحدَّثَ بها عن أبي اليُسْرِ الرِّياضِي، عن حَبيبِ بن أَوْس بشِعرِه. وكان حَكيمًا صاحبَ مُعَمًّى. حَدَّثَ عنهُ أبو تمَّام غالبُ بنُ عُمَرَ التَّيَّانيُّ، ولا أدري أينَ لَقِيَهُ؛ قرأْتُ ذلك بخطِّ ابنهِ تَـمَّـام.

٢٦٦٥- عثمانُ[1] بنُ عبدِ الله الأُصُوليُّ، من أهلِ فاسَ، يُعرَفُ بالسلالقي، ويُكْنَى أبا عَمْرو.

أخَذَ عن أبي الـحَسَن بن خُلَيْدٍ الإشبيليِّ عِلْمَ الكلام وأُصُولَ الفقهِ وغيرَه. وأقرَأَ بمدينةِ فاسَ. وكان فاضلًا زاهدًا من أهل العِلم والعَمَل. أخَذَ عنهُ أبو عبدِ الله ابنُ عبدِ الكريم الكَتَّانيُّ، وأبو الـحَجَّاج بنُ نمويٍّ، وغيرُهما.

٢٦٦٦- عثمانُ[2] بنُ حَسَنَ بن عليِّ بن محمدِ بن فَرْح الكَلْبيُّ، من أهل سَبْتَةَ، يُكنَى أبا عَمْرو، ويُعرَفُ بابن الـجُمَيِّل.

سَمِعَ بالأندَلُس والعُدْوةِ معَ أخيهِ أبي الخطَّاب ومُنفرِدًا جماعةً كبيرة، منهم: أبو القاسِم بنُ بَشْكُول، وأبو بكرِ بنُ الـجَدِّ، وأبو عبدِ الله بنُ زَرْقون، وأبو محمدٍ عبدُ الله بنُ يزيدَ السَّعْدي، وأبو الـحَسَن الشَّقُوري، وأبو الـحُسَيْن بنُ ربيع، وأبو بكر ابنُ خَيْر، وأبو عُبَيْدٍ حَفيدُ البكْريِّ، وأبو محمدِ بنُ عُبَيْدِ الله، وأبو القاسِم السُّهَيْلي؛

---

[1] ترجمه ابن القاضي في جذوة الاقتباس ٤٥٨، والمراكشي في الإعلام ٩/ ٦.

[2] ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢/ ٦١، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨/ ٦٩٨، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٦٤، ومنصور بن سليم في الذيل ١/ ٢٧٩، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٤٥٠ ضمن ترجمة أخيه عمر، والذهبي في المستملح (٦٤١)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ١٤٧، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٦، والعبر/ ١٣٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٢، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣/ ١٤٦، وابن دقماق في نزهة الأنام، الورقة ٢٤، والفيومي في نثر الجمان ٢/ الورقة ٨٢، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ١٣٣، وحسن المحاضرة ٢/ ١٥٩، وغيرهم.

وكان لا يُحدِّثُ عنهُ ويقعُ فيه، وأبو عبدِ الـمَلِكِ بنُ عبدِ العزيز، وأبو محمدِ بنُ بُونُهْ، وأبو محمدٍ عبدُ الـمُنعِم بنُ الـخَلُوف، وأبو الـحَسَن اللَّواتِيُّ، وأبو محمدٍ ابنُ الفَرَس، وأبو جَعْفرِ بنُ الـحَكَم وغيرُهم.

ورحلَ حاجًا إلى الـمَشْرق فأُخِذَ عنه بإفريقية في طريقه، ونزل القاهرةَ في كَنَف أخيه بعد أدائه الفريضة، ورأسَ بها، وأُخذ عنه. وكان مولعًا بالـحُوشِي والتقعير في كلامه ورسائله، لهجًا بذلك.

وتوفي سنة خمسٍ أو ست وثلاثينَ وست مئة[1].

منِ اسمُهُ عليّ

٢٦٦٧- عليُّ[2] بنُ أبي بكرِ بن عُبَيْدِ الكِلَابيُّ، وقيل فيه: القَيْسيُّ، وكلاهُما صحيح؛ لأنّ كِلَابًا من قَيْس.

قال ابنُ حارث، وقيل في نَسَبِه: عليُّ بن أبي بكرٍ بن عليِّ بن عُبَيْدِ بن علي، من أهل قَبْرةَ من كُوَرِ قُرطُبة، يُكْنَى أبا الـحَسَن ويلقَّبُ يوانش.

ولِيَ قضاءَ الجماعةِ بِقُرطُبةَ للأميرِ عبدِ الرَّحمن بن الـحَكَم بعدَ يخامرَ بن عثمانَ الشَّعْبانيِّ. وقيل: بعدَ إبراهيمَ بن العَبَّاس، أشارَ بهِ يحيى بنُ يحيى.

وكان شريفَ النفْس حَسَنَ السَّمْت، على اعتدالٍ واستقامةِ حال، ولم يزَلْ قاضيًا وصاحبَ صَلاةٍ إلى أن توفِّي في سنةِ إحدى وثلاثينَ ومئتين. وقد قيل: إنه صَرَفَهُ سنةَ تسع وعشرينَ ومئتين قبْلَ وفاتِه. ووَلِيَ/ مكانَهُ محمدُ بنُ زيادِ ابن عبدِ الرَّحمن اللَّخْميُّ. [٣٢٣]

من كتابِ ابن حَيَّانَ في «أخبارِ القُضاة»، وفيه عنِ ابنِ الفَرَضي[3].

---

[1] قال الذهبي: "مات في ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين" (المستملح، الترجمة ٦٤١).

[2] ترجمه الخشني في قضاة قرطبة ١٢٤، وابن عبدالملك في الذيل ٥/ ١٩٣.

[3] في ترجمة يخامر بن عثمان الشعباني (١٦٤٥) ووقع في النسخة الخطية الفريدة: "العبسي" وصوابه: "القيسي" فيصحح.

٢٦٦٨- عليّ[1] بنُ الحَسَن، من أهل وادي الحِجَارة، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوى عن أبي داودَ أحمدَ بن موسَى من أصحابِ يَحيى بن سَلّام. حدَّثَ عنهُ أبو محمدٍ بنُ أبي زَمَنِينَ الإلبِيريُّ، وأبو الحَزْم وَهْبُ بنُ مسَرَّةَ الحِجاريُّ.

ذكَرَهُ ابنُ الفَرَضيِّ مختصَرًا[2].

٢٦٦٩- عليُّ[3] بنُ أحمدَ الأزْديُّ، من أهل بَجَّانَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عَرْضًا عن محمدِ بن خَيْرونَ عن أصحابِه عن وَرْش عن نافع، ودوَّنَ عنه ألفاظَ الأداءِ عن رجالِه الذين لقِيَهم بمِصرَ. وأقرَأَ الناسَ ببَجَّانَةَ وسُمِعَ منهُ «كتابَ الأداءِ» الذي دوَّنَهُ ابنُ خَيْرون، وحَمَلَ عنهُ وعَمِلَ بهِ.

ذكَرَه أبو عَمْرٍو المُقْرئ.

٢٦٧٠- عليُّ[4] بنُ خَليفةَ، أندَلُسيٌّ.

لهُ رحلةٌ لقِيَ فيها أبا القاسِم الجَوْهريَّ بمِصرَ وسأَلَهُ عن مسائلَ في الحجِّ رَوَاها عنهُ. حَدَّثَ عنهُ أبو حَفْص عُمَرُ بنُ محمدٍ التُّطِيليُّ من شيوخ الصاحبَيْن، وبخَطِّ أبي جَعْفرٍ، منهُما قرأْتُ ذلك.

٢٦٧١- عليُّ[5] بنُ سُليمانَ بن محمدٍ الحاسِبُ، من أهل الزَّهْراءِ وسَكَنَ غَرْناطةَ،يُكْنَى أبا الحَسَن، ويُعرَفُ بالزَّهْراوي.

أخَذَ عن أبيهِ سُليمانَ بن محمد، وأبي الحَسَن الأَنْطاكيِّ، وأبي عبدِ الله الرَّبَاحي، وأبي بكرٍ الزُّبيدي، وأبي سُليمانَ عبدِ السَّلام بن السَّمْح، وغيرِهم من مَشْيَخةِ قُرطُبة.

---

(1) ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٢٠٤.

(2) تاريخه (٩١٥).

(3) ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ١٨٢.

(4) ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٢١٣.

(5) ترجمة صاعد في طبقات الأمم ٨٠، والضبي في بغية الملتمس (١٢٢٠)، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٤٨٤، وابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٢١٨، وابن فرحون في الديباج ٢/ ١١٧، والمقري في نفح الطيب ٣/ ٣٧٥.

وكان عالـمًـا بالهندسةِ والعَدَد، غَلَبَ عليهِ علمُ ذلك. وشارَكَ في فنونٍ منها: الطبُّ. وله كتابٌ في تفسيرِ القرآنِ في عِدّةِ أسفار، وكتابٌ آخَرُ في المعامَلاتِ على طريقِ البُرْهان، وتَواليفُ غيرُهما. وله رحلةٌ حَجَّ فيها وأَمَّ في صَلاةِ الفريضةِ بالجامع القديم من غَرْناطة. وأقرَأَ هنالكَ القرآنَ والفقْهَ والعربيَّةَ وغيرَ ذلكَ ممّـا كان يُحسِن. رَوَى عنهُ أبو عبدِ الله بنُ قَعْنَب، وأبو عثمانَ سَعيدُ بنُ عيسَى الأصفر، وكان يقالُ له: القَصْريُّ، لأنه وُلدَ بقَصر عَطيّةَ باللُّجِّ من أقاليم طُلَيْطُلَة، وأبو بكرٍ الـمُصحَفيُّ، وغيرُهم. ذكَرَهُ ابنُ بَشْكُوال[1] بأقلَّ من هذا[2].

٢٦٧٢- عليُّ[3] بنُ محمدِ بن عليِّ بن الـحَسَن بن متوكِّل أبي الـحُسَيْن بن حَسَّانَ بن حُسَيْن بن رَبيع بن بَلْج الأَصْبَحيُّ القِنَّسْري، من أهل قِنَّسْرِينَ من جُندِ الشام، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

كان بِقُرطُبَةَ، وبها أَخَذَ عن مشيَخَتِها أبي يَحيى زكريا بن الأشجِّ، وأبي عبدِ الله محمدِ بن أحمدَ بن قادِم، وأبي محمدٍ عبدِ الله بـن إبراهيـمَ الأصيليِّ، وأبي سُـليمانَ عبدِ السَّلام ابن السَّمْح الزَّهْراويِّ، وأبي القاسِم أحمدَ بن أبانَ بن سَيِّد، وأبي عُمَرَ أحمدَ بن أبي الـحُباب، وأبي القاسِم خَلَفِ بن سُليمانَ بن غَمْرونَ المعروفِ بنُفَيْل، وأبي العلاءِ صاعِدِ بن الـحَسَن اللُّغويِّ، وغيرِهم.

وكان أديبًا كاتبًا، لهُ كتابٌ في التشبيهِ معروف. حَدَّثَ عنهُ أبو بكرٍ محمدُ بنُ هشام الـمُصحَفيُّ؛ أَخَذَ عنهُ كتُبَ الحديثِ واللُّغاتِ والآداب، وأبو عبدِ الله بنُ نَباتٍ، وابنُه أبو جَعْفرٍ محمدُ بنُ علي.

---

(١) الترجمة (٨٨٤).

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته، وذكرها ابن فرحون فقال: "توفي سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة".

(٣) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٠٧)، وابن بشكوال في الصلة (٨٨٣)، والضبي في بغية الملتمس (١١٩٤)، وياقوت في معجم الأدباء ٥/ ١٩٢٣، وابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٣١٦، والمقري في نفح الطيب ٣/ ١٧٣.

وتوفِّيَ قريبًا من الثلاثينَ والأربع مئة، قالَهُ أبو الـحَسَن ابنُ الباذش في «بَرنامَجِه»، وذكَرَهُ ابنُ بَشكُوال، فلم يَرفَعْ في نسَبِهِ ولا استَوْفَى تسميةَ شيوخِه ولا ذَكَرَ وفاتَهُ، وحَكَى أنّ روايتَهُ عن أبي أيوبَ بن غَمْرونَ، لا عن ابنه خَلَف[1].

٢٦٧٣- عليُّ[2] بنُ سَعيدٍ الأُمَويُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ.

حدَّثَ عنهُ ابنُه عيسَى بنُ علي.

من كتابِ ابنِ بَشْكُوَال[3]، وذكَرَ عن عيسَى هذا أنهُ حَدَّث عن عمِّه محمدِ بن عيسَى، وفي ما قالَهُ نظَر.

٢٦٧٤- عليُّ[4] بنُ مُغيث بن محمدِ بن مُغِيث بن سَعْدُونَ بن الصميل الـمَعَافِرِيُّ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

حَدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ شُقَّ الليْلُ الطُّلَيْطُلِيُّ، ذكَرَ ذلك أبو الوليدِ بنُ الدبَّاغ.

٢٦٧٥- عليُّ بنُ أبي عبدِ الـحَميد، لا أعرِفُ موضعَهُ من الأندَلُس، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

حَدَّثَ عن أحمدَ بن وليدٍ وغيرِهِ «بمُسنَدِ ابنِ سَنْجر». حَدَّثَ عنهُ أبو العَبَّاس العُذْريُّ.

٢٦٧٦- عليُّ[5] بنُ الـحَسَن بن أحمدَ الـجُذَاميُّ، من أهل مدينةِ سالم وصاحبُ الصَّلاةِ بها، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بالـمِصْريِّ.

رَوى عن أبي عبدِ الله بن أبي زَمَنِين، سَمعَ منهُ بقُرطُبَةَ كتابَ «أدبِ الإسلام» من تأليفهِ في سنةِ خمسٍ وتسعين وثلاث مئة وحَدَّثَ بِهِ عنهُ. وكان أهلُ الثَّغْرِ الشَّرْقيِّ يرحَلُونَ إليه للسَّمَـاع منهُ.

---

[1] الصلة (٨٨٣).

[2] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٢١٦.

[3] الصلة (٩٣٥) في ترجمة ابنه عيسى بن علي بن سعيد.

[4] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤١٠.

[5] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٢٠٣.

وعُمِّرَ وأسَنَّ. حدَّثَ عنهُ أبو مروانَ بنُ نَذِيرٍ القاضي، وغيرُه.

٢٦٧٧- عليُّ[١] بنُ عبدِ الله بـن أحمدَ البَكْـريُّ، من أهـل مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَنِ، ويُعرَفُ بابن مِيقُل، وهُو أخو الفقيهِ أبي الوليد.

رَوى الحديثَ ورَحَلَ حاجًا فأدَّى الفَريضةَ، وسَمعَ من أبي أُسامةَ محمدِ بن أحمدَ ابن القاسِم الـهَرَويِّ بمكةَ، ومن غيره؛ قرأْتُ أكثرَهُ بخطِّ أبي الوليدِ بن الدبَّاغ.

وقال ابنُ عَيَّاد: توفِّيَ قبْلَ الخمسينَ والأربعِ مئة واللهُ أعلَمُ، وقلَبَ اسمَهُ فقال فيه: أبو عليٍّ الـحَسَنُ، والصوابُ ما ذكرْتُه.

٢٦٧٨- عليُّ[٢] بنُ محمدِ بن عبدِ الله بن عليِّ بن خَلَف بن جَعْفرِ بن حَزْم الـجُذَاميُّ، من أهل قُرطُبَةَ وأصلُه من مَوْرُور، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

كان من أهل العِلم والنَّباهةِ واليَسَار، وامتُحِنَ بأبي الوليدِ بن جهور فأزْعَجَهُ عن وطنِه في شهرِ ربيع الأوَّل سنةَ أربعينَ وأربعِ مئة، فاستقرَّ أخيرًا بِمُرْسِيَةَ. وأبوهُ مذكورٌ في كتابِ ابنِ بَشْكُوال[٣]، وجَدُّهُ مذكورٌ في كتابِ ابن الفَرَضي[٤].

وتوفِّيَ مُغرَّبًا عن وطنِه سنةَ خمسينَ وأربع مئة.

٢٦٧٩- عليُّ[٥] بنُ عبادل، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

كانتْ لهُ رحلةٌ حَجَّ فيها. سَمعَ من أبي ذرٍّ الـهَرَويِّ بمكةَ «صحيحَ البخاريِّ» سنةَ أربعَ عشْرةَ وأربع مئة، وقفَلَ إلى بلدِه وحَدَّثَ به/ [٣٢٤] وقُرِئ عليهِ «صحيحُ البخاريِّ» في سنةِ اثنتيْنِ وخمسينَ وأربع مئة؛ قَرَأَهُ عليهِ محمدُ بنُ عُمَرَ بن وليدٍ الـهَوْزَنيُّ.

---

(١) ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٢٢٠.

(٢) ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٣٠٧.

(٣) الصلة (١١٥٧) وفيه: محمد بن عبدالله بن علي بن حذلم الجذامي، وذكر أنه توفي سنة ٤٣٨.

(٤) تاريخه (٩٢٢) وفيه: "علي بن حذلم بن خلف بن جعفر"، فكأن ابن الأبار أراد: جد والده، وتوفي علي هذا في جمادى الآخرة سنة (٣٦٣)، وهو الذي ترجمه الضبي في البغية (١٢١٥).

(٥) ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٢٥٦.

٢٦٨٠- عليُّ[١] بنُ عُمَرَ الزُّهْريُّ، من أهل لُورْقَةَ، يُكْنَى أبا القاسِم.

رَوى عن أبي عُمَرَ الطَّلَمَنْكِيِّ، وأبي عَمْرٍو الـمُقْرِئ. ووَلِيَ القضاءَ ببلدِه، وأقرَأَ القرآنَ وكان فقيهًا. حَدَّثَ عنهُ أبو القاسِم خَلَفُ بنُ عبدِ الله بن مُدِير الأزْديُّ، لقِيَهُ بِلُورْقَةَ، وبها قرَأَ عليهِ في سنةِ ثمانٍ وخمسينَ وأربع مئة، نقَلْتُ ذلكَ من خطِّ ابنِ مُدِير، وأسنَدَ عنهُ عن أبي عَمْرو الـمُقرئ، قال: حدَّثنا أبو مُسلم محمدُ بنُ أحمدَ الـمِصْريُّ، قال: حدَّثَنا أبو بكرٍ ابنُ الأنْباريِّ الـمُقرئ، قال: حدَّثنا سُليمانُ، قال: حدَّثنا محمدٌ، قال: حدَّثَنا جَريرُ بنُ عبدِ الـحَميدِ، عن إدريسَ، قال: قيل للحَسَن بن أبي الـحَسَن البَصْريِّ: إنَّ لنا إمامًا يَلحَنُ، قال: أخِّروه.

وبهِ إلى ابن الأنباري، عن أبيهِ، قال: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ عَمْرو، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ الـمُنذرِ الـحِزَاميُّ، قال: حدَّثنا مَعْنٌ، عن محمدِ بن عبدِ الله ابن أخي ابنِ شِهابٍ، قال: سَمِعتُ عمِّي أبا بكْر بنَ شِهاب الزُّهريَّ وهُو يقولُ: ما أحدَثَ الناسُ مُروءةً أعجَبَ إليَّ من تعلُّم الفَصَاحة.

٢٦٨١- عليُّ[٢] بنُ أحمدَ بن عبدِ العزيزِ الأنصَاريُّ، من أهل مَيُورْقَةَ، يُعرَفُ بابنِ طَنَّر[٣]، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوى بالأندَلُس، عن أبي عُمَرَ بن عبدِ البَرِّ، وأبي محمدٍ غانم بن وليد الـمَخْزوميِّ،

---

(١) ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٢٧١.

(٢) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١/ ٢٢٢، وياقوت في "ميورقة" من معجم البلدان ٥/ ٢٤٧، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ١٦٣ (ظاهرية)، واختاره ابن أيبك الدمياطي في المستفاد (١٣٥)، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٢٣٠، وابن الأكفاني في وفياته، الورقة ٦٤، وابن عبدالملك في الذيل ٥/ ١٦٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٤١٠، والمشتبه ٤١٩، وابن ناصرالدين في توضيح المشتبه ٦/ ١٨، والسيد الزبيدي في "طنز" من تاج العروس.

(٣) هكذا في النسخ، فهو اختيار المؤلف بلا شك، وكذا نقله عنه ياقوت في "ميورقة" من معجم البلدان، وابن عبد الملك في الذيل، وهو خطأ صوابه "ظُنَّير"، قيّده الحافظ محب الدين أبو عبدالله ابن النجار في التاريخ المجدد، فقال: "بضم الضاء المعجمة بعدها نون مشددة مفتوحة وياء معجمة باثنتين من تحتها ساكنة وراء"، وقال: "هكذا رأيته مقيدًا بخط ناصر بن محمد" يعني السلامي محدث بغداد وعالمها. أما الذهبي فقيده "طُنَّيْز" (المشتبه ٤١٩) لكنه أشار إلى ضبط ابن النجار ولم يقطع فيه، قال بشار: على أنني وجدته كذلك "طنيز" بخطه في تاريخ الإسلام، والأولى ضبط ابن النجار، فقد قال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه: "وقد وجدت أبا الحسن علي بن أحمد بن عبدالعزيز هذا قد ضبط اسم جده بخطه كما قيّده أبو عبدالله ابن النجار: بضم الظاء المعجمة وفتح النون المشددة وسكون المثناة تحت و راء".

وأبي الـحَسَن عليِّ بن عبدِ الغنيِّ الـحُصْريِّ.

ورَحَلَ إلى الـمَشْرقِ وقَدِمَ دمشقَ فسَمعَ بها أبا محمدٍ عبدَ العزيزِ بنَ أحمدَ الكَتَّانيَّ، وأبا نَصْرَ بنَ طَلّاب، وأبا الفَتْح نَصْرَ بنَ إبراهيمَ الـمَقْدسيَّ، وغيرَهم. ورَوى بِصُورَ عن أبي عليٍّ الـحُسَيْن بن سَعْد الآمُديِّ صاحبِ أبي القاسِم السَّعيدِ بن محمدٍ الإدريسيِّ، وبالبصرةِ عن أبي عليٍّ التُّسْتَريِّ سَمعَ منهُ «السُّنَن» لأبي داودَ في سنةِ سبع وستينَ وأربع مئة، وأقام عندَهُ نحوًا من سنتينِ، ثُم خَرَجَ إلى عُمَـانَ مُكثِرًا من سَماع العِلم. وكان لُغَويًّا لهُ حَظٌّ من قَرْض الشِّعر.

حَدَّثَ عنهُ جماعةٌ، منهم: عبدُ العزيزِ الكَتَّانيُّ، وهُو من شيوخِه، وأبو بكرٍ الخطيبُ، وقد رَوَى هُو عنهُ، وهبةُ الله بنُ عبدِ الوارثِ الشِّيرازيُّ، وأبو محمدٍ ابنُ الأكْفانيِّ، ووثَّقَه، وقال: كان بدمشقَ قد سَمعَ الحديثَ وكتَبَ الكثير. وكان عالـمًا باللغة، وخرَجَ إلى بغدادَ، وأقامَ بها إلى أن توفِّيَ سنةَ سبع وسبعينَ وأربع مئة.

ذكَرَهُ ابنُ عساكر، وقال: أخبَرَنا أبو محمدٍ ابنُ الأكْفانيِّ قراءةً قال: أنشَدَني عليُّ بنُ أحمدَ الأنصاريُّ الأندَلُسيُّ، قال: أنشَدَني الأستاذُ أبو محمدٍ غانمُ بنُ وليدٍ الـمَخْزوميِّ الـمالَقيُّ لنفْسِه (من السريع):

ثلاثـــةٌ يُجهَـــلُ مِقْـــدارُها ... الأمـــنُ والصِّـــحةُ والقُـــوتُ

فــلا تُثِـقَ بالمــالِ مــن غــيرِها ... لـــو أنـــهُ دُرٌّ ويـــاقوتُ

قال ابنُ عساكر: وحدَّثني أبو غالبٍ الماوَرْديُّ، قال: قَدِمَ علينا أبو الـحَسَن عليُّ بنُ أحمدَ بن عبدِ العزيز الأنصاريُّ البَصْرةَ في سنةِ سبع وستينَ وأربع مئة، فسَمعَ من الشيخ أبي عليٍّ التُّسْتَريِّ كتابَ «السُّنَن»، وأقامَ عندَه نَحْوًا من سنتينِ. ثُمَ خَرَجَ إلى عُمان، ولقِيَهُ بمكّةَ في سنةِ ثلاثٍ وسَبْعينَ، ثُم عاد إلى البَصْرةِ على أن يُقيمَ بها، فلمّا وصَلَ إلى بابِها وقَعَ من الـجَمَل فماتَ، وذلك سنةَ أربع وتسعينَ وأربع مئة.

قال ابنُ عساكر: وقولُ الماوَرْديِّ في وفاتِه أصَحُّ من قولِ ابنِ الأكْفاني، لأنه شاهَدَ ذلك. وقد ذكَرَ أبو الفَتْح السَّمَرْقنديُّ سَماعَهُ لسُنَنِ أبي داودَ من أبي بكرِ بن ثابتٍ الخطيب، قال: وسَمِعَهُ معي أبو الـحَسَن عليُّ بنُ أحمدَ الـجَعْديُّ، وأبو الفَرَج غَيْثُ بنُ عبدِ السَّلام الأرْمَنازي[1]، وعليُّ بنُ أحمدَ بن عبدِ العَزيزِ الأنصاريُّ الأندَلُسيُّ، وسَمَّى غيرَهم. قرأْتُ ذلكَ بخطِّ أبي بَحْرٍ الأسَدي.

٢٦٨٢- عليُّ بنُ مُرَجَّىٰ، من أهل مَيُورْقَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ عن أبي محمدِ بن حَزْم بها، وصَحِبَه، وكان لهُ فَهْمٌ صَالح ومعرفةٌ، يقال: إنه كان أفهَمَ من ابنِ حَزْم. وكان أصَمَّ.

أكثَرُهُ عن أبي الوليدِ الباجِي.

٢٦٨٣- عليُّ[2] بنُ غَزْلون، من أهلِ شون عَمَل بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

سَمِعَ الحديثَ من أبي الوليدِ الوَقْشي، وأخَذَ عن أبي عبدِ الله بن خَلَصَةَ الضَّرير وأبي عبدِ الله بن رِلّان النَّحْوَ واللغةَ والآدابَ. وكانت لسَلَفِه نَباهةٌ، كانوا وُجوهًا بمَوضعِهم، أهلَ جِدَةٍ وسَرْوٍ وعنايةٍ بالعلم، وهمُ الذين احتَمَلوا أبا عبدِ الله محمدَ بنَ فَتْحُونَ بن مُكرَم السَّرَقُسْطيَّ إلى مَوضعِهم بعدَ خروجِه من قُرطُبَةَ عندَ استيلاءِ البَرَابِرِ عليها ونزولِهِ مُرْباطر[3]، فأقام عندَهم مدةً طويلةً.

وتوفي – على هذا – قريبًا من سَنَةِ أربع وثمانينَ وأربع مئة؛ ذكَرَهُ ابنُ عُزَير، وفيه عن أبي بكرٍ الـمُصحَفيِّ.

٢٦٨٤- عليُّ[4] بنُ عبدِ الله بن عَبَّاس، من أهل مالَقَة، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

كان رجُلًا صالـحًا إمامًا برابطةِ جبل فارو من مالَقةَ، وكانتْ لهُ رواية.

---

[1] هو غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد، أبو الفرج الصوري الأرمنازي، خطيب صور ومحدثها ومفيدها المتوفى سنة ٥٠٩هـ (تاريخ دمشق ٤٨/ ١٢٥، وتاريخ الإسلام ١١/ ١٢٤).

[2] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٢٧٢.

[3] هي مُرْبَيْطر.

[4] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٢٣٤.

حدَّثَ عنهُ أبو محمدٍ عبدُ الله بنُ أحمدَ الوَحيديُّ، وذكَرَ أنه سَمعَ منهُ وأجازَ له، قرأتُ ذلكَ بخطِّه في إجازتِه لأبي الوليدِ ابن الدبَّاغ.

٢٦٨٥- عليُّ[1] بنُ عبدِ الرَّحمن بن عبدِ الله بن نِزَار، أحسَبُهُ من أهلِ شاطِبةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

لهُ روايةٌ عن أبي الوليدِ الباجِي، وأبي الفَتْح السَّمَرْقَندي. حَدَّثَ عنهُ أبو الحَجَّاج ابنُ نادر المَيُورْقيُّ، حَكَى ذلكَ أبو محمدٍ العثمانيُّ وغيرُه.

٢٦٨٦- عليُّ[2] بنُ عبدِ الرحمن بن يوسُفَ بن مروانَ بن يَحيى بن الحُسَيْن ابن أفلَحَ بن قَيْس بن سَعْد بن الحَسَن بن طَرِيفِ بن عليٍّ بن الحَسَن بن يَحيى ابن سَعيدِ بن/ قَيْس بن سَعْد بن عُبَادةَ الأنصاريُّ ثُم الخَزْرَجيُّ الساعِديُّ، من أهلِ طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن، ويُعرَفُ بابنِ اللُّوْنقُه[3]. [٣٢٥]

وفي هذا النسَبِ على ظاهرِه تخليطٌ، وعُبَادةُ بنُ ماءِ السماءِ من هذا البيت، وهُو: عُبَادةُ بنُ عبدِ الله بن محمدِ بن عُبَادةَ بن أفلَحَ بن الحَسَن.

رَوَى عن أبي المطرفِ بنِ سَلَمةَ، وأبي سَعيدٍ الوَرَّاق، وأبي عُمَرَ بنِ عبدِ البَرِّ، وأبي العَبَّاس العُذْريِّ، وأبي شاكرٍ القَبْريِّ، وأبي بكرٍ ابن الغَرَّاب، وأبي عبدِ الله ابن السَّقّاط، وأبي محمدٍ الشارِقيِّ.

وكان فقيهًا وَرِعًا، لهُ بَصَرٌ بالطبِّ ومعرفةٌ به، ولهُ فيهِ تعاليقُ مُفيدة، وكان قد أَخذَه عن أبي المُطرفِ بن وافِد الطُّلَيْطُليِّ.

وخَرَجَ من بلدِه قبْلَ تغلُّبِ الرُّوم عليهِ بيسير، فنَزَلَ بَطَلْيَوْسَ، ثُم انتَقَلَ عنها إلى إشبيلِيَةَ في سنةِ سبع وثمانينَ، ثُم صار إلى قُرطُبَةَ وبها توفِّيَ سنةَ ثمانٍ أو تسع وتسعينَ وأربع مئة. حَدَّثَ عنهُ ابنُه الحَسَنُ، أفادَنِيهُ بعضُ أصحابِنا.

---

[1] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٢٤٧.

[2] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٢٥٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٦٣، والذهبي في المستملح (٦٤٢)، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٨١٥.

[3] اللونقه: الطويل.

٢٦٨٧- عليُّ[1] بنُ الفَضْل بن عليٍّ بن أحمدَ بن سَعيدِ بن حَزْم، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبيهِ أبي رافع. رَوَى عنهُ ابنُه أبو عُمَرَ أحمدُ بنُ علي، أفادَنيهُ بعضُ أصحابِنا.

٢٦٨٨- عليُّ[2] بنُ مباركٍ الواعظُ، من أهل مُرْسِيَةَ، يُعرَفُ بابن أبي البَسَاتين، ويُكْنَى أبا الحَسَن.

كان مُقْرِئًا صُوفيًا. رَوَى عنهُ أبو عبدِ الله بنُ عِيَاضٍ المنتيشيُّ. وتوفِّيَ بِمُرْسِيَةَ سنةَ خمس مئة، وقبرُهُ يُحاذي قبرَ أبي الأصبَغ عيسى بن عبدِ الرَّحمن الفقيهِ السَّالِميِّ. من خطِّ ابن حُبَيْش، وفيه عن ابنِ الدبَّاغ، وأنشَدَ لهُ، ولعلّهُ تمثَّلَ بهِ (من مخلع البسيط):

جالِسْ عَلِيمًا يُفِدْكَ عِلْمًا ... فالعِلمُ من عالمٍ يُفادْ
أعرِضْ عنِ الجَهْل لا تُرِدْهُ ... فالجَهلُ في غِيِّهِ عِنَادْ
العِلمُ تِبْرٌ وذا رَمَادٌ ... هل يستوي التِّبرُ والرَّمادْ

٢٦٨٩- عليُّ[3] بنُ عبدِ العزيزِ بن عبدِ الله بن عبدِ العزيز بن عَوْسَجَةَ بن أزراق، من أهل سَرَقُسْطةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

سَمعَ من أبي عليٍّ الغَسَّاني في سنةِ خمس وتسعينَ وأربع مئة، وسَمعَ أيضًا من أبي عليٍّ بن سُكَّرةَ، وأبي عِمرَانَ بن أبي تَلِيدٍ بشاطِبةَ في سنةِ إحدى وخمس مئة. وكان فقيهًا ذا تصرُّفٍ في الأحكام، وطَلَبَ الحديثَ.

بعضُه عن ابنِ حُبَيْش، وفيه عن غيرِه.

---

[1] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٢٧٣.

[2] ترجمه ابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٤٠٤، وقد عده هو وأبو البساتين المتقدمة ترجمته في (٦١٦) واحدًا، فراجع تعليقنا هناك.

[3] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٨٥)، وابن عبدالملك في الذيل ٥/ ٢٥٤.

٢٦٩٠- عليٌّ[١] بنُ عبدِ الله بن عليِّ بن خَلَف بن أحمَدَ بن عُمَرَ اللَّخْمِيُّ، يُكْنَى أبا الحَسَن، ويُعرَفُ بالرُّشَاطيِّ، وهُو والدُ أبي محمدٍ النَّسَّابة.

من أهل أُوْرِيُولَةَ، وانتقَل إلى المَرِيَّةِ في سنةِ اثنتيْنِ وسَبعينَ وأربع مئة أو نحوِها. كان صَدِيقاً لأبي الوليدِ الباجِيِّ، معروفاً بالخَيْر. ذَكَر ذَلكَ ابنُه أبو محمد، وحَكَى عنهُ في حَرْفِ الراءِ من كتابِه في "الأنسَاب".

٢٦٩١- عليٌّ[٢] بنُ المبارك، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

سَمعَ أبا مروانَ بنَ سِرَاج؛ أخَذَ عنهُ "معانيَ القرآنِ" للنحَّاس في سنةِ خمسٍ وثمانينَ وأربع مئة، وأجازَ لهُ هُو وأبو عبدِ الله بنُ فَرَج، وأبو عليٍّ الغَسَّانيُّ، وأبو بكر محمدُ بنُ سَابِق الصِّقِلِّيُّ وغيرُهم، وعُنِيَ بالرِّواية.

٢٦٩٢- عليٌّ[٣] بنُ الدرَّاج النَّحْويُّ، من أهل دانِيَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوى عن أبي تمَّام القَطِينيِّ، أخَذَ عنهُ العربيَّةَ والآدابَ. وقَعَدَ للتعليم بها.

أخَذَ عنهُ أبو القاسِم عبدَ الرَّحيم بنَ محمدٍ الخَزْرَجيُّ، وأبو عبدِ الله بنُ سَعيد الدَّانيُّ وغيرُهما.

٢٦٩٣- عليٌّ[٤] بنُ أحمدَ بن سَعدِ الله بن مالكٍ اليَعْمُريُّ، من أهل أُبَّذَةَ عَمَل جَيَّان، وأُبَّذَةُ دارُ اليَعْمُرِيِّينَ بالأندلُس، يُكنى أبا الحَسَن.

رَوَى بقُرطُبَةَ عن أبي مروانَ بن سِرَاجٍ وغيرِه. وأقرَأَ بالعربيَّةِ والآداب. وكان كاتباً مُحسِناً شاعراً مُجِيداً، يُشارِكُ في عِدَّةِ علوم، وقد ذَكَرَهُ أبو عَمْرٍو ابنُ الإمام في كتابِه في الأُدباءِ المسَمَّى بـ"سِمْطِ الجُمان وسَقْط الأذْهان". ووَلِيَ قضاءَ بلدِه.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٣٤.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٠٤.

[٣] ترجمه أحدهم في حاشية إحدى نسخ الذيل لابن عبد الملك (ينظر الذيل ٥/ ٢١٣ هامش ٣)، والذهبي في المستملح (٦٤٣).

[٤] ترجمه ابن سعيد في المغرب ٢/ ٧٦، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٥٨، والذهبي في المستملح (٦٤٤)، وتاريخ الإسلام ١١/ ١٢٣.

رَوَى عنهُ أبو عبدِ الله بنُ أبي الخِصَال أولَ نَشْئِه، وانتفَعَ بصُحْبَتِهِ ومُلازَمتِهِ عندَ ارتحالِه من شَقُورةَ بلدِه طالباً للعِلم. وتوفِّيَ سنة تسع وخمس مئة، ودُفِنَ بداخِل قصَبةِ أُبَّذَةَ. ومولدُه سنةَ إحدى وثلاثينَ وأربع مئة.

٢٦٩٤- عليُّ[1] بنُ محمدِ بن عبدِ الله الجُذَاميُّ، من أهل المَرِيَّة، يُعرَفُ بالبَرْجِيِّ، بفَتْح الباء، ويُكْنَى أبا الحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي داودَ المُقْرىء، وأبي الحَسَن ابن الدُّوْش، وأبي عِمْرَانَ اللَّخْميِّ، وغيرِهم. وسَمعَ الحديثَ من أبي عليٍّ الغَسَّاني، وأبي عليٍّ الصَّدَفي. وتصَدَّرَ بالمَرِيَّةِ لإقراءِ القرآنِ وإسماع الحديث. وكان مُقْرئاً ماهِراً فقيهاً مُفْتياً. من أهل الخَيْر والصَّلاح، والتفنُّن في العلوم. ودارَتْ لهُ معَ أبي عبدِ المَلكِ بن مروانَ ابن عبدِ المَلك قاضي المَرِيَّة قصَّةٌ غريبةٌ في إحراقِ ابنِ حَمْدِينَ كُتبَ أبي حامدٍ الغَزَّاليِّ، وأوجَبَ فيها حينَ استُفتِي تأديبَ مُحرِقِها وضمَّنَهُ قيمتَها، وتَبِعَه على ذلكَ أبو القاسم بنُ وَرْد، وأبو بكرٍ عُمَرُ بنُ الفَصيح. أخَذَ عنهُ أبو العَبَّاس ابنَ العريف، وأبو بكْر بنُ نُمارَةَ، وغيرُهما.

وتوفِّيَ بالمَرِيَّةِ سنة تسع وخمس مئة.

ذَكَرَهُ ابنُ عَيَّاد، وفيه عن ابنِ الدبَّاغ.

٢٦٩٥- عليُّ[2] بنُ هابِيلَ بن أحمدَ بن محمدِ الأنصَاريُّ، من أهل المَرِيَّة، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن أبي الوليدِ الباجِيِّ، حَدَّثَ عنهُ بـ "موطإِ مالك" من روايةِ يَحيى بن يَحيى الأندَلُسيِّ أبو الطاهِر إسماعيلُ بنُ عُمَرَ القُرشيُّ بالحرَم الشريفِ عن الباجِي، قرأتُ ذلك بخطِّه.

---

[1] ترجمه ياقوت في "بَرْجة" من معجم البلدان ١/ ٣٧٤، والمؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٥٣)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٠٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٦٥، والذهبي في المستملح (٦٤٥)، وتاريخ الإسلام ١١/ ١٢٤.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤١٥.

وفي كتابِ ابن بَشكُوال[1]: هابِيلُ بنُ محمدِ بن أحمدَ الإلبِيريُّ. فإن كان والدُ علِيٍّ هذا فقد غَلِطَ/ أبو الطاهِر في نسَبِه كما تَرى وصَحَّفَ الإلبِيريَّ بالأنصاري، [٣٢٦] ولم يكن أبو الطاهِر بالضابطِ في ما وقَفْتُ عليهِ من تقييدِه.

٢٦٩٦- عليُّ[2] بنُ إسماعيلَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

حَدَّثَ عنهُ أبو بكرِ بنُ بَرُنْجَالَ الدَّانيُّ، أخَذَ عنهُ بعضَ شِعرِه، ولا أعرِفُه.

٢٦٩٧- عليُّ[3] بنُ عبدِ الرَّحمٰن النُّمَيْريُّ، من أهل غَرْناطَةَ وصاحبُ صَلاةِ الفَريضةِ بجامِعها، يُكْنَى أبا الحَسَن.

من بيتِ الحافظ أبي عبدِ الله النُّمَيْري، وأحسَبُه أخاهُ، ولم أسمَعْ بذلك. كان من أهل الصَّلاح والفَضل، ومن بيتِ عِلم ونَباهة ولا أعلَمُه حَدَّث.

وتوفِّيَ ضُحَى يوم الثلاثاءِ الثاني والعشرينَ من ربيعٍ الآخر سنةَ اثنتَيْ عشَرَة وخمس مئة، وتوفِّيتْ زوجُهُ عصرَ هذا اليوم، فُخُرِجَ بنَعْشَيْهما ضُحى يوم الأربعاء، وصَلَّى عليهما القاضي أبو سَعيدٍ خَلُوفُ بنُ خَلَفِ الله، ودُفنَ كلُّ واحدٍ منهُما بقُربِ صاحبِهِ بمَقبرةِ بابِ إلبِيرةَ، وكان لهما يومٌ مشهودٌ ولم يتخلَّفْ عنهُما أحَدٌ من أهل غَرْناطة.

٢٦٩٨- عليُّ[4] بنُ محمدِ بن عليّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ ونزَلَ غَرْبَ الأندَلُس، ويُعرَفُ بابنِ بَلُّوط، ويُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوَى عن أبي الوليدِ الباجِيِّ وغيره. وكان فقيهاً.

حَدَّثَ عنهُ أبو جَعْفَرٍ ابنَ الباذش، وقال: توفِّيَ ليلةَ السبتِ العشرينَ من شوّالٍ سنةَ اثنتَيْ عشْرةَ وخمس مئة، وله نحوُ الثمانين.

---

[1] الصلة (١٤٤٦).

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٩٨.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٥٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٥٢.

[4] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٧٤.

٢٦٩٩- عليُّ بنُ حُيَيٍّ الأنصاريُّ الـمُكْتِبُ، من أهل سَرَقُسْطَةَ، يُعرَفُ بالرَّحْليِّ، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي داودَ الـمُقْرىء، وأبي إسحاقَ بن دُخْيل الوَشْقيِّ.

وتصَّدرَ ببلدِه للإقراءِ، وكان مُقْرِئاً فاضلاً.

توفِّي بِسَرَقُسْطةَ سنةَ اثنتَيْ عشْرةَ وخمس مئة، وهُو ابنُ سَبْعينَ سنةً أو نحوها.

عن ابنِ عَيَّاد.

٢٧٠٠- عليُّ[1] بنُ حُسَيْن، يُعرَفُ بالشَّقَّاق، ويُكْنَى أبا الـحَسَن، سَكَنَ دانِيَةَ.

وله روايةٌ عن أبي عُمَرَ بن عبدِ البَرِّ وكان أُستاذاً في العربيّة. وكان أديباً لهُ حَظٌّ من قَرْض الشِّعر، وامتدَحَ الحاجبَ عمادَ الدَّولةِ بنَ هُود حينَ صارَتْ إليهِ دانِيَةٌ بعدَ إقبالِ الدولةِ عليِّ بن مُجاهد، وهُو القائلُ [من مخلع البسيط]:

يـا ظـالمَ النـاس سُـدَّ حَلْقـاً لأكْـل أمـوالِهمْ فتَحْتَـهْ
رِزْقُ الفَـتَى حاضـرٌ لدَيْـهِ إنْ لم يكُـنْ فـوقَهُ فتَـحْتَهْ

وقد أنشَدَنيهُ أبو الربيع بنُ سَالم، قال: أنشَدَني القاضي أبو عبدِ الله بنُ حَميد ولم يسمه.

٢٧٠١- عليُّ[2] بنُ مَسْعودِ بن عليِّ بن مَسْعودِ بن إسحاقَ بن إبراهيمَ بن عصَام الـخَوْلانيُّ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

كان فقيهًا مُشاوَرًا حافظًا «للـمُدوَّنة»، بارِعًا في الوثائق، وله حَظٌّ وافرٌ من الأدب. وَلِيَ قضاءَ مَيُورْقَةَ، وهو الذي خرَجَ معَ الـخَطيب أبي زَيْد بن مَنْتِيال إلى الأمير أبي الطاهِر تَميم بن يوسُفَ بن تاشِفينَ في حِصَارِ سَرَقُسْطَةَ وكلَّماهُ عن أهلِها بـمَحْضَر أبي الغَمْرِ السّائب بن غرونَ في مُناجَزةِ العدوِّ، فـجَبُنَ عن ذلك، وكان

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٠٥.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٠٨.

انتقالُهُ بالجيوش عنها سببَ نجاح الرُّوم إلى أن ملكُوها. وأنشَدَنا القاضي أبو إسحاقَ ابنُ عائشةَ الـمَيُورْقيُّ لهُ [من البسيط]

الموتُ يقطَعُ مـا أَصَّـلْتُ مـن أمَـلِ — لو صَحَّ عَقْلي طلَبْتُ الفَوْزَ في مَهَـلِ
مـن أيـنَ أرضيـكَ إلا أن توفِّقَني — هَيْهاتِ هَيْهاتِ ما التوفيقُ من قِـبَلي

هكذا أنشَدَنا أبو إسحاقَ بنُ عائشةَ بِبَلَنْسِيَةَ وكَتبْناهُما عنهُ ولم يَزِدْنا عليهما، وقد غَلِطَ في نسبةِ هذا الشِّعرِ إلى ابنِ عصَام هذا، ولعلَّه تمثَّلَ بهِ. وهذانِ البيتانِ من قطعةٍ مُـجوَّدةٍ لغيرِه أولُـها:

الموتُ يَقبِضُ ما أطْلَقْتُ مـن أمـلي — لو صَحَّ عَقْلي طَلَبْتُ الفَوْزَ في مَـهَلِ
مـا يَنقَـضي أمَـلٌ إلا إلـى أمـل — فالدَّهرُ في ذا وذا لم أخْـلُ مِـن شُغُلِ
يا لَهْفَ نَفْسي على نَفْسي وحُـقَّ لها — مـاذا يُعَـدُّ لهـا مـن سَيّء العَمَـلِ
أَلْهُـو بباطـلِ دُنيـا لا دوامَ لهـا — وأسـتريحُ إلى اللـذَّاتِ والغَـزَلِ
مِـن أيـنَ أُرضيـكَ إلا أن تـوفِّقَني — هَيْهاتِ هَيْهاتِ ما التوفيقُ من قِبَلي
فارحَـمْ بعـزَّتِـكَ اللـهُمَّ ملْتهـفًا — مما جَنَى واغتفِـرْ مـا كـان مـن زَلَل

توفِيَ سنةَ ثمانِ عشْرةَ وخمسِ مئة، ذكَرَ وفاتَهُ ابنُ حُبَيْش. وفيه عن أبي محمدِ ابن نوح وغيرِهما.

٢٧٠٢- عليٌّ[1] بنُ يوسُفَ القَيْسيُّ، يُعرَفُ بالسَّالِميِّ لأنّ أصلَهُ من مدينةِ سالم وسَكَنَ جَيَّان، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ الله محمدِ بن أحمدَ ابن الفَرَّاءِ صاحبِ مكّيِّ بن أبي طالب، وتصَدَّرَ للإقراء. وعُمِّرَ وأسَنَّ، وأخَذَ عنهُ جماعةٌ، منهم: أبو الـحَسَن ابنُ الباذش، لقِيَهُ بجَيَّانَ، وأبو عبدِ الله بنُ عُبَادة، وأبو القاسِم بنُ أبي رَجَاءَ، وأبو الأصبَغ بنُ اليَسَع، وأبو عبدِ الله بنُ غُفرال، وغيرُهم.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٢٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٦٤، والذهبي في المستملح (٦٤٦).

٢٧٠٣- عليٌّ[١] بنُ زاهِر، من أهل جَبَل عَمْرٍو من ناحيةِ البونت، وسَكَنَ لُرِيةَ وكلاهُما من عَمَل بَلَنْسِيَة، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوَى عنهُ أبو عبدِ الله بنُ أبي إسحاق، وأبو عبدِ الله بنُ يونُسَ وغيرُهما، وكان أديباً شاعراً.

توفِّيَ بِلُرِيةَ سنةَ ثلاثٍ أو أربع وعشرينَ وخمسِ مئة.

ذكَرَه ابنُ عَيَّاد.

٢٧٠٤- عليٌّ[٢] بنُ حامِدٍ الفزَاريُّ، من أهل الـمَرِيَّة، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

يَروي عن أبي بكر ابن صاحبِ الأَحْباس. حَدَّثَ عنهُ أبو العَبَّاس ابنُ البراذِعي.

٢٧٠٥- عليٌّ[٣] بنُ جَعْفرٍ العَبْدَريُّ، من أهل دانِيَة، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

حَدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ أحمدَ الـجَزيريُّ القُباعِيُّ؛ قالَهُ أبو عبدِ الله ابنُ الفَخار.

٢٧٠٦- عليٌّ[٤] بنُ عبدِ الله بن عليِّ بن محمد بن أحمَدَ بن عبدِ الله الراوِية اللَّخميُّ الباجِيُّ، من أهل إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

حدَّثَ عنهُ أبو الـحَكَم بنُ حَجَّاج الخطيب.

٢٧٠٧- عليٌّ[٥] بنُ محمدِ بن خَلَفِ بن عليٍّ الأَوْسيُّ الـمُقْرئُ، من أهلِ قُرطُبَة، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

يَروي عن أبي القاسِم فَضْل الله/ بن محمدٍ الـمُقْرىء، وغيره. وأقرَأَ القرآنَ [٣٢٧] ببلدِه ودرَّسَ العربيَّة. حَدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ عبدِ الرَّحيم الـخَزْرَجِيُّ، ونَسَبَهُ إلى جَدِّه.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢١٤.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٠٣.

[٣] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٠٣.

[٤] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٣٥.

[٥] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٠٣، والذهبي في المستملح (٦٤٧).

وسَمعَ منهُ أبو جَعْفرٍ ابنُ الباذش، وقال: تُوفِّيَ في يوم الأربعاءِ الثامنِ والعشرينَ من شَعْبانَ سنةَ ستٍّ وعشرينَ وخمسِ مئة.

٢٧٠٨- عليُّ[1] بنُ الـمَدِيني، من أهل مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

لهُ معشَّراتٌ؛ ذكَرَها ابنُ عَيَّاد.

٢٧٠٩- عليُّ[2] بنُ عَطِيَّةِ الله بن مُطرفِ بن سَلَمةَ اللَّخْميُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُعرَفُ بابن الزَّقَاقِ، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

كان أبوهُ مؤذِناً بمَنارِ المسجدِ الجامع بِبَلَنْسِيَةَ، ويقال: إنّ بينَهُ وبينَ بني عَبَّاد قَرابةً وأخْفَى نفْسَهُ بعدَ خَلْعِهم. وأخَذَ هو عن أبي محمدٍ البَطَلْيَوسي، وعُنِيَ بالآداب فبَرَعَ فيها وتقَدَّمَ في صناعةِ القَرِيض وامتَدَحَ الأُمراءَ والرُّؤساء، وكان شاعراً مجَوِّداً مطبوعاً يتصَرَّفُ كيفَ شاء، وشعرُه مدوَّنٌ بأيدي النّاس، وقد سَمعَ منهُ أبو بكْرِ بنُ رِزْقٍ الحافظُ وغيرُه.

وتوفِّيَ سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وخمسِ مئة، وقيل: بعدَ الثلاثينَ، ولم يبلغ الأربعينَ في سِنِّه.

٢٧١٠- عليُّ[3] بنُ محمد بن أحمدَ الـجُذَاميُّ الضَّرير، من أهل مالَقةَ وسَكَنَ سَبْتَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بابن غَمّادٍ، بالغَيْن الـمُعجَمة.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي محمدٍ بن سَهْل، وأبي القاسِم خَلَفِ بن إبراهيمَ وغيرِهما، وتصَدَّرَ للإقراءِ، وأَخَذَ عنهُ جماعةٌ، منهم: أبو القاسِم الـجُذَاميُّ المعروفُ بالقَرَّاق،

---

(1) هذه الترجمة ليست في الأزهرية.

(2) ترجمه العماد في الخريدة ٢/ ٥٦٤ (قسم المغرب)، وابن دحية في المطرب ١٠٠، وابن سعيد في المغرب ٢/ ٣٢٣، ورايات المبرزين ١١٦، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٦٥، والذهبي في المستملح (٦٤٨)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٤٧٨، والصفدي في الوافي ٢١/ ٣١٦، وابن شاكر في فوات الوفيات ٣/ ٤٧، وابن العماد في الشذرات ٤/ ٨٩ وغيرهم. وديوانه مطبوع مشهور (بيروت ١٩٦٤م).

(3) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٨١، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٨٧.

وأبو الـحَسَن صالحُ بنُ خَلَف بن عامِر، وأبو العَبَّاس بنُ الـمَعْذور اليافعيُّ، وغيرُهم[1].

٢٧١١- عليُّ[2] بنُ سَعيدٍ الشَّنْتَمَريُّ، منـها، وسَكَنَ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ الله الـمَغَامي الطُّلَيْطُلِيِّ وأقرَأَ بها.

أخَذَ عنهُ أبو محمد القَلَنِّيُّ الحافظ، ذكَرَ ذلكَ أبو عُمَرَ بنُ عَيَّاد، وذكَرَ ابنُهُ محمدٌ أنه أقرَأَ بجامع الـمَرِيَّة، وأنّ لهُ رحلةً إلى مكة. وقد حَدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ موسى بن وَضَّاح الـمُرْسِيُّ بكتاب "تنبيهِ الغافِلين" في الرَّقائق للسَّمَرْقَنْدي، عنهُ، أو عن بعض أصحابِه عنهُ.

٢٧١٢- عليُّ[3] بنُ غالبِ بن عبدِ الرَّحْمٰن بن غالبٍ الوَشْقيُّ، منها، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

حَدَّثَ عن أبي الـمُطَرِّفِ عبدِ الرَّحْمٰن بن موسَى بن أبي الـحَزْم بن أبي دِرْهَم.

٢٧١٣- عليُّ[4] بنُ محمدِ بن يَنِّير[5] الأنصاريُّ، سَكَنَ مالَقَة، وأصلُه من الثَّغْر الشَّرقي، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

سَمعَ من أبي عِمرانَ بن أبي تَلِيد، وأبي عبدِ الله الـمَوْرُوري، وأبي بَحْرٍ الأسَديِّ، وغيرِهم. وكتَبَ بخطِّه علماً كثيراً.

ذكَرَهُ ابنُ الدبَّاغ، وقال: سَمعَ معَنا من غيرِ واحدٍ من شيوخِنا. وفي خبَرِه عن غيرِه.

---

[1] زاد ابن عبد الملك في ترجمته وذكر أنه توفي ببستة سنة ٥٣٠.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢١٦.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٧٢.

[4] ترجمه المؤلّف في معجم أصحاب الصدفي (٢٥٧)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٩٦.

[5] على اسم الشهر "يناير".

٢٧١٤- عليُّ[1] بنُ عبدِ الرَّحْمٰن بن سَيِّد بن غالبِ بن مَعْمَر الـمَذْحِجيُّ، من أهل مالَقَة، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

وهُو أخو الرّاوِيةِ أبي عبدِ الله بن مَعْمَر، كانا جميعاً من أهل العِلم والرِّواية، وأبوهُما كذلك. وتوفِّيَ عليٌّ هذا في شوّالٍ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وخمس مئة، ودُفنَ في حَضِيضِ جبَلِ فارو بظاهِر مالَقَةَ. قرأْتُ بعضَهُ بخطِّ أبي عَمْرو بن عَيْشُون اليَكِّي[2].

٢٧١٥- عليُّ[3] بنُ عبـدِ العزيز الزَّنَاتيُّ[4]، مـن أهـل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوَى عن أبي إسحاقَ بن ثَبَات، سَمَع منهُ "الاستيعابَ في أسماءِ الصَّحابة" لأبي عُمَرَ بنِ عبدِ البرِّ، وكان سَماعهُ منهُ في سنةِ ثلاثٍ وثلاثينَ وخمس مئة.

ذكَره ابنُ نُقْطة.

٢٧١٦- عليُّ[5] بنُ محمدِ الأَشُونيُّ، منها، وسَكَنَ الجزائرَ من شرقيِّ العُدْوة، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

كان أديباً نَحْوياً، لهُ شعرٌ وتصرُّفٌ في فنونٍ منَ الآداب، ولهُ أمَالٍ وقَفْتُ عليها وكُتِبَتْ عنهُ في سنةِ خمس وثلاثينَ وخمس مئة[6].

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٤٧.

[2] منسوب إلى يكة من أعمال مرسية، وقد تقدّمت ترجمته في الرّقم (١٦٠٩).

[3] ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢/ ٧٥٦، وياقوت في معجم البلدان ٣/ ١٥١، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٥٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤/ ١٠٤، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢/ ٦٢٣.

[4] قيده ابن نقطة.

[5] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٨٨.

[6] ذكر ابن عبد الملك أنه توفي سنة ٥٣٧.

٢٧١٧- عليُّ[1] بنُ محمد بن لُبٍّ بن سَعيدٍ القَيْسيُّ الـمُقْرئُ الشَّهيد، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بالباغِي.

وهُو من باغُه دانِيَةَ وسَكَنَ إشبيلِيَة، وقال فيهِ ابنُ خَيْر: "الطُّلَيْطُلِيُّ"، وأظُنُّه غَلِطَ في نِسْبته إليها.

رَوَى عن أبي عبدِ الله الـمَغَاميِّ، وأبي داودَ الـمُقرئ، وأقرأَ وحَدَّث، وكان إماماً في صَلاةِ الفريضةِ بمسجدِ ابن بَشِير. أخذ عنه أبو بكر ابنُ رِزْق وهو نسَبَهُ، وأبو الـحَسَن نَجَبةُ بنُ يحيى، وأبو عبدِ الله النُّمَيْريُّ، وأبو بكرٍ بنُ بَشِير.

أخَذَ عنهُ أبو بكرٍ بنُ خَيْر، سَمعَ منهُ وأجازَ لهُ في ذي الحجةِ سنةَ خمس وثلاثينَ وخمس مئة.

واستُشهِدَ بعدَ ذلك، رحمَهُ الله. ومن الرُّوَاةِ عنهُ أبو جَعْفرٍ بنُ حَكَم، أجازَ لهُ وغَلِطَ فيه.

٢٧١٨- عليُّ[2] بنُ عبدِ الله بن موسَى بن طاهِر الغِفَاريُّ، من أهل سَرَقُسْطَة، يُكْنَى أبا الـحَسَن ويُعرَفُ بالبُرْجِيِّ، بضمِّ الباء[3]: نِسبةً إلى بلدِ بُرْجَةَ من أعمالِ سَرَقُسْطَةَ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الـمُطرفِ ابن الوَرَّاق، وتأدَّبَ بأبي عبدِ الله ابن الـخَرَّاز، وكان من أهلِ المعرفةِ بالقراءاتِ والعربيَّةِ والآداب، مُعتنِياً باقتناءِ الدَّواوين والدفاتر، معَ حُسْن الخطِّ، نهايةً في الإتقانِ والضَّبْط. وتصَدَّرَ للإقراءِ بِسَرَقُسْطة في حياةِ شيخهِ ابن الوَرَّاق، وأخَذَ عنهُ هنالك أبو مروانَ ابنُ الصَّيْقَل وغيرُه. ثُم تجَوَّلَ في أقطارِ الأندَلُس بعدَ ذلك، واستَقرَّ أخيراً بِوادي آش.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٨٧، وابن الزبير في صلة الصلة، الترجمة/ ١٨١، والذهبي في المستملح (٦٥٠)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٦٣٧.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٣٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٨٥، والذهبي في المستملح (٦٤٩).

[3] هكذا في الأصل، والمحفوظ أنَّ «بَرْجة» بفتح الباء الموحدة، من أعمال المرية، فالظاهر أن هذه مدينة أخرى.

وأخَذَ عنهُ أبو الـحَسَن عليُّ بنُ عبدِ العزيز بن مَسْعودٍ الـمُقْرئُ وتوفِّيَ بها ذَبيحاً سنةَ خمس أو ستٍّ وثلاثينَ وخمس مئة.

ذَكَرَهُ ابنُ الدبَّاغ وابنُ عَيَّاد، وفيه عن ابن حُبَيْش وغيرِه.

[٣٢٨] **٢٧١٩- عليُّ[1] بنُ الـمُنذِر بن عبدِ الرَّحمٰن، من أهل طَرْطُوشَةَ،/ يُكْنَى أبا الـحَسَن.**

كانتْ له رحلةٌ إلى الـمَشْرِقِ حَجَّ فيها. وسَمعَ أبا الفَتْح مُفلحَ بنَ محمد الدُّومي[2] من أصحابِ أبي بكرٍ الـخَطيب. وكان مُقْرئاً صالحاً.

رَوى عنـهُ أبـو الـحَسَن عُلَيـمُ بـنُ عبدِ العزيزِ العُمَـريُّ، ذكَرَهُ أبو عُمَرَ ابنُ عات.

٢٧٢٠- عليُّ[3] بنُ خَلفونَ الهـواريُّ، سَكَنَ الجزيـرةَ الـخَضْراءَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بالقَرَويِّ لأن أصلَهُ منها.

كان يُقرئُ القُرآنَ ويُـحدِّثُ بيسير.

أَخذَ عنهُ أبو عبدِ الله القُباعيُّ، ووَصَفَه بأنه كان فقيهاً مشاوراً.

٢٧٢١- عليُّ[4] بنُ محمدِ بن عِقَال[5]، من أهل شَنْتَمَـريَّةِ الشَّـرْق، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوَى عن أبي عبدِ الله الـمَغَاميِّ بعضَ تواليفِ أبي عَمْرو، لقِيَهُ بِطُلَيْطُلَةَ فيما أحسِبُ. وقد حَدَّث وأُخِذَ عنهُ.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤١١، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٧١.

[2] هو مفلح بن أحمد بن محمد الدّومي ثم البغدادي الوراق، نُسِب هنا إلى جده، وهو من شيوخ أبي سعد السّمعاني، وتوفي سنة ٥٣٧، (تاريخ الإسلام ١١/ ٦٧٩).

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢١٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣١٢ مع الغرباء.

[4] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣١٤.

[5] في الذيل "عقيل"!.

٢٧٢٢- عليُّ[1] بنُ عبدِ الله بن ثابتِ بن محمدِ بن عبدِ الرَّحمٰن الأنصَاريُّ الـخَزْرَجيُّ، من وُلْدِ عُبَادَة بن الصَّامتِ رضيَ اللهُ عنه، من أهل غَرْناطة، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ ببلدهِ قراءةَ نافع عن أبيهِ عبدِ الله بن ثابتٍ، وابن خالِهِ أبي حَفْص بن سَمُرةَ السَّلَاماني، وأبي مروانَ السَّالِمي. وقرَأَ بالسَّبْع على أبي الـحَسَن بن كُرْز.

ورحَلَ إلى شَرْق الأندلُس، فأخَذَ القراءاتِ عن أبي داودَ الـمُقْرئ بِدانِيَةَ، وأبي الـحَسَن ابن الدُّوْش بِشاطِبَةَ، وأبي الـحُسين ابنِ البَيَّاز بِـمُرْسِيَةَ، وسَمعَ من جميعِهم، ومن أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، وأبي محمدِ بن عَتَّاب، وأبي الـحَسَن بنِ الأخضَر، وأبي عبدِ الله ابن زُغَيْبَةَ، وأبي القاسِم ابن الأَبْرَش، وأبي القاسِم بن أبي جَوْشَن، وغيرِهم.

وأجازَ لهُ: أبو عبدِ الله ابنُ الطلّاع، وأبو بكرِ بنُ حازِم بن محمد، وأبو عليٍّ الغَسَّانيُّ وسِواهم.

ورحَلَ حاجاً فأدَّى الفريضةَ وسَمعَ بمكةَ من أبي عبدِ الله الـحُسَيْن بن عليٍّ الطَّبَري، وسَمعَ من أبي مَكتُوم عيسَى بن أبي ذَرٍّ الـهَرَويِّ "صحيحَ البخاريَّ" إلّا تسعَ وَرَقاتٍ منهُ فاتَتْهُ، وذلك في سنةِ سبع وتسعين[2] وأربع مئة.

وتصَدَّرَ للإقراءِ ببلدِه. ووَلِيَ صلاةَ الفريضةِ والـخُطْبَةَ بجامِعه. وكان مُقرِئاً جَليلاً ماهِراً، موصُوفاً بالصَّلاح والفَضْل. أخَذَ عنهُ أبو بكرِ بنُ رِزْق، وأبو عبدِ الله ابنُ حَميد، وأبو محمد عبدُ الصَّمَد بنُ يَعيشَ، وأبو عبدِ الله بن عَرُوس، وأبو جَعْفر ابنُ حَكَم، وغيرُهم.

وحدَّثني الحافظُ أبو الربيع بنُ سَالم سماعاً من لفظِهِ عن ابن حَميد: أن ابنَ ثابتٍ هذا حدَّثَه عن ابي داودَ الـمُقْرئ، قال: قرأْتُ يوماً عليه حِزْبَيْنِ من القرآن، فتوقَّفْتُ

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٢٢٣)، والمؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٦٣)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٢٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٨٠، والذهبي في المستملح (٦٥١)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٧١١، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٥٥٢، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٦٠.

[2] في الذيل لابن عبد الملك أن سماعه كان في شوال سنة ست وتسعين.

في مواضعَ منُه، فلمّا أكملْتُه قلتُ لهُ معتذراً: لم أُطالعْ هذا الـحِزْبَ، فقال لي: يا بُنَيّ، لعَلَّكَ لا تقومُ بالقرآنِ من اللّيل، إنهُ لا يحفَظُه مَن لا يتنَفَّلُ بهِ ليلاً. قال: فنفَعَني اللهُ تعالى بقولِه.

توفِّيَ بغَرْناطةَ في ذي الحجةِ سنةَ تسع وثلاثينَ وخمس مئة وقد قارَبَ السبعينَ؛ ذكَرَ وفاتَهُ أبو عبدِ الله بنُ عبدِ الرَّحيم. ورُويَ عنهُ في الإجازةِ وقرأْتُها بخطِّ ابن سَالم.

وقال ابنُ عَيّاد: توفِّيَ شهيداً بظاهِرِ غَرْناطةَ في السَّنةِ المذكورة.

قال ابنُ الضّحَّاك الفزاريُّ: استُشهِدَ يومَ الثلاثاءِ التاسعَ عشَرَ من ذي الحجةِ منها، ودُفنَ ضُحَى يوم الأربعاءِ رأسُهُ ولم يوجَدْ جسَدُه، وصَلَّى عليهِ الفقيهُ أبو عبدِ الله الفاسِيُّ.

ومِن خبَرِه ونسَبِه عن ابنِ حَكَم وأبي محمدِ بن حَوْطِ الله وغيرِهما.

٢٧٢٣- عليُّ[1] بنُ محمدِ بن مُسَلَّم النَّحَويُّ، مَولى محمدِ بن عَيَّادٍ اللَّخْميُّ، من أهل إشبيليَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ عِلْمَ العربيَّة عن أبي عبدِ الله بن أبي العافيةِ ولازَمَهُ طويلاً، وقعَدَ لتدريسِها والتعليم بها. وكان من كبارِ النَّحْويِّينَ وجِلَّتِهم الـمُنْجبينَ في التلاميذ.

أخَذَ عنهُ أبو بكرِ بنُ طاهِر الـخِدَب، وأبو الوليدِ بنُ نام، وأبو الـحَسَن نَـجَبَة بنُ يحيى وهُو نَسَبَهُ وفيه عن غيرِه، وذكَرَ أنهُ اختَلَفَ إليهِ في قراءةِ "كتابِ سيبَوَيْه" مدةً آخِرُها سنةُ تسع وثلاثينَ وخمس مئة.

٢٧٢٤- عليُّ[2] بنُ عبدِ الله بن محمدِ بن حَزْم الـمُقْرِئ، من أهل قُرطُبَةَ فيما أحسَبُ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

سَمّاهُ ابنُ بَشْكُوال في "معجَم مِشيَختِه" وقال: أجازَ لنا لفظاً لا أعرِفُه، وأخشَى أن يكونَ عيسَى بنَ حَزْم بن عبدِ الله بن اليَسَع الغافِقيَّ الـجَيَّانيَّ وغلِطَ

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٩٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٧٢ وفيه "علي ابن مسلم مولى محمد اللخمي"، والذهبي في المستملح (٦٥٢)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٧١٣، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٢٠٦ وفيه: "علي بن مسلم" لأنه نقل من صلة ابن الزبير.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٣٦.

فيه، ويُحدِّثُ قاسمُ بنُ عليٍّ بن صَالح الـمُقْرِئُ مُستوطِنُ دانِيَةَ عن أبي الـحَسَن عليِّ ابن عبدِ الله بن اليَسَعَ من طبقةِ (ابن)[1] العريفِ والقَصَبِي[2]، ولا أدري من هُوَ.

٢٧٢٥- عليٌّ[3] بنُ إبراهيمَ بن محمدٍ الأنصَاريُّ، من أهل وادي آش وسَكَنَ مالَقَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن ويُعرَفُ بابن هَرَوْدَس.

رحَلَ حاجاً وأدَّى الفريضةَ. وسَمعَ بالإسكنْدَريةِ من أبي طاهِر السِّلَفِيِّ سنةَ خمس وثلاثينَ وخمس مئة، ثُم قَفَلَ إلى الأندَلُس.

وعُنِيَ بروايةِ الحديث، فسَمعَ بالـمَرِيةِ من أبي القاسِم بن وَرْدٍ "صحيحَ مسلم" سنةِ تسع وثلاثينَ، ومن أبي محمدٍ الرُّشَاطيِّ "سُنَنَ الدارَقُطنيِّ" في سنةِ أربعينَ، ولهُ أيضاً سَمَاعٌ من أبي محمد بن عَطِيَّةَ القاضي، وغيرِهم.

حَدَّثَ عنهُ أبو القاسِم ابنُ البَرَّاق. وقد قال فيه النبَاتيُّ: عليُّ بن إبراهيم المالَقيُّ.

٢٧٢٦- عليٌّ[4] بنُ عُمَرَ بن محمدِ بن مُشَرَّفِ بن أحمدَ بن محمدِ بن أَضْحَى ابن عبدِ اللطيفِ بن خالدِ بن يزيدَ بن الشِّمرِ الـهَمْدَانيُّ، من أهل غَرْناطةَ ووُلِدَ بالـمَرِيَّة، وخالدٌ يقالُ لهُ: الغريبُ؛ لأنه أولُ مولودٍ من العربِ الشاميِّينَ بِكُورةِ إلبيرةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ عن مَشْيَخةِ بلدِه وغيرِهم، وكان فقيهاً حافظاً يُناظَرُ عليهِ في مسائل الرّأي أديبًا شاعِرًا مُجوِّدًا صاحبَ بَدِيهة. ووَلِيَ قضاءَ الـمَرِيَّةِ بعدَ أبي عبدِ الله

---

[1] فراغ في النسخ، والصواب ما أثبتنا، وهو أبو العباس بن العريف، وتنظر بلابد ترجمة قاسم بن علي ابن صالح الأنصاري المقرئ من هذا الكتاب.

[2] أبو العباس القصبي.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٩١.

[4] ترجمه الفتح بن خاقان في قلائد العقيان ٥٢٧، والمؤلف في الحلة السيراء ٢/ ٢٢٦، وابن سعيد في المغرب ٢/ ٢٠٨، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٧٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٩٠، والذهبي في المستملح (٦٥٣)، وابن الخطيب في الإحاطة ٤/ ٥٨٣.

ابن الفَرَّاءِ الزّاهد في سنةِ أَربعَ عشْرةَ وخمس مئة،ثُم صُرِفَ بعبدِ الـمُنعِم بن سَمَجُونَ وأُعِيدَ بعدَهُ ثانيةً، وفي صَرْفِه الثّاني عادَ إلى غَرْناطةَ وسَكَنَها وصارَتْ إليهِ رياستُها في رمضانَ سنةَ تسع وثلاثينَ وخمس مئة عندَ انقراضِ دولةِ الـمُلثَّمِينَ وقاضيها إذَّاك أبو محمدٍ بنُ سِماك، ولم تطُلْ مُدتُه في تدبيرِها والنظَرِ في أمورها وتوفِّيَ على إثْرِ ذلكَ بأيام يَسيرة. ومولدُهُ في شهرِ ربيعٍ الأوَّل سنةَ اثنتيْنِ [٣٢٩] وسبعينَ/ وأربعَ مئة.

ومن الرُّواةِ عنهُ أبو جَعْفرٍ أحمدُ بنُ ثابتٍ الوادي آشي وأبو عَمْرٍو حمزةُ بنُ عليٍّ الـمُحارِبي، وأبو خالدٍ بنُ رِفَاعةَ تفقَّهَ بهِ.

٢٧٢٧- عليُّ[١] بنُ خَلَف بن رِضَا الأنصَاريُّ الكَفيفُ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوَى عن أبي داودَ الـمُقْرِىء، ورَحَلَ حاجاً فأدَّى الفريضةَ، وأقرأَ بمكةَ، وهنالكَ أخَذَ عنهُ القراءاتِ أبو الـحَسَن بنُ كوْثَرٍ في سنتَيْ ثلاثٍ وأربع وأربعينَ وخمس مئة. وحَدَّثَ عنهُ بها، و "بالتيسيرِ" لأبي عَمْرٍو الـمُقْرِىء عن أبي داودَ عنه.

٢٧٢٨- عليُّ[٢] بنُ سُليمانَ بن أحمَدَ بن سُليمانَ الـمُراديُّ، سَكَنَ قُرطُبَةَ، ويُعـرَفُ بالفُرْغَليطيِّ، وفُرْغَلِيطُ: قريـةٌ بِشَقُورةَ منها أوليةُ أبي عبدِ الله من أبي الـخِصَالِ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَحَلَ إلى الـمَشْرِقِ ودَخَلَ خُراسانَ في سنةِ خمسٍ وعشرينَ وخمس مئة، فتفقَّهَ بها علـى الإمام محمـدِ بن يَـحيى. وسَـمعَ الـحَديثَ مـن أبي عبـدِ الله الفُرَاويِّ، وأبي الـمُظفَّر القُشَيْريِّ، وأبي القاسِم الشَّحَّاميِّ، وغيرهم، وكتَبَ الكثيرَ بخطِّه.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٠٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٩١، والذهبي في المستملح (٦٥٤)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨٥٨.

[٢] ترجمه السمعاني في "الفرغليطي" من الأنساب، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١/ ٥١٦، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢١٧، والذهبي في المستملح (٦٥٥)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨٥٩.

ورَجَعَ إلى العراقِ، وحَجَّ، وأرادَ النفوذَ من مكةَ إلى مِصرَ فلم يُقدَّرْ لهُ، فعادَ إلى بغدادَ، وتوجَّه إلى دمشقَ، وأقامَ بها وحَدَّثُ بالصَّحيحَيْنِ وغيرِهما من تصانيفِ البَيْهقي. وكان فقيهًا على مذهبِ الشّافعيِّ حافظًا، تقيًّا متدِّينًا، صَلِيبًا في السُّنة. حَدَّثَ عنهُ أبو محمدٍ القاسمُ بنُ عساكر، وأبو القاسِم عبدُ الصَّمدِ بنُ محمدٍ الحَرَسْتَانيُّ، وغيرُهما، وقد حَدَّثَ عنهُ الحافظُ أبو القاسِم ابنُ عساكرَ في "تاريخِه"، وقال: علَّقْتُ عنهُ شيئًا يسيرًا.

وتوفِّيَ بحَلَبَ وهُو يُدرِّسُ بها عشِيَّ يوم الخميس قَبْلَ غَيْبوبةِ الشّمس السابعَ لذي الحجةِ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وخمس مئة، ودُفِنَ يومَ الجُمُعة.

٢٧٢٩- عليّ[1] بنُ محمدِ بن الحَسَن الحَضْرَميُّ، يُعرَفُ بابنِ المُراديِّ، ويُكْنَى أبا الحَسَن، سَكَنَ غَرْناطةَ، وأصلُه من القَيْرَوان.

رَوَى عن أبيهِ أبي بكرٍ الأُصوليِّ، وأبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، وأبي محمدٍ بن أبي جَعْفر، وغيرِهم، وحَكَى ابنُ حَوْطِ الله أنه رَوَى عن أبي مروانَ بن سِرَاج، وفيهِ نَظَر.

سَمِعَ منهُ أبو خالدٍ بنُ رِفَاعةَ، وأبو القاسِم بنُ سَمَجُونَ، وسواهما. وكان فقيهًا مُحدِّثًا. وقد وَلِيَ القضاءَ ببعض الكُوَر.

أنشَدَني أبو الرَّبيع بن سَالِمٍ قال: أنشَدَني أبو القاسِم بنُ سَمَجُونَ، قال: أنشَدَني الفقيهُ أبو الحَسَن عليُّ بن أبي بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَن الحَضْرميُّ المُرَاديُّ، قال أنشَدَني أبي لنفْسِه [من البسيط]:

عِلمي بقُبْحِ المَعَاصي حينَ أُوثِرُها ... يَقْضي بأنِّيَ مَحْمُولٌ على القَدَرِ
لوكنتُ أمْلِكُ نَفْسي أو أُدبِّرُها ... ما كنتُ أَطْرَحُها في لُجَّةِ الغُرَرِ
حَمَلْتُ أمرًا ولم أَقْدِرْ عليهِ ولم ... أكُنْ لأقضيَ أفعالًا على القَدَرِ
وكان في عِلْمِ ربِّي أن يُعذِّبَنى ... فلم أُشارِكْه في نَفْعي ولا ضَرَري

---

[1] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٦٥) ، وابن عبد الملك في الذيل ١/ ٣٠١، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٨٤، والذهبي في المستملح (٦٥٦).

إن شـــاء نعَّمَنـــي أو شـــاء عَـــذَّبَني أو شـــاءَ صـــوَّرَني في أقـبَح الصُّـوَرِ
يـا ربِّ عَفْوَكَ عن ذنْـبٍ قضَيْـتَ بـهِ عَـدْلًا عَـليَّ وَهبْ لي صَفْـحَ مُقتـدرِ

ورَوى أبو عُمَرَ بنُ عَيَّاد هذهِ الأبياتَ عن أبي محمدٍ عبدِ الله بن محمد بنِ مَسْعُود الإشبيليِّ، قال: أنشَدَنا القاضي أبو مروانَ الباجِيُّ بإشبيلِيَةَ للمُراديِّ، ولم يَذكُرِ البيتَ الثانيَ ولا الأخير، وقال في البيتِ الثالث:

كُلِّفْـتُ فعلًا ولـم أقـدِرْ عليـهِ ولـمْ أكُـنْ لأفعَـلَ أفعـالًا بـلا قَـدَرِ

"وجَازَ في عَدْل ربِّي" البيت، وهذه الروايةُ أصْوَب.

وقد رَوَينا هذهِ الأبياتَ إجازةً عن القاضي أبي بكرِ بن أبي جَمْرةَ، عن القاضي أبي الفَضْل عِيَاض بن موسَى اليَحْصُبِيِّ، قال: أنشَدَنا أبو الـحَجَّاج يوسُفَ بنِ موسَى الكَلْبيِّ الضَّرِيرِ، قال: أنشَدَني أبو بكرٍ الـمُراديُّ لنفْسِهِ في ذي الحجةِ على إثباتِ القَدَر، ولم يذكُرِ البيتَ الثانيَ، وبينَ الرِّوايتَيْنِ يسيرُ خِلَاف.

٢٧٣٠- عليُّ[1] بنُ يوسُفَ، من أهل سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بابن الإمام.

يَروي عنهُ أبو الوليدِ بنُ خِيَرةَ الفقيهُ. وكان أديبًا زاهدًا فاضلًا. واستَجازَ له أبو عليٍّ الصَّدَفيُّ جماعةً من شُيوخِه، منهم: أبو الفَضْل بنُ خَيْرونَ، وأبو الـحُسَيْن المباركُ بنُ عبدِ الـجَبَّار، وأبو الـمَعَالي ثابتُ بنُ بُنْدَار، وأبو الـحَسَن ابنُ العَلَّاف الحاجِب، وأبو الـخَطَّاب بنُ البَطِر، وأبو الـحُسَيْن أحمدُ بنُ عبدِ القادر، وغيرُهم.

٢٧٣١- عليُّ[2] بنُ يَحيى بن عيسَى القُرَشيُّ، من أهل الـمُنكَّب، يُعرَفُ بالأطربيِّ: نسبةً إلى قريةٍ قريبةٍ منها، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ الله محمدِ بن عبدِ الله الـجُذَاميِّ، وأبي الـحَسَن بن كُرْزٍ، وغيرِهما. وأقرَأَ القرآنَ ببلدِه. وَولِيَ الصَّلاةَ بهِ.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٢٧، والذهبي في المستملح (٦٥٧).
[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٢١.

أخَذَ عنهُ أبو القاسِم السُّهيلي. وأجاز لأبي بكرِ بنُ خَيْر، وحَكَى أنهُ توفِّيَ في رجبِ سنةَ اثنتين وخمسينَ وخمس مئة، ومولدُهُ على ما أخبرَ بهِ في سنةِ اثنتينِ وسبعينَ وأربع مئة.

٢٧٣٢- عليُّ[١] بنُ محمدِ بن إبراهيمَ بن عبدِ الرَّحمٰن بن الضَّحَّاكِ الفزاريُّ، من أهل غَرْناطة، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بابنِ البَقَرِي.

رَوى عن أبي الوليدِ بن بَقْوةَ، وأبي الـحَسَن بن مَوْهَب، وأبي الـحَسَن بن ثابت، وأبي عبدِ الله بن الحاجِّ، وأبي الـحَسَن بن مُغِيث، وأبي بكرِ بن طاهِر، وأبي الوليدِ بن حَجَّاج، وأبي الـحَسَن شُرَيْح بن محمد، وأبي بكرِ ابن العربيِّ، وأبي الـحَسَن عَبَّادِ بن سِرْحَان، وأبـي العَبّـاس الزنـقيِّ، وأَخَذَ عنـهُ عِلمَ الكلام. وسَمعَ مـن أبي عبدِ الله / النُّمَيْريِّ كتابِ "الإعلام" من تأليفِهِ سنةَ تسع وثلاثينَ وخمس مئة. [٣٣٠]

وكان مُعتَنيًا بروايةِ الحديثِ مُشاركًا في غيرِه. وكتَبَ بخطِّه عِلمًا كثيرًا. وكان حسَنَ الخطِّ معروفًا بصحّةِ النَّقْل وجَوْدةِ الضَّبط.

حدَّث عنه أبو بكرِ بنُ أبي زَمَنِين، سَمعَ منه «مُلخَّص» القابِسي، والحاجُّ أبو جَعْفر ابنُ شَرَاحِيل وهُو ابنُ أُختهِ، قرَأَ عليهِ «الموطَّأ» وغيرَ ذلك، وأبو الـحَسَن بنُ جابِر؛ الغَرْناطِيُّونَ، وغيرُهم.

وتوفِّيَ فقيدًا سنةَ اثنتينِ وخمسينَ وخمس مئة[٢]. بعضُه عن ابنِ سَالم.

٢٧٣٣- عليُّ[٣] بنُ خَلَف بن عليِّ بن خَلَف بن فرين الفارسيُّ، من أهل بَلَنْسِيَة، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أَخَذَ عن أبي بكرِ بن نُمارَةَ، سَمعَ منهُ في سنةِ ثلاثِ وخمسينَ وخمس مئة. وابنُه محمدُ بنُ عليٍّ من الأُدباء.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٨٢ ترجمة طويلة رائقة، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٠٥، والذهبي في المستملح (٦٥٨)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥١، وابن فرحون في الديباج ٢/ ١١٥.

[٢] هكذا قال في تاريخ وفاته وتابعه ابن عبد الملك في الذيل، وقال ابن الزبير: «توفي في الكائنة بغرناطة سنة سبع وخمسين وخمس مئة، خرج في جملة من خرج من غرناطة يريد مدينة وادي آش ففقد قبل أن يصل إليها، ولم يوقع له على خبر».

[٣] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٠٧.

٢٧٣٤- عليٌّ[1] بنُ زَيْدٍ الأنصاريُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

لهُ رواية، وأجازَ لهُ أبو طاهِر السِّلَفيُّ ولجماعةٍ معَهُ، منهم: أبو بكرٍ بنُ خَيْر سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وخمس مئة.

٢٧٣٥- عليٌّ[2] بنُ عبدِ العزيزِ بن محمدِ بن مَسْعُودٍ القَيْسيُّ، من أهل بَسْطَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوَى عن أبي القاسِم بن أبي رَجَاء، وأبي الـحَسَن بن طاهِر الغِفَاريِّ البُرْجِيِّ، وغيرِهما.

استَوْطَنَ مدينةَ فاسَ، وتصَدَّرَ للإقراءِ بها سنةَ أربع وخمسينَ وخمس مئة. وكان من أهل المعرفةِ بالقراءاتِ، ولهُ كتابُ «الاستدلال على رَفْع الإشكال في جَمْع القراءات وتبيينِ المعاني الـمُبهَمَات». أَخَذَ عنهُ غيرُ واحد، منهم: أبو عبدِ الله ابنُ بالغ البَسْطيُّ الـخَطيب.

٢٧٣٦- عليّ[3] بنُ محمدِ بن عبدِ الـمَلِك الأنصَاريُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ بالقرمادي، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

أَخَذَ عن أبي بكرٍ بن خَيْرون. رَحَلَ حاجّاً قبْلَ سنةِ ستٍّ وخمسينَ، فأَخَذَ عن السِّلَفِيِّ وكتَبَ عنهُ.

٢٧٣٧- عليٌّ[4] بنُ زكريَّا بن يحيى، من سكَّانِ أُوْرِيُولَةَ، يُعرَفُ باللارِديِّ وبالسَّكِّي، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوَى عنِ أبي محمدٍ البَطَلْيَوسيِّ، وكان مُقرئًا لُغَويًا نَحويًا. أُخِذَ عنهُ.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢١٤.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٥٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٩٤.

[3] هذه الترجمة ليست في الأزهرية، ولم يذكره ابن عبد الملك في الذيل.

[4] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٠٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٧٣.

٢٧٣٨- **عليُّ[1] بنُ محمدِ بن أحمدَ الأزديُّ، من أهل دانِيَةَ، يُعرَفُ بابن الصَّيْقَل، ويُكْنَى أبا الحَسَن.**

رَوَى عن أبي القاسِم بن وَرْد، وأبي العَبّاس بن عيسَى؛ سَمعَ منهُ «السُّنَنَ» سنةَ تسع وعشرينَ، وغيرهما. وكان فقيهًا مُشاوَرًا حافظًا لمسائلِ الرأي، يُناظَرُ عليهِ في «المُدوَّنة».

حَدَّث عنهُ أبو الحَجَّاج بنُ أيوبَ وتفَقَّهَ بهِ.

٢٧٣٩- **عليُّ[2] بنُ يوسُفَ اللَّخميُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.**

عِدَادُهُ في الأدباء، وتجَوَّل ببلادِ الأندَلُس. واستَوْطنَ المَرِيَّةَ إلى أن تغَلَّبَ العَدُوُّ عليها، فسَكَنَ دانِيَةَ وبَلَنْسِيَةَ بأَخَرة من عُمُرِه.

وتوفِّيَ بناحيةِ شاطِبَةَ حولَ الستينَ وخمس مئة؛ قالَهُ ابنُ عَيَّاد، وكتَبَ عنهُ بعضَ فوائِده.

٢٧٤٠- **عليُّ[3] بنُ عبدِ الرَّحْمن النَّخْليُّ[4] الزاهدُ، يُكْنَى أبا الحَسَن، ويُعرَفُ بالجبَّاح.**

أصلُهُ من مالَقةَ فيما بَلَغني. وتجَوَّلَ في أقطار الأندَلُس وسَوَاحلِها سائحًا ومتَبتِّلًا مُنقَطِعًا. وكان من كِبار الزُّهاد وأفرادِ العُبَّاد. واستَقَرَّ ببلنسية في ولايةِ أبي زكريَّا يحيى بن عليِّ بن غانِيَةَ عليها، فاستَخْلَصَهُ لنفْسِهِ وأسنَدَ إليهِ بشَرْقِ الأندَلُس النظَرَ في أُسَارَى المسلمينَ وفكِّهم فوَفَى من ذلكَ إلى ما حُمِدَ فيه غَنَاؤه واشتُهِرَ بِهِ استقلالُه. وصَحِبَ هناك أبا محمدٍ القَلَنِّيَّ الحافظَ وحضَرَ وفاتَهُ وهُو توَلَّى غسْلَهُ معَ أبي إسحاقَ بن تَرحيب وغيرِه، وكان مُقتصِرًا على مُرَقَّعةٍ يَلْبَسُها ويَدَعُ الانتعالَ، متَبِعًا في ذلك بعضَ الصالحين.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٨٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٨٣.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٢٧.

[3] مترجم في حاشية إحدى نسخ الذيل (٥/ ٢٥٢ هامش ٢)، فلعلها من الأصل ألحقها الناسخ.

[4] بفتح النون وسكون الحاء الغفل بعدها لام منسوبًا (من الذيل).

ذكَرَهُ ابنُ سُفيانَ ولم يذكُرْ تاريخَ وفاتِه، وفيه عن غيرِه.

٢٧٤١- عليُّ[1] بنُ يوسُفَ بن خَلَف بن غالبِ العَبْدَريُّ، من أهل دانِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بابن أبي غالب.

أخذَ القراءاتِ عَرْضًا عن أبي حَفْص عُمَرَ بن أبي الفَتْح، وأبي بكرِ عَتِيقِ بن محمدِ بن عبدِ الـحَميد. ورَوَى عن أبي بكرِ ابنِ الـحَنَّاط، وأبي العَبّاس بن عيسَى، وشارَكَهُ فيه أخوُه محمد، وأبي بكرِ بن بَرُنْجال، تفَقَّهَ بهم وسَمعَ منهم، وعن أبي بكرِ ابنِ أسودَ، وأبي الوليدِ يونُسَ بن بنج. وأخَذَ اللغاتِ والآدابَ عن أبي بكرِ اللباتيِّ، وأبي عبدِ الله بن أبي الـخِصَال؛ لقِيَهُ بدانِيَةَ وكانَ ينزِلُ على أبي بكرِ ابن الـحَنَّاط، وعن أبي عبدِ الله محمدِ بن عَمَّار الـمَيُورْقيِّ، وأبي محمدٍ عبدِ العزيزِ بن عثمانَ المعروفِ بابن الصَّيْقَل، وغيرِهم. وأجازَ لهُ أبو عبدِ الله المازَرِيُّ.

وكان فقيهاً مُشاوَرًا، عالماً بالفُتْيا، صَدْرًا فيها، حافظًا للمسائل، عارِفًا بعَقْدِ الشروط، أديبًا بَليغًا، مُدرِكًا نَحْويًا لُغَويًا، فَكِهَ الـمَجْلس، لهُ حظٌّ من قَرْض الشِّعر والتكلُّم في الـمَعَاني. وقد وَلِيَ الأحكامَ ببيران من أعمالِ بلدِهِ مُدةً طويلة، وأفْتَى إلى آخِرِ عمُرِه.

مولدُهُ في الثالثَ عشَرَ من صَفَر سنةَ اثنتينِ وثمانينَ وأربع مئة، وتوفِّيَ آخِرَ سنةِ اثنتينِ أو أولِ سنةِ ثلاثٍ وستينَ وخمس مئة؛ قالَهُ ابنُ عَيَّاد. وقال ابنُ سفيان: توفِّيَ سنة تسعٍ وخمسينَ، ولا أدري مَنِ الغالِطُ منهما.

٢٧٤٢- عليُّ[2] بنُ رافع بن أحمدَ بن خَليفَةَ بن سَعيدِ بن رافع بن حَلْبَسَ الأُمَويُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

كان من أهلِ المعرفةِ بالفرائض والحسَاب، مُعلِّمًا بذلك، وهُو أخو عيسَى بن رافع الـمُقْرِىء، وكان أخوهُما الثالثُ محمدٌ أستاذًا في العربيَّة.

ذكَرَهُم ابنُ عَيَّاد، وقرأْتُ ذلك بخطِّ ابنِه محمد.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٢٣، والذهبي في المستملح (٦٥٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٢٨٠.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢١٣.

٢٧٤٣- عليُّ[1] بنُ محمد بن عبدِ العزيز بن سَعيدِ بن عِقَالٍ الفِهْريُّ، من أهل البُونْت وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

كان من أهل العِلم/ والنَّباهة، ووَلِيَ الأحكامَ بِبَلَنْسِيَةَ للقاضي أبي محمد بن جَحّاف أو غيره. وتوفِّيَ بها رحمَهُ الله. [٣٣١]

٢٧٤٤- عليُّ[2] بنُ محمدِ بن خَلَف الـمُكتِب، من أهل شاطِبَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بالـمَغِيليِّ.

ومَغِيلةُ: قبيلةٌ من البَرْبَر ونَزَلَتْ مَواضعَ بالثَّغْر الشَّرقيِّ يُنسَبُ إليها. رَوى عن أبي عبدِ الله بن بَرَكةَ وغيرِه، وكان ثقةً خِيَارًا. حَكَى عنهُ أبو عُمَرَ بنُ عَيَّاد، وكان في عِدَادِ أصحابِه.

٢٧٤٥- عليُّ[3] بن عبدِ الرَّحمٰن بن عبد العزيز بن زكريَّا بن عبدِ الله بن إبراهيمَ بن حَسْنُونَ الـحِمْيَريُّ، وهو كَتَامِيٌّ من أهل بَيَّاسَةَ عَمَل جَيَّان، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوى عن أبي الـحَسَن شُرَيْح بن محمد، وأبي بكرِ بن خَلَف، وأبي عليٍّ منصُور ابن الـخَيْر، وأبي محمدٍ عبدِ الله بن بَقِيٍّ القَيسيِّ، أخَذَ عنهمُ القراءاتِ وسَمعَ منهم.

ووَلِيَ قضاءَ بلدِه معَ الصَّلاةِ والـخُطبةِ بجامعِه. وكان مُقْرِئًا فاضلًا. حَدَّث عنهُ ابنُه أبو بكرٍ محمدُ بنُ علي الـمُعمَّر، وبقراءتِه سُمِعَ كتابُ «الشِّهابِ» للقُضَاعيِّ على أبي الـحَجَّاج بن يَسْعُونَ بالـمَرِيَّة.

٢٧٤٦- عليُّ[4] بنُ أحمدَ بن عبدِ الـمَلِكِ بن أحمَدُوسَ الـخَوْلانيُّ، من أهل مُرْسِيَةَ، يُعرَفُ بالقَرَبَاقيِّ، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

سَمـعَ من أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، وأجازَ لهُ أبو بكرٍ غالبُ بنُ عَطِيَّةَ، وأبو الـحَسَن

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣١١.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٠٤.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٤٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢١٠.

[4] ترجمه المؤلّف في معجم أصحاب الصدفي (٢٦٦)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٦٥، والذهبي في المستملح (٦٦٠).

ابنُ الباذش. وقد رَوى عن أبي الطاهِر التَّمِيميِّ، وأبي عبدِ الله بن أبي الـخِصَال. ورَحَلَ حاجًّا، فسمَعَ منهُ بالإسكنْدَريةِ أبو محمدٍ العُثمانيُّ «مقاماتِ أبي الطاهِر التَّمِيميِّ اللُّزُوميةَ» وحَدَّثَ بها عنهُ.

ولم أقفْ على تاريخِ وفاتِه ولا أُراهُ انصَرَفَ من وُجهتِه.

٢٧٤٧- عليُّ[١] بنُ محمدِ بن أبي العَيْش الأنصَاريُّ، من أهل طَرْطُوشَةَ، وسَكَنَ شاطِبةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي الـحَسَن ابن الدُّوْش، وأبي الـمُطرفِ ابن الوَرَّاق، وأبي محمدٍ بن جَوْشَن، وغيرِهم.

وتصَدَّرَ للإقراءِ بشاطِبةَ، وكان من أهل الصَّلاح والفَضْل، معَ المعرفةِ بالقراءاتِ وطُرُقِها والتقَدُّم في صِناعتِها. أخَذَ عنهُ أبو بكرٍ مُفَوَّزُ بنُ طاهِر بن مُفَوَّز، وأخوُه أبو محمدٍ عبدُ الله، وأبو الـحُسَيْن بنُ جُبَيْرٍ الزاهدُ وغيرُهم.

بعضُ خبَرِه عن محمدِ بن عَيَّاد[٢].

٢٧٤٨- عليُّ[٣] بنُ أبي موسَى بن مُطَرِّفِ بن محمدِ بن عبدِ الله بن باق الكِنانيُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، وأصلُهُ من وَشْقَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

سَمعَ من أبي عبدِ الله بن سَعَادَة وأكثَرَ عنهُ، ومن أبي الـحَسَن بن هُذَيْل، وأبي بكرٍ بن رِزْق، وأبي القاسِم بن حُبَيْش. وأجازَ لهُ أبو مروانَ بنُ قُزْمانَ، وأبو بكرٍ بنُ مُحرِز البَطَلْيَوْسيُّ، وأبو عبدِ الله ابنُ الفَخَّار، وغيرُهم.

وعُنِيَ بالرِّوايةِ أَتمَّ العناية، وكتَبَ بخطِّه كثيرًا. وعاجَلَتْه مِنيَّتُه فلم يُحدِّث بشيءٍ مما رَوَاهُ في عِلمي. وكان من أصحابِ شيخِنا أبي الـخَطَّاب بن واجِب، وسَمِعتُه يُثْني عليه.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٢٨٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٩٩، والذهبي في المستملح (٦٦١).

[٢] وقال ابن الزبير: «كان حيًا بعيد الوسط من عشر الستين وخمس مئة».

[٣] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٠٩.

وتوفِّيَ ببَلَنْسِيَةَ يومَ الـجُمُعةِ السادسَ عشَرَ لـجُمادى الأُخرى سنةَ أربع وستـين وخمس مئة، ومولدُه بها في شهرِ ربيعٍ الأوَّل سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وخمس مئة.

أكثرُهُ عن ابنِ عَيَّاد.

٢٧٤٩- عليُّ[1] بنُ محمدِ بن عليِّ بن هُذَيْل، من أهل بَلَنْسِيَةَ، وأصلُهُ من أَصِيلا بالعُدْوة، وكثيرًا ما يقولُ فيه ابنُ عَيَّاد: الأَصِيليُّ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوَى عن أبي داودَ سُليمانَ بن نَجَاح الـمُقْرِىء، واختصَّ بهِ وتـحَقَّق، ولازَمَه نَحْوًا من عشرينَ سنةً بِدانِيَةَ وبَلَنْسِيَةَ. ونشَأَ في حِجْرِه، لأنهُ خَلَفَ على أُمِّهِ بعدَ أبيه. وأخَذَ عنهُ القراءاتِ عَرْضًا، وسَمِعَ منهُ جُلَّ رَوَاياتِه، وهُو أثبَتُ الناس فيه، وصارَتْ إليهِ أُصولُه العَتِيقةُ في فنونِ العِلم بخطِّه، وكان أبو داودَ قد كَتَبَ الكثيرَ.

وسَمِعَ أيضًا من أبي محمدٍ الرِّكْليِّ «صحيحَ البُخاريِّ» وغيرَه، ومن أبي عبدِ الله بن عيسَى «مختَصَر الطُّلَيْطُلِيِّ» في الفقهِ، وقد سَمِعَ أيضًا من أبي الـحَسَن طارقِ بن يَعيشَ «صحيح مسلم» و «سُنَنَ أبي داودَ»، من روايةِ اللُّؤلؤيِّ، و «الشِّهابَ» للقُضَاعي، وحَدَّث بهِ عنهُ. وسَمِعَ من أبي عبدِ الله بن سَعادَةَ مع أصحابِه «جامعَ التِّرمِـذيِّ». وأجازَ لهُ أبو بكرٍ خَازمُ بنُ محمد، وأبو الـحَسَن ابنُ البيَّاز، وأبو عليٍّ ابنُ سُكَّرةَ الصَّدَفيُّ، وغيرُهم.

وكانَ مُنقطعَ القَرِين في الفَضْل والدِّين والوَرَع والزُّهْدِ والصَّلاح، معَ الثِّقةِ والعَدَالةِ والتواضُع والإعراضِ عن الدُّنيا والتقَلُّل منها، صَوَّامًا قَوَّامًا كثيرَ المعروفِ والصَّدَقة.

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٢٠٠)، والمؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٦٧)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٦٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢١١، والذهبي في المستملح (٦٦٢)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٢٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٥٧٣.

وكانتْ لهُ ضَيْعةٌ بِغَرْبِيِّ بَلَنْسِيَةَ وبِمَليلةَ من جُزءِ الرُّصَافةِ منها، فإذا خرَجَ لِتفقُّدِها صَحِبَهُ الطَّلَبَةُ إليها، فمِن قارئٍ عليه هنالكَ، ومن سامِعٍ للحديث ومُتحَمِّل للرِّواية، وهُو مُنشَرِحُ الصَّدْرِ مُنطَلِقُ الوَجْهِ طَويلُ الاحتمالِ على فَرْطِ مُلازَمتِهِم، وإتْيانِهِم إياه ليلًا ونهارًا، لا يَسْأَمُ ولا يَضْجَرُ في الكبرةِ ولا قَبْلَها. وأسَنَّ وعُمِّرَ طويلًا، وهُو آخِرُ من حَدَّثَ عن أبي داودَ بالأندُلس مُنفرِدًا بلقائهِ والسَّماعِ منهُ أزْيَدَ من عشرينَ سنة.

وكان حسَنَ الخطِّ والضَّبْط، وانتَهَتْ إليه الرِئاسةُ في صناعةِ الإقراءِ عامَّةَ عُمُرِه لعُلُوِّ روايتِهِ وصِحَّتِها وإمامتِهِ في التَجويدِ والإتقان، وشُهْرةِ عَدَالتِهِ وزَهَادتِه. أخَذَ الناسُ عنهُ كثيرًا وانتَفَعوا بهِ طويلًا، وحَدَّثَ عنهُ جِلَّةٌ لا يُحصَوْنَ كثْرةً من شيوخِنا وشيوخِهم، واعتَنَوْا بالرِّحلةِ إليه ليَسْمعوا منهُ، وخصُوصًا كتُبَ القراءاتِ التي انفَرَدَ بحَمْلِها من طريقِ أبي داودَ عن أبي عَمْرو، وأقرَأَ بِبَلَنْسِيَةَ وأسمَعَ نَيِّفًا على ستينَ سنةً نفَعَهُ اللهُ بذلكَ.

وحدَّثني بها غيرُ واحد عنهُ، قال[1]: سَمِعتُ أبا محمدٍ عبدَ الله بنَ محمدِ بن سَعيدٍ[2] يقولُ: سَمِعتُ (...)[3] سليمانَ بنَ خَلَف (...)[4] يقولُ: كان لشيخِنا أبي إسحاقَ الشِّيرازيِّ ببغدادَ مَجْلسٌ/ بالمَسْجِدِ الجامع بها، وكان لا [٣٣٢] يأتي إلّا وقاموا لهُ، فلمّا وَرَدَ أبو العلاءِ المَعَريُّ بِبغدادَ قادَهُ قائدُه ذاتَ يوم فأنزَلَهُ بمجلِس أبي إسحاقَ قبْلَ وصُولِهِ إليه، فلمّا جاءَ على عادتِه ونَظَرَ إليه قاعِدًا فيه قال: منِ الحِمارُ القاعدُ لنا في مجلسِنا؟ فقال لهُ أبو العَلاءِ على البديهة: إنَّما الحمارُ

---

[1] هنا حكاية أجحف بأولها التصوير وتلف في الأصل كأنّ المؤلّف رواها من طريق المترجم هذا، وبقي من إسنادها ما نذكره.

[2] بعد هذا كتابة غير مقروءة لتلف أصاب الأصل، وأبو محمد هذا هو: عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الحلبي الشاعر المعروف بالخفاجي المتوفى سنة ٤٦٦هـ، ترجمة ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢، ١٨٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٣٣ وذكرا أنه سمع أبا العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري.

[3] كلمة غير مقروءة.

[4] كذلك.

الذي لا يعرِفُ للحمارِ مئة اسم، فقال لهُ أبو إسحاق: هل أنتَ أبو العلاءِ الـمَعَرِّي؟ فقال لهُ: نَعَمْ، قال: اقعُدْ فأنتَ أحقُّ بهِ منِّي.

مولدُه بعدَ السبعينَ والأربع مئة وقال أبو عبدِ الله الأندرشيُّ شيخُنا: أخبَرَني أنّ مولدَهُ عامَ واحدٍ وسبعينَ وأربع مئة. وقال أبو الـخطّاب بنُ واجِب: أخبَرَني أنّ مولدَهُ عامَ سبعينَ وأربع مئة أو بعدَها بعام، لم يتَحقَّقْ ذلك، وتُوفِّيَ عن سنٍّ عاليةٍ تَنِيفُ على التسعينَ بعدَ صَلاةِ الظُّهرَ يومَ السّابعَ عشَرَ لرجَبٍ سنةَ أربع وستين وخمس مئة، قرأْتُ وفاتَهُ بخطِّ أبي عبدِ الله بن نَسَع الزاهدِ وغيرِه، وصَلَّى عليهِ أبو الـحَسَن بنُ النِّعمة، ودُفنَ بباب بَيْطالةَ في الـجَبَّانةِ المعروفةِ بالـجَنَّان، وكانت جَنازتُه مشهودةً والـجَمْعُ فيها عظيمًا، حضَرَها السُّلطانُ يومَئذٍ أبو الـحَجَّاج يوسُفُ بن سَعْد، وتزَاحَمَ الناسُ على نَعْشِه يتَمسَّحُونَ بأكْفانِهِ ويَبْكونَ فَقْدَ مكانِه، وأَتْبَعُوهُ ثناءً جَميلًا، ورَثَاهُ أبو محمدٍ واجبُ بنُ عُمَرَ بن و اجِب بقصيدةٍ حسَنةٍ منها قولُه [من البسيط]:

لم أَنْسَ يـومَ تَهـادَتْ نعشَـهُ أَسَـفًا   أيدي الوَرَى وتَرَامِيها عـلى الكَفَـنِ
كزَهْـرةٍ تَتَـهاداها الأكُـفُّ فـلا   تُقِيـمُ فـى راحــةٍ إلّا علَى ظَعَــن

قال لنا أبو الـحَسَن محمدُ بنُ أحمدَ بن سَلمونَ: هذا صحيحٌ، كان الناسُ يتعلَّقُونَ بالنُّطُقِ وبالسُّقُـفِ ليُدرِكوا النَّـعْشَ بأيديهـم ثم يَمْسَـحُوا بها على أوجُهِهم.

وحَكَى لنا أبو الـحَسَن هذا ما مَعْناهُ: أنهُ كان يتَصَدَّقُ على الأراملِ واليَتَامى بما لَهُ من دقيقٍ وأُدُم وغير ذلك، فقالتْ لهُ زوجُهُ: إنكَ لَتَسْعَى بهذا العَمَل في فَقْرِ أبنائك، فقال لها: لا والله، بل أنا شَيخٌ طَمَّاعٌ أَسْعَى في غِنَاهُم. قال: وكنّا نقرَأُ عليهِ في مرَضِه الذي ماتَ منهُ، فكان لا يُسمَعُ لهُ كلامٌ في أيّام الثّلاثاءِ والأربعاءِ والخميس إلّا أن يُناديَ اللهَ تعالى سائلًا فيهِ قَبْضَهُ يومَ الـجُمُعة، فإذا جاوَزَهُ رأيتَهُ يومَ السبتِ آسِفًا سيّء الحال نَكِدَ البال، كذلك في يوم الاثنين، فإذا كان يومُ الثلاثاءِ رأيتَ لهُ سُرورًا لطَمَعِه بالموتِ يومَ الـجُمُعة. قال: ويتكرّرُ هذا منهُ، حتّى

كان يُعرَفُ من أحوالِه، ثُم مَنَّ اللهُ عليه بمطلوبِه، فقُبِضَ يومَ الخميس ودُفن يومَ الـجُمُعةِ، كما كان يسألُ ويَدْعو، وهُو كان بقيةُ الـمُقْرِئينَ الـمُسندِينَ الـمُعمَّرِينَ بالأندَلُس، ومن طريقِهِ روايةُ أهلِ شَرقِهِ في القراءات.

٢٧٥٠- عليُّ بنُ أبي بكرِ عَتِيقِ بن إسماعيلَ، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوَى ببلدِه عن أبي الوليدِ ابن الدبَّاغ وغيره. وسَمِعَ معهُ ابنهُ أبو جَعْفر أحمدُ ابن عليٍّ نَزيلُ دمشق من أبي الوليدِ ابن الدبَّاغ المذكورِ[1]، ثُمَ رَحَلَ إلى الـمَشْرِقِ وسَمِعَ بمكّةَ في سنةِ أربع وستينَ وخمسِ مئة، وأحسَبُ ذلك كان بعدَ وفاةِ أبيهِ رحمَهُ الله.

٢٧٥١- عليُّ[2] بنُ أحمدَ بن محمدِ بن عُثمانَ بن يَحيى الكَلْبيُّ، من أهل شَلْطيشَ عَمَل إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ القابِلة، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوَى عن أبي الـحَسَن شُرَيْح بن محمد، وأبي بكرِ ابن العرَبيّ. ورَحَلَ حاجًا، فأدَّى الفريضةَ وكتَبَ الحديثَ وانصرَفَ إلى الأندَلُس بفوائدَ، منها: كتابُ «المصابيح» لأبي محمدِ بن مَسْعود، وكان قد سَمِعَه منَ الشيخ الـمُعمَّر أبي عبدِ الله محمدِ بن حامدِ القُرَشيِّ سامِعه من مؤلِّفِه. ونَزَلَ قُرْطَبَةَ مُنصَرَفَهُ من الحجِّ سنةَ تسع وثلاثينَ وخمس مئة في وقتِ الفتْنةِ الحادثةِ بالأندَلُس لانقِراض الدَّولةِ اللَّمْتُونِيَّة، فخَرَجَ منها إلى مِيرْتُلَةَ ثُم إلى شلطيشَ بلدِه، ثُم صار إلى مَرَّاكُشَ فاستَوْطَنَها. وكان عالـمًا متفنِّنًا متقدِّمًا في عِلم الأُصول، أديبًا شاعِرًا مُكثِرًا.

وتوفِّيَ بِمَرَّاكُشَ سنةَ خمسٍ وستينَ وخمس مئة.

ذكَرَهُ ابنُ مؤمن، وفيه عن غيره.

---

[1] تنظر ترجمة أبي جعفر أحمد بن علي هذا في المجلد الأول من هذا الكتاب ١/ الترجمة ٢٣٥.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٧٥، والذهبي في المستملح (٦٦٣)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٤٠.

٢٧٥٢- عليُّ[1] بنُ صَالح بن أبي اللَّيْثِ بن الأسْعَدِ بن أبي الفَرَج بن يوسُفَ العَبْدَريُّ، من أهل طَرَطُوشَةَ وسَكَنَ دانِيَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن، ويُعرَفُ بابن غرِّ الناس.

نشَأَ بِمَيُورْقَةَ، وسَمعَ بها من أبي محمدٍ ابن الصَّيْقَل. وتـجَوَّلَ في أقطارِ الأندَلُس، ولقِيَ أبا القاسِم بنَ وَرْد، وأبا بكرٍ ابنَ العرَبيِّ فأخَذَ عنهُما وسَمعَ منهما.

وكان فقيهًا حافظًا مُتفننًا، عالـمًا بالأُصُول والفُروع، دقيقَ النّظَرِ جيِّدَ الاستنباط، فَصيحَ العبارةِ لَسْنًا أديبًا، لهُ حَظٌّ من قَرْض الشِّعر، صاحبَ ضَبْطٍ وإتقان، يَغلِبُ عليهِ علمُ الأُصُول. واصْطَنَعَهُ أبو زكريَّا بنَ غانِيَةَ لِنبَاهتهِ واشتهارِ معرفتِه، فكان معَهُ بِحاضِرةِ بَلَنْسِيَةَ، ثُم انتقَلَ بانتقالِه إلى قُرطُبَةَ سنةَ سبع وثلاثينَ وخمس مئة، ولازَمَهُ إلى حينِ وفاتِه بِغَرْناطةَ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ، وانقلَبَ إلى شَرْقِ الأندَلُس، فكان بِدَانِيَةَ كبيرَ فقهائها ورأسَ مُفتِيها ومُشاوِرِيها، ولهُ تواليفُ في فنونِ العلم، منها: كتابٌ في العُزْلة، وكتابٌ في شَرْح معاني التَّحيّة.

درَّسَ، وحدَّثَ، وأخَذَ عنهُ جَماعةٌ، منهم: أبو عُمَرَ بنُ عَيَّاد وابنُه محمد، وأبو محمدِ بنُ سُفيان، وأبو بكرٍ أُسامةُ بنُ سُليمانَ، وأبو القاسِم بنُ سَمَجُونَ كتَبَ إليه، وغيرُهم.

[٣٣٣] / مولدُهُ بِطَرْطُوشَةَ سنة ثمانٍ وخمس مئة، وقُتلَ مظلومًا بدَانِيَةَ في رمضانَ سنةَ ستٍّ وستينَ وخمس مئة.

وقال محمدُ بنُ عياد: توفِّيَ بدَانِيَةَ مقتولًا لِسِعَايةٍ لَـحِقَتْهُ عندَ السُّلطانِ محمدِ ابن سَعْدٍ في أُخْرَيَاتِ أيامِه، وكان قتلُهُ سنة سبع وستينَ وخمس مئة، والأولُ قولُ أبيهِ أبي عُمَرَ، وقولُ ابنِ سُفيان، وهُو الأصَحّ.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢١٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٠٨، والذهبي في المستملح (٦٦٤)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٧٦، وابن الخطيب في الإحاطة ٤/ ١٨٣، وابن فرحون في الديباج ٢/ ١١٩.

٢٧٥٣- عليُّ[1] بنُ أحمدَ بن عبدِ الرّحمٰن بن أحمدَ بن عبدِ الرحمٰن بن يَعيشَ بن حَزْم بن يَعيشَ بن إسماعيلَ بن زكريَّا بن محمدِ بن عيسَى بن حَبيبِ ابن إسحاقَ بن إبراهيمَ بن عبدِ الـجَبَّار بن أبي سَلَمةَ الفقيهِ عبدِ الله بن عبدِ الرَّحمٰن بن عَوْفٍ القُرَشيُّ الزُّهْريُّ، من أهل إشبيلِيَةَ وقاضيها، وأصلُه من باجَــةَ بغَرْب الأندلُس، وعبدُ الـجَبَّار بنُ أبي سَلَمةَ هُو الداخِلُ معَ موسَى بن نُصَيْر، وكان يومَئذٍ على مَيْسَرةِ عسْكرِهِ، ونَزَلَ باجَةَ وبَطَلْيَوسَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

سَمعَ بإشبيلِيَةَ أبا القاسِم الـهَوْزَنيَّ، وأبا الـحَسَن شُرَيْحَ بنَ محمد، وأبا بكرٍ ابنَ العرَبي، وأبا القاسِم المعروفَ بالنَّحْرال. وناظَرَ عندَ أبي مروانَ الباجيِّ في «الـمُدَوَّنة». وأخَذَ العربيَّةَ عن أبي الـحَسَن بن الأخضَر، وسَمعَ بِقُرطُبَةَ أبا محمدٍ ابنَ عَتَّاب، وأبا الـحَسَن بنَ بَقِيّ، وأبا الوليدِ بنَ طَرِيف، وأبا عبدِ الله بنَ الحاجِّ، وأبا الـحَسَن بنَ مُغيث. ولَقِيَ أبا الوليد بنَ رُشْد وناوَلَهُ تواليفَهُ وأجازَ لهُ. وأجازَ لهُ أبو عِمرَانَ بنُ أبي تَلِيد، وأبو الـحَسَن خُلَيْصُ بنُ عبدِ الله، وأبو عليِّ بنُ سُكَّرةَ الصَّدَفيُّ، وأبو القاسِم بنُ أبي جَمْرَةَ، وغيرُهم. ووَلِيَ قضاءَ بلدِه. وكان من أهل العِلم والفَهْم، فقيهًا مُشاوَرًا، مُـحدِّثًا عَدْلًا متقدِّمًا بذاته وشرفه.

وله تأليفٌ أملاهُ في مناسكِ الـحَجّ. حَدَّثَ عنه أبو بكر بن خَيْر، وأبو عُمر ابن عَيَّاد، وأبو بكر بن أبي زَمَنِين، وأبو الخطاب بن واجِب من شيوخنا. وآخر مَن حدث عنه فيما أحسبُ ولده أبو القاسم عبد الرّحمٰن بن عليّ.

وتوفِّي بإشبيليةَ ليلة الثّلاثاء وقت الأذان للمغرب، ودُفن يوم الثلاثاء منتصف ربيع الأوّل، وقيل: في السّابع عَشَر منه سنة سبع وستين وخمس مئة، وصَلَّى عليه ابنه أبو القاسم على شَفِير قَبْرِه في مَدْفن سَلَفه بخارج باب قَرْمُونة، وكانت جنازته

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٦٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢١٦، والذهبي في المستملح (٦٦٥)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٧٥.

مشهودة، والثّناء عليه جميلًا؛ ذكر ذلك ابنُ خيرٍ، قال: وأخبرني أنه ولد بباجة سنة تسعين وأربع مئة.

٢٧٥٤- عليٌّ[1] بنُ محمّد بن خُلَيدُ المعروف بابن الإشبيليِّ ، لأنَّ أصلَهُ منها، سكنَ الـمَرِيّةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أَخَذَ عن أبي القاسم بن وَرْد ولازمَهُ، وأتقنَ عليه الأصولَ وبرعَ في ذلك. وكان فقيهًا متكلـمًا خطيبًا مُفَوهًا. وكان هو وأبو محمد ابن المالَـقي وأبو محمد بن مميل نمطًا واحدًا، وأدركوا بخدمة السُّلطان دُنيا عريضةً. وله تأليف سمّاه «بالمعراج» خدمَ به الموحّدين. وكان قدومُه عليهم وهم محاصرون أغْمات في جُمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وخمس مئة.

أَخَذَ عنه أبو القاسم ابن الـمَلْجوم وسَمّاه في شيوخه، وأبو عَمْرو عثمان بن عبد الله السلالِقي وغيرهما. وتوفي بمراكش سنة سبع وستين وخمس مئة.

بعض خبره عن أبي عليّ ابن الأَشيري.

٢٧٥٥- عــليٌّ[2] بنُ عبدِ الله بن خَلَــف بن محمــدِ بن عبدِ الرَّحمٰن بن عبدِ الـمَلِك الأنصَاريُّ، من أهل الـمَرِيَّةِ وبها وُلدَ، وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، ويُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بابنِ النِّعمة.

أَخَذَ في صِغَرِه بالـمَرِيَّةِ عن أبي الـحَسَن بن شَفِيع، وسَمعَ من أبي الـحَسَن عَبَّادَ بنَ سِرْحَان، ثُم انتَقَلَ معَ أبيهِ وكان صيقلًا إلى بَلَنْسِيَةَ في سنةِ ستٍّ وخمس مئــة، فقرَأَ بها القرآنَ على أبي عِمــرانَ موســى بن خَميــس الضَّرير الَيناشتيِّ، وأبي عبدِ الله بن باسُّهْ الزُّهْري. وأَخَذَ الآدابَ والعربيةَ عن أبي محمدِ البَطَلْيَوْسيِّ

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٠٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢١٧، والذهبي في المستملح (٦٦٦)، وتاريخ الإسلام ٢/ ٣٧٨.

[2] ترجمه الضبيّ في بغية الملتمس (١٢٢٤)، والمؤلّف في معجم أصحاب الصدفي (٢٨٦)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٢٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٢٣، والذهبي في المستملح (٦٦٧)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٧٦، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ١٧١.

واختَصَّ بهِ ولازمَهَ طويلًا. ورَوى عن أبي عبدِ الله بن جَحَّاف، وأبي بَحْرٍ الأسَديِّ، وأبي عبدِ الله بن أبي الـخَيْر الـمَوْروريِّ، وأبي الـحَسَن خُلَيْص بن عبدِ الله وأكثَرَ عنهُ.

ورَحَلَ إلى قُرطُبَةَ في سنةِ ثلاثَ عشْرةَ وخمس مئة وأعلامُها الـجِلَّةُ يومَئذٍ مُتوافِرونَ، فتفَقَّهَ بأبي الـوليدِ بن رُشْد، وأبي عبدِ الله بن الحاجِّ. وسَمعَ الحديثَ مـن أبي محمدٍ بنِ عَتَّاب، وأبي الـحَسَن بن مُغيث، وأبي القاسِم بن بَقِيٍّ وأخيه أبي الـحُسَين، وأبي الوليدِ بن طَرِيف، وأبي الـحَسَن بن عَفيف، وأبي عبدِ الله بن مكيٍّ، وغيرِهم. وسَمعَ بها ثانيةً من أبي بَحْرٍ الأسَديِّ، وأبي عبدِ الله الـمَوْرُوريِّ بعدَ سَماعِه منهُـما بِبَلَنْسِيَة، ثُـم انصَرَفَ إليـها واستَوطَنَها وسَمعَ من قاضيها أبي الـحَسَن بن واجِب، ومن أبي بكرٍ ابن العرَبيِّ مَقدَمَهُ عليها غازِيًا سنةَ اثنتيْنِ وعشرينَ وخمس مئة. وسَمعَ بِمُرْسِيَةَ وبالـمَرِيَّةِ قبْلَ ذلكَ من أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ يسيرًا، ومن أبي محمدٍ بن أبي جَعْفر.

وأجازَ لهُ جماعةٌ ، منهم: أبو الـحَسَن بنُ الأخضَر، وأبو القاسِم بنُ أبي ليلى، وأبو محمدٍ الرِّكْليُّ، وأبو عمرانَ بنُ تَلِيد، وأبو الـحَسَن شُرَيْحُ بنُ محمد، وغيرُهم. وله برنامَجٌ حافِل رُوِّيْتُه، وقد نقَلْتُ منهُ هنا.

وتصَدَّرَ بِبَلَنْسِيَةَ لإقراءِ القرآنِ وإسماع الحديثِ وتدريس الفقهِ وتعليمِ العربيَّة، ناشرًا عِلمَهُ ومُثابرًا على إفادتِهِ ومُرغِّبًا فيهِ ببَذْلِ أصُولِه وإعانةِ تلاميذِه.

وكان عالِـمًا متفنِّنًا حافظًا للفقهِ والتفاسيرِ ومعاني الأثَرِ والسُّنَن، متقدِّمًا في عِلْمِ اللسانِ، فَصِيحًا مُفوَّهًا، فاضلًا وَرِعًا عندَ الخاصةِ والعامّة، مُحبَّبًا إليهم بدَمَاثةِ خُلُقِهِ ولينِ جانبِه، معروفًا بسَعَةِ الرِّوايةِ ومَتَانةِ الدِّراية. وكتَبَ بخطِّه -على رَدَاءتِه- علمًا كثيرًا. ووَلِيَ خُطَّة الشُّورى بِبَلَنْسِيَةَ/ مُضافةً إلى صَلاةِ الفريضةِ والـخُطبةِ بجامعِها دَهْرًا طويلًا، وانتهت إليه الرِّياسةُ في الإقراء والفَتْوى، وهُو كان رأسَ الـمُشاوَرينَ بها. [٣٣٤]

ولهُ تَوَاليفُ جَليلةٌ مُفيدة، منها: كتابُ «رَيِّ الظِّمآن في تفسير القرآن»، وهُو في عِدَّةِ أَسْفارٍ كبار، وقَفْتُ على أكثرِه بخطِّه[1]، وكتابُ «الإمعَان في شَرْح مُصنَّفِ النَّسَائيِّ أبي عبدِ الرَّحمٰن» لم يتقدَّمْهُ أحَدٌ إلى مثلِه، بَلَغَ فيهما الغايةَ من الاحتفالِ والإكثار.

أخَذَ الناسُ عنهُ وانتَفَعُوا بِهِ لـجَوْدةِ تفهيمِهِ وتعليمِه، وكثُرَ الوافدونَ عليهِ والراحِلونَ إليه، وسَمعَ منهُ أعلامٌ جِلَّةٌ. وأخبَرَنا عنهُ جماعةٌ من شيوخِنا الأئمة، ووصَفُوهُ بالـجَلَالةِ والرُّسوخِ في العِلم والدِّين، وهُو خاتمةُ العلماءِ بشَرْقِ الأندَلُس.

توفِّيَ ببَلَنْسِيَةَ في رمضانَ سنةَ سبع وستينَ وخمس مئةٍ، وقد نيَّفُ على السَّبعينَ. مولدُهُ بالـمَرِيَّةِ بعدَ التسعينَ، وقيل: سنةَ تسعينَ وأربع مئة.

٢٧٥٦- عليُّ[2] بنُ محمدِ بن أحمدَ بن فَيْدِ الفارسيُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوى عن أبي محمدٍ بن عَتَّاب، وأبي الوليدِ بن طَريف، وأبي بَحْرٍ الأسَديِّ، وأبي عبدِ الله بن الحاجِّ، وأبي الـحَسَن بن مُغِيث، وأبي جَعْفر البِطْروجيِّ، وأبي محمدٍ ابن منتان، وأبي الـحَسَن شُرَيْح بن محمد، وأبي بكرٍ ابن العرَبيِّ، وأبي القاسِم بن وَرْد، وأبي الـحَجَّاج القُضَاعيِّ، وغيرِهم.

ورَحَلَ حاجًا سنةَ ثلاثينَ وخمسٍ مئة فأدَّى الفريضةَ، ولقِيَ بمكةَ أبا بكرٍ بنَ عَشِير الشِّرْوَانيَّ فسَمعَ منهُ بها في ذي الحجّةِ سنة إحدى وثلاثينَ، وأبا الـمُظَفَّر الشَّيْبانيَّ، وأبا محمدٍ المباركَ ابنَ الطّباخ، وأبا عليٍّ ابنَ العَرْجاء، وأبا الفَضْل جَعْفَرَ ابنَ زَيْد الطائيَّ، وغيرَهم، ولقِيَ أيضًا أبا سَعْد حَيْدر بن يحيى الجيليَّ، وأبا العزِّ

---

[1] قال ابن عبد الملك: «وقد وقفت على بعض هذا الكتاب، وكان كاملًا عند بعض الطلبة بدرعة في سبعة وخمسين مجلدًا متوسطة».

[2] ترجمه الضبيّ في بغية الملتمس (١٢٠٢)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٧٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢١٨، والذهبي في المستملح (٦٦٨)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٧٧.

سُلطانَ بنَ إبراهيمَ الـمَقْدسيَّ من أصحابِ أبي عبدِ الله القُضَاعي، وأبي بكر الـخَطيبَ، وكريمةَ الـمَرْوَزية، وكان قد نيَّفَ على الثمانينَ، وسَمعَ من أبي طاهِر السِّلَفيِّ بالإسكنْدَريةِ وأكثَرَ عنهُ، وعليهِ جُلُّ اعتمادِه في روايتِه. وكتَبَ بخطِّه عِلمًا كثيرًا؛ كان السِّلفيُّ يقولُ: كتَبَ عنِّي ألفَ وَرَقة، وفي جُملةِ ما كتَبَ: «سيرةُ» ابن هشام.

وانصرَفَ إلى قُرطُبَةَ بلدِه وقد جَلَبَ فوائدَ جَمّةً وغرائبَ حُمِلَتْ عنهُ وسُمِعَتْ منهُ.

وكان من أهلِ العنايةِ الكاملة بالرِّوايةِ والتقييد، ثقةً ثَبْتًا، عارفًا بصناعةِ الحديث، موصُوفًا بالذَّكاءِ والـحِفْظ، فاضلًا متواضِعًا. وخَرَجَ من قُرطُبَةَ في الفِتْنةِ بعدَ سنةِ أربعينَ وخمسِ مئة، فنزَلَ كُورَةَ إلْشَ من أعمالِ مُرْسِيَة، ووَلِيَ الصَّلاةَ والـخُطبةَ بجامعِها مُدة. وكان الناسُ يَقْصِدونَهُ للسَّماعِ منهُ والأخْذِ عنهُ. وقد حَدَّثَ عنهُ من الأكابر: أبو القاسِم بنُ بَشْكُوال، وسَمّاه في «مُعجَم مَشْيَختِه»، وهُو في عِدَادِ أصحابِه، وأعجَبُ من هذا أنّ أبا الـحَسَن رَزِينَ بنُ مُعاويةَ حَدَّثَ عنهُ «بسيرةِ» ابن إسحاقَ عن السِّلَفي، والسِّلَفيُّ يُـحدِّثُ عن رَزِينٍ بالإجازة. وحَدَّثَ عنهُ من شيوخِنا أبو الـخَطّاب بنُ واجِب، وأبو عبدِ الله التُّجِيبيُّ، وغيرُهما.

واستُشهِدَ في خُروجِه من إلْشَ معَ عامةِ أهلِها عندَما خافوا على أنفُسِهم من الأميرِ محمدِ بن سَعْد، وكانوا قد خَلَعوا دَعْوتَهُ، وذلك في سنة سبع وستينَ وخمس مئةٍ وقد قارَبُ الثمانين. مولدُه بقرطُبَةَ قَبْلَ التسعينَ والأربعِ مئة.

٢٧٥٧- عليُّ[1] بنُ محمدِ بن عبدِ الله بن مَعْدَانَ الصَّدَفيُّ، يُعرَفُ بالرَّكانيِّ[2]، ويُكْنَى أبا الـحَسَن، ورَكانةُ: من ثُغورِ بَلَنْسِيَةَ، سَكَنَ الـمَرِيَّة.

ورَوى عن أبي محمدٍ الرُّشَاطيِّ، وأبي إسحاقَ إبراهيمَ بن صَالح، وأبي الـحَسَن ابن هُذَيْل، وأبي طاهِرِ السِّلَفيِّ، وأبي العَبّاس أحمدَ بن إبراهيمَ بن أحمدَ الأنصاريِّ، وأبي القاسِم عبدِ الرَّحمٰن اللَّبسيِّ، وأبي مروانَ بن مسَرَّةَ. أقرَأَ بالعُدْوةِ وأُخِذَ عنهُ.

---

(1) ترجمه السلفي في معجم السفر ٢٥٠، وياقوت في «ركانة» من معجم البلدان ٣/ ٦٣، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٠٧.

(2) هي بفتح الراء مقيدة تقييد القلم في معجم السفر، وفي معجم البلدان بضم الراء تقييد قلم أيضًا، والأصح الأول وهو المتفق مع اسمها الأجنبي Requena.

٢٧٥٨- عليٌّ[1] بنُ جامعِ الأَوْسيُّ الكَفِيفُ، من أهلِ مالَقَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن، وكَنَاهُ ابنُ الطَّيْلَسان أبا بَحْر.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَن شُرَيْح بن محمد، وأبي عليٍّ منصُور بن الخَيْر. وسَمِعَ كُتُبَ الأنحاءِ واللغاتِ والآدابِ من أبي الحُسَين ابن الطَّرَاوةِ، وأبي عبدِ الله ابن مكّيٍّ وابن أُختِ غانِم.

وتصَدَّرَ بمسجدِ القاضي ابن حَسُّونَ من داخِل مالَقَةَ لإقراءِ القرآنِ العظيم والتعليم بالعربيَّة. وأخَذَ الناسُ عنهُ، ووقَفْتُ على السَّماع منهُ في سنةِ سبع وستينَ وخمس مئة.

رَوى عنهُ أبو جَعْفرٍ أحمدُ بنُ محمدٍ الأصْلَع[2]، وأخَذَ عنهُ العربية.

قالهُ ابنُ الطَّيْلَسان.

٢٧٥٩- عليٌّ[3] بنُ أحمدَ بن عليِّ بن محمدِ بن أحمدَ بن يوسُفَ، من أهل مُرْباطَر، وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن، ويُعرَفُ بابن مُرَطَيْر[4].

رَوى عن أبي الحَسَن بن النِّعمة، وأبي عبدِ الله بن جُبَيْر؛ أخَذَ عنهُ «كتاب سِيبَوَيْه». وكان أديبًا نَحْويًا مائلًا إلى طريق التصَوُّف، مُؤْثِرًا للقَناعة، وهُو أسَنُّ من أخيهِ أبي الحَجَّاج الطيِّب.

مولدُهُ سنةَ ثلاثينَ وخمس مئة.

واستُشهدَ في الكائنةِ على أهل بَلَنْسِيَةَ يومَ الخميس مُستهَلّ رجَبِ سنةَ ثمانٍ وستينَ وخمس مئة.

ذكَرَهُ ابنُ عَيَّاد وأثنَى عليهِ ابنُ سَالم، ووَصَفَه لي بالفَضْل والصَّلاح.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٠٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢١٩.

[2] تقدمت ترجمته في المجلد الأول من هذا الكتاب (٢٩٠).

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٧١.

[4] الضبط من الأصل، وفي الذيل: «مُرَطَيْل».

٢٧٦٠- علِيُّ[1] بنُ أحمدَ بن أبي بكرٍ الكِنَانيُّ، يُعرَفُ بابن حُنَيْن، ويُكْنَى أبا الحَسَن، سَكَنَ مدينةَ فاسَ، وأصلُه من طُلَيْطُلَة.

وُولدَ بقُرطُبَةَ ونشَأَ بها. وسَمعَ من أبي عبدِ الله ابن الطلَّاع «موطأَ مالك» بقراءةِ أبيه/ أحمدَ، وسَمعَ أيضًا من أبي الحَسَن العَبْسيِّ وأخَذَ عنهُ القراءاتِ، [٣٣٥] وأبي بكرٍ حازم بن محمد، وأبي القاسِم بن مُدِير، وأبي بَحْرٍ الأسَديِّ، وأبي الوليدِ ابن خَشْرَم. وأخَذَ عن أبي الحَسَن بن شَفيع، وأبي عِمْرانَ المُقْرئ الإلبِيريِّ، وأبي القاسِم ابن الأبرَش، وسَمعَ عليهِ «الموطَّأ» و «السِّيَر» بفاسَ، وقرَأَ القرآنَ بجَيَّانَ على أبي عامرٍ محمدِ بن حَبيب.

ورَحَلَ حاجًا فأدَّى الفريضةَ في سنةِ خمس مئة، ثُم حَجَّ بعدَها مرتيْنِ، ولقِيَ أبا حامدٍ الغَزَّاليَّ وصَحِبَه وسَمعَ منهُ أكثرَ «الموطأ» روايةَ ابن بُكير، وسَمعَ جُملةً من وَعْظِه وكلامِه وفوائدِه، ولم يَستجِزْه، ويُحكَى أنهُ دَعَا لهُ أن يُمتِّعَهُ اللهُ، فكان كذلكَ، ولقِيَ أيضًا رَزِينَ بنَ مُعاويةَ الأندَلُسيِّ، وغيرَهما.

وأقام ببيتِ المَقدس يُعلِّمُ القرآنَ نحوًا من تسعةِ أشهُر، ثم انصَرَفَ إلى المغرب، واستَوْطَنَ مدينةَ فاسَ، وذلك في سنةِ ثلاث وخمس مئة أو نحوِها، وتصَدَّرَ لإقراءِ القرآنِ بالمسجدِ المَنْسُوب إليهِ منها.

وحدَّثَ، وأَخَذَ عنهُ الناسُ، وعُمِّرَ وأَسَنَّ. رَوى لنا عنهُ من شيوخِنا: أبو القاسِم ابنُ بقِيّ، وأبو زكريَّا التادليُّ، قرَأْتُ عليهِ «الشِّهابَ» للقُضَاعِيِّ، وحدَّثَني بهِ عنهُ سَماعًا عن العَبْسيِّ عن مؤلِّفِه.

وتوفِّيَ بفاسَ سنةَ تسع وستينَ وخمس مئة، ومولدُه بِقُرطُبَةَ سنةَ ستٍّ وسبعينَ وأربع مئة.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٥٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٢٠، والذهبي في المستملح (٦٦٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٤١١، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٤٨٠.

٢٧٦١- عليٌّ[1] بنُ محمدٍ الـمُراديُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، وبالنسبةِ إليها كان يُعرَفُ وسَكَنَ العُدْوةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الـحَسَن بن لُبٍّ الشَّهيد. وتصَدَّرَ للإقراء وأُخِذَ عنهُ.

ولهُ رَجَزٌ في رَسْم هجاءِ الـمُصحَفِ سَمّاهُ «بالـمُنصِف»، وقَفْتُ على نُسخةٍ منهُ كُتِبَتْ سنةَ تسع وستينَ وخمس مئة.

٢٧٦٢- عليٌّ[2] بنُ إسماعيلَ بن رزْق بن أبي ليلَى التُّجَيبيُّ، من أهل الـمَريَّةِ وسَكَنَ مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

صحِبَ أبا القاسِم بنَ وَرْد، وأبا العَبَّاس بنَ العريف، وغيرَهما.

ذكَرَهُ ابنُ عَيَّادٍ، وقال: أنشَدَنا بدُكّانِهِ بِـمُرْسِيَةَ، قال: أنشَدَنا أبو العَبَّاس بنُ العريفِ لنفْسِه [من البسيط]:

شَدُّوا الرِّحالَ وقد نالُوا الـمُنَى بمِنىً	وكلُّهـم بِـأَليم الشَّـوقِ قـد باحـا
راحَـتْ ركـائبُهُمْ تَنْدَى روائحُهـا	طِيبًا بما طـابَ ذاك الوفـدُ أشـباحا
نَسيمُ قـبْرِ النبـيِّ الـمُصطفى لهُـمُ	راحٌ إذا سَـكِروا مِـن أجْلِـهِ فاحـا
يا راحِلِـينَ إلى المختـارِ مِـن مُضَرٍ	زُرْتُمْ جُسُومًا وزُرْنا نحـنُ أرواحـا
إنَّـا أقَمْنـا على شوقٍ وعـن قَـدَرٍ	ومَـن أقـام عـلى عُذْر كمَـنْ راحـا

٢٧٦٣- عليٌّ[3] بنُ محمدِ بن عِمْرَانَ الأنصاريُّ ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، وأصلُهُ من البونت؛ من ثغورِها، يُعرَفُ بابنِ النقَّاش، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الـحَسَن بن النِّعمة، وسَمعَ الحديثَ من أبي الوليدِ ابن الدبَّاغ، وحَضَرَ عندَ القاضي أبي بكرٍ ابن العربيِّ.

وكانَ رجُلًا صالحًا، حَسَنَ الصَّوت، يَـحضُرُ مجالسَ الرؤساءِ والأُمراءِ لقراءةِ كتُبِ المغـازي والرَّقائقِ وما يُشبِهُها لصَلاحِه وطِيبِ صَوْتِهِ، واختصَّ في ذلكَ بأبي زكريّا

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٠٣.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٩٤.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٧٤.

ابنِ غانيةَ أميرَ بَلَنْسِيَةَ.

ذكَرَهُ ابنُ سُفيان، وفيه عن غيرِه.

٢٧٦٤- عليُّ[١] بـنُ خَلَف بن عُمَرَ بن هِلال ، من أهل غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوى عن أبي الـحَسَن ابن الباذش، وأبي بكرٍ ابن الـخَلُوف، وأبي الـحَسَن بن كُرْز، وأبي القاسِم ابن النخَّاس، وأبي عبدِ الله ابن أُختِ غانِم، وأبي عليٍّ منصُورِ بن الـخَيْر وأخَذَ عنهُ القراءات.

وخَرَجَ من قُرطُبَةَ في الفتْنةِ، فنزَلَ دانِيَةَ ووَلِيَ الـخُطبةَ بجامعِها وَقْتًا، ثُم انتقَلَ إلى مَيُورْقَةَ واستَوْطَنَـها. وأقـرَأَ القرآنَ وحَدَّثَ وأُخِـذَ عنهُ. وكانتْ لهُ روايـةٌ وعنايةٌ بالحديث، ومعرفةٌ بالقراءاتِ وطُرُقِها. وكان من أَجْوادِ الناس وأَسْخِيَائهم.

رَوَى عنهُ أبو عُمَرَ بنُ عيَّاد، ومن شيوخِنا أبو الـخَطَّاب بنُ واجِب، أجازَ لهُ، وللقاضي أبي بكرٍ عتيقِ بن عليٍّ الـمُقْرِئُ.

وكُفَّ بَصَرُه بأَخَرَةَ من عُمُرِه، وتوفِّيَ بِمَيُورْقَةَ في نحوِ السبعينِ وخمسَ مئة.

أكثرُهُ عن ابنِ عَيَّاد وابنِه.

٢٧٦٥- عليُّ[٢] بن إبراهيمَ بن محمدِ بن عيسَى بن سَعْدِ الـخَيْر الأنصَاريُّ ، من أهل بَلَنْسِيَةَ وأُمُّه من قَشْتيل الـحَبِيب من أعمالِ شَنْتَمَرِيَّةِ الشَّرْق، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

سَمعَ من أبي محمدٍ القلَنِّي، وأبي الوليدِ ابن الدبَّاغ، وأبي الوليدِ بن خِيَرَةَ، وأبي الـحَسَن ابن النِّعمةِ ولازَمَه وتأدَّبَ بهِ.

---

[١] ترجمة ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٠٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٠٩، والذهبي في المستملح (٦٧٠)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٤٤٣.

[٢] ترجمه التجيبي في زاد المسافر ١٤٥، والمؤلف في تحفة القادم (كما في المقتضب ٥١، وابن سعيد في رايات المبرزين ١١٦، والمغرب ٢/ ٣١٧، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٨٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٩٣، والذهبي في المستملح (٦٧١)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٤٩٣.

وكان عالـمًا بالعربيَّةِ واللغةِ والآداب، إمامًا في ذلكَ، وأقرأَ بها حياتَهُ كلَّها، وكان حَسَنَ التعليم والتفهيم، من أحسَنِ الناس خَطًّا وأجوَدِهم ضَبْطًا، كاتبًا بَليغًا، شاعِرًا مُـجِيدًا مُولِّدًا، على غَفْلَةٍ كانت فيهِ معروفةٍ منهُ، ولم يكُنِ الحديثُ بضاعتَه. غَلَبَ عليهِ علمُ النَّحوِ والآداب. وقد كتَبَ لبعض الوُلاةِ. وله كتابٌ على «الكامل» للـمُبرِّد جَمَعَ فيه طُرَرَ أبي الوليدِ الوَقْشيِّ وأبي محمدٍ البَطَلْيَوسيِّ سَمَّاهُ «القُرْط»، وصار إليَّ بخطِّه. وله شَرْحٌ في كتاب «الـجُمَل» للزجَّاجيِّ، ابتَدَأَهُ من حيثُ انتهى البَطَلْيَوْسيُّ، وأكمَلَهُ وأفادَ بِهِ، وغيرُ ذلك. رَوى لنا عنهُ بعضُ شيوخِنا.

مولدُهُ بِبَلَنْسِيَةَ في حدودِ سنةِ عشرٍ وخمس مئة. وتوفِّيَ بإشبيلِيَةَ في أوائل شهرِ ربيع الآخِر سنةَ إحدى وسبعينَ وخمس مئة.

ذكَرَهُ ابنُ سُفيان، وبعضُ خبَرِه عن ابن عَيَّاد.

وقال ابنُ سَالم: سنةَ سبعين وخمس مئة.

٢٧٦٦- عليُّ[١] بنُ سَعيد الـمُقْرِئُ، من أهل مَيُورْقَةَ، يُعرَفُ بالبُنْشُكْليِّ، / ويُكْنَى أبا الـحَسَن. [٣٣٦]

أخَذَ عنهُ القراءاتِ أبو عبدِ الله بنُ الـمُعزِّ اليَفْرَنيُّ وسَمَّاه في شيوخِه.

٢٧٦٧- عليُّ[٢] بنُ محمدِ بن عبدِ الـمَلِكِ القَيْسيُّ، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بالأَشُونيِّ.

سَكَنَ إشبيلِيَةَ، وسَمعَ بها أبا بكرٍ بنَ طاهِر وغيرَه، وحدَّث، وكان أُستاذًا مُحدِّثًا[٣].

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢١٦.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣١٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٧٤، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ١٩٤.

[٣] ذكر ابن الزبير أنه وقف على سماعه من أبي بكر ابن العربي في ذي الحجة من سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة، فجعل السيوطي هذا التاريخ وفاةً له، وهو تخليط غريب، فلا شك أن الرجل قد عاش إلى أواخر المئة السادسة، وتحرف فيه «الأشوني» إلى «الأشنوي» مع أنه نقل عن ابن الزبير.

٢٧٦٨- عليُّ[1] بنُ محمدِ بن أحمدَ الأنصاريُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بابن عُقَاب[2] وبأبي زُوَيْتَة[3].

رَوَى عن أبي الـحَسَن العَبْسِيِّ، وأقرَأَ القرآنَ، وكان يؤُمُّ بالجامع الأعظم. حَدَّث، وأخَذَ أبو جَعْفرٍ بنُ يحيى الخطيبُ، وأبو عبدِ الله الشَّنْتِيَالِيُّ، وغيرُهما[4].

٢٧٦٩- عليُّ[5] بنُ محمدِ بن عبدِ الرَّحمٰن بن أحمدَ بن منصُور الأنصاريُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ وأصلُهُ من لغونَ عَمَل سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الـحَسَن بن هُذَيْل، وسَمِع منهُ «صَحيح البخاريِّ»، وعن أبي الـحَسَن بن النِّعمة، وسَمعَ «الموطَّأ» من أبي الوليدِ ابن الدبَّاغ، وأجازَ لهُ أبو بكرٍ بنُ الـخَلُوف.

وكان من أهل الإقراءِ والتجويد، وتصَدَّرَ لذلكَ ببعض كُوَرِ بَلَنْسِيَةَ، واستأدَبَه السلطانُ حينَئذٍ لبَنِيه.

وتوفِّيَ في آخِر سنة أربع وسبعين وخمس مئة.

٢٧٧٠- عليُّ[6] بنُ يُربُوع، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

وَلِيَ قضاءَ مالَقَةَ، وكان من جِلَّةِ الفُقَهاءِ وعِلِّيَةِ النُّبهاء.

وتوفِّيَ سنةَ خمسٍ وسبعينَ وخمس مئة.

ذكَرَهُ ابنُ صاحبِ الصَّلاة.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٨٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٨٦.

[2] في صلة الصلة: «عتاب» لعله محرف.

[3] لم يذكر المؤلف كنيته، وذكرها ابن عبد الملك وابن الزبير وهي «أبو الحسن».

[4] ذكر ابن الزبير أنه كان حيًا سنة ٥٤٠، وذكر ابن عبد الملك وفاته في الذيل فقال: «توفي بقرطبة سنة أربع وسبعين وخمس مئة، ودفن بمقبرة أم سلمة».

[5] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٠٩.

[6] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٢٣.

٢٧٧١- عليُّ[1] بنُ هشام بن إبراهيمَ بن عليٍّ الـجُذَاميُّ، صاحبُ الصَّلاةِ والـخُطبةِ بِلُوْرقَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخذَ القراءاتِ عن أبي الـحَسَن بن هُذَيْل، وانتَقَلَ إلى قُرطُبَةَ، فسَكَنَها. ووَلِيَ قضاءَ أَشُونَةَ. وكان شَيْخًا صالـحًا، أديبًا شاعرًا.

حَدَّثَ عنهُ ابنُ حَوْطِ الله، وذكَرَ أنه لَقِيَهُ بِقُرطُبَةَ سنةَ ثمانٍ وسبعينِ وخمس مئة، وحَكَى عنهُ أنه قَيَّدَ ورَوى، ولَقِيَ مَشايخَ جِلَّةً، غيرَ أنه غَلَبَ عليهِ الزُّهدُ. وحَدَّثَ عنهُ أيضًا أبو الـحَسَن بنُ حَفْص[2].

٢٧٧٢- عليُّ[3] بنُ حُسَيْن بن محمدٍ الزاهدُ النجَّار، من أهل جَزيرةِ شُقْرَ وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُعرَفُ بابن سَعْدُوك، بالكاف، ويُكْنَى أبا الـحَسَ.

كان من أهل الزُّهدِ والصَّلاح التامّ، يَستَظْهِرُ من «صَحيح مُسلم»، كثيرًا، ويقال: إنه كان يحفَظُ شَطْره. وتؤْثَرُ عنهُ كراماتٌ مشهورة، وتُحفَظُ لهُ مقالاتٌ عَجِيبة، وكان يُـخْبِرُ بأشياءَ خَفِيَّةٍ لا تَتوانى أن تَظْهَرَ جَلِيَّة. وكان يأمُرُ بالمعروفِ ويَنْهى عن الـمُنكرَ ويقعدُ للناس في المساجدِ يَعِظُهم ويُذكِّرُهم، فتنفَعِلُ نفوسُهم لِـمَا كانوا يعلَمُونَ من دِينهِ وصِدق يقينِه، وكانتِ العامَّةُ حِزْبَه.

وتوفِّيَ سنةَ ثمانٍ وسبعين وخمس مئة ودُفن ببابِ الـحَنَش من خارج بَلَنْسِيَةَ، وقبرُهُ هناكَ معروفٌ يُزَارُ ويُتبرَّكُ بهِ.

ذكَرَهُ لي أبو الرَّبيع بنُ سَالم، وحَكَى أنهُ لم يَرَ في عُمُرِه أكثَرَ من جَمْع الناس ولا أعظَمَ في جَنازتهِ رحمَهُ الله.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤١٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٤٤، والذهبي في المستملح (٦٧٢).

[2] قال ابن عبد الملك: «وتوفي بمراكش بعد التسعين وخمس مئة».

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٠٥، والذهبي في المستملح (٦٧٣)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٦١٧.

٢٧٧٣- عليُّ[1] بنُ خَلَف بن غالب الأنصَاريُّ، من أهل شِلْبَ وسَكَنَ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

سَمعَ من أبي القاسِم بن رِضَا، وأبي محمدٍ الـمُرْسِيِّ، وأبي عبدِ الله بن مَعْمَر، وأبي الـحَسَن وليدِ بن مُوفَّق. وأخَذَ عِلمَ الفرائض والحسَاب عن أبي العَبّاس بنِ عُثمانَ الشِّلْبِي.

وكان من أهل الحديثِ والتصّوُّف، ولهُ كتابُ «اليقين» من تأليفِه، حَدَّثَ بهِ عنهُ أبو محمدٍ عبدُ الـجَليل بنُ موسَى الأنصَاريُّ، لِقِيَهُ بقَصْر عبدِ الكريم، وهنالكَ لَقِيَهُ أبو الصَّبْر أيوبُ بنُ عبدِ الله السَّبْتيُّ وكان قدِ استَوْطَنَه بأَخرَةَ من عُمُرِه، وقال: رَحَلْتُ إليهِ مرَّاتٍ كثيرة، وكان عالـمًا مُحَدِّثًا، أديبًا، شاعرًا، دَيِّنًا متواضِعًا، إذا رأيتَهُ وعَظَكَ بحالِهِ وهُو صامت.

أكثرُ خبَرِه عنِ ابن مؤْمن، وبعضُه عن ابنِ حَوْطِ الله وغيرِهما.

٢٧٧٤- عليُّ[2] بـنُ يوسُفَ بن عليِّ بن يَزيـدَ، من أهلِ شِـلْب، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوى عن أبي محمدٍ بن عَمْرُوسِ بن قاسِم وغيرِه. وحَدَّثَ بيسير، وهُو والدُ الكاتبِ أبي بكرٍ محمدِ بن عليِّ بن يَزيدَ، وقد ناوَلَ «كتابَ البخاريِّ» أبا محمدٍ عبدَ الـمَجيدِ بنَ عبدِ القادر الكَلْبيَّ.

٢٧٧٥- عليُّ[3] بنُ محمدِ بن يَحيى بن ناصِر الأنصَاريُّ، من أهلِ قُرطُبة، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أَخذَ القـراءاتِ عن أبـي عبدِ الله بن صَاف، وأبي الـحَسَن عبدِ الـجَليل بن عبدِ العزيز، وغيرِهما. ورَوى عن أبي القاسِم بن بَقِيّ، وأبي جَعْفرٍ البِطْرَوجيّ،

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٠٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢١٣، والذهبي في المستملح (٦٧٤)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٦٥٦، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢٩٧.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٢٦.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٩٥، والذهبي في المستملح (٦٧٥)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٦٥٦.

وأبي القاسم بن رِضَا، وأبي عبدِ الله محمدِ بن جَعْفر بن نجَاح الذهَبيِّ، وأبي مروانَ ابن مَسَرَّةَ، وأبي عبدِ الله بن مَعْمَر، وأبي القاسِم عبدِ الرَّحيم بن محمدٍ الـخَزْرَجيِّ.

وكان مُقْرئًا نَحْويًا، أقرَأَ وحَدَّثَ وأُخِذَ عنهُ. ورَوى عنهُ أبو بكرٍ محمدُ بن عليٍّ الغزالُ الشَّرِيشِيُّ.

٢٧٧٦- عليُّ[1] بنُ يحيى بن عَمْرِو بن بَقَاءٍ الـجُذَاميُّ، من أهلِ قُرطُبة، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بالـمَرْجوني[2].

رَوى عن أبي بكرٍ ابنِ العرَبيِّ، أخَذَ عنهُ «جامعَ التِّرمذيِّ» وغيرَه. ولا أعلَمُه حَدَّث، ولأبيهِ رِوايةٌ ودراية.

٢٧٧٧- عليُّ[3] بنُ محمدٍ الأنصاريُّ الـخَزْرَجيُّ، من أهلِ غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

حَدَّثَ عنهُ أبو القاسِم الملاحيُّ، أجازَ لهُ جميعَ ما رَواهُ، وهُو جَدُّه لأُمِّه.

٢٧٧٨- عليُّ[4] بنُ محمدِ بن عبدِ الـمَلِكِ بن عبدِ العزيز اللَّخْميُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ وسَكَنَ أبوهُ قُرطُبة، يُعرَفُ بابن الـمُرْخي، ويُكْنَى أبا الـحَكَم.

سَمعَ من أبيهِ، وأبي عبدِ الله بن مكيٍّ، وأبي الـحَسَن بن مُغِيث، وأبي القاسِم بن رِضَا، وأجازَ لهُ أبو الـحَسَن شُرَيْحُ بنُ محمد، وأبو عبدِ الله بنُ مَعْمَر، وأبو بكرٍ ابنُ العربيّ.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٢١، وقد جاء في هامش إحدى نسخ الذيل.

(٢) قيده ابن عبد الملك في الذيل فقال: «بفتح الميم وسكون الراء بعدها جيم مضموم وبعد الواو نون منسوب».

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٧٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٣١، وذكر له ترجمة أفضل من هذه، وأنه توفي بحصن بلش من حصون مالقة في السابع من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وخمس مئة.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣١٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٢٨، والذهبي في المستملح (٦٧٦)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٦٤٢.

[٣٣٧] ووَلِيَ خُطَّةَ الكتابةِ بِمَرَّاكُش./ وكـان أديبًا حافظًا كاتبًا بَليغًا، من بيـتِ كتابةٍ ورِيَاسة. حَدَّث وأُخِذَ عنهُ، وكان بإشبيلِيَةَ في سنةِ ثمانينَ وخمس مئة.

٢٧٧٩- عليُّ[1] بنُ أحمدَ بن عليٍّ الأنصاريُّ، أصلُهُ من طُلَيْطُلَةَ وسَكَنَ مدينةَ فاسَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوَى عن أبي عبدِ الله بن مكيٍّ، وأبي جَعْفرٍ البِطْروجيِّ، وأبي الـحَسَن عبدِ الرَّحيم ابن قاسِم الـحِجَاريِّ، وأبي بكرِ ابن فَنْدِلةَ، وأبي الـحَسَن شُرَيْح بن محمد، وأبي بكرِ ابن طاهِر العَبْسيِّ، سَمعَ من جميعِهم، وأخَذَ القراءاتِ عن شُرَيْح وعبدِ الرَّحيم منهُم. وأجازَ لهُ أبو بكرٍ ابنُ العرَبيِّ.

وتصَدَّرَ بفاسَ للإقراءِ وحَدَّث. ورَوى عنهُ يَعيشُ بنُ القِدِيم، وأبو الـحَسَن ابنُ القَطَّان، وأجازَ لهُ في سنةِ اثنتين وثمانينَ وخمس مئة.

٢٧٨٠- عليُّ[2] بنُ أحمـدَ بن عـليٍّ الأُمَيِّيُّ، من أهـل شَرِيش، يُعرَفُ بابنِ لُبَّال، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

سَمعَ من أبي الـحَسَن شُرَيْح بن محمدٍ «صحيحَ البخاريِّ»، وأخَذَ عنهُ القراءاتِ. وسَمعَ من أبي القاسِم بنَ جَوْهر «مقاماتِ الـحَريري». رَوى عن أبي بكرِ بن طاهر، وأبي بكرِ ابن العربيِّ، حَدَّث عنهُما بـ «الموطإِ»، وغيرِهما، وأجازَ لهُ أبو بكرٍ بنُ فَنْدِلة وأبو الـحَجَّاج القُضَاعيُّ. ووَلِيَ القضاءَ لبلدِه.

وكان من أهل الوَرَع والعَدَالة، أديبًا ناظِمًا ناثرًا، ولهُ تأليفٌ في «شَرْح المقامات». حَدَّثَ عنهُ جماعةٌ من شيوخِنا، وغيرُهم.

مولدُه سنةَ ثمانٍ وخمس مئة وتوفي سنة ثلاث وثمانينَ وخمس مئة.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٧٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٢١، والذهبي في المستملح (٦٧٧)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٥٢، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٤٨١.

[2] ترجمه المؤلف في تحفة القادم (المقتضب منه ٧٤)، وابن سعيد في رايات المبرزين ٢٣، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٦٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٣٢، والذهبي في المستملح (٦٧٨)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٦١.

٢٧٨١- عليٌّ[1] بنُ خَلَف المعَلِّم، من أهل إشبيليَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

كان رجُلًا صَالـحًا يؤدِّبُ بالقرآنِ ويُشارُ إليه بالعبادة، ولشيخِنا أبي الـحُسين بن زَرْقُونَ معَهُ في مَرَض أصابَهُ وخِيفَ منهُ عليه قصةٌ تدُلُّ على صَلاحِه وفضْلِه.

٢٧٨٢- عليٌّ[2] بنُ محمدِ بن الـحَسَن بن خَلَف بن يَحيى الأُمَويُّ، من أهل دانِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بابن بُرُنْجَال.

رَحَلَ حاجًا فأدَّى الفريضةَ ولقِيَ أبا طاهِر السِّلَفِيَّ، فسَمعَ منهُ يسيرًا، وقَفَلَ إلى بلدِه.

وحدَّثني أبو الرَّبيع بنُ سَالم أنهُ لقِيَهُ سنةَ ستٍّ وثمانينَ. وأنشَدَني عنهُ، قال: أنشَدَنا أبو طاهِر السِّلَفيُّ لنفْسِه [من مجزوء الكامل]:

غَـرَضي مِـن الـدُّنيا صَديـ ـقٌ لي صَـدُوقٌ في الـمِقَهْ
يَرْعَـى الـجَميلَ وعينُـهُ عـن كـلِّ عَيْـبٍ مُطرِقَـهْ
وإذا تغيَّـرَ مَـن تغيَّـرَ كنـ ـتُ مِـنهُ عـلى ثِقَـهْ

٢٧٨٣- عليٌّ[3] بنُ أحمدَ بن محمدِ بن كَوْثرٍ الـمُحاربيُّ، من أهل غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

سَمعَ من أبيهِ أبي العَبّاس، ورَحَلَ معَهُ حاجًا، فلقِيَ بمكةَ أبا الفَتْح الكَرُوخيَّ وسَمعَ منهُ هُو وأبوهُ «جامعَ أبي عيسَى الترمذيِّ» في سنةِ سبع وأربعينَ وخمسِ مئة. وأخَذَ القراءاتِ بها عن أبي عليٍّ ابن العَرْجاءِ القَيْرَواني، وأبي الـحَسَن بن رِضَا الكفيفِ البَلَنْسِيِّ، وسَمعَ منهما ومن أبي الـمُظفَّر الشَّيْباني، وأبي بكرٍ بن الـحَسَن

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢١٢.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٨٧.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٧٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٣٧، والذهبي في المستملح (٦٧٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨٨٠، وذكر وفاته في السير ٢١/ ٢٣٠، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٥٢٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٥١.

الطُّوسِيّ، وأبي العَبَّاس الأُقْلِيشِيِّ، وأبي حَفْص الـمَيَانِشِيِّ، وغيرِهم. ولقِيَ بِمصرَ أبا الوليدِ بنَ خِيرَةَ، وأبو العَبَّاس أحمدَ بنَ عبدِ الله بن الـحُطَيْئةِ اللَّخْميَّ، فقرَأَ عليهِ في سنةِ ثلاثٍ وخمسينَ وخمسٍ مئة. وأخَذَ عن الشريفِ أبي الفُتوح العَلَويِّ الـخَطيبِ القراءات، وعن أبي محمدٍ بن بَرِّي النَّحوَ والآدابَ، وعن أبي طاهِر السِّلفيِّ بالإسكنْدَريةِ الحديثَ.

وعادَ إلى غَرْناطةَ، فتصَدَّرَ بها للإقراءِ وإسماع الحديثِ سنةَ ستٍّ وخمسينَ، وكان حَسَنَ الضَّبْطِ والأداء، ولهُ تأليفٌ في القراءاتِ سَمَّاهُ بـ «العروس» أُخِذَ عنهُ.

وتوفِّيَ في الخامسِ والعشرينَ لربيعٍ الآخِر، وزَعَمَ ابنُ عبدِ الـمَجيدِ أنهُ توفِّيَ في جُمادى الأُولى سنةَ تسع وثمانينَ وخمس مئة.

٢٧٨٤- عليٌّ[1] بنُ مُفَرِّج الـخَطيبُ، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بالـجِنْجالِي.

حَدَّثَ عنهُ أبو عَمْرٍو نَصْرُ بنُ عبدِ الله الشَّقُوريُّ.

٢٧٨٥- عليٌّ[2] بنُ عبدِ الله بن عبدِ الرحمٰن بن عبدِ الله بن عبدِ الغَفُور بن فَزارةَ الفِهْريُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي الـحَسَن بن هُذَيْـل، ورَوى عن أبي بكرٍ بن أسودَ، وأبي الوليدِ ابن الدبَّاغ، وأبي محمدٍ بن عَلْقَمةَ الكاتب، وأبي عيسَى بن وَرْهَزَن، وأبي العبَّاس الأُقْلِيشِيِّ، سَمِعَ منهُ مُعشَّراتِهِ في الزُّهد.

وعُنِيَ بعَقْـدِ الشروط. وكـان شَيْخًا صالـحًا مُنقَبِضًا عن النّاس، ذكَـرَهُ أبو عُمَر بنُ عاتٍ، ورَوى عنهُ أبو الربيع بنُ سالم، وقال لي: توفِّيَ في حدودِ التسعين وخمس مئة.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك ٥/ ٤١٠.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٣١، والذهبي في المستملح (٦٨٠)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨٨١ و ٩٢٤.

٢٧٨٦- عليُّ[1] بنُ هشام بن إبراهيمَ بن عليٍّ الخَوْلانيُّ، يُكنى أبا الحَسَن.

يُحدِّثُ عن أبي الحَسَن بن هُذَيل، وحَدَّث وأُخِذَ عنهُ في شوّالٍ سنةَ إحدى وتسعينَ وخمس مئة.

٢٧٨٧- عليُّ[2] بنُ موسَى بن عليِّ بن موسَى بن محمدِ بن خَلَف، ويُقال: عليُّ بنُ موسى بن أبي القاسم بن عليٍّ، الأنصاريُّ السَّالِميُّ، من أهل جَيَّانَ ونزَلَ مدينةَ فاسَ، يُعرَفُ بابن النَّقِرَات، ويُكنى أبا الحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عليِّ بن عَرِيب، وأبي عبدِ الله ابن الحُطَيْئة، وأبي محمدٍ عبدِ الله بن محمدٍ الفِهْريِّ، وأبي محمدٍ الشَّنْتَرينيِّ، وغيرِهم. ورَوى عن أبي عبدِ الله ابن الرَّمامةِ، وأبي الحَسَن اللَّوَاتي.

وتصَدَّرَ للإقراءِ بمدينةِ فاسَ. ووَلِيَ الخُطْبَةَ بجامع القَرَوِيِّينَ منها، وأَخَذَ عنهُ الناسُ، وأكثَرَ عنهُ أبو الحَسَن ابنُ القَطَّان، وأجازَ لابن مُحرِز، ولأبي الحَجَّاج يوسُفَ بن محمدٍ الأُنْديِّ وسَمعَ منهُ.

وكان مُقرِئًا أديبًا، لهُ حَظٌّ صَالحٌ من قَرْض الشِّعر، وإليهِ يُنسَبُ التأليفُ المَوْسومُ «بِشُذورِ الذهَب» في الكيمياء.

ذكَرَهُ التُّجِيبيُّ في «مَشْيَختِه» وأثْنَى عليهِ بالزُّهْدِ والصَّلاح والورَع، وقال: سألتُهُ عن مولدِه فقال: بِجَيَّانَ في رمضانَ سنةَ خمس عشرة وخمس مئة، وكان حيًّا في سنةِ ثلاثٍ وتسعين[3] وخمس مئة أو نحوِها.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤١٦.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤١٢، والذهبي في المستملح (٦٨١)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٠٣.

[3] في الذيل لابن عبد الملك: «خمس وتسعين».

[٣٣٨] **٢٧٨٨- عليُّ[1] بنُ أحمد بن/ عَطِيَّةَ الـمُحَاربيُّ، من أهل غَرْناطةَ وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.**

رَوى عن قريبِهِ أبي محمدٍ عبدِ الحقِّ بن عَطِيَّةَ، سَمعَ منهُ «الموطأَ» يُقرَأُ عليهِ في يوم واحد يوم فِطْر أو أَضْحى.

ذكَرَه لِيَ أبو الرّبيع بنُ سالم، وأنشَدَني، قال: أنشَدَني أبو الـحَسَن هذا لقريبِهِ أبي محمد [من مجزوء الكامل]:

داءُ الزمـــــانِ وأهلِـــــهِ	داءٌ يَعِـــزُّ لـــهُ العـــلاجْ
أطْلَعْـــــتُ في ظَلْمائِـــــهِ	رأيًـــا كـــما سَـــطَعَ الـــسِّراجْ
لِـــــمعاشِرٍ أعْيَاتِقَـــــا	في مَـــن قَنَـــاتُهُمُ اعْوِجَـــاجْ
كالـــدُّرِّ مـــا لـــم تَختَبـــرْ	فـــإذا اختَـــبَرْتَ فـــهُمْ زُجـــاجْ

٢٧٨٩- عليُّ[2] بنُ عُبَيْدِ الله بن عبدِ الله بن خَلَفٍ الأزديُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ وانتَقَلَ أبوهُ إليها من إشبيلِيَةَ، ويُعرفُ بابن الزَّوْق، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ الله بن حَميد، وسَمعَ الحديثَ من أبي القاسِم بن حُبَيْش، وأبي بكرٍ بن مُغاوِر، وأجازَ لهُ أبو الطاهِر بنُ عَوف، وأبو عبدِ الله ابنُ الـحَضْرمي، وأبو القاسِم بنُ جارةَ.

وكان يُقرِىءُ القرآنَ ويَـجْلسُ لعَقْدِ الشروط، وقد أُخِذَتْ عنهُ القراءات.

مولدُه سنةَ تسع وأربعينَ وخمس مئة. وتوفِّيَ في الـمُحرَّم أو صَفَر سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وخمسِ مئة وثَكِلَه أبوهُ رحمَهُ الله.

عن ابن سَالم.

٢٧٩٠- عليُّ[3] بنُ أحمدَ بن سَعيد بن أحمدَ، من أهل الـمَرِيَّة، يُعرَفُ بالشَّنْتَمَريِّ، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

سَمعَ من أبي عبـــدِ الله بن حَمْـــزَةَ الغَسَّاني، ومـــن أبـــي القاسِم بن بَشْكُوال،

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٦٦.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٣٩.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٥٨، وقال فيه: «علي بن أحمد بن سعيد بن عبد الله الكومي، مروي، أبو الحسن ابن قنون، والشنت مري. ذكره ابن الأبّار في موضعين في الأندلسيين وقال: من أهل المرية، وفي الغرباء وقال فيه: «من أهل المغرب نزل المرية وذكر بعض شيوخه في الموضعين، وهو عندي واحد»، قلنا: سيأتي في الغرباء.

وأبي القاسِم الشَّــرَّاطِ. ورَحَلَ حاجًــا، فسـمَعَ من أبي الفَضْل الغَزْنَــويِّ، وأبي عبدِ الله الأَرْتَاحيِّ، وغيرِهما. وأَوْطَنَ القاهرةَ وحَدَّثَ بها. ومنَ الآخِذينَ عنهُ ابنُ عمِّه أبــو البَرَكات النَّفْزاويُّ الواعِظُ في سنــةِ أربع وتسعينَ وخمــسِ مئة، ويُـحدِّثُ أبو عبدِ الله ابنُ الـحَلَّاء عن أَبي الـحَسَن عليِّ بن أحمدَ بن سَعيدِ بن أحمدَ، ولعلهُ هذا.

٢٧٩١- عليُّ بنُ اليَسَع الـمُقْرِىء، من أهل بَلَنْسِيَةَ ونزَلَ تونُس، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

حَدَّثَ عنهُ أبو القاسِم عبدُ الرَّحمٰن بنُ إسماعيلَ المعروفُ بالـحَدَّاد التونُسيُّ، قرأْتهُ بخطِّه.

٢٧٩٢- عليُّ بنُ محمدٍ التُّجِيبيُّ، أندَلُسيٌّ.

أخَذ بقُرطُبَةَ عن أبي إسحاقَ الـمَجْنِقوني الطُّلَيْطُليِّ وغيرِه، ورَحَلَ إلى الـمَشرق، ونَزَلَ طَبَرِيَةَ من بلادِ الشام وأقرأَ بها وأُخِذَ عنهُ، وهنالِكَ لَقِيَهُ أبو عبدِ الله محمدُ ابنُ إبراهيمَ القيجاطي الـمُقْرِىء وأَخَذَ عنهُ وغلط في بَعض الأسماء. وكانتْ رحلةُ القيجاطيِّ هذا سنةَ خمس وتسعينَ وخمس مئة.

٢٧٩٣- عليٌّ[1] بنُ عَتيقَ بن عيسَى بن أحمدَ بن محمدِ بن عبدِ الله بن عيسَى بن محمدِ بن عبدِ الله بن محمدِ بن مؤمنٍ الأنصَاريُّ الـخَزْرَجيُّ، من وَلَدِ عُبَادةَ بن الصَّامتِ رضيَ اللهُ عنه، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي القاسِم ابن الفَرَس، وأبي العبَّاس بن زَرْقُون، وأبي جَعْفرٍ البِطْـرَوجي. ورَوَى عن أبــي الـحَسَن بن مُغِيــث، وأبي القاسِــم بــن بَقِيّ، وأبي عبــدِ الله بن مكِّيّ، وأبــي بكرٍ ابن العرَبيّ، وأبي الـحَسَن بن مَوْهَــب، وأبي عبدِ الله بن مَعْمَر، وأبي بكر ابن الـخَلُوف، وأبي مروانَ بن مَسَرَّة، وأبي الـحَكَم

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٥٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٤٨، والذهبي في المستملح (٦٨٢)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١١٥٠.

ابن غَشِلْيان، وأبي عبدِ الله بن أبي الـخِصَال، وأبي الـحَسَن ابن الطَّلَّاء، وأبي إسحاقَ ابن رَشيق. ورَوى عن الرُّشاطيِّ، وابن أبي إحدىٰ عشْرةَ، وابن شَرَف، وغيرِهم.

ورَحَلَ حاجًّا، فأدَّى الفريضةَ. وسَمعَ بالإسكنْدَريةِ من أبي طاهِر السِّلفيِّ، وأبي عبدِ الله ابن الـحَضْرَميِّ، وغيرِهما، وقرأْتُ بخطِّهِ أنّ شُيوخَهُ يَنِيفُونَ على مئة وخمسينَ أكثرُهُم أعلامٌ مشاهير، قال: وقد ذكَرْتُهم في فهارسَ لي: كُبرى ووُسطى وصُغرى وذكَرْتُ جميعَ ما قرأْتُه أو سَمِعتُه أو نُووِلْتُه، فمَنِ التَمَسَ شيئًا من ذلكَ فلْيأخُذْه منها.

وقَفَلَ من حجِّهِ فحَدَّثَ بِبِجَايةَ وفاسَ وغيرِهما من بلادِ العُدْوةِ والأندلُس. وكان يُبصِرُ الحديثَ والقراءات، ويُشاركُ في عِلم الطبِّ ونَظْم الشِّعر. ولهُ تَواليفُ في الطبِّ والأُصُولِ والأدب.

حَدَّثَ عنهُ أبو الـحَسَن بنُ الـمُفضَّل، فسَمعَ منهُ بالاسكنْدَريةِ الحديثَ الـمُسلسَلَ في الأَخْذِ باليَدِ، ومن شيوخِنا: أبو عبدِ الله التُّجِيبيُّ، وأبو الـحَسَن بنُ خِيرَةَ، وأبو الرَّبيع بنُ سالم، وغيرُهم.

توفِّيَ سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، ومولدُهُ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وخمسِ مئة.

٢٧٩٤- عليُّ[١] بنُ أحمدَ بن أبي القاسِم الأنصاريُّ، من أهل الـجَزيرةِ الـخَضْراء، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بالسُّماتيِّ أو البيَّاني[٢].

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي عَمْرِو بن عَظِيمةَ، وأبي عَمْرٍو وحاجز بن حَسَن، وبعضَها عن أبي عبدِ الله بن سَهْل الصَّدَفيِّ، وأبي إسحاقَ إبراهيمَ بن محمدِ بن فَرَج اليَحْصُبي، وأجازَ لهُ أبو الـحَسَن بنُ لُبَّال.

حدَّثَ عنهُ بالقراءاتِ أخوه أبو عبدِ الله محمدُ بنُ أحمد.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٥٣.

[٢] قال ابن عبد الملك: «والسماتي والشريشي» وتعقب ابن الأبار فقال: «ولم يضبطه، وصوابه ما ذكرته من نسبه».

٢٧٩٥- **عليُّ[1] بنُ عبـدِ الله بن فَرَج الغَسَّانيُّ، من أهل غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.**

كان من أهل المعرفةِ بالقراءاتِ والعربيَّة، متصَدِّرًا للإقراءِ بذلك، معَ الاتصافِ بالصَّلاح والوَرَع.

أَخَذَ عنهُ أبو عبدِ الله ابنُ الـحَلَّاءِ وغيرُه[2].

٢٧٩٦- **عليُّ[3] بنُ محمدِ بن عليِّ بن جَمِيل الـمَعَافِرِيُّ، من أهل مالقَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.**

لهُ رحلةٌ حَجَّ فيها. وسَمعَ من أبي محمدٍ القاسم بن عَساكرَ سنةَ ستٍّ وستين وخمس مئة، وسَمعَ من أبي الفَرَج يَحيى بن محمودٍ بالمسجدِ الأقصَى بظاهرِ دمشق[4]، سَمعَ منهُ «الأربعينَ» للآجُرِّيِّ عن أبي عليٍّ الـحَدَّادِ سَماعًا بالـحُضورِ سنةَ خمسَ عشْرةَ وخمسِ مئة[5]، عن أبي نُعَيم [عن][6] الآجُرِّي، وسَمِعَها ابنُ جميل، بل قرَأَها سنةَ اثنتينِ وثمانينَ وخمسِ مئـة وحَـدَّثَ عنـهُ أبو الـحَسَن عليُّ بنُ محمدِ بن خَرُوف القَيْسيُّ القُرْطُبيُّ، لَقِيَهُ ببيتِ/ الـمَقْدس، وسَمِعَها عليهِ في ربيعِ الآخِر [٣٣٩]

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٣٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٥٨.

(٢) ذكر ابن الزبير وفاته فقال: «توفي في الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع وست مئة». قلنا: فابن الأبار لم يعرف وفاته، ومن ثم وضعه في هذا الموضع المتقدم من الكتاب، ولو عرف ذلك لأخّره.

(٣) ترجمه ابن خميس في أدباء مالقة (١٢٧)، والمنذري في التكملة ٢/ الترجمة ١٠٨٧، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣١٤، والذهبي في المستملح (٦٨٣)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ١١٧، والعبر ٥/ ١٣، وابن تغري بردي في النجوم ٦/ ١٩٧، وابن العماد في الشذرات ٥/ ١٧.

(٤) هكذا في النسخ، وهو كلام غير دقيق، فلا يقال عن المسجد الأقصى أنّه بظاهر دمشق.

(٥) وهي السنة التي توفي بها أبو علي الحداد.

(٦) في النسخ: «عن أبي نعيم الآجري» وهو غلط محض، فأبو نُعيم هو أحمد بن عبد الله الأصفهاني صاحب «حلية الأولياء» و«أخبار أصبهان» وغيرهما والمتوفى سنة ٤٣٠هـ، وهو من أبرز شيوخ أبي علي الحداد، فذكر الذهبي في تاريخ الإسلام أبرز الكتب التي سمعها أبو علي الحداد من أبي نُعيم وذكر منها الأربعين للآجري (تاريخ الإسلام ١١/ ٢٣٤) ولذلك أضفت لفظة (عن) مني لقباحة النص.

سنةَ تسعينَ وخمسِ مئة. ثُم قَفَلَ إلى الأندلُس بعدَ الست مئة، وحَدَّثَ بها عنهُ أخوه عبدُ الرَّحمٰن، وغيرُه[1].

٢٧٩٧- عليٌّ[2] بنُ محمدِ بن فَرَجُونَ القَيْسيُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن، وقال فيه أبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ الله: فَرْحُون.

رَحَلَ حاجًّا، فسَمعَ من أبي الطاهِر السِّلَفِيِّ، وأبي عبدِ الله الكِرْكَنْتِيِّ، وأبي الحَرَم مكيِّ بن أبي الطاهِر بن عَوْف، وأبي القاسِم بن جارةَ وغيرِهم.

وانصَرَفَ إلى المغرب، ونزَلَ مدينةَ فاسَ، وعَلَّمَ بالحسَاب والفرائض، وكان بَصيرًا بذلك، زاهِدًا فاضلًا. وله تأليفٌ سَمَّاه «لُب اللُّبَاب في بيانِ مسائل الحِسَاب».

وقد حَدَّثَ وسُمِعَ منهُ بفاسَ سنةَ سبع وثمانينَ وخمسِ مئة.

ثُم رَحَلَ ثانيةً إلى المَشْرق، وجَاوَرَ بمكَّةَ قاطنًا فيها إلى أن تُوفِّيَ في المحرَّم سنةَ إحدى وست مئة.

بعضُهُ عن ابنِ حَوْطِ الله.

٢٧٩٨- عليٌّ[3] بنُ سَكَن بن عُمَرَ، من أهل إشبيلِيَةَ.

كان مَعْدُودًا في نُبهائها. حدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ حَمَّاد، وقاضي الجَزيرةِ الخَضْراء.

---

(1) قال ابن عبد الملك: «قال ابن الأبار: إنه عاد إلى الأندلس، وأن أخاه روى بها عنه، وما أرى ذلك صحيحًا، والله أعلم». قلنا: ولي ابن جميل هذا خطابة الأقصى زمانًا، ونال عند الملك الهمام صلاح الدين يوسف بن أيوب الحرمة الوافرة والدنيا المتسعة، وتوفي سنة ٦٠٥ على ما ذكره تلميذه زكي الدين المنذري في التكملة (٢/ الترجمة/ ١٠٨٧) ونقله الذهبي وغيره عنه.

(2) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٧٥، وابن الزبير في صلة الصلة، ٤/ الترجمة ٢٥٢، والذهبي في المستملح (٦٨٤)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٤٠، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٤٨٣، والكتاني في سلوة الأنفاس ٢/ ٤١.

(3) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢١٦.

٢٧٩٩- **عليٌّ[(١)] بنُ إدريسَ الزَّناتيُّ الكاتبُ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.**

لقِيَ أبا محمدٍ عبدَ الحقِّ بنَ عبدِ الرَّحمٰن الإشبيليَّ وسَمعَ من لفْظِه بعضَ تَوَاليفِه.

حدَّثَ عنهُ أبو القاسِم الـمَلّاحيُّ، وسَمّاه أبو الربيع بنُ سَالم في «مَشْيَختِه» وقال فيه: كاتِبٌ أديبٌ حَسَنُ الـخَط، ووَصَفَه بالانقباض، وأحسَبُه غريبًا.

٢٨٠٠- **عليٌّ[(٢)] بنُ أحمدَ بن يَحيى الأزْديُّ العَطَّار، من أهل جَيَّانَ ونزَلَ سَبْتَةَ، وكان يؤذِّنُ بجامعِها.**

رَحَلَ حاجًا وأدَّى الفريضةَ. ورَوى عن أبي بكرٍ عبدِ الرَّحمٰن بن سُلطانَ بن يَحيى القُرَشيِّ، فسَمِعَ عليه «مَجالسَ الـمُخَلِّص» عن أبي الدُّرِّ ياقوت، عن الصَّرِيفينيِّ، عنه، وعن أبي محمدٍ القاسم بن عَساكرَ، سَمعَ منهُ سنةَ ستٍّ وتسعينَ وخمس مئة. ودَخَلَ العراقَ وغيرَه، وجَعَلَ على نَفْسِه أن يؤذِّنَ بمَنارِ كلِّ بلدٍ يَدخُلُه، وأن يَرويَ حديثًا أو حديثَيْن عن الشيخ الذي يَلْقاهُ فيه، وربَّما قَيَّدَه لهُ بخَطِّه، واجتَمَعَ لهُ أربعونَ حديثًا عن أربعينَ شيخًا من أربعينَ بلدًا.

وكان رجُلًا صَالـحًا خِيَارًا، لم يكنْ عندَهُ عِلم، سَمَّاهُ أبو القاسم بنُ فَرْقَد في شيوخِه. رَوى عنهُ بِقُرطُبَةَ أبو عبدِ الله الأزْديُّ شيخُنا، وسَمعَ منهُ كثيرًا من تلك الأحاديثِ التي قَيَّدَها، وكتَبَ إليَّ، وقال: قرأْتُ على أبي الـحَسَن عليٍّ هذا، قال: أنشَدَني حَمَّادُ بنُ هِبةِ الله الـحَرَّانيُّ بحَرَّانَ لنفْسِه [من البسيط] :

قالوا نَـراكَ كثيرَ السَّـيْرِ مُـجتهدًا ... في الأرض تَنزِلُـهُ طَـوْرًا وتَرْتَـحِلُ

فقلـتُ لـو لـم يكنْ في السيْرِ فائدةٌ ... ما دامتِ السبعُ في الأبـراج تَنْتقـلُ

وبالإسنادِ كما تقدَّم إلى حَمَّاد:

قالوا ارتَحلـتَ عـن دارٍ نَشَـأْتَ بهـا ... ولـيس للمـرءِ إلا دارُهُ شَرَفُ

قلتُ انظروا الدُّرَّ في التِّيجَانِ مَوضِعُهُ ... لـمَّا تَفتَّحَ عن مكنُونِـهِ الصَّدَفُ[(٣)]

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٩٣.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٨١، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٨٢.

(٣) ذكر ابن الزبير أنه توفي في حدود سنة ٦٢٣، وجاء في حاشية إحدى نسخ الذيل أن ابن مسدي قد روى عنه وذكر أن مولده سنة (٥٥٥) وأنه توفي في حدود سنة ثمان وعشرين وست مئة.

٢٨٠١- عليُّ[١] بنُ أحمدَ بن أبي قُوّةَ بن إبراهيمَ الأزديُّ، من أهل دانِيَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

رَوى عن أبيه، وأبي القاسِم بن حُبَيْش، وأبي عبدِ الله بن حَمِيد، وأبي الحَسَن ابن كَوْثَر، وأبي جَعْفرٍ عبدِ الرَّحمٰن بن القَصِير، وغيرِهم. وأجازَ لهُ أبو محمد بنُ بَرِّي، وأبو الفَضْل الغَزْنَويُّ، وأبو القاسِم البوصِيريُّ، وسِواهم.

ووَلِيَ قضاءَ قَصْرِ كُتامةَ. وكان أديبًا كاتبًا شاعرًا، سَمّاهُ أبو القاسِم المَلَّاحيُّ في شيوخِهِ، وقال: كتَبْتُ عنهُ كثيرًا من نَظْمِه.

وتوفِّيَ بمَرّاكُش سنةَ ثمانٍ وست مئة؛ قرأْتُ وفاتَهُ بخطِّ أبي عَمْرِو بن عَيْشُون.

٢٨٠٢- عليُّ[٢] بنُ أبي بكرِ بن أحمدَ بن أبي البَقاءِ الأصبَحيُّ، من أهل دانِيَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

أَخَذَ القراءاتِ على أبي إسحاقَ بن مُحارِب، ورَوى عن أبي عبدِ الله بن حَمِيد، وأبي جَعْفرِ بن بَرُنْجَال، وأبي بكرٍ أُسامةَ بن سُليمان. وأَخَذَ عن أبي عبدِ الله ابن نوح «كتابَ سِيبَوَيْه» روايةً، و«الشِّهابَ» للقُضَاعي، وأجازَ لهُ.

وتصَدَّرَ ببلدِه لإقراءِ القرآنِ والعربيَّة. وحَدَّثَ بيسير، ولم يكنْ بالضابِط.

وتوفِّيَ سنةَ ثمانٍ وست مئة.

٢٨٠٣- عليُّ[٣] بنُ أحمدَ بن محمدِ بن يوسُفَ بن مروانَ بن عُمَرَ الغَسَّانيُّ، من أهل وادي آش، يُكْنَى أبا الحَسَن.

روَى عن أبي العبَّاس الخَرُّوبي، وأبي القاسِم بن حُبَيْش، وأبي الحَسَن بن طاهِر ابن يوسُفَ بن فَتْح، وأبي إسحاقَ إبراهيمَ بن عبدِ الرَّحمٰن القَيْسيِّ، وأبي محمدِ

---

(١) ترجمه المؤلف في تحفة القادم (كما في المقتضب ١٠٧)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٥٤، والذهبي في المستملح (٦٨٥)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٢١٩، و المراكشي في الإعلام ٩/ ٧١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٩٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٤٢، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ١٥١.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٧٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٥٧، والذهبي في المستملح (٦٨٦)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٢١٩.

عبدِ الـمُنعِم ابن الفَرَس، وغيرِهم. وكان أديبًا فقيهًا مُشارِكًا في فنون، ولهُ تَواليفُ ومجموعاتٌ، منها: كتابُ «الوسيلة لإصابةِ المعنى في أسماءِ الله الحسنَى»، وكتابُ «التَّرصيع في تأصيل مسائل التفريع»، وكتابُ «اقتباس السِّرَاج في شَرْح صَحيح مُسلِم بن الـحَجَّاج»، وكتاب «نَهج الـمَسالك للتفقُّهِ في مذهبِ مالك» شَرَحَ فيه «الموطأ» في عشَرةِ أَسْفار.

سَمعَ منهُ شَيْخُنا أبو جَعْفرٍ ابنُ الدلَّال وأجازَ لهُ ما رَواهُ وأَلَّفه، وجَماعةٌ سواه.

وتوفِّيَ في شهرِ ربيع الآخِر سنة تسع وست مئة، ومولدُهُ سنةَ سبع وأربعينَ وخمسِ مئة. وابنُه أبو عبدِ الله محمدٌ سَمعَ منَ ابنِ حَوْطِ الله في سنةِ ست مئة.

٢٨٠٤- عليُّ[1] بنُ جابرِ بن فَتْح الأنصَاريُّ، من أهل غَرْناطةَ، يُعرَفُ بابن اللَّوَاتيِّ، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوى عن أبي الـحَسَن بن الضحَّاك، وأبي بكرِ بن الـجَدِّ، وأبي عبدِ الله بن عَمْروس، وأبي الـحَسَن صَالحَ بن عبدِ الـمَلكِ الأَوْسيِّ، وأبي القاسِم السُّهَيْليِّ، وأبي عبدِ الله ابن الفَخَار، وغيرِهم. وأجازَ لهُ أبو إسحاقَ بنُ قُرْقُول وحَدَّثَ ورَوى عنهُ.

توفِّيَ/ سنةَ تسع وست مئة. [٣٤٠]

٢٨٠٥- عليُّ[2] بنُ محمدِ بن عليِّ بن محمدِ الـحَضْرميُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ خَرُوف، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي محمدٍ ابن الزَّقَاق، وأبي بكرِ بنِ صَاف. وسَمعَ من أبي بكرِ ابن رِزقٍ، وأبي عبدِ الله ابن الـمُجاهِد، وأبي بكرِ بن خَيْر، وأبي سُليمانَ السَّعْديِّ.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٠٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٦١، والذهبي في المستملح (٦٨٧).

[2] ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٥/ ١٩٦٩، والقفطي في إنباه الرواة، والرعيني في برنامجه (٢٨)، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩/ ٣٠٦، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٣٣٥، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣١٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٥٩، والذهبي في المستملح (٦٨٨)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٢٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦، وابن شاكر في فوات الوفيات ٣/ ٨٤، والصفدي في الوافي ٢٢/ ٨٩، واليافعي في مرآة الجنان ٤/ ٢١، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣/ ٥٣، والفيروزآبادي في البلغة ١٦٤ وغيرهم.

وأخَذَ العربيةَ والآدابَ عن أبي إسحاقَ بن مُلْكُون، وأبي بكرٍ بن طاهِر الـخِدَب. وأجازَ لهُ أبو مروانَ بنُ قزمان، وأبو الوليدِ بنُ نام، وأبو محمدٍ بنُ دَحْمان، وأبو محمدٍ ابنُ عَبَيْدِ الله، وغيرُهم.

وكان إمامًا في صناعةِ العربيَّة، مُدقِّقًا ماهِرًا، مشارِكًا في عِلم الكلام وأُصُولِ الفِقْه. ولهُ شَرْحٌ في «كتابِ سِيبَوَيْه» جَليلُ الفائدةِ سَمَّاه «تنقيحَ الألباب في شَرْح غَوامِض الكتاب» عَوَّلَ فيهِ على طُرَرِ ابنِ طاهِرٍ شيخِه، وشَرْحٌ آخَرُ في «كتابِ الـجُمَل» للزَّجَّاجيِّ، ولهُ كتابٌ في الفرائض، ولهُ رَدٌّ في العربيَّةِ على أبي زَيْدٍ السُّهَيْليِّ وابن مُلْكُونَ وابنِ مَضاء، وعُنِيَ بالرّدِّ حتى على أبي الـمَعالي الـجُوَيْنيِّ في كثيرٍ من تَوَاليفِه، ولم يُصِبْ في ذلك.

حَدَّثَ وأُخِذَ عنهُ، وأقرَأَ العربيةَ وهِيَ كانت بِضاعتَهُ وصناعتَهُ بإشبيلِيَةَ وبفاسَ وبـمَرَّاكُشَ وغيرِها.

وأصابَهُ اختِلالٌ طاوَلَهُ، إلى أن توفِّيَ بإشبيلِيَةَ في صَفَرٍ سنةَ تسع وست مئة.

٢٨٠٦- عليُّ[1] بنُ محمدِ بن عليِّ بن محمدِ بن عبدِ العزيزِ بن حَفْص اليـحْصُبيُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

سَمعَ أباهُ، وأبا القاسِم بنَ بَشْكُوال، وأبا محمدٍ ابنَ الصَفَّار، وغيرَهم.

حَدَّث، وأَخَذَ عنهُ أصحابُنا في سنةِ تسع وست مئة.

وحَكَى عنهُ أبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ الله وفاةَ أبيه.

٢٨٠٧- عليُّ[2] بنُ موسَى بن محمدِ بـن شلوط، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بالشبارتيِّ.

لهُ رحلةٌ حَجَّ فيها، وسَمعَ بمكةَ من أبي الـحَسَن عليِّ بن حُميدٍ الطَّرابُلُسيِّ، وأبي محمدٍ المبارَكِ ابن الطبَّاخ. وسَكَنَ تِلِمْسَانَ بعدَ صَدَرِه من الحجِّ، وأُخِذَ عنهُ

---

[1] ترجمه الرعيني في برنامجه (٥٢)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣١٨.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤١٣، والذهبي في المستملح (٦٨٩)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٢٤٥.

هنالكَ، وعادَ إلى بلدِه مُـحترِفًا بالطبِّ، قرأْتُ عليهِ بعضَ «صَحيح البخاريِّ». واستجازَهُ لي أبي.

وتوفِّيَ في نحوِ سنةِ عشْرٍ وست مئة.

٢٨٠٨- عليٌّ[١] بنُ يَحيى بـن محمدِ بن يَحيى بن أبي العَافيةِ الأنصَاريُّ، أصلُهُ من دَرَوْقة: عَمَل سَرَقُسطَةَ، ونَزَلَ مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوى عن ابن حُبَيْش. ولَقِيَ بمالَقةَ ابنَ دَحْمانَ، وأبا عبدِ الله بنَ مُدرِك، وأبا القاسِم السُّهَيْليَّ، وغيرَهم. ولهُ تأليفٌ في الـجَمْع بينَ «صَحيح مُسلم» و «سُنَن أبي داودَ». وكان لهُ حظٌّ من النثْر.

حَدَّثَ عنهُ ابنُ أُختِهِ أبو عبدِ الله بنُ حازم.

٢٨٠٩- عليٌّ[٢] بـنُ محمدِ بـن أبي تمَّام الطائيُّ، مـن أهل قُرطُبـةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

سَمعَ من أبيه، قرَأَ عليهِ «الموطأ» عن أبي عبدِ الله ابن الطلَّاع، وأبي الوليدِ بن رُشْد. وسَمعَ من أبي القاسِم بن بَشْكُوالَ كثيرًا، وأخَذَ القراءاتِ والعربيةَ عن أبي محمدٍ ابن دَحْمان.

ووَلِيَ القضاءَ، وكان يَعقِدُ الشُّروط.

حَدَّثَ عنهُ ابنُ الطَّيْلَسان، ووَصَفَهُ بالوَرَع والفَضْل، وقال: توفِّيَ ليلةَ الأربعاءِ مُستَهَلِّ ذي القَعْدةِ سنةَ إحدى عشْرةَ وست مئة، وصُلِّيَ عليهِ لعَصْرِ ذلكَ اليوم، ودُفنَ بمقبرةِ أُمِّ سَلَمة.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٢٢، والذهبي في المستملح (٦٩٠)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٢٦٠.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٨٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٦٧، والذهبي في المستملح (٦٩١)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٣١٩.

٢٨١٠- عليُّ[١] بنُ ذي النُّون، من أهل دانِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوى عن أبي بكرِ بن جَماعةَ، وأبي القاسِم بن تمّام. وحدَّث بيسيرٍ، وأُخِذَ عنهُ.

٢٨١١- عليُّ[٢] بنُ عليِّ بن أحمدَ بن سُليمانَ النَّفَّريُّ، من أهل إسْطَبَّةَ وسَكَنَ غَرْناطةَ.

سَمعَ من أبي مروانَ بن قُزْمانَ، وأبي القاسِم السُّهَيْلي، وقرَأَ على أبي بَحْرٍ عليِّ ابن جامعٍ القرآنَ والعربيَّةَ.

وأُخِذَ عنهُ، لقِيَهُ ابنُ الطَّيْلَسانِ وسَمعَ منهُ يسيرًا، وأجازَ لهُ سنةَ ثلاثَ عشْرةَ وست مئة[٣].

٢٨١٢- عليُّ[٤] بنُ عبدِ الله بن عليٍّ، من أهل شاطِبةَ وسَكَنَ مُرْسِيَة، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بابن البَنَّاد.

رَوى عن أبي عبدِ الله بن سَعَادةَ، وأبي عبدِ الله بن عبدِ الرَّحيم، وصَحِبَ القاضيَ أبا بكرِ بنَ أبي جَمْرةَ واختَصَّ به. وكان فقيهًا مُشاوَرًا، من أهل الثَّروةِ واليَسَار، صاحِبَ ضَبْطٍ وإتقان، مُشاركًا في الأدب، لهُ حَظٌّ منَ النثْر والنَّظْم، ولهُ تأليفٌ على «التقَصِّي» لأبي عُمَرَ بنِ عبدِ البَرّ، رتَّبَ فيهِ أحاديثَ «الموطإِ» ونَسَّقَها على أبوابِه. وقد أُخِذَ عنهُ.

توفِّيَ بِمُرسِيَةَ يومَ الخميس السادس لرجَبٍ سنةَ أربعَ عشْرةَ وست مئة، ودُفنَ إثْرَ صَلاةِ الـجُمُعةِ بعدَه. ومولدُه سنةَ ثلاثٍ أو أربع وأربعينَ وخمس مئة.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢١٣.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٦٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٧٣.

[٣] ذكر ابن الزبير أن وفاته كانت في عام ٦١٦.

[٤] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٣٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٧٠، والذهبي في المستملح (٦٩٢)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٤١٥.

٢٨١٣- عليُّ[١] بنُ محمدِ بن سَعيدٍ الأنصاريُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بابن الفَحّام، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي بكرٍ بن سَمْحُون، وأبي القاسِم بن غالب، وسَمعَ الحديثَ من أبي القاسِم بن بَشْكُوال. وأَمَّ في صَلاةِ الفَريضةِ بمسجدِ أبي رَبَاح من قُرطُبَة. وكان من أهل النُّسُكِ والعبادة، وكان يتَعيَّشُ من خِياطةٍ كان يَنْتَحِلُها.

ذكَرَهُ ابنُ الطَّيْلَسانِ، وقال: توفِّيَ سنةَ أربعَ عشْرةَ وست مئة.

٢٨١٤- عليُّ[٢] بنُ هشام بن عُمَرَ بن حَجّاج[٣] بن الصَّعْبِ اللَّخْميُّ، من أهل شَرِيشَ، ودارُ سَلَفِهِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوى عن ابن بَشْكُوال. ورَحَلَ حاجًّا، فلَقِيَ في طريقِهِ ببِجَايةَ أبا محمدٍ عبدَ الحقِّ ابنَ عبدِ الرَّحمٰن، فسَمعَ منهُ. وأدّى الفَريضةَ، فلَقِيَ أبا محمدٍ العُثمانيَّ وأخاهُ أبا الفَضْل، وأبا الطاهِرِ بنَ عَوْف، وأبا عبدِ الله ابنَ الـحَضْرَميِّ، وأبا عبدِ الله الكِرْكِنْتيَّ قرَأَ عليهِ القرآنَ بالسَّبْع، وأبا الطاهِرِ السِّلَفِيَّ ولازَمَه دونَهم وأكثَرَ عنهُ وأقامَ يَسمَعُ منهُ من سنةِ سبعينَ وخمس مئة إلى أن توفِّيَ السِّلَفِيُّ وحضَرَ جَنازتَه[٤]، وسَمعَ أيضًا بمكةَ أبا حَفْص الـمَيَانِشِيَّ، وأبا محمدٍ ابنَ الطَّبّاخ، وأبا الـحَسَن الـمِكْنَاسيَّ. ولَقِيَ أيضًا أبا يحيى اليَسعَ بنَ عيسى بن حَزْم.

وانصَرَفَ إلى بلدِه، ووَلِيَ/ الصَّلاةَ بجامعِه وأقرَأَ القرآنَ. وحَدَّثَ عنهُ جماعةٌ من أصحابِنا وغيرُهم. [٣٤١]

وتوفِّيَ في الـمُوْفي عشرينَ لربيعِ الآخِر سنةَ ست عشرة وست مئة.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٠٦، والذهبي في المستملح (٦٩٣)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٤١٥.

[٢] ترجمه الرعيني في برنامجه (٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤١٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٧٤، والذهبي في المستملح (٦٩٥)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٤٨١.

[٣] قال ابن عبد الملك: «وزاد ابن الأبار "عمر" بين هشام وحجاج، وقد وقفت على نسبه بخطه في غير موضع وليس فيه ذكر لعمر، وفيه بعد الحجاج: ابن الصعب، ومن البعيد أن يذكر الجد الأبعد ويترك الأقرب، والله أعلم».

[٤] يعني سنة ٥٧٦.

بعضُ خبَرِه ووفاتِه عن ابنِ فَرْقد.

٢٨١٥- عليُّ[1] بنُ أحمدَ بن عليِّ بن عيسَى بنِ سَعيدِ بن مُختارِ بن منصُورِ ابن شاكرِ الغافِقيُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بالشَّقُوريِّ، ولهُ قُرْبَى من عيسى ابن دينار، قالَهُ الطَّرَّازُ، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

سَمعَ من أبيـــه، وأخَذَ عنهُ القراءات، ومــنَ ابنِ عمِّه أبي الـحَسَن محمدِ بن عبدِ العزيزِ بن عليِّ بن عيسَى. وكتَبَ إليهِ من الأكابرِ: أبو بكرٍ ابنُ العرَبيِّ، وأبو بكرِ ابنُ طاهِـر في سنـةِ تسع وثلاثينَ وخمس مئة، وأبو محمدِ بنُ عَطِيَّةَ الـخَزْرَجيُّ، وأبو عبد الله بنُ عبدِ الرزَّاق، وأبو مروانَ بنُ بُونُهْ، وأبو عُمَرَ الـخَضِرُ بنُ عبدِ الرحمن، وأبو الـحَسَن بنُ هُذيل، وأبو عبدِ الله بنُ وَضَّاح، وأبو الـحَسَن بنُ النِّعمة. ومن أهل الـمَشرِقِ: أبو الطاهِرِ بنُ عَوْف، والسِّلَفِيُّ.

وانفَرَدَ في وقتِهِ بالرِّوايةِ عن هؤلاءِ الـجِلَّةِ، ورَحَلَ الناسُ إليهِ وأخَذُوا عنهُ وكاتَبُوهُ من البلاد لعُلوِّ إسنادِه. وكان ثقةً عَدْلًا صَالـحًا فاضلًا.

وكُفَّ بصَرُه بأَخَرَة من عُمُرِه، فكان يُلازِمُ الجامعَ الأعظمَ بقُرطَبَةَ لتلاوةِ القرآنِ طُولَ يومِه، وكان حافظًا لهُ قائمًا عليه.

مولدُه في التاسع والعشرينَ لشوَّالٍ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمس مئة، وتُوفِّيَ ليلةَ الاثنين الثانيَ عشَرَ من صَفَرٍ سنةَ ستَّ عشْرةَ وست مئة، ودُفنَ بمَقبرةِ أُمِّ سَلَمةَ بمَقْرُبةٍ من قَبْرِ هارونَ بن سَالم الزاهد.

٢٨١٦- عليُّ[2] بنُ إسماعيلَ بن عليٍّ السَّعْديُّ، من أهل قَلْعةِ يَحْصُبَ عَمَل غَرْناطَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوى عن ابنِ عمِّه أبي سُليمانَ داودَ بن يزيدَ، وأخيهِ أبي محمدٍ عبدِ الله، وأبي القاسِم السُّهَيْليِّ، وغيرِهم. ووَليَ الصَّلاةَ والـخُطبةَ ببلدِه، وتصَدَّرَ بهِ للإقراء.

وتوفِّيَ سنةَ ستَّ عشْرةَ وست مئةٍ أو نحوَها.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٦٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٧٢، والذهبي في المستملح (٦٩٤)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٤٧٩.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٩٥.

٢٨١٧- **عليُّ[1] بنُ محمدِ بن يُوسفَ بن عبدِ الله الفَهْميُّ الضَّرير، من أهل قُرطُبَةَ، وأصلُهُ من يَابُرَةَ وسَكَنَ مَرَّاكُش، يُكْنَى أبا الـحَسَن.**

أَخَذَ القراءاتِ بغَرْناطةَ عن أبي محمدٍ عبدِ الـمُنعمِ بن الـخَلُوفِ سنة ثمانٍ وستينَ وخمس مئة، وعن أبي عبدِ الله بن عَرُوس، وبإشبيلِيَةَ عن أبي بكرٍ بن خَيْر، وأبي الـحَسَن نَجَبةَ بن يَحيى، وسَمعَ منهُم، ومن أبي العبَّاس بن مَضَاءٍ وأكثَرَ عنهُ، وسَمعَ «الـمُلَخَّص» للقابِسيِّ من أبي عبدِ الله ابن الغاسِل. وأجازَ لهُ أبو القاسِم ابنُ بَشْكُوال، وأبو إسحاقَ بنُ فَرْقَد، وأبو القاسِم بنُ الحاجِّ، وأبو زَيْد السُّهَيْليُّ، وأبو محمد بنُ عُبَيْدِ الله، وأبو عبدِ الله القُباعيُّ، وأبو الرَّبيع الـخُشَيْنيُّ، وغيرُهم، ومن أهل الـمَشرق: أبو الطاهِر السِّلَفِيُّ، وابنُ عَوْف.

وكان من أهل المعرفةِ بالقراءاتِ والقيام عليها، معَ الفَهْم والتَيقُّظِ والذكاء. واستأْدَبَه السُّلطانُ، فسَكَنَ مَرَّاكُشَ ونالَ دُنيا عَريضة. وقد حَدَّثَ بيسيرٍ وأُخِذَ عنهُ.

وتوفِّيَ سنةَ سبعَ عشْرةَ أو ثمانِ عشْرةَ وست مئة.

٢٨١٨- **عليُّ[2] بنُ إسماعيلَ الـمُقْرِئُ من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.**

رَوى القراءاتِ عن أبي بكرٍ بن صَاف، ورَوى عن أبي الوليدِ بن حَجَّاج، وأبي عبدِ الله بن زَرْقُون، وأبي عبدِ الله محمدِ بن أحمدَ بن الحاجِّ، وغيرِهم. وتـجَوَّلَ بِلَبْلَةَ وحِصْنِ القَصْرِ وغيرِهما يُقرِئُ القرآنَ ويؤخَذُ عنهُ. وكان قَصيرًا دَحْدَاحًا، وأخَذَ عنهُ أبو العبَّاس بنُ عامر الشَّرِيشيُّ.

وتوفِّيَ سنةَ [عشرينَ][3] وست مئة.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٩٩، ترجمة مفصلة رائقة، والذهبي في المستملح (٦٩٦)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٥١٠، ثم أعاده في ١٣/ ٥٥١ بسبب الاختلاف في تاريخ الوفاة، والمراكشي في الإعلام ٩/ ٦٨.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٩٧.

[3] ما بين الحاصرتين فراغ في الأصل والأزهرية مما يدل على أن المؤلف تركه ليعود إليه، فلم يعد، وقد قال ابن عبد الملك في الذيل: «توفي في حدود العشرين وست مئة».

٢٨١٩- عليُّ[1] بنُ عبدِ العزيزِ القُرَشيُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

حَكَى ابنُ الطَّيْلَسانِ في تأليفِه «المجمُوع في قبـــورِ الصَّالحين بِقُرطُبَةَ» أنه أنشَدَهُ، قال: أنشَدَني أبو عبدِ الله محمدُ بنُ جابرٍ هٰذَيْنِ البيتَيْنِ، وقال: قرأْتُهما مكتوبَيْن في لوح رُخَامٍ كان سَقَطَ من القُبةِ الـمَبْنِيَّةِ على قَبْرِ أبي عليٍّ البغداديِّ عندَ تهدُّمِها [من الطويل]:

صِلُوا لَحْدَ قَبْري بالطريقِ وَوَدِّعـوا ... فليسَ لـمَنْ وَارَى الـترابُ حَبيـبُ

ولا تَدْفِنـــوني بالعَـرَاءِ فرُبَّمــــا ... بَكَـى إن رأى قـــبْر الغريب غريبُ

٢٨٢٠- عليُّ[2] بنُ محمدِ الزُّهْريُّ، من أهل بَسْطَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي العبَّاس ابن اليتيم، وتصَدَّرَ ببلدِه للإقراءِ، وتولَّى الصَّلاةَ والـخُطبةَ به، وأخَذَ عنهُ بعضُ أصحابِنا، منهم: أبو محمدٍ قاسمُ بنُ محمدٍ المعروفُ بابن الأصفَر الـمُقْرِئُ.

٢٨٢١- عليُّ[3] بنُ صَالح بـن عبدِ الرَّؤوف، مـن أهـــل قَرباقة، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

حَدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الرَّحْمٰن بنُ غالبٍ، ولا أعرِفهُ.

٢٨٢٢- عليُّ[4] بنُ إبراهيمَ بن عليٍّ الـجُمَحِيُّ الكاتبُ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ العربيةَ والآدابَ عن أبي بكرٍ بن سَمْحُونَ، وأبي القاسِم أَخْيَلَ بن إدريسَ، وأبي بكرٍ القشَالِشيِّ. وسَمعَ الحديثَ من أبي القاسِم بن بَشْكُوال، وأبي القاسِم بن غالب.

وتوفِّيَ بمدينةِ فاسَ سنةَ ثمانِ عشْرةَ وست مئة.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٥٥، والبيتان في نفح الطيب ٣/ ٧٢.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٠٣.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٢٠.

[4] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٨٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٧٧.

ذكَرَه ابنُ الطَّيْلَسان.

٢٨٢٣- عليُّ[1] بنُ يوسُفَ بن محمدِ بن أحمدَ الأنصاريُّ الضَّريرُ، من أهل دانِيَةَ، يُعرَفُ بابن الشَّريك، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي إسحاقَ بن مُحارِب، وعِلْمَ العربيةِ عن أبي القاسِم بن تَمّام. ورَحَلَ إلى مُرْسِيَةَ واتخَذَها دارًا، وهناك سَمعَ من أبي القاسِم بن حُبَيْش، وأبي عبدِ الله بن حَميد.

وأدَّبَ بالقرآنِ والعربية، وبَلَغَ في الفَهْم والذَّكاءِ الغايةَ، ويقال: إنه كان أولَ أَمْرِه نجّارًا، فلمّا كُفَّ بصَرُه أقْبَلَ على العِلم، فبَرَعَ في العربيَّةِ واستفادَ بتعليمِها مالًا جَليلًا.

ومولدُهُ بدانِيَةَ سنةَ خمسٍ وخمسينَ وخمس مئة، وتوفِّيَ بِمُرْسِيَةَ يومَ الخميس الـمُوْفي ثلاثينَ لرجَبٍ سنةَ تسعَ عشرةَ وستِّ مئة. وبعضُ أصحابِنا يقولُ: إنه توفِّيَ/ سنةَ خمسَ عشْرةَ وست مئة، وهُو وَهْم. [٣٤٢]

٢٨٢٤- عليُّ[2] بنُ محمدِ بن يوسُفَ القَيْسيُّ الأديب، من أهل قُرطَبَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بابنِ خَرُوف.

أخَذَ بقُرطُبَةَ عن مَشْيَخةِ بلدِه، وكان بينَهُ وبيْنَ الـخَطيبِ أبي جَعْفرِ بن يَحيى تباعُدٌ. ورَحَلَ إلى الـمَشْرق، فأدَّى الفَريضةَ. ولقِيَ أبا الطاهِرِ الـخُشُوعيَّ، فحَمَلَ

---

(1) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٢٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٧٨، والذهبي في المستملح (٦٩٧)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٥٨١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٢١٣.

(2) ترجمه التجيبي في زاد المسافر ٦٢، وابن الشعار في عقود الجمان ٤/ الورقة ٤٠٩ (سزكين)، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٧/ ١٠٠، وابن سعيد في رايات المبرزين ٤٩، والمغرب ١/ ١٣٦، والغصون اليانعة ١٣٨، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٩٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٤٦، والذهبي في المستملح (٦٩٨)، وابن فضل الله في مسالك الأبصار ١١/ ٤٨٠ وغيرهم. وخلط غير واحد من المتقدمين بين ترجمة هذا وبين ابن خروف النحوي المتقدمة ترجمته قبل قليل، منهم ابن الساعي في الجامع المختصر، وابن شاكر في الفوات، والسيوطي في البغية، وابن القاضي في جذوة الاقتباس، والمقري في نفح الطيب ٢/ ٦٤٠، كما بينه صديقنا العلّامة إحسان عباس يرحمه الله في تعليقه على فوات الوفيات، ومعجم الأدباء وغيرهما.

عنهُ «مقاماتِ الـحَريريِّ»: سَماعًا لثلاثينَ منها وإجازةً لسائرِها. وكتَبَ الحديثَ. وجاوَرَ بالقُدس وغيرِه. وقد أَخَذَ عنهُ بعضُ أصحابِنا.

وتوفِّيَ بحَلَبَ مُتَرَدِّيًا في بئرٍ سنةَ عشرينَ وست مئة.

٢٨٢٥- عليُّ[1] بنُ محمدِ بن يوسُفَ بن عبدِ الـمَلكِ الأنصاريُّ الوَرَّاق، من أهل مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بابن المؤذِّن.

غَلَبَ عليهِ الاشتهارُ بعدَ المسفر بالـمُحتسِب لطولِ اشتغالِه بخُطَّةِ السُّوقِ ببلدِه. سَمعَ من أبي الـحَجَّاج بن الشَّيخ، وأبي جَعْفرِ بن حَكَم، وأبي أحمدَ بن سُفيانَ، وجماعةٍ من شيوخِنا. وأجازَ لَهُ أبو القاسِم بنُ سَمَجُون، وأبو زكريَّا الدِّمشقيُّ. ورَحَلَ حاجًّا، فأدَّى الفَريضةَ، وعاد إلى مُرْسِيَةَ، فأُخِذَ بها عنهُ. بيسير.

وتوفِّيَ سنةَ إحدى وعشرينَ وست مئة، ومولدُهُ بعدَ الخمسينَ وخمس مئة.

٢٨٢٦- عليُّ[2] بنُ محمدِ بن أحمدَ بن حريقٍ الـمَخْزوميُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ وشاعِرُها الفَحْلُ الـمستبحِرُ في الآدابِ واللُّغات، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوى عن أبي عبدِ الله بن حَميد، وكان عالـمًا بفنونِ الآداب، حافظًا لأيام العرَبِ ولغاتِها، كاتبًا شاعِرًا. مُفْلِقًا، صاحبَ بَديهةٍ وروايةٍ، بليغَ اللِّسانِ والقلم، فَكِهًا، حُلْوَ النادِرة، نزيهَ النفْس، لم يتَدنَّسْ بهجاءِ أحَدٍ ولا ثَلْبِه. يَعترِفُ لهُ بالسَّبْقِ بُلَغاءُ وقتِهِ وأدباءُ عصْرِه، وكتَبَ بخطِّه عِلمًا كثيرًا.

ودوَّنَ شِعرَهُ على حُروف المعجَم في مجلَّديْن. ولهُ أُرجُوزةٌ بَديعةٌ عارَضَ بها أبا الـحَسَن بنَ سِيْدَة على حُروفِ المعجَم أيضًا، ومَقْصُورةٌ يعارِضُ بها أبا بكرٍ

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٠٤ (وينظر التعليق عليه).

[2] ترجمه التجيبي في زاد المسافر ٦٤، والمؤلف في تحفة القادم (كما في المقتضب منه ١٢)، وابن سعيد في المغرب ٢/ ٢١٨، ورايات المبرزين ٨٦، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٧٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٨٠، والذهبي في المستملح (٦٩٩)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٧١٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٩٥، والصفدي في الوافي ٢١/ ٤١٨، وابن شاكر في فوات الوفيات ٣/ ٦٤، والفيروزآبادي في البلغة ١٦٥، وابن قاضي شهبة في طبقات النحويين ٢/ ١٧٩، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ١٨٦.

ابنَ دُرَيْد، ورسالتُه التي ضَمَّنَها أبياتَ «الـجُمَل» للزَّجَّاجيِّ وسَمّاها «الرسالةَ الفَرِيدة والأُمْلُوحةَ الـمُفيدة» لم يُسبَقْ إلى مِثْلِها. وقد سَمِعتُ منهُ جَميعَ ذلك، معَ ديوانِ شِعرِه بأَسْرِه، وصَحِبتُهُ مُدةً وانتفَعْتُ به، وأَخَذَ عنهُ أصحابُنا.

وُلدَ بِبَلَنْسِيَةَ في رمضانَ سنةَ إحدى وخمسينَ وخمس مئة، وتوفِّيَ بها بعدَ هَدْءٍ من ليلةِ الاثنينِ الثامنَ عشَرَ لشَعْبانَ سنةَ اثنتين وعشرينَ وست مئة، ودُفنَ بمَقبرةِ باب بَيْطَالَةَ لصَلاةِ العصرِ منَ اليوم المذكور، وصَلَّى عليهِ الخطيبُ أبو عبدِ الله بنُ قاسِم، رحمَهُ الله.

٢٨٢٧- عليُّ[1] بنُ محمدِ بن عبدِ الرحمٰن بن عبدِ الله بن عليٍّ البَلَويُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

سَمعَ أبا بكرِ بنَ خَيْر، وأبا عَمْرو بنَ عَظيمة، وأبا بكرِ بنَ صَافٍ الـمُقرئينَ وأخَـذَ عن ابنِ صَافٍ منهمُ القراءاتِ، وأبا عبـدِ الله ابنَ الـمُجاهد، وأبا بكرِ ابنَ الـجَدِّ، وأبـا عبدِ الله بنَ زَرْقون. ولَقِيَ بإشبيـلِيَةَ أبا القاسِم بنَ بَشْكُوال، وأبا زَيْدٍ السُّهَيْلِيَّ، فسَمعَ منهما.

وكتَبَ إليه: أبو جَعْفرِ بنُ مَضَاء، وأبو القاسِم بنُ الحاجِّ، وأبو الوليدِ بنُ الـمُناصِف، وأبو محمدٍ ابنُ الفَرَس، وأبو القاسِم الشَّرَّاطُ. ومن أهل الـمَشْرق: أبو طاهِر السِّلَفيُّ. وفي روايتِهِ سَعَة، إلا أنه كان يتحرَّجُ فيها.

وكان فارِضًا مُقدَّمًا، فقيهًا حافظًا، لا يتقَدَّمُهُ أحَدٌ من أهل بلدِهِ في العَدَالة. لَقِيتُهُ هنالكَ غيرَ مرَّةٍ ولم آخُذْ عنهُ إلا إجازةً. وسَمعَ منهُ جماعةٌ من أصحابِنا.

مولدُهُ سنةَ أربع وخمسينَ وخمس مئة، وتُوفِّيَ في الـمُوْفِي ثلاثينَ لشهرِ ربيعٍ الآخِرِ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وست مئة.

بعضُهُ عن ابن فَرْقَد.

---

[1] ترجمه الرعيني في برنامجه (٤٢) وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٠٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٨١، والذهبي في المستملح (٧٠٠)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٧٤٤.

٢٨٢٨- عليُّ[١] بنُ عُمــر بن أبي الفَتْح بن عبدِ الرحمٰن بن إبراهيمَ بن عبدِ الرحمٰن بن إبراهيمَ التُّجِيبيُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ وصاحبُ الأحكام بها، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوى عن أبي عبد الله بن زَرْقُونَ، كتَبَ إليهِ من إشبيلِيَةَ. وكان من أهل المعرفةِ بالفقهِ والـحِفْظ لمسائلِهِ والقيام عليه، مُنتَصِبًا لعَقْدِ الشُّروط، يُشارِكُ في أصُولِ الفقه، ويَلْهَجُ بالأدب، ولم تكنْ لهُ عِنايةٌ بالرواية. وقد سَمعَ منهُ بعضُ أصحابِنا يسيرًا. وكان ضعيفَ الـخَطِّ جدًا.

تفَقَّهْتُ بهِ في أولِ طَلَبي، وحضَرْتُ الـمُناظَرَةَ عليهِ في كتابِ البَرَاذِعيِّ وغيرِهِ بمسجدِ ابن سُرُنْبَاق من داخِلِ بَلَنْسِيَةَ، وبِمَرْبِض ابن عَطوش. وسَمِعتُ عنهُ أخبارًا وأشعارًا، وكَتَبَ لي كثيرًا، وأُشُكُّ في إتمام رسالةِ ابن أبي زَيْد عليهِ تفَقُّهًا، وأنشَدَني للأستاذِ أبي الـحَسَن بن سَعْدِ الـخَيْر يَصِفُ رُمَّانةً مُفتَّحة [من المتقارب]:

وسـاكِنةٍ مِــن ظِـلالَ الغُصُــونْ بخِــدْرٍ تَرُوقُــكَ أفنانُـــهُ
تُضــاحِكُ أترابَهـــا فيـــهِ إذْ غَــدَا الــجَوُّ تَــدْمَعُ أجْفَانُــهُ
كمـا فتَـحَ اللَّيـثُ فـاهُ وقـد تــضَرَّجَ بالـــدَّم أسنانُـــهُ

توفِّيَ مُنسلَخَ شَعبانَ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وست مئة، وصَلَّى عليهِ أبو الـحَسَن ابنُ خِيرَةَ، ودُفنَ بمَقبرةِ بابِ بَيْطَالةَ، وحضَرَ السلطانُ يومَئذٍ جَنازَتَه.

٢٨٢٩- عليُّ[٢] بنُ محمدِ بن دَيْسَم، من أهل مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوى عن أبي القاسِم بن حُبَيْشٍ، وأبي عبـدِ الله بن حَمِيد. وأخَذَ العربيةَ عن أبي الـحَسَن بن الشَّريكِ قديمًا، وأقرَأَ القرآنَ وعَلَّمَ النَّحْوَ والآداب. وكان صَبُورًا على الإقلالِ معروفًا بالاحتمال، صَرُورةً لم يتزوَّجْ قَطُّ، عَفيفًا مَرْضِيَّ الـجُملة، وربَّما يَعيشُ/ مما يَكتُبُ بخَطِّه، وكان أنيقَ الورَاقةَ بَديعَ الخطّ. [٣٤٣]

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٦٩، والذهبي في المستملح (٧٠١).

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٠٤، والذهبي في المستملح (٧٠٢)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٧٤٤.

وتوفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ أو أربعٍ وعشرينَ وست مئة.

٢٨٣٠- عليٌّ[1] بنُ محمدِ بن أحمدَ بن أبي العافِيةِ اللَّخْميُّ، من أهل مُرْسِيَةَ، يُعرَفُ بالقَسْطَليِّ، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

سَمعَ من أبي عبدِ الله بن سَعَادةَ، وأبي عبدِ الله بن عبدِ الرَّحيم، وأبي القاسِم ابن حُبَيْشٍ صِهرِه، وأبي عبدِ الله بن حَمِيد. وكان ابنُ حُبَيْش زَوْجَ عمَّتِهِ وتزَوَّجَ هُو ابنتُه أسماءَ.

ووَلِيَ قَضاءَ مُرْسِيَةَ وبَلَنْسِيَةَ وشاطِبة. وكان جَزْلًا مَهيبًا. ولم يكنْ لهُ كبيرُ عِلم، وكان بالرُّؤَساءِ أشبَهَ منهُ بالقُضَاةِ والفقهاء.

وقد أُخِذَ عنهُ يسير. وقد رأيتُهُ أيامَ قضائهِ ببَلَنْسِيَة.

وكُفَّ بصرَهُ بأَخرةَ من عُمُرِه، وعلى ذلكَ كان يتولَّى الأعمالَ ويتَعسَّفُ الطُّرُقَ، وأثارَ فِتنةً جرَّتْ هَلاكَهُ، فقُتِلَ بِمُرْسِيَةَ ليلةَ الثلاثاءِ السابع لـجُمادى الأُولى سنةَ ستٍّ وعشرينَ وستٍّ مئة، ومولدُه سنةَ أربع وخمسينَ وخمس مئة.

٢٨٣١- عليٌّ[2] بنُ أحمدَ العَبْدَريُّ، من أهل مَيُورْقَةَ، ويُعرَفُ بالمطرقة، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوى عن أبي محمدِ بن حَوْطِ الله، وأبي إسحاقَ بن شُعْبَة، وأبي عبدِ الله الشَّكّاز، وغيرِهم. ورَحَلَ حاجًا، فسَمعَ من جماعة.

وعاد إلى بلدِهِ فأقرأَ بهِ وناوَبَ في الـخُطبةِ أبا مروانَ الخطيبَ.

وتوفِّيَ مأسُورًا بعدَ تغلُّب العدُوِّ على مَيُورْقَةَ مُنتصَفَ صَفَر سنةَ سبع وعشرينَ وست مئة بِيسيرٍ، ويومَ وفاتِهِ توفِّيَ واليها أبو يَحيى محمدُ بنُ عليٍّ بن أبي عِمْرانَ، رحِمَهُما الله.

---

(1) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٨٧، وفيه: «علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي العافية» وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٨٣ وفيه: «علي بن محمد بن أحمد بن أبي العافية» والذهبي في المستملح (٧٠٣)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٨١٦.

(2) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٨٣.

٢٨٣٢- عليٌّ[1] بنُ عبدِ الله بن يوسُفَ بن خَطَّابِ بن خَلَفِ بن خطّاب الـمَعَافِرِيُّ، من أهل إشبيلِيَةَ وأصلُهُ من يُلَسَّانةَ؛ قريةٌ على نَهرِها الأعظم، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أَخَذَ القراءاتِ عَرْضًا عن أبي الـحَسَن نَجَبةَ بنِ يحيى. وسَمعَ أبا عبدِ الله ابنَ زَرْقُون، وأبا الـحَسَن عبدَ الرَّحمٰن بنَ مَسْلَمةَ الخطيبَ، وأبا بكرٍ ابنَ النيَّار، وأجازَ لهُ أبو بكرٍ بنُ خَيْرٍ وابنُ بَشْكُوال.

وكان فقيهًا مُحدِّثًا، يَمِيلُ في مذهبِه إلى الظاهرُ، مكبًّا على عَقْدِ الشروطِ، حَسَنَ الخطِّ مُشارِكًا في الأدب، ذا حظٍّ منَ النظْم والنثْر. وقدِ استُقْضِيَ بإشبيلِيَةَ، وكثيرًا ما كان يُستَنابُ في الأحكام بها.

وكُفَّ بصَرُه بأَخَرَةَ من عُمُرِه، فلَزِمَ دارَهُ إلى أن توفِّيَ نَصْفَ ليلةِ الأحد السابعَ عشَرَ لذي قَعْدةِ سنةِ تسع وعشرينَ وست مئة، ودُفنَ بعَصْر ذلك اليوم بمَقبرةِ النَّخِيل وهُو ابنُ ثمانينَ سنةً وأشهُرٍ يسيرة. حَدَّثَ عنهُ الـحَرَّارُ وابنُ فرْقَدَ.

٢٨٣٣- عليٌّ[2] بنُ محمدِ بن يَبْقَى بن جِبلُّه[3] الأنصاريُّ الـخَزْرَجيُّ، من أهل أُوْرِيُولَةَ وصاحبُ الصَّلاةِ والـخُطبةِ بجامعِها، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَحَلَ حاجًا في سنةِ ثلاثٍ وسبعينَ وخمس مئة فأدَّى الفريضةَ. وسَمعَ أبا طاهِر السِّلَفِيَّ وأبا الطاهِر بنَ عَوْف، وأبا عبدِ الله ابنَ الـحَضْرميِّ، وأبا القاسِم بنَ جارَة، وأبا طالبٍ التَّنُوخيَّ، وأبا عبدِ الله الـمَسْعوديَّ.

وأجازَ لهُ أبو يعقوبَ بنُ الطُّفَيْل الدِّمشقيُّ، وأبو عبدِ الله الكِرْكنْتيُّ، وأبو حَفْص الـمَيَانِشيُّ، وفاطمةُ بنتُ سَعْدِ الـخَيْر الأندَلُسيُّ، وغيرُ هؤلاءِ.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٣٨، والذهبي في المستملح (٧٠٥)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٨٩٦.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣٩٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٨٨، والذهبي في المستملح (٧٠٦)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٩٢٨.

(٣) قيده ابن عبد الملك فقال: «بجيم معقود وباء بواحدة مكسورين ولام مشدد مضموم وهاء استراحة».

حَدَّثَ. وكان شَيْخًا صَالحًا حَسَنَ السَّمتِ مَرْضِيَّ الـجُملة.

وتوفِّيَ بأُوْرِيُولَةَ سنةَ ثلاثينَ وست مئة.

٢٨٣٤- عليُّ[1] بنُ محمدِ بن أحمدَ بن مُنخَّلِ النَّفزيُّ، من أهل شاطِبَةَ، يُكنَى أبا الـحَسَن.

سَمِـعَ من أبي محمدٍ عبدِ الـمُنعِم ابن الفَـرَس «سِيرةَ ابن إسحاق»، ومن أبي بكرٍ بـن أبي زَمَنِـينَ «موطـأ مالك»، وأجازا لهُ هُمـا، وأبو جَعْفـرِ بنُ حَكَم وأبو طالبِ ابنُ عَطِيَّةَ، وأبو عبدِ الله بنُ عَرُوس. وأخَذَ عن جماعةٍ من شيوخِنا.

ووَلِيَ القضاءَ ببعض كُوَرِ شاطِبة.

وحَدَّثَ بيسير، وأجازَ له بلفْظِه ما رَواهُ عندَ اجتماعي بهِ ببلدِه، وقد حَكَى عنهُ أبو العبَّاس العَزفيُّ في «بَرنامجِه».

وتوفِّيَ في آخِرِ سنةِ ثلاثينَ وست مئة.

٢٨٣٥- عليُّ[2] بنُ محمدِ بن عبدِ الوَدُود، من أهل مُرْبَيْطَر وصاحبُ الصَّلاةِ والـخُطبةِ والأحكام بها، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ الله بن واجِب[3]. وسَمِعَ من أبي بكرِ بن قَنْتَرال، وأبي عبـدِ الله ابن الـخَبَّاز. وأجـازَ لهُ أبو الطاهِـر بنُ عَوْف، وأبـو عبـدِ الله ابنُ الـحَضْرَميِّ، وأبو القاسِم بنُ جارَةَ. وكان رجُلًا صَالـحًا أخَذْتُ عنهُ يسيرًا وأجاز لي روايتَهُ بخطِّه.

وتوفِّيَ بِبلدِه في صَدَرِ ذي الحجةِ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وست مئة.

---

(1) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٨٠، والذهبي في المستملح (٧٠٧).

(2) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٣١٣، والذهبي في المستملح (٧٠٨)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ١١١.

(3) هو محمد بن عبد العزيز بن واجب.

٢٨٣٦- عليُّ[1] بنُ أحمدَ بن عبدِ الله بن محمدِ بن خِيَرَةَ، من أهل بَلَنْسِيَةَ وصاحبُ صَلاةِ الفريضةِ والـخُطبةِ بجامعِها، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ عن أبي جَعْفرٍ طارقِ بن موسَى قراءةَ وَرْشٍ عن نافِع، وأخَذَ القراءاتِ عن أبي جَعْفر بن عَوْنِ الله شيخِنا. وسَمعَ من أبي العطاءِ بن نَذِير، وأبي عبدِ الله ابن نُوح، وأبي الـخَطاب بن واجِب، وغيرِهم. وكتَبَ إليهِ أبو محمدِ بنُ عُبَيْدِ الله، وأبو عبدِ الله بنُ حَمِيد، وأبو الـحَجَّاج بنُ أيوب، وأبو الـحَكَم بنُ حَجَّاج، وأبو ذَرٍّ الـخَشَنيُّ، وأعلامٌ سِوَاهم. ورَحَلَ حاجًا في آخِرِ ذي الحجةِ سنةَ ثمانٍ وسبعينَ وخمسِ مئة، فحَجَّ مرتَيْنِ وجاوَرَ بمَكةَ وببيْتِ الـمَقْدس. وسَمعَ من أبي عبدِ الله ابنِ الـحَضْرَميِّ، وأبي الثناءِ الـحَرَّانيِّ، ولقِيَ أبا الـمُفَضَّل عبدَ الـمَجيدِ بنَ دُلَيْل الإسكنْدَرانيَّ، سَمعَ منهُ كتابَ «السُّنَن» لأبي داودَ من روايةِ اللُّؤْلؤيّ. وكان قد سَمعَ على أبي بكرٍ الطَّرْطُوشيِّ بقراءةِ أبي الطاهِر بن عَوْفٍ سنةَ تسع وخمس مئة، وعــن أبي بكر هذا يَحمِلُهُ القاضــيانِ: أبو عليٍّ الصَّدَفيُّ وأبو بكر ابنُ العرَبي، فكأنهُ لَقِيَهُما. وسَمعَ أيضًا من أبي حَفْص الـمَيَانِشيِّ، وأبي محمدٍ عبدِ الـمُنعِم بن / الـخَلُوف، وأبي محمد عبدِ الحقِّ بن عبدِ الرّحمٰن الإشبيليِّ الحافظِ بِبجايَةَ، وفي مَشْيَختِه كثْرةٌ. [٣٤٤]

وانصَرَفَ إلى بلدِه في سنةِ ستٍّ وثمانينَ وخمس مئة، وأقام على حالِه من الانقباض وحُسْن السَّمْتِ إلى أن قُلِّدَ صَلاةَ الفريضةِ بالمسجدِ الجامع، فتوَلَّى ذلكَ قريبًا من أربعينَ سنةً لم يُحفَظْ عنهُ سَهْوٌ فيها إلّا في النادر. وخَطَبَ مُنفَرِدًا حتى أسَنَّ وضَعُف، فنَاوَبَهُ فيها جماعةٌ. ثُم اعتزَلَ صَلاةَ الـجَهْرِ لِضَعْفِهِ مدة. وأقرَأَ القرآنَ، وأدَّبَ بِهِ وقتًا، ثُم تَرَكَ ذلك. وحَدَّثَ وأَخَذَ عنهُ الناس. وكان عَدْلًا فاضلًا راجحَ العَقْل. تَلَوْتُ عليهِ القرآنَ بالقراءاتِ السَّبع، وسَمِعتُ منهُ جُلَّ ما كان عندَهُ، وأجازَ لي روايتَه غيرَ مرَّة.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٦٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٩٠، والذهبي في المستملح (٧٠٩)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ١٤٩.

واختَلَطَ قبْلَ موتِهِ بأَزْيَدَ من عام، وأُخِّرَ عن الصَّلاةِ عندَ فَراغِه من صَلاةِ الظُّهر يومَ الثلاثاءِ مُستهَلَّ رجبٍ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وست مئة، لاختلالٍ ظَهَرَ في كلامِه. ولَزِمَ دارَهُ ولم يُسمَعْ منهُ بعدَ ذلكَ شيء. مولدُهُ سنةَ خمسينَ أو إحدى وخمسينَ وخمسِ مئة، وتوفِّيَ مُنتصَفَ ليلةِ السبتِ الثاني والعشرينَ لرجبٍ سنة أربع وثلاثين وستِّ مئة، ودُفِن عصْرَ اليوم المذكورِ بالـمُصَلَّى من ظاهِرِ بَلَنْسِيَةَ وهُو ابنُ ثلاثٍ أو أربع وثمانينَ سنةً، ونزَلَ في قَبْرِه أبو الربيع بنُ سَالم، وكانت جَنازتُه مشهودةً حضَرَها السلطانُ يومَئذٍ، وأَتْبَعَهُ الناسُ ثناءً جَميلًا رحِمَهُ الله.

٢٨٣٧- عليُّ[١] بنُ عبدِ الله بن عبدِ الـمَلِكِ بن عبدِ الله اللَّخْميُّ الباجِيُّ، من أهل الـجَزيرةِ الـخَضْراءِ، وأصلُهُ من إشبيلِيَةَ وبها أهلُ بَيْتِهِ، وانتَقَلَ سَلَفُ هذا منها صُحْبَةَ الراضي أبي خالدٍ يزيدَ بن الـمُعتمِد محمدِ بن عَبَّاد حِينَ وَلِيَها من قِبَلِ أبيهِ قبْلَ الثمانينَ وأربع مائة، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخذَ عن أبي عَمْرٍو حاجزِ بن حَسَن، وأبي محمدِ بن حَوْطِ الله وأخيهِ أبي سُليمانَ، وغيرِهم. ووَلِيَ الصَّلاةَ والـخُطبةَ بالـجَزيرةِ الـخَضْراء، ثُم وَلِيَ القضاءَ بها. وكان حَسَنَ التلاوةِ ذا معرفةٍ بالقراءات.

مولدُهُ سنةَ تسع وسبعينَ وخمس مئة، وتُوفِّيَ مُـمتَحَنًا بالاستخفاءِ خائفًا من السُّلطانِ في سنةِ خمس وثلاثينَ وست مئة.

٢٨٣٨- عليُّ[٢] بنُ أحمدَ بن محمدِ بن أبي القاسِم، من أهل إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ بالقُسطارِ، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَحَلَ حاجًا، فأدَّى الفريضةَ وكتَبَ الحديثَ ببغدادَ ودمشقَ وغيرِهما عن جماعةٍ، منهم: أبو الـمُنَجَّى عبدَ الله بنُ عُمَرَ اللَّتِّي من أصحابِ أبي الوَقْتِ السِّجْزِيُّ، وأبو عَمْرٍو عثمانُ بنُ عبدِ الرَّحمٰن الشَّهْرَزُوريُّ، وأبو نَصْر محمدُ بنُ هِبةِ الله بن مَميل

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٣٣.
[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٧٥، والذهبي في المستملح (٧١٠).

الشِّيرازيُّ، وأبو الـحَسَن عليُّ بنُ محمدٍ السَّخَاويُّ، وأبو الـمُفضَّل مُكْرَمُ بن محمدِ ابن أبي الصَّقْر القُرَشيُّ، وأبو الـحَسَن بنُ الـمُقَيَّر، وغيرُهم جماعة، وكان من أهلِ التقييدِ والضَّبْطِ والإتقانِ والعنايةِ في الرِّواية.

وتوفِّيَ بدمشقَ في نَحْوِ الأربعينَ وست مئة.

٢٨٣٩- عليٌّ[١] بنُ أحمدَ بن عليٍّ بن حَكَم القَيْسيُّ، من أهل غَرْناطَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوى عن أبيهِ أبي جَعْفرٍ وغيرِه. وحدَّثَ.

قرأْتُ ذلكَ بخطِّ بعض أصحابِنا الرُّوَاةِ عنهُ.

٢٨٤٠- عليٌّ[٢] بنُ إبراهيمَ بن عليٍّ بن عبدِ الرَّحمٰن بن حَسَن الأُمَيِّيُّ، من أهل شَرِيشَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بابن الفَخَّار.

رَوى عن أبي الـحَسَن بن لُبَّال، وأبي بكرٍ بن عُبَيْد، وأبي عبدِ الله بن زَرْقُون، وأبي عبدِ الله بن مالِكٍ الفِهْريِّ، وأبي محمد بن عبدِ الله، وأبي عبدِ الله ابن الفَخّار، وأبي بكرٍ محمدِ بن عليٍّ بن موسَى الغزال، وغيرِهم.

وكان فقيهًا أديبًا، واستُعمِلَ في الكتابةِ أوقاتًا. صَحِبْتُه بإشبيلِيَةَ في سنةِ ثمانِ عشْرةَ وست مئة، وسَمِعتُ منهُ بعضَ شِعرِه، ولم يكنْ في نَثْره ولا نظْمِه بالقَويّ. وقد أُخِذَ عنهُ بعضُ ما رَواه. وأجازَ لي جميعَ ذلك بلفْظِه.

وتوفِّيَ سنةَ إحدى وأربعينَ وست مئة، ذلك بخطِّ أبي بكرٍ بن سيِّدِ الناس[٣].

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٦٧.

[٢] ترجمه الرعيني في برنامجه (٥٠) وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٨٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٩١، والذهبي في المستملح (٧١١)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٣٨٦.

[٣] قال ابن عبد الملك: «ولد بعد مضي ثلث ليلة الأربعاء الرابع عشرة من ربيع الأول سنة إحدى وستين وخمس مئة. وتوفي، عفا الله عنه، بشريش إثر صلاة ظهر يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر سنة اثنتين وأربعين وست مئة. وقال ابن سيد الناس: سنة إحدى وأربعين، والأول الصحيح».

٢٨٤١- عليُّ[1] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن عليِّ بن أحمدَ بن عبدِ الرَّحمٰن الزُّهْريُّ، من أهل إشبيلِيَة، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوى عن أبيه أبي محمد، سَمِعَ منهُ «صحيحَ البخاريِّ». وأخَذَ القراءاتِ الثمانيَ عن أبي بكرِ بن صَاف، والعربيةَ وغيرَها عن أبي إسحاقَ بن مُلْكُونَ وأجازُوا لهُ. ووَلِيَ خُطَّةَ الـمَناكح بِبَلَدِه دَهْرًا طويلًا، ووَلِيَ أيضًا الـخُطبةَ بأَخرةٍ من عُمُرِه بجامع العَدَبَّس، وَوَلِيَ قضاءَ الـجَماعةِ في مُدةِ أبي مروانَ أحمدَ بن محمدٍ الباجيِّ قَتيل ابن الأحمَر. وحَدَّثَ بِيسير.

توفِّيَ في شهرَ ربيعٍ الآخِر سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وست مئة، ومولدُهُ سنةَ خمسينَ وخمس مئة.

٢٨٤٢- عليُّ[2] بنُ جابِر بن عليِّ اللَّخْميُّ، من أهل إشبيلِيَة، يُعرَفُ بالدَّبَّاج، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

أَخذَ القراءاتِ عن أبي بكرِ بن صَافٍ، وأبي الـحَسَن نَجَبةَ بن يحيى، والعربيةَ عن أبي ذَرٍّ الـخُشَنيِّ، وأبي الـحَسَن بن خَرُوف، وسَمعَ من جَميعِهم. وأجازَ لهُ ابنُ نام، وابنُ عَبَيْدِ الله، وابنُ مِقْدام، وغيرُهم.

وتَصَدَّرَ لإقراءِ القرآنِ وتعليم العربيةِ نحوًا من خمسينَ سنة، مَعَ الدِّينِ والصَّلاح والـهَدْي الـحَسَن، يَجمَعُ إلى ذلك جَوْدةَ الـخَطِّ وحُسنَ التقييدِ والضَّبْط. وكان صِهْرًا لأبي بكرِ بن طَلْحةَ الأُستاذ، ونُقِلَ بأَخرةَ من مسجدِه

---

(1) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٤٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٩٢، والذهبي في المستملح (٧١٣)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٤٥٩.

(2) ترجمه الرعيني في برنامجه (٣٢)، وابن سعيد في المغرب ١/ ٢٥٥، واختصار القدح المعلى ١٥٥، وعز الدين الحسيني في صلة التكملة ١/ الترجمة ٢٨٩، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٩٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٩٤، والذهبي في المستملح (٧١٤)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٥٥٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٠٩، والعبر ٥/ ١٩٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٧، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٥٢٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٥٢، وابن تغري بردي في النجوم ٦/ ٣٧١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ١٥٣، وابن العماد في الشذرات ٥/ ٢٣٥.

الذي أقرَأ بِهِ أكثَرَ حياتهِ إلى جامع العَدَبَّس، فكان يُعلِّمُ بهِ ويَؤُمُّ في صَلاةِ الـجَهْرِ، والقاضي أبو جَعْفرٍ بنُ منظور يَؤُمُّ في صَلاتَي السِّر.

مولدُهُ سنةَ ستٍّ وستينَ وخمس مئة، وتُوفِّيَ أواسطَ شعبانَ سنةَ أربعينَ وست مئة بعدَ أن دَخَلَ الرُّومُ إشبيلِيَةَ صُلْحًا بنحوٍ من ثمانيةِ أيام[1] لم يزَلْ لذلك أثناءَها آسِفًا مُرتَمِضًا مضْطَرِبًا إلى أن قَضَى نحبَهُ. وحَدَّثَ أبو الـحُسَيْن ابنُ السِّراج أنَّه تُوفِّيَ عندَ دخولِهِم لم يُـمْهَل، قال: ودُفن بدارِه، وحُفِرَ قَبرُهُ بالسَّكاكِينِ/ تعجيلًا [٣٤٥] لِـمُواراتِه واشتغالًا عنِ التماسِ آلاتِ الـحَفْر بهَوْلِ اليوم، رحِمَهُ الله.

٢٨٤٣- عليُّ[2] بنُ عبدِ الله بن محمدِ بن يوسُفَ[3] بن أحمَدَ الأنصاريُّ، يُعرَفُ بابن قُطْرَال، ويُكْنَى أبا الـحَسَن، من أهل قُرطُبَةَ.

سَمعَ ببلدِه أبا عبدِ الله بنَ حَفْص، وأبا القاسِم ابنَ الشَّرَّاط، وأبا العبَّاس بنَ مَضَاءٍ وناظَرَ عليهِ في أصُولِ الفقه، وأبا القاسِم بنَ رُشْد القَيْسي، وأبا جَعْفرٍ بنَ يحيى الخطيب، وأخَذَ عنهُ قراءةَ نافع والعربيـةَ. وبِغَرْناطةَ أبا خالدٍ بنَ رِفَاعة، وأبا الـحَسَن بنَ كَوْثر، وأبا بكرٍ بنَ أبي زَمَنِين. وبالـمُنكَّبِ أبا محمدٍ عبدَ الـحقِّ ابنَ بُونُهْ وهُو من مُسنِدي شيوخِـه، وأبا محمدٍ عبدَ الحقِّ بنَ يَعيشَ الخطيبَ. وبمالَقَةَ أبا عبدِ الله ابنَ الفَخار، وأبا الـحَجَّاج بنَ الشيخ. وبِسَبْتَةَ أبا محمد بنَ عُبَيْد الله.

وأجازَ لهُ أبو بكرٍ بنُ الـجَدّ، وأبو عبدِ الله بنُ زَرْقونَ، وأبو محمد بنُ جُمْهور، وأبو عبدِ الله بنُ حَمِيد، وأبو العَبَّاس الـمَجْريطيُّ، وأبو محمد عبدُ الـمُنعِم ابنُ الفَرَس، ولَقِيَ جميعَهم. ومـمَّن أجازَ لهُ ولم يَلْقَهُ أبو القاسم بنُ حُبَيْش.

---

(١) ذكر ابن عبد الملك أن وفاته كانت قبل دخول الروم -خذلهم الله- بتسعة أيام، وصححه.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ١٥٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٩٦، والذهبي في المستملح (٧١٥)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٧١٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٠٤، والعبر ٥/ ٢٠٩، والصفدي في الوافي ٢١/ ٢١٤، وابن الخطيب في الإحاطة ٤/ ١٩٠، وابن العماد في الشذرات ٥/ ٢٥٤.

(٣) صحح عليها الناسخ لتكرّرها.

وكتَبَ لقاضي الـجَماعةِ أبي القاسم بن بَقِيّ، وسَمعَ منهُ. ووَلِيَ قضاءَ أُبَّذَةَ من عَمَل جَيَّان، فأسَرَهُ العدُوُّ بها عندَ تغلُّبِه عليها في صَدَرِ سنةِ تسع وست مئة على إثْر واقعةِ العِقَاب، ثُم يَسَّرَ اللهُ خَلاصَه. ووَلِيَ قضاءَ شاطبةَ، وأقام بها مُدةً طويلةً إلى سنةِ اثنتينِ وعشرينَ وست مئة ثاني العام الذي انبعثَتْ فيهِ الفتنةُ من مُرْسِيَةَ بالأندَلُس واتصَلَتْ بالعُدْوة، فاحتُمِلَ إلى مَرَّاكُش. ثُم عادَ إلى الأندَلُسِ ووَلِيَ قضاءَ شَرِيش وجَيَّانَ وقُرطُبَةَ في أوقاتٍ مختلفة، وأعيدَ ثانيةً إلى قضاءِ شاطِبَةَ مضافًا لهُ ذلك إلى الـخُطْبَةِ بجامع مدينتِها، وانتَقَلَ منها في آخِر سنةِ ستٍّ وثلاثينَ لتغَلُّبِ العدُوِّ في صَدْرِ هذا العام على بَلَنْسِيَةَ، ووولِيَ قضاءَ سَبْتة، ثُم وَلِيَ قضاءَ مدينةِ فاسَ.

وكان من رجالِ الكمالِ عِلْمًا وعَمَلًا، يُشارِكُ في فنونٍ ويتميَّزُ بالبلاغةِ والإدراكِ في الكتابةِ، معَ دَمَاثةِ الـخُلُق ولينِ الجانبِ والصَّلاح و الخَيْر، أخَذْتُ عنهُ بِشاطِبةَ جُملةً من روايتِه.

وتوفِّيَ بمَرَّاكُشَ في شهر ربيعِ الأول سنةَ إحدى وخمسينَ وست مئة بعدَ ولايةِ قضاءِ أَغْمات، ومولدُهُ بقُرطُبَةَ عام ثلاثٍ وستينَ وخمس مئة[1].

ومنَ الكُنَى

٢٨٤٤- أبو عليٍّ الإلبِيريُّ.

يَروي عن أبي عبدِ الله بن سُفيانَ القَيْرَوانيِّ. حَدَّثَ عنه أبو عليٍّ بنُ سُكَّرة.

٢٨٤٥- أبو عليٍّ الكَفيفُ النَّحْويُّ، من أهل دانِيَةَ.

مَعْـدودٌ في شيوخ أبي عبـدِ الله بن سَعيـد الـمُقْرئ الدانـيِّ، قَرأْتهُ بخطِّ ابنِ عيَّاد.

---

[1] ذكر ابن عبد الملك أنه ولد بفـاس سنة اثنتين وستين وخمس مئة، ولذلك ذكره في الغرباء من كتابه.

ومنَ الغُرَباءِ

٢٨٤٦- عليٌّ[1] بنُ بُنْدَارِ بن إسماعيلَ بن موسَى بن يحيى بن خالدِ بن بَرْمَكٍ البَرْمَكيُّ؛ من أهل بغدادَ.

قَدِمَ الأندَلُسَ تاجِرًا سنةَ سبع وثلاثينَ وثلاث مئة، وكان قد أخَذَ عن أبي الحَسَن عبدِ الرَّحمٰن بن أحمدَ بن محمدِ ابن المُغَلِّس الفقيهِ الداوديِّ وتَلْمَذَ لهُ وسَمعَ منهُ «الموضحَ والمنْجحَ» من تأليفِه في الفقهِ وما تَمَّ لهُ من أحكام القرآن.

بعضُ خبَرِهِ ونسَبِهِ عن الحَكَم المُستنصِرِ بالله، وقرَأْتهُ بخطِّ أبي محمد ابن حَزْم.

٢٨٤٧- عليٌّ[2] بنُ مروانَ بن عليٍّ الأسَديُّ، أصلُه من قُرطُبَةَ، وسَكَنَ أبوه بُونَـهْ، وهُو وَلَد أبي عبدِ المَلِك البُونيِّ صاحب «شَرْح الموطَّأ»، يُكْنَى أبا الحَسَن.

أخَذَ عن أبيهِ تأليفَه، وحَدَّثَ به.

رَوى عنهُ القاضي أبو محمدِ بنُ خَيْرُونَ القُضَاعيُّ، لَقِيَهُ وقرَأَ عليهِ تأليفَ أبيه، وأظُنُّ ذلك بحاضرةِ بَلَنْسِيَةَ ولم يُسْمِّهِ غَفْلةً منه.

بعضُ خبَرِه عن ابنِ سَالم وسائرُهُ من خطِّ ابن خَيْرون.

٢٨٤٨- عليٌّ[3] بنُ القاسِم بن محمدِ بن موسَى بن عيسَى، من أهل سَلَا، يُعرَفُ بابن عشَرةَ، ويُكْنَى أبا الحَسَن.

كان من أهلِ العِلم والنَّباهة، رئيسًا جَوادًا مُمدّحًا. ووَلِيَ قضاءَ بلدِه وأورَثَ بَنِيهِ سُؤدَدًا ضَخمًا وشَرَفًا جَمًّا. ودَخَلَ الأندَلُسَ غازيًا في سنةِ ثمانٍ وثلاثينَ وأربع

---

[1] ذكره المقري في نفح الطيب ٣/ ٦٦.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٢١٢.

[3] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٢٣٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٨/ ١٦٣.

مئة، وامتَدَحَهُ جماعةٌ من أُدبائها، وفيها رَحَلَ إلى الـمَشْرقِ لأداءِ فريضةِ الحجِّ. وامتُدِحَ بالـمَهْدِيَّةِ ومصرَ وغيرِهما، ثُم قَفَلَ بعدَ لذلك.

وتوفِّيَ بسَلَا سنةَ اثنتينِ وخمسِ مئة.

٢٨٤٩- عليُّ[1] بنُ عبدِ الله بن داودَ بن الـحَسَن اللُّمائيُّ، ويُعرَفُ بالـمالِطيِّ، ويُكْنَى أبا الـحَسَن، أَصلُهُ من القَيْروانِ ونزَلَ الـمَرِيَّةَ.

رَوى عن أبي عليٍّ الـحَسَن بن مكيٍّ اللَّوَاتيِّ من أصحاب أبي بكرٍ عبدِ الله بن محمد المالكيِّ القُرَشيِّ، وأبي القاسِم عبدِ الرَّحْمن بن محمد اللَّبِيدي، وبالأندَلُس عن أبي محمدٍ عبدِ القادرِ ابن الـحَنَّاط، وأبي عليٍّ الصَّدَفيِّ، وغيرِهم. وكان فقيهًا مُشاوَرًا مُقْرِئًا مُتفننًا، ولهُ جَمْعٌ بين «الاستذكار» و «الـمُنتَقَى» وشَرْحٌ في «رقائقِ» ابن المبارَك. سَمَّاه «زَهْرَ الحدائق».

حَدَّثَ عنهُ جِلَّةٌ منهم: أبو عبدِ الله النُّمَيْريُّ، وأبو محمدِ بنُ عاشِر، وأبو بكرٍ ابنُ رِزْق، وأبو العَبَّاس الأندَرْشيُّ البَلَنْسِيُّ، وأبو بكر بنُ خَيْر، وأبو محمدِ بنُ عُبَيْدِ الله، وغيرُهم.

وتوفِّيَ بالـمَرِيَّةِ يوم السَّبتِ غُرَّةَ جُمادى الأُولى سنةَ سبع وثلاثينَ وخمس مئة، وصَلَّى عليهِ القـاضي أبو محمد بنُ عَطِيَّـةَ منَ الغدِ يومَ الأحد، قَرأْتُ ذلكَ بخطِّ ابنِ عَيَّاد، قَرأَهُ بخطِّ ابنِ رِزْق.

٢٨٥٠- عليُّ[2] بنُ موسَى بن حَمَّاد، من أهل العُدْوةِ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

سَكَنَ غَرْناطةَ حينَ وَلِيَ أبوهُ أبو عِمرانَ قضاءَها، ثُم انتَقَلَ بانتقالِه إلى قضاءِ الجماعة بـمَرَّاكُش. وكان من أهل العِلم والأدبِ والنَّباهة، ولهُ يقولُ أبو الـحَسَن ابنُ جوديٍّ الأديبُ يُـخاطِبُه [من الوافر]:

---

[1] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٦٢)، والذهبي في المستملح (٧١٦)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٧١١.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٢١٢، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٤٧٩، و المراكشي في الإعلام ٩/ ٥٦.

أبـــا حَسَـــن وللـــدُّنْيا صُروفٌ تَضَعْضَـــعُ مِـــن حَوَادِثِهـــا ثَبِـــيرُ
هـــلَ أنْـــتَ مُشـــاطِري همًّـــا عَنَـــاني لِبُعْـــدِكَ إنـــهُ هَـــمٌّ كبـــيرُ
فيـــا رَكْـــبًا يُخَبِّـــرُ عـــن نَـــوَاهُ أيُـلفَـــى عنـهُ في ركْـــبِ خَبيـــرُ

توفِّيَ بمدينةِ فاسَ سنةَ أربع وستينَ وخمس مئة، ومولدُهُ سنةَ ثلاثٍ وخمسِ مئة.

[٣٤٦] **٢٨٥١- عليٌّ[١] بنُ حَرَزَهُمْ، منسوبٌ إلى جَدِّه،/ يُكْنَى أبا الـحَسَن.**

كان من أهلِ العِلم والفِقْه والعنايةِ والرِّواية، يَغلِبُ عليهِ الزُّهدُ والعبادةُ والتصوُّف.

دَخَلَ إشبيلِيَةَ وغيرَها، وأخَذَ عنهُ جماعةٌ، منهم: أبو الـحَسَن بنُ خِيَار، وقرَأْتُ بخطِّه أنهُ حَمَلَ عنهُ في عَشْرِ الستينَ وخمس مئة.

٢٨٥٢- عليٌّ[٢] بنُ الـحُسَين بن عليِّ بن الـحُسَيْن اللَّوَاتيُّ، من أهل فاسَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوى ببَلَدِه عن أبي جَعْفرِ بن باق، وأبي الـحَجَّاج الكَلْبيِّ الضَّرير، وأبي عبدِ الله الرُّيوطي[٣]، وأبي الـحَجَّاج بن عُدَيْس. ودَخَلَ الأندَلُسَ، ولَقِيَ بإشبيلِيَةَ أبا الـحَسَن ابنَ الأخضر، فأخَذَ عنهُ العربيَّةَ واللغة، ولَقِيَ أبا عبدِ الله بنَ شِبْرِينَ فسَمعَ منهُ الحديثَ. وأجازَ لهُ أبو عبدِ الله الـخَوْلانيُّ، وأبو عليٍّ الصَّدَفيُّ، وأبو عبدِ الله ملكُ ابنُ وُهَيْب، وحَكَى ابنُ الـجُمَيِّل أنهُ لَقِيَ الـخَوْلانيَّ منهم بمنزلِه في سنةِ إحدى

---

(١) ترجمه الكتاني في سلوة الأنفاس ٣/ ٤١، والناصري في الاستقصا ٢/ ١٨٤، وابن أبي زرع في روض القرطاس ٢٧٠- ٢٧١، ومخلوف في شجرة النور ١٦٢.

(٢) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٧٠)، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣١٩، والذهبي في المستملح (٧١٧)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٢٦ و ٦٥٦، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٤٦٦.

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الطليطلي المعروف بابن الرُّيوطي، ممن خرج إلى العُدوة فسكن فاس مدة ثم سبتة وبها توفي سنة ٥٠٣، وهو مترجم في الصلة البشكوالية (١٢٤٧).

وخمسِ مئةٍ ويُـحدِّثُ عنه «بالموطَّأ». ويروي عن أبي إسحاقَ إبراهيمَ بن أبي الفَضْل ابن صَوَاب الـحَجريِّ، وأبي إسحاقَ إبراهيمَ بن محمدٍ بن سُليمانَ، وأبي الـحَجَّاج الضَّرير، وأبي زكريَّا يحيى بن جابر العامريّ.

وكان فقيهًا حافظًا مُشاوَرًا مُفْتيًا فارِضًا، مُقدَّمًا في عَقْدِ الشُّروط، عَدْلًا فاضلًا.

حدَّثَ عنهُ جماعةٌ، منهم: أبو البــقاءِ يَعــيْش بنُ القديــم وأكثَرُ خبَرِه عنهُ، وأبو عبدِ الله بنُ عبدِ الحقِّ التِّلْمْسَانيِّ، وأبو الـخَطّاب ابنِ الـجُمَيِّل، وغيرهم.

وتوفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ وخمسِ مئة، ومولدُهُ سنةَ تسع وسبعينَ وأربع مئة.

٢٨٥٣- عليُّ[١] بنُ عبــدِ الله بــن حَمُّود، من أهــل فاسَ وبها وُلد، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويَعرَفُ بالـمِكْناسيِّ؛ لأنّ أصلَهُ من مِكْناسةِ الزَّيتون.

ورَحَلَ إلى الـمَشرقِ في سنة اثنتَيْ عشْرةَ وخمس مئة، فحجَّ، وروى عن أبي بكرٍ الطَّرطُوشيِّ «سُننَ أبي داودَ»، وأبي الـحَسَن سَعدِ الـخَيْرِ الأندَلُسي، و«صحيحَ البخاريِّ» عن أبي مَكْتوم، و «صحيح مُسلم» عن ابنِ طَرْخان، و«جامعَ الترمذيِّ» عن المباركِ بن عبدِ الـجَبَّار[٢]، و «موطأَ القَعْنَبيِّ» عن أَحمدَ بن عبدِ الله. وانصَرَفَ إلى المغربِ سنةَ ثمانِ عشْرةَ. ودَخَلَ الأندَلُسَ بنيةِ الغَزْوِ والرِّبَاط، ثُم رَحَلَ ثانيةً إلى الـمَشْرقِ وجاوَرَ بمكةَ فأَمَّ بالـحَرَم الشريف. وكان زاهدًا وَرِعًا مُـحسِنًا إلى الغُرَباءِ والضُّعفاء.

---

(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٢٠، والذهبي في المستملح (٧١٨)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٢٦، والفاسي في العقد الثمين ٦/ ١٨١، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٤٦٧.

(٢) هكذا في الأصل، وفي الأزهرية: «عن المبارك» من غير ذكر «بن عبد الجبار» ووقع بخط الذهبي: «ابن المبارك»، ولكنه عَلّق في الحاشية فقال: «صوابه عن سعد الخير عن ابن الطيوري»، وهو تعليق جيّد صحيح، فإن سماعه من المبارك بن عبد الجبار وهو ابن الطيوري البغدادي المتوفى سنة ٥٠٠ (تاريخ الإسلام ١٠/ ٨٣٠) لا يصح، فالمترجم ولد سنة (٤٩٦) وسافر إلى الحج سنة (٥١٢) أي بعد وفاة ابن الطيوري باثني عشر عامًا، والظاهر أن الذهبي كتب «ابن المبامرك» على عجل بدلًا من «ابن الطيوري». ووقع في المطبوع من العقد الثمين للفاسي: «وجامع أبي عيسى بن المبارك» وصوابه: «عن المبارك»، وهو غلط كما بيّنا، والحمد لله.

توفِّيَ بمكةَ ودُفنَ بالصَّفَا سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ وخمس مئة[1]، ومولدُهُ سنةَ ستٍّ وتسعينَ وأربع مئة.

ذكَرَه ابنُ مؤْمن.

٢٨٥٤- عليُّ[2] بنُ عبدِ الرَّحمٰن التُّرْجقِيُّ[3]، من أهلِ إفريقيَّةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.

دخَلَ المُنكَّبَ تاجِرًا فلَقِيَهُ بها أبو القاسِم بنُ سَمَجُونَ وتناوَلَ من يدِهِ أكثرَ «شَرْح التَّلقين» للمازَرِيِّ، وأنشَدَهُ أشعارًا من نَظْمِه، وأجاز له جميعَ ما رَواه، ويقول فيه: الترشكيُّ بالشِّين والكاف. وقد حَدَّثَ عنهُ أبو الحُسَين بنُ زَرْقُون شيخُنا، وقال فيه: الأرجقي، والصَّوابُ ما بَيَّنْتُ قَبْلُ.

٢٨٥٥- عليُّ[4] بنُ يحيى بن القاسِم الصُّنْهاجيُّ، أصلُهُ من بلاد الرِّيفِ مما يحاذي أرضَ غُمارةَ، ونزَلَ الجزيرةَ الخضراءَ فنُسِبَ إليها، يُكْنَى أبا الحَسَن.

سَمعَ من أبي عبدِ الله القُباعيِّ وغيرِه، واستقَرَّ فيها يُدرِّسُ الفقهَ ويَعقِدُ الشُّروطَ، إلى أن وَلِيَ قضاءَها وكان مُتواضِعًا كثيرَ الأَوْرادِ صاحبَ عِلم وعَمَل، وله في الشروطِ مُختصَرٌ مُفيدٌ جِدًّا سَمَّاهُ «بالمَقْصِدِ المحمود في تلخيص العقود» وكثُرَ استعمالُ الناس لهُ لِجَوْدتِه ودِلالتِهِ على معرفتِه.

---

(١) قال تقي الدين الفاسي: «وألفيت حجرًا في المعلاة مكتوب فيه: إن هذا قبر أبي الحسن علي بن حَمُّود المكناسي، وأنه توفي ليلة الاثنين في العشر الأوسط من جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وخمس مئة، وترجم فيه بالفقيه الزاهد إمام المالكية بالحرم الشريف. وإنما ذكرنا هذا لأن ما في حجر قبره من تاريخ وفاته يخالف ما ذكره ابن الأبّار فيها، والصواب ما في الحجر، والله أعلم، ولا يُقال: إنهما اثنان لأنه في الحجر نُسب إلى جده وهو «حمود» وابن الأبّار «أكمل نسبه» (العقد الثمين ٦/ ١٨١).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ١٦٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣١٧.

(٣) قيده ابن عبد الملك فقال: «بتاء معلو وراء مضمومين وجيم ساكن وقاف معقودين منسوبًا».

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٢١٣، والغبريني في عنوان الدراية ٥٨/ ومخلوف في شجرة النور ١٥٨.

توفِّيَ في شهرِ ربيعٍ الأوَّل سنةَ خمسٍ وثمانينَ وخمس مئة وهُو ابنُ ستينَ سنةً أو نحوِها.

٢٨٥٦- عليُّ[1] بنُ أحمدَ بن سَعيدِ بن أحمدَ بن عبدِ الله الكُوميُّ، من أهل المغربِ ونَزَلَ الـمَرِيَّةَ، يُعرَفُ بابن جَنُّون، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

سَمعَ بِبَلدِه من أبي عبـدِ الله محمدِ بن أحمـدَ بن حمزةَ الغَسَّانيِّ، وبِقُرطَبَةَ من أبي القاسِم بن بَشْكُوال، وأبي القاسِم الشَّراطِ، وغيرِهم. ورَحَلَ، فسَمعَ بالإسكَنْدَريةِ من أبي الطاهِر السِّلَفيِّ، وأبي الفَضْل محمدِ بن يوسُفَ بن عليِّ بن محمدٍ الغَزْنَويِّ، وأبي عبدِ الله محمدِ بن حامدِ بن مُفَرِّج بن غِيَاثٍ الأرْتاحِيّ. وسَمعَ بالـمَوْصِل من أبي الفَضْل عبدِ الله الطُّوسيِّ. ويَروي أيضًا عن أبي الـحَجَّاج يوسُفَ بن عبدِ الله بن محمدِ بن الطُّفَيْل ويُكْنَى أبا يعقوبَ وهُو دِمشقِيٌّ، وأبي الـحَسَن عليِّ بن فاضِل بن سَعدِ الله بن صَمْدُونَ الصُّورِيِّ، وغيرِهم. وسَكَنَ مِصرَ والقاهرةَ، وحَدَّثَ بهما، ولهُ «أربعونَ حديثًا» مُسلسَلةً رَواها -بزَعْمِه- عن ابن بَشْكُوالَ ثُم انتحَلَها لنفْسِهِ وتبيَّنَ فيها كَذِبُه.

وذكَرَهُ أبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ الله، وحَكَى أنهُ لَقِيَهُ مرَّاتٍ ثُم زَهِدَ فيهِ لـمَّا تقرَّرَ عندَهُ من كَذِبِه في روايتِه وتَواليفِه التي منها بزَعْمِهِ: كتابُ «البُستان في علوم القرآن» وكتـابُ «فَتح الـمُنْغَلق وجَمْعُ الـمُفْترق» وكتابُ «الزُّلْفةِ والإرشاد إلى ما قَرُبَ وعَلَا مـن الإسناد». وحَكَى أبو عبـدِ الله التُّجِيبيُّ، وقرَأْتُهُ بخطِّه، سَماعَهُ معَهُ لصحيح البخاريِّ من أبي الطاهِر بن عَوْف سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ وخمس مئة وحَدَّثَ عنهُ أبو القاسِم الـمَلّاحيُّ عن السِّلَفِيِّ في مَقْدَمِهِ عليهم غَرْناطةَ. ووَصَفَه بالثِّقةِ. وكانتْ إجازتُه لابـن حَوْطِ الله في رجبٍ سنةَ ستٍّ وثمانينَ وخمس مئة.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٢١، والذهبي في المستملح (٧١٩)، وتقدم في الرقم (٢٨٠٠) فهما عند ابن عبد الملك واحد.

٢٨٥٧- عليُّ[1] بنُ أبي القاسِم عبدِ الرَّحمٰن، من أهل تِلِمْسَان، يُعرَفُ بابن أبي جَنُّون، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوى عن أبي عبدِ الله الـخَوْلانيِّ، وأبي عِمْرانَ بن أبي تَلِيد، وأبي عليٍّ بن سُكَّرةَ، سَمعَ منهُم بالأندلُس فيما بَلَغَني ويَبْعُدُ ذلكَ عندي.

ووَلِيَ قضـاءَ الجماعةِ بـمَرَّاكُش. وكـان عالـمًا حافظًا، سَيِّـدًا جَوادًا. وله مُختصَرٌ في أصُـولِ الفقهِ سَـمَّاه «الـمُقتضَبَ الأَشْفى/ مـن أصُـولِ الـمُستَصْفَى» [٣٤٧] وسُمعَ منهُ.

ذكَرَه أبو عبدِ الله بنُ عبدِ الحقِّ التِّلِمْسانيُّ، ورَوى عنهُ هُوَ وأبو الـمَجْد عَقِيلُ ابن عَطِيةَ، وأبو الـخَطّابِ بنُ الـجُمَيِّل، وغيرُهم.

وكان حَيًّا في آخِرِ عَشْر الثمانينَ وخمسِ مئة[2].

٢٨٥٨- عليُّ[3] بنُ عيسَى بن عِمْرانَ بن دَافَالَ، من أهل مِكْناسةَ[4]، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوى عن أبيهِ أبي موسَى. ووَلِيَ قضاءَ فاسَ، ذكَرَهُ أبو الرَّبيع بنُ سَالم في «مَشْيَختِه».

وتوفِّيَ سنة أربع وتسعينَ وخمس مئة.

---

[1] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٧١) وابن عبد الملك في الذيل ٨/ ١٥٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣١٨، والذهبي في المستملح (٧٢٠)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٦٥٧، والمراكشي في الإعلام ٩/ ٦٠.

[2] قال ابن عبد الملك: «وتوفي قاضيًا سنة سبع وسبعين وخمس مئة، قال ابن الأبار: كان حيًا في آخر الثمانين وخمس مئة، ولم يضبط ذلك».

[3] ترجمـه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ١٦٠، وابـن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٤٨٢. ونسبه ابن عبد الملك وَرْدَمِيشيًا، نسبة إلى إحدى القبائل المجاورة بإزاء تلمسان.

[4] ذكر ابن عبد الملك أنه سكن مراكش.

٢٨٥٩- عليُّ بنُ خَلَف بن غالب، وفي «فِهرسةِ أبي الصَّبرِ السَّبْتي»: عليُّ ابنُ غالب، أبو الـحَسَن الزاهدُ، من أهل قَصْر عبدِ الكريم.

حَدَّثَ عنهُ أبو الصَّبر، وعبدَ الـجَليل بنُ موسَى بكتابِ «اليقين» من تأليفِه، وقال فيه أبو الصَّبرُ: رَحَلْتُ إليهِ مرّات، وكان من المقرئين الـمُحدِّثينَ، ووَصَفَهُ بالأدبِ والشِّعر، ولم يَذكُرْ دخولَهُ الأندَلُس، وذكَرَه غيرُه.

٢٨٦٠- عليُّ[1] بنُ حُسينِ الصدينيُّ، من أهل فاس، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ عن أبي بكرٍ بن طاهِر الـخِدَبِ وغيرِه. ووَلِيَ قضاءَ غَرْناطةَ. وكان من أهلِ المعرفــةِ بالفقهِ والنَّحْــو. رَوى عنــهُ أبو القاسِم الـمَــلّاحيُّ بالإجازة، وأبو عبدِ الله محمدُ بنُ عَتيق الأزْديُّ. وقد أُخِذَ عنهُ بإفريقيَّةَ وغيرِها.

وتوفي فيما بَلَغني بعدَ الست مئة.

٢٨٦١- عليُّ بنُ محمدِ بن خُمَيْر، من أهل سَبْتَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

دخَلَ الأندَلُسَ. وكان أديبًا أُصوليًا.

توفِّيَ بعدَ الست مئة بيسير.

٢٨٦٢- عليُّ[2] بنُ محمدِ بن خِيَار، أصلُهُ من بَلَنْسِيَةَ وسَكَنَ مدينةَ فاسَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

سَمعَ أبا عبدِ الله ابنَ الرَّمّامةِ وأكثَرَ عنهُ ولازَمَه سنينَ وتفقَّهَ عليه، وسَمعَ أيضًا أبا الـحُسَين بنَ حُنَيْن. ودَخَلَ الأندَلُسَ، فلَقِيَ بِقُرطُبَةَ أبا القاسم بنَ بَشْكُوال، وأبا بكر بنَ خَيْرٍ وأَخَذَ عنهما، وسَمعَ بلفظِ ابن خَيْر «صحيحَ مسلم»، ولَقِيَ أبا محمدِ بنَ عُبَيْدِ الله بِسَبْتَةَ، وأبا عبدِ الله ابنَ الفَخّارِ بمَرّاكُش، وأبا الـحَسَن بنَ أبي جَنُّون بتِلِمْسَانَ، وغيرَهم.

---

[1] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٢٢، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٤٧٠.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ١٦٤، والذهبي في المستملح (٧٢١)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٤٠، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٤٨٣، والكتاني في سلوة الأنفاس ٢/ ١٨٣، والمراكشي في الإعلام ٩/ ٦١.

وكان فقيهًا مُشاوَرًا تارِكًا للتقليد، مائلًا للنظَرِ والاجتهاد، مُشارِكًا في فنونٍ من العربيَّةِ وعِلْم الكلام وأصُولِ الفقْهِ والتصَوُّف.

حَدَّثَ وأخَذَ عنهُ في سنةِ إحدى وست مئة.

ومولدُهُ في رمضانَ سنةَ إحدى وأربعينَ وخمس مئة.

قرَأْتُ أكثَرَ خبَرِه بخطِّه.

٢٨٦٣- عليُّ بنُ أحمدَ بن محمدِ بن أبي سِنَانٍ الأزْديُّ الـمُقْرِئ، من أهل مَرَّاكُش وسَكَنَ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الـحَسَن نَجَبةَ بن يحيى، وأقرأ القرآنَ بها وعَلَّم، سَمَّاهُ بعضُ أصحابِنا في شيوخِه وأثنَى عليهِ بحُسنِ التعليم، ولم يَذكُرْ وفاتَه، رحِمَهُ الله.

٢٨٦٤- عليُّ[1] بـنُ يحيى بن سَعيـدٍ الكاتبُ، يُعرَفُ بالقَلَنِّيِّ، ويُكْنَى أبا الـحَسَن، أصلُهُ من الثَّغْرِ الشَّرْقيِّ.

وسَكَنَ تِلِمْسَانَ، وتـجَوَّلَ ببلادِ الـمَغربِ فسَكَنَ مَرَّاكُش وغيرَها، ودخَلَ الأندَلُسَ. ولهُ سَماعٌ من أبي عبدِ الله التُّجِيبيِّ. وقد رَوى التُّجِيبيُّ عنهُ قولَهُ [من الطويل]:

وراعيـةٍ للشَّـيْبِ راعَ طُلوعُهـا ... فأنزَلْتُها بالقَصْر في المنزلِ الأقـصَى

فنـادى لسـان الـحال مَهْـلًا فإنَّما ... تَزِيد بجَمْعِ خَلْفَـها جاءَ لا يُـحصَى

٢٨٦٥- عليُّ[2] بنُ محمدِ بن محمدِ الـخَزْرَجيُّ، أصلُهُ من إشبيلِيَةَ ووُلدَ بفاسَ وسَكَنَ سَبْتَةَ، يُعرَفُ بالـحَصَّار، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ عن أبي القاسِم بن حُبَيْش وغيرِه. ودَخَلَ الأندَلُس، وأقرَأَ أصُولَ الفقه. ورَحَلَ وحَجَّ وجاوَرَ. ولهُ تأليفٌ في أصُولِ الفقهِ وآخَرُ في الناسخ والمنسُوخ وكتابُ

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٢١٣، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٤٨٤.

[2] ترجمه المنذري في التكملة ٢/ الترجمة ١٣٥٩، وابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٢٠٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٥٦، والذهبي في المستملح (٧٢٢)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٣١٩، والصفدي في الوافي ٢٢/ ١٣١، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٤٧٠.

«البيان في تَنْقيح البُرْهان» وكتابُ «الـمَدَارِك» وَصَلَ بِهِ مقطوعَ حديثِ مالكٍ في «الموطَّأ». ولهُ عقيدةٌ في أصُول الدِّين، شَرَحَها في أربعةِ أسفار.

حَدَّثَ عنهُ أبو محمدٍ عبدُ العظيم الـمُنذِريُّ وغيرُه، وتوفِّيَ في حدودِ سنةِ عشرٍ وستِّ مئة.

٢٨٦٦- عليُّ[1] بنُ سُليمانَ بن إبراهيمَ بن تَبَال النَّفْزِيُّ الـجَوَاهِرِيُّ، من أهـل سَبْتَةَ وبها وُلد، وسَكَنَ مَرَّاكُش، وأبــوهُ سُليمانُ من أهل رُنْدَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رحَلَ حاجًا، فأدَّى الفريضةَ. وأخَذَ عن تقيِّ الدِّين عبدِ الرَّحْمٰن بن أحمدَ من أصحاب أبي الفَرَج الـجَوْزيِّ «صَبَا نَجْد» من إنشائه، حَدَّثَ بهِ عنهُ. ومـمَّن رَوى عنهُ واستَجازَهُ لنفْسِه ولجماعةٍ معَهُ في الثالثِ من المحرَّم سنةَ خمسٍ وتسعينَ وخمس مئة: أبو محمدٍ عبدُ الله بنُ عبدِ الـجَبَّار العُثمانيُّ، وأبو عبدِ الله الكِرْكِنْتيُّ، وأبو القاسِم الصَّفْراويُّ، وأبو الفَضْل الغَزْنَويُّ، وأبو القاسِم البُوصِيريُّ، وأبو القاسِم بنُ مُوَقَّى، وأبو نِزارٍ ربيعةُ بنُ الـحَسَن اليَمانيُّ، وغيرُهم.

وقَفَلَ إلى الأندلُس، ودَخلَ بَلَنْسِيَةَ وأسْمَعَ بها «صَبَا نَجْد»، وأخَذَهُ عنهُ من شيوخِنا: أبو الـحَسَن بنُ خِيَرَةَ، وسَمعَ هُو منهُ «معارفَ القلوب وكَواشفَ الغُيوب» لأبي الغنــائم الكِنْديِّ، وأبو عبدِ الله بنُ أبي البقاء، وأخَذَ عن أبي عليٍّ ابن زُلال، وأبـي أحمدَ بن سُفيانَ بجَزيرةِ شُقْر. وأنشَدَني ابنُ خالتِه أبو القاسِم عبدُ الرَّحيم بنُ أحمدَ بن طَلْحةَ مـمَّا أنشَدَه لنفْسِه، ولعلَّهُ لغيرِه [من الطويل]:

أَبَى اللهُ أن يَصْحُو فُؤادُكَ عن هَوًى ... ورُبَّ سَــقَام لا يَــؤولُ إلى بُــرْءِ

أَعِـدْ نَـظَرًا مــا دامَ طَرْفُــكَ رائـيًا ... فمــا في الدُّنا راءٍ يـدومُ ولا مَرْئـي

وحَدَّثَني أنهُ قُتِلَ مظلومًا على بابِ دارِهِ بمَرَّاكُش سنةَ أربعَ عشْرةَ أو خمسَ عشْرةَ وست مئة.

---

[1] ترجمه الذهبي في المستملح (٧٢٣)، والمراكشي في الإعلام ٩/ ٦٧.

٢٨٦٧- عليُّ بنُ حَسَن بن عليِّ بن عبدِ الله بن فَرُوخ التَّميميُّ، من أهل بِجَايَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

دَخَلَ الأندَلُسَ وأخَذَ بإشبيلِيَةَ عن أبي زكريَّا الـهَوْزَنيِّ، تلا عليهِ القرآنَ بالقراءاتِ الثَّمان.

[٣٤٨] وتصَدَّرَ / للإقراءِ ببلدِه، وأُخِذَ عنهُ.

٢٨٦٨- عليُّ[1] بنُ محمدِ بن أبي عَشْرَةَ، من أهل فاس، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

وَلِيَ قضاءَ بَلَنْسِيَةَ في سنةِ سبعَ عشْرةَ وست مئة، ثُم نُقِلَ منها إلى قضاءِ إشبيلِيَةَ قبْلَ الفتْنة، ووَلِيَ بعدَ ذلك قضاءَ الجماعةِ سنةَ إحدى وعشرينَ وست مئة. وكان فقيهًا دَرِبًا بالأحكام يَعرِفُ الفَرْضَ والحسَاب، ولا أعلَمُ لهُ رِوايةً. لَقِيتُهُ في ولايتِهِ قضاءَ بَلَنْسِيَةَ ولم يكنْ عندَهُ ما يؤخَذُ عنهُ فيما عَلِمْت.

٢٨٦٩- عليُّ[2] بنُ محمدِ بن عبد الـمَلِك بن يَحيى بن إبراهيمَ بن يَحيى الكُتَاميُّ الـحِمْيَرِيُّ، من أهل فاسَ وأصلُهُ من قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بابن القَطَّانِ ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

سَمعَ أبا عبدِ الله ابنَ الفَخارِ وأكثَرَ عنهُ، وأبا الـحَسَن ابنَ النَّقرات، وأبا عبدِ الله ابنَ البَقَّار، وأبا العبَّاس بنَ سَلَمةَ اللُّوْرَقِيَّ، وأبا جَعْفرِ بنَ يحيى الخطيبَ بقُرطُبة وهُو ابنُ عمِّه، وأبا ذَرٍّ الـخُشَنيَّ، وأبا الوليدِ زكريَّا بنَ عُمَرَ القُرطبيَّ، وأبا الـحَسَن ابنَ مؤْمن، وأبا عبدِ الله التُّجِيبيَّ، وأبا البقاءِ يَعيشَ بنَ القديم، وغيرَهم.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ١٩٥، وصاحب الذخيرة السنية ٦٢، وهذه الترجمة ليست في الأزهرية.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ترجمة رائقة أطال النَّفس فيها ٨/ ١٦٥- ١٩٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٨٥، والذهبي في المستملح (٧٢٤)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٨٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٠٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٠٧، والصفدي في الوافي ٢٢/ ٧٠، وابن ناصر الدين في التبيان، الورقة ١٥٢، وابن العماد في الشذرات ٥/ ١٢٨، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢٩٨، والكتاني في الرسالة المستطرفة ١٣٣، والمراكشي في الإعلام ٩/ ٧٥، وينظر كتابي: الذهبي ومنهجه ١٧٣- ١٧٥.

وممَّن كتَبَ إليهِ ولَقِيَهُ: أبو جَعْفر بنُ مَضَــاء، وأبو محمدٍ التَّادَليُّ، وأبو محمدٍ ابنُ الفَرَس. وكتَبَ إليهِ أيضًا أبــو عبدِ الله بنُ زَرْقون، وأبو محمدٍ بنُ عُبَيْدِ الله، وأبو خالدٍ بنُ رِفاعةَ، وأبو الـحَسَن بنُ كَوْثَــر، وأبو عبدِ الله بنُ عَرُوس، وأبو محمدٍ ابنُ فَلِيج، وسِواهم.

وكان من أبصَرِ الناس بصناعةِ الحديث، وأحفَظِهم لأسماءِ رجالِه، وأشَدِّهم عنايةً بالروايةِ، معَ التفَنُّن في المعرفةِ والدِّراية. وجَمَعَ برنامَـجًا مُفيدًا في مَشْيَختِه نقَلْتُ منهُ في هذا الكتابِ ما نِسبَتُهُ إليه. ورأَسَ طَلَبةَ العِلم بمَرَّاكُش، ونال بخِدمةِ السطانِ دُنيا عَريضة.

ومن تَواليفِه: كتابُ «النَّزع في القياس» في إبطال القياس، وكتابُه على الأحكام لعبدِ الحقِّ[1]. ولهُ مقالاتٌ في الأَوْزان، وغيرُ ذلك. ودَرَّسَ وحَدَّثَ وأُخِذَ عنهُ.

وامتُحِنَ بالفتنةِ الحادِثةِ بالـمَغربِ في أولِ سنةِ إحدى وعشرينَ وست مئة فخَرَجَ من مَرَّاكُش وعاد إليها، واضْطَرَبَ أمرُهُ إلى أن توفِّيَ بسِجِلْماسَةَ وهُو مُتَوَلٍّ قضاءَها من عِلةِ البَطْنِ في أول شهرِ ربيعِ الأولِ سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وست مئة.

٢٨٧٠- عليُّ[2] بنُ أحمدَ بن الـحَسَن بن إبراهيمَ التُّجِيبيُّ المعروفُ بالحراليِّ الأندَلُسيُّ الأصل، سَكَنَ مَرَّاكُش وبها وُلد، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ عن أبي الـحَسَن بن خَرُوف، وأبي الـحَجَّاج بن نمويّ، وغيرِهما. ورَحَلَ وحَجَّ، ولَقِيَ هنالكَ جماعةً من العُلماء، وناظَرَ عندَهم فبَرَعَ وتـجَوَّلَ في البلاد، ودَخَلَ إلى الأندَلُس وأقرَأَ وعَلَّمَ وشارَكَ في فنون. وأُخِذَ عنهُ، ومالَ إلى النظَرِيَّاتِ وعَلَّم الكلام. وتوَجَّهَ إلى الـمَشْرِقِ، وتوفِّيَ بحَماةَ من بلادِ الشام سنةَ سبع وثلاثينَ وست مئة.

---

[1] هو كتاب «الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام».

[2] ترجمه الغبريني في عنوان الدراية ١٤٣، والذهبي في المستملح (٧٢٥)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢٤٥، والعبر ٥/ ١٥٧، والمقري في نفح الطيب ٢/ ١٨٧ - ١٩٠، وابن العماد في الشذرات ٥/ ١٨٩.

٢٨٧١- **عليٌّ[1] بنُ محمدِ بن عليٍّ بن محمدِ بن يَحيى بن يَحيى الغافِقيُّ، من أهل سَبْتَةَ وبها وُلِدَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بالشَّاريِّ؛ لأنّ أصلَهُ من الشَّارةِ: شَرْقَ الأندَلُس، وأبوه محمدٍ هُو الـمُنْتقِلُ منها في سنةِ اثنتينِ وستينَ وخمس مئة.**

سَمعَ مـن أبي محمدٍ بن عُبَيْدِ الله وأكثَرَ عنـهُ ولازَمَهُ مُدةً، وعليهِ مُعوَّلُه في روايتـهِ. وسَـمعَ من أبي الـحُسين بن جُـبَيْر بعضَ شِعرِه. وأَخَـذَ عن أبي ذَرٍّ الـخُشَنـيِّ، وأبي الـحَسَن بن خَرُوفٍ عِلْمَ العربية. ولَقِيَ بفاسَ جماعةً، منهم: أبو عبدِ الله الفَنْدلاويُّ، وأبو الـحَجَّاج بنُ نموي، وأبو القاسِم ابنُ الـمَلْجُوم، وأبو محمدٍ التَّـادَليُّ، فأخَذَ عنهُم وسَمعَ منهُم وأجازوا لهُ. وأخَذَ القراءاتِ عن أبي بكرٍ الـهَوْزَنيِّ الإشبيلي.

وأجازَ لهُ أبو القاسِم بنُ حُبَيْش، وأبو زَيْد السُّهَيْليُّ، وأبو محمدٍ عبدُ الـمُنعِم ابنُ الفَرَس، وأبو جَعْفرٍ بنُ مَضَاءٍ، وغيرُهم. ولَقِيَ أبا العبَّاس الجراويَّ فأخَذَ عنهُ. وشارَكَ في فنونٍ من العِلم، معَ الشرَفِ الظاهِرِ والـمُروءةِ الكاملة. واقتَنى من الدفاترِ والدَّواوينِ شيئًا عَظيمًا، ونافَسَ فيها وغالَى في أثمانِها، وربَّما رَحَلَ في ذلكَ، حتَّى حصَّلَ منها على ما أعْجَزَ أهلَ بلدِه.

وامتُحِنَ بأخَـرَةٍ من عُمُرِه، فأُزعِجَ عن وطنِهِ إلى الـمَرِيَّةِ في منتصَفِ سنةِ إحدى وأربعينَ وست مئة.

---

[1] ترجمه الرعيني في برنامج شيوخه (٢٤)، والحسيني في صلة التكملة ١/ الترجمة ٤٠٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٢٥، وابن عبد الملك في الذيل ٨/ ١٩٦، والذهبي في المستملح (٧٢٦)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٦٢٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٧٥، والصفدي في الوافي ٢٢/ ٩٥، وابن الخطيب في الإحاطة ٤/ ١٨٧، والغساني في العسجد المسبوك ٥٨٣، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٥٧٤، والفاسي في ذيل التقييد ٢/ ٢١٥.

وأنشَدَني بعضُ أصحابِنا عنهُ، ثُم كتَبَ إليّ أبو الـحَسَنِ بذلكَ، قال: أنشَدَني أبو الـحُسَيْنِ بنُ جُبَيْر [من المتقارب]:

وإنِّي لأُوثِـــرُ مَـــن اصْـــطَفى وأُغْـــضِي عـــلى زَلَّـــةِ العـــاثِرِ
وأهْـــوَى الزيـــارةَ ممَّن أُحِـــبُّ لأعتـــقدَ الفضْـــلَ للزائـــــرِ

توفِّيَ سنةَ تسع وأربعينَ وست مئة.

٢٨٧٢- عليُّ[1] بنُ أبي نَصْر فاتح بن عبدِ الله، من أهل بِجاية وأبوهُ روميٌّ أسْلَمَ وكان ذا وَجَاهةٍ ونبَاهة، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

دخَلَ الأندَلُس قبْلَ التسعينَ وخمس مئة. وانتهى من غَرْبِها إلى مالَقَة وإشبيلِيَةَ ثُم رَحَلَ في نحوِ الست مئة فسَمعَ بمكـةَ أبا محمـد يونُسَ بنَ يحيى الهاشميَّ، وسَمعَ بِبيْتِ الـمَقْدس أبا الـحُسَين بنَ جُبَيْر، وبدمشقَ أبا القاسِم عبدَ الصَّمد ابنَ محمدٍ الـحَرَسْتانيَّ، وأبا محمدٍ عبدَ الواحـدِ بنَ إسماعيلَ بن طاهِر الدِّمياطيَّ، وبالإسكنْدَريةِ أبا القاسِم الـحُسَـيْنَ بنَ عبدِ السّلام، وأبا القاسِـم عبدَ الرَّحمن ابنَ عبدِ الله بن عَتِيـقِ بن أحمدَ بن باقا. ولَقِـيَ أبا الـحَسَن عليَّ بنَ إسماعيلَ الأَبْيَاريَّ، وأَبْيَارُ المنسوبُ إليـها: قريةٌ بيْنَ الإسكنْدَريـةِ والقاهـرة. ثُم عاد إلى بِجايةَ فأقرَأَ وأسْـمَعَ وأُخِذَ عنـهُ، وبها لقِيتُـهُ وسَمِعتُ منهُ وأجـازَ لي جميعَ ما رَوى.

وكان من أهلِ/ الإتقانِ والعَدَالةِ والضَّبْطِ والأمانة، مُتقدِّمًا في الثِّقةِ والعَدَالة، [٣٤٩] صَدْرًا في الزُّهدِ والوَرَع والانقِباض.

وتوفِّيَ ببجايةَ ليلةَ التاسع والعشرينَ من جُمادى الآخِرةِ سنةَ اثنتينِ وخمسينَ وستِّ مئة، ومولدُهُ بها سنةَ ستٍّ وستينَ وخمس مئة.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ١٦١، والغبريني في عنوان الراية ١٣٧، والذهبي في المستمتحل (٧٢٧)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٧٣٠.

مِنِ اسمُهُ عيسَى

٢٨٧٣- عيسَى بنُ عبدِ الله الطَّوِيلُ، مَدَنِيٌّ من أصحابِ موسَى بن نُصَيْرٍ.

كان على الغنائم بالأندَلُسِ أيامَ كوْنِ موسَى بن نُصَيْرٍ فيها، ذكَرَهُ عبدَ الرَّحْمٰن ابنُ عبدِ الله بن عبد الـحَكَم.

من كتابِ الـحُمَيْدي[1].

٢٨٧٤- عيسَى الـمَعَافِرِيُّ، المعروفُ بتارِكِ الفَرَس.

هُو الذي وجَّهَهُ يوسُفُ الفِهْريُّ بهديَّةٍ إلى عبدِ الرَّحمن بن مُعاويةَ فانصَرَفَ بها ولم يدفَعْها[2].

٢٨٧٥- عيسَى الـمَعَافِرِيُّ والدُ شَجَرَةَ بن عيسى، أندَلُسيٌّ، سَكَنَ إفريقيَّةَ.

ولهُ رِوايةٌ عن مالك، سَمعَ منهُ «الموطأ». حدَّثَ عنهُ ابنُه شَجَرةُ بن عيسى[3].

قال أبو عليٍّ الغَسَّانيُّ: أخبَرَني أبو شاكرٍ، يعني عبدَ الواحِد بنَ محمدِ بن مَوْهَب، عن أبي محمدٍ الأَصِيليِّ، عن أبي محمدٍ الأَبْيانيِّ، قال: عيسى والدُ شَجرةَ لقِيَ مالكًا، من أهل الأندَلُس، نَزَلَ بلدَنا.

وقال أبو العرَبِ التميميُّ في «طبقاتِ عُلماءِ إفريقيَّة» من تأليفِهِ، وذكَرَ شَجَرةَ بنَ عيسى: وَلّاهُ سَحْنونُ قضاءَ تونُسَ، وكان قد وَلِيَ قضاءَ تونُسَ قبْلَ أن يُوَلِّيَهُ سَحْنُون. سَمعَ من عليِّ بن زياد، وأبي مَسْعودِ بن أشْرَسَ، وعبدِ الـمَلكِ بن أبي كَريمةَ، وحدَّث عن أبيهِ عيسى، وكان من العربِ ثقةً، ولم يَذكُرْ أنّ أَصْلَ أبيه من الأندَلُس.

---

[1] جذوة المقتبس (٦٨١)، وعنه الضبي في بغية الملتمس (١١٤٧).

[2] ينظر البيان المعرب ٢/ ٤٥، وهذه الترجمة ليست في الأزهرية.

[3] ترجمه شجرة بن عيسى بن عمر بن شجرة في تاريخ الإسلام للذهبي ٦/ ٣٤١، وتوفي سنة ٢٦٢.

وقال أبو الـحَسَن الدارَقُطْنيُّ في كتابِ «الرُّواةِ عن مالكٍ» من تصنيفِهِ: عيسى أبو شَجَرةَ سَكَنَ إفريقيَّة؛ قال لي عبدُ الله بنُ إبراهيمَ الـمَغْربيُّ، يعني أبا محمدٍ الأَصِيليَّ: سَمِعتُ أبا العَبَّاسِ التَّميميَّ عبدَ الله بنَ أحمدَ بن إبراهيم، يعني الأَبْيَانيَّ، يقولُ: عيسى أبو شَجَرةَ رَوى «الموطَّأ» عن مَالكِ بن أنس. لم يَزِدِ الدَّارَقُطْنيُّ على هذا.

٢٨٧٦- عيسَى[١] بنُ عبدِ الواحِدِ.

مَعْدُودٌ في أصحابِ بَقِيِّ بن مَخْلَد، ومذكورٌ في الروايةِ عنهُ والسامِعينَ منهُ.

٢٨٧٧- عيسَى[٢] بنُ فُطَيْس بن أصبَغَ بن عيسَى بن فُطَيْس الوزيرُ، أبو الأصبَع.

لهُ روايةٌ عن أحمدَ بن بَقِيٍّ بن مَخْلَد. ذكَرَ ذلكَ أبو محمدٍ عبدُ الله بنُ الناصِر في «الـمُسْكِتة».

٢٨٧٨- عيسَى[٣] بنُ أحمدَ بن محمدِ بن موسَى بن بَشِيرِ بن جَنَّادِ بن لَقِيطٍ الكِنَانيُّ الكاتبُ، يُعرَفُ بالرازي، من أهل قُرْطُبَةَ.

وأصلُ سلفه من الـمَشْرق، وجَدُّهُ محمدُ بنُ موسى هو الداخِلُ إلى الأندَلُس، وقد تقدَّمَ ذكْرُه[٤].

أَخَذَ عيسَى هذا عن أبيهِ أبي بكرٍ أحمدَ بن محمد وغيرِه. وكان عالـمًا بالآدابِ والأخبار، تاريخيًا، ألَّفَ للحَكَم الـمُستنصِر بالله كتابًا في التاريخ حافلًا، وألَّفَ أيضًا للمنصُورِ محمدِ بن أبي عامرٍ كتابًا في الوُزَراءِ والوزَارة، وكتابًا في الـحُجَّاب.

وتوفِّيَ في شعبانَ سنةَ تسع وسبعينَ وثلاث مئة. نقَلْتُ وَفاتَه من «التاريخ الكبير» لابن حَيَّان. وقرَأْتُ في غيرِ هذا أنه أدرَكَ خِلافةَ بني حَمُّود.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٠٢.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٠٤، والمقري في نفح الطيب ١/ ٣٨٧.

[٣] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٩١.

[٤] الترجمة ١٧١٨.

٢٨٧٩- عيسَى[1] بنُ محمد، أبو عبدِ الله الأندَلُسيُّ.

حدَّثَ عنهُ ابنُ جُمَيْع في «معجَم شيوخِه» عن محمدِ بن أحمدَ بن حَمَّاد زُغبة، وهُو ابنُ حَبيبٍ في هذا النسَبِ الذي ذكَرَهُ الملاحيُّ في «تاريخِه».

٢٨٨٠- عيسَى بنُ سَعَادةَ، بَلَغَني أنهُ أندَلُسيٌّ ولا أعرِفُ مَوضعَهُ، يُكْنَى أبا موسى.

لهُ رحلةٌ حَجَّ فيها. وسَمعَ بمِصرَ أبا القاسِم حمزةَ بنَ محمدِ الكِنَانيَّ وغيرَه، وكانتْ رحلتُه ورحلةُ أبي الـحَسَن القابِسيِّ وأبي محمدِ الأَصِيليِّ واحدةً، قرَأْتُ ذلك بخطِّ أبي عُمَرَ بن عياد.

أنبأنا أبو الوليدِ ابنُ الدبَّاغ وغيرُ واحد، عن أبي عبدِ الله أحمدَ بن محمدٍ الـخَوْلانيِّ إجازةً، قال: حدَّثَنا أبو عبدِ الله موسَى بنُ عيسى الفقيهُ، قال: حدَّثَنا أبو الـحَسَن القابِسيُّ، قال: أخبَرَنا حمزةُ الكِنَانيُّ حينَ دخَلْتُ عليهِ أنا وأبو موسى عيسى بنُ سَعَادةَ وأبو محمدِ الأَصِيليُّ فَوَافَيْنَاهُ نازلًا في الدَّرج صَوْبَ مسجدٍ يقالُ لهُ مسجدُ ابن لَـهِيعَةَ في حَضْرَموتَ، فقال: مَن هؤلاءِ؟ فقيل لهُ: هؤلاءِ قومُ مغاربة، فوقَفَ، فسَلَّمْنا عليهِ، ثُم رجَعَ فقَعَدَ ينظُرُ في وجوهِنا. وقال: ما أرى إلّا خَيْرًا، حدَّثونا عن محمدِ بن كَثِير، عن سُفيانَ الثوريِّ، عن عَمْرِو بن قَيْس الـمُلائيِّ، عن عَطِيَّةَ العَوْفي عن أبي سَعيدٍ الـخُدْريِّ، أنّ رسُولَ الله ﷺ قال: «احذَروا فِرَاسةَ المؤْمِن، فإنهُ ينْظُرُ بنُورِ الله». ثم تلا ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ الحجر: ٧٥[2].

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥١١.

[2] إسناده ضعيف، لضعف عطية العوفي، واستغربه الترمذي (أي: ضعّفه). أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٥٢٩، والترمذي في الجامع الكبير (٣١٢٧)، والطبري في تفسيره ١٤/ ٤٦، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٢٩، وأبو الشيخ في الأمثال (١٢٧)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٠/ ٢٨١، ٢٨٢، والخطيب في تاريخ مدينة السلام ٤/ ٣١٣ و ٨/ ١٦٩ (بتحقيقنا). ويروى من حديث أبي أمامة، وأبي هريرة، وابن عمر، وكلها ضعيفة، وينظر تاريخ الخطيب ٣/ ٥٣١ و ٦/ ٢٧٩.

٢٨٨١- عيسَى[1] بنُ يحيى، يُكْنَى أبا الأصبَع.

لقِيَ أبا القاسِمِ الـجَوْهريَّ وسَمعَ منهُ.

حدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ الأحدَبِ الإشبيليُّ.

٢٨٨٢- عيسَى[2] بنُ محمد، أندلُسيٌّ.

رَوى عن أبي لِوَاءٍ ياسين بن محمدِ بن عبدِ الرحيم من أهل بَـجَّانةَ. ورَحَلَ إلى الـمَشْرق، فلَقِيَهُ أبو سَعيدِ بنُ يونُسَ بمِصر، وحَكَى عنهُ خبَرَ ياسين المذكور. قال: وزَعَمَ أنهُ سَمعَ منهُ.

٢٨٨٣- عيسَى[3] بنُ يخلف، من أهل رَيُّهْ.

صَحبَ سعيدَ بنَ نَصْرٍ وأكثَرَ عنهُ/ وسَمعَ منهُ في سنةِ اثنتيْنِ وتسعينَ وثلاث [٣٥٠] مئة. ومِمَّا سَمعَ منهُ: «موطأَ مالك» و «مغازيَ موسى بن عُقْبَةَ» و «تفسيرَ عبدِ الرزَّاق» و «رقائقَ الفُضَيْل بن عِيَاض»، قرَأْتُ ذلكَ بخَطِّه. وكان من أهل الضَّبْط والبَصَرِ بالرِّواية. وحَكَى أنّ سعيدَ بنَ نَصْر حَدَّثَ بكثير من «الموطإِ» عن قاسمِ بن أصبَغ ولم يَذكُرْ هذا أبو عُمَرَ بنُ عبدِ البَرّ، بل حَدَّثَ عنهُ بجميع «الموطأ»، وحفْظُه وإمامتُهُ لا خَفاءَ بهما، فاللهُ أعلم.

٢٨٨٤- عيسَى[4] بـنُ عبدِ الواحـد، يُعرَفُ بابن أُختِ اللمائيِّ، ويُكْنَى أبا الأصبَغ.

لهُ روايةٌ عن عَطِيةَ بن سَعِـيدٍ الأندَلُسيِّ. حـدَّثَ عنهُ أبـو الوليدِ بنُ ميقل بـ «جامع التِّرمذيِّ» مُناوَلةً عن عَطِيَّةَ، عن أبي جَعْفرِ بن الـحَكَم الـحَجَبيِّ، عن أبي جَعْفرِ محمدِ بن جُماهِر، عن أبي عيسَى، وهُو إسنادٌ غريبٌ غيرُ معروف.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥١٤.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥١١.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥١٤.

[4] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٠٢.

٢٨٨٥- عيسَى[١] بنُ نُمارَة الأندَلُسيُّ، أحسَبُهُ من أهل قُرطُبَةَ.

لهُ رحلةٌ إلى الـمَشْرق، وحَجَّ فيها وسَمعَ بمكةَ هُو وأخوهُ سعيدٌ كبيرُه «مغازيَ عبدِ الرزَّاق» من أبي عبدِ الله محمدِ بن الـحُسَيْن الأصبَهانيِّ سنةَ اثنتينِ وعشرينَ وأربعِ مئة.

٢٨٨٦- عيسَى بنُ محمدِ بن عيسَى الأُمَويُّ الـمُكْتِبُ، من أهل قُرطُبَةَ.

كان من أهل التقَدُّم في التأديبِ والإمَامةِ في صَلاةِ الفَريضة. ذكَرَ ذلكَ الـخَوْلانيُّ، وحَدَّثَ عن ابنِهِ محمدِ بن عيسى، ولم يَذكُرْ لعيسى هذا رواية.

٢٨٨٧- عيسَى[٢] بنُ سَعيد، أندَلُسيٌّ، يُكْنَى أبا الأصبَغ.

رَحَلَ حاجًّا إلى الـمَشْرِقِ ودَخَلَ العراقَ، فلَقِيَ ببغدادَ أبا بكرِ الأَبْهَريَّ وحَمَلَ عنهُ كتابَيْهِ في الفقهِ الكبير والصغير، و «فَضْلَ المدينةِ على مكةَ» وغيرَ ذلك من تَواليفِه، ولَقِيَ أيضًا أبا الـحَسَن بنَ مِقْسَم فحمَلَ عنهُ «نَوادرَهُ».

وقفَـلَ إلى بلدِه، وأَخَذَ عنهُ أبو بكرٍ ابنُ الغراب، وقد وَقَع ذكْرُه في كتاب ابن بَشْكُوالَ[٣] وأغفَلَه فاستدْرَكْتُهُ عليه.

٢٨٨٨- عيسَى[٤] بنُ محمدِ بن بَقِيٍّ، من أهل مدينةِ الفَرَج، يُعرَفُ بالحجاريِّ.

رَوى عن أبي عُمَرَ الطَّلَمَنْكيِّ وحَدَّثَ عنهُ في وفاتِه بقصةٍ غريبةٍ، حدَّثَ بها عنهُ ابنُهُ إسماعيلُ بنُ عيسَى ذكَرَها ابنُ بَشْكُوالَ وأغفَلَهُما أيضًا[٥].

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥١٣.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٩٤.

[٣] الصلة (١١٨٩).

[٤] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٠٥.

[٥] الصلة (٩٢).

٢٨٨٩- عيسَى[1] بنُ أبي يوسُفَ الأنصاريُّ، أندَلُسيٌّ.

روَى عن عليِّ بن عبدِ الله القَطَّانِ وغيرِه. حدَّثَ عنه ابنُهُ غالبٌ، وحَدَّثَ عن غالبٍ هذا أبو زكريَّا يَحيى بنُ أيوبَ الفِهْرِيُّ، وأبو عليٍّ الصَّدَفيُّ، وأبو طاهِر السِّلَفِيُّ، وغيرُهم.

٢٨٩٠- عيسَى[2] بنُ صَالح، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الأصبَغ.

حدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ خَليفةَ القاضي عن مكيِّ بن أبي طالبٍ بِكثيرٍ من كتُبِهِ في القراءات، وأظُنُّه غَلِطَ في اسم أبيه؛ لأنّ المشهورَ بالرِّوايةِ عن مكيٍّ: عيسى بنُ خِيَرَة مَوْلى ابنِ بُرْد.

٢٨٩١- عيسَى[3] بنُ محمدِ بن عُمَرَ بن أسْوَدَ الغَسَّانيُّ، من أهل الـمَرِيَّة، يُكْنَى أبا الأصبَغ.

كانتْ لهُ رحلةٌ إلى الـمَشْرقِ حَجَّ فيها، ورَوى عن أبي ذرٍّ الـهَرَويِّ، وأبي محمدٍ الشَّنْتِجَالي.

وانصَرَفَ إلى بلدِهِ وأقرَأَ القرآنَ، وحَدَّثَ ورَوى عنهُ قريبُهُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ أحمدَ بن أسوَدَ، وأبو بكرٍ عُمَرُ بنُ أحمدَ بن الفَصِيح.

بعضُهُ عن ابنِ عَيَّاد.

٢٨٩٢- عيسَى[4] بنُ يوسُفُ بن سُليمانَ بن عيسَى، وَلَدُ الأُستاذِ أبي الحَجَّاج الأعلَم، أصْلُهُ من شَنْتَمَرِيَّةِ الغَرْبِ وسَكَنَ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الأصبغ.

رَوى عن أبيه، واختَصَّ بالرَّشيد عُبَيْدِ الله بن الـمُعتمِدِ محمدِ بن عَبَّادٍ حتَّى استَوْزَرَهُ وشارَكَهُ في دُنْياه، وكان الرَّشيدُ قاضيَ أبيه.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٩٢.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٩٧.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٠٧.

[4] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥١٤.

٢٨٩٣- عيسَى[١] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن عيسَى بن أَصْبَغَ بن هشام، من أهل لارِدَةَ، يُكْنَى أبا الأصبَغ، ويُعرَفُ بابن كَرَادِيس.

رَوى عن أبي الـمُطَرِّف بن هشام، وأبي عُمَرَ أحمدَ بن حُسَيْن، أخَذَ عنهُما قصيدةَ أبي مروانَ الـجَزِيريِّ في السُّنَّةِ والوَصَايا عنهُ، ولهُ فيها شَرْحٌ وقَفْتُ عليهِ[٢].

٢٨٩٤- عيسَى[٣] بنُ فَتْح، من سُكَّانِ شاطِبَة.

صَحِبَ أبا داودَ الـمُقْرِئ، وأبا جَعْفرٍ البَتِّيِّ. وكان من أهل الـحِفظِ والرِّوايةِ، يُكتُبُ الأخبارَ والأشعَارَ واللُّغة، معَ المشاركةِ في النَّحْو. ومالَ إلى دراسةِ الفقه، فانتَقَلَ إلى أَغْمات، ولازَمَ الفقيهَ أبا محمدٍ بنَ إسماعيلَ الأندَلُسيَّ ففَقِهَ، ثُم قُدِّمَ إلى قضاءِ أَغْمات، فوَلِيَهُ نَحْوًا من ثلاثةِ أعوام.

وتوفِّيَ سنةَ أربع وخمس مئة وهُو في عَشْرِ الثمانين.

ذكَرَهُ ابنُ عُزير.

٢٨٩٥- عيسَى[٤] بنُ موسَى بن عيسَى بن سَعيدٍ الأنصَاريُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُكنَى أبا الأصبَغ، ويُعرَفُ بالـمَنْزِليِّ لِسُكْناهُ منزِلَ عطاءٍ: من قُرى غَربِيِّها.

رَوى عن أبيه، وأبي داودَ الـمُقْرِئ، سَمعَ منهُ «التقَصِّيَ» لأبي عُمَرَ بن عبدِ البَرِّ في سنةِ سبع وستين وأربع مئة. وأجازَ لهُ أبو الوليدِ الباجِيُّ، وتفَقَّهَ بأبي عبدِ الله ابن رَبيعةَ، وغيره.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٠٠.

[٢] قال ابن عبد الملك: «وكان بعد الأربعين والأربع مئة».

[٣] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٠٣.

[٤] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥١٣، والذهبي في المستملح (٧٢٨)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٣٨٨.

وحَذَقَ عِلْمَ الرأي وتقَدَّمَ للشُّورَى والفُتْيا بِبلدِه، وهُو كان مُفتيَ صاحبِ الأحكام أبي محمد واجبِ بن عُمَرَ والدِ القاضي أبي الـحَسَن محمدِ بن واجِب. حَكَى ذلكَ أبو عُمَرَ بنُ عَيَّاد عن أبي الـحَسَن بن النِّعمة.

حَدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ سُليمانَ القَلْعيُّ الوَرَّاقُ، سَمعَ منهُ «الموطأ» في سنةِ إحدى وعشرينَ وخمس مئة.

وتوفِّيَ ليلةَ الثلاثاءِ التاسعَ عشَرَ لربيعِ الأوَّلِ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وخمس مئة، وفي هذه السنةِ/ كانتْ وَقِيعةُ القَلْعةِ بمَقْرُبَةٍ من جَزيرةِ شُقْر. [٣٥١]

ذكَرَ وفاتَهُ محمدُ بنُ عَيَّاد، وحَكَى أنهُ قرَأَها بخَطِّ ابنِه عيسَى بن محمدِ بن عيسَى.

٢٨٩٦- عيسَى(١) بنُ حَزْم بن عبدِ الله بن اليَسَع بن عُمَرَ الغافِقيُّ، ويُقَدِّمُ ابنُ عَيَّادٍ في نَسَبِه عُمَرَ على اليَسَع، وابنُ فَرْتُونَ يُقدِّمُ اليَسَع على عبدِ الله، وكلاهُما غلَط، من أهل كوليةَ عَمَل بَسْطَةَ، وسَكَنَ جَيَّانَ ثم نزَلَ الـمَريَّةَ، يُكْنَى أبا الأصبَغ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبيهِ حَزْم بن عبدِ الله، وعن أبي داودَ الـمُقْرِئ، وأبي الـحَسَن ابن الدُّوْش، وأبي الـحُسَيْن ابن البَيَّاز، وأبي القاسِم ابن النَّخَّاس، وأبي جَعْفرِ بن عبدِ الحقِّ الـخَزْرَجيِّ، وأبي زكريَّا يحيى بن سَعيدِ الـمُحارِبيِّ، وأبي الـحَسَن عليِّ ابن يوسُفَ السَّالِميِّ. وسَمعَ من أبي الـحَسَن العَبْسيِّ «الشِّهاب» للقُضَاعيِّ. ورَوى عن أبي عبدِ الله ابن الطَّلَّاع، وأبي عليٍّ الغَسَّاني، وأبي الوليدِ بن بَقْوةَ، وأبي محمدِ بن عَتَّاب، وأبي الوليدِ بن رُشْد، وأبي عبدِ الله بن أصبَغَ، وغيرِهم.

وتصَدَّرَ بالـمَريَّةِ للإقراء، وكان من أهل التجويدِ والضَّبْط، معَ الوَرَع والصَّلاح والتقَلُّل. ووَلِيَ خُطَّةَ الشُّورَى بها مُضافةً إلى الـخُطبةِ بِجامعِها.

---

(١) ترجمه الضبيّ في بغية الملتمس (١١٤٢)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٩٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٨٥، والذهبي في المستملح (٧٢٩)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٤٣٥، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٦٠٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٧٩.

ومن جِلَّةِ الآخِذينَ عنهُ: أبو القاسِم بنُ حُبَيْش، وأبو العَبَّاس البَرَاذِعيُّ، وأبو عبدِ الله بنُ عُبادَة الـجَيَّانيُّ، وأبو العَبَّاس ابنُ اليَتِيم، سَمعَ منهُ بالـمَرِيَّةِ وقد أتاها يَرُومُ العَوْدَ إلى الاستقرارِ بها سنةَ خمسٍ وعشرينَ وخمس مئة، ووَجَدْتُ اسمَهُ مُلحَقًا في «مَشْيَخةِ ابنِ بَشْكُوال» وأغفَلَه.

٢٨٩٧- عيسَى[١] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن عُقابٍ الغَافِقيُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكنَى أبا الأصبَغ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الـحَسَن الـحُصْريِّ في شَعبانَ سنةَ ستٍّ وتسعينَ وأربع مئة.

وتصَدَّرَ للإقراءِ بجامع قُرطُبَةَ الأعظم، وممَّنْ أخَذَ عنهُ ابنهُ أبو عبدِ الله محمدُ ابنُ عيسَى.

ذكَرَهُ ابنُ الطَّيْلَسَان، وحَكَى في وفاتِهِ عن ابن ابنِهِ عيسَى بن محمدِ بن عيسَى ابن عبدِ الرَّحمٰن أنه أتَى يومًا إلى مَصْطَبَةِ إقرائهِ قَبْلَ الظُّهر، فجعَلَ يتَنفَّلُ. فلمَّا رَفَعَ رأسَهُ من سُجُودِهِ وأرادَ النهوضَ إلى القيام عَثَرَ في ثَوْبِه، فسَقَطَ ميِّتًا، رحِمَهُ الله.

٢٨٩٨- عيسَى بنُ أصبَغَ بن عُمَرَ بن محمدِ بن أصبَغَ الأزْديُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكنَى أبا الـحَسَن.

كان فقيهًا مُشاوَرًا، ولهُ رِوايةٌ عن أبيهِ وغيرِه، وهُو أخو القاضيْ أبي عبدِ الله ابن أصبَغَ. وكان له ابنانِ: محمدٌ وأبو الوليدِ من أهل العنايةِ والرِّواية.

٢٨٩٩- عيسَى[٢] بنُ رافع بن أحمَدَ بن خَليفةَ بن سَعيدِ بن رَافع بن حَلْبَسَ الأُمَويُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُكنَى أبا الأصبَغ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي داودَ الـمُقْرئ، وأبي الـحَسَن ابن البَيَّاز.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٩٨.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٩٤.

وتصَدَّرَ للإقراءِ وأُخِذَ عنهُ. وابنُه خَليفةُ بنُ عيسى ممَّن رَوى القراءاتِ، وقد تقَدَّمَ ذكْرُهُ[1] وسَمَّاهُما ابنُ عَيَّادٍ في أصحابِ أبي داودَ الـمُقْرِئ.

٢٩٠٠- عيسَى بنُ مَسْعُودِ بن عليِّ بن مَسْعودِ بن إسحاقَ بن إبراهيمَ بن عِصَام، من أهل سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

كان من أهل الفقْهِ والمعرفةِ بالوثائق. ووَلِيَ القضاءَ بالجزائرِ الشَّرْقيةِ بعدَ أخيهِ القاضي أبي الـحَسَن عليِّ بن مَسْعُود.

وتوفِّيَ سنةَ أربعِ وثلاثينَ وخمس مئة، ذكَرَه ابنُ حُبَيْش.

٢٩٠١- عيسَى[2] بنُ محمدِ بن عيسَى بن موسَى بن عيسَى بن سَعيد الأنصاريُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُعرَفُ بالـمَنْزِليِّ، ويُكْنَى أبا الأصبَغ.

رَوى عن جَدِّه عيسَى بن موسى، واختَلَفَ إلى أبي بكرٍ بن بَرُنْجَالَ وغيره. وعُنِيَ بعَقْدِ الشُّروط. وكان ذا خَيْرٍ وفَضْل.

مولدُهُ سنةَ تسع وتسعينَ وأربع مئة، وتوفِّيَ قريبًا منَ الأربعينَ وخمسِ مئة وقد قارَبَ الأربعينَ في سِنِّه.

ذكَرَه محمدُ بنُ عَيَّادٍ عن أبيه.

٢٩٠٢- عيسَى[3] بنُ حَبِيبِ بن لُبِّ بن إبراهيمَ بن لُبِّ بن إسحاقَ بن مُطرفِ الـمَعَافِريُّ، من أهل شِلْبَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بابنِ هيبةَ، وهو ابنُ أختِ مالكِ بن وُهَيْب.

رَوى عن خالِهِ مالك، وأبي عبدِ الله القَنْطَريِّ وسَمعَ منهُ تأليفَه في شروطِ الصَّدَقاتِ والوثائقِ وغيرِهما. ووَلِيَ القضاءَ ببَلدِه، وكان فَقِيهًا مُشاوَرًا.

---

[1] الترجمة (٨٥٣).

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٠٩.

[3] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١١٤٣)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٩٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٨٦.

حدَّثَ عنهُ أبو القاسِم القَنْطَرِيُّ، وأبو بكرِ بنُ خَيْرٍ، وقال: توفِّيَ بشِلْبَ في صَفَر سنةَ تسعٍ وأربعينَ وخمس مئة، ومولدُهُ ليلةَ عيدِ الأضحى سنةَ تسع وستينَ وأربعة مئة.

٢٩٠٣- عيسَى[1] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن أزْهَرَ الـحَجريُّ، من أهل شَرِيش، يُكْنَى أبا الأصبَغ.

لهُ روايةٌ عن أبي القاسِم بن مُدِير، من أصحاب أبي عُمَرَ بنِ عبدِ البرّ.

حدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو بكرٍ يحيى بنُ عيسى.

ذكَرَهُ ابنُ سيِّدِ الناس.

٢٩٠٤- عيسَى[2] بنُ محمدِ بن فُتوح بن فَرَج بن خَلَف بن عَيَّاش بن خَلَف بن وَهْبُونَ بن فَتْحُونَ بن حَرْب الهاشِميُّ الـمُقْرِئُ، قرأْتُ نسَبَهُ بخَطِّه، أصلُهُ من حِصْن مُنْتُشُونَ عَمَل سَرَقُسْطةَ، وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ وبها نشَأَ، يُكْنَى أبا الأصبَغ، ويُعرَفُ بابن الـمُرابِط.

أخَذَ القـراءاتِ عن أبي زَيْد ابن الوَرَّاق، وأبي عبـدِ الله بن باسُّهْ، وأبي بكر ابن الصناع الـهُدْهُد، وأبي عِمرَانَ اليَنَاشْتِيِّ الضَّرِير، وغيرِهم، وسَمعَ الحديثَ من أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ.

وتصَدَّرَ للإقراءِ ببَلَنْسِيَةَ. وكان أحدَ الرُّؤساءِ في ذلكَ والعلماءِ بحقيقةِ الـحَمْل والأدَاء، وليستْ لهُ روايةٌ عاليةٌ ولا بالحديثِ عِنَاية، غلَبَتْ/ [٣٥٢] عليهِ صناعةُ الإقراء. ولهُ تأليفٌ في رِوايةِ وَرْش سَمَّاهُ «بالتقريبِ والـحَرْش». وكان أديبًا عارِفًا بالوثائقِ وعِلَلِها، حَسَنَ الخَطّ.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٩٨.

[2] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٧٣)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥١٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٨٩، والذهبي في المستملح (٧٣٠)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٦١٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٨١.

أخَذَ عنهُ القراءاتِ أبو عبدِ الله ابنُ الـخَبّاز، ورَوى عنهُ أبو عُمَرَ بنُ عَيَّادٍ وابنُهُ محمدٌ وأجازَ لـهُما وأكثَرُ خَبرِه عنهُما، وقد أخَذَ عنهُ شيخُنا أبو عبدِ الله بنُ سَعَادةَ الـمُعمَّرُ تأليفَه المذكورَ قراءةً عليهِ في أحَدِ شَهْرَيْ ربيع سنةَ إحدى وخمسينَ وخمس مئة، كذا بخطِّ أبي عثمانَ سَعدِ بن عليِّ بن محمدِ بن عبدِ الرَّحمٰن بن زاهِر الأنصاريِّ الـمُقْرئ، وقال أبو عُمَرَ بنُ عَيَّاد: وقرأْتُه بخطِّ ابنِه: توفِّيَ ببَلَنْسِيَةَ لخمس خَلَوْنَ من رجبٍ سنةَ اثنتينِ وخمسينَ وخمس مئة، وقيل: توفِّيَ سنةَ إحدى وخمسينَ وقد نَيَّفَ على السبعينَ. مولدُهُ سنةَ تسعٍ وسبعينَ وأربع مئة، وفي هذه السنةِ كانت وَقيعةُ الزلاقة.

٢٩٠٥- عيسَى[1] بنُ موسَى بن عُمَر الشَّعْبانيُّ، من أهل الـمَشْلُونِ عَمَل جَيَّانَ، وسَكَنَ غَرْناطةَ، يُعرَفُ بابنِ زَرْوَال، ويُكْنَى أبا الأصبَغ.

سَمعَ أبا مروانَ الباجِيَّ، وأبا عبدِ الله ابنَ أُختِ غانِم وغيرَهما. وسَمعَ الحديثَ الـمُسلسَلَ في الأَخْذِ باليَدِ من أبي محمدٍ عبدِ الله بن أيوبَ الشاطبيِّ. وكان أديبًا كاتبًا ماهِرًا، خَطيبًا مِصْقَعًا، صاحبَ مَنْظوم ومَنْثور.

أخَذَ عنهُ أبو بكرِ بنُ خَيْر وهُو في عِدَادِ أصحابِه، وسَمعَ منهُ قصيدتَهُ الـمِيميَّةَ الطويلةَ في الردِّ على نقفورَ عظيمِ الرُّوم[2]، وأجازَ لهُ جميعَ كلامِهِ وما انفرَد برِوايتِه.

٢٩٠٦- عيسَى[3] بنُ محمدِ بن عبدِ الله بن خَلَف العَبْدريُّ، من أهل الـمَرِيَّة، يُعرَفُ بابن الواعِظ، ويُكْنَى أبا الأَصبَغ.

صَحِبَ أبا بكرٍ يحيى بنَ بَقِيٍّ الأديبَ وغيرَه، وخَرَجَ من قُرطُبَةَ في الفِتنة، وسَكَنَ كُورةَ إلْش، وسَمعَ أبا الـحَسَن بنَ فَيْد، وهنالكَ لَقِيَهُ أبو عُمَرَ بن عَيَّاد، فكتَبَ عنهُ من فوائدِهِ وأشعارِه.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥١٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٨١.

[2] ينظر فهرسته (١١٨٨) بتحقيقنا.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٠٦.

وقال فيه أبو عبدِ الله بنُ عفيونَ، وذكَرَهُ في كتابِ «عجائبِ البَحْر» من تأليفه: كان من أهل المعرفةِ والأدب، صَاحبَ نَظْم ونَثْر.

توفِّيَ صَادِرًا عن مُرْسِيَةَ إلى إلْشَ سنةَ ستٍّ وسبعينَ وخمسِ مئة أو نحوِها، ومولدُهُ بالـمَرِيَّةِ سنةَ سبع وخمس مئة.

٢٩٠٧- عيسَى[١] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن عيسَى بن عبدِ الرَّحمٰن بن الحاجّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بالـمَجْرِيطيِّ، يُكْنَى أبا القاسِم.

كان هُو وأبوهُ، أبو الـحَسَن عبدُ الرَّحمٰن، وأخوه أبو العَبَّاس، من أهل العِلم والنَّباهة، معروفونَ بذلك.

٢٩٠٨- عيسَى[٢] بنُ عبد العزيزِ بن مينا[٣] اللَّخْميُّ، من أهل شِلْبَ، يُكنَى أبا الأصبَغ.

رَوى عن أبي القاسِم بن رِضَا وغيرِه. حَدَّثَ عنهُ يَعيشُ ابنُ القَدِيم.

٢٩٠٩- عيسَى[٤] بنُ محمدِ بن شُعَيْبِ الغافِقيُّ الوَرَّاقُ، من أهل قَرْمونة، يُكْنَى أبا موسَى.

رَوى عن أبي بكرِ ابنِ العَرَبيِّ، وأبي الفَضْل بن الأعلَم، وأبي بكرِ بن الأبيض، وأبي العبَّاس بن سَيِّد اللِّص، وغيرِهم. وكان فقيهًا عارِفًا بالوثائق والعربيَّة، كاتبًا شاعِرًا. أُخْرِجَ من وطنِه واستقَرَّ بمدينةِ فاس.

وحدَّثَ عنهُ أبو الـحَسَن ابنُ القَطَّانِ وكتَبَ عنهُ من شِعرِه، وأبو محمدٍ عبدُ العزيزِ ابنُ زَيْدانَ، وغيرُهما.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٠١.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٠٢.

[٣] هكذا في الأصل، وفي الذيل: «هنيئا»، وفي صلة الصلة: «هني»، ولعل الصواب: «هنيا».

[٤] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٠٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٨٨، والذهبي في المستملح (٧٣١)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨٢٠، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ١٢٨.

وتوفِّيَ يـومَ الخميــس الحادي والعشرينَ لـجُمادى الأُخْرى سنةَ ستٍّ. وقال ابنُ فَرْتُون: سنةَ سبع وثمانينَ وخمس مئة، ودُفنَ يومَ الـجُمُعةِ لصَلاةِ الظُّهر من الغَدِ.

بعضُهُ عنِ ابنِ القَطَّان.

٢٩١٠- عيسَى[1] بنُ محمدِ بن أصبَغَ بن محمدِ بن محمدِ بن أصبَغَ بن عيسَى بن أصبَغَ الأزْديُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الأصبَغ.

رَوى عن أبيهِ قاضي الـجَماعةِ وغيرِه. وخَرَجَ في الفتنةِ فتجَوَّلَ ببلادِ إفريقيَّةَ، وبها وُلِدَ ابنُهُ أبو عبدِ الله شيخُنا ولهُ رِوايةٌ عنهُ، ولم يكنْ من أهلِ هذا الشأن، رحِمَهُ الله. أفادَنَى خبَرَهُ بعضُ أصحابِنا.

٢٩١١- عيسَى[2] بنُ محمدِ بن عيسى بن عبدِ الرَّحمٰن بن عُقاب الغافِقيُّ، من أهل قُرْطَبَةَ، يُكْنَى أبا الأصبَغ.

أخَذَ القراءاتِ عن أبيه، وعن أبي القاسِم بن رِضَا، وأبي عبدِ الله بن غَفْرِيل، وسَمعَ من جميعِهم، ومن أبي الوليدِ ابن الدبَّاغ. وكان يُصلِّي التَّراويحَ في رمضانَ بالجامع الأعظمِ ويُعلِّمُ بالقراءات.

ذكَرَهُ ابنُ الطَّيْلَسان، ووَصَفَه بالعَـدَالةِ وكثْرةِ التِّلاوةِ للقرآنِ وحُسنِ الصِّوتِ بـهِ، وقال: توفِّيَ في المحرَّم سنةَ ست مئة، ودُفنَ بمَقبرةِ ابنِ عبَّاس، وصَلَّى عليهِ أبو عبدِ الله بنُ عَيَّاشٍ الشَّنْتياليُّ. وكان مولدُهُ عامَ ستةٍ وعشرينَ وخمس مئة.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٠٥.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٠٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٩٢، والذهبي في المستملح (٧٣٢)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٢٢٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٦١٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٨١.

٢٩١٢- عيسَى[1] بنُ محمدِ بن حَبيبٍ الـحِمْيَرِيُّ، من أهل طَلْيَاطَةَ من شَرَف إشبيلِيَةَ، ومن بيتِ الوزيرِ حَبيبٍ الـحِمْيَري.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي بكرٍ بن صَاف، وأبي محمد الباجِيِّ الكَفيفِ، وغيرِهما، وسَمعَ الحديثَ من أبي بكر بن الجدِّ، وأبي عبدِ الله بن زَرْقُون، وصَحِبَ القاضيَيْنِ أبا حَفْص بنَ عُمَرَ وأبا محمد بنَ حَوْطِ الله. ووَلِيَ من قبلِهما قضاءَ مَوْضعِهِ والصَّلاةَ والـخُطَبَةَ بجامعِهِ. وكان مُقْرِئًا ماهِرًا، فَقيهًا حافظًا، صاحبَ دُعَابة.

وقد أَخَذَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ أيوبَ السَّكُونيُّ.

وتوفِّيَ في حدودِ سنةِ خمسٍ وست مئة.

٢٩١٣- عيسَى[2] بنُ سَلَمَةَ بن يوسُفَ الأنصَاريُّ، سَكَنَ مَيُورْقَةَ، يُكْنَى أبا الأصبَغ.

رَوى عن أبي الـحَسَن بن النِّعمة، وادَّعَى الرِّوايةَ عن أبي الـحَسَن بن هُذَيْل. وقد سُمعَ منهُ اليسيرُ.

وتوفِّيَ في نحوِ العشرينَ وست مئة.

عن بعضِ أصحابِنا، ولا أعرِفهُ.

٢٩١٤- عيسَى[3] بنُ سُليمانَ بن عبدِ الله بن عبدِ الـمَلِك بن عبدِ الله بن محمد الرُّعَيْنيُّ، من أهل مالَقَةَ، يُعرَفُ بالرُّنْدي، ويُكْنَى أبا محمد.

سَمعَ ببَلَدِه من أبي محمد ابن القُرطُبِيِّ، وأبي العَبَّاس ابن الـجَيَّار، وأبي إسحاقَ الزّواليِّ، وغيرِهِم. ورَحَلَ لأداءِ الفَريضةِ وسَماع العِلم، فاستَوْسَعَ في روايتِه وأقامَ

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥٠٥.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٩٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٩٣.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٩٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٩٦، والذهبي في المستملح (٧٣٣)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٢،وابن العماد في شذرات الذهب ٥/ ١٥٦ نقلًا عن ابن ناصر الدين في بديعيته.

في رحلتِهِ نَحْوًا من ستةَ عشَرَ عامًا كتَبَ فيها بخطِّه علمًا كثيرًا، وكان حَسَنَ الوِرَاقةِ، ضابِطًا مُتْقِنًا، عارِفًا بالرِّجال.

وعادَ إلى بَلدِهِ وقد لَقِيَ شيوخًا عدَّةً وجَلَبَ فوائدَ وغرائبَ وعَوَاليَ من روايتِه، على أنهُ امتُحِنَ في صَدَرِه بأَسْرِ العدُوِّ إياه، فذَهَبَ كثيرٌ مما جَلَب. ووَلِيَ صَلاَةَ الفَريضةِ والخُطْبَةِ بجامعِ مالَقةَ، وكتَبَ منها إلينا بإجازةِ ما رَواهُ غيرَ مرّة.

وتوفِّيَ في الثامن لشهرِ ربيعِ الأوّلِ سنةَ اثنتينِ وثلاثينَ وست مئة، ولم يَطُلِ الإمتاعُ بِهِ. ومولدُهُ في أحَدِ شهرَيْ ربيعٍ سنة إحدى وثمانينَ وخمس مئة.

٢٩١٥- عيسَى[1] بنُ محمدِ بن نُعمانَ البَكْريُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، صاحبُنا، يُكْنَى أبا بكر.

أَخَذَ عن شيوخِنا وتفَقَّهَ ببعضِهم، وشارَكَ في فنون. وتوفِّيَ يومَ وَقيعةِ أنيشةَ من سنةِ أربع وثلاثينَ وست مئة في المُوْفِي عشرينَ لِذي حِجَّة.

٢٩١٦- عيسَى[2] بنُ يَحيى بن عيسَى بن عبدِ الرَّحمٰن بن أزْهَرَ الحَجْريُّ، من أهل شَرِيشَ، يُكْنَى أبا القاسِم.

رَوى عن أبي العَبَّاس بن عبدِ المُؤْمن، وأبي عَمْرٍو بن غِيَاث، وأبي الحَسَن ابن جَمِيل، وغيرِهم. حَدَّث بيسير.

وتوفِّيَ سنةَ سبعٍ وثلاثينَ وست مئة.

أفادَنيهُ أبو بكرٍ بنُ سيِّدِ الناس صاحبُنا ورَوَى عنهُ.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥١٠.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥١٤.

ومنَ الغُرَباءِ

٢٩١٧- عيسَى[١] بنُ يَحيى بن جَبَلَةَ الـمَغْربيُّ، مـن أهـل فـاسَ، يُكْنَى أبا موسى.

وقال فيه ابن بَشْكُوالَ في باب عُمَر[٢]: أبو موسى بنُ جُبَيْلَةَ، على التَّصغير، الـمُقْرئُ، وهُو خطأٌ، أنا كتَبْتُهُ كما أوْرَدْتُه من خطِّ ابن مَيْمون.

حدَّثَ عنهُ أبو حَفْص عُمَرُ بنُ محمد الـمُراديُّ من شيوخ الصاحبَيْنِ ومن أهل تُطِيلَةَ، وبها لَقِيَهُ في ما أحسَبُ.

٢٩١٨- عيسَى[٣] بنُ يوسُفَ بن عيسَى بن عليٍّ الأَزْديُّ، من أهل فاسَ، يُعرَفُ بابن الـمَلْجُوم، ويُكْنَى أبا موسى.

سَمعَ ببَلدِه من أبيهِ قاضي الجماعةِ أبي الـحَجَّاج، وأبي الفَضْل ابن النَّحْوي، وأبي الـحَجَّاج الكَلْبيِّ الضَّرير وبأَغْمات من أبي محمدٍ اللَّخْميِّ سِبْطِ أبي عُمَرَ بن عبدِ البَرّ. ودَخَلَ الأندَلُس، فلَقِيَ بقُرطُبَةَ سنةَ خمسٍ وتسعينَ وأربع مئة أبا عبدِ الله ابنَ الطلّاع، وأبا بكرٍ حازمَ بنَ محمد، وأبا عليٍّ الغَسَّانيَّ، وأبا الـحُسَيْن بنَ سِرَاج، وأبا محمدٍ بنَ عَتَّاب، وسَمعَ منهُم ومن غيرِهم. وأخَذَ «صحيحَ البخاريِّ» عن أبي القاسِم أصْبَغَ بن محمدٍ الفقيه، قرَأَهُ عليهِ عن حاتم بن محمد، ولم يأخُذْ عنهُ سواه. ثُم دَخَلَ الأندَلُسَ ثانيةً فلَقِيَ بإشبيلِيَةَ أبا عبدِ الله بنَ شبرينَ وسَمعَ منهُ، وكتَبَ إليهِ أبو عبدِ الله الـخَوْلانيُّ، وأبو عليٍّ بنُ سُكَّرَة وغيرُهما.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٢٥٧، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٥٠١.

[٢] الصلة (٨٤٧) في ترجمة عمر بن محمد بن حفص بن عبد الله بن سعيد المرادي من أهل تطيلة حيث قال: «حدث عن أبي موسى بن جبيلة المقرىء الفاسي».

[٣] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٢٥٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٠١، والذهبي في المستملح (٧٣٤)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨٣٣، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٥٠٠، والمراكشي في الإعلام ٩/ ٣٩٨.

وكان من أهل الجَلَالةِ والأصَالة، راويةً مُكْثِرًا، جَمَّاعةً للدَّواوِينِ العتيقةِ والدفاترِ النَّفِيسة، حَرِيصًا على ذلكَ، بَلَغني أنهُ ابتاعَ من أبي عليٍّ الغسَّانيِّ أصلَهُ من «سُنَنِ أبي داودَ» الذي سَمعَ فيه على أبي عُمَرَ بن عبدِ البرّ، وهُو أصلُ أبي عُمَرَ كان قد صار إلى أبي عليٍّ بمالٍ جَليل بعدَ أن نَسَخَ أبو عليٍّ الكتابَ بخَطِّهِ وقابَلَهُ وأتْقَنَه.

حَدَّثَ عنهُ أبو محمد بن فَلِيج، وابنُهُ أبو القاسِم عبدُ الرَّحمن بنُ عيسَى، وقال: وُلدَ ليلةَ يوم الاثنينِ مُستهَلِّ ذي القَعْدةِ سنةَ ستٍّ وسبعينَ وأربع مئة، وتوفِّيَ ليلة الأحَدِ الحادي والعشرينَ لرجَبٍ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وخمس مئة، وفي شهرِ ربيعٍ الآخِرِ منها كانتْ وفاةُ القاضي أبي بكرٍ ابن العرَبيِّ بمدينةِ فاسَ أيضًا.

٢٩١٩- عيسَى[1] بنُ عِمْرانَ بن دافال[2]، من أهلِ مِكْنَاسَةِ تازةَ، من بني وَرْدَميش[3]، منها، يُكْنَى أبا موسى.

صَحِبَ أبا القاسِم بنَ وَرْدٍ واختَصَّ بهِ وأكثَرَ عنهُ، وكان يقولُ: لم يكنْ بالأندَلُس مِثْلُ أبي القاسِم بن وَرْدٍ ولا أُحَاشِي من الأقوام مِن أحَد؛ سَمِعْتُ أبا الرَّبيع بنَ سالم، قال: سَمِعتُ أبا الخَطَّاب بنَ الجُمَيِّل، قال: سَمِعتُ أبا موسى يقولُ.. وذكَره. ولَقِيَ بأغمات في رجَبٍ سنةَ ثلاثينَ وخمسٍ مئة أبا محمد اللَّخْميَّ فسَمعَ منهُ.

وكان من الراسِخينَ في العِلم، قائمًا على الأصُولِ والفروع، أديبًا شاعِرًا، خَطِيبًا فَصيحًا مُفَوَّهًا مُدركًا، من رجالِ الكمال. ووَلِيَ قضاءَ الجماعةِ بالمَغْربِ فحَمِدَتْ سِيرتُه وجَلَّتْ مَكانتهُ.

---

[1] ترجمه الضبيّ في بغية الملتمس (١١٥٤)، وابن دحية في المطرب ٤٣، وابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٢٥٤،وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٠٢، والذهبي في المستملح (٧٣٥)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٦١٧، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٥٠٣، والمراكشي في الإعلام ٩/ ٣٩٩.

[2] قيده ابن عبد الملك فقال: «بدال غفل وألف وفاء وألف ولام».

[3] قيده ابن عبد الملك فقال: «بفتح الواو وإسكانِ الرّاء وفتح الدال الغفل وميم وياء مد وشين معجم».

وتوفِّيَ بِمَرَّاكُش وهُو يَلِي قضاءَ الـجَماعةِ في الخامس والعشرين من شَعْبانَ سنةَ ثمانٍ وسَبْعينَ وخمس مئة، ومولدُهُ سنةَ اثنتَيْ عشْرةَ وخمس مئة، وبعدَ وفاتِهِ وَلِيَ القضاءَ أبو العَبَّاس بنُ مَضَاء.

٢٩٢٠- عيسَى[1] بنُ عبدِ العَزيزِ بن يَلَلْبَخْتَ الـجَزُوليُّ النَّحْويُّ، من أهل مَرَّاكش، يُكْنَى أبا موسى.

رَحَـلَ حاجًا، فلَقِيَ بِمِـصرَ أبا محمدٍ عبـدَ الله بنَ بَرِّيٍّ ولازَمَـهُ وأَخَـذَ عنهُ العربيَّـةَ واللغةَ والآدابَ،/ وسَمعَ من أبي محمـدِ بن عُبَيْـدِ الله «صحيحَ البخاريِّ». [٣٥٤]

وصَدَرَ من رحلتِهِ فتَصدَّرَ بالجزائر عَمَلِ بِجَايةَ دَهْرًا طويلًا، ثُم بالـمَرِيَّةِ لإقراءِ العربيَّة، وكان إمامًا في صناعتِها مُقدَّمًا في مَعرفتِها لا يُجارِيهِ أحَدٌ في ذلكَ من أهل عَصْرِه، معَ جَوْدةِ التفهيمِ والتعليم وحُسن العِبَارةِ، وإليهِ انتهَتِ الرِّيَاسةُ في هذا الشأن، وهُو كان الـمُنفردَ بهِ في وقتِه، ولَهُ على «الـجُمَل» مجموعٌ كبيرُ الفائدةِ مُتداوَلٌ بأيدي الناسِ يُسمَّى «بالقانون»، وقد نُسِبَ إلى غيرِه. أخَذَ عنهُ جِلَّة، وسَمَّوهُ في مَشايخِهم.

وتوفِّيَ بأزمـورَ من ناحيةِ مَرَّاكُش سنـةَ سبع وستِّ مئة؛ قالَهُ لِيَ أبو عبدِ الله ابنُ الصفَّارِ الضَّريرُ، وقال غيرُه: سنةَ ستٍّ.

---

[1] ترجمه القفطي في إنباه الرواة ٢/ ٣٧٨، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٤٨٨، وابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٢٤٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٠٣، وابن الوردي في تاريخه ٢/ ١٣٢، والذهبي في المستملح (٧٣٦)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ١٧٠ و ٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٩٧، والعبر ٥/ ٢٤، واليمني في إشارة التعيين ٢٤٧، والفيروزآبادي في البلغة ١٧٩، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٦١١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٨٠، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٢٣٦، وابن العماد في الشذرات ٥/ ٢٦.

مِن اسمُهُ عَتِيقٌ

٢٩٢١- عَتِيقُ[1] بنُ أحمدَ بن عُمَرَ بن أنس العُذْريُّ، من أهل الـمَرِيَّة.

سَمعَ أباهُ أبا العبَّاس، وأجازَ لهُ أبو الوليدِ الباجِيُّ بسؤالِ أبي بَحْرِ الأسَديِّ ذلكَ، لهُ ولجماعةٍ معَهُ، سنةَ خمسٍ وستينَ وأربع مئة. ولم أجِدْ لعتيقٍ هذا خبَرًا إلا ما سَمِعتُ أبا الرَّبيع بنَ سالم يقولُ: سَمِعتُ الشيخَ أبا محمد، يعني عبدَ الـحقِّ بنَ عبدِ الـمَلكِ بن بُونُهْ، يقول: سَمِعتُ أبا بَحْرٍ الأسَديَّ شيخَنا رحِمَهُ الله يقولُ: لـمَّا أرادَ أبو الفَتْح السَّمَرْقَنْديُّ أن يُسافِرَ من عندِنا: من بَلَنْسِيَةَ إلى بلدِه، ذهَبَ إلى الشيخ أبي العبَّاس العُذْريِّ ليُودِّعَهُ ويُسلِّمَ عليه، وكان لأبي العبَّاس ابنةٌ صغيرة، فقال الشيخُ أبو الفَتْح: كنتُ أُريدُ أن أُودِّعَ الصَّبيَّةَ ابنتَك، فصَاحَ بها أبو العبَّاس فخَرَجَتْ إليه، فأخَذَها الشيخُ في حِجْرِه ودموعُهُ تجري، إذ كان قد تـخَلَّفَ في بلدِهِ صبيَّةٌ لهُ في سِنِّها، فتذكَّرَها فحَنَّ إليها، وأخرَجَ سِلْكًا فوَضَعَهُ في عُنُقِ الصَّبيةِ وقالَ لها: إنَّـما أَعطَيْتُهُ لكِ لا لأبيكِ فاذهَبِي بهِ فهُوَ لكِ، قال لنا أبو الرَّبيع بنُ سالم: قال لنا أبو محمد: قال لنا أبو بَـحْر: أخبَرَني بذلكَ عَتِيقُ ابنُ الشيخ أبي العبَّاس، وذكَرَ أنهُ شاهَدَ هذهِ القصةَ، وقال لنا أبو بَـحْر: كانتْ قيمةُ السِّلكِ المذكورِ مئة وخمسينَ مثقالًا ذهبًا.

٢٩٢٢- عَتِيقُ[2] بنُ غالب، من أهل دانِيَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

رَوى عـن أبي داودَ الـمُقْرئ وسَمعَ منهُ ومن غيرِ واحدٍ مـن أصـحابِ الـمَغَاميِّ. وتصَدَّرَ للإقراءِ في حياةِ شيْخِهِ أبي داودَ سنةَ إحدى وسبعينَ وأربع مئة.

عنِ ابنِ عَيَّاد.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١١٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٠٥.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٢٨.

٢٩٢٣- عَتِيقُ[1] بنُ أَسَدِ بن عبدِ الرَّحْمٰن بن أَسَد الأنصَاريُّ، من أهل يناشتةَ، ونشَأ بِمُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي الـحَسَن ابن البَيَّاز، وأبي عبدِ الله بن فرَج الـمِكْنَاسيِّ. وسَمعَ الحديثَ من أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ وأكثَرَ عنهُ. ثُم مالَ إلى عِلْم الرأْيِ وحِفْظِ المسائل ودِراسةِ الفقه، فلازَمَ أبا محمد بنَ أبي جَعْفرٍ وتفَقَّهَ بِهِ، وتَـمَيَّزَ في أصحابِهِ بالشُّفُوف، وكان الفقهُ أغلَبَ عليهِ من الحديث.

وَلِيَ قضاءَ شاطبةَ من قِبَل أبي بكر بن أسوَدَ ثُم صُرِفَ عن ذلك بصَرْفِه، فوَلَّاه أبو زكريَّا بنُ غانِيَةَ خُطَّةَ الشُّورى، وقَلَّدَهُ قضاءَ شاطِبَةَ ودانِيَةَ والـخُطبَةَ بجامعِها، وزادَهُ قضاءَ جزيرةِ شُقْرَ وعليهِ كانتِ الفُتْيا تَدُورُ وعلى أبي محمد عاشر أيام قضاءِ أبي الـحَسَن بن عبدِ العَزيز.

وكان نَسِيجَ وَحْدِهِ في الفقه والـمَعرفةِ بُوجوهِ الفَتَاوى والبَصَرِ بالأحكام وعَقْـدِ الشُّروط، ولهُ فيه مجموعٌ صَغـيرُ الـجِرْم كبيرُ الفائدة، معَ مُشـاركةٍ في الآدابِ واللُّغاتِ والنَّحْوِ وقَرْض الشِّعر، واتصافٍ بالبلاغة وبيانٍ، وحِفظِ الأخبارِ والـخُطَب.

درَّسَ الفقهِ وأسمَعَ الحديثَ، وقد حَدَّثَ عنهُ أبو إسحاقَ بنُ خَفَاجَة في «ديوانِ شِعرِهِ» وتوفِّيَ قَبْلَهُ، ورَوى عنهُ أيضًا أبو بكر مُفوَّزُ بنُ طاهِر، وأبو محمد ابنُ سُفيانَ وخبَرُهُ عنهُ إلاّ اليسيرَ، وكان جَدَّهُ لأُمِّه، وقال: توفِّيَ في شاطِبَةَ سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وخمس مئة، زادَ أبو عبدِ الله محمدُ عبد الرَّحْمٰن الـمِكْنَاسيُّ: ليلةَ الـجُمُعةِ الثاني والعشرينَ من جُمادى الآخِرة.

---

[1] ترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (٢٧٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١١٨، والذهبي في المستملح (٨٣٧)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٦٨٧، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٤٩٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٣٩.

٢٩٢٤- عَتِيقُ[١] بنُ عبدِ الـجَبَّارِ بن يوسُفَ بن مُـحْرِز الـجُذَاميُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

سَمِعَ من أبي داودَ الـمُقْرِىء بدانِيَةَ سنةَ أربعٍ وتسعينَ وأربع مئة، ومن أبي محمد البَطَلْيَوسيِّ، ولازَمَه واختَصَّ بهِ وكتَبَ كثيرًا عنهُ.

وكان حَسَنَ الوِرَاقةِ بَديعَ الخطِّ. وَلِيَ خُطةَ الـمَنَاكح بِبَلدِه. وكانتْ لهُ معرفةٌ بالشُّروطِ وبَرَاعةٌ في عَقْدِها، كتَبَ للقُضَاةِ بِبَلَنْسِيَةَ: أبي محمدٍ الوجديِّ، وأبي الـحَسَن ابن واجِب، وأبي الـحَسَن بن عبدِ العَزيز، وأبي محمدٍ بن جَحّاف نَـحْوًا من أربعينَ عامًا.

وتوفِّيَ بها سنةَ تسع وثلاثين وخمس مئة وقد نَيَّفَ على الستينَ في سِنِّه. وفي هذهِ السنةِ انقرَضَتْ دولةُ الـمُلَثَّمِينَ بالأندَلُس.

ذكَرَهُ ابنُ عَيَّاد، وفيهِ عن أبي محمدٍ بن جَحَّاف.

٢٩٢٥- عَتِيقُ[٢] بنُ أحمدَ بن محمدِ بن خالدِ الـمَخْزوميُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ الـخَصْم، ويُكْنَى أبا بكر.

أخَذَ القــراءاتِ عن أبي الـحَسَن بن هُذَيْــل، وسَمعَ الحديثَ من أبي الوليدِ ابن الدبَّاغ، وأبي الـحَسَن طارقِ بن يَعيش. وقَيَّدَ الآدابَ واللغاتِ عن أبي الـحَسَن ابنِ النِّعمة، ودرَسَ الفقهَ على أبي بكر بن أسَد وأبي الوليدِ بن خِيَرَةَ، وأبي الـحَسَن ابن غرِّ الناس، / وأخَذَ عنهُ جُـمَلًا من عِلم الأصُول. [٣٥٥]

وكان عالـمًا بالعربيةِ مُعلِّمًا بها، من أهل الفَهْم والذَّكاءِ والتكلُّم على مَعانيها وعِلَلِها، أديبًا ماهِرًا، فَقيهًا مُشاوَرًا، جامعًا لفنونٍ من العِلم، مُحبَّبًا لصَلاحِه وانقباضِه، مُتْقِنًا لكلِّ ما يَـحمِلُه، يُبصِرُ الحديثَ ويُشاركُ في عِلمِهِ ومعرفةِ رجَالِه. وَلِيَ خُطَّةَ الشُّورى ببَلَدِه وناظَرَ الناسَ عليه.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٢٠، والذهبي في المستملح (٧٣٨)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٧١٠.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١١٦، والذهبي في المستملح (٧٣٩)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٩٣٤.

وقد أخَذَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ نَسَع «مُختصَرَ العَيْن» للزُّبيديِّ، وحَدَّثَ بهِ عنهُ. وحَدَّثَ أيضًا عنهُ شيخُنا أبو عبدِ الله بنُ نُوح بأشعارِ السِّتةِ الجاهلية، قرَأَها عليهِ واستفادَ منهُ. وكان يَصِفُهُ بالذكاءِ والبَرَاعة.

وتوفِّيَ بِقُسْطَنْطانِيَةَ من جهاتِ دانِيَةَ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ[1] وخمس مئة، وسِيقَ إلى بَلَنْسِيَةَ فدُفِنَ بها. وقال ابنُ عَيَّاد: تُوفِّيَ بِبَلَنْسِيَةَ في جُمادى الأُولى من السَّنة.

٢٩٢٦- عَتِيقُ[2] بنُ عيسَى بن مُؤمن الأنصاريُّ الخَزْرَجيُّ، والدُ أبي الحَسَن بن مُؤمن، من أهل قُرطُبَةَ، يُكنَى أبا بكر.

رَوى عن أبي الحَسَن بن مُغِيث، وأبي عبدِ الله القُرَشيِّ الناصِري، وأبي العَبَّاس ابن العريف، وأبي عبدِ الله بن أبي أحَدَ عشَرَ، ومشايخَ كثيرةٍ شارَكَهُ ابنُهُ في بعضِهم. وكان من أهل العِلم والزُّهْد، ولهُ تَواليفُ، وقد وقَفْتُ على نُسخةٍ من «مَشْيَخةِ ابنِ خَيْر» سَمَّاهُ فيها، وهُو في عِدَادِ أصحابه.

حَدَّثَ عنهُ ابنُهُ أبو الحَسَن، وقال: وُلدَ يومَ الاثنين في أواسِطِ ربيع الأوَّل سنةَ ستٍّ وتسعينَ وأربع مئة، وتُوفِّيَ بقُرْطُبَةَ وقتَ الزَّوال من يوم الاثنينِ السادسَ عشَرَ لمحرَّمٍ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وخمس مئة.

٢٩٢٧- عَتِيقُ[3] بنُ أحمدَ بن عبدِ الرَّحمٰن بن عبدِ الرَّحمٰن الأَزْديُّ، من أهل أُورِيُولَةَ، يُعرَفُ بابن جِرْبِقَيْر، ويُكْنَى أبا بكر.

رحَلَ إلى المَشْرِقِ مرتيْن، أُولاهُما: حَجَّ فيها حجةَ الفَرِيضةِ سنةَ تسع وثمانينَ وأربع مئة، وسَمعَ بمكةَ من أبي الفَوَارس الزَّيْنَبيِّ «مَجْلسَ الرَّوْضَة»، ووجَدْتُ بخَطِّ ابن عَيَّادٍ أنهُ سَمعَ معَ أبي بكرٍ ابن العَرَبيِّ في سابع المحرَّم سنةَ تسعينَ وأربع مئة. والثانيةُ: في سنةِ عشرينَ وخمس مئة. وجاوَرَ بمكةَ سنينَ. وسَمعَ في رِحْلَتَيْهِ من

---

[1] في الذيل: تسع وأربعين.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٢٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٠٩.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١١٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٠٧، والذهبي في المستملح (٧٤٠)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣١.

أعلام جِلَّة، منهم: أبو بكر اللَّفْتوانيُّ، وأبو عليٍّ ابنُ العَرْجاء، وأبو الـحَسَن رَزِينُ ابنُ مُعاوية، وأبو القاسِم زاهر بنُ طاهِر الشَّحّاميُّ، قَدِمَها حاجًا سنةَ ستٍّ وعشرينَ وخمس مئة. وسَمعَ بمصرَ من أبي عبدِ الله الرّازي بقراءةِ السِّلَفِيِّ كتابَ «الشِّهاب» للقُضاعِيِّ، ومن أبي الـحَجَّاج بن نادر الـمَيُورْقِيِّ، وأبي طاهرٍ السِّلَفِيِّ، وسَمعَ السِّلَفِيُّ منهُ وحَدَّثَ عنهُ في تأليفِهِ المعروفِ «بالوَجِيز في معرفةِ الـمُجَازِ والـمُجِيز». وأجازَ لهُ أبو شُجاعٍ البَلْخِيُّ جميعَ روايتِه.

وصَدَرَ إلى بلدِهِ بِرواياتٍ عاليةٍ وفوائدَ انفرَدَ بها وغرائبَ، وكان يُقصَدُ لأجْلِها. وكان من أهل الثِّقةِ والعَدَالةِ والعِنَايةِ بالرِّواية. وعُمِّرَ وأَسَنَّ. وهُو آخِرُ من حَـدَّثَ بالمغـربِ عن أبي الفـوارس الزَّيْنَبِيِّ بالسَّماع، رَوَى عنهُ من الـجِلَّة: أبو عبدِ الله بنُ سَعيدٍ الدانِيُّ وتُوفِّيَ قبْلَهُ، وأبو بكرٍ بنُ أبي ليلى، وأبو القاسِم بنُ بَشْكُوالَ وأغفَلَه، وأبو عُمَرَ بنُ عَيَّادٍ وابنُهُ محمدٌ في الإجازة.

وقرَأْتُ بخَطِّه أنّ مولدَهُ في أولِ المحرَّم سنةَ سبع وستينَ وأربع مئة بأوريُولَةَ، وتوفِّيَ بها سنةَ إحدى وخمسينَ وخمسِ مئة وقد نَيَّفَ على الثمانين.

٢٩٢٨- عَتِيقُ[١] بنُ محمدِ بن عَتِيق بن عَطَّاف الأنصاريُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، وأصلُهُ من لارِدَةَ، يُعرَفُ بابن الـمُؤذِّن، ويُكْنَى أبا بكر.

سَمعَ من أبي الـحَسَن بـن هُذَيْل، وكان ابـنُ هُذَيْل يَـخُصُّـهُ بالأُستـاذِيَّة، وأبي العَبَّـاس ابن الـحَلّال، وأبي عبدِ الله بن سَـعَادَةَ، وأبي الـحَسَن بن النِّعمة، وأبي عبدِ الله بن عبدِ الرَّحيم، وغيرِهم، وأجازَ له أبو مروانَ بنُ قُزْمان، وأبو بكرٍ ابنُ مُحْرِز البَطَلْيَوسيُّ.

ووَلِيَ قضاءَ لُرِيةَ من قِبَلِ الأمير محمدِ بن سَعْد. وكان فقيهًا حافظًا للمسائل، مُشـارِكًا في العربية، موصُوفًا بالذكـاءِ والفَهْم. أقرَأَ في عَهْدِ شَيْخِهِ أبي الـحَسَن ابن النِّعمة، وأنْهَضَهُ القاضي أبو بكر بنُ أبي جَمْرَةَ معَ أبي عبدِ الله بن نُوح جميعًا إلى

---
[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٢٨.

خُطَّةِ الشُّورى، وكان شيخُنا أبو عبد الله بنُ نُوح يُثْني عليهِ ويَصِفُ ذكاءَهُ وزَكاءَهُ أيامَ أخْذِهما عن الشيوخ، ويَذكُرُ حُسْنَ عبارتِه وبيانِهِ في المذاكَرة، وبَلَغَني أنه أخَذَ عنهُ العربية.

وتوفِّيَ بِبَلَنْسيَةَ في حياةِ أبيهِ سنةَ أربعٍ وستينَ[1] وخمس مئة، قالهُ محمدُ بنُ عَيَّاد، وقال ابنُ سالم: تُوفِّيَ سنةَ خمسٍ أو ستٍّ وخمسينَ وخمس مئة، وثَكَلَهُ أبوهُ رحِمَهُ الله[2]، ومولدُهُ سنةَ سبعٍ وعشرينَ وخمس مئة.

٢٩٢٩- عَتِيقُ[3] بنُ أحمدَ بن محمدِ بن إسماعيلَ بن سَلْمونَ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الـحَسَن بن هُذَيْل، والعربيَّةَ والآدابَ عن أبي محمدٍ عَبْدُونَ، وأبي عبدِ الله بن نُوح.

وقَعَدَ للتعليم بذلكَ. وكان من أهل الذَّكاءِ والفَهْم.

وتوفِّيَ صَغيرًا، استُشهِدَ في كائنةِ غربالَة يومَ الـجُمُعةِ مُستهَلَّ جُمادى الأُولى سنة ثمانينَ وخمس مئة.

عن ابنِ سَالم.

٢٩٣٠- عَتِيـقُ[4] بنُ محمدِ بن أحمدَ الأنصَاريُّ، من أهل مالَقةَ، يُكْنَى أبا بكر.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ الله بن مِسْوَرَة الأُمَويُّ الضَّريرُ، واختَصَّ بأبي محمد عبدِ الوَهَّاب بن عامِر القُرَشيُّ الفِهْريُّ واعتَمَدَ عليهِ في صناعةِ الوثائقِ/ وعِلْم الفرائض، وكان بَصيرًا بذلك. [٣٥٦]

أخَذَ عنهُ أبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ الله، وقال: مولدُهُ سنةَ ثلاثَ عشْرةَ وخمس مئة، وتوفِّيَ في التاسع من جُمادى الآخِرةِ سنةَ ستٍّ وثمانينَ وخمس مئة.

---

(١) هكذا في الأصل والأزهرية، وفي الذيل: «وخمسين».

(٢) توفي والده رحمه الله سنة ٥٧٨.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١١٥، والذهبي في المستملح (٧٤١)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٦٤١.

(٤) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٧٤)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٢٨.

٢٩٣١- عَتِيقُ[(١)] بنُ عليِّ بن عبدِ الله بن محمدٍ التُّجِيبيُّ، من أهل شَقُورَةَ، يُكْنى أبا بكرٍ، ويُعرَفُ باللارِديِّ، لأنّ أصلَهُ منها.

لقِيَ أبا العَبَّاس الأُقْلِيشيَّ وسَمعَ منهُ.

حدَّثَ عنهُ ابنهُ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ عَتِيقٍ الأديبُ.

٢٩٣٢- عَتِيقُ[(٢)] بنُ يَحيى الـمَذْحِجيُّ الـخَطيبُ، يُكْنَى أبا بكر.

سَمعَ من أبي الـحَسَن صَالح بن عبدِ الـمَلِكِ الأَوْسيِّ، وغيرِه.

حدَّثَ عنهُ أبو القاسِم الملاحيُّ[(٣)].

٢٩٣٣- عَتِيقُ[(٤)] بنُ عليِّ بن سَعيدِ بن عبدِ الـمَلِك بن موسَى بن عبدِ الله ابن يعقوبَ بن أيوبَ بن شُرَيْحِ بن الـحَسَن بن رَزِينٍ العَبْدَريُّ، من أهلَ طَرْطُوشَةَ وُلِدَ بها ونشأ بِمَيُورْقَةَ ثُم انتقَلَ إلى بَلَنْسِيَةَ واستَوْطَنَها، يُعرَفُ بابن العَفَّار[(٥)]، ويُكْنَى أبا بكر.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الـحَسَن بن هُذَيْل، وأبي بكرٍ بن نُمارةَ، وأبي الـحَسَن ابن النِّعمة. وسَمعَ منهُم، ومن أبي عبدِ الله بن سَعَادةَ، وأبي عبدِ الله بن حَمِيد.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٢٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١١١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٣١، وابن الزبير في الصلة ٤/ الترجمة (١٠٨)، والذهبي في المستملح (٧٤٣)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٨٠.

(٣) هذه الترجمة من الأزهرية، وهي في حاشية الأصل، ولكنها تالفة، وقد جَوّد ابن الزبير ترجمته عن الملاحي فقال: «أخذ بمالقة عن أبي الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأجاز له، وعن أبي إسحاق بن قرقول، وأبي محمد بن عبيد الله وغيرهم. وانتقل إلى غرناطة فكان مكتبًا بها، وولي الصلاة بجامعها.. مولدُهُ سنة أربع وثلاثين وخمس مئة أو سنة ثلاث وثلاثين، وتوفِّيَ يوم الثلاثاء الثاني عشر لشوال سنة ثلاث وست مئة، ودفن ضحى يوم الأربعاء بمقبرة باب البيرة على مقربة من الحاج المقرىء أبي الحسن بن كوثر، وصلى عليه قاضي الجماعة إذاك بغرناطة أبو محمد عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق الخزرجي... ذكره الملاحي». ومن الجدير بالذكر أن الذهبي ذكر وفاته في «المستملح».

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٢٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١٠٩، والذهبي في المستملح (٧٤٢)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٢٢٠، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٥٠٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٣٩.

(٥) هكذا مجودة في الأصل والأزهرية بالعين المهملة والفاء المشددة، وبخط الذهبي: «العَقّار» بالقاف، ولا يقاس عليه لقلة معرفته بالأندلسيين، وفي الذيل: «الصفار».

وأجازَ لهُ من أهلِ الأندَلُس: أبو محمدٍ بنُ دَحْمانَ، وأبو القاسِم بنُ بَشْكُوال، وأبو عبدِ الله بنُ عبدِ الرَّحيم، وأبو إسحاقَ الغَرْناطيُّ، وأبو الـحَسَن بنُ هلالٍ الـخَطيبُ بِمَيُورْقَةَ، وأبو عبدِ الله بنُ عُبادة الـجَيَّانيُّ، وأبو محمد عُلَيْم بنُ عبدِ العزيز، وأبو محمد عبدُ الحقِّ الإشبيليُّ. ومن أهلِ الـمَشْرق: أبو طاهرٍ السِّلَفِيُّ، وأبو محمد ابنُ بَرِّي، وأبو الفَضْل الغَزْنَويُّ، وغيرُهم.

وقَعَد للتعليم بالقرآنِ مدةً، ثُم مالَ إلى عَقْدِ الشروط. وكان من أهل الإتقانِ والتجويدِ والعِلم بحقيقةِ الأَداءِ والتقَدُّم في صناعةِ الإقراء، مع التحَقُّق بالفقهِ والـحِفْظِ للمسائل والبَصَر بالوثائق. ووَلِيَ قضاءَ بَلَنْسِيَةَ وخَطَبَ بجامعِها وقتًا. وكانتْ في أحكامِهِ شِدَّة، وفي أخلاقِهِ حِدَّة. أقرَأَ وحَدَّثَ وأخَذَ الناسُ عنهُ وسَمِعوا منهُ، ووصَفُوهُ إلى حُسْن الـخَطِّ وجَوْدةِ الضَّبط.

وتوفِّيَ وهُو يتَولَّى القضاءَ ضُحَى يوم الثلاثاءِ السادس والعشرينَ. نَقَلْتُ ذلكَ من خطِّ أبي البقاء، وقال ابنُ سَالم: يومَ الاثنين السابع والعشرينَ، وقال غيرُه: الخامس والعشرينَ لِذي الحجةِ سنةَ ست مئة، ودُفنَ لصَلاةِ العَصْر من ذلكَ اليوم، وصَلَّى عليهِ أبو الـحَسَن بنُ خِيَرَةَ، ودُفنَ بـمَقبرةِ بابِ الـحَنَش. ومولدُه بِطَرْطُوشَةَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وخمس مئة.

٢٩٣٤- عَتِيقُ[١] بنُ عليّ، من أهل مُرْسِيَةَ، يُعرَفُ بابن الوَزَّانِ، ويُكْنَى أبا بكر.

سَمعَ أبا القاسِم بنَ حُبَيْشٍ وأكثَرَ عنهُ ولازَمَهُ طويلًا. وكان من أهل النُّبْلِ والذكاءِ والفَهْم رحِمَهُ الله.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٢٥.

٢٩٣٥- عَتِيقُ[1] بنُ عليٍّ بن خَلَف بن أحمدَ بن عُمَرَ بن سَعيدِ بن محمدِ ابن الأيمنِ بن عُمَرَ بن يَحيى بن سَعيدِ بن الأيمَنِ بن عُمَرَ[2] بن يَحيى بن وَليدِ ابن محمدِ بن عُمَرَ[3] الـمَرْوانيُّ، من وُلْدِ عبدِ الرَّحمٰن بن مُعاويةَ الداخِل، نَقَلتُ نَسَبَهُ من خطِّ ابن غالبٍ صاحبِنا، وهُو من أهل مُرْباطرَ واستَوْطَنَ مالَقَةَ، يُكنَى أبا بكرٍ، ويُعرَفُ بابن قَنْترال.

أخذَ القراءاتِ والعربيةَ عن أبي الحَسَن بن النِّعمة، وسَمعَ منهُ ومن أبي عبدِ الله بن سَعَادةَ. ثُم رَحَل إلى إشبيليَةَ، فسَمعَ بمُرْسِيَةَ في طريقِهِ من أبي القاسِم ابن حُبَيْش، وأبي عبدِ الله بن حَميد. وسَمعَ بإشبيليَةَ من أبي الحَسَن الزُّهْريِّ، وأبي محمدِ ابن موجوالَ البَلَنْسِيِّ، وأبي عبدِ الله ابن المُجاهدِ الزّاهد، وأبي بكرٍ بن الجدِّ، وأبي عبدِ الله بن زَرْقُونَ، وغيرِهم. ودَخَلَ مالَقَةَ، فأخَذَ عن أبي محمد بن دَحْمانَ القراءاتِ والعربيَّةَ والآدابَ، وسَمعَ من أبي عبدِ الله ابن الفَخَار، وأبي الحَسَن صَالح ابن عبدِ المَلِك، وأبي القاسِم السُّهَيْليِّ، وأبي بكر بن مُفرِّج الزُّهْري.

وأجازَ لهُ: أبو مروانَ بنُ قُزْمان، وأبو الحَسَن بنُ هُذَيْل، وأبو القاسِم ابنُ بَشْكُوال، وأبو إسحاقَ بنُ مُلْكُون، وأبو محمد بنُ عُبَيْدِ الله. وقد أخَذَ عن أبي إسحاقَ منهم وأبي محمد.

ورَحَلَ حاجًّا سنةَ اثنتينِ أو إحدى وستينَ وخمس مئة، فأدَّى الفريضةَ وسَمعَ بمَكةَ من أبي الحَسَن بن عبدِ الله المِكْناسيِّ، وبالإسكنْدَريَّةِ من أبي طاهِر السِّلَفِيِّ، وأبي الطاهِر بن عَوْف.

وقفَلَ من رحلتِه، فتصَدَّرَ بمالَقَةَ للإقراءِ والإسماع، وحَدَّثَ بها. وقَدِمَ بَلَنْسِيَةَ، فأُخِذَ عنهُ بها، وكان مُقرِئًا صَالحًا لا يأخُذُ على التعليم أجرًا.

وممَّن حَدَّثَ عنهُ أبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ الله، وأبو عبدِ الله بنُ أبي البقاء، وأبو القاسِم ابنُ الطَّيْلَسَان، وابنُ فَرْقَد، وسَمعَ منهُ والدي عبدُ الله بنُ أبي بكر،

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٢١، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١١٠، والذهبي في المستملح (٧٤٤)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٣٤٥، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٥٠٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٣٩.

[2] في الذيل: «عمرو».

[3] في الذيل: «محمد بن عبيد بن عمر».

وأبو الـحَسَن بنُ عبدِ الودودِ، وغيرُهم.

وتوفِّيَ بمالَقةَ غَداةَ يوم الأحَد الحادي والعشرينَ لرجبٍ سنةَ اثنتَيْ عشْرةَ وست مئة، ودُفنَ عَصْرَ ذلكَ اليوم بـحَوْمةِ الـمُصَلَّى من خارجِها. ومولدُهُ سنةَ سبع أو ثمانٍ وعشرينَ وخمس مئة، الشكُّ منهُ. وقرأْتُ بخَطِّ أبي عبدِ الرَّحمٰن بن غالب، صاحبِنا، أنّ مولدَهُ سنةَ اثنتَيْ عشْرةَ ليلةً خلَتْ من ذي الـحِجةِ سنةَ ستٍّ وعشرينَ وخمس مئة دونَ شكّ.

٢٩٣٦- عَتِيقُ[1] بنُ عبدِ الله بن محمدِ بن إبراهيمَ اللَّخْميُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ بابن اليابُرِيِّ، ويُكْنَى أبا بكر.

رحَلَ حاجًا فسَمعَ من أبي عبدِ الله ابن الـحَضْرَميِّ، وغيرِه.

حَدَّثَ عنهُ أبو سُليمانَ بنُ حَوْطِ الله، وذكَرَ أنهُ لَقِيَه بِسَبْتَةَ، وحدَّثَ عنهُ أيضًا أبو الـحَسَن الدبَّاجُ «سُدَاسِيَّاتِ الرازي».

ومنَ الغُرَباءِ

٢٩٣٧- عَتِيقُ[2] بنُ عِمْرانَ بن محمد الربعيُّ القاضي، من أهل سَبْتَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

[٣٥٧] / لهُ رحلةٌ كتَبَ فيها الحديثَ معَ أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ عن أبي الفَضْل بن خَيْرُون، وأبي الـحَسَن العاصِمِيِّ، وأبي عبدِ الله الـحُمَيْديِّ[3] وطبقتِهم في سنةِ اثنتين وثمانينَ وأربع مئة.

بعضُه عن أبي الفَضْل بن عِيَاض. وقال فيه: عَتِيقُ بنُ عِمرانَ النَّفْزاوي.

---

(1) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٢٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ١١٣ مع الغرباء.

(2) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨/ ٢٩٩، والسمعاني في الأنساب ٧/ ٥٢، وابن النجار في التاريخ المجدد ٢/ ١٩٠، والصفدي في الوافي ١٩/ ٤٥٠

(3) كان عتيق هذا قد صحِب أمير المسلمين يوسف بن تاشفين الذي دعا لبني العباس، وحين عاد عتيق هذا من بغداد يريد بلده قتله أمير الجيوش الرافضي في الإسكندرية سنة ٥٨٤ حيث عثروا معه على كتاب من الخليفة المقتدي بأمر الله إلى أمير المغرب، رحمه الله تعالى، ذكر ذلك ابن النجار.

٢٩٣٨- عَتِيقُ[١] بنُ عليِّ بن حَسَن بن حِفَاظ الصُّنْهاجيُّ الـحَمِيديُّ[٢]، يُعرَفُ بالفَصيح ويُكْنَى أبا بكر.

أصلُه من مِكْناسةِ الزيتونِ، ونَشَأَ هو بمدينةِ فاسَ وأَخَذَ عن مَشْيَختِها، وهُو زَرْهونيٌّ، ولا أدري لـمَ يُعرَفُ بالـحَمِيدي.

ثُم رَحَلَ وسَمعَ بمَكـةَ مـن أبي حَفْص الـمَيَانِشيِّ في سنةِ تسـع وسبعينَ وخمس مئة. ودخَلَ بغدادَ فسَـمعَ بها، وبِمصرَ وبالإسكنْدَريةِ أخَـذَ عن أبي محمد ابـن بَرِّي، وأبي زكريَّا القَيْسيِّ، وأبـي عبـدِ الله ابـن الـحَضْرميِّ. وأجـازَ لـهُ أبـو محـمد العـثمانيُّ، وأبو طاهِر السِّـلَفِيُّ، وأبو الفَضْل مَسْعودُ بـنُ عليٍّ البَغْداديُّ، وغيرُهم. وتفقَّهَ في الـخِلَافِيَّاتِ بالعراقِ وغيرِها، وكتَبَ بخطِّه عِلمًا كثيرًا.

وأُخِذَ عنهُ في صَدرِه بتونُسَ وتِلِمْسانَ وغيرِهما. وقَدِمَ مَرَّاكُشَ في سنةِ ثمانٍ وثمانينَ وخمس مئة ولازَمَ دارَ الإمارةِ بها إلى أن وَلِيَ قضاءَ الجزيرةِ الـخَضْراءِ فلم تُحمَدْ سِيرتُهُ وأكثَرَ أهلُها التشكِّيَ بِهِ فصُرِفَ عنهم.

أخَذَ عنهُ أبو الـحَسَن ابنُ القَطّانِ، وقال: أرانا شِعرَهُ مجموعًا، وأبو عبدِ الله ابنُ أصبَغَ، وأبو الرَّبيع بنُ سالم، وقال: توفِّيَ بـمَرَّاكُشَ سنةَ خمسٍ وتسعينَ وخمس مئة.

---

[١] ترجمه ابن الدبيثي في ذيل تاريخ مدينة السلام ٤/ ٥٩١، وابن النجار في التاريخ المجدد ٢/ ١٨٩، والذهبي في المشتبه ٢٥٠، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣/ ٣٢٩، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢/ ٤٥٥،والمراكشي في الإعلام ٩/ ٥.

[٢] بفتح الحاء المهملة وكسر الميم، قيده ابن النجار في تاريخه، والذهبي في المشتبه، وابن ناصر الدين في التوضيح.

مِنِ اسمُهُ عَمْرٌو

٢٩٣٩- عَمْرُو[١] بنُ سَعيدِ بن عَمْرو بن عَيْشُونَ الأَزْديُّ، من أهل طُلَيْطُلَة.

رَوى عن أحمدَ بن زيادٍ صاحبِ محمدِ بن وَضَّاح.

رَوى عنهُ ابنهُ محمدُ بنُ عَمْرو، ذكَرَهُ أبو الوليدِ بنُ مِيقُل في «برنامجِه». وجَدْتُ لعَمْرِو بن محمدِ بن عَمْرو بن سَعيدٍ سَماعًا من أبيهِ في سنةِ أربعٍ وستينَ وثلاث مئة، ولا أدري ما هُوَ من هذا.

٢٩٤٠- عَمْرُو[٢] بنُ محمدِ بن بَدْرٍ الـهَمْدانيُّ، من أهل غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

سَمعَ «الموطأ» من أبي عبدِ الله ابن الطلَّاع، وتفَقَّه بأبي الوليدِ بن رُشْد، وأبي الوليدِ ابن العَوَّادِ في «الـمُدوَّنةِ»، وأخَذَ عنهُما. وعُمِّرَ وأسَنَّ. وكان من أهل الصَّلاح والزُّهد.

حَدَّثَ عنهُ أبو جَعْفرِ بنُ شَرَاحِيل، وغيرُه، ورأيتُ السَّماعَ منهُ مؤرَّخًا بسَنةِ ستٍّ وثلاثينَ وخمس مئة.

٢٩٤١- عَمْرُو[٣] بنُ زكريَّا بن بَطَّال البَهْرَانيُّ، من أهل لَبْلَةَ، يُكْنَى أبا الـحَكَم.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي الحسن شُريح بن محمد، والعربية عن أبي الـحَسَن ابن الأخضَر، وسَمعَ منهُما ومن القاضي أبي بكرٍ ابن العرَبيِّ كثيرًا. ووَلِيَ القضاءَ والـخُطبةَ ببَلدِه، وكان من مَهرَةِ الـمُقرِئينَ وفُضَلائهم.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٧٨.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٧٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٣٢، والذهبي في المستملح (٧٤٥)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٦٥٩ و ٧٤٤.

[٣] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٧٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٣٤، والذهبي في المستملح (٧٤٦)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٩٧١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٢٢٨.

حَدَّثَ عنهُ أبو العَبَّاس بنُ خَليل، وأبو بكرٍ يَحيى بنُ خَلَف الـهَوْزَنيُّ، وأبو محمدٍ ابنُ جُمْهور، وأبو العبَّاس بنُ مِقْدام، وأبو القاسِم بنُ أبي هارونَ، وأبو محمدٍ بنُ وَهْب القُضَاعيُّ، وغيرُهم.

وقُتِلَ في الكائنةِ على أهل لَبْلَةَ سنةَ تسع وأربعينَ وخمس مئة.

٢٩٤٢- عَمْـرُو[1] بنُ أحمدَ بن محمـدِ بن أحمـدَ بن إبراهيمَ بن أحمدَ ابـن إبراهيـمَ بـن حَجَّـاج اللَّخْمـيُّ، مـن أهـل إشبيلِيَـةَ، يُكْنَـى أبا الـحَكَم.

رَوى عن أبي مروانَ الباجِيِّ، وابنِ عمِّ أبيهِ أبي الـحَسَن عليِّ بن عبـدِ الله الباجِيِّ، وأبـي الـحَسَن شُرَيْح بن محمـد، وأبي عبـدِ الله ابنِ أُختِ غانِـم، وأبي الـحَسَن ابن الأخضَر، وأبي عبـدِ الله السُّرَقُسْطيِّ الـمُقْرِئ، وأبي الـحَسَن عَبَّادِ ابن سِرْحَـانَ، وأبي محمدٍ عبدِ الوَهّـاب بن محمـدٍ اللَّخْميِّ، وأبي عبدِ الله الـحَمْزيِّ، وغيرِهم.

ووَلِيَ صَلاةَ الفَريضةِ والـخُطْبَةِ بالجامع القَدِيم من إشبيلِيَةَ. أقرَأَ القرآنَ، وأُخِذَ عنهُ. وكان فاضلًا وَرِعًا، من بيتِ عِلم ورِيَاسة.

مولدُهُ بإشبيلِيَةَ في الساعةِ الثانيةَ عشْرةَ من يوم الـجُمُعةِ لإحدى عشْرةَ ليلةً خَلَتْ من رمضانَ سنةَ سبع وسبعينَ وأربع مئة، وتُوفِّيَ بها في رجَب سنةَ أربع وسـتينَ وخمس مئة. ذكَرَ وفاتَه ابنـه أبو عُمَرَ محمدُ بنُ عَمْـرو، وفي خبَرِه عن ابنِ حُبَيْش.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٧٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٣٣، والذهبي في المستملح (٧٤٧)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٢٥.

ومنَ الكُنَى

٢٩٤٣- أبو عَمْرُو بنُ محمدِ بن غالب، يُعرَفُ بابن حُبَيْش، من نواحي مُرْسِيَةَ.

رَحَلَ حاجًّا. وحدَّثَ، وأجازَ لبعضِ أصحابِنا في سنةِ تسعٍ وعشرينَ وست مئة.

مِن اسمُهُ عامِرٌ

٢٩٤٤- عامرُ[1] بنُ عبدِ الله بن خَلَف التُّجِيبيُّ، من أهل وَشْقَةَ.

رَوى عن أبي عُمَرَ بن عبدِ البَرّ، قرَأَ عليهِ «التقَصِّيَ» من تأليفِهِ بدانِيَةَ في عَقِبِ رجَبٍ سنةَ اثنتينِ وثلاثينَ وأربع مئة وحضَرَ هذا السَّماعَ أبو العبَّاس المَهْدَويُّ، وأبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بن إسحاقَ الكاتبُ، وأحسَبُهُ كان في مجلس الموفَّقِ أبي الجَيْش مُجاهد العامِريِّ، ولا أعلَمُهُ حَدَّث.

٢٩٤٥- عامرُ[2] بنُ أحمدَ بن خالِص، من أهل بَطَلْيَوْس وقاضيها، يُكْنَى أبا الحَسَن.

سَمعَ من أبي عليٍّ الغَسَّانيِّ في مَقْدَمِهِ عليها زائرًا، وعامرٌ إذ ذاكَ يتَولَّى قضاءَها وأَخَذَ عنهُ «التقَصِّيَ» لأبي عُمَرَ بن عبدِ البَرِّ سنةَ تسع وستينَ وأربع مئة، وأَخَذَ عنهُ أيضًا كتابَ «بيانِ العِلم» لأبي عُمَرَ، سَمِعَهُ عليه بقراءةِ خَلَف بن عَبَّاس بن حَيْوَةَ.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٠٥.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٠٤.

٢٩٤٦- عامرٌ[١] المعروفُ بالصفَّار، من أهل قُرطُبَةَ.

كان عالـمًا بالفرائض والعَدَدِ والـمَساحة، مُعلِّـمًا بذلك. أخَذَ عنهُ محمدُ بنُ إبراهيمَ بن الأمينِ، وغيرُه.

٢٩٤٧- عامرُ[٢] بنُ محمد الأنصاريُّ، من أهل طُلَيطُلَةَ وسَكَنَ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عبدِ الله الـمَغَاميِّ، وتفَقَّهَ بأبي بكر بن عبدِ الله بن أدهَم، وأبي جَعْفــرِ بن عبدِ الصَّمَد بن هُذَيْل البَكْريِّ وغيرِهما. وكان من أهل العَمَل.

حدَّثَ عنهُ أبو جَعْفَرِ بنُ مَضَاء، وكان زوجَ عمَّتِه، وقال: توفِّيَ بقُرطُبَةَ سنةَ أربعينَ وخمس مئة وسِنُّهُ أَزْيَدُ من ثمانينَ سنة. [٣٥٧]

٢٩٤٨- عامرُ[٣] بنُ هشام بن عبدِ الله بن هشام الأَزْديُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا القاسم.

سَمعَ من أبيهِ أبي الوليد، وأبي القاسِــم بن بَشْكُوالَ، وأبي محمدِ بن مُغِيثٍ القاضي، قرَأَ عليه «الـمُلخَّصَ» للقابِسيِّ في سنــةِ خمسٍ وسبــعينَ وخمس مئة. وسَمعَ أيضًا من أبي جَعْفرِ بن يَحيى.

ولهُ شَرْحٌ في غريبِ «الـمُلخَّص» تأليف سَمَّاه «بالـمُخَصَّص»، وألَّفَ أيضًا في الآدابِ كتابًا سَمَّاه «مُنشِّطَ الكَسْلان ومُثبِّطَ العَجْلان». وكان أديبًا كاتبًا،

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١١٠.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٠٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٢٨.

[٣] ترجمه الرعيني في برنامج شيوخه (١٩٧)، وابن سعيد في المغرب ١/ ٧٥، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٠٦، والذهبي في المستملح (٧٤٨)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٧٣٩.

شاعرًا مطبوعًا. وصَلحَتْ حالُهُ بأَخَرةٍ من عُمُرِه، وأقبَلَ على النُّسُكِ، فحُمِلَ عنهُ الحديث.

وتوفِّيَ بقُرطُبَةَ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وست مئة، ومولدُهُ سنةَ أربعٍ وخمسينَ وخمسِ مئة أو نحوِها.

ومنَ الكُنَى

٢٩٤٩- أبو عامر[1] بنُ عَبْدُوسٍ الأديبُ الكاتب، من أهل قُرطُبَةَ.

لقِيَ القاضيَ يونُسَ بنَ عبدِ الله، وسَمعَ منهُ بعضَ شِعرِهِ أو شِعرِ أبيهِ أبي عبدِ الله، وأخَذَ عنهُ في سنةِ اثنتينِ وسبعينَ وأربع مئة.

٢٩٥٠- أبو عامر[2] اليَنَّاقِيُّ، من أهل إشبيلِيَةَ.

يُحدِّثُ عنهُ أبو الحُسَيْن سُليمانُ بنُ أحمدَ الإشبيليُّ، وأبو إسحاقَ الأعلَمُ. بعضُه عن ابنِ حَوْطِ الله.

٢٩٥١- أبو عامر الزّاهدُ المعروفُ بالرطنديلي، من أهل إشبيلِيَةَ.

كان من أهل العِلم والعَمَل، معروفًا بذلك. ووقَفْتُ لأبي القاسِم بن إدريسَ على رسالةٍ لهُ يُخاطِبُه بها في سنةِ تسع وثمانينَ وخمس مئة. ورَحَلَ إلى المَشْرِقِ ولم يَعُدْ بعدُ.

---

[1] له ذكر في الرايات لابن سعيد ٧٣، وبدائع البدائه لابن ظافر الأزدي ٣٧٩، ونفح الطيب (ينظر الفهرس) وغيرها.

[2] ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٣١.

مِن اسمُهُ عِمْرانُ

٢٩٥٢- عِمْرانُ[1] بنُ يحيى بن أحمدَ بن يَحيى، من أهلِ شِلْبَ، يُكْنَى أبا محمد.
أَخَذَ عن مَشْيَخةِ بلدِه، ثُم تجَوَّلَ ورَحَلَ في سَماعِ الحديث، فلَقِيَ بقرطُبَة أبا بَحْرٍ الأَسَديَّ وسَمعَ منهُ ومن غيرِه، وبِمُرْسِيَةَ أبا عليٍّ بنَ سُكَّرةَ، فسَمعَ منهُ أيضًا في سنةِ اثنتَيْ عشْرةَ وخمسِ مئة، وصَحِبَهُ في ذلك أبو الحُسَيْن ابنُ الطلاء.
وتصَدَّرَ ببَلدِه للإقراءِ وأُخِذَ عنهُ.

٢٩٥٣- عِمْرانُ[2] بنُ محمدِ بن عِمْرانَ الأنصاريُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد، ويُعرَفُ بابن النقَّاش.
كان هُو وأخوهُ أبو الحَسَن عليٌّ من أهل العِنايةِ بالعِلم، معَ الصَّلاح والتعاون، وكان عِمْرانُ هذا فقيهًا على مذهبِ مالك.
قالهُ لِيَ ابنُ سَالم.

مِن اسمُهُ عَبَّاسٌ

٢٩٥٤- عَبَّاسُ[3] بنُ وَليد، من أهل قُرطُبَة.
يَروي عن محمدِ بن سَحْنُون، ومحمدِ بن عبد الحَكَم، وذَكَرَهُ ابنُ عَتَّاب وقال: لم أَقِفْ لهُ على أكثرَ من هذا، ورأيتُ سَماعَ «آدابِ القُضاةِ»[4] لابن سَحْنُونَ عليهِ في سنةِ ثلاثٍ وسبعينَ ومئتين.

٢٩٥٥- عَبَّاسُ[5] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن عبَّاس بن ناصِح الثَّقَفِيُّ، من أهل الجَزيرةِ الخَضْراء، يُكْنَى أبا العلاء.
كان فقيهًا عالـمًا، ولُغَويًّا حافظًا، أدرَكَ جَدَّهُ وأخَذَ عنهُ وعن جماعةِ غيرِه. وكانت لهُ رِيَاسةٌ بِبَلدِه.

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٢٥٠)، والمؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٨٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٧٥.
[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٧٤.
[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١١٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٤١.
[4] في صلة الصلة: «آداب الفطرة».
[5] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١١١.

أكثَرُ خبَرِه عن ابنِ حَيَّان.

٢٩٥٦- عبَّاسُ بنُ عيَّاش، من أهل تُدْمِير، يُكْنى أبا المُغِيرة.

حَجَّ وروى عن حماس، وابن بَسْطام، وابن عَوْنٍ بالقَيْروان.

ذكَرَهُ ابنُ حارثٍ وقرأْتُه بخطِّه، وأهمَلَ ضبْطَهُ ونَقْطَه.

٢٩٥٧- العبَّاسُ بنُ الوليدِ بن محمدٍ القُرشيُّ العَبْشَميُّ، من وُلْدِ عُقْبةَ بن أبي مُعَيط، وهُو أخو أبي مروانَ عُبَيْدِ الله بن الوليد، يُكْنى أبا القاسم.

سَكَنَ قُرطُبَةَ، ووُلِدَ هُو وأخوهُ بالمَشْرِقِ، وقَدِمَا الأندَلُس معَ أبيهما سنةَ أربع وثلاثِ مئة في أولِ خلافةِ الناصرِ عبدِ الرَّحمٰن بن محمد. ذكَرَ ابنُ الفَرَضيِّ عُبَيْدَ الله منهما في غيرِ الغُرَباء[1].

توفِّيَ العَبَّاسُ هذا سنةَ اثنتين وخمسينَ وثلاث مئة، ومولدُهُ في شوال سنةَ أربع وسبعينَ ومئتين، ذكَرَهُ أبو عُمَرَ بنُ عبدِ البَرّ، وفيه يسيرٌ عن غيرِه.

ومنَ الكُنَى

٢٩٥٨- أبو العَبَّاس بنُ خَلَف بن خَلَف بن هاشِم الأشْعَريُّ، من أهل لُوْرقةَ.

سَمعَ من أبيهِ خَلَف، وصَحِبَ عُلماءَ مَوْضعِه.

ذكَرَهُ ابنُ حارث، وفيهِ عن غيرِه.

٢٩٥٩- أبو العَبَّاس المُقْرئ، المعروفُ بالفُضَيْليِّ، أحسَبُهُ من أهل مُرْسِيَةَ.

أخذَ بِقُرطَبَةَ عن أبي الحَسَن الأنْطاكيِّ.

وأقرَأَ القرآنَ، وأخذَ عنهُ أبو الحُسَيْن ابنُ البيَّاز.

---

[1] تاريخه (٧٦٧).

٢٩٦٠- أبو العبَّاس بنُ البين، من أهل بَطَلْيوسَ.

كان من أهل المعرفةِ بالعربيَّةِ واللُّغةِ والأشعارِ والأخبار، وعَلَّمَ بها.

حدَّثَ عنهُ أبو محمد عبدُ الله بنُ مُنْتانَ النَّحْويُّ.

وتوفِّيَ بعدَ الخمسينَ والأربع مئة.

٢٩٦١- أبو العَبَّاس الـمَكْفُوفُ، من أهل بَلَنْسِيَةَ.

سَمعَ من أبي الوليدِ الوَقْشيِّ. وكان عارِفًا بالعربيَّةِ والآداب، وأقرَأَ بها مدةً طويلةً. وكان يحفَظُ أشعارَ أهل عَصْرِه، وصِحِبَهُ أبو الـحَسَن الـحُضْرِيُّ عندَ قدومِه على بَلَنْسِيَةَ.

ومنَ الآخِذِينَ عنهُ: أبو عبدِ الله بنُ قَدِيم وغيرُه.

وتوفِّيَ سنةَ ستٍّ أو سبع وثمانينَ وأربعِ مئة.

بعضُهُ عن ابنِ عُزَيْر.

٢٩٦٢- أبو العَبَّاس الـمُقْرِئُ، من أهل شاطِبةَ.

يُحدِّثُ عن أبي عُمَرَ بن عبدِ البَرِّ «بموطَّإِ مالكٍ» روايةِ يحيى ابن يحيى.

حَدَّثَ عنهُ أبو الـحَسَن رَزِينُ بنُ معاويةَ، ذَكرَ ذلكَ القاضي أبو عبدِ الله ابنُ سَعَادَة.

٢٩٦٣- أبو العَبَّاس[1] الـجَزِيريُّ، مُؤدِّبُ أبي جَعْفرِ بن أبي عامِرِ بن غَرْسِيَّةَ.

سَكَنَ دانِيَةَ، وله سَمَاعٌ من أبي عليٍّ الصَّدَفيِّ معَ أبي داودَ الـمُقْرِئ، وبخطِّ أبي داودَ قرأْتُ ذلك.

---

[1] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٨٢).

مِن اسمُهُ عَقِيلٌ

٢٩٦٤- عَقِيلُ[1] بنُ محمدِ بن أحمدَ بن عبدِ الله الـخَوْلانيُّ، من أهل شِلْبَ، وأصلُهُ من باجَةِ الغَرْب، يُعرَفُ بابن العَقْل، ويُشهَرُ بالباجِيِّ، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوى ببَلَــدِه عن أبي العَبَّاس بن خَاطِب، وأبي جَعْفرِ بن صَاحبِ الصَّلاة، وأبي الـحُسَيْن ابن الطلاء، وبإشبيلِيَةَ عن أبي مروانَ الباجِيِّ، وأبي الـحَسَن شُرَيْح ابن محمد، وأبي بكرِ ابن العرَبِيِّ، وأبي العبَّاس بن عَيْشُونَ، وبقُرطُبَةَ عن أبي الـحَسنَ ابن مُغِيث، وأبي عبدِ الله بن مَكّي، وأبي القاسم بن رِضَا، وأبي داودَ الـمَعَافِرِيِّ، وأبي الـحَسَن عبدِ الرِّحيم الـحِجَارِيِّ، وغيرِهم.

وتصَــدَّرَ للإقراءِ ببَلَدِه. وَوَلِيَ الصَّلاةَ والـخُطبَةَ بجامعِــه. وكان شَيْخًا صَالـحًا، عارفًا بالقراءاتِ. وله تأليفٌ في أمثالِ القرآن.

حَدَّثَ عنهُ أبو البقاءِ يَعيشُ بنُ القَدِيم، وأبو بكر بنُ محمدِ بن عليٍّ بن يَزيدَ الكاتبُ، وغيرُهما.

ومنَ الغُرَباءِ

٢٩٦٥- عقيلُ[2] بنُ عَطِيَّةَ بن أبي أحمدَ جَعْفرِ بن محمدِ بن عَطِيَّةَ القُضَاعيُّ، يُكْنَى أبا طالب وأبا الـمَجْد.

وُلِدَ بمَرَّاكُش وأصلُ سَلَفِهِ من طَرْطُوشَةَ. ورَوى بالأندَلُسِ وغيرِها عن أبي القاسِم ابن بَشْكُوالَ، وأبي بكر بن خَيْر، وأبي القاسِم بن الـحَاجِّ، وأبي بكر بن الجدِّ، وأبي القاسِم ابن حُبَيْش، وأبي محمد بن عُبَيْدِ الله، وأبي عبدِ الله ابن الفَخَار، وأبي نَصْر فَتْح بنِ محمد القُرطُبيِّ، وأبي عبدِ الـمَلِك مروانَ بن عبدِ العَزيز، وأبي الـحَسَن بن أبي جَنُّون التِّلِمْساني.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٤٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٣٩، والذهبي في المستملح (٧٤٩)، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٥١٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٤٧.

[2] ترجمه ابن خميس في أدباء مالقة (١٤٧)، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٤٠، والذهبي في المستملح (٧٥٠)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ١٩٤، وابن الخطيب في الإحاطة ٤/ ٢٣٠، وابن فرحون في الديباج ٢/ ١٣٥، والمراكشي في الإعلام ٩/ ٣١٨.

ووَلِيَ قضاءَ غَرْناطةَ. وكان من أهل الـحِفْظِ والإتقانِ والضَّبْط، يُبصِرُ الحديثَ ويتقَدَّمُ في صناعتِه، معَ حُسْن الـخَطِّ والـمُشارَكةِ في الأدب، ولهُ رَدٌّ على أبي عُمَرَ بن عبدِ البَرِّ في بعض تَوَاليفهِ، وتَنْبيهٌ على أغلاطِه.

حَدَّثَ عنهُ من شيوخِنا: أبو جَعْفرٍ ابنُ الدلَّال، سَمعَ منهُ وأجازَ لهُ ما رَواهُ وصنَّفَه، وأبو الـحَسَن بنُ مُنَخَّل الشاطِبيُّ، وغيرُهما.

ووَلِيَ قضاءَ سِجِلْماسَةَ بأَخَرةَ من عُمُرِه. وتوفِّيَ بها في صَفَر سنةَ ثمانٍ وست مئة. ومَوْلدُهُ سنةَ تسع وأربعينَ وخمس مئة.

منِ اسمُهُ عِيَاضٌ

٢٩٦٦- عِيَاضُ[١] بنُ عُقْبَةَ الفِهْرِيُّ.

ذكَرَ عبدُ الـمَلِك بنُ حَبِيبٍ أنهُ دَخَلَ الأنـدَلُس من التابعينَ. حَكَاهُ ابنُ بَشْكُوال.

٢٩٦٧- عياض بنُ بقي، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي عبد الله بن شُرَيْح وزوجته أم شُريح، فكان يفخر بذلك ويذاكر به شريحًا، فيقرّ له ويصدقه. حكى ذلك ابن خير.

٢٩٦٨- عياض[٢] بنُ محمد بن عياض بن موسى بن عياض اليَحْصبيُّ، سكن مالقة، وداره سبتة، يُكْنَى أبا الفضل.

رَوى عن أبيه، وأبي عمرو مرجَّى بن يونس وغيرهما. وولي القضاء. حدَّثَ عنه ابنه محمّد، وأبو العَبَّاس بن فَرْتون. وقد لقيه أبو عبد الله التجيبي وحَكَى عنه.

---

[١] ترجمه المالكي في رياض النّفوس ١/ ١٣٢، وابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٢٤٤، والمقري في نفح الطيب ١/ ٢٨٧ وغيرهم.

[٢] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٢٤٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٤٩، والذهبي في المستملح (٧٥١)، وابن الخطيب في الإحاطة ٤/ ٢٢١، وابن فرحون في الديباج ٢/ ٥٢.

مِن اسمُهُ عاصم

٢٩٦٩- عَاصِم[1] بنُ زَيْد بن يحيى بن حنظَلَة بن عَلْقمة بن عَدِيّ بن زيد العبّادي التّميمي، من أهلِ قُرطُبَة، وأبوه زيد هو الدّاخِل من المشرق إلى الأندلُس، يُكْنَى أبا الـمَخشِي.

شهر بالشِّعْر، كان في زمان عبد الرَّحمٰن بن معاوية، وامتُحن بابنه هشام فقطعَ لسانه وسمل عينيه. ذكر ذلك ابن حيَّان وغيره.

٢٩٧٠- عاصمٌ[2] الـمُقْرِئُ، من أهل غَرْناطة.

أخَذَ عنهُ أبو حَفْصٍ السَّلامَانيُّ قراءةَ نافع، ذَكَر ذلكَ أبو محمد بنُ حَوْطِ الله، ولا أعرِفُه.

٢٩٧١- عاصمٌ[3] بنُ عبدِ العَزيزِ بن محمدِ بن سَعْدِ بن عُثمانَ التُّجِيبيُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُعرَفُ بابن القُدْرَة، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوى عن أبيهِ أبي بكرٍ، وأبي الوليدِ الوَقْشِيِّ، وأبي اللَّيْثِ السَّمَرْقَنْديِّ سَمعَ منهُ «صَحيحَ مسلم» معَ «أبي داود». وكان فقيهًا مُشاوَرًا أديبًا، لهُ حَظٌّ من النَّظْم. أكثَرُ خبَرِه عن ابنِ عَيَّاد. وقرَأْتُ بخطِّه: أنشَدَني القاضي أبو عبدِ الرَّحمٰن بنُ جَحَّـاف لأبي الـحَسَن عاصِم بن القُـدْرَة، وفي مَوْضـع آخَرَ قـال: أنشَدَني أبو الـحَسَن عاصمُ بنُ عبدِ العزيزِ ابنُ القُدْرةِ لنفْسِه [من السريع]:

يـا قمَـرَ الـتَّمِّ الـذي لم يَـزَلْ ... يَـحْمي حِمَى الـحُسْنِ بـلا مَـيْنِ

إن لـم تَـجُـدْ بالوَصْـلِ يومًا فقَـدْ ... عَرَّضْـتَ للحَيْـنِ بلامَيْـنِ

٢٩٧٢- عاصمُ[4] بنُ خَلَف بن محمدِ بن عُقَاب التُّجِيبيُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن صِهرِهِ القاضي أبي الـحَسَن بـن واجِب، وتفَقَّـهَ بأبي محمد عبدِ الله ابن سَعيدِ الوجديِّ القاضي، وأخَذَ عن أبي محمد البَطَلْيَوْسيِّ.

---

[1] ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٩٥٤)، والضبي في بغية الملتمس (١٥٤٣)، وابن ظافر الأزدي في بدائع البدائه ٢١، وابن سعيد في المغرب ٢/ ١٢٣.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٠٤.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٠٣.

[4] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٠١، والذهبي في المستملح (٧٥٢)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٩٠٦.

وكان لسنًا فَصِيحًا جَزْلًا مَهِيبًا، صادِقًا بالحقِّ، مُقِلًا صابرًا، غَلَبَ عليهِ عِلْمُ الرَّأي، ولم تكنْ له عِنَايَةٌ بالحديث. درَّسَ «الـمُدوَّنة» دَهْرًا طويلًا، وشاوَرَهُ القاضي أبو الـحَسَن بنُ عبدِ العزيز وأخَذَ عنهُ.

وتوفِّيَ بِبَلَنْسِيَةَ مُعتقَلًا في سِجنِها في جُمادى الأُولى سنةَ سَبْع وأربعينَ وخمس مئة أثناءَ ثَوْرةِ عبدِ الـمَلِك بن شَعْبان المعروفِ بابن جلونَةَ بها، ودُفنَ بداخِلِ سُورِها وقد بَلَغَ السَّبعينَ أو نحوَها.

ذكَرَهُ ابنُ عَيَّادٍ وابنُ سُفْيان.

٢٩٧٣- عاصمُ[1] بنُ عيسَى بن أحمدَ بن عيسَى بن محمد الأسَديُّ، من أهل رُنْدَةَ.

رَوى عن أبي القاسِم السُّهَيْليِّ وغيرِه، ولابنِهِ عُبَيْدِ الله بن عاصِم روايةٌ، وقد ذكَرْتُهُ في بابِه[2].

مِن اسمُهُ عَرِيبٌ

٢٩٧٤- عَرِيبُ[3] بنُ سَعيد، من أهل قُرطُبَةَ.

كان أديبًا/ أخبَاريًّا كاتبًا، شاعِرًا مطبوعًا، ولهُ كتابٌ في التاريخ ذكَرَهُ [٣٦٠] ابن حَيَّانَ ونقَلَ منهُ في كتابِه «الـمُقتَبس»، ولهُ كتابٌ في الأنْواءِ استَعْمَلَهُ الناسُ. وأنشَدَ لهُ ابنُ فَرَج أشعارًا كثيرةً في كتابِ «الحدائق» من تأليفِه، وكان في أيام الناصِر عبدِ الرَّحمن بن محمد، واستعمَلَهُ على كُورةِ أَشُونَةَ في سنةِ إحدى وثلاثينَ وثلاث مئة.

---

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٠٤.

(٢) الترجمة (١٢٣٧).

(٣) هو الذي ذيّل على تاريخ أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٤١ ترجمة جيّدة. أمّا المطبوع من صلة تاريخ الطبري باسم عريب بن سَعْد فالمفروض أن يكون له، ولكن طبيعة المادة المذكورة فيه تختلف عن ما وُصف به كتاب عريب، فقد قال ابن عبد الملك: «وله مصنفات منها تاريخه الذي اختصره من تاريخ أبي جعفر الطبري وأضاف إليه أخبار إفريقية والأندلس، وهو كتاب ممتع». وقال المقري في نفح الطيب وهو يتكلم على أبي الحسن علي بن مروان الزناطي الكاتب «أن عنده نسخة جليلة من تاريخ عريب الذيل لـخّص فيه تاريخ الطبري واستدرك عليه ما هو من شرطه وذيّل ما حدث بعده» (النفح ٢/ ٣٠٢)، فالأمر بمجمله يستحق التتبع والدراسة المتأنية.

٢٩٧٥- عَرِيبُ[1] بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن عَرِيب القَيْسيُّ، من أهل سَرَقُسْطَةَ واستقَرَّ بِمُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.

رَوى عن أبي عليٍّ بن سُكَّرَةَ، وأجازَ لهُ ولابنِهِ أبي الوليدِ محمد بن عَرِيب الرئيسُ أبو عبدِ الرَّحمن بنُ طاهر، وهو إذ ذاكَ بِبَلَنْسِيَةَ، في سنةِ خمسٍ وخمس مئة جميعَ ما سَمعَ من أبي الوليدِ بن مِيقَل معَ ما أجازَ لهُ من روايتِه. وكان من أهل الأدبِ والنَّحْوِ واللُّغة، حَسَنَ الوِرَاقة.

وتوفِّيَ سنةَ اثنتَيْ عشْرةَ وخمس مئة.

ذكَرَ وفاتَهُ وبعضَ خبَرِه ابنُ حُبَيْش.

مِن اسمُهُ عَيَّاشٌ

٢٩٧٦- عَيَّاشُ[2] بنُ عَيْشُونَ.

رَوى بقُرطُبَةَ عن يَحيى بن يَحيى، وعبدِ الـمَلِكِ بن الـحَسَن هو زونان، حَكَاهُ أبو عبدِ الله بنُ عَتَّاب، وقرَأْتُهُ بخطِّ أبي الـخَطَّاب بن واجِب.

٢٩٧٧- عَيَّاشُ[3] بنُ فَرَج بن عبدِ الـمَلِكِ بن هارونَ الأَزْديُّ الـمُقْرِئ، من أهل يُابُرَةَ وسَكَنَ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي بكر خازِم بن محمد، وأبي القاسِم ابن النَّخَّاس، وأبي بكرٍ عَيَّاش بن الـخَلَف البَطَلْيَوْسيِّ. ورَوى عنهُم وعن أبي الوليد بن رُشْد، وأبي محمدٍ ابن عَتَّاب، وأبي زَيْد عبدِ الرَّحمن بن محمدِ بن بَرَّاج، وأبي الـحَسَن عليِّ بن أحمدَ القَيْسيِّ، وأبي بكر عبدِ الله بن طَلْحةَ الـمُفسِّر، وأبي طَلْحةَ عليِّ بن طلْحَة، وغيرِهم.

---

[1] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٧٦)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٤٣.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٨٦.

[3] ترجمه الضبيّ في بغية الملتمس (١٢٥٤)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٨٦، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٣٥، والذهبي في المستملح (٧٥٣)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٧٤٤، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٦٠٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٧٩.

وكان من أهل المعرفةِ بالقراءاتِ والعربيَّة، معَ الصَّلاح والزُّهد والفَضْل وحُسْن الصَّوتِ والتجويد. أقرَأَ بالجامع، وأَمَّ في مسجدِ أُمِّ هشام.

حَدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ حَفْص، وأبو عبدِ الله بنُ عبدِ الرَّحيم، وأبو جَعْفر ابنُ يحيى الـخَطيبُ، وأكثرُ خبرِهِ عنهُ، وذَكَرهُ ابنُ الدبَّاغ.

وتوفِّيَ في نحوِ الأربعينَ وخمس مئة.

٢٩٧٨- عَيَّاشُ[1] بنُ محمدِ بن عبدِ الرَّحمن بن الطُّفَيْل العَبْديُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ عَظِيمةَ، ويُكْنَى أبا عَمْرو.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبيهِ أبي الـحَسَن محمد، وأبي الـحَسَن شُرَيْح بن محمد، وغيرِهما. وأجازَ لهُ أبو الـحَسَن بنُ هُذَيْل، وأبو طاهِر السِّلَفِيُّ.

وتصَدَّرَ للإقراءِ بعدَ أبيهِ وخَلَفَه في حَلقتِه، وكان مُقرِئًا مُجَوِّدًا مُتقدِّمًا في ذلكَ، جارِيًا على طريقةِ سَلَفِهِ، حَسَنَ الأداء عَذْبَ الصَّوت، لهُ حَظٌّ من العربيَّة، معَ النَّزاهةِ والعَدالةِ وجَمال الـهَيْئة، ولهُ استدراكٌ وزيادةٌ على أبيهِ في كتابِ «جالبِ الإفادة» من تأليفه.

أَخَذَ عنهُ القراءاتِ ابنُهُ أبو الـحُسَيْن محمدٌ، وأبو عليٍّ الشَّلَوْبِينُ، وغيرُهم.

وتوفِّيَ سنةَ خمسٍ وثمانينَ وخمس مئة.

٢٩٧٩- عَيَّاشُ[2] بنُ محمدِ بن أحمدَ بن خَلَفِ بن عَيَّاش الأنصَاريُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا بكر، ويُعرَفُ بالشّنتيالي.

رَوى عن أبيهِ صاحبِ الصَّلاة أبي عبدِ الله، وعن جَدِّهِ لأُمِّه أبي القاسِم بن غالبِ الشرَّاط، وخالِـهِ أبي بكر بن غالب، وأَخَذَ عنهمُ القراءات، وسَمِعَ من أبي العَبَّاس ابن الحاجِّ، وغيرِهم.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٨٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٣٦، والذهبي في المستملح (٧٥٤)، وفي معرفة القراء ٢/ ٥٧١، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٦٠٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٧٩.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٨٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٣٧، والذهبي في المستملح (٧٥٥)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢٩٩، وابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٦٠٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ١٧٩.

وَوَلِيَ الـخُطبةَ بالجامع الأعظَم بقُرطُبةَ قبْلَ تغلُّب الرُّوم عليها.

وتوفِّيَ بمالَقةَ في سنةِ أربعينَ وست مئة، ودُفنَ هُو وأبو عامِر بنُ رَبيع القاضي في يومٍ واحد، ومولدُهُ مُنتصَفَ رجَبٍ في سنةِ اثنتينِ وسَبْعينَ وخمس مئة.

مِن اسمُهُ عُتبَةُ

٢٩٨٠- عُتْبةُ بنُ محمدِ بن مانِع، من أهل غَرْبِ الأندَلُس.

أخَذَ عن أبي الوليدِ بن ضابط البَطَلْيَوْسي، وسَمعَ منهُ كتُبَ الآداب، وتقَدَّمَ في تلاميذِه. وكان شاعرًا.

قرَأْتُ خبَرَه في بعضِ الـمُعلَّقات.

٢٩٨١- عُتْبةُ[1] بنُ محمدِ بن عُتْبةَ الجراويُّ، من أهل غَرْناطةَ وأصلُهُ من وادي آش، يُكْنَى أبا يحيى.

وَلِيَ قضاءَ الـجَماعةِ بالأندَلُسِ لمحمدِ بن يوسُفَ بن هُود، وكان من أهل العِلم والنَّباهةِ والنفوذِ في الأمور.

وقُتِلَ في شهرِ رمضانَ سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وست مئة.

مِن اسمُهُ عُبَيْدٌ

٢٩٨٢- عُبَيْدُ[2] بنُ ناصِرةَ[3] بن يَزيدَ العَتَكيُّ، ويقالُ فيه: عُبَيْدةَ.

رَوى عن مالكِ بن أنس، ذكَرَهُ ابنُ شعبانَ في «الرُّواةِ من أهل الأندَلُسِ» عن مالك، وفيه عندي نظر.

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١١٤، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ١٣١.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١١٣.

[3] في الذيل: «ناصر» محرف.

ومنَ الغُرَبَاءِ

٢٩٨٣- عُبَيدُ[١] بنُ محمدِ بن عُبيد، أبو العَلَاءِ النَّيْسَابُوريُّ.

أَحَدُ شيوخ أبي عليٍّ الصَّدَفي، لقِيَهُ ببغدادَ إذْ قَدِمَها حاجًّا، ويُحَدِّثُ عن أبي سَعْد عبدِ الرَّحْمن بن أحمدَ[٢] النَّصرويي، قال أبو عليٍّ: وأُرَاهُ دَخَلَ الأندلُسَ ويَغْلِبُ على ظنِّي أني رأيتُهُ بِسَرَقُسْطةَ.

ذكَرَ ذلكَ القاضي عِيَاضٌ في «الـمُعجَم» من تأليفِه.

مِن اسمُهُ عَوْنٌ

٢٩٨٤- عَوْنُ[٣] بنُ يوسُفَ الطُّلَيْطُلِيُّ، سَكَنَ قُرطُبَةَ.

وكان هُوَ وأخوهُ إلياسُ بنُ يوسُفَ من أصحابِ محمدِ بن مَسَرَّةَ الـجَبَلِيِّ.

٢٩٨٥- عَوْنُ[٤] بنُ محمدِ بن أحمدَ بن عَوْنِ بن محمدِ بن عَوْن الـمَعَافِرِيُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا بكر.

سَمعَ من أبيه، وأبي عبدِ الله بن فَـرَج، وابن عَتَّاب، وأبي بَحْـرٍ الأَسَديِّ، وأبـي الـحَسَن بن مُغِيث، وغيرِهم. وكتَبَ إليهِ أبَوَا عليٍّ: الغَسَّانيُّ والصَّدَفيُّ

---

[١] ترجمه الحافظ محب الدين ابن النجار في التاريخ المجدد ٢/ ١٧٧- ١٧٩، وذكر أن الحسن بن أحمد اليورناتي سأله عن مولده، فقال سنة ٤١٧، وأنه غاب عن نيسابور نيفًا وعشرين سنة ثم رجع إليـها وتوفي بها يوم الأربعـاء ثامن عشر شعبان سنـة ٥١٢، نقل ذلك من كتاب «السياق» لعبد الغافر الفارسي، وهو مترجم في منتخبه (١٣٦٨)، كـما ترجمه الذهـبي في تاريخه نقلًا عن ابن النجار ١١/ ١٩٤- ١٩٥، والمقري في نفح الطيب نقلًا عن ابن الأبار ٣/ ٦٦.

[٢] هكذا في الأصل والأزهرية، وهو وهم صوابه: «عبد الرحمن بن حمدان»، وهو مترجم في السياق لعبد الغافر، كما في منتخبه (١٠١٢)، وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٤٣٣ من تاريخـه فقال: «عبد الرَّحمن بن حمدان بن محمد بن حمدان، أبو سعد النَّصْروي، منسوب إلى جده نَصْرُويَة، بصاد مهملة» (تاريخ الإسلام ٩/ ٥٢٧).

[٣] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٨١.

[٤] ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٢٧٧)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٨١.

[٣٦١] وسِواهما. وكان فقيهًا نَبيهًا/ زَكِيًّا فاضلًا. قال ابنُ بَشْكُوالَ، ولم يَذْكُرْهُ في حَرْفِ العَيْن: أَخَذَ معَنا عن جماعةٍ من شيوخِنا وصِحِبَنا عندَهم، وكانتْ لهُ عنايةٌ بالحديثِ وروايةٌ وسَماعٌ قَدِيم. وتوفِّيَ وسَطَ سنةِ خَمسَ عشْرَة وخمس مئة وشَهِدْتُ جَنازتَه.

وفي الكُنَى

٢٩٨٦- أبو عَوْن من أهل تاكُرُنَّا[١].

لهُ رحلةٌ سَمعَ فيها معَ الـحَسَن بن سَعْد الكُتاميِّ من الدَّبَريّ[٢] بصَنْعاءِ اليَمن. وقَعَ ذكْرُه في «المسكتةِ» من تأليفِ الأميرِ عبدِ الله ابن الناصِر عبدِ الرَّحمٰن في فضائل بَقِيِّ بن مَخْلَد، وحَكَى الـحَسَن بنُ سَعْد عنهُ اجتماعَهُ بوُلدِ محمدِ بن وَضَّاح بصَفَاقُصَ من عَمَل إفريقيَّة.

منِ اسمُهُ عَوْفٌ

٢٩٨٧- عَوْفُ[٣] بنُ أحمدَ بن عبد الرَّحمٰن الزُّهْريُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الـمُغِيرة.

يَروي عن أبي الـحَسَن شُرَيْح بن محمد، سَمعَ منهُ «صَحيحَ البخاريِّ» هُو وأخوهُ القاضي أبو محمد عبدُ الله بنُ أحمدَ في رمضانَ سنةَ إحدى وثلاثينَ وخمس مئة.

٢٩٨٨- عَوْفُ[٤] بنُ محمدِ بن عَوْفِ بن أحمدَ بن عبدِ الرَّحمن القُرَشيُّ الزُّهْريُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الـمُغِيرة.

وعَوْفٌ جَدُّه، هُو أخو القاضي أبي الـحَسَن عليِّ بن أحمدَ الزُّهْري، سَمعَ من أبي محمدِ بنِ حَـوْطِ الله «صَحيحَ البخاريِّ» في سنـةِ ستٍّ وتسعينَ وخمس مئة،

---

[١] قيدها السمعاين في «التاكرني» من الأنساب بضم الكاف والراء وتشديد النون، وهي Takurunna (وينظر معجم البلدان ٢/ ٦).

[٢] هو إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أبو يعقوب الدَّبَري اليماني الصنعاني المتوفى سنة ٢٨٥، وأشهر الرواة عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني، وراوي مصنفه (تاريخ الإسلام للذهبي ٦/ ٧١٤-٧١٥).

[٣] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٨٠.

[٤] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٨١.

وسَمعَ من غيرِهِ ولا أعلَمُهُ حَدَّث.

مِن اسمُهُ عزيزٌ

٢٩٨٩- عزيزُ[1] بنُ محمدٍ اللَّخْميُّ، من أهل مالَقةَ، يُكْنَى أبا هُريرةَ.

ذَكَرهُ أبو سَعيدِ بنُ يونُسَ، وعبدُ الغنيِّ بنُ سعيدٍ بفَتْح العَيْن، وذكَرَه أبو القاسِم يَحيى بنُ عليٍّ الحضَرميُّ بالضمِّ وَهْمًا منهُ.

٢٩٩٠- عزيزُ[2] بنُ عبدِ الـمَلِك بن محمد يوسُف بن سُليمانَ بن محمدِ ابن خطَّاب، كذا نَسَبَهُ ابنُ فَرْتُونَ، من أهل مُرْسِيَةَ ورئيسُها، يُكْنَى أبا بكر.

أخَذَ عن أبي محمدِ بن حَوْطِ الله، وأبي البَرَكاتِ الزيزاريِّ الواعِظ، وأبي الرَّبيع ابن سالم، وغيرِهم.

وأجازَ لهُ أبو القاسِم بنُ سَمَجُونَ، وأبو جَعْفرِ بنُ شَرَاحِيل، وأبو زكريَّا الدِّمشقيُّ، وأبو عبدِ الله بنُ بالغ الهاشميُّ، وأبو بكر بنُ جابرِ بن الرَّمّالية، وأبو القاسِم الـمَلَّاحيُّ. ومن أهل الـمَشْرق: أبو الفتوح نَصْرُ بنُ أبي الفَرَج الـحُصْريُّ وغيرُه. ونظَرَ في العلومِ على تَفاريقِها، وتـحَقَّقَ بكثيرٍ منها، معَ إدراك وبلاغة في النَّظْم والنَّثر. وكان من رِجالاتِ الأندَلُس وأهلِ الكمال. وزَهِدَ أوَّلَ أمْرِهِ في الدنيا ورفَضَها وأعرَضَ عنها وعن أهلِها وأقبَلَ على العبادةِ والنُّسُكِ، ثُم مالَتْ بهِ في الفتنةِ وقُدِّمَ لولايةِ مُرْسِيَةَ فقبَلَ ذلكَ ولم تُـحمَدْ سِيرتُهُ، فصُرِفَ عنها، ثُم صارَتْ إليه رِيَاستُها أخيرًا، فدَبَّرَها ودَعَا لنفْسِه.

وقُتِلَ بعدَ صَلاةِ التراويح من ليلةِ يوم الاثنين التاسعَ عشَرَ من رمضانَ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وست مئة، ومولدُهُ سنةَ ستٍّ وتسعينَ وخمس مئة، وقيل: سنةَ سبع

---

[1] ترجمه ابن الفرضي في تاريخه (١٠٠٥)، وعبد الغني في المؤتلف ٢/ ٥٧٣، وابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٦، والحميدي في جذوة المقتبس (٧٣٧)، والضبي في بغية الملتمس (٢٢٥٥)، وابن خميس في أدباء مالقة (١١٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٤٦.

[2] ترجمه المؤلف في الحلة السيراء ٢/ ٣٠٨، وابن سعيد في المغرب ٢/ ٢٥٢، واختصار القدح المعلى ١٢٦، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٤٤، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٤٨، والذهبي في المستملح (٧٥٦)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢١٧، وغيرهم.

قبْلَها، والأولُ قولُ أبي الرَّبيع بن سَالم، سَمعتُ ذلك منهُ غيرَ مرّة.

مِن اسمُهُ عَفَّانُ

٢٩٩١- عَفَّانُ[1] العامِريُّ.

سَكَن طُلَيْطُلَةَ، ورَوى بها عن أبي عبدِ الله محمدِ بن إبراهيمَ الـخُشَنيِّ وغيرِه، وعُنِيَ بسَماع العِلم، ولا أعلَمُهُ حَدَّثَ.

٢٩٩٢- عَفَّانُ[2] بنُ قُرَيْش بن مروانَ الـمؤدِّبُ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.

كان ببَلدِه يُقرِئُ القرآنَ ويُعلِّمُ به. حَدَّثَ عنهُ أبو عبدِ الله بنُ يزيدَ ابن الأحدَب الإشبيليُّ، ومـمَّا أسنَدَ عنهُ قطعةٌ من حديثِ هشام بن عَمَّار عن مالكِ بن أنس، حَدَّثهُ بها عن أبي الـحُسَيْن عبدِ الوَهّاب بن الـحُسَيْن بن الوَليد، ولا أدري أينَ لَقِيَهُ.

الأفرادُ في حَرْفِ العَيْن

٢٩٩٣- عَنْترةُ[3] بنُ فَلَاح.

مذكورٌ في قُدَماءِ القُضَاةِ بِقُرطُبَةَ، ذكَرَهُ ابنُ حارثٍ وأثْنى عليه.

٢٩٩٤- عَبْدُونُ[4] بنُ حَيْوةَ بن مُلامِس الـحَضْرَميُّ، من أهل إشبيلِيَةَ.

يَروي عن أبيهِ، عن حَنَش الصَّنْعانيِّ في مُلْكِ بني أُميَّةَ ما تقَدَّمَ ذكْرُهُ في حرفِ الحاء[5].

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٤٩.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٤٩.

[3] ترجمه الخشني في قضاة قرطبة ٤٤، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٨٠، والنباهي في المرقبة العليا ٤٢.

[4] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١١٣.

[5] الترجمة (٧٧٣) في ترجمة أبيه حيوة بن ملامس.

٢٩٩٥- عَمْروسُ[1] بنُ إسماعيلَ العَبْدَريُّ الـمُكتِّبُ الزاهدُ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا يَحيى، ويُعرَفُ بالترجيليِّ، وشُهِرَ بالـحَصَّار، لإصهارِهِ إلى بني عبدِ العَزيز بن يحيى المعروفينَ ببَني الـحَصَّار.

كان مُنقطِعَ القَرِين في وقتِــهِ زُهْدًا وعبــادةً وانقباضًا عن الناسِ واشتغالًا بتعليم القرآن. أخَذَ عنهُ محمدُ بنُ أحمد بن عُمَــرَ الصَّابُونيُّ، وتعَلَّمَ عندَهُ القرآنَ وغــيرَه. وكان صاحبًا لأبي بكر يحيــى بن مُـجَاهــدٍ الإلبِيريِّ ولم يَجْمَــعْ مِثلَهُما زمــنٌ من الأَزْمنــةِ تَبْريزًا في العبــادة، على أنّ أبــا بكرٍ كان أغْزَرَ عــلمًا وألْيَنَ عَرِيكة.

وقَصَدَ الـحَكَمُ الـمُستنصِرُ بالله عَمْروسًا هذا في دارِه ومطالبُه في ذلكَ قاضيهِ ابنُ السّليم، فحَجَبَ الخليفةَ ورَدَّ الوسيلةَ إلى أن ذهَبَ الـحَكَمُ عن بابِه.

ذكَرَهُ ابنُ عفيف، وأورَدَ لهُ قصةً غَريبةً معَ أبي بكر القُرَشيِّ الـمُعَيْطي.

وقال ابن حَيَّان: توفِّيَ يومَ الأحدِ لعَشْرٍ بَقِينَ من جُمادى الأُولى سنةَ ستٍّ وستينَ وثلاث مئة، ودُفنَ في مَقبرةِ مُتْعة وسِنُّهُ ستٌّ وثمانونَ سنة.

٢٩٩٦- عَبَادِلُ[2] بنُ محمدِ بن يَحيى بن عَبَادِل، من أهل سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا العَيْش.

أخَذَ «الغريبَ الـمُصنَّفَ» عن أبي/ عبدِ الله محمدِ بن يحيى بن سَعيدِ العَبْدريِّ [٣٦٢] صَاحبِ الصَّلاةِ والأحكام بِسَرَقُسْطةَ عن أبي عُمَرَ الطَّلَمَنْكيِّ، وكان من أهل اللغةِ والآدابِ.

وقد أخَذَ عنهُ أبو محمد الرَّكْليُّ سَماعًا بلفْظِه ما فاتَهُ من «الغريبِ» من رِوايتِهِ عن ابنِ سَعيد وحَدَّثَه بِهِ عنهُ.

---

[1] ترجمه الضبي في بغية الملتمس (١٢٦٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٨٠.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١١١ وفيه: «عباد».

٢٩٩٧- عَبْدُوسُ[1] بنُ حَكَم، يُكْنَى أبا مروان.

كان كاتبًا، ولهُ تأليفٌ صَغيرٌ في الـحُلِيِّ والشياتِ مـمَّا يُستعمَلُ في ديوانِ الـجَيْش.

٢٩٩٨- عابِدُ[2] بنُ مَسْعودِ بن عابد الصَّدَفيُّ، من أهل بربشتَر، وسَكَن بَلَنْسِيَةَ.

كان يكتُبُ الـمَصَاحفُ ويَنْقُطُها، وكان من أبرَع الناس خَطًّا وأجَودِهم ضَبْطًا يُتَنافَسُ فيما يَكتُبُ ويُغالَى به، معَ الصَّلاح والـخَيْر.

وتوفِّيَ بجزيرةِ شُقْر بعدَ سنةِ ستٍّ وثلاثين وخمس مئة وقبرُهُ هنالك.

٢٩٩٩- عُلَيْمُ[3] بنُ عبدِ العزيزِ بن عبدِ الرَّحمٰن بن عُبيد الله بن القاسم ابن خَلَفِ بن هاني العُمَريُّ الحافِظُ، من ذُرِّيَّةِ عُمَرَ بن الـخَطّاب رضيَ اللهُ عنه، من أهل شاطِبَةَ وأصلُهُ من طَرَطُوشةَ ونشَأ بموضعٍ من أعمالِ دانِيَةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ وأبا الـحَسَن.

كذا وجَدْتُ نسَبَهُ بخطِّ ابنِ عَيَّادٍ وأبي عبدِ الله بن سَعَادةَ الـمُقْرئ، وصوابُهُ عندي: عُبَيْدُ الله بنُ أبي القاسم خَلَف، وكذا وجَدْتُهُ بخـــطِّ ابن عَيَّاد في نُسخةٍ من «الصِّلة»، حاشية: عندَ ذِكْر أبي الـحَسَن بن واجِب، وقد تقدَّمَ التنبيهُ على ذلك.

سَمعَ بشاطِبَةَ من أبي جَعْفرِ بن جَحْدَر، وأبي عبدِ الله بن مُغَاوِرٍ، وتفَقَّهَ به، وبأبي بكر بن أَسَد، وأبي الأصبغ بن إدريس. وسَمعَ بدانِيَةَ من أبي عبدِ الله بن سَعيد الـمُقْرئ، وأبي إسحاقَ بن جَماعة، وأقام هنالكَ سنتَيْن. ثُم رَحَل إلى الـمَرِيَّةَ سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وخمس مئة، فسَمعَ بها من أبي القاسِم بن وَرْد، وأبي

---

[1] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١١٣.

[2] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٩٨.

[3] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٤٢٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٤٥، والذهبي في المستملح (٧٥٧)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٢٢.

عَمْرو الخضِر بن عبدِ الرَّحمٰن، وأبي الـحَجَّاج القُضَاعيِّ، وأبي محمدٍ الرُّشَاطيِّ، وأبي الـحَجَّاج بن يَسْعُون، وغيرِهم.

وكان أحَدَ العُلماءِ الـحُفَّاظِ الفُضَلاءِ الزُّهَّاد، أقرَأَ القرآنَ ودَرَّسَ الفقْه، وأسمَعَ الحديثَ وكان يُبصِرُهُ، ويُشارِكُ في الآدابِ وعِلْم الكلام والتفسيرِ وفنون كثيرة، ويُجتمَعُ إليهِ في «الـمُدَّونةِ» وغيرِها من كتُبِ الرّأي فيَسْتظهِرُها، وكذلك كان دأبُهُ في كتُبِ الحديثِ والسُّنن، ولا سيَّما «الموطأ» والصَّحيحَيْن، فإنه كان يُلْقي الأحاديثَ من حِفْظِه، ويَنُصُّها كأنه ينظُرُ في صحيفة، ويأتي من ذلكَ بأمرٍ مُعْجِبٍ.

قال أبو محمدٍ بنُ سُفْيان: قال لنا: ما حَفِظْتُ شيئًا فنَسِيتُه. وأكثرُ ما كان يَميلُ إليهِ السُّننُ والآثارُ وعلومُ القرآنِ، معَ حظٍّ من عِلْم العبارةِ وقَرْض الشِّعر، إلى الزُّهدِ والتواضُع والوَرَع ورَفْض الدنيا.

وقال ابنُ عَيَّاد: كان فقهيًا عالـمًا حافظًا متفنِّنًا، واسعَ المعرفة، حافلَ الأدبِ شاعرًا، غايةً في الـحِفْظِ والذكاء، موصُوفًا بهما، حسَنَ العِشْرةِ متسرِّعًا إلى قضاءِ حَوَائج الناس، سنَدًا لهم فيها، يظَلُّ يومَهُ سَاعِيًا في مَآربِهم ومتِهمِّمًا بأمورِهم، مُعظَّمًا عندَ الخاصَّةِ والعامّة، معَ ما كانَ عليه من الزُّهدِ والانقباض والتصاوُنِ وبَذَاذةِ الهيئةِ والتواضع ولينِ الجانب، وهُو من بيتِ عِلْم وفقْهٍ وخَيْر.

قال ابنُ عَيَّاد: وأحفَظُ من رأيتُهُ أربعةٌ وهم: أبو محمدٍ القَلَنّيُّ، وأبو الوليدِ بنُ خِيَرةَ القُرطبيُّ، وأبو الوليد ابنُ الدبَّاغ الأُنْديُّ، وأبو محمد عُلَيْم بنُ عبدِ العزيز الشاطِبيُّ، وأزهَدُ من رأيتُهُ أربعةٌ وهم: أبو محمد طارقُ بنُ يعيش، وأبو الـحَسَن ابنُ هُذيْل، وأبو بكر بنُ رِزْق، وأبو محمد عُلَيْمٌ رحِمَ اللهُ جميعَهم.

مَولدُهُ بشاطبةَ في آخرِ سنة سبعٍ وخمس مئة، وتوفِّيَ ببَلَنْسِيَةَ في عَشِيٍّ يوم السبتِ الخامس والعشرينَ لذي قَعْدة، وقيل: في أولِ ذي الحجةِ سنةَ أربع وستينَ وخمـــس مئة، وحُمِلَ إلى شاطبةَ فدُفِنَ بها من الغَـدِ وقد قارَبَ الستـــينَ، وقال ابنُ سُفيانَ: توفِّيَ سنةَ خمس وستينَ وخمس مئة.

٣٠٠٠- عاشِرُ[١] بنُ محمدِ بن عاشِرِ بن خَلَفِ بن مُرَجَّى بن حَكَم الأنصَاريُّ، من أهل يناشْتَةَ وسَكَن شاطِبة، يُكْنَى أبا محمد.

رَوى عن أبيهِ، وسَمعَ بشَرْقِ الأندَلُسِ من أبي عليٍّ بن سُكَّرة، وأبي جَعْفر بن جَحْدَر، وأبي عامر بن حَبِيب، وأبي عِمْرانَ بن أبي تَلِيد، وأبي الـحَسَن بن واجِب، وأبي بَحْر الأسَديِّ، وأبي عبدِ الله الـمَوْرُوري، وأبي محمد البَطَلْيَوسي، وأبي بكر ابن العربيِّ. وتفَقَّهَ بأبي محمد بن أبي جَعْفر. ورَحَلَ إلى قُرطُبَةَ، فأخَذَ القراءاتِ بها عن أبي العباس بن ذروةَ الـمُقْرئ، وأخَذَ بعضَها عن أبي القاسِم ابن النخَّاس، وسَــمعَ الحديثَ من أبي محمد بن عَتَّــاب، وصَــحِبَ أبا الـحُسَيْن بن سِرَاج، وأبا عبدِ الله بنَ حَمْدين، وأبا الـحَسَن بنَ مُغيث.

وأجازَ لهُ: أبو عبدِ الله الـخَوْلانيُّ، وأبو الوليدِ بنُ رُشْد. وكتَبَ إليهِ من مكةَ أبو الـحَسَن رَزِين بن مُعاوية، ومن الإسكنْدَريَّةِ أبو الـحَجَّاج بنُ نادر، ولقِيَ الأكابرَ من كلِّ طبقة.

وعُنِيَ بعِلْم الرأي، وشُــهِرَ بالـحِفْظِ والفَهْم والإتقان، وقدَّمَــهُ أبو محمدٍ عبدُ الـمُنْعم بنُ سَمَجُونَ لقضاءِ باغه أيام قضائه بغَرْناطةَ، ثُم انتَقَلَ بانتقالِهِ إلى إشبيلِيَةَ، فقَدَّمَه في بعض البلادِ الغَرْبيةِ ولازَمَه مُدة، وصَدَرَ إلى شَرْقِ الأندَلُس، فحَظيَ عندَ أبي زكرِيَّا بن غانِيَةَ، وقَدَّمَه إلى خُطَّةِ الشُّورى بِبَلَنْسِيَةَ، ونال بها الرِّيَاسةَ في هذا الشأنِ. ثُم وَلِيَ قضاءَ مُرْسِيَةَ وأقاليمِها، فنالَ دُنْيا عَرِيضةً، وحُمِدَتْ سِيرتُهُ وجَزَالتُه ونَباهتُه، واستمَرَّ لهُ ذلكَ إلى انقراضِ الدولةِ اللَّمْتُونيَّةِ في/ سنةِ [٣٦٣] تسع وثلاثينَ وخمسِ مئة فصُرِفَ صَرْفًا جَميلًا. ونزَلَ شاطِبةَ فدَرّسَ الفقْهَ وأسْمَعَ الحديثَ.

---

[١] ترجمه الضــبي في بغية الملتمس (١١٢٥)، والمؤلــف في معــجم أصــحاب الصدفي (٢٨١)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٩٩، وابن الزبير في صلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٤٦، والذهبي في المستملح (٧٥٨)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٦٢.

وهو كان رأسَ الـمُفْتينَ والـمُشاوَرينَ، وإليهِ تُرَدُّ صِعَابُ المسائل ومُشكلاتُها، وعليه كان مَدَارُ الـمُناظرةِ في زمانه والـمُذاكرة، لغَزَارةِ حِفْظِهِ وقوةِ معرفتِه، معَ التفنُّن في العلومِ وكثْرةِ الإيرادِ للأخبارِ والنوادر.

رَوى لنا عنهُ من شيوخِنا أبو الـخَطّابِ بنُ واجِب، وأبو عبدِ الله بنُ سَعَادةَ، وابنُ أخيهِ، وأبو محمدِ بنُ غَلْبون، وأبو عبدِ الله الأندرشي، وغيرُهم.

ومِن تَوَاليفِه: «الجامعُ البسيط وبُغْيةُ الطالبِ النشيط»، قال أبو بكرٍ مُفوَّزُ بنُ طاهر: دَلَّ بهِ على مكانِهِ من العِلْم؛ لأنهُ أورَدَ الأقاويلَ وحشَرَ الرواياتِ ورجَّحَ واحتَجَّ، وانتهىٰ منهُ إلى بعضِ كتابِ الشَّهادات. وتوفِّيَ قبْلَ إتمامِهِ بِشاطِبةَ للنِّصفِ من شعبانَ سنةَ سبع وستينَ وخمس مئة بعدَ أن كُفَّ بصَرُهُ وقد نَيَّفَ على الثمانينَ. مولدُهُ بحصن يناشته سنة أربع وثمانينَ وأربع مئة.

ذكَرَهُ ابنُ عَيَّادٍ وابنُ سُفيان، وفيه كثيرٌ عن غيرِهما.

٣٠٠١- عِصَامُ[١] بنُ أحمدَ بن محمدِ بن إبراهيمَ بن يحيى الـحِمْيريُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد وأبا بكْر.

أخَذَ عن أبيهِ القراءاتِ والعربيَّةَ والآدابَ واللُّغة، وسَمعَ منهُ الحديثَ والأثَر، وعليهِ عوَّلَ في درايتِهِ وعنهُ جُلُّ روايتِه. وقد أجازَ لهُ أبو القاسِم الشرَّاطُ ما رَوَاه.

وكان معَ معرفتِهِ بالقراءاتِ والعربيَّةِ عالـمًا بالآدابِ، مُستبحِرًا في حِفْظِ التواريخِ والأنساب، أقرَأَ زمانًا بينَ يدَيْ أبيه، ووَلِيَ بعدَهُ الـخُطْبَةَ بالجامع الأعظمِ نَحْوًا من ثِنْتَيْ عشْرةَ سنة، وكان ذا وَرَع ونُسُكٍ وانقباض، وقد حَدَّثَ وأُخِذَ عنهُ.

وتوفِّيَ في التاسعَ عشَرَ من شعبانَ سنةَ إحدى وثلاثينَ وست مئة، ودُفنَ بمَقبرةِ أُمِّ سَلَمةَ.

ذكَرَهُ ابنُ الطَّيْلسان، وفيه عن غيرِه.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ١٤٧، وابن الزبير في صلة الصلة (٣٤٧).

٣٠٠٢- عَيْشُونُ[١] بنُ محمدِ بن محمدِ بن عَيْشُونٍ اللَّخْمِيُّ، من أهلِ مُرْسِيَةَ، صاحبُنا، يُكْنَى أبا عُمَر.

سَمعَ من أبيهِ، وأبي العَبّاس بن عَمِيرةَ، وأبي جَعْفر بن شَرَاحِيل، وجماعة من شيوخِنا. وأجازَ لهُ من الأعلامِ: أبو جَعْفرِ بنُ مَضَاء، وأبو بَكْر عبدُ الله بنُ عَطِيَّة، وأبو جَعْفرِ بنُ حَكَم، وأبو القاسِم بنُ سَمَجُون، وأبو العَبّاس بنُ مِقْدَام، وأبو كاملٍ المالَقيُّ، وأبو بكرِ بنُ أبي زَمَنِين، وأبو محمد بنُ عبدِ الحقِّ الـخَزْرَجيُّ، وأبو بكرِ بنُ حَسْنُون، وأبو الـحَجَّاج بنُ الشَّيْخ، وأبو العَطاء بنُ نَذير، وغيرُ هؤلاء.

أَخَذْتُ عنهُ بِتونُسَ يسيرًا، وأجازَ لي بلفظِهِ وسَمعَ هُو منِّي بعضَ ما عندي، وأخبَرَني أنّ مولدَهُ سنةَ تسعينَ وخمس مئة، وتوفِّيَ بتونُسَ في أواخِرِ رجبٍ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وست مئة.

ومنَ الكُنَى

٣٠٠٣- أبو العَلاءِ، أندَلُسيٌّ.

كان بقَصْرِ لمطةَ من عَمَلِ الـمَهْدِيَّة. وكان زاهدًا فاضلًا عالـمًا، لقَيهُ سعيدُ المؤدِّبُ الفقيهُ من أهلِ القَيْرَوانِ ورَوَى عنهُ. وهُو صَاحبُ أبي هارونَ الأندَلُسيِّ. وتوفِّيَ أبو هارونَ سنة إحدى وتسعين ومئتين، رحمهما الله.

٣٠٠٤- أبو عُبَيْدَةَ مُسْتَمْلي مكيِّ بن أبي طالبٍ الـمُقْرِئ.

حدَّثَ عنهُ أبو الـحَسَن الأَوْسيُّ النَّحْوي، قرَأْتُ ذلكَ بخطِّ أبي الوليدِ ابن الدبَّاغ.

٣٠٠٥- أبو العافيةِ[٢] بنُ محمدِ بن أبي العافيةِ البونتيُّ، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.

قرَأَ على أبي داودَ «الأُرْجوزةَ» لأبي عَمْرو، وأخَذَ عنهُ في سنةِ سَبْعينَ وأربع مئة، وقرَأَ عليهِ «التيسيرَ» أيضًا.

---

[١] ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٥١٥.

[٢] هذه الترجمة ليست في الأزهرية.

المترجمون حسب ترتيب المؤلف

عبدُ الله بنُ محمدِ بن عبدِ الله بن عامرِ بن أبي عامر محمدِ بن الوليدِ بن يَزيدَ بن عبدِ الملك المُعافِريُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ وأصلُهُ منَ الجَزيرةِ الخَضْراء، يُكْنَى أبا حَفْص. ١٩٦٥ ١٢

عبدُ الله بنُ محمدِ بن الطُّفيل، من أهلِ قُرطُبَةَ. ١٩٦٦ ١٣

عبدُ الله بنُ سمّريل المكفوفُ، من أهلِ قُرطُبَةَ. ١٩٦٧ ١٣

عبدُ الله بنُ مؤمنِ بن مؤمَّلِ بن عُذَافِرَ التُّجِيبيُّ، من ساكِني إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد. ١٩٦٨ ١٣

عبدُ الله بنُ عَيشونَ، من أهلِ قُرطُبَةَ. ١٩٦٩ ١٣

عبدُ الله بنُ حَسّانَ بن يحيى الأمَويُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بالعَطّار. ١٩٧٠ ١٣

عبدُ الله بنُ عُبيدِ الله الأزْديُّ، يقالُ: الحُكَيِّم، بضمِّ الحاءِ وتشديدِ الياء. ١٩٧١ ١٤

عبدُ الله بنُ محمدِ بن زيادِ بن عبدِ الرَّحمن بن زياد. ١٩٧٢ ١٤

عبدُ الله بن الزّيّات، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد. ١٩٧٣ ١٤

عبدُ الله بن حَمُّودِ بن عبدِ الله بن مَذْحِجِ الزُّبَيْديُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد. ١٩٧٤ ١٤

عبدُ الله بنُ يونُسَ، من أهلِ طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا محمد. ١٩٧٥ ١٥

عبدُ الله بن محمد بن حِزْبِ الله، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ. ١٩٧٦ ١٦

عبدُ الله بنُ محمدِ بن أحمدَ بن يحيى بن مُفرِّج، من أهلِ قُرطُبَةَ. ١٩٧٧ ١٦

عبدُ الله بنُ محمد بن فرَج، من أهلِ جَيَّانَ، سَكَنَ قُرطُبَةَ. ١٩٧٨ ١٦

عبدُ الله بنُ عبد العزيز القُرَشيُّ الوزيرُ المعروفُ بالحجر، من أولادِ الحَكَم الرَّبَضِيّ، من أهلِ قُرطُبَةَ. ١٩٧٩ ١٧

عبدُ الله بنُ محمد بن عبد الرَّحمن بن طملوسَ القَيْسيُّ، من أهلِ إسْتِجَةَ، يُكْنَى أبا محمد. ١٩٨٠ ١٧

عبدُ الله بنُ محمدِ بن عُبَادةَ بن أفلَحَ الأنصَاريُّ الخَزْرجيُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ ودارُ سَلَفِهِ سَرَقُسْطةَ. ١٩٨١ ١٧

عبدُ الله بنُ الجُبَيْر بن عثمانَ بن عيسَى بن الجُبَيْر اليَحصُبيُّ، من أهلِ لُوشَةَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢٠٤٦	٤١
عبدُ الله بنُ مروانَ بن عبدِ الله بن محمدِ بن حفصيلَ الأسَديُّ، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا الحُسَين.	٢٠٤٧	٤١
عبدُ الله بنُ محمدِ بن مَرزوقٍ اليَحصُبيُّ، أندَلُسيٌّ، يُكْنَى أبا محمد.	٢٠٤٨	٤٢
عبدُ الله بنُ أحمدَ بن سعيدٍ الهَمْدانيُّ المُعلِّم، من أهلِ جَيَّانَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢٠٤٩	٤٢
عبدُ الله بنُ الفَقيه، من أهلِ غَرْناطةَ، يُعرَفُ بالإلشِيِّ ويُكْنَى أبا محمد.	٢٠٥٠	٤٢
عبدُ الله بنُ محمدِ بن غالبٍ الوَشْقيُّ القاضي، يُكْنَى أبا محمد.	٢٠٥١	٣:٤٢
عبدُ الله بنُ عليِّ بن عبدِ المَلِكِ بن إبراهيمَ بن عيسَى بن صَالحٍ الهلاليِّ، من أهلِ غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ ويُعرَفُ بابنِ سَمَجُونَ.	٢٠٥٢	٤٣
عبدُ الله بنُ محمدِ بن خِيَرَةَ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢٠٥٣	٤٣
عبدُ الله بنُ إبراهيمَ بن سَعيد، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢٠٥٤	٤٣
عبدُ الله بنُ محمدِ بن عبدِ الله المُقرئُ، يُكْنَى أبا محمد.	٢٠٥٥	٤٤
عبدُ الله بنُ يحيى بن عبدِ الله بن محمدِ بن إبراهيمَ بن عُمَيْرٍ الثَّقَفِيُّ، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا بَكْر.	٢٠٥٦	٤٤
عبدُ الله بنُ أحمدَ بن عبدِ الله بن حامدٍ الحَاكِم، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا بَكْر.	٢٠٥٧	٤٤
عبدُ الله بنُ أحمدَ بن بليطٍ القَيْسيُّ، من أهلِ الجَزيرةِ الخَضْراء، يُكْنَى أبا محمد.	٢٠٥٨	٤٤
عبدُ الله بنُ محمدِ بن محمدِ بن عليِّ بن حَكَمٍ الباهِليُّ، من أهلِ المَرِيَّة، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بابنِ قُرقوب.	٢٠٥٩	٤٥
عبدُ الله بنُ عليِّ بن أحمدَ بن عليِّ اللَّخْميُّ، سِبطُ أبي عُمرَ بن عبدِ البَرّ، وقال فيه ابنُ فَرْتُونَ: من أهلِ شاطبةَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢٠٦٠	٤٥
عبدُ الله بنُ محمدِ بن عبدِ الله بن خَلَفِ بن موسَى بن أبي تَلِيدٍ الخَوْلانيُّ، من أهلِ شاطبةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بالحِمْصيّ.	٢٠٦١	٤٦

عبدُ الله بنُ محمدِ بن أحمدَ الأنصاريُّ، من أهلِ لُورْقَةَ يُعرَفُ بابنِ زاغَنُو، ويُكْنَى أبا محمد.	٢٠٩٢	٥٩
عبدُ الله بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن فائزِ بن عبدِ الرَّحمٰن العكيُّ، من أهلِ مالَقةَ.	٢٠٩٣	٥٩
عبدُ الله بنُ عليِّ بن فَرَج الغافِقيُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢٠٩٤	٥٩
عبدُ الله بنُ أبي بَكْر بن عبدِ الأعلى بن محمدِ بن أيوبَ المَعافِريُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ وسَكَنَ شاطبةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ ويُعرَفُ بالشَّبارْتيِّ.	٢٠٩٥	٥٩
عبدُ الله بنُ محمدِ بن سَهْلٍ العَبْدَريُّ، من أهلِ مَيُورْقَةَ وصَاحبُ الصَّلاةِ والخُطبةِ بجامعِها، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بالمَنْقوريّ.	٢٠٩٦	٦٠
عبدُ الله بنُ محمدِ بن قاسِم بن عِمرانَ الصَّدَفيُّ، من أهلِ شِلْبَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢٠٩٧	٦١
عبدُ الله بنُ يَحيى بن أحمدَ الفِهْريُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ يُكْنَى أبا الفرَج.	٢٠٩٨	٦١
عبدُ الله بنُ موسَى بن سُليمانَ بن عليِّ الأزْديُّ، من أهلِ مُرْسِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ بُرطُلَةَ ويُكْنَى أبا محمد.	٢٠٩٩	٦١
عبدُ الله بنُ محمدِ بن أحمدَ بن عبدِ الله بن أحمدَ بن غالبِ بن زَيْدونَ المَخزُوميُّ، أصلُهُ مِن قُرطُبَةَ وسَكَنَ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا جَعْفَر.	٢١٠٠	٦٣
عبدُ الله بنُ أحمدَ بن سَعيدِ بن عبدِ الرَّحمن العَبْدَريُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ مَوْجُوَالَ، ويُكْنَى أبا محمد.	٢١٠١	٦٤
عبدُ الله بنُ محمدِ بن عبدِ العزيزِ بن سَعيدِ بن عِقَالٍ الفِهْريُّ، من أهلِ البُونْتَ وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢١٠٢	٦٥
عبدُ الله بنُ طاهِرِ بن حَيْدَرةَ بن مُفوَّزٍ المَعافِريُّ، من أهلِ شاطبةَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢١٠٣	٦٥
عبدُ الله بنُ محمدِ بن عيسَى الغافِقيُّ، قرطُبيٌّ، يُعرَفُ بالشَّقُوريِّ، ويُكْنَى أبا محمد.	٢١٠٤	٦٦
عبدُ الله بنُ محمدِ بن سَعيدِ بن سِمَاك، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢١٠٥	٦٦

عبدُ الله بنُ موسَى بن محمدِ بن موسَى بن صَامتٍ الأنصاريُّ، سَكَنَ بَلَنْسِيَةَ وأصلُهُ من بعضِ نَواحيها، يُكْنَى أبا محمد. ٢١٠٦ ٦٦

عبدُ الله بنُ محمدِ بن سَهْلٍ الضَّريرُ، من أهلِ غَرْناطَةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ ويُعرَفُ بوَجْهِ نافخ. ٢١٠٧ ٦٧

عبدُ الله بنُ محمدِ بن خَلَفِ بن سَعادةَ الأصبحيُّ، من أهلِ دانِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد. ٢١٠٨ ٦٧

عبدُ الله بنُ محمدِ بن عيسَى الأنصَاريُّ، يُعرَفُ بابنِ المالَقِيِّ، أصلُهُ منها، وسَكَنَ مَرَّاكُش، يُكْنَى أبا محمد. ٢١٠٩ ٦٨

عبدُ الله بنُ محمدِ بن عليِّ بن خَلَفِ بن أبي الفَرَج التُّجِيبيُّ، من أهلِ شَاطبَةَ، يُكْنَى أبا محمد. ٢١١٠ ٦٩

عبدُ الله بنُ أحمدَ بن عليِّ بن قُرَشيٍّ الحَجَريُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، ونشَأ بشَرْقِ الأندَلُس، يُكْنَى أبا الوليد. ٢١١١ ٦٩

عبدُ الله بنُ مُغيثِ بن يونُسَ الأنصَاريُّ، من أهلِ قُرطُبة، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بابنِ الصَّفَّار. ٢١١٢ ٧٠

عبدُ الله بنُ خَلَفِ بن محمدِ بن الحَبيبِ بن عبدِ الله بن عَمْرِو بن فَرْقَدٍ القُرَشيُّ الفِهْريُّ، من أهلِ مَوْرُورَ، وسَكَنَ إشبيلِيَةَ. ٢١١٣ ٧٠

عبدُ الله بنُ بَكْر بن خَلَفِ بن سَعيدِ بن عبدِ العزيزِ بن كَوْثَرٍ الغافِقيُّ، من أهل إشبيلِيَةَ وأصلُ سَلَفِهِ من شِرْبَةَ: بغَرْبِيِّ الأندَلُس، يُكْنَى أبا محمد. ٢١١٤ ٧١

عبدُ الله بنُ يزيدَ بن عبد الله السَّعديُّ القاضي، من أهلِ غَرْناطةَ ومن قَلْعةِ يَحصُبَ منها، وبالنِّسبةِ إليها كان يُشهَر، يُكْنَى أبا محمد. ٢١١٥ ٧١

عبدُ الله بنُ يوسُفَ بن عليِّ بن محمدٍ القُضَاعيُّ، من أهلِ المَرِيَّة، وأصلُهُ من أُنْدة، وبها نَزَلَتْ قُضَاعةُ، يُكْنَى أبا محمد. ٢١١٦ ٧٢

عبدُ الله بنُ يَحيى بن عبدِ الله بن فُتوح بن محمدِ بن يَحيى بن عبدِ الله الحَضْرميُّ النَّحْويُّ، من أهلِ دانِيَةَ وأصلُهُ من قريةٍ بالمَةَ: من جزءِ بَيْرانَ، يُعرَفُ بابن صاحبِ الصَّلاة، ويُكْنَى أبا محمد ويُشهَرُ بعَبْدونَ. ٢١١٧ ٧٢

عبدُ الله بنُ محمدِ بن أحمدَ بن محمدِ الغافِقيُّ، من أهلِ الجَزيرةِ الخَضْراء، يُعرَفُ بالقُبَاعيِّ، ويُكْنَى أبا محمد.	٢١٤٧	٨٨
عبدُ الله بنُ الحَسَن بن أحمدَ بن يَحيى بن عبد الله الأنصاريُّ، من أهلِ مالَقَةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بابنِ القُرطُبيِّ.	٢١٤٨	٨٨
عبدُ الله بنُ إبراهيمَ بن الحَسَن بنِ متيالَ الوَرَّاقُ، من أهلِ مُرْبَيْطَرَ وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢١٤٩	٩٠
عبدُ الله بنُ سُليمانَ بن داودَ بن عبدِ الرَّحمن بن سُليمانَ بن عُمرَ بن خَلَفِ بن حَوْطِ الله الأنصاريُّ الحارِثيُّ، من أهلِ أُنْدة: عَمَلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢١٥٠	٩١
عبدُ الله بنُ عَمْرِو بن محمدِ بن يوسُفَ الخَزْرَجيُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ ونشَأَ بتِلِمْسانَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢١٥١	٩٣
عبدُ الله بنُ أحمدَ بن محمدِ بن سُليمانَ بن محمدِ بن سُليمانَ الأنصاريُّ الأَوْسيُّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ، ويُعرَفُ بابنِ الطَّيْلسانِ.	٢١٥٢	٩٣
عبدُ الله بنُ عبدِ الرَّحْمٰن بن محمدِ بن عبدِ الله بن محمدِ بن أبي المُطَرِّفِ عبدِ الرَّحْمٰن ابن سَعيدِ بن جُرج، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢١٥٣	٩٤
عبدُ الله بنُ محمدِ الجُذَاميُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ ويُعرَفُ بالشلطيشيِّ.	٢١٥٤	٩٤
عبدُ الله بنُ محمد، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ الكَمَّاد، ويُكْنَى أبا محمد.	٢١٥٥	٩٤
عبدُ الله بنُ أبي بَكْر بنِ عبدِ الله بن عبدِ الرَّحمن بن أحمدَ بن أبي بَكْرِ القُضَاعيُّ، من أهل أُنْدةَ وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢١٥٦	٩٥
عبدُ الله بنُ عُبيدِ الله بن عبد الله بن عبدِ المَلكِ اللَّخْميُّ الباجِيُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢١٥٧	٩٦
عبدُ الله بنُ حَامِدِ بن يَحيى بن سُليمانَ بن أبي حامِدِ المَعافِريُّ، من أهلِ مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢١٥٨	٩٧

عُبيدُ الله بنُ خَليفةَ، من أهلِ ألْبَش: عَمَلِ بَطَلْيوسَ، يُعرَفُ بابنِ المَوصِليِّ نِسبةً إلى مَوصلَ: قريةٍ بأشْبُونةَ، ويُكْنَى أبا الحَسَن. ٢٢٢٦ ١٢٦

عُبيدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الرَّحمٰن بن مَسْعودِ بن عَيْشُونَ المَعافِريُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، وأصلُهُ من لُبْرِقاطَ: عَمَلِ أبيشةَ، يُكْنَى أبا مروانَ. ٢٢٢٧ ١٢٦

عُبيدُ الله بنُ محمدِ بن مُغاوِرِ بن حَكَم بن مُغاوِرِ السُّلَمِيُّ، من أهلِ شاطبةَ، يُكْنَى أبا مروان. ٢٢٢٨ ١٢٧

عُبيدُ الله بنُ عبدِ الله بن خَلَفِ بن عَيّاشٍ الأنصاريُّ، من أهلِ قُرطُبةَ، وسَكَنَ مالَقةَ، يُكْنَى أبا مروانَ. ٢٢٢٩ ١٢٧

عُبيدُ الله بنُ محمدِ بن عبدِ العزيز المُقْرئ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ اللَّحْيَانيِّ، ويُكْنَى أبا الحُسَين. ٢٢٣٠ ١٢٧

عُبيدُ الله بنُ عليِّ بن عُبيدِ الله بن غَلِنْدُه الأمَويُّ، مَوْلاهم، من أهلِ سَرَقُسْطةَ وسَكَنَ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الحَكَم. ٢٢٣١ ١٢٨

عُبيدُ الله بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن محمدِ بن عبدِ المَلِكِ بن عُبيدِ الله بن عيسَى بن عبدِ المَلِكِ بن قُزْمانَ، من أهلِ قُرطُبَةَ واستَوْطَنَ أبوهُ أشُونَةَ ونَزَلَها هُوَ بعدَهُ، يُكْنَى أبا الحُسَين. ٢٢٣٢ ١٢٨

عُبيدُ الله بنُ عبدِ الله بن خَلَفِ الأزْدِيُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا مروانَ، ويُعرَفُ بابنِ الزّوق. ٢٢٣٣ ١٢٩

عُبيدُ الله بنُ عبد الرَّحمٰن بنِ عُبيد الله الأنصاريِّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بالصَّيْقَلِ ويُكْنَى أبا مَرْوانَ. ٢٢٣٤ ١٢٩

عُبيدُ الله بنُ محمدِ بن عُبيدِ الله بن عبدِ الرَّحمٰن بن عبدِ الله بن إبراهيمَ بن الوليدِ المَذحِجِيُّ، من أهلِ باغُهْ وسَكَنَ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الحُسَين. ٢٢٣٥ ١٣٠

عُبيدُ الله بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن محمدِ بن عبدِ الله بن محمدِ بن أبي المُطرِّفِ عبدِ الرَّحمٰن بن سَعيدِ بن جُرْج، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا مروانَ. ٢٢٣٦ ١٣١

عبدُ الرَّحمٰن بنُ أبي أيوبَ القُرشيُّ المَرْوانيُّ، من أهلِ قُرطُبةَ، يُعرَفُ بابنِ مَهَا، ويُكْنَى أبا بكْر.	٢٢٥٦	١٣٧
عبدُ الرَّحمٰن بنُ السَّلِيم، من أهلِ قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا المُطرِّف.	٢٢٥٧	١٣٨
عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمد الأُمَويُّ البزَّازِ، من أهلِ سَرَقُسْطةَ، يُعرَفُ بابنِ الصَّرَّاف، ويُكْنَى أبا زيْد.	٢٢٥٨	١٣٨
عبدُ الرَّحمٰن بنُ أبانَ بن عثمانَ بن سَعيدِ بن البِشْرِ بن غالبِ بن فَيْضٍ اللَّخْميُّ، من أهلِ شَذُونَةَ، ومن قَلْسانةَ منها، وسَكَنَ قُرطُبةَ هُوَ وأبوهُ قَبْلَهُ، يُكْنَى أبا بكرٍ، ويُعرَفُ بابنِ السرَّاج.	٢٢٥٩	١٣٨
عبدُ الرَّحمٰن الإلبِيريُّ، منها، وسَكَنَ دانِيةَ، يُكْنَى أبا المُطرِّف.	٢٢٦٠	١٣٨
عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبدِ المَلكِ بن محمدِ بن عبدِ المَلكِ بن هاشم الأمَويُّ، من أهلِ إشبِيلِيَةَ.	٢٢٦١	١٣٩
عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبدِ الله بن مَيْسَرةَ، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ وقاضيها.	٢٢٦٢	١٣٩
عبدُ الرَّحمٰن بنُ غَلْبون، من أهلِ قُرطُبةَ وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، ورَدَ عليها من قَلْعةِ أيوبَ، وكان كاتبًا لصاحبِها، يُكْنَى أبا المُطرِّف.	٢٢٦٣	١٣٩
عبدُ الرَّحمٰن بنُ باسمِ بن محمدِ بن إسماعيلَ بن هشامِ بن محمدِ بن هشامِ بن الوليدِ ابن الأميرِ هشام بن عبدِ الرَّحمن بن معاويةَ القُرَشيُّ المَرْوَانيُّ، من أهلِ قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا المُطرِّف، ويُعرَفُ بابنِ الشُّبنْسي.	٢٢٦٤	١٤٠
عبدُ الرَّحمٰن بنُ فَرْتُونَ الأنصاريُّ، من أهلِ سَرَقُسْطةَ، يُكْنَى أبا القاسِم.	٢٢٦٥	١٤٠
عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبدِ المَلكِ بن إدريسَ الأزْديُّ الجَزيريُّ، من أهلِ قُرطُبةَ.	٢٢٦٦	١٤٠
عبدُ الرَّحمٰن بنُ فُتوح، يُكْنَى أبا الحَسَن.	٢٢٦٧	١٤٠
عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبدِ الله بن سيِّدٍ الكَلْبيُّ، من أهلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا زَيْد.	٢٢٦٨	١٤١
عبدُ الرَّحمٰن بنُ أحمدَ بن مُثَنَّى الكاتبُ، من أهلِ قُرطُبةَ وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا المُطرِّفِ، ويُعرَفُ بابنِ صَبْغون.	٢٢٦٩	١٤١
عبدُ الرَّحمٰن بنُ موسى بن هُذَيْل بن عبد الصَّمَد، مِن أهلِ قُرطُبة، يُكْنَى أبا الحَسن.	٢٢٧٠	١٤١

عبدُ الرَّحمٰن بنُ أبي العاص الأنصاريُّ الخَزْرَجيُّ، من أهلِ شارقةَ، ويقالُ لها: قلعةُ الأشراف: مِن عمَلِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا المُطرِّف.	٢٢٧١	١٤٢
عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمدِ بن عبدِ الكبيرِ بن يحيى بن وافِدِ بن مُهنَّد اللَّخْميُّ، من أهلِ طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا المُطرِّف.	٢٢٧٢	١٤٢
عبدُ الرَّحمٰن بنُ أبي بكرٍ محمدِ بن محمدِ بن مُغِيثٍ الصَّدَفيُّ، من أهلِ طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.	٢٢٧٣	١٤٣
عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ سعيد، من أهلِ مَيُورْقَةَ، يُكْنَى أبا القاسِم.	٢٢٧٤	١٤٣
عبدُ الرَّحمٰن بنُ موسَى بنِ مَيْسَرةَ، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ أو ناحيتِها.	٢٢٧٥	١٤٣
عبدُ الرَّحمٰن بن محمدِ بنِ عبدِ الله الأنصاريُّ، يُعرَفُ بابنِ السَّرّاج، ويُكْنَى أبا القاسِم.	٢٢٧٦	١٤٣
عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبدِ الله بن عِيَاض اليَحْصُبيُّ المُكتِب، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا زيد.	٢٢٧٧	١٤٤
عبدُ الرَّحمٰن بنُ يحيى بن عبدِ الرَّحمٰن بن فُورْتِش، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا القاسِم.	٢٢٧٨	١٤٤
عبدُ الرَّحمٰن بنُ سَعْدونَ المُكتِبُ، يُعرَفُ بالرّكانيِّ، ويُكْنَى أبا بكر.	٢٢٧٩	١٤٤
عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمد بن عبد الرَّحمٰنِ بن سيِّدِ أبيه، من أهلِ قبرةَ، وسَكَنَ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.	٢٢٨٠	١٤٤
عبدُ الرَّحمٰن بن عامر بن عبد العظيم المَعَافِريُّ، من أهلِ دانِيَةَ، يُكْنَى أبا زَيْد.	٢٢٨١	١٤٥
عبدُ الرَّحمٰن بن سيِّد بن غالبِ بن حَفْص بن نَهْد بن مَعْمَر المَذْحِجيُّ، من أهل مالَقَةَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢٢٨٢	١٤٥
عبدُ الرَّحمٰن بنُ سَعيدٍ الأنصاريُّ، من أهلِ طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أبا زَيْد.	٢٢٨٣	١٤٥
عبدُ الرَّحمٰن بنُ أحمدَ الزاهدُ، من أهل قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بابنِ الجَنّان، ويُكْنَى أبا زَيْد.	٢٢٨٤	١٤٥
عبدُ الرَّحمٰن بنُ موسَى بن خَلَف بن عيسَى بن سَعيد الخَيْر بن وليدِ بن ينفع ابن أبي دِرْهم التُّجِيبيُّ، من أهلِ وَشْقَةَ، يُكْنَى أبا المُطرِّف.	٢٢٨٥	١٤٦

عبدُ الرَّحمٰن بنُ أحمدَ بن قاسِم التُّجِيبيُّ، من أهلِ وَشْقَةَ، وسَكَنَ الـمَرِيَّةَ، يُكْنَى أبا القاسِم، ويُعرَفُ بالوَشْقيِّ.	٢٣٠٠	١٥٠
عبدُ الرَّحمٰن بنُ أحمدَ بن عبدِ الرَّحمٰن بن فِهْر السُّلَمِيُّ، من أهلِ الـمَرِيَّةِ، يُكْنَى أبا القاسِم.	٢٣٠١	١٥١
عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمد بن تَقِيٍّ الـحَضْرَميُّ، من أهل دانِيَةَ، يُكْنَى أبا زَيْد.	٢٣٠٢	١٥١
عبدُ الرَّحمٰن بنُ أبي الرِّجال، واسمُهُ محمدٌ، بن عبد الرَّحمٰن اللَّخْمِيُّ، من أهلِ إشبِيلِيَةَ، وأصلُهُ من إفريقية، يُعرَفُ بابن بَرَّجانَ، ويُكْنَى أبا الـحَكَم.	٢٣٠٣	١٥١
عبدُ الرَّحمٰن بنُ عليٍّ بن عبدِ الرَّحمٰن بن محمدِ بن عبدِ الحقِّ الـخَزْرَجِيُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا زَيْد.	٢٣٠٤	١٥٢
عبدُ الرَّحمٰن بنُ الـحَسَن بن قاسِم بن مُشَرَّفِ بن هانئِ اللَّخْميُّ، من أهلِ غَرْناطَةَ، يُكْنَى أبا بَكْر.	٢٣٠٥	١٥٢
عبدُ الرَّحمٰن بنُ إدريسَ، من أهل الأشبونة، يُكْنَى أبا زَيْد.	٢٣٠٦	١٥٢
عبدُ الرَّحمٰن بـنُ جزي الكَلْبيُّ، من أهلِ غَرْناطـةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن وأبا بَكْر.	٢٣٠٧	١٥٣
عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمدِ بن عبدِ الله بن نِزار، من أهل شاطِبةَ، يُكْنَى أبا زيد.	٢٣٠٨	١٥٣
عبدُ الرَّحمٰن بنُ عليٍّ بن محمدِ بن سُلَيمانَ التُّجِيبيُّ، من أهلِ لقَنْت، وسَكَنَ أُورْيُولَةَ، وهما من عَمَلِ مُرْسِيَةَ، يُعرَفُ بابن الأديب، ويُكْنَى أبا زَيْدٍ وأبا القاسِم.	٢٣٠٩	١٥٤
عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمد بن عبد الرَّحمٰن بن عيسَى الأُمَويُّ النَّحْويُّ، من أهلِ إشبِيلِيَةَ، يُعرَفُ بابن الرَّمَّاك، ويُكْنَى أبا القاسِم.	٢٣١٠	١٥٤
عبدُ الرَّحمٰن بنُ عيسَى بن عبدِ الرَّحمٰن بن الحاجّ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بالـمَجْرِيطي لأنّ أصلَهُ منها، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.	٢٣١١	١٥٥
عبدُ الرَّحمٰن بنُ أبي رَجَاءِ البَلَويُّ الـمُقْرِئُ، يُكْنَى أبا القاسِم، ويُعرَفُ باللَّبسيِّ، نسبةً إلى قريةٍ على مَقْرُبة من وادي آش.	٢٣١٢	١٥٥

عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمدِ بن خَلَفِ بن صَافِ اللَّخْمِيُّ الـمُقْرِئُ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا القاسِم.	٢٣٣٨	١٧٣
عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبدِ الله بن موسَى بن سُليمانَ الأَزْديُّ، من أهلِ مُرْسِيَةَ، يُعرَفُ بابن بُرْطُلَةَ، ويُكْنَى أبا بَكر.	٢٣٣٩	١٧٤
عبدُ الرَّحمٰن بنُ عليِّ بن محمدِ بن عليِّ بن محمدِ بن سَعيدِ بن مَسْعَدَةَ العامِريُّ، من أهلِ غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا بَكْر.	٢٣٤٠	١٧٥
عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمدِ بن عَمْرِو بن أحمدَ بن حَجَّاج اللَّخْمِيُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَكَم.	٢٣٤١	١٧٥
عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمدِ بن يحيى الغُماريُّ الواعِظُ الضَّريرُ، من أهلِ الجزيرةِ الـخَضْراء، وأصلُهُ من العُدْوة، يُكْنَى أبا زَيْد.	٢٣٤٢	١٧٦
عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمد، من أهل بَطَلْيَوس، يُكْنَى أبا زَيْد، ويُعرَفُ بابن الـجَنْدَيْرة.	٢٣٤٣	١٧٦
عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبدِ الله بن مُطرِّفِ بن أبي سَهْل بن ياسين النَّفْزيُّ، من أهل شاطِبةَ، يُكْنَى أبا زَيْد وأبا القاسِم.	٢٣٤٤	١٧٦
عبدُ الرَّحمٰن بنُ أحمدَ بن عبدِ الرَّحمٰن الأنصاريُّ، من أهل قُرطُبةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بابنِ حربة.	٢٣٤٥	١٧٧
عبدُ الرَّحمٰن بنُ عُمَر بن عبدِ الرَّحمٰن بن عُمَرَ بن عبدِ العزيزِ بن عُذْرةَ الأنصاريُّ، من أهلِ الجزيرةِ الـخَضْراء، يُكْنَى أبا القاسِم.	٢٣٤٦	١٧٧
عبدُ الرَّحمٰن بنُ عليِّ بن يحيى بن القاسِم، من أهل الجزيرةِ الـخَضْراء، وأصلُهُ من العُدْوة ومن قبيلةٍ في البَرْبَر يقالُ لها: بُطُّويَةُ.	٢٣٤٧	١٧٧
عبدُ الرَّحمٰن بنُ عليِّ بن أحمدَ بن عبدِ الرَّحمٰن الزُّهْريُّ، من أهلِ إشبِيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢٣٤٨	١٧٨
عبدُ الرَّحمٰن بنُ عثمانَ بن عبدِ الرَّحمٰن الـجُذَامِيُّ، من أهلِ إشبيلِيَةَ، وسَكَنَ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا زَيْد.	٢٣٤٩	١٧٨

عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبد السَّلام بن أحمدَ الغَسَّانيُّ، من أهلِ غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا القاسِم.	٢٣٥٠	١٧٨
عبدُ الرَّحمٰن بنُ عليِّ بن أحمدَ الـمُقْرِئُ، يُعرَفُ بابنِ حَبِيب، ويُكْنَى أبا زَيْد، أحسِبُهُ من أهل قُرطُبة.	٢٣٥١	١٧٩
عبدُ الرَّحمٰن بنُ الطيب بن أحمدَ بن عليِّ بن رَزْقُونَ القَيْسيُّ، من أهلِ الجزيرةِ الـخَضْراء، يُكْنَى أبا القاسِم.	٢٣٥٢	١٧٩
عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبدِ الله بن محمدِ الـكُتاميُّ، من أهلِ إشبِيلِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ مَغْنين، ويُكْنَى أبا عَمْرو.	٢٣٥٣	١٧٩
عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبدِ السلام بن عبدِ الرَّحمٰن بن أبي الرّجال، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَكَم، ويُعرَفُ بابن بَرَّجان.	٢٣٥٤	١٨٠
عبدُ الرَّحمٰن بنُ دَحْمَانَ بن عبدِ الرَّحمٰن بن دَحْمانَ الأنصاريُّ، من أهلِ مالَقَةَ، يُكْنَى أبا بَكْر، وأبوهُ يُكْنَى أبا عامر.	٢٣٥٥	١٨١
عبدُ الرَّحمٰن بنُ يَـخْلَفْتَن بن أحمدَ اليجفشيُّ الفازازِيُّ، يُكْنَى أبا زَيْد، وُلِدَ بقُرطُبَةَ ونشَأَ بها، ثُم سَكَنَ تِلِمْسَانَ وغيرَها.	٢٣٥٦	١٨١
عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمدِ بن عبدِ العزيز بن عَيَّاش التُّجِيبيُّ، أصلُهُ من بُرشَانَةَ، وسَكَنَ مَرَّاكُش، يُكْنَى أبا القاسِم.	٢٣٥٧	١٨٢
عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمدِ بن عبدِ الرَّحمٰن بن عبدِ الله الـخَزْرَجِيُّ، من أهلِ مالَقَةَ، يُعرَفُ بالقمارشيِّ، ويُكْنَى أبا زَيْد.	٢٣٥٨	١٨٢
عبدُ الرَّحمٰن بنُ محمدِ بن عليِّ بن جميلِ الـمَعَافِريُّ، من أهلِ مالَقَةَ، يُكْنَى أبا زَيْد.	٢٣٥٩	١٨٣
عبدُ الرَّحمٰن بنُ عبدِ الـمُنعِم بن محمدِ بن عبدِ الرَّحيم الـخَزْرَجيُّ، من أهل غَرْناطةَ، يُعرَفُ بابن الفَرَس، ويُكْنَى أبا يحيى.	٢٣٦٠	١٨٣
أبو عبدُ الرَّحمٰن ابنُ الخلاص، من أهل الـمَرِيَّة.	٢٣٦١	١٨٤
عبدُ الرَّحمٰن بنُ أحمدَ بن حَبيب القَيْرَوانيُّ، يُكْنَى أبا حَبيب.	٢٣٦٢	١٨٤
عبدُ الرَّحمٰـــن بنُ محمدِ الـمَعَافِريُّ، من أهلِ سَبْتَةَ، يُعرَفُ بابن الفَلو، ويُكْنَى أبا القاسِم.	٢٣٦٣	١٨٥

عبدُ العزيز بنُ أحمَدَ بن غالب، من أهل أُنْدَةَ وسَكَنَ بَلَنْسِيَة، يُكْنَى أبا الأصبغ، ويُعرفُ بابن مَوْصِل.	٢٤٧٩	٢٣٦
عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ الأَسَديُّ، من أهل قُرْطُبة، يُعرَفُ بابن براان، ويُكْنَى أبا الأصبغ.	٢٤٨٠	٢٣٦
عبدُ العزيز بنُ يوسُفَ بن عبدِ العزيز بن يوسُفَ بن إبراهيمَ بنِ فيرُّه بن عُمَرَ اللَّخْميُّ، من أهل مُرْسِيَةَ، وسَكَنَ تِلِمْسَان، وأصلُه من أُنْدَةَ، يُعرَفُ بابنِ الدبَّاغ، ويُكْنَى أبا الأصبغ.	٢٤٨١	٢٣٧
عبدُ العزيزِ بنُ عبد الرحمٰن بن عبدِ العزيز، من أهل شاطِبَةَ، يُعرَفُ بابن النَّيبُلَش، ويُكْنَى أبا الأصبغ.	٢٤٨٢	٢٣٧
عبدُ العزيز بنُ عُمَرَ بن عبدِ العزيز بن الـحَسَن القيسيُّ، من أهل لُوْرقَةَ، يُكْنَى أبا الأصبغ.	٢٤٨٣	٢٣٨
عبدُ العزيز بنُ محمدِ بن عبدِ العزيز بن سَعْدُونَ الأزْديُّ الطَّبيب، من أهل بَلَنْسِيَةَ.	٢٤٨٤	٢٣٨
عبدُ العزيزِ بنُ الـحُسَيْن، من أهل طَبيرة بغربي إشْبيلِيَةَ، يُعرَفُ بابن هِلَالَة، ويُكْنَى أبا محمد.	٢٤٨٥	٢٣٩
عبدُ العزيزِ بنُ عليٍّ بن عبدِ الله بن عبدِ العزيز اللَّخْميُّ الباجِيُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الأصبغ، ويُعرَفُ بابنِ صاحبِ الردّ.	٢٤٨٦	٢٣٩
عبدُ العزيزِ بنُ عليٍّ بن عبدِ العزيزِ بن زَيْدانَ السُّماتيُّ، من أهل قُرطُبـة، واستَـوْطَنَ مدينةَ فاس، يُكْنَى أبا محمد وأبا بكر.	٢٤٨٧	٢٤٠
عبدُ الـجَبَّار بنُ أبي سَلَمةَ الفقيهِ عبدِ الله بن عبدِ الرَّحمٰن بن عَوْفٍ القُرَشيُّ الزُّهْريُّ.	٢٤٨٨	٢٤٢
عبدُ الـجَبَّار بنُ قَيْس بن عبدِ الله بن عبدِ الرَّحمٰن بن قُتَيبَةَ بن مُسلِم الباهِليُّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ.	٢٤٨٩	٢٤٢
عبدُ الـجَبَّار بنُ مُطَرِّف بن عبدِ الـجَبَّار، من أهل قُرطُبَةَ.	٢٤٩٠	٢٤٢
عبدُ الـجَبَّار بنُ خَلَف بن لب اللَّارِديُّ، منها، وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ ودانِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢٤٩١	٢٤٣

عبدُ الوهَّاب بنُ عليٍّ بن عبدِ الوهَّاب، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد. ٢٥٠٨ ٢٥١

عبدُ الوهَّاب بنُ محمدِ بن عبدِ الله الصُّنْهاجِيُّ، يُكْنَى أبا محمد، نَزَلَ الإسكنْدَرية. ٢٥٠٩ ٢٥١

عبدُ الوهَّاب بنُ عبدِ الصمَدِ بن محمدِ بن غَياثٍ الصَّدَفيُّ، من أهل لَوْشة واستَوطَنَ بِأَخرةَ من عُمُرِه مالَقة، يُكْنى أبا محمد. ٢٥١٠ ٢٥٢

عبدُ الوهَّاب بنُ محمدِ بن عليٍّ القَيْسيُّ، من أهلِ مالَقةَ، ويقال: الـمَنْشري، يُكْنَى أبا محمد. ٢٥١١ ٢٥٢

عبدُ الوهَّاب بنُ عبدِ الله بن عبدِ الوهَّاب، من أهلِ مصرَ وسَكَنَ بغدادَ، يُعرَفُ بالطَّنْدَتائيِّ نسبةً إلى قريةٍ بمصر ويُكْنَى أبا محمد. ٢٥١٢ ٢٥٣

عبدُ السَّلام بنُ عبدِ الله بن عبدِ الرَّحمن الـمُقْرِئ، يُكْنَى أبا محمد. ٢٥١٣ ٢٥٣

عبدُ السَّلام بنُ أحمَدَ الغَسَّانيُّ، من أهل غَرْناطَةَ، يُكْنَى أبا محمد. ٢٥١٤ ٢٥٣

عبدُ السَّلام بنُ حَبِيبٍ الموريُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا محمد. ٢٥١٥ ٢٥٤

عبدُ السَّلام بنُ إبراهيمَ الأرمَنِيُّ، أندَلُسيٌّ نَزَلَ بغدادَ، يُكْنَى أبا إبراهيم. ٢٥١٦ ٢٥٤

عبدُ الصَّمدِ بنُ مَسْعود النَّحْويُّ، من أهل قُرْطُبة. ٢٥١٧ ٢٥٤

عبدُ الصَّمدِ بنُ حُسَيْن بن وَلِيدِ بن نَصْر، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا العَبّاس، ويُعرَفُ بابن العريف. ٢٥١٨ ٢٥٤

عبدُ الصَّمد بنُ محمدِ بن خَصِيب، من أهل سَرَقُسْطَةَ. ٢٥١٩ ٢٥٥

عبدُ الصَّمدِ بنُ موسَى بن عبدِ الصَّمد بن موسَى بن هُذَيْل بن تَاجِيتَ البَكْريُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا جَعْفر. ٢٥٢٠ ٢٥٥

عبدُ الصَّمدِ بنُ أحمَدَ بن سَعيدِ بن عُمَرَ الأُمَيِّيُّ، من أهل جَيَّان، يُكْنَى أبا محمد. ٢٥٢١ ٢٥٥

عبدُ الصَّمدِ بنُ محمدِ بن يَعيشَ بن إسماعيلَ الغَسَّانيُّ، من أهل مدينةِ الـمُنكَّب، يُكْنَى أبا محمد. ٢٥٢٢ ٢٥٥

عبدُ الصَّمدِ بنُ عبدِ الرَّحمن بن أبي رَجَاءٍ البَلَوِيُّ، من أهل وادي آش، يُكْنَى أبا محمد، ويُعرَفُ باللَّبِّيِّ وأصلُه منها. ٢٥٢٣ ٢٥٦

عبدُ الـمُنعم بنُ عليٍّ بن محمدِ بن إبراهيمَ بن الضحَّاكِ الفَزارِيُّ، من أهل غَرْناطةَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢٥٥٠	٢٧١
عبدُ الـمُنعم بنُ عُمَرَ بن عبدِ الله بن حَسَّانَ الغَسَّانيُّ، من أهل جِلْيانةَ: عَمَل وادي آش، ونَزَلَ القاهرةَ الـمُعِزِّيَّة، يُكْنَى أبا الـفَضْل وأبا محمد.	٢٥٥١	٢٧١
عبدُ الـمُنعِم بنُ الـحُسَين الـجُرَشِيُّ العُتقيُّ، من أهل صِقِلِّيَةَ، يُكْنَى أبا أحمد.	٢٥٥٢	٢٧٢
عبدُ الـمُنعِم بنُ مروانَ بن عبدِ الـمَلِك بن سَمَجُونَ اللَّوَاتيُّ، من أهل طَنْجة، يُكْنَى أبا محمد.	٢٥٥٣	٢٧٢
عبدُ الـمُنعِم بنُ محمد، من أهل مَرَّاكُش وسَكَنَ مدينةَ فاس، يُكْنَى أبا القاسم، ويُعرَف بابن تيست.	٢٥٥٤	٢٧٣
عبدُ الغفور القَيْشَاطِيُّ، من سُكّان قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا محمد.	٢٥٥٥	٢٧٣
عبدُ الغفور بنُ عبدِ الله بن محمدِ النَّفْزيُّ، من أهل مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا القاسِم، وكَنَاهُ ابنُ عَيَّاد: أبا محمد.	٢٥٥٦	٢٧٣
عبدُ الـجَليل بنُ عبدِ الـمَلِك بن بيبَش الجنجاليُّ، من أهل مُرْسِيَةَ وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا محمدٍ وأبا الـحَسَن.	٢٥٥٧	٢٧٤
عبدُ الـجَليل بنُ محمدِ بن عبدِ الـجَليل الأنصاريُّ، يُكْنَى أبا محمدٍ ويُعرَفُ باللُّكِّي، ولُكُّ: من أعمالِ قُرطُبة.	٢٥٥٨	٢٧٤
عبدُ الـجَليل بنُ موسَى بن عبدِ الـجَليل الأنصاريُّ الأَوْسيُّ، من حِصْنِ فرنجولش من حَوْزِ قُرطُبة، نزَلَ قصْرَ كُتامةَ، يُكْنى أبا محمد.	٢٥٥٩	٢٧٥
عبدُ الـجَليل بنُ أبي بَكْرِ الرَّبعيُّ القَرَويُّ، يُعرَفُ بالدِّيبَاجِيِّ وبابنِ الصَّابوني، ويُكْنَى أبا القاسِم.	٢٥٦٠	٢٧٦
عبدُ الكريم بنُ سَعيد، أندَلُسيٌّ، يُكْنَى أبا محمد.	٢٥٦١	٢٧٧
عبدُ الكريم بنُ غُلَيْبٍ الـمُقْرئ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا بكر.	٢٥٦٢	٢٧٧
عبدُ الكريم بنُ يَعيشَ بن موسَى بن يَعَش ابن الـمَخْزُوميِّ، من أهل بـلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَكَم وأبا محمد.	٢٥٦٣	٢٧٧

عليُّ بنُ هابِيلَ بن أحمدَ بن محمدٍ الأنصاريُّ، من أهل الـمَرِيَّة، يُكْنَى أبا الحَسَن.	٢٦٩٥	٣٣١
عليُّ بنُ إسماعيلَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.	٢٦٩٦	٣٣٢
عليُّ بنُ عبدِ الرَّحْمٰن النُّمَيْرِيُّ، من أهل غَرْناطَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن.	٢٦٩٧	٣٣٢
عليُّ بنُ محمدِ بن عليّ، من أهل طُلَيْطُلَةَ ونزَلَ غَرْبَ الأندَلُس، ويُعرَفُ بابنِ بَلُّوط، ويُكْنَى أبا الحَسَن.	٢٦٩٨	٣٣٢
عليُّ بنُ حُيَيٍّ الأنصاريُّ الـمُكْتِبُ، من أهل سَرَقُسْطَةَ، يُعرَفُ بالرَّحْلِيِّ، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.	٢٦٩٩	٣٣٣
عليُّ بنُ حُسَيْن، يُعرَفُ بالشَّقَّاق، ويُكْنَى أبا الـحَسَن، سَكَنَ دانِيَةَ.	٢٧٠٠	٣٣٣
عليُّ بنُ مَسْعودِ بن عليِّ بن مَسْعودِ بن إسحاقَ بن إبراهيمَ بن عصَام الـخَوْلانيُّ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.	٢٧٠١	٣٣٣
عليُّ بنُ يوسُفَ القَيْسيُّ، يُعرَفُ بالسَّالِمِيِّ لأنّ أصلَهُ من مدينةِ سالم وسَكَنَ جَيَّان، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.	٢٧٠٢	٣٣٤
عليُّ بنُ زاهِر، من أهل جَبَل عَمْرٍو من ناحيةِ البونت، وسَكَنَ لُرِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.	٢٧٠٣	٣٣٥
عليُّ بنُ حامِدٍ الفزاريُّ، من أهل الـمَرِيَّة، يُكْنَى أبا الـحَسَن.	٢٧٠٤	٣٣٥
عليُّ بنُ جَعْفرٍ العَبْدَريُّ، من أهل دانِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.	٢٧٠٥	٣٣٥
عليُّ بنُ عبدِ الله بن عليِّ بن محمد بن أحمَدَ بن عبدِ الله الراوِية اللَّخْميُّ الباجِيُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.	٢٧٠٦	٣٣٥
عليُّ بنُ محمدِ بن خَلَفِ بن عليٍّ الأَوْسيُّ الـمُقرِئُ، من أهلِ قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.	٢٧٠٧	٣٣٥
عليُّ بنُ الـمَدِيني، من أهل مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن.	٢٧٠٨	٣٣٦
عليُّ بنُ عَطِيَّةِ الله بن مُطرفِ بن سَلَمَةَ اللَّخْميُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُعرَفُ بابن الزَّقَاقِ، ويُكْنَى أبا الـحَسَن.	٢٧٠٩	٣٣٦
عليُّ بنُ محمد بن أحمدَ الـجُذَاميُّ الضَّرير، من أهل مالَقَةَ وسَكَنَ سَبْتَةَ، يُكْنَى أبا الـحَسَن، ويُعرَفُ بابن غَمّادٍ، بالغَيْن الـمُعجَمة.	٢٧١٠	٣٣٦

عيسَى بنُ حَزْم بن عبدِ الله بن اليَسَع بن عُمَرَ الغافِقيُّ، من أهل كولية عَمَل بَسْطَةَ، وسَكَنَ جَيَّانَ ثُم نزَلَ المَرِيَّةَ، يُكْنَى أبا الأصبَغ. ٢٨٩٦ ٤٢٥

عيسَى بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن عُقابِ الغَافِقيُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الأصبَغ. ٢٨٩٧ ٤٢٦

عيسَى بنُ أصبَغَ بن عُمَرَ بن محمدِ بن أصبَغَ الأَزْديُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن. ٢٨٩٨ ٤٢٦

عيسَى بنُ رافع بن أحمَدَ بن خَليفةَ بن سَعيدِ بن رَافع بن حَلْبَسَ الأُمَويُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا الأصبَغ. ٢٨٩٩ ٤٢٦

عيسَى بنُ مَسْعُودِ بن عليِّ بن مَسْعودِ بن إسحاقَ بن إبراهيمَ بن عصَام، من أهل سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَن. ٢٩٠٠ ٤٢٧

عيسَى بنُ محمدِ بن عيسَى بن موسَى بن عيسَى بن سَعيد الأنصَاريُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُعرَفُ بالمَنْزِليِّ، ويُكْنَى أبا الأصبَغ. ٢٩٠١ ٤٢٧

عيسَى بنُ حَبيبِ بن لُبِّ بن إبراهيمَ المَعَافِريُّ، من أهل شِلْبَ، يُكْنَى أبا الحَسَن، ويُعرَفُ بابنِ هيبَةَ. ٢٩٠٢ ٤٢٧

عيسَى بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن أزْهَرَ الحَجريُّ، من أهل شَرِيش، يُكْنَى أبا الأصبَغ. ٢٩٠٣ ٤٢٨

عيسَى بنُ محمدِ بن فُتوح بن فَرَج الهاشِميُّ، أصلُهُ من حِصْن مُنْتُشُونَ عَمَل سَرَقُسْطةَ، وسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ وبها نشَأَ، يُكْنَى أبا الأصبَغ، ويُعرَفُ بابن المُرابِط. ٢٩٠٤ ٤٢٨

عيسَى بنُ موسَى بن عُمَر الشَّعْبانيُّ، من أهل المَشْلُونِ عَمَل جَيَّانَ، وسَكَنَ غَرْناطةَ، يُعرَفُ بابنِ زَرْوَال، ويُكْنَى أبا الأصبَغ. ٢٩٠٥ ٤٢٩

عيسَى بنُ محمدِ بن عبدِ الله بن خَلَف العَبْدريُّ، من أهل المَرِيَّة، يُعرَفُ بابن الواعِظ، ويُكْنَى أبا الأصبَغ. ٢٩٠٦ ٤٢٩

عيسَى بنُ عبدِ الرَّحمٰن بن عيسَى بن عبدِ الرَّحمٰن بن الحاجّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُعرَفُ بالمَجْرِيطيِّ، يُكْنَى أبا القاسِم. ٢٩٠٧ ٤٣٠

عيسَى بنُ عبد العزيز بن مينا اللَّخْميُّ، من أهل شِلْبَ، يُكْنَى أبا الأصبَغ. ٢٩٠٨ ٤٣٠

عيسَى بنُ محمدِ بن شُعَيْبِ الغافِقِيُّ الوَرَّاقُ، من أهل قَرْمونة، يُكْنَى أبا موسَى.	٢٩٠٩	٤٣٠
عيسَى بنُ محمدِ بن أصبَغَ بن محمدِ بن محمدِ بن أصبَغَ بن عيسَى بن أصبَغَ الأزْديُّ، من أهل قُرطُبَة، يُكْنَى أبا الأصبَغ	٢٩١٠	٤٣١
عيسَى بنُ محمدِ بن عيسى بن عبدِ الرَّحمٰن بن عُقاب الغافِقيُّ، من أهل قُرْطَبَة، يُكْنَى أبا الأصبَغ.	٢٩١١	٤٣١
عيسَى بنُ محمدِ بن حَبيبِ الـحِمْيَريُّ، من أهل طَلْيَاطَةَ من شَرَف إشبيلِيَة، ومن بيتِ الوزيرِ حَبيبِ الـحِمْيَري.	٢٩١٢	٤٣٢
عيسَى بنُ سَلَمةَ بن يوسُفَ الأنصَاريُّ، سَكَنَ مَيُورْقَةَ، يُكْنَى أبا الأصبَغ.	٢٩١٣	٤٣٢
عيسَى بنُ سُليمانَ بن عبدِ الله بن عبدِ الـمَلِك بن عبدِ الله بن محمد الرُّعَيْنيُّ، من أهل مالَقَة، يُعرَفُ بالرُّنْدي، ويُكْنَى أبا محمد.	٢٩١٤	٤٣٢
عيسَى بنُ محمدِ بن نُعمانَ البَكْريُّ، من أهل بَلَنْسِيَة، يُكْنَى أبا بكر.	٢٩١٥	٤٣٣
عيسَى بنُ يَحيى بن عيسَى بن عبدِ الرَّحمٰن بن أزْهَرَ الـحَجْريُّ، من أهل شَرِيش، يُكْنَى أبا القاسِم.	٢٩١٦	٤٣٣
عيسَى بنُ يَحيى بن جَبَلَةَ الـمَغْربيُّ، من أهل فاسَ، يُكْنَى أبا موسى.	٢٩١٧	٤٣٤
عيسَى بنُ يوسُفَ بن عيسَى بن عليٍّ الأَزْديُّ، من أهل فاسَ، يُعرَفُ بابن الـمَلْجُوم، ويُكْنَى أبا موسى.	٢٩١٨	٤٣٤
عيسَى بنُ عِمْرانَ بن دافال، من أهلِ مِكْناسَةِ تازَةَ، يُكْنَى أبا موسى.	٢٩١٩	٤٣٥
عيسَى بنُ عبدِ العَزيزِ بن يَلَلْبَخْتَ الـجَزُوليُّ النَّحْويُّ، من أهل مَرَّاكش، يُكْنَى أبا موسى.	٢٩٢٠	٤٣٦
عَتِيقُ بنُ أحمدَ بن عُمَرَ بن أنَس العُذْريُّ، من أهل الـمَرِيَّة.	٢٩٢١	٤٣٧
عَتِيقُ بنُ غالب، من أهل دانِيَة، يُكْنَى أبا بكر.	٢٩٢٢	٤٣٧
عَتِيقُ بنُ أَسَدِ بن عبدِ الرَّحمٰن بن أَسَد الأنصَاريُّ، من أهل يناشتة، ونشَأ بِمُرْسِيَة، يُكْنَى أبا بكر.	٢٩٢٣	٤٣٨

عَتِيقُ بنُ عبدِ الـجَبَّارِ بن يوسُفَ بن مُـحْرِز الـجُذَاميُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا بكر.	٢٩٢٤	٤٣٩
عَتِيقُ بنُ أحمدَ بن محمدِ بن خالدِ الـمَخْزوميُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُعرَفُ بابنِ الـخَصْم، ويُكْنَى أبا بكر.	٢٩٢٥	٤٣٩
عَتِيقُ بنُ عيسَى بن مُؤْمن الأنصاريُّ الـخَزْرَجيُّ، من أهل قُرطُبَةَ، يُكنَى أبا بكر.	٢٩٢٦	٤٤٠
عَتِيقُ بنُ أحمدَ بن عبدِ الرَّحمٰن بن عبدِ الرَّحمٰن الأَزْديُّ، من أهل أُورِيُولَةَ، يُعرَفُ بابن جِرْبِقَيْر، ويُكْنَى أبا بكر.	٢٩٢٧	٤٤٠
عَتِيقُ بنُ محمدِ بن عَتِيق بن عَطَّاف الأنصَاريُّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، وأصلُهُ من لارِدَةَ، يُعرَفُ بابن الـمُؤذِّن، ويُكْنَى أبا بكر.	٢٩٢٨	٤٤١
عَتِيقُ بنُ أحمدَ بن محمدِ بن إسماعيلَ بن سَلْمونَ، من أهل بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا بكر.	١٩٢٩	٤٤٢
عَتِيقُ بنُ محمدِ بن أحمدَ الأنصَاريُّ، من أهل مالَقَةَ، يُكْنَى أبا بكر.	٢٩٣٠	٤٤٢
عَتِيقُ بنُ عليِّ بن عبدِ الله بن محمدِ التُّجِيبيُّ، من أهل شَقُورَةَ، يُكنى أبا بكرٍ، ويُعرَفُ باللارِديِّ، لأنّ أصلَهُ منها.	٢٩٣١	٤٤٣
عَتِيقُ بنُ يحيى الـمَذْحِجيُّ الـخطيبُ، يُكْنَى أبا بكر.	٢٩٣٢	٤٤٣
عَتِيقُ بنُ عليِّ بن سَعيدِ بن عبدِ الـمَلِك العَبْدَريُّ، من أهل طَرْطُوشَةَ وُلدَ بها ونشَأَ بِمَيُورْقَةَ ثُم انتَقَلَ إلى بَلَنْسِيَةَ واستَوْطَنَها، يُعرَفُ بابن العَفَّار، ويُكْنَى أبا بكر.	٢٩٣٣	٤٤٣
عَتِيقُ بنُ عليّ، من أهل مُرْسِيَةَ، يُعرَفُ بابن الوَزَّانِ، ويُكْنَى أبا بكر.	٢٩٣٤	٤٤٤
عَتِيقُ بنُ عليِّ بن خَلَف بن أحمدَ الـمَرْوانيُّ، وهُو من أهل مُرْباطَرَ واستَوْطَنَ مالَقَةَ، يُكْنَى أبا بكرٍ، ويُعرَفُ بابن قَنْترال.	٢٩٣٥	٤٤٥
عَتِيقُ بنُ عبدِ الله بن محمدِ بن إبراهيمَ اللَّخْميُّ، من أهل إشبيلِيَةَ، يُعرَفُ بابن اليابُرِيِّ، ويُكْنَى أبا بكر.	٢٩٣٦	٤٤٦
عَتِيقُ بنُ عِمْرانَ بن محمد الربعيُّ القاضي، من أهل سَبْتَةَ، يُكْنَى أبا بكر.	٢٩٣٧	٤٤٦



دَار الغرب الإسلامي

تـونـس

لصاحبها : الحبيب اللمسي

6 نهج الدالية باللفي - تونس – فاكس : 0021671396545 – خلوي : 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 677 - R.P. 1035 TUNIS

الـرقـم : 521/ 1500 / 11 / 2011

التنضيد : آمنة صالح

الطباعة : دار صادر - بيروت

Andalusian Biography Series

VII

AL-TAKMILA LI KITĀB AL-ṢILA

By

Ibn al-Abbār

(595-658 AH / 1199-1260 AD)

VOL. III

Edited with a Critical Introduction by

Prof. Bashar 'Awad Ma'rouf

Main Researcher - The University of Jordan



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI

TUNIS